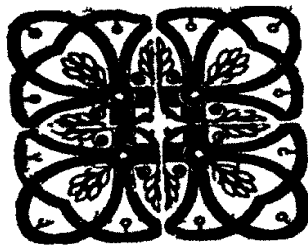


شرح متن الالفية * الملقب بالازهار الزينية * لحضرة العالم العامل
الفاضل الكامل السيد أحمد زيني دحلان * رحمه الرحمن * آمين

وبهامته البهجة المرضية في شرح الالفية للعلامة جلال الدين السيوطي
رحمه الله آمين



الطبعة الاولى

طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية

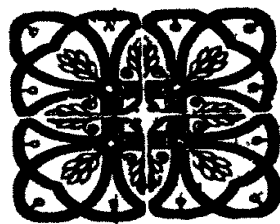
١٣١٠ هـ

(فهرسة شرح متن الالفية الملقب بالازهار الزينية) *

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	الكلام وما يتألف منه	١٠١	أعمال اسم الفاعل
٩	المعرب والمبني	١٠٣	أبنية المصادر
٢٠	التكررة والمعرفة	١٠٥	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين
٢٦	العلم		والصفات المشبهات بها
٢٩	اسم الإشارة	١٠٧	الصفة المشبهة باسم الفاعل
٣٠	الموصول	١٠٨	التعجب
٣٦	المعرف بأداة التعريف	١١١	نعم وبئس وما جرى مجراهما
٣٨	الابتداء	١١٢	أفعل التفضيل
٤٦	كلمات وأخواتها	١١٤	النعته
٥٠	فصل في ما ولاولات وان المشبهات بليس	١١٦	التوكيد
٥٢	أفعال المقاربة	١١٨	العطف
٥٤	ان وأخواتها	١١٩	عطف النسق
٥٨	لا التي لنفي الجنس	١٢٢	البدل
٥٩	ظن وأخواتها	١٢٤	النداء
٦٢	أهل وأرى	١٢٦	(فصل في تابع المنادى)
٦٢	الفاعل	١٢٧	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
٦٥	النائب عن الفاعل	١٢٨	أسماء لازمة النداء
٦٨	اشتغال العامل عن المفعول	١٢٨	الاستغناء
٧٠	تعدي الفعل ولزومه	١٢٩	الندبة
٧٢	التنازع في العمل	١٣٠	الترخيم
٧٣	المفعول المطلق	١٣٢	الاختصاص
٧٦	المفعول له	١٣٣	التحذير والآخر
٧٧	المفعول فيه وهو المسمى ظرفا	١٣٤	أسماء الأفعال والأصوات
٧٩	المفعول معه	١٣٥	نونا التوكيد
٨٠	الاستثناء	١٣٧	ملا ينصرف
٨٤	الحال	١٤٣	أعراب الفعل
٨٨	التمييز	١٤٨	حوامل الجزم
٨٩	حروف الجر	١٥١	(فصل لو)
٩٣	الاضافة	١٥٢	أما ولولا ولوما
٩٩	المضاف إلى ياء المتكلم	١٥٣	الأخبار بالذي والالف واللام
١٠٠	أعمال المصدر	١٥٥	العدد

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٨١	الامالة	١٥٧	كم وكاين وكذا
١٨٤	التصريف	١٥٨	الحكاية
١٨٨	(فصل في زيادة همزة الوصل	١٥٩	التأنيث
١٨٩	الابدال	١٦١	المقصور والمدود
١٩٣	فصل من لام فعلى الخ	١٦٢	كيفية تثنية المقصور والمدود وجمعهما
١٩٣	فصل ان يسكن السابق الخ	١٦٤	جمع التكسير
١٩٦	(فصل لسا كن صح الخ)	١٧٠	التصغير
١٩٨	(فصل ذوالين الخ)	١٧٣	النسب
١٩٩	فصل في الاعلال بالحذف	١٧٨	الوقف
١٩٩	فصل في الادغام		

*** تمت ***



* فهرست كتاب البهجة المرضية في شرح الالفية * المطبوع في الهامش

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
٢	خطبة الكتاب	١٧٣	المضاف الى ياء المتكلم
٥	الكلام وما يتألف منه	١٧٥	اعمال المصدر
١٠	المعرب والمبني	١٧٧	اعمال اسم الفاعل
٢٦	النكرة والمعرفة	١٨٠	ابنية المصادر
٣٤	العلم	١٨٣	ابنية أسماء الفاعلين والصفات
٣٩	اسم الاشارة		المشبهة بها و ابنية أسماء المفعولين
٤١	الموصول	١٨٦	اعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
٥٠	المعرف بأداة التعريف	١٨٩	التعجب
٥٣	الابتداء	١٩١	نم وبئس وما جرى مجراهما
٦٥	كان واخواتها	١٩٦	افعل التفضيل
٧٢	ما ولاولات وان المشبهات بليس	١٩٨	فصل يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر
٧٤	افعال المقاربة		في كل لغة
٧٧	ان واخواتها	٢٠٠	النعت
٨٥	لا التي لنفي الجنس	١	التوكيد
٩٠	ظن واخواتها	٢	عطف البيان
٩٧	أهل وأرى وما جرى مجراهما	٢	عطف النسق
٩٩	باب الفاعل	٣	فصل الضمير المنفصل والمنصوب
١٠٦	النائب عن الفاعل		المتصل كالظاهر في جواز العطف
١١٢	اشتغال العامل عن المفعول		عليه من غير شرط
١١٨	باب تعدي الفعل ولزومه	٤	البدل
١٢٢	باب التنازع في العمل	٤	فصل يبدل الظاهر من الظاهر الخ
١٢٦	المفعول المطلق	٤	النداء
١٣١	المفعول له	٥	النادى المضاف الى الياء المتكلم
١٣٢	المفعول فيه وهو المسمى ظرفا	٦	اسماء لازمت النداء
١٣٤	المفعول معه	٦	الاستغناء
١٣٦	الاستثناء	٦	الندبة
١٤٢	الحال	٦	الترخيم
١٥١	التمييز	٧	الاختصاص
١٥٣	حروف الجر	٧	التحذير والاخراء
١٥٤	فصل في معاني حروف الجر	٧	اسماء الافعال والاصوات
١٥٩	الاضافة	٨	باب نوني التوكيد
		٩	ما لا ينصرف

صحيفة

- ١٠ اعراب الفعل
- ١٢ فصل في صوامل الجزم
- ١٣ فصل في لو
- ١٣ اماولولاولوما
- ١٣ الاخبار بالذى والالف واللام
- ١٤ العدد
- ١٥ كم وكأين وكذا
- ١٥ الحكاية
- ١٦ التأنيث
- ١٦ فصل والفاء التأنيث ضربان
- ١٦ فصل لمدود الف التأنيث
- اوزان مشهورة
- ١٧ المقصور والمدود
- ١٧ كيفية تنبيه المقصور والمدود
- وجمعهما
- ١٨ جمع التكسير
- ٢٠ التصغير
- ٢١ النسب
- ٢٢ الوقف
- ٢٣ فصل وغيرها التأنيث من محرك
- سكنه عند الوقف

صحيفة

- ٢٣ فصل وقف بها السكت على
- الفعل المعلن الخ
- ٢٣ الامالة
- ٢٤ التصريف
- ٢٦ فصل في زيادة همزة الوصل
- ٢٦ الابدال
- ٢٦ فصل ومدا ابدال تاني الهمزين .
- من كلمة الخ
- ٢٧ فصل وياه اقلب ألفا كسرا تلالا الخ
- ٢٧ فصل في نوع من الابدال
- ٢٧ فصل في نوع منه
- ٢٧ فصل من ياء او واو بتصريك الخ
- ٢٨ فصل في نقل حركة المتحرك
- المعتل الى الساكن الصحيح
- ٢٨ فصل في نوع من الابدال أيضا
- ٢٨ فصل طائفا افتعال الخ
- ٢٨ فصل قائمراً ومضارع من كوحده
- احذف الخ
- ٢٩ باب الادغام

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم على نعمك
والآلئك وأصلي وأسلم على
محمد خاتم أنبيائك وعلى آله
وأصحابه والتابعين إلى
يوم لقائك (أما بعد)
فهذا شرح لطيف مزجته
بألفية ابن مالك * مهذب
المقاصد ووضح المسالك *
يبين مرادنا ظمها ويهدي
الطالب لها إلى معالمها *
حاو لا بحسب منها ريج
التحقيق تفوح * وجامع
لنكت لم يسبقه إليها
غيره من الشروح * وسميته
بالهجة المرضية * في شرح
الألفية * وبالله أستعين * أنه
خير معين * قال الناظم
(بسم الله الرحمن الرحيم) *
(قال محمد هو) الشيخ الامام
أبو عبد الله جال الدين
محمد بن عبد الله (ابن
مالك) الطائي الاندلسي
الجسائي الشافعي (أحمد
ربن الله خير مالك) أي
أصفه بالجليل تعظيما له
وأداء لبعض ما يجب له
والمراد ايجاه لا الاخبار
بأنه سيوجد (مصلبا)
بعد الحمد أي داعيا بالصلاة
أي الرحمة (على النبي)
هو انسان أوحى اليه بشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

الكلام على البسملة شهير فلا حاجة إلى الإطالة فيه ولكن لا بأس بذكر شيء مناسب مختصر
تحصيلا للبركة فيقال من المشهور أن البناء تحتمل أن تكون أصلية فتحتاج إلى شيء يتعلق
به وهذا المتعلق يحتمل أن يكون تاما أو خاصا فعلا أو اسما مقدما أو مؤخرًا والمختار من
ذلك كونه خاصا فعلا مؤخرًا أما كونه خاصا فعلا كل شارح في شيء يضمن ما كانت
التسمية مبدأ له فالشارع في الأصل إذا قال بسم الله ينوي أكل وفي الشرب أشرب وفي الركوب
أركب وفي التأليف أولف وأما كونه فعلا فلا أنه الأصل في العمل ولكثرة التصريح به في
نحو اقرأ باسم ربك وباسمك ربني وضعت جنبي وباسمك اللهم أرفعه وبقرة المحذوف لأنه عليه
كلمات وعلى مقابله ثلاث المبتدأ والمضاف إليه والخبر وبأن الجملة عليه مضارعية تفيد بواسطة
خلة الاستعمال التجدد الاستمراري وهو أنسب بالمقام من الدوام المفاد بالاسمية وأما كونه
مؤخرًا فللاهتمام باسمه تعالى وليكون اسمه مقدما ذكرًا لتقديم اسمه وجودا ولا يرد تقديم
البناء ولفظ اسم عليه لأن البناء وسيلة لذكره على وجه يؤذن بالبدء فهي من تمة ذكره على
الوجه المطلوب ولفظ اسم دال على اسمه تعالى لأجنبي وأيضا في تقدير المتعلق مؤخرًا
إفادة الحصر فان تقديم المفعول قديفيد الحصر ويسمى عند علماء المعاني قصرا وقسموا إلى
ثلاثة أقسام قصرا أفراد وقصر قلب وقصر تعين وذلك باعتبار المخاطب فان كان المخاطب يعتقد
أن البدء والتأليف يكون باسم الله وباسم غيره معا على سبيل الاشتراك فنقول له باسم الله
ابتدى أو أوام لا باسمه مع غيره فتسفي الشركة التي يعتقدها فالمخاطب به من يعتقد الشركة
وان كان يعتقد الضد كأن كان يعتقد أن البدء أو التأليف يكون باسم غير الله لا باسم الله فنقول له

باسم الله ابتدى أو أولف لابس غير مفتقلب عليه اعتقاده وتنفيه ولذلك يسمى قصر قلب وان كان مترددا في أن البدء أو التأليف هل يكون باسم الله أو باسم غيره فتقول له باسم الله ابتدى أو أولف على سبيل التعيين من غير تردد لابس غير فتعين له ما كان مترددا فيه فلذلك يسمى قصر تعيين فالخاصل أن قصر الافراد يخاطب به من يعتقد الشراكة وقصر القلب يخاطب به من يعتقد الضد وقصر التعيين يخاطب به من يكون مترددا فتقدير المتعلق مؤخرًا يفيد القصر وكونه قصر افراد أو قلب أو تعيين انما هو باعتبار المخاطب والله سبحانه وتعالى أعلم

قال محمد هو ابن مالك * أحمد ربي الله خير مالك *

(قوله قال الخ) أن بحملة الحكاية ترغيبا في كتابه بتعيين مؤلفه المشهور بالجلالة في العلم ليكون أدعى لقبوله والاجتهاد في تحصيله فيثاب مؤلفه وعلى هذا يحمل مدح من مدح كتابه وبين محاسنه اذ المجهول مرغوب عنه وقد قيل لو لم يصف الطبيب دواءه للمريض ما انتفع به ومن ثم كان مما يتأكد على المؤلف تسمية نفسه وكتابه وبهذا القصد يضمحل الرياء خصوصا مع الامن منه كما هو حال المؤلف رضى الله عنه وأصل قال قول بالفتح لا بالضم والا كان لازما ولا بالكسر والا كان مضارعه يقال يخاف ولا بالسكون لان الماضي الثلاثي لا يكون تانيه ساكنا بالاصالة لثلاث يلتقي ما كنان في نحو ضربت وليست الانف أصلية لانها لا تكون غير منقلبة الا في حرف أو شبهه ولا بد لاهن ياء لوجود الواو مكانها في المصدر وغيره والقول ينصب الجمل كقلت جاء زيدا ومفردا في معنى الجمل كقلت قصيدة فجملة أحد ربي محلها نصب بالقول والجمل بعدها معطوفة عليها فكل جملة في محل نصب مقول مستقل وواوات العطف من الحكاية لامن المحكى وقيل أحد ربي الى آخر الكتاب في محل نصب بالقول فكل جملة لا محل لها لانها جزء مقول كالزاي من زيد وهذا مبنى على أن واوات العطف من المحكى فمجموع الجمل مقول القول وعلى هذا اللفظ المشهور

حاجيتكم معشر جمع نبلا * المعرين مفردا وجلا

مألف بيت غير شطر نصبت * بوتد منها رقيتم للعلا

ومحمد اسم الناطم لانه الامام أبو عبد الله محمد جلال الدين بن عبد الله بن مالك نسب جده لشهرته به الطائي نسب الشافعي مذهبا الجبالي منشأ نسبة الى جيسان بفتح الجيم وتشديد الياء مدينة بالاندلس ولد عام خمسمائة وسبع وتسعين وتوفي عام ستمائة واثنين وسبعين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقوله أحد ربي الله الخ جد الله بالجملة المضارعية لاشعارها بالتجدد الاستمراري اي لاشعارها بأن التكلم سبحانه مرة بعد أخرى على سبيل الاستمرار فيفيد أنه تعالى أهل لان يحدد جده دائما وذلك جد مستمر وقصد بذلك الموافقة بين الحمد والحمود عليه وهو التربية المأخوذة من رب لتعليق الحمد به فكما ان تربيته لنا بأنواع النعم لا تزال تجدد كذلك نحمده بحماد لا نوال تجدد بالمضارع أنسب بالمقام ولفظ الجلالة بدل من رب أو عطف بيان وخير مالك الاحسن جعله منصوبا بنحو أمدح محذوفوا وبين مالك الاول والثاني الجنس التام وهو اتفاق الكلمتين في اللفظ مع الاختلاف في المعنى ومنه في القرآن المجيد ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وال في الاول لانخرجه عن كونه جناسا تاما لانها كلمة

وان لم يؤمر بتبليغه فان أمر بذلك فرسول أيضا ولفظه بالتشديد من النبوة أي الرفعة الرفعة رتبة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره من الخلق وبالهمزة من النبأ أي الخبر لان النبي صلى الله عليه وسلم مخبر عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (المصطفى) أي المختار من الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختر منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختر منهم العرب ثم اختار العرب فاختر منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختر منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاخترني منهم فلم أزل خيارا من خيار (و) على (آله) أي أقاربه المؤمنين من بنى هاشم والمطلب (المستكئين الشرفا) بفتح الشين

بالتصانيم اليهم (أو استعين الله في)
نظم ارجوزة (ألفية) عدتها
ألف بيت أو ألفان بناء على أن
كل شطري بيت ولا يقدر ذلك
في النسبة كما قيل لتساوي
النسب إلى الجفر والمثنى
كجسأني (مقاصد
النحو) أي مهماته والمراد
بالمترادف لقولنا علم العربية
المطلق على ما يعرف به
أو آخر الكلام أربابا وبناء
وما يعرف به ذواتها صحة
واعتماد لا ما يقابل
التصريف (بها) أي فيها
(محوية) أي مجموعة (تقرب)
هذه الألفية لأفهام الطالبين
(الاقصى) أي الأبعد من
غوامض المسائل فيصير
واضحا (بلفظ موجز) قليل
الجروف كثير المعنى والباه
للسببية ولا بدع في كون
الايجاز سببا لسهولة الفهم
كما في رأيته عبد الله وكرمه
دون وأكرمت عبد الله
ويجوز أن تكون بمعنى
مع قلله ابن جماعة (وتبسط
البذل) يسكون البذل
المجزة أي العطاء (بوعده
منجز) أي سريع الوفاء
والوعد في الخير والابعاد
في الشر إذا لم تكن قرينة
(وتقتضى) يحسن الوحاة
المقتضية لسهولة الفهم
(رضى) من قارئها بأن
لا يعترض عليها (بغير

مستقلة قيل لم يقع في القرآن غير هذه الآية فتورد بقوله تعالى يكاد سنابرقه يذهب بالابصار
يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لأولى الابصار

﴿ مصليا على الرسول المصطفى * وآله المستكملين الشرفا ﴾

(قوله مصليا) حال من يضمن فاعل أحد أي أجدر في حال كوني ناويا للصلاة كقوله تعالى ادخلوها
خالد بن أي مقدرين الخلود وقوله على الرسول هكذا في نسخ وفي نسخ أخرى على النبي المصطفى
من الصفوة وهي الخلوص من المكدر والمراد المختار (وقوله وآله) الأحسن في مقام المداء
تفسيرهم بطلق الاتباع أي بأمة الاجابة لا بخصوص الاقارب لئلا يلزم اهمال الصحب ولا
بخصوص الاتقياء لان مقام المداء يطلب فيه التعميم (وقوله المستكملين) يعني المكملين (والشرفا)
بفتح الشين منصوب بزرع الخافض أي في الشرف ويصح ضبطه بضم الشين جمع شريف
فيكون صفة ثانية للتأكيذ ويكون معول المستكملين محذوفا أي جميع الشرف

﴿ وأستعين الله في ألفيه * مقاصد النحو بها محوية ﴾

(قوله واستعين الله الخ) أي اطلب منه الإحانة أي الاقدار على الفعل في نظم قصيدة ألفية
أي ألف بيت ان كانت من كامل الرجز والفين ان كانت من مشطوره وعلى هذا لم يقل الفينية لان
علم التثنية يحذف للنسب وان التيس بالنسبة للمفرد لانهم لا يبالون باللبس في النسب وقوله
(مقاصد النحو) أي جل مقاصده لا كلها ليوافق قوله في آخر الكتاب نظما على جل الهيمات
اشتمل والنحو علم باصول مستنبطة من قواعد العرب يعرف بها أحوال أو آخر الكلام أربابا
وبناء وقوله (بها محوية) أي مجموعة فيها لمنعاطيها

﴿ تقرب الاقصى بلفظ موجز * وتبسط البذل بوعده منجز ﴾

(قوله تقرب) فيه مجاز عقلي من الاسناد للسبب العادي اذا تقرب حقيقة فهو الله تعالى لا الألفية
والاقصى بمعنى القاصي أي البعيد (وقوله بلفظ موجز) أي بالفاظ مختصرة (وقوله وتبسط
البذل) أي توسع العطاء أي تكثرا فائدة للمعاني فتنبه الألفية في النفس بكرم وحذنه ورمز له بالبذل
فيه استعارة مكنية وتخيل وانجاز الوعد ترشيح وفي الكلام احتمالات آخر في تقرير
الاستعارة (وقوله بوعده منجز) أي موفى سريعا

﴿ وتقتضى رضا بغير سخط * فائقة ألفية ابن معيط ﴾

(قوله وتقتضى) بمعنى تطلب من الله أو من قارئها أو منهما رضا بمحض الايشوبه شيء من
السخط ولا من وجده في قوله بغير سخط فائدة جليلة لانه قد يكون في الشيء رضا من وجده وسخط
من وجده آخر فهو على حد قوله تعالى ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم فانه لو اقتصر على قوله
ما يضرهم لربما يتوهم أن فيه نفعاً من بعض الوجوه فقال ولا ينفعهم أي ولا من وجده
والطالب للرضا في الحقيقة ناظمها بسببها في اسناد ذلك اليها مجاز عقلي وقيل المعنى تستلزم
الرضا لاشتمالها على المحاسن فلا يجاز (وقوله فائقة الخ) بالنسب حال من فاعل تقتضى ويارفع خبر
لمحذوف وياجر نعت لألفية على حد وهذا كتاب اثر لنا مبارك من النهي بالمفرد بعد النعت
بالجملة ومنه أيضا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة وقد فاقته ألفية ابن معيط
لفظا لانها من بحر واحد وتلك من السريع والرجز ومعنى لانها أكثر أحكاما منها والجلال

السيوطي ألفية زاد فيها على هذه كثيرا وقال في أولها (فائقة المقيتات مالكة) وللأجهروري المالكي الفية زاد فيها على السيوطي وقل • فائقة الفية السيوطي • فسبعتان المنفرد بالكمال الذي لا يداني توفي ابن معطي سلخ ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة وعمره خمس أو أربع وستون سنة ودفن بقرب الامام الشافعي رضي الله عنه

• وهو سبق حائر تفضيلا • مستوجب ثنائي الجيلا •

(قوله وهو) أي ابن معطي سبق متعلق بكل من حائر ومستوجب والباء سيبق أي بسبب سبقه على في الزمن والأداة (حائر تفضيلا) أي كونه مفضلا على (مستوجب ثنائي) عليه التثنية (الجيلا)

• والله يقضي بهيات وافر • لي وله في درجات الآخرة •

(قوله والله يقضي) أي يحكم (بهيات) أي عطيات (وافرة) أي مائة (لي وله في درجات الآخرة) وخصها بالذكر لأنها المهم عند العاقل ولأن الدماء لابن معطي بعد موته اغتياها في الآخرة قال الأشعري وبدأ بنفسه لحديث أبي داود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بدأ بنفسه وقل تعالى حكاية عن سيدنا نوح رب اغفر لي ولوالدي وعن سيدنا موسى رب اغفر لي ولاخي لكن فاته التعميم وهو من أسباب الإجابة وكان الأحسن أن يقول كافي الأشعري

• والله يقضي بالرضا والرحمة • لي وله ولجميع الأمة •

(وقوله لي الخ) كل من هذا وما بعده متعلق بمحذوف صفة لهيات

• الكلام وما يتألف منه •

أي هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه الكلام اختصر لوضوحه على حذف قبضة من أثر الرسول أي أثر حافر فرس الرسول والاولى أنه اختصر على التدرج

• كلامنا لفظ مفيد كاستقم • واسم وفعل ثم حرف الكلم •

(كلامنا) الضمير للجملة أي كلامنا معاشر النحاة (لفظ) أي صوت مشتمل على بعض الحروف تحقيقا كزيد أو تحديرا كالضمير المستتر (مفيد) فائدة يحسن السكوت عليها (ك) فائدة (استقم) فانه لفظ مفيد بالوضع فخرج باللفظ غيره من الدوال مما ينطلق عليه في اللغة كلام كالخط والرمز والاشارة وبالمفيد المفرد نحو زيد والركب الاضافي نحو غلام زيد والركب الاسنادي غير المستقل بجملة الشرط نحو ان قام زيد فان فائدته غير تامة لتوقفه على غيره واختلفوا في الاسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وفي الصادر من الساهي والناثم والحق ان ذلك كلام لان عدم فائدته طارض فالمدار على وجود المسند والمسند اليه فتي وجدا سمي كلاما وان كان مدلوله معلوما بالضرورة أو صدر من نحو ناثم (واسم وفعل ثم حرف الكلم) اسم محبر مقدم وما بعده معطوف عليه والكلم مبتدأ مؤخر أي الكلم اسم وفعل ثم حرف أي منقسم اليها والمراد بيان اجزائه التي يتركب من مجموعها لا من جميعها أو ينقسم اليها باعتبار واحد وهو لفظ كلمة فكأنه قال واحد الكلم اسم وفعل ثم حرف ولا شك ان اللفظ كلمة يصدق على كل واحد من الثلاثة باعتبار مفهومه لذاته ومن جرى على هذا قال ان في الكلام تقديم وتأخير أو حذفوا الاصل الكلم واحده كلمته هي اسم وفعل الخ فجعل الكلم مبتدأ وجلة واحده كلمة خبره واسم خبر مبتدأ محذوف وأتى في الحرف ثم اشارة الى انحطاط رتبته عن الاسم

• خطيب • (فائقة الفية)

الامام أبي بكر الصدي (ابن

معيط) بن عبيد النور

الزواوي الحنفي (و) لكن

(هو يسبق) أي سبب سبقه

الى وضع كتابه وتقدم

عصره (حائر) أي جامع

(تفضيلا) لتفضيل السابق

شرما وعرفا وهو أيضا

(مستوجب ثنائي الجيلا)

عليه لا تنافي بما ألفه

واقتراني به (والله يقضي

بهيات) أي عطايا من فضله

(وافرة) أي زائدة والجملة

خبرية فأريد بها المدح أي

اللهم اقض بذلك (لي)

قدم نفسه لحديث أبي داود

كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا بدأ بنفسه

(وله في درجات الآخرة)

أي مراتبها العلمية

هذا باب شرح (الكلام و)

شرح (ما يتألف) (الكلام

(منه) هو الكلم الثلاث

(كلامنا) أي معاشر النحويين

(لفظ) أي صوت معتمد

على مقطع فخرج به ملليس

بلفظ من الدوال كلالشارة

والخط وعبر به دون القوا

لاطلاقه على الرأي والاعتقا

و عكس في الكافية لان

القول جنس قريب لعدم

اطلاقه على الميول بخلاف

اللفظ (مفيد) أي مفيد معنى

يحسن السكوت عليه

قاله في شرح الكافية والمراد
سكوت التكلم وقيل السامع
وقيل كليهما وخرج به
مالا يفيد كان قام مثلا
واستثنى منه في شرح
التسهيل نقلا من سيويه
 وغيره مفيد مالا يحمله أحد
نحو النار حارة فليس بكلام
ولم يصرح باشتراط كونه
مركبا كما فعل الجزولي
كغيره للاستغناء عنه إذ
ليس لنا لفظ مفيد وهو غير
مركب وأشار إلى اشتراط
كونه موضوعا أي مقصودا
ليخرج ما ينطق به النائم
والساهي ونحوهما بقوله
(كاستقم) إذ من مآدنه
اعطاء الحكم بالمثل وقيد
في التسهيل المقصود بكونه
لذاته ليخرج المقصود لغيره
بجمله الصلة والجزاء
(واسم وفعل ثم حرف)
هي (الكلم) التي يتألف
منها الكلام لا غيرها
كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي بن
أبي طالب المتكره لهذا الفن
وعطف الناطم الحرف
بثم اشعارا بترأخ رتبته
مما قبله لكونه فضلا دونهما
ثم الكلم على الصحيح اسم
جنس جمعي (واحد كلمة)
وهو كما قال في التسهيل لفظ
مستعمل دال بالوضع
فحقا أو تقدير أو نوى

والفعل والاسم في اصطلاح التحويين كلمة دللت على معنى في نفسها ولم تقترب زمان وضما والفعل
كلمة دللت على معنى في نفسها واقتربت زمان وضما والحرف كلمة دللت على معنى في غيرها فخرج
عن الفعل بقيد ولم تقترب زمان في تعريف الاسم نحو أس والآن فان مدلولهما نفس الزمان لأنه
مقترب به أما الفعل فيقترب بالزمان وضما والمراد بأحد الأزمنة على التعيين كالماضي والمضارع والامر
وكون المضارع للحال أو الاستقبال لا يضر لانه لم يوضع الا لاحدهما ووضع للآخر بوضع
ثان فلذا يحصل فيه اللبس وتقييد الاسم بكونه لم يقترب زمان وضما لاخراج الفعل وادخال
اسم الفاعل والمفعول فان كون كل منهما حقيقة في الحال ليس من وضعه بل بطريق الزوم
من حيث ان الحدث المدلول لهما لا بدله من زمن ولا يكون حاصل حقيقة الا في حال اطلاقه
وأما اسم الفعل فمدلوله لفظ الفعل ولازم من فيه أصلا وخرج من تعريف الاسم ودخل في
تعريف الفعل نحو عسى وليس ونم وفعل التعجب لاقترباها بالزمان وضما لكن لما خرجت إلى
معنى الانشاء أو النفي تجردت عنه

✽ واحد كلمة والقول عم ✽ وكلمة بها كلام قديم ✽

(واحد كلمة) تقدم أن لفظ كلمة يصدق على كل واحد من الاسم والفعل والحرف لكن باعتبار
المفهوم لا باعتبار الذات واللفظ وقيل لفظ كلم واحد أي مفردة كلمة لانه اسم جنس جمعي يفرق
بينه وبين واحد بالبناء غالبا كبن ولينة ونبق ونبقة ومن غير الغالب أن يكون بالبناء دالا على
الجمعية وإذا تجرد منها يكون للواحد نحوكم وكأنة وقد يفرق بينه وبين واحد بالياء نحو روم
ورومى وزنج وزنجى وحد الكلمة قول مفرد وذلك صادق بكل من الاسم والفعل والحرف
وقوله (والقول عم) معناه عم الكلام والكلم والكلمة عموما مطلقا لان القول لفظ دال على
معنى سواء كان مفردا أو مركبا مفيدا فائدة تامة أو غير مفيد فكل كلام أو كلم أو كلمة قول
ولاعكس وأما الكلام والكلم فبينهما العموم الوجهي لان الكلام أهم من جهة التركيب
من ثلاثة أو اثنين وأخص من جهة الافادة والكلم بالعكس فيجتمعان في نحو أبو زيد قائم
وينفرد الكلام في نحو قائم زيد وينفرد الكلم في نحو ان قام زيد وأما الكلمة فتباين الكلام والكلم
(وكلمة بها كلام قديم) يعني ان الكلمة قديم أي يقصد بها الكلام فتطلق الكلمة على
الجل المفيدة قال تعالى كلا انها كلمة هو قائلها إشارة الى رب ارجعون لعل أعمل صالحا فيما
تركت وقال صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد

الاكل شيء ما خلا الله باطل ✽ وكل نعيم لا محالة زائل

وهو مجاز مرسل من تسمية الشيء باسم جزئه كتسميتهم ربيثة القوم عينا والبيت من الشعر
قافية وهو مجاز مهمل في صرف النعارة ولذا قيل ان ذكر هذه المسئلة من عيوب الالفية التي
لادوالها وقيل المراد من الكلمة ما صدقها لالفظها أي بعض ما يسمى كلمة يراد به الكلام
وذلك البعض كأحرف النداء النابتة عن ادعوا وأحرف الجواب النابتة عنه كنم في جواب
هل قام زيد فلا مجاز أصلا وهو في غاية الحسن

✽ بالجر والتنوين والنداوأل ✽ ومسند للاسم تمييز حصل ✽

في البيت اعرب كثيرة منها أن بالجر متعلق بحصل والتنوين وما بعده معطوفة على الجر

وتمييز مبتدأ وجلة حصل صفته وللاسم خبر المبتدأ والمعنى التمييز الحاصل بالجر والتنوين والنداء وأل ومسند كائن ذلك التمييز للاسم وهذا شروع في علامات الاسم المميزة له عن قسيمه الفعل والحرف وله عميزات كثيرة ذكر الناظم بعضها ففها الجر وعرفوه على أن الأعراب لفظي بالكسرة التي يحدثها العامل وعلى أنه معنوي بأنه تغيير مخصوص علامته الكسرة وماناب عنها وتعبير الناظم بالجر أولى من التعبير بجر الجر لتناوله الجر بالحرف نحو زيد والمضاف نحو غلام زيد ومنها التنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا فخرج بالساكنة الأولى من ضيفن وهو الطفيلي الذي يحى مع الضيف متطفلا واما الثانية فتتبعين ولحق الآخر نون انكسروا منكسر وبلا خطا تنوين التزيم نحو * أقلى اللوم عادل والعنان * وهو اللاحق للقوا في المطلق أى التي آخرها حرف مدعو ضامن مدة الاطلاق والاصل العتابا وكذا خرجت نون التوكيد في نحو لنسفعالانها تكتب هي أو بدلها وهو الالف وأشهر أنواع التنوين أربعة تنوين التمكين كتينون نحو رجل وقاض سمي بذلك لانه لحق الاسم ليدل على شدة تمكنه في باب الاسم أى لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني تنوين التكثير وهو اللاحق لبعض المبنيات في حال تكثيره ليدل على التكثير تقول سيويه بغير تنوين اذا أردت به معينا واية بغير تنوين اذا استزدت مخاطبك من حديث معين فار أردت غير معين قلت سيويه واية بالتنوين والثالث تنوين التعويض وهو اما عوض عن حرف نحو جوار وغواش عوضا عن الياء المحذوفة في الرفع والجر واما عوض عن جلة وهو اللاحق لاذى نحو يومئذ وحيد واما عوض عن كلمة نحو كل وبعض في نحو قل كل أى كل انسان وفضلنا بعضهم على بعض أى على بعضهم والرابع تنوين المقابلة وهو اللاحق نحو مما جمع بألف وتاء مزيدتين سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكور نحو مسلمين ومن المميزات للاسم النداء وهو الداء ياء أو إحدى أخواتها نحو يا زيد ولا يرد ياء ليت قومي لأن المنادى محذوف أى يا هؤلاء ليت قومي ومنها أل نحو الفرس والفلان ومثلها م في لغة جبر نحو أمبرام صيام في امسفر ولا ترد الاستفهامية نحو أل فعلت بمعنى هل فعلت وقوله (ومسند) معناه وجود مسند أى من علامات اسمية الكلمة أن يوجد معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم قال ابن هشام وهذه العلامة انفع العلامات لانها دل على اسمية نحو الضمائر نحو ضربت وغير ذلك واما قوله تسمع بالمعبدى خير من ان تراه فعلى تقدير ان المصدر المنسبك مبتدأ وخبر خبراه واما زعموا طيبة الكذب ومن حرف جر فمن الاسناد الى اللفظ

﴿ بنا فعلت وانت ويا فعلى ﴾ ونون اقبلن فعل ينجلي ﴿

بناه متعلق بينجلي ويا معطوف عليه ونون كذلك معطوف عليه وفعل مبتدأ سوغه التنوين لانه نوع من الكلمة وهذا معنى كونه قسيما للمعرفة اعنى قوله للاسم وجلة ينجلي خبر والمعنى ان الفعل ينجلي ويتبين عن قسيمه الاسم والحرف بناء فعلت وتاء انت وياه افعلى ونون اقبلن والمراد من تاء فعلت تاء الفاعل سواء كان متكلمها نحو ضربت او مخاطبا نحو تباركت يا الله او مخاطبة نحو تباركت يا هند والمراد من تاء انت تاء التأنيث الساكنة اصالة نحو انت هند فلا يضر تحريكها لعارض نحو وقالت امة بقل ضمة الهمزة الى التاء وقالت امرأة العزيز بكسر التاء لالتقاء

مع ذلك (وللتعلا م)
الكلام والكلم والكلمة
أى يطلق على كل واحد منها
ولا يطلق على غيرها
(وكلمة بها كلام قديم)
أى يقصد كثيرا فى اللغة
لا فى الاصطلاح كقولهم
فى لا اله الا الله كلمة الاخلاص
وهذا من باب تسمية الشئ
باسم جزئه ثم شرع فى علامة
كل من الاسم والفعل
والحرف وبدأ بعلامة
الاسم لشرفه على قسيمه
باستغنائها عنهما لقبوله
الاسناد بطريقه واحتياجهما
اليه فقال (بالجر) وهو أولى
من ذكر حرف الجر لتناوله
الجر بالحرف والاضافة
قاله فى شرح الكافية
قلت لكن سيأتى أن مذهبه
أن المضاف اليه مجرور
بالحرف المقدر فذكر
حرف الجر شامل له الا أن
يراعى مذهب غيره فتأمل
(والتنوين) المنقسم
للتمكين والتكثير والمقابلة
والعوض وحده نون
ثبت لفظا لا خطا (والنداء)
أى الصلاحية لان ينادى
(وأل) المعرفة أو ما يقوم
مقامها كأم فى لفظة طى
وسياتى ان الموصولة
تدخل على المضارع
(ومسند) أى الاسناد اليه
أى بكل من هذه الامور

(تلاكم شير) أى انفصال
فمن قسيه (حصل)
لاختصاصها به فلا تدخل
على خبره وقوله بالجر متعلق
بمفضل والاسم متعلق
بتغيير مثال ما دخله ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم
وزيد وصده بمعنى طلب
سكوت ما و مسلمات وحيث
وكل وجوار ويازيد
والرجل وأم سقروا نأقت
ولا يقدح في ذلك وجود
ما ذكر في غير الاسم نحو
الأم على لو وان كنت عالما
بأذنايت لو لم تفتني أو الله
وياك والو واليتنارد
وتصمغ بالعبدى خير من أن
ترامجل لوفى الأولين اسما
وحذف المنادى في الثالث
أى يا قوم وحذف ان
المنسبك مع الفعل بالمصدر
في الاخير اى وسماحك خير
ثم أخذ في علامة الفعل
مقدمه على الحرف
لشرفه عليه لكونه أحد
ركنى الاسناد دونه فقال
(بنا) الفاعل سواء كانت
لمتكلم أم مخاطب أم مخاطبة
نحو (فعلت و) بناء التأنيث
الساكنة نحو (أنت) ومن
نحو ضا يوم الجمعة فيها نعمت
والقييد بالساكنة يخرج
المحركة اللاحقة للاسماء
نحو جارية فانها محركة
بجاء كذا الاضراب ولاورها

الساكين والمراد من ياء الموثنة المخاطبة ويشترك في لحاقها الامر والمضارع نحو قومي
يا هذوا انت يا هذو تقومين والمراد من نون اقبلن نون التوكيد ثقيلة كانت او خفيفة نحو اقبلن
ولنسفا وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا

سواهما الحرف كهل وفي ولم فعل مضارع يلى لم كيشم
الحرف مبتدا وسواهما خبر مقدم مرفوع بضمة مقدرة على الالف والضمير في هما المضاف
اليه يعود الى الاسم والفعل والمعنى والحرف سوى الاسم والفعل القابلين للعلامات فيفيدانه
لا يقبل علامة فلا منه عدمية اى عدم قبول شئ من علامات الاسم ولا من علامات الفعل
وقسمه الى ثلاثة اقسام مشترك بين الاسماء والافعال كهل فانك تقول هل قام زيد وهل ضربه قائم
ومختص بالاسماء نحو في تقول زيد في الدار ومختص بالافعال نحو لم يضرب زيد وقوله
(فعل مضارع الخ) لما كانت انواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وامرودكر العلامات اولا
بجملته اخذ في تغيير كل عن اخويه فقال فعل مضارع يلى أى يتبع لم النافية أى تدخل عليه وينفى بها
كيشم بفتح الشين مضارع شيمت الطيب من باب فرح

وماضى الافعال بالتامزوسم بالنون فعل الامر ان امرهم
ماضى بالنصب مفعول مقدم لقوله مزومز امر من مازه يميزه كباعه يبعه بمعنى ميزه وبالعاء
متعلق به وال فيها العهد الذي اى التاء المتقدمة بنوعها اعنى تاء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة
والمعنى ميز الماضى من الافعال بناء الفاعل وتاء التأنيث الساكنة نحو ضربت وهند ضربت وقوله
(وسم) مرتبط بما بعده وهو بكسر السين امر من وسمه يسمه كوعده يعهده اذا علمه بشد اللام و(بالنون)
متعلق به (وفعل الامر) مفعوله والمعنى علم فعل الامر بالنون اعنى نون التوكيد (ان امرهم) أى ان
فهم طلب من اللفظ اى علامة فعل الامر بمجموع شيتين افهام الكلمة الامر القوى وهو الطلب
وقوله انون التوكيد نحو اضرب تقول اضربن

والامر ان لم يك النون محل فيه هو اسم نحو صده وحيهل
هذا بيان لمفهوم قوله وسم بالنون الخ فانه اذا دان اللفظ اذا افهم الامر وقبل النون فانه يكون فعل
امر فبين ههنا انه لم يكن للنون فيه محل بأن لم يقبلها نحو صده وحيهل ونزال ودراك فانه اسم اى
اسم فعل وليس فعل امر و صده بمعنى اسكت وحيهل بمعنى اقبل وبقى عليه ان يذكر قبول الكلمة
النون من غير دلالة على الطلب نحو هل تفعلن فانه فعل مضارع وكما ينتنى كون الكلمة الدالة
على الطلب فعل امر عند انتفاء قبول علامته كذلك ينتنى كون الكلمة الدالة على معنى المضارع
فعلا مضارعا عند انتفاء قبول علامته كأوه بمعنى اتوجع وواف بمعنى انضجر وينتنى كون الكلمة
الدالة على معنى الماضى فعلا ماضيا عند انتفاء قبول علامته كهيها بمعنى بعدو شتان بمعنى افرق
فهذه ايضا اسماء افعال فكان الاولى ان يقول

وما يرى كالفعل معنى وانخزل عن شرطه اسم نحو صده وحيهل
ليشمل اسماء الافعال الثلاثة ولعله انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة بمعنى اسم الفعل
بمعنى الامر وقلة مجيئه بمعنى الماضى والمضارع كذا في الاشعوى قال ابن فاذى ولوشاء
التضريح بالثلاثة لقال

وما يكن منها الذي غير محل * فاسم كهيئات ووى وحيهل
أى وما يكن من الكلمات المدالة على معانى الأفعال غير محل لهذه العلامات فاسم الخ
* العرب والمبنى *

العرب والمبنى اسما مفعول من الأعراب والبناء ولهما فى اللغة معان وأما فى الاصطلاح
فالأعراب على القول بأنه لفظى ما جئ به لبيان مقتضى العامل وهو الحركة أو الحرف أو
السكون أو الحذف وعلى القول بأنه معنوى تغيير أو آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظاً أو تقدير أو البناء فى الاصطلاح على القول بأنه لفظى ما جئ به لبيان مقتضى
العمل وهو شبيه بالأعراب وليس حكاية ولا اتباعاً ولا نقلاً ولا تخلصاً من سكونين وعلى القول
بأنه معنوى لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل أو احتلال

* والاسم منه معرب ومبنى * لشبه من الحروف مدنى *

يعنى ان الاسم منه أى بعضه معرب على الأصل فيه ويسمى متمكناً ومنه مبنى أى وبعضه الآخر
مبنى على خلاف الأصل فيه ويسمى غير متمكن ولا واسطة بينهما على الأصح ويعلم ذلك من قول
الناظم ومعرب الاسماء ما قد سما من شبه الحرف وقوله (لشبه) خبر ابتداء محذوف والتقدير
وبناءؤه لشبه (من الحروف مدنى) أى مقرب لقونه يعنى ان علة بناء الاسم منحصرة فى مشابهته
الحرف شيئاً قوياً يقربه منه والاحتراز بذلك من الشبه الضعيف الذى عارضه شئ من
خواص الاسم كالإضافة فى أى الشرطية والاستفهامية نحو أى رجل تضرب تضرب وأى
يوم تسافر وكذا الموصولة فى بعض صورها كما سيأتى ان شاء الله تعالى وقد حصر الناظم رحمه الله
تعالى الشبه المدنى فى أربعة أنواع الشبه الوضعى والمعنوى والاستعمالى والافتقارى كما قال

* كالشبه الوضعى فى اسمى جئتنا * والمعنوى فى متى وفى هنا *

أى والشبه المدنى أى المقرب للحرف كالشبه الوضعى وهو ان يكون الاسم موضوعاً على
صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على حرف كثناء الضمير أو حرفين كنا وقد أشار الناظم
إلى التبيين بقوله فى اسمى جئتنا أى وذلك كما فى اسمى قولك جئتنا وهما التاء ونا إذاً الأول على
حرف والثانى على حرفين مشابه الأول الحرف الأحادى كباء الجرو مشابه الثانى الحرف الثانى كما
النافية والأصل فى وضع الحروف ان يكون على حرف واحد أو حرفين هجاء وما وضع على أكثر
فعلى خلاف الأصل وأصل الاسم ان يوضع على ثلاثة مصاعداً وما وضع على أقل منها فعلى خلاف
الأصل فيكون شبيهاً بالحرف فى وضعه واستحق البناء واختلفوا فيما كان على حرفين من الاسماء
وضعا هل يستحق البناء مطلقاً أو بشرط ان يكون الثانى حرف لين اخذاً من تمثيل الناظم بنا
وهذا هو التحقيق وعلى هذا فلا يصح ان يعلل بناء نحوكم بالشبه الوضعى لان الثانى ليس حرف
لين بل يقال بنيت للشبه المعنوى مثلاً كالاستفهام وعلى الأول يصح هذا وكونه للشبه الوضعى
فهذه قاعدة الخلاف وقوله (والمعنوى الخ) يعنى وكالشبه المعنوى أيضاً فانه من الشبه المدنى المقتضى
البناء وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معانى الحروف لا بمعنى انه حل محلها هو الحرف كتضمن
الظرف معنى فى والتغيير معنى من بل بمعنى انه خلف حرفاً فى معناه أى أدى به معنى حقه ان يؤدى
بالحرف لا بالاسم سواء تضمن معنى حرف موجود كما فى متى فانها تستعمل للاستفهام نحو متى تقوم

وتم (ويا) المخاطبة بخو
(افعل) وهاتى وتعالى
وتفعلين (ونون) التأكيد
مشددة كانت أو مخففة نحو
(اقبلن) وليكونن (فعل
ينجلى) أى يكشف وبه
يتعلق قوله بنا ولا يقدح فى
ذلك دخول النون على
الاسم فى قوله * أقانن
أحضر والشهودا * لانه
ضرورة (سواهما) أى
سوى الاسم والفعل
(الحرف) وهو على قسمين
مشارك بين الاسماء والأفعال
(كهل) ولا ينافى هذا
ما سيأتى فى باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل
لان ذلك حيث كان فى
حيزها فعل قاله الرضى
(و) مخص وهو على قسمين
مخص بالاسماء نحو (فى و)
مخص بالأفعال نحو (لم)
والفعل ينقسم الى ثلاثة
أقسام مضارع وماض
وأمر و ذكر المصنف
علاماتها مقدم المضارع
والماضى على الأمر للاتفاق
على أعراب الأول وبناء
الثانى والاختلاف فى
الثالث وقدم المضارع
لشرفه بالأعراب فقال
(فعل مضارع على لم كيشم)
أى يقع بعد لم فانه يقال
فيه لم يشم (وماضى
الأفعال بالتاء) لما كنه (مز)

هن فحمة وصحفا بناء
 الفاضل قال في شرح
 الكامية وهي علامة
 تخص الموضوع للمضي
 ولو كان مستقبل المعنى
 (وسم بالنون) المؤكدة
 (فعل الامر ان أمرهم)
 مما يقبلها (والامر) أي
 ومفهم الامر بمعنى طلب
 ايجاد الشيء (ان لم يكن
 للنون) المؤكدة (محل فيه)
 فليس بفعل بل (هو اسم)
 الفعل (نحو صه) بمعنى
 امسكت (وحبل) مركب
 من كلمتين بمعنى اقبل وقابل
 النون ان لم يفهم الامر فهو
 فعل مضارع (تتمه) اذا دلت
 كلمة على حدث ماض ولم
 تقبل التاكيد كستان أو على
 حدث حاضر أو مستقبل
 ولم تقبل لم كأوه فهي اسم
 فعل أيضا قاله المصنف في
 عمدته
 هذا باب (المعرب والمبني)
 (والاسم منه) أي بعضه
 متمكن وهو (معرب) جار
 على الاصل (و) بعضه
 الا تحرير متمكن وهو
 (مبني) جار على خلاف
 الأصل وانما يبنى (لشبهه)
 فيه (من الحروف) متعلق
 بقوله (مدني) أي مقرب له
 واحترز به عن غير المدني
 وهو ما عارضه ما يقتضي
 الارباع كأي في الاستفهام

ولشرط نحو متى تقوم اقم فهي مبنية لتضمنها معنى الهبة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما
 حرف موجود أو غير موجود وذلك كما في هنأى أسماء الإشارة فانها مبنية لانها تضمنت معنى
 حرف كان من حقهم ان يضعوه فما فعلوا الآن الإشارة الحسية معنى حقه ان يؤدى بالحرف
 كالخطاب والتنبه اما الإشارة المعنوية فوضعوا لها أل

وكتابة عن الفعل بلا * تأثروا كافتقار أصلا *

أي وكشبه نيابة الفعل في العمل بل تأثر بالعوامل فانه من الشبه المدنى المقتضى للبناء ويسمى
 الشبه الاستعمالي وذلك موجود في أسماء الاصل فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها
 فيها بناء على الصحيح انها لا محل لها من الاعراب فأشبهت ليت ولعل مثلا الاترى ففهمها
 ثابتان عن أغنى وأثر حتى ولا يدخل عليهما طامل والاحتراز بانتفاء التأثر عما تاب عن الفعل في
 العمل ولكنه يتأثر بالعوامل كالمصدر النائب عن فعل نحو ضربا زيدا فانه معرب لعدم كمال
 مشابهته للحرف بسبب كونه يتأثر بالعوامل فان ضربا معمول لفعل محذوف حذف وأقيم هو
 مقامه والاصل اضرب ضربا زيدا فمحذوف الفعل وأقيم ضربا مقامه وقوله (وكافتقار اصلا) أي
 وكشبه افتقار فانه من الشبه المدنى للحرف المقتضى للبناء ويسمى الشبه الامتقاري وهوان
 يفتقر الاسم الى جلة افتقارا مؤصلا أي لازما كافتقار الحرف لما بعده وذلك كما في اذواذا
 ولا يفارقهما ذلك الا عند تعويض التنوين عن الجملة نحو جئت اذ جاء زيد وارجى اذ ابجى
 زيد وكثرت نحو اجلس حيث جلس زيد فكل من اذواذا وحيث مضافة الى الجملة بعدها
 وهي مفتقرة لها افتقارا لازما وكالموصلات فانها مفتقرة الى جلة الصلة افتقارا لازما نحو
 جاء الذى قام أبوه اما ما افتقر الى مفرد كسبحان او الى جلة لكن افتقارا غير مؤصل أي غير
 لازم كافتقار المضاف في هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة بعده لا يبنى لان افتقار يوم
 الى الجملة بعده ليس لذاته وانما هو لعارض كونه مضافا اليها والمضاف من حيث هو مضاف
 مفتقر الى المضاف اليه الاترى ان يوما في غير هذا التركيب لا يفتقر الى الجملة نحو هذا يوم
 مبارك ومثله النكرة الموصوفة بالجملة نحو جاء رجل يضحك فانها مفتقرة اليها لكن افتقار اخر
 مؤصل لانه ليس لذات النكرة وانما هو لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من حيث هو
 موصوف مفتقر الى صفته وعند زوال الافتقار والحسب ان اسباب
 البناء منحصرة فيما ذكره الناظم وما أشكل بحسب ظاهره وكان مخالفا لما ذكره يرجع اليها
 بنوع تأمل ويطلب ذلك من المطولات

ومعرب الاسماء ما قد سما * من شبه الحرف كأرض وسما *

يعنى ان المعرب من الاسماء ما لم من شبه الحرف المذكور وهو على قسمين صحيح يظهر
 أعرابه كأرض ومثل يقدر أعرابه نحو سما بالضم والقصر لغة في الاسم وفيه ثمان عشرة
 لغة مشهورة

وفعل أمر ومضى بيا * وأعربوا مضارعا ان عربا *

من فون توكيد مباشر ومن * نون اثاث كير عن حسن فتن *

أي وفعل أمر وفعل مضى بيا على الاصل في الافعال اذا الاصل فيها البناء لانها لا يتوارد عليها

والشرط فانها اشبهت
الحرف في المعنى لكن عارضة
لزمها الاضافة وبكفي
في بناء الاسم شبهه بالحرف
من وجه واحد بخلاف منع
الصرف فلا بد من شبهه
بالفعل من وجهين وهما
ان الخاجب في أماليه بأن
الشبه الواحد بالحرف
بعده عن الاسمية وقربه
بما ليس بينهما وبين الاسم
مناسبة الا في الجنس الاعم
وهو كونه كلمة وشبه الاسم
بالفعل وان كان نوما آخر
الأنه ليس في البعد عن
الاسم كالحرف وفهم من
حصر المصنف علة البناء
في شبه الحرف فقط عدم
اعتبار غيره وسبقه الى
ذلك أبو الفتح وغيره وان
قبل انه لاسلف له في ذلك
(كالشبه الوضعي) بأن
يكون الاسم موضوعا على
حرف واحد أو حرفين
كما هو الاصل في وضع
الحرف (في اسمي جثثا)
وهما النساء وناظهما
اسمان وبني الشبههما بالحرف
فيما هو الاصل أن يوضع
الحرف عليه ونحو يدوم
أصله ثلاث (و) كالشبه
(المفرد) بأن يكون
الاسم متضمنا معنى من
معاني الحروف سواء وضع
لذلك المعنى حرف أم لا

معان مفترقة للاعراب كالاسماء كما سيأتي بيانه ففعل الامر الاصل في بناءه ان يكون على ما يجرم
به مضارعه من سكون او حذف والفعل الماضي الاصل في بناءه ان يكون على الفتح
لفظا كضرب أو تقدير اكرمي وبنى على الحركة لمشايبته المضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا
وحالا وشرطا وبنى على الفتح لخفته وأما نحو ضربت وانطلقنا فالسكون فيه عارض أو جبه
كراحتهم توالي اربع منكرات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل بكزم من فعله هذا هو
المشهور ومالم يوجد فيه توالي اربع منكرات كدحرجت محمول على ما وجد فيه التوالي
وقيل سكن عند اتصاله بالضمير لتمييز الفاعل من المفعول في نحو أكرمنا بسكون الميم وقمها
وحكمت النساء ونون النسوة على ذلك وأما ضمة ضربوا فعارضة أو جبهها مناسبة الواو والضمير في
أضربوا والعرب بمعنى انهم نطقوا به على الحالة التي هو عليها الآن فتحكم التحويون بأنه معرب لان
التسمية بالمعرب والمبنى اصطلاح طارى لم تعرفه العرب وانما اعرب بطريق الحمل على
الاسم والا فالاصل في الامعال البناء وانما اعرب المضارع بطريق الحمل على الاسم لمشايبته
اياء في الابهام والتخصيص فكما تقول جاءني رجل ورجل صالح تقول أضرب وأضرب الآن
أو غدا ويشبهه أيضا في قبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات
وعدد الحروف وقال الناظم اعرب لقبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب لالتبس
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن فانه يحتمل النهى عنهما فيحزم الفعلان والنهى عن الاول
وصاحبنا للثاني فينصب بأن بعدواو المعية الواقعة بعد النهى والنهى عن الاول وإباحة الثاني
فيرفع على الاستئناف وقوله (ان هريما من نون توكيد مباشر الخ) هذا شرط في اعرابه يعني انه
يشترط لاعرابه ان يبرى من نون التوكيد المباشرة له خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليدججن
وليكونا (ومن نون اثاث كبير عن) من قولك النسوة يرعن اى يخفن (من فتق) فان لم يبرى منهما لم
يعرب لمعارضة شبه الاسم بما هو من خصائص الافعال فرجع الى اصله وهو البناء فيبنى مع الاول
على الفتح لتركيبه معها تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون جلا على الماضي المتصل
بها وقوله من نون توكيد مباشر الاحتراز بالمباشر عن غير المباشر وهو الذى فصل بين الفعل وبينه
فاصل ملفوظ كالف الاثنين أو مقدر كواو الجماعة وياه المؤنثة المخاطبة نحو هل تضربان
وتضربن وتضربن يا هند والاصل تضربان وتضربون وتضربين فحذفت نون الرفع
لتوالي النونات ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها بحذفها ثم حذفت الواو والياء
لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة والضمة دليلا على المحذوف ولم تحذف الالف لئلا يلبس
بالواحد وأما نون النسوة فلا تكون الامباشرة فلذا لم يقيد فيها بالمباشرة

❦ وكل حرف مستحق للبناء ❦ والاصل في المبنى أن يسكن ❦

هذا شروع فيما يستحقه الحرف بعد بيان ما للاسم والفعل وحاصل ذلك ان الحرف لا يتوارد
عليه معان يحتاج معها الى الاعراب لان معانيه جزئية لا تفهم منه وحده بل لابد من انضمامه
للمجرور والمتعلق ولذا كان معنى الحرف في غيره فلذلك كان مستحقا للبناء ويلزم من الاستحقاق
الوجود لان الواضع حكيم يعطى الاشياء ما يستحقه فالمعنى ان الحرف مستحق للبناء الذى قام
به وجوده فكانه قال كل حرف مبنى على سبيل الاستحقاق لا العبت والاصل في المبنى

فالأول **سكا** (في متى) فأنها اسم وبنيته لتضمنها معنى ان الشرطية أو همزة الاستفهام (و) الثاني **كا** (في منا) فأنها اسم وبنيته لتضمنها معنى الإشارة الذي كان من حقه أن يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما عرب دان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصائص الاسماء (و) كالشبه الاستمالي بأن يلزم طريقة من طرائق الحروف (كناية) له (عن الفعل) في العمل (بلا) حصول (تأثر) فيه بعامل كما في أسماء الأفعال فأنها حاملة غير مفعولة على الأرجح (و) كما متقار له الى جملة ان (اصلا) كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما في سبحان أو افتقار غير متأصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان والثان لما تقدم (تتمة) من أنواع الشبه الشبه الالهامي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفوائح السور فأنها مبنية لشبهها بالحروف المهلة في كونها لاعاملة ولا مفعولة (ومعرب الاسماء) أخره لان المبنى

اسما كان أو فعلا أو حرفا السكون لخفته وثقل الحركة والمبنى فلو حرك اجتمع ثقبلا ولا يبنى شئ على حركة الاسباب من الاسباب وهي كثيرة تطلب من لطولات ﴿ ومنه ذوقح وذو كسر وضم ﴾ كائين أمس حيث والساكن كم ﴿ أي ومن المبنى ما حرك لعارض اقتضى تحريكه والحرك ذوقح وذو كسر وضم فذوقح كائين في الاسماء وضرب في الأفعال ورب في الحروف وذو الكسر نحو أمس في الاسماء وحير في الحروف وذو الضم نحو حيث في الاسماء ومنذ في الحروف والساكن نحو كم في الاسماء واضرب في الأفعال وهل في الحروف وفي قوله والساكن كم تورية لطيفة حيث أشار به الى كثرة المبنى على السكون من الأنواع الثلاثة فالبناء على السكون يكون في الاسم والفعل والحرف لكونه الاصل وكذلك القتح لكونه أخف الحركات واقربها الى السكون وأما الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف لا الفعل لثقلهما وثقل الفعل وبني أين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما وان كان شرطيا وحرك للخلص وكانت الحركة قهقهة للخفة وبني أمس لتضمنه معنى التعريف لانه معرفة بغير داة ظاهرة فهو داخل في الشبه المعنوي لانه ادى به معنى حقه ان يؤدي بالحرف وحرك للخلص وكانت الحركة كسرة لانها الاصل في التخلص وبني حيث للشبه الافتقاري وحرك للخلص وكانت الحركة ضمة تشبهه به بقبل وبعد ويقال لها الغايات لانها وقعت غاية في النطق بها وبني كم للشبه الوضعي على قول غير الشاطبي وللشبه المعنوي لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية معنى رب التي للتكثير . ﴿ والرفع والنصب اجعلن اعرابا ﴾ لاسم وفعل نحولن أهابا ﴿ والاسم قد خصص بالجر كما ﴾ قد خصص الفعل بأن ينجز ما هذا شروع في بيان الاعراب بعد بيان البناء والمعنى اجعل الرفع والنصب اعرابا للاسم والفعل فالاسم نحولن زيدا قائموا والفعل نحو اقوم ولن أهاب فهما مشتركان بين الاسماء والأفعال وأما الجر فانه مختص بالاسماء كما قال (والاسم قد خصص بالجر) أي فلا يوجد في الفعل لان مامل الجر لا يستقل لافتقاره الى ما يتعلق به بخلاف الرفع والنصب وأما الجزم فانه مختص بالأفعال كما قال (كما قد خصص الفعل بان ينجز ما) أي بالجزم وكأنه جعلوه كالعوض من الجر الذي في الاسماء وفي قوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا جرى على القول بأن الاعراب لفظي فان من جعله لفظيا قال هي نفس الاعراب ومن جعله معنويا قال هي علامات الاعراب وقيل لامنافة بين جعلها اعرابا او علامة اعراب فهي اعراب من حيث عموم كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب من حيث خصوصها

﴿ فارفع بضم وانصبن فتحا وجر ﴾ كسرا كذا كذا الله عبده يسر ﴿ واجزم بتسكين وغير ما ذكر ﴾ ينوب نحو جأ أخو بني غمر ﴿ أتى بهذا البيت للدخول على ما يعرب بالحروف كالاسماء الخمسة والاصل في كل معرب أن يكون اعرابه بالحركات أو السكون والاصل في كل معرب بالحركات أن يكون رده بالضمه ونصبه بالفتح وجره بالكسرة والى هذا أشار بقوله فارفع بضم وانصبن فتحا أي وانصبن بالفتح وجره كسر أي وجره بالكسرة وقوله (كذا كذا الله) الكاف داخله على قول محذوف والجار والمجرور

خبر مبتدأ محذوف أى وذلك كقولك ذكر الله عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضم والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول به وهو منصوب بالفتح والهاء مضاف اليه وجلة يسر خبر المبتدأ وأشار الى الجزم بقوله واجزم بتسكين نحو لم يقم (وغير ما ذكر) أى من الاعراب بالحركات والسكون مما يأتى فرع عما ذكر (ينوب عنه نحو جاء أخو بنى نمر) فاخو قاعل والواو فيه نائبة عن الضمة وبنى مضاف اليه مجرور بالياء ونمر مضاف اليه والحاصل ان الاصول أربعة الضمة والفتحة والكسرة والسكون والنائب سبعة الواو والالف والياء والنون والكسرة والفتحة والحذف فينوب عن الضمة الواو في الاسماء الخمسة وجه المذكر السالم والالف في المثني والنون في الافعال الخمسة فلرفع أربع علامات الضمة وهى الاصل والواو والالف والنون نائبة عنها وينوب عن الفتحة الالف في الاسماء الخمسة والياء في المثني والجمع المذكر والكسرة في جمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة فلتنصب خمس علامات الفتحة وهى الاصل والالف والياء والكسرة وحذف النون نائبة عنها وينوب عن الكسرة الياء في الاسماء الخمسة والمثني والجمع والفتحة فيما لا ينصرف فلجبر ثلاث علامات الكسرة وهى الاصل والياء والفتحة نائبتان عنها وينوب عن الجزم الحذف وهو حذف النون في الافعال الخمسة وحذف حرف العلة في الافعال المعتلة فللجزم علامتان السكون وهو الاصل والحذف نائب عنه فهذه جملة الاصول والنائب

✽ وارفع واو وانصب بالالف ✽ واجر رياء ما من الاسماء اصف ✽

✽ من ذاك ذوان صحبة ابانا ✽ والفم حيث الميم منه بانا ✽

هذا شروع فيما يعرب بالنائب وبدأ بالاسماء الستة لانها اسماء مفردة والمفرد سابق على المثني والمجموع ولان الاصل فيما يعرب بالحروف ان يكون رفعه بالواو لانها أقرب شئ الى الضمة ونصبه بالالف لانها أقرب شئ الى الفتحة وجره بالياء لانها أقرب شئ الى الكسرة فالاسماء الستة جاءت على الاصل في الاعراب بالرفع من كل وجه فاستحقت التقديم فلذا قال وارفع واو وانصب بالالف واجر رياء نائبة عن الحركات الثلاثة ما أى الذى من الاسماء اصفه لك بعد من ذاك الذى اصفه لك ذوان صحبة ابانا أى ان أظهر صحبة أى ان أفاد صحبة أى ان كانت بمعنى صاحب نحو جاءنى ذومال وقصده الاحتراز عن ذو الطائفة التى بمعنى الذى فان الاشهر فيها البناء عند طئ نحو ✽ ويثرى ذو حفرت وذو طويت ✽ أى الذى حفرت والذى طويت وقوله (والفم حيث الميم منه بانا) أى مما اصفه أيضا الفم حيث أى فى المكان أى التركيب الذى بان أى انفصل منه الميم نحو هذا فوك واحترز بذلك عما اذا لم تنفصل عنه الميم نحو فك فانه يعرب بالحركات الظاهرة حينئذ وفيه لغات كثيرة

✽ اب أخ حم كذاك وهن ✽ والنقص فى هذا الاخير احسن ✽

أى ومما اصفه أيضا أب وأخ وحم وكذاك مما اصف هن وهى كلمة يبنى بها عما يستعج ذكره وقد يبنى بها عن اسماء الاجناس نحو هذا هنك اى شيتك كجمل وفرنس وقيل يبنى به عن الفرج خاصة ومنه الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن ابيه ولا تكنوا أى من انتسب وتفاخر بهن الجاهلية فقولوا له عض على ذكر ابيك ولا تكنوا له بل اثنوا له بالاسم الصريح وهو الاير جزاءه فى انتسابه الى امور الجاهلية فتلخص من كلامه أولا وآخرها ان الاسماء

محصور بخلافه لانه (ما قد سلمان شبه الحرف) السابق ذكره (كأرض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرهما وسم بضم السين وكسرهما وسمى كرضى وقد نظمتها فى بيت وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة وحذفها والقصر) (وفعل أمر ومضى بنى) الاول على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف آخره ان كان معطلا والثانى على الفتح ما لم يتصل به واو والجمع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن (وأعربوا) على خلاف الاصل فعلا (مضارعا) اشبهه بالاسم فى اعتوار المعانى المختلفة عليه كما قاله فى التسهيل ولكن لا مطلقا بل (ان حريا من نون نو كيد به باشر) فان لم يعر منه بنى لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضى البناء وهو النون المؤكدة التى هى من خصائص الافعال وبنائه على الفتح لتركيبه مع تركيب خمسة عشر نحو والله لا ضربين وخرج بالمباشر غيره كأن حال بينه وبين الفعل ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة فانه حينئذ

يكنون ^{مهما تقدير} (و) ان عرى (من نون انات) فان لم يعر منها بنى لما تقدم و بناؤه على السكون جلا على الماضي المتصل به لانهما يستويان في اصالة السكون وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية (كير من فتن وكل حرف مستحق للبناء) وجوب بالعدم احتياجه الى الاعراب اذا المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو وليت يقولها المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم قائمها بمقتضاها (والاصل في المبني) اسما كان أو فعلا أو حرفا (ان يسكن) خلفه السكون وثقل المبني (ومنه) أي ومن المبني (ذوقه) منه (ذوكسرو) منه ذو (ضم) وذلك لسبب فذو الفتح (كأين) و ضربو واو العطف فالاول حركة لاتقاء الساكنين وكانت فتحة للفتحة والثاني لمشابهة التكرار في وقوعه صفة وصلها لا وخبر اتقول رجل ركب جاني هذا الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد ركب كما تقول رجل يركب الخ وكانت فتحة لما تقدم والثالث

المذكورة هي الاب والاخ والحم والقم بلا ميم وذو والهن فتكون الاسماء ستة وبعضهم يعرب ذو الطائية التي بمعنى الذي كهذا الاعراب متكون الاسماء سبعة ومن اسقط الهن وذو الطائية سماها الاسماء الخمسة وبهذا اشتهرت ولهذا قال الناطم (والنقص في هذا الاخير) أعني الهن (احسن) والمراد من النقص اعرابه بالحركات على النون وحذف الحروف التي تلحق بقية الاسماء الخمسة أعني الواو والالف والياء فحذفها يسمى نقصا فهو أحسن من الاتمام وهو الحاقها واعراب الاسم المذكور بالحروف وعلى النقص جاء الحديث السابق من تعزى بعزاء الجاهلية فمختصوم بهن ابيه ولا تنكوا

وفي أب وتاليه يندر * وقصرها من نقصهن أشهر *

يعنى ان النقص الذي حكم عليه بالاحسنية في هن يندر في أب وتاليه وهما أخ وحم والجران الندرة القلة أي ويقل النقص في أب وتاليه فاعرابها بالحركات الظاهرة على آخرها أعني الباء والخاء والميم قليل والكثير اتمامها والحاق الحروف بها وجعلها علامة اعراب لها ومما سمع من النقص قوله

بأبه اقتدى عدى في الكرم * ومن يشابهه أبه فما ظلم

وقوله (وقصرها من نقصهن أشهر) يعني ان قصر أب وأخ وحم أشهر من نقصهن قوله قصرها مبتدأ واشهر خبره ومن نقصهن متعلق بأشهر والمراد ان استعمال أب وأخ وحم مقصورة أي بالالف مطلقا أكثر وأشهر من استعمالها منقوصة معربة بالحركات أي محذوفة اللام أعني الواو رفعا والالف نصبا والياء جرا ومما سمع من القصر قوله

ان أباهـا وأبا أباهـا * قد بلغا في الجدا غاياتها

والحاصل ان في أب وأخ وحم ثلاث لغات أشهرها الاعراب بالحروف الثلاثة والثانية القصر وهي ان تكون بالالف مطلقا والثالثة ان تحذف منها الاحرف الثلاثة وهذا نادر وان في هن لغتين النقص وهو الاشهر والاقام وهو قليل

وشرط ذا الاعراب ان يضمن لا * ليا بجا أخوأبك ذا اعتلا *

هذا شروع في شروط اعراب هذه الاسماء بالحروف فيشترط في الكلمات السبع ان يضمن لاى شيء لا لياء ويشترط أيضا ان تكون مفردة مكبرة مثل ما ذكرها الناطم فقد أفاد بقية الشروط بذكرها كذلك مع التمثيل بقوله (بجا أخوأبك ذا اعتلا) فأخوفا على مرفوع بالواو وأبك مضاف اليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة وذا اعتلا منصوب بالالف على الحال وفي تمثله نكتة لطيفة وذلك لانه قال ان يضمن لاليا وغير الياء اما ظاهر أو مضمرة والظاهر اما معرفة أو نكرة فأضاف المثال الاول الى الظاهر والثاني الى المضمرة والثالث الى النكرة والاحتراز بالاضافة هما اذا لم نصف فانها تكون منقوصة معربة بالحركات الظاهرة نحو جاء أبورأيت أخا ومررت بهم والاحتراز بكونها مفردة هما اذا كانت مثناة أو مجموعة جمع سلامة نحو ابوان وابون فانها تعرب اعراب المثني والجمع وان جمعت جمع تكسير نحو أباه أعربت بالحركات الظاهرة وبكونها مكبرة هما اذا صغرت فانها تعرب أيضا بالحركات الظاهرة نحو أبك وانما اختيرت هذه الاحرف لاعراب هذه الاسماء لما بينها وبين الحركات الثلاث من المناسبة الظاهرة

بالالف ارفع المثني وكلا * اذا مضمرة مضافا وضلا *

لضرورة الابتداء بالسكن
اذ لا يتبدأ بساكن
اما تعذرا مطلقا كما قال،
الجمهور أو تعسرا في
غير الالف كما اخبره السيد
الجرجاني وشخصا العلامة
الكافي وكانت فتحة
لاستئصال الضمة والكسرة
على الواو وذو الكسر
نحو (أمس) وجبر وانما
كسرا على أصل التقاء
الساكنين وذو الضم نحو
(حيث) وانما ضم تشبيها له
بقبل وبعد وقد تفتح للفتحة
وتكسر على أصل التقاء
الساكنين ويقال حوث
مثلث التاء أيضا (و) مثال
(الساكنين كم) واضرب
وأجل وقد علم مماثلته
ان البناء على الفتح والسكون
يكون في الثلاثة وعلى
الكسر والضم لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح
الهادي للفعل المبني على
الكسر بنحو وش والمبني
على الضم بنحو ردو
فيه نظر هذا واعلم ان
الاعراب كما قال في التسهيل
ماجي به لبيان مقتضى
العامل من حركة أو حرف
أو سكون أو حذف وأنواعه
أربعة رفع ونصب وجبر
وجزم غنهما هو مشترك
بين الاسم والفعل وكنهما
هو مختص بأحدهما وقد

كلتا كذلك اثنان واثنان * كابنين وابنتين يجسريان
هذا شروع في العلامة الثانية من علامات الرفع وهي الالف فالمثنى يرفع بها نيابة عن الضمة
والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفاقا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف فقام
ناب عن اثنين يشمل المثنى الحقيقي كالزبدتين وغيره كالقمرين في الشمس والقمر واثنين واثنين
وكلاوكلتا والالفاظ الموضوعات لاثنين كزوج وشفع فخرج بالقيد الاول أصنى اتفاقا في الوزن
نحو العمرين في هروهمرو كما في حديث اللهم أعز الاسلام بأحب العمرين اليك وبالثاني نحو
العمرين في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وبالثالث نحو كلاوكلتا واثنان واثنين واثنين اذ لم
يسمح كل ولاكت ولائن ولائنة ولائث وماؤهم خلاف ذلك فضرورة هذه الخرجات
ملحقات بالمثنى تعرب بأعرابه وليست مشتاة حقيقة فلهذا قال بالالف ارفع المثنى وكلا غيبه كلامه
أنها ليست من المثنى لان العطف يقتضى المغايرة وقوله (اذا الخ) هذا شرط لأعراب كلا
وكلتا كأعراب المثنى فيشترط في كل منهما أن يضاف الى مضمرة قوله (اذا بمضمرة مضافا وصلا)
الالف للإطلاق لان الضمير لكلا لانه سيأتي يذكركلنا بقوله كلتا كذلك وبمضمرة متعلق بوصلا
ومضافا حال من كلا أي ارفع بالالف كلا اذا وصل بمضمرة حال كونه مضافا الى ذلك المضمرة جلا على
الفتح الحقيقي وكلتا كذلك أي ككلا في ذلك نحو جاء في الرجلان كلاهما والمرأتان كلتا
فان أضيف الى ظاهر أعراب بالحركات المقدرة على الالف رفاعا ونصبا وجرا نحو جاء في كلا الرجلين
وكلتا المرأتين ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين وبعضهم
يعربهما أعراب المقصور مطلقا قوله (اثنان) مبتدأ (واثنان) عطف عليه وجلة يجريان خبر (وكابنين
وابنتين) متعلق بجريان والمعنى ان اثنين واثنين يجريان في الرفع بالالف كابنين وابنتين فأفاد
أنهما ليسا مثنيين حقيقة اذ لا مفرد لهما كما علمت فهما ملحقات بالمثنى ومثل اثنين ثنتان في لغة تميم
وتخلف الياء في جميعها الالف * جرا ونصبا بعد فتح قد الف *
بمعنى ان المثنى وما لحقه به مما يرفع بالالف تخلف الياء في تلك الالفاظ جميعها الالف في الجر
والنصب فقوله (الياء) بالقصر للضرورة فاعل تخلف وقوله (الالف) مفعوله وقوله (جرا ونصبا)
منصوبان على الحال أو بزع الخافض أي في حال كونها مجرورة ومنصوبة أو في الجر والنصب
وقوله (بعد فتح قد الف) هذا شرط في تحقق كونه مثنى فانه لو كسر ما قبل الياء لكان جمعا فتح
ما قبل الياء في المثنى وكسره في الجمع هو الفارق بينهما ارفع اللبس وفي ذلك نكتة لطيفة وهي
ان الفتح في المثنى قبل الياء وفي قوله (فتح قد الف) اشعار بانها تخلف عن الالف لان الالف لا يكون
ما قبلها الا مفتوحا والحاصل ان المثنى وما لحقه به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء المفتوح ما قبلها
* وارفع بواو ويا اجرر وانصب * سالم جمع عامر ومذنب *
* وشبهه ذين وبه عشرونا * وباه الحبى والاهلونا *
هذا تميم للنوائب وتقدم ان الواو تنوب عن الضمة في الاسماء الستة وذكر هنا ان جمع المذكر
السالم يرفع بها وينصب ويجر بالياء فقال وارفع بواو أي نيابة عن الضمة ويا اجرر وانصب نيابة
عن الكسرة والفتحة سالم جمع عامر وجمع مذنب وهما عامرون ومذنبون ويسمى هذا
الجمع جمع المذكر السالم والجمع على حد المثنى لان كلا منهما يعرب بحرف علة بعده نون تسقط

أشار إلى ذلك بقوله (والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم) نحو ان زيدا قائم (وفعل) مضارع (نحو) يقوم (لن اهايا والاسم قد خصص بالجر) في هذه العبارة قلب اى والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لا متناع دخول مامله عليه وهذا تبين لاي انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في أول الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرر (كما قد خصص الفعل بأن يجر ما) فلا يجرم الاسم لا متناع دخول مامله عليه (فارفع) بضم (وانصب) قحما (اي بفتح) (وجركسرا) اي بكسر (كذكر الله عبده يدر) مثال لما ذكر (واجزم بتسكين) نحو لم يضرب (وغير ما ذكر ينوب) عنه (نحو جأخو بنى غر) وقد شرع في تبين مواضع النيبابة بقوله (فارفع واوانصبين بالالف واجر رياء مامن الاسم اصف) أي أذكر (من ذلك) أي من الاسماء الموصوفة (ذو) وقدمه للزومه هذا الاعراب ولكن اغما يعرب به (ان صحبة ابانا) أي أظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي

للاضافة وأشار بقوله (وشبه ذين) الى ان الذي يجمع هذا الجمع اسم وصفة فالاسم ما كان كاهامر علما لذكر ما قل غالباً خالياً من تاء التانيث ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الاسماء غير علم كرجل او عالم مؤنث كزنب او لغير ما قل كلاحق لفرس او فيه تاء التانيث كطلمحة او التركيب المزجي كعدي كرب او الاسنادى كبرق نحره او الاعراب بحرفين كالزيدون او الزيدون علما والصفة ما كان كذنب صفة لذكر ما قل خالية من تاء التانيث ليست من باب افعال فعلاء ولا من باب فعلا فاعلى ولا مما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الصفات لمؤنث كحائض او لمذكر غير ما قل كسابق صفة فرس او فيه تاء التانيث كعلامة ونسابة او كان من باب افعال فعلاء كاجر او من باب فعلا فاعلى كسكران فان مؤنثه سكرى او يستوى في هذا كالمؤنث كصبور وجرى فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا جريح (فائدة) * اغما اعراب المثني والمجموع بالحروف لانهما فرعان عن الآحاد والاعراب بالحروف فرع عن الاعراب بالحركات فجعل الفرع مع الفرع طلبا للمناسبة وايضا فقد اعراب بعض الآحاد وهى الاسماء الستة بالحروف فلو اعراب المثني والمجموع على حدة بالحركات لزم أن يكون للفرع مزية على الاصل وايضا لما كان في آخرهما حروف وهى علامة التثنية والجمع تصلح أن تكون اعرابا بقلب بعضها الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الاعراب بها بغير حركة أخف منها مع الحركة وجعل موقع المثني بالالف لكونها مدلولها على التثنية اسمافى نحو اضربوا أعطى الجمع الواو لكونها مدلولها بها على الجمعية اسمافى نحو اضربوا وحرفافى نحووا كلونى البراغيث وجعل جرهما بالياء على الاصل فى أن النائب من الكسرة الياء وحل النصب على الجر فيه ما لم يحمل على الرفع لمناسبة النصب للجر دون الرفع لان كلاهما فضلة ومن حيث المخرج لان الفتح من أقصى الخلق والكسر من وسط الفم والضم من الشفتين وفى قول الناظم فى المثني جرا ونصبامع قوله فى الجمع ويا اجررو وانصب اشارة الى أن الجراء على الاصل والنصب محمول عليه لتقديمه الجر على النصب فى الموضعين واعراب الاسماء الخمسة والمثني والمجموع بالحروف هو المشهور ومذهب سيويه انها معربة بحركات مقدرة على الحروف وقوله (وبه) أى وبالجمع المذكر السالم الحق (عشرون وبابه) الى تسعين فى الاعراب بحرفين وليس يجمع والالزم صحة انطلاق ثلاثين مثلا على تسعة وعشرين على ثلاثين وهو باطل وقوله (والاهلونا) اى والحق به أيضا الاهلون لانه وان كان جمعا لاهل فأهل ليس بعلم ولا صفة فلم يستوف الشروط فلذا كان ملحقا

* اولو عالمون عليهونا * وأرضون شذ والسنوونا *

* وبابه ومثل حين قد يرد * ذا الباب وهو عند قوم يطرد *

اى والحق به او لوانه اسم جمع لاجع اذ لا واحد له والحق به أيضا عالمون لانه ليس جمعا لعالم لانه أخص منه اذ لا يقال الاعلى العقلاء والعالم يقال على كل ما سوى الله تعالى ويحب فى الجمع كونه أعم من مفردة وعلى تقدير كونه جمعا باعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة هذا هو المشهور وبعضهم فيه كلام آخر والحق به أيضا عليون لانه ليس يجمع وانما هو اسم لاعلى مكان فى الجنة واسم ليدون الخير الذى دون فيه كل ما علمته الملائكة وصلحاء الثقلين وقوله (وارضون) اى والحق به أيضا أَرْضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها وهو مما شذ قيا سالانه جمع تكسير ومفردة

وقيد في الكافية والقعدة
بكونه معرباً (و) من الاسماء
(الفم) وفيه لغات تليث
الفاء مع تخفيف الميم
منقوصاً أو مقصوراً ومع
تشديده واتباعها الميم
في الحركات كما فعل بعيني
امرء وابنم وانما يعرب
بهذا الاعراب (حيث
الميم منه باناً) أي ذهب
بخلاف ما اذا لم يذهب منه
فانه يعرب بالحركات عليه
(أب أخ حم كذا) أي
كما تقدم من ذي والفم
في الاعراب بما ذكر وقيد
في التسهيل الحم وهو
قريب الزوج بكونه غير
مماثل قروا وقرأ وخطأ
فانه ان مماثل ذلك اعرب
بالحركات وان أضيف
وفيه ان الاب والاخ
قد يشدد آخرهما
(وهن) كذاك وهو كناية
عن أسماء الاجناس وقيل
ما يستعج ذكره وقيل
الفرج خاصة قال في التسهيل
وقد يشدد نونه (والنقص
في هذا الاخير) وهو هن
بأن يكون معرباً بالحركات
على النون (أحسن) من
الانعام قال عليه الصلاة
والسلام من تعزى بعزاء
الجاهلية فأعضوه بهن
أيه ولا تكنوا (و) والنقص
(في أب وتاليه) وهما أخ

مؤنث بدليل اربعة وغير مائل وكذلك السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها (وبابه) أي فان الكل
شذقياساً والمراد بابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض عنها هاء التأنيث ولم تكسر تكسيرا تعرب
معه بالحركات فهذا الباب اطرديه الجمع بالواو والنون رفعاً وبالياء والنون جرّاً ونصباً نحو عضنة
وعضين وعزة وعزين وثبة وثين قال تعالى ﴿كَلِمَاتٍ فِي الْأَرْضِ عِدَّةً سِنِينَ﴾ الذين جعلوا القرآن
عضين ﴿أَي مَفْرَقاً﴾ عن اليمين وعن الشمال عزين ﴿أَي مَتَفَرِّقِينَ وَالْعِزَّةُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ فَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ
فِي نَحْوِ قُرْآنٍ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ لَفْظٌ وَلَا فِي نَحْوِ عِدَّةٍ لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ الْفَاءَ وَلَا فِي نَحْوِ دَمٍ لَعْدَمِ التَّعْوِيزِ
وَلَا فِي نَحْوِ اسْمٍ وَأَخْتٍ لِأَنَّ الْمَوْضِعَ غَيْرُ الْهَاءِ أَذْهَوُ فِي الْأَوَّلِ الْهَمْزَةُ وَفِي الثَّانِي التَّاءُ وَلَا فِي نَحْوِ
شَاءٍ وَشَفَاءٍ لِأَنَّهُمَا كَسَرَا عَلَى شَيْءٍ وَشَفَاءٍ وَمَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ فَعَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وَقَوْلُهُ (وَمِثْلُ
حِينَ الْخ) يَعْنِي أَنَّ بَابَ سَنَةٍ قَدِيرٌ مِثْلُ حِينَ فَعَرِبَ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ عَلَى النَّونِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ﴿اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سَنِينَ﴾ كَسَنِينَ يَوْسَفُ ﴿فِي أَحَدِي الرِّوَايَتَيْنِ وَقَوْلُهُ (وَهُوَ) أَي وَجِئْتُ الْجَمْعَ مِثْلَ حِينَ (عِنْدَ
قَوْمٍ) مِنَ النَّحَاةِ مِنْهُمْ الْفَرَاءُ (يَطْرُدُ) فِي جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَمَا جَلَّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ لَا يَزَالُونَ ضَارِبِينَ
الْقَبَابِ ﴿وَقَوْلُهُ وَقَدْ جَاوَزْتَ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ﴾ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَطْرُدُ بَلْ يَقْتَصِرُ فِيهِ عَلَى السَّمَاعِ
﴿وَنُونٌ بِجَمْعٍ وَمَا بِهِ التَّحْقِيقُ﴾ فَاقْتَحَ وَقُلْ مِنْ بَكْسَرِهِ نَطَقُ ﴿

يعني ان نون الجمع وما ألحق به في اعرابه تكون مفتوحة طلباً للخفة من ثقل الجمع وفراغاً بينه
وبين نون المثني وقيل من نطق من العرب بكسره كقوله

عرفنا جعفرأ وبني أبيه ﴿ وأنكرنا زعانف آخرين

﴿ ونون مائتي والمحق به ﴾ بعكس ذاك استعملوه فأنته ﴿

قوله (والمحق به) أي وهو اثنان واثنان وقوله (ذاك) أي النون وقوله (استعملوه) فكسروه
كثيراً على الأصل في التقاء الساكنين وقحوه قليلاً كقوله

على احوذين استقلت عشية ﴿ وكقوله ﴾ اعرف منها الجيد والعينانا
وحكى بعضهم لغة في ضمها كقوله

يا أبتا رقتي القذان ﴿ فالنوم لا تألفه العينان

وقوله (فأنته) أي لذلك قبل لحقت النون المثني والمجموع عوضاً عما فاتهما من الاعراب بالحركات
ومن دخول التنوين وحذفت مع الاضافة نظراً الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف مع
أل وان كان التنوين يحذف معها نظراً الى التعويض بها عن الحركة وقيل لحقت لدفع توهم
الاضافة في نحو جاءني خليلان موسى وعيسى ومررت ببنين كرام ودفع توهم الافراد في نحو
جاءني هذان ومررت بالمهتدين وكسرت مع المثني على الأصل في التقاء الساكنين لانه قبل الجمع
ثم خولف بالحركة في الجمع طلباً للفرق وجعلت فتحة طلباً للخفة

﴿ وما بنا وألف قد جعما ﴾ يكسر في الجر وفي النصب معاً ﴿

لما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف عن حركة من الاسماء أخذ في بيان ما ناب فيه حركة عن حركة وهو
شيئان ما جمع بألف واء وما لا ينصرف وبدأ بالاول لان فيه حل النصب على غيره والثاني
فيه حل الجر على غيره والاول أكثر فقال (وما بنا وألف قد جعما) الباء متعلقة بجمع أي وما كان جعما
بسبب ملاسته للألف والتاء أي كان لهما داخل في الدلالة على الجمعية يكسر في الجر وفي النصب
معاً وسكت عن الرفع لانه داخل في الكلية التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما نصب جمع المؤنث

وَحَم (يَنْتَز) أَي يَقْل
يَقُولُهُ بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدَى
فِي الْكُرْم * وَمِنْ يَشَابُهُ أَبَهُ
فَاظِلْ * (وَقَصْرُهَا) أَي أَب
وَأَخ وَحَم بِأَنْ تَكُونَ
بِالْأَلْفِ مُطْلَقًا (مِنْ نَقْصِهِن
أَشْهَر) كَقَوْلِهِ أَنْ أَبَاهُ وَأَبَا
أَبَاهُ قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ نَابَاهَا
(وَشَرْطُ ذَا الْأَرْبَابِ)
الْمُتَقَدِّمُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمَذْكُورَةِ
(أَنْ يَضْفَن) وَالْاِفْتَعَرَبِ
بِحَرَكَاتِ ظَاهِرَةٍ نَحْوِ أَنْ لَه
أَبُولُهُ أَخ وَبَنَاتُ الْأَخِ
وَأَنْ تَكُونَ الْأَضَافَةُ
(لِلْأَيَّامِ) أَي لِلْأَيَّامِ الْمُتَكَلِّمِ
وَالْاِفْتَعَرَبِ بِحَرَكَاتِ مُقَدَّرَةٍ
نَحْوِ أَخِي هَارُونَ أَيْ
لَا مُلْكَ الْإِنْفُسَى وَأَخِي
وَأَنْ تَكُونَ مُكَبَّرَةً وَالْاِفْتَعَرَبِ
بِحَرَكَاتِ ظَاهِرَةٍ وَأَنْ تَكُونَ
مَفْرُودَةً وَالْاِفْتَعَرَبِ فِي حَالِ
التَّنْيِيقِ وَالْجَمْعِ أَصْرَابُهُمَا
(بِحَا أَخَوَائِكَ ذَا عِتْلَا)
فَأَخُو مَفْرُودٌ مُكَبَّرٌ مُضَافٌ إِلَى
أَيْكَ وَأَبِي مَفْرُودٌ مُكَبَّرٌ مُضَافٌ
إِلَى الْكَافِ وَذَا مُضَافٌ
إِلَى عِتْلَا وَقَدْ حَوِيَ هَذَا
الْمَثَلُ كَوْنَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ
ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا وَمَعْرِفَةً
وَنَكْرَةً (بِالْأَلْفِ أَرْفَعُ الثَّنِي)
وَهُوَ كَأَيُّ خِزْمٍ تَسْهِيلِ
الْأَسْمِ الْمَدَالِ عَلَى شَيْئَيْنِ
مُتَّفِقِي الْفِظِ بِزِيَادَةِ الْفَاوِ
يَا مَوْفُونَ مَكْسُورَةٌ فِي آخِرِهِ
نَحْوِ قُلْ رَجُلَانِ فَخَرَجَ

بِالْكَسْرِ مَعَ تَأْتِي الْفَتْحَةِ لِيَجْرِيَ عَلَى سَنَنِ أَصْلِهِ وَهُوَ جَعَلَ الْمَذْكُورَ السَّالِمَ فِي حُلِّ نَصْبِهِ عَلَى جَرِهِ
وَأَتَّخِذَ بِعَبْرِ يَجْمَعُ الْمُؤَنَّثَ السَّالِمَ كَمَا عِبْرَ غَيْرِهِ لِيَتَنَاوَلَ مَا كَانَ مِنْهُ لِمَذْكُورِ كَيْمَامَاتٍ وَسَرَادِقَاتٍ
وَمَا لَمْ يَسْلَمْ فِيهِ بِنَاءُ الْوَاحِدِ نَحْوِ بَنَاتٍ وَأَخَوَاتٍ وَلَا يَرِدُ عَلَيْهِ نَحْوُ آيَاتٍ وَقَضَاةٍ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَالْثَاءَ
مِنْهُمَا لَا دَخَلَ لِهَمَا فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْجَمْعَةِ

كَذَا أُولَاتٍ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جَعَلَ * كَأَذْرَمَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قَبْلَ *
قَوْلُهُ (أُولَاتٍ) هُوَ اسْمٌ جَعَلَ لِوَاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ بِعَرَبٍ بِهَذَا الْأَرْبَابِ اِتِّخَاذًا بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ قَالَ
تَعَالَى وَإِنْ كُنْ أُولَاتٍ حُلِّ فَاُولَاتٍ خَبَرَ كُنْ مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَقَوْلُهُ
(وَالَّذِي اسْمًا الْخ) أَيِ وَالَّذِي جَعَلَ اسْمًا مِنْ هَذَا الْجَمْعِ كَأَذْرَمَاتٍ اسْمُ قَرْيَةٍ بِالشَّامِ وَأَصْلُهُ جَمْعُ أَذْرَعَةٍ
الَّتِي هِيَ جَمْعُ ذِرَاعٍ (فِيهِ ذَا) الْأَرْبَابِ أَعْنَى جَرِهِ وَنَصْبِهِ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّنْوِينِ (قَبْلَ) عَلَى الْفَتْحَةِ الْفَصِيحِ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَنْعُهُ التَّنْوِينُ وَيَجْرِمُ وَيَنْصِبُهُ بِالْكَسْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْعُهُ التَّنْوِينُ وَيَنْصِبُهُ وَيَجْرِمُهُ بِالْفَتْحَةِ
فَيُفْعَلُهُ كَأَرْطَاةٍ هَلْمَا وَإِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ قَلْبُ الثَّاءِ وَقَدَرُوى بِالْأَوَجِدِ الثَّلَاثَةِ تَنَوَّرَتْهَا مِنْ أَذْرَمَاتٍ

وَجَرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرَفُ * مَا لَمْ يَضْفَ أَوْ يَكْ بِعَدَالٍ رَدَفَ *
قَوْلُهُ (وَجَرَّ بِالْفَتْحَةِ) أَيِ نِيَابَةِ عَنِ الْكَسْرِ وَقَوْلُهُ (مَا لَا يَنْصَرَفُ) مَا اسْمٌ مَوْصُولٌ مَفْعُولٌ جَرَّانٌ
كَانَ فَعْلٌ أَمْرٌ وَنَائِبٌ فَاعِلٌ أَنْ كَانَ مَاضِيًا مَجْهُولًا وَهُوَ مَا فِيهِ عِلْتَانٌ مِنْ حُلِّ تَسْعٍ كَأَحْسَنٍ أَوْ وَاحِدَةٌ
تَقُومُ مَقَامَهُمَا كَمَا جَدَّ وَصَحْرَاءُ كَمَا سِيَأُ تِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي بَابِهِ وَأَتَّخِذَ بِالْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ شَابَهُ الْفَعْلَ فَتَقَلَّ
فَلَمْ يَدْخُلْهُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ عِلَامَةُ الْإِخْفِ عَلَيْهِمْ وَالْإِمْكَانُ عَنْهُمْ فَامْتَنَعَ الْجَرُّ بِالْكَسْرِ لِمَنْعِ التَّنْوِينِ
لِنَاخِيهِمَا فِي اخْتِصَاصِهِمَا بِالْأَسْمَاءِ وَتَعَاقُبِهِمَا عَلَى مَعْنَى فَلَا مَنَعُوهُ الْكَسْرَةَ عَوْضُوهُ مِنْهَا بِالْفَتْحَةِ قَالَ
تَعَالَى * لِحَبِوَابِ أَحْسَنٍ مِنْهَا * وَقَوْلُهُ (مَا لَمْ يَضْفَ الْخ) مَا مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ أَيْ وَهَذَا مَدَّةٌ عَدَمُ إِضَافَتِهِ
وَعَدَمُ تَلَوُّهِ أَلْ فَرَدَفَ بِمَعْنَى تَلَاوَيْتُ فَانْ أَضْيَفَ أَوْ رَدَفَ أَلْ ضَعْفُ الشَّيْءِ فَرَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ مِنْ
الْجَرِّ بِالْكَسْرِ نَحْوُ فِي أَحْسَنٍ تَقْوِيمٌ وَأَنْتُمْ مَا كَفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا فَرْقَ فِي أَلْ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ كَمَا مَثَلُ
وَالْمَوْصُولَةِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى وَالزَّائِدَةُ كَالْيَزِيدِ

وَأَجْعَلْ لِنَحْوِي فَعْلَانِ النَّوْنُ * رَفْعًا وَتَدْعِيْنِ وَتَسْأَلُونَا *
وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمْعٌ * كَلِمٌ تَكُونُ لِنَزْوِي مَظْلَمَةٌ *
لِمَا فَرَّغَ مِنْ مَوَاضِعِ النِّيَابَةِ فِي الْأَسْمِ شَرَعَ فِي مَوَاضِعِهَا فِي الْفَعْلِ فَقَالَ (وَأَجْعَلْ لِنَحْوِي فَعْلَانِ)
أَيْ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ الْفَاءُ الْإِثْنَيْنِ (النُّونُ رَفْعًا) أَيْ عِلَامَةُ رَفْعٍ فَحَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقِيمَ
الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ (وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمْعٌ) أَيْ عِلَامَةُ وَالتَّقْدِيرُ أَجْعَلْ
لِلنُّونِ عِلَامَةَ الرِّفْعِ لِنَحْوِي فَعْلَانِ وَلِنَحْوِي تَدْعِيْنِ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ يَاءُ الْخِطَابَةِ
وَتَسْأَلُونَ مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مُضَارِعٍ اتَّصَلَ بِهِ وَاءُ الْجَمْعِ فَلَا مَثَلَةَ خِصَّةٍ وَهِيَ يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ
وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ فَهَذِهِ الْأَمَثَلَةُ رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ (وَحَذْفُهَا)
أَيْ النُّونِ (لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سَمْعٌ) أَيْ عِلَامَةُ نِيَابَةِ عَنِ السَّكُونِ فِي الْأَوَّلِ وَعَنِ الْفَتْحَةِ فِي الثَّانِي (كَلِمٌ
تَكُونُ لِنَزْوِي مَظْلَمَةٌ) الْأَصْلُ تَكُونُ نَيْنِ وَتَرَوِيْنِ فَحَذَفَتِ النُّونُ لِلْجَزْمِ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ لَمْ يَلْزَمْ النَّصْبَ
فِي الثَّانِي وَهُوَ أَنْ الضَّمَّةَ بَعْدَ الْأَمْرِ الْجُودِ وَقَدْ حَذَفَ لِلْجَزْمِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالْحَذْفُ لِلنَّصْبِ
يَجْمَلُ عَلَيْهِ كَمَا أَنَّ الْيَاءَ فِي الْجَرِّ هِيَ الْأَصْلُ وَالنَّصْبُ فِي الثَّنِي وَالْجَمْعُ يَجْمَلُ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ

نحو زيد والفران وكلا
وكتنا واثنان واثنان لعدم
دلالة الاول على شيئين
واتفاق لفظ مدلولي الثاني
والزيادة في الباقي (و) ارفع
بها ايضا (كلا) وهو اسم
مفرد عند البصريين يطلق
على اثنين مذكرين وانما
يرفع بها (اذا بضمير) حال
كونه (مضافا) له (وصلا)
نحو جائني الرجلان كلاهما
فان لم يضاف الى مضمحل
الى ظاهره وكالمقصود في
تقدير اعرابه على آخره
وهو الالف نحو جائني
كلا الرجلين (كتنا) التي
تطلق على اثنين مؤنثين
(كذلك) أي مثل كلا في
رفعها بالالف اذا أضيفت
الى مضمحل نحو جائني المرأتان
كتاهما وفي تقدير اعرابها
على آخرها ان لم تضاف
اليه نحو كتنا الجنتين آتت
أكلها وأما (اثنان واثنان)
بالمثلثة فهما (كائنين واثنين)
بالموحدة يعني كائنين الحقيقي
في الحكم (بجريان) بلا شرط
سواء أفردا نحو حين
الوصية اثنان أم ركبنا نحو
اثنان عشرة عينا أم أضيفا
نحو اثنان واثنان واثنان
واثنان كم كائنين ثنان في
في لفه تميم (وتخلف الباقي
جميعها) أي جميع الالفاظ
لما تقدم ذكرها (الالف

ان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء فكما جعل في المثني والجمع الجر هو الاصل وحل عليه النصب
فليكن مقابله وهو الجزم كذلك ولا يشك على ان النون تحذف في النصب قوله تعالى * الآن
يعفون * لانه ليس من هذه الامثلة اذ الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني
مثل يترصن ووزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ الواو ضمير الفاعل
وئونه علامة الرفع تحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا أقرب للتقوى وأصله تعفوا
* وسم معطلا من الاسماء ما * كالمصطفى والمرئى مكارما *
* فالاول الاعراب فيه قدرا * جميعه وهو الذي قد قصرا *
لما فرغ من بيان اعراب الصحيح من القبيلين شرع في بيان اعراب المعتل منهما وبدأ بالاسم
فقال وسم معطلا من الاسماء ما أي الاسم المعرب الذي حرك اعرابه ألف لينية لازمة
كالمصطفى وموسى والعصا وأيا لازمة قبلها كسرة كالداخي (والمرئى مكارما) وانما سمى كل من
هذين معطلا لان آخره حرف علة أولان الاول يعمل آخره بالقلب اما من ياء نحو الفتى أو من واو
نحو المصطفى والثاني يعمل آخره بالحذف فخرج بالمعرب نحو متى والذي وبذكر الالف في الاول
المنقوص نحو المرتقى وبذكر اللينة المهموز نحو الخطأ وبذكر الياء في الثاني نحو الفتى وبذكر الزوم
فيهما نحو رأيت أخاك وجاء الزيدان في الاول ومررت بأخيك وغلأميك وبنيك في الثاني وباشترط
الكسرة قبل الياء نحو ظبي وكسرى وقوله (فالاول الخ) وهو ما كان كالمصطفى وقوله (قدرا) أي
على الالف لتعذر تحريكها وقوله (جميعه) أي الاعراب رفعا ونصبا وجرا وقوله (وهو الذي قد
قصرا) أي يسمى مقصورا ومنه حور مقصورات في الخيام أي محبوسات على بعولتهن وسمى
بذلك لانه محبوس من المد أو من ظهور الاعراب

* والثان منقوص ونصبه ظهر * ورفع بني كذا أيضا بجر *
قوله (والثان منقوص) أي وهو ما كالمرتقى سمي بذلك لحذف لاه للتوين أو لانه نقص منه ظهور
بعض الحركات لانه يقدر فيه الرفع والجر ويظهر فيه النصب كما قال (ونصبه ظهر) أي على الياء
لخفته نحو رأيت المرتقى ومرتقيا وأجيبوا داعي الله وداعيا الى الله باذنه وقوله (ورفعه بنوى) أي
على الياء ولا يظهر نحو يوم يدع الداعي لكل قوم هاد فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء الموجودة
أو المحذوفة وقوله (كذا أيضا بجر) أي يكسر منوى نحو أجيب دعوة الداعي ونحوه كل واد
فعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء الموجودة أو المحذوفة وانما لم يظهر الرفع والجر استقالا لاتعدرا
لامكانهما قل جري * فيوما يوافين الهوى غير ماضى * وقال الآخر

لعمرك ما ندرى متى أنت جائي * ولكن اقصى مدة العمر عاجل

ومن العرب من يسكن الياء في حالة النصب كما في قوله

ولو ان واش بالجمامة دار * ودارى بأعلى حضرموت اهتدى ليا

قال المبرد وهو من أحسن ضرورات الشعر لانه حل حالة النصب على حالتى الرفع والجر اه

* وأنى فعل آخر منه الف * أو أو أو ياء فمفعلا عرف *

(أي) شرط وهو مبتدأ (فعل) مضاف اليه وكان بعده مقدرة واسمها ضمير الشأن (آخر منه ألف)

مبتدأ وخبر والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن (عرف) جواب الشرط وفيه ضمير نائب عن

الفاعل حائذ على فعل و (معتلا) حال من الضمير في حرف او مفعول ثان ان كان حرف بمعنى سمي
وخبر المبتدأ قيل جملة الشرط وقيل الجواب وقيل هما معا والمعنى أن الفعل الذي آخره ألف
الخ نحو يخشى أو واو نحو يدعو أو ياء نحو يرى يسمى معتلا

❖ قال ألف انوفيه غير الجزم * وأبد نصب ما كيد عورمي ❖
أي فاقصد الألف انوفيه فهو منصوب بفعل محذوف يفسره المذكور من المعنى وقوله (غير
الجزم) وهو الرفع والنصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر الحركة على الألف وقوله (وأبد)
أي أظهر وقوله (ما كيد عورمي) أي أظهر نصب ما آخره واو كيد عورمي لخفة النصب وأما
قوله أبي الله أن أمميوم ولأب * فضرورة

❖ والرفع فيهما انو واحذف جازما * ثلاثين تقض حكما لازما ❖
(الرفع) منصوب بانو (فيهما) متعاقبان (واحد) محذوف (عطف على انو) (وجازما) حال من فاعل احذف
وقوله (فيهما) أي الواو والياء انو لثقله وقوله (جازما) أي وأبقى الحركة التي قبل المحذوف دالة
عليه نحو لم يخش ولم يغزو ولم يرم وقوله ثلاثين مفعول به اما لا حذف والضمير في ثلاثين لا حرف
العلقة الثلاثة ومعمول الحال محذوف والتقدير احذف احرف العلة ثلاثين حال كونك جازما
الافعال الثلاثة المعتلة واما الجازما والضمير للافعال ومعمول الفعل محذوف وهو الاحرف
الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة حال كونك جازما لافعال ثلاثين (وتقضى) مجزوم على
انه جواب الامر و (حكما) مفعول به ان كان تقضى بمعنى تؤدي مفعول مطلق ان كان بمعنى
تحكم ❖ فائدة ❖ قد ثبتت احرف العلة مع الجازم في قوله

وتضحك مني شخنة عيشية * كان لم ترى قبلي أسيرا يابيا

الميثايق والانباء تنمي ❖ بما لاقت لبون بني زياد

هجوت زبان ثم جئت معتبرا ❖ من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

فقبل ضرورة وقيل بل حذف حرف العلة ثم اشبهت الفخمة في ترفنشأت الف والكسرة
في يأتك فنشأت ياء الضمة في تهج فنشأت واو أو ما سنقرئك فلا تنسى فلا نافية لانهية أي فلست
تنسى وقد تحذف الياء لغير جازم تخفيفا حذافير لازم كقوله تعالى يوم يأت لاتكلم نفس والواو
كقوله تعالى سندع الزبانية وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله
أبيت اسرى وتيتي تدلكي ❖ شعرك بالعنبر والمسك الذكي

❖ النكرة والمعرفة

أي هذا باب النكرة والمعرفة

❖ نكرة قابل أل مؤثرا * أو واقع موقع ما قد ذكرا ❖

النكرة هو الاسم القابل أل حال كونه مؤثرا فيه التعريف كرجل و فرس و شمس وقمر بخلاف نحو
حسن علما فان أل لا تؤثر فيه التعريف فليس نكرة وقوله (موقع) أي وقع موقع ما يقبل أل وذلك
كذي بمعنى صاحب فانه يقبل أل وكن وما المستعملين في الشرط والاستفهام فانهما بمعنى شخص
أو شيء وذلك يقبل أل ومن وما نكرتين موصوفتين كررت بن محبوبك أو بما محبوب لك فانهما
لا يقبلان أل ولكنهما يقعان موقع انسان وشئ

❖ وغيره معرفة كهو ذى * وهندوا بني والغلام والذي ❖

تجرأون نصبا) أي في حالتيهما
(بعد) إبقاء (فتح)
لما قبلها (قد ألف) والامثلة

واضحة * فرع *
إذا سمي بشئ فهو على حاله
قبل التسمية به (وارفع
بواو وبيا الجرروا نصب
سالم جمع عام ومذهب
وشبه ذين) أي مشبهما
وهو كل علم لمذكر ما قبل
خال من تاء التأنيث قبل
ومن التركيب وكل صفة
كذلك مع كونها ليست من
باب أفضل فعلاء كأجر جراه
ولافعلان فعلى كسكران
سكرى ولا مما يستوى فيه
المذكر والمؤنث كصبور
وجريح (وبه) أي بالجمع
المذكور (عشروا وباه)
إلى تسعين (الحق) في امرأه
السابق وليس يجمع للزوم
إطلاق ثلاثين مثلا على
تسعة لأن أقل الجمع ثلاثة
ووجوب دلالة عشرين
على ثلاثين كذلك وليس
به (أو) الحق أيضا جمع
تصحیح لم يستوف الشروط
وهو (الاهلونا) لأن مفردة
أهل وهو ليس علما
ولاصفة بل اسم لخاصة
الشئ الذي ينسب اليه
كأهل الرجل لامرأته
وولده وعياله وأهل
الاسلام لمن يدين به وأهل
القرآن لمن يقرؤه ويقوم

اي وغير ما يقبل ال المذكورة أو يقع موقع ما يقبلها معرفة اذ لا واسطة واستغنى بحدا النكرة عن حد المعرفة قال في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة يحجز عن الوصول اليه دون استدراك عليه اي دون اعتراض عليه اي لان اكثر تعاريفها معترضة وعرف بعضهم النكرة بمشاع في جنس موجود كرجل أو مقدر كشمس والمعرفة بما وضع ليستعمل في شيء بعينه ولا اعتراض وأنواع المعرفة على ما ذكره ناسته ولم يرتبها لضيق النظم ورتبها في الكافية مع زيادة المنادى بقوله فمضمراً معرفها ثم العلم * فذو اشارة فوصول ثم

فذو أداة فننادى عينا * فذو اضافة بها تينا

وترك معنا المنادى قيل لدخوله في المعرف بأل مقدرة والذي اختاره في التسهيل ان تعريفه بالمواجهة له والاقبال عليه وينبغي أن يقال أحرف المعارف لفظ الجلالة ثم ضميره ثم الضمير على الأصح وقوله (كم) تمثيل للضمير (وذي) تمثيل لاسم الاشارة (وهند) تمثيل للعلم (وابني) تمثيل للمضاف الى معرفة (والغلام) تمثيل للمحلى بأل (والذي) تمثيل للموصول

* فما لذى غيبة أو حضور * كانت وهو سم بالضمير *

أي فما وضع لذى غيبة تقدم ذكره لفظاً ومعنى أو حكماً فالمتقدم لفظاً نحو جائي رجل فأكرمه ومعنى هو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو اعدلوا هو أقرب للتقوى ونحو أدب ولدك في الصغر ينفعه أي التأديب في الكبر وحكما هو العائد على متأخر في اللفظ متقدم في الرتبة نحو خوف ربه عمر والكل يسمى ضمير غيبة وما وضع لذى حضور متكلم كأننا أو مخاطب كأنك قول الناظم (كانت وهو) تمثيل لبعض ذى الحضور وهو المخاطب والغائب على اللف والنشر المشوش ولم يمثل للمتكلم لظهوره وقوله (سم بالضمير) ويسمى مضمراً أيضاً وسماء الكوفيون كناية ومكينا ولا يرد على قوله حضور اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزمه الحضور ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور

* وذو اتصال منه ما لا يتدا * ولا يلي الاختياراً أبدا *

أشار بهذا الى تقسيم الضمير الى متصل ومنفصل فأشار الى الاول بقوله (وذو اتصال الخ) أي المتصل ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يتدأ به ولا يصلح لان يلي الأي يقع بعدها (اختياراً أبداً) أي وقد يليها اضطراباً كقوله * ان لا يجاورنا الاكديار * ومثل المتصل بقوله

* كالباة والكاف من ابني اكرمك * والياه والهامن سليه ماملك *

قوله (من ابني) أي من نحو قولك ابني اكرمك وقوله (الياه) أي ونحو الياه وقوله (من سليه) أي من قولك سليه فالاول وهو الياه ضمير متكلم مجرور والثاني وهو الكاف ضمير مخاطب منصوب والثالث وهو الياه ضمير مخاطبة مرفوع والرابع وهو الهاء ضمير الغائب منصوب وهي ضمائر متصلة لا تتأني البداءة بها ولا تقع بعد الا

* وكل مضمرة البناء يجب * ولفظ ماجر كلفظ مائصب *

يعني ان كل مضمرة بناءً واجب واختلف في سببه فقيل للشبه الوضعي في أكثره وحمل الباقي عليه وقيل لشبه الحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار لافتقاره الى التكلم أو الخطاب أو المرجع وقيل لاستغنائها عن الاعراب

بحقوقه وقد جاء جمعه على أهال (و) الحق به أيضاً اسم جمع وهما (أولو) بمعنى أصحاب (والمون) وقيل هو جمع لعالم ورد بأن العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جماله لزوم زيادة مدلول مفردة على مدلول الجمع والحق أيضاً اسم مفرد وهو (عليونا) لانه كما قال في الكشف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عملته الملائكة وصلحاء الثقلين لاجمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما يأتي وأن تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعتزني الهوم بالمطروف وأن تلزمه الواو وفتح النون نحو * ولها بالمطروز اذا كل التل الذي جعاً * (وأرضون) بفتح الزاء جمع أرض بسكونها (شد) اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفردة مؤنث (و) الحق به أيضاً (السنونا) بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر في أرضين (وبابه) وهو كل ثلاثي حذفت لاه وحوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالاول

نحوه في حذف اللام نحو
 حذو بالتمويه من نحو
 وبالهاء نحو اسم وبالآخر نحو
 شفة (ومثل حين) في كونه
 معربا بالحركات على النون
 مع لزوم الياء (قد يرد ذا
 الباب) أي باب سنين شذوذا
 كقوله * دطاي من نجد
 فان سنينه * (وهو) أي
 الورد مثل حين فيما ذكر
 (عند قوم) من العرب
 (يطرد) أي يستعمل كثيرا
 (ونون مجموع وما به التحق
 فافهم) لان الجمع ثقيل
 والفتح خفيف فعادلا
 (وقل من بكسره نطق)
 قال في شرح الكافية هو
 لغة نحو
 * وقد جاوزت حد الاربعين
 (ونون مائتي والمحق به
 بعكس ذلك) * أي بعكس
 نون الجمع والمحق به
 (استعملوه فانتبه) فهي
 مكسورة وقمها لفتح
 الياء كقوله
 على احوذين استقلت
 حشبة * فاهي الالهة وتغيب *
 ومع الالف كما هو ظاهر عبارة
 المصنف وصرح به السيرافي
 كقوله
 أعرف منها الجيد والعينا *
 وجه ضمها كقوله
 يابا رقي القذان * فالنوم
 لانا نفسه العينان (ومابنا
 والهاء) مزيدتين (قد جمعا)

باختلاف صيغه وقبل لشبهه الحرف في الجود فلا يتصرف في لفظه بوجه من الوجوه ولا بان
 يوصف ويوصف به وقال ابن الناطم الحضار عند الناطم أنه مبنى لاستغنائه عن الاعراب
 باختلاف صيغه ولذلك عقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كأنه قصد بذلك اظهار حلة البناء فقال
 ولفظ الخ وقوله (ولفظ ماجر) أي من الضمائر المتصلة وقوله (كلفظ مانصب) أي منها وذلك
 ثلاثة ألفاظ المتكلم وكاف مخاطب وهاء الغائب نحو اني ولي وانه وله واثك ولك
 * للرفع والتصب وجرنا صلح * كاعرف بنا قاتنا فلنا للتح *
 يعني ان نال دالة على التكلم المشاركا والعظم نفسه صالحة لان تستعمل للرفع والتصب والجر
 مع اتحاد المعنى والاتصال فالجر كاعرف بنا والتصب نحو قاتنا والرفع نحو قاتنا لان في الاول
 مجرورة بالياء وفي الثاني منصوبة بان وفي الثالث فاعل واورد على الناطم ان الياء في نحو اضربي
 واكرمني ومربي وقعت في الحال الثلاث وكذا هم في نحوهم قائمون واكرمهم ومررت بهم
 ورد بانها لا يشبهان تامن كل وجه فان الياء وان استعملت في الثلاثة وكانت ضمير متصلا فيها
 الا انها ليست بمعنى واحد لانها في حالة الرفع للمخاطبة وفي حالة التصب والجر للمتكلم وهم وان
 استعملت للثلاثة وكانت بمعنى واحد لانها في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالة التصب والجر
 ضمير متصل ولا ترد الياء في أعجبي كوني مسافرا الى أبي وان كانت الياء في الجميع ضمير متصلا
 بمعنى واحد ومحملها نصب في الاول ورفع في الثاني بالكون وجر في الثالث لان الرفع مارض من
 كون المضاف يطلب مرفوعا كالفعل ومحملها الاصل بالنسبة للمضاف هو الجر فقط بخلاف نا
 فشرة بالاصالة وقوله (وجر) يقرأ بالتونين (ونا) مبتدأ وجملة صلح خبر (والرفع) متعلق
 به وقوله (المنح) جمع مضمة وهي العطية

* والف والواو والنون لما * غاب وغيره كقاما واعلا *
 أي الالف والواو والنون ضمائر رفع بارزة متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب
 كقاما أي وقاموا وقتن واعلا واعلموا واعلم
 * ومن ضمير الرفع ما يستتر * كافعل او افق نعتبنا اذ تشكر *
 اعلم ان الضمير المتصل على قسمين ماله وجود في اللفظ ويسمى بارزا وماله وجوده في اللفظ
 ويسمى مستترا فبعد ان قدم الكلام على الاول شرع في بيان الثاني فقال (ومن ضمير الخ) يعني
 ان الضمير المستتر من ضمير الرفع لا من ضمير التصب والاجر فلا يكون شيئا منهما مستترا والمستتر
 في كلامه صادق بالمستتر وجوبا وجوازا فيكون قوله افعل وأوافق وتغيبب تمثيلا للمستتر
 وجوبا وقوله اذ تشكر ان جعل للمؤنثة الغائبة كهند تشكر كان تمثيلا للمستتر جوازا وان
 جعل للمذكر المخاطب كان مستترا وجوبا فلا يكون في كلامه تمثيل للمستتر جوازا والضمير
 المستتر لا وجود له في اللفظ وانما هو امر عقلي لان العرب مبنى كلامهم على الاختصار فلما علم
 ذلك بالعقل لم ينطقوا به وانما التحويلون يستعربون له الضمير المنفصل في نحو قتولك اضرب
 فيه ضمير مستتر تقديره أنت للتقريب فقط وهذا بخلاف الضمير المتصل فانه موجود يمكن
 النطق به فاذا حذف في نحو جاء الذي ضربته لا يخرج من كونه متصلا لا مكان النطق به ومع
 ذلك فليست أحسن حالا من المحذوف لانه يدل على اللفظ والعقل بلا قرينة فهو كالموجود

يعنى ان كل موضع أمكن ان يؤتى فيه بالضمير متصلا لا يجوز العدول فيه الى المنفصل لان الغرض من وضع الضمير الاختصار فلا يعدل عن المتصل الا حيث يتعذر ولذلك صور كثيرة منها التقدم على ماله كايك نعبد والحصر نحو لا نعبدوا الاياه لان المتصل لا يقع بعد الايا في ضرورة وضرورة الشعر كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت * اياهم الارض في دهر الدهار

وغير ذلك

✽ وصل أو افصل هاء سلبية وما ✽ اشبهه في كنهه الخلف انتهى ✽

هذا كالاستثناء من قوله وفي اختيار المخ والمعنى انه يجوز ان يؤتى بالضمير منفصلا مع لمكان الاتصال في باب سلبية وما أشبهه من كل فعل تعدى الى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ والخبر وهما ضمير ان أولهما أعراف بقرينة المثال نحو الدرهم سلبية فيحوز لك فيه أن تفصل وتقول سلتني اياه ومثله الدرهم اعطيتك واعطيتك اياه وضمير المتكلم اعراف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعراف من ضمير الغائب وتقديمه الوصل يشعر بأرجحيته عنده وهو كذلك قال تعالى فسبك فيكم الله * انزل مكموها * ان يسألكموها * ومن الفصل ان الله ملككم اياهم وقوله (في كنهه) أشار به الى انه اذا كان خبر كان ضميرا فانه يجوز اتصاله وانفصاله واختلف في الاختار فاختر الناظم الاتصال لانه الاصل واختار غيره وهم سيبويه والجمهور الانفصال لان الضمير خبر وحق الخبر الانفصال وكلاهما مسموع فقد سمع ان يكنه فلن تسلط عليه وسمع ان كان اياه خبر وحق خبره الانفصال كذا في خلتنيه واتصالا ✽ اختار غيري اختار الانفصالا ✽

اي كذلك اختلف في هاء خلتنيه وما أشبهه من كل ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع والعامل فيهما تامر للابتداء فاختر الناظم ايضا الاتصال لانه الاصل واختار غيره الانفصال لانه ايضا خبر في الاصل والاصل في الخبر الانفصال وكلاهما مسموع فقد سمع اخاله وحبستك اياه وفي شرح الكافية ان اخوات كان مثلها فيما تقدم وقال أبو حيان يتعين الفصل فيها

✽ وقدم الاخص في اتصال ✽ وقدم ماشئت في انفصال ✽

أشار بهذا الى أنه يقدم الاخص من الضميرين في الابواب الثلاثة على غير الاخص منهما وجوبا في حال الاتصال والاخص بمعنى الاعرف فيقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب وضمير المخاطب على ضمير الغائب كما في سلبية واعطيتك وكنته وختلتنيه وظننتك فلا يجوز تقديم الهاء على الكاف ولا الهاء او الكاف على اياه فلا يجوز ان تقول اعطيتك هاء ولا اعطيتك هاء (وقدم ماشئت) اي من الاخص وغير الاخص في حال الانفصال نحو سلتني اياه وسله اياه والدرهم اعطيتك اياه واعطيتك اياك والصديق كنت اياه وكان اياه وظننتك اياه وظننتك اياك

✽ وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا ✽ وقد يبيح الغيب فيه وصلا ✽

يعنى اذا اجتمع ضمير ان وكانا منصوبين واتحدا في الرتبة بأن يكونا ضميرين تكلم او خطاب أو غيبة فانه يجب الفصل في أحدهما نحو سلتني اياه واعطيتك اياك وختلته اياه ولا يجوز سلتنيي ولا اعطيتك ولا خلتته وقوله (وقد يبيح الغيب فيه) اي في الاتحاد في الرتبة (وصلا) يعنى اذا كان الضميران للغيبة قد يبيح الغيب في الاتحاد الوصل كقول بعض العرب هم أحسن

نحو مررت بأجدكم وأنتم ما كفون في المساجد * كالاعشى والاصم * رأيت الوليد بن يزيد وظاهر عبارة المصنف أنه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجاعة الى أنه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب أنه ان زالت منه صلة فنصرف وان بقيت العلتان فلا وشمى عليه ابن الجباز والسيدركن الدين (واجعل لهو يفعلان) وتفعلان (النونا رفاو) لتفعلين نحو (تدعين) ليفعلون وتفعلون نحو (تسئلون) اجعل (حذفها) أى حذف النون (الجزم والنصب) جلالة على الجزم كما جعل على الجر في الثنى والجمع (سمه) أى علامة فالجزم (كالم تكونى) والنصب نحو (لتروى مظهله) وأما قوله تعالى الآن يعفون * قالوا لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبنى كما في يخرجن * ثمرة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية باز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك قرئ بالثلاثة تأمروني

الناس وجوها وانضرموها فالضمير الاول للناس والثاني لوجوه فالضميران للغيبة وقد اتصلا والضمير الثاني منهما لوجوه وهو تمييز فيلزم وقسوع الضمير تمييزا فاما على القول بأن الضمير العائد على النكرة نكرة أو على مذهب الكوفيين فانهم لا يشترطون في التمييز أن يكون نكرة وفي تكثير الناطم وصلا إشارة الى أنه نوع مخصوص من الوصل لأنه اشترط في شرح الكافية لجواز الوصل ان يختلف الضميران لفظا كأن يكون أحدهما مذكرا والآخر مؤنثا أم مفردا والآخر مثنى أو جمعا كالمثال السابق فان الضمير الاول جمع مذكر والثاني مؤنث فان اتفقا في الغيبة والتذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع ونسب الانفصال فيقال أعطاء اياه ولا يقال أعطاهه لما في ذلك من الثقل فان فصل بواو اشباع نحو أعطاء هو فقد أجاز به بعضهم

• وقبل يا النفس مع الفعل التزم * نون وقاية وليسى قد نظم *

يعنى أنه اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوما نون تسمى نون الوقاية فالمراد من النفس خصوص المتكلم بقرينة قوله وليسى ويجب كسر هذه النون لمناسبة الياء نحو دعانى ويكرمنى واعطنى وسميت نون الوقاية لأنها تقي الفعل الصحيح من الكسر الذى يختص مثله بالاسم وحل على الصحيح نحو دعانى ورمنى وقال الناطم لأنها تقي الفعل اللبس فى نحوأ كرمنى فعل أمر للواحد اذ لولا النون لالتبس ياء المتكلم بياء الخطابية وأمر المذكر بأمر المؤنث وحل الباقي على ذلك وقد تدغم هذه النون فى نون الرفع نحو تحاجونى وتأمرونى وقد تحذف احداهما تخفيفا والصحيح انها نون الرفع لانها عهد حذفها فى نحو تضربن وقوله (وليسى قد نظم) اشار به الى أنه قد جاء فى النظم شذوذا حذف نون الوقاية مع ليس لانها شبيهة بالحرف فى الوجود كقوله عددت قومي كعديد الطيس * اذهب القوم الكرام ليسى

والطيس هو الرمل الكثير

• وليتنى فشا وليتنى ندرا * ومع لعل اعكس وكن مخيرا *

• فى الباقيات واضطرار اخفيا * منى وعنى بعض من قد سلفا *

يعنى ان ليتنى بنون الوقاية كثر جلا على الفعل لمشايتها له فى المعنى لانها بمعنى اتمنى وفى العمل لانها تنصب وترفع وليتنى بحذفها ندر فى كلامهم ومنه

كنية جابر اذ قال ليتنى * أصادفه وأتلف جل مالى

ومع لعل اعكس هذه الحكم فالأكثر لعلى بلانون ويقل لعلنى بالنون ومما سمع بالنون

فقلت اعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبرا لا يبيض ماجد

وانما قل لحاق النون لعل لانها قد تستعمل جارة نحو * لعل أبى المغوار منك قريب *

ولانها فى بعض لغاتها يقال فيها لعل بالنون فلو لحقتها نون الوقاية بكثرة لشملة حال كونها بالنون

فيجتمع ثلاث نونات وفيه ثقل وقوله (كن مخيرا فى الباقيات) يعنى بالباقيات بقية

اخوات ليت ولعل وهى ان وأن وكان ولكن فأنت مخير فى الحاق النون وعدمه على

السواء فتقول انى واننى وكأنى وكأنتى ولكنى ولكنى فتبوتها لوجود مشابهة الفعل معنى

وعلا وحذفها لكرهه توالى النونات وقوله (واضطارا الخ) يعنى ان بعض من قد سلف من

وقد تحذف النون مع عدم الناصب وإلجأزم كقوله أبيت أسرى وتبتى تدلى وجهك بالعنبر والمسك الذكى * (وسم معتلان الاسماء) المتكئة (ما) آخره ألف (كالمصطفى) وما آخره ياء نحو (المرتقى مكارما فالاول) وهو الذى كالمصطفى فى كون آخره ألفا لازمة (الاعراب فيه قدر اجميعه) على الالف لتعذر تحريكها (وهو الذى قد قصر) أى سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس أولانه غير ممدود قال الرضى وهو أولى لما يلزم على الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء (والثانى) وهو الذى كالمرتقى فى كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة (منقوص ونصبه ظهر) على الياء لحقته (ورفعه ينوى) أى يقدر فيها الثقل الضمة على الياء (كذا أيضا بجر) بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو قدمه على المقصور كان أولى قال فى شرح الهادى لانه أقرب الى العرب لدخول بعض الحركات عليه * فرع * ليس فى الاسماء العربية اسم آخره واوقبلها ضمة الا

الاشياء الستة حالة الرفع (واى)

فعل (مضارع) آخر منه
ألف (نحو يرضى) (أو)
آخر منه (واو) نحو يغزو
(أو) آخر منه (ياء)
نحو يرمى (فغتل حرف)
عند النجاة (فالألف انوفيه
غير الجزم) وهو الرفع
والنصب لما تقدم كزيد
يخشى ولن يرضى (وأبد)
أى أظهر (نصب ما) آخره
واو (كيدعو) أو ما آخره
ياء نحو (يرمى) لما تقدم كان
بدعو ولن يرمى (والرفع
فيهما) أى فيما كيدعو ويرمى
(انو) لثقله عليهما كزيد
يدعو ويرمى (واحذف)
حال كسوءك (حازما)
للافعال المعتلة (ثلاثهن)
كلم يخنس ويرم ويغزو
(تقضى) أى تحكم (حكما
لازما) وقد تحذف فى غير
الجزم حذفاً غير لازم
نحو سئدع الزبانية
* هذا باب (النكرة والمعرفة) *
(نكرة قابل أل) حال كونه
(مؤثراً) أى التعريف كرجل
بخلاف نحو حسن فان أل
الداخلية عليه لا تؤثر فيه
تعريفاً فليس نكرة (أو)
ليس بقابل لآل لكنه
(واقع موقع ما قد ذكرنا) أى
أى ما يقبل أل كذى فانها
لا تقبل أل لكنها تقع موقع
ما يقبلها وهو صاحب

العرب خفف منى وعنى فقال

أياها السائل عنهم وعنى * لست من قيس ولا قيس منى

وهذا نادر والكثير منى وعنى بثبوت نون الوقاية وانما لحقت نون الوقاية من وعن لحفظ البناء
على السكون لانهم يحافظون عليه لكونه الاصل فى المبنى

* وفى لدنى لدنى قسلى وفى * قدنى وقطنى الحذف أيضا قدنى *

لدنى الاولى مشددة والثانية مخففة وهى مبتدأ خبرها جلة قل وفى لدنى متعلق به والتقدير ولدنى
بالتخفيف قل فى لدنى بالتشديد يعنى ان الكثير استعمال نون الوقاية فى لدنى ويقل حذفها فتخفف
ومنه قراءة نافع قد بلغت من لدنى بتخفيف النون وضم الدال وقرأ الجمهور بالتشديد على الكثير
للمحافظة على سكون النون واختلوا فى سبب بناء لدنى فقال أبو حيان لدلائها على الملاصقة
والقرب زيادة على الظرفية المقادة بعندوهذا معنى جزئى حقه الحرف ولم يضعوه له فهمى كأسماء
الاشارة وقيل بنيت لشبهها الحرف فى الجود لازوما كونها فضلة وهو الجرمين وليس المراد
لزوم الظرفية لان ذاك موجود فى عند فيجوز جئت من عنده ومن لدنه وجلست عنده لالدنه
فعند يجوز وقوعها عمدة كزيد عندك وفضلة نحو السفر من عند البصرة ولا يجوز فى لدنى الا
كونها فضلة وقيل بنيت لشبهها وضع الحرف فى بعض لغاتها وحل الباقي عليه وقوله (قدنى
وقطنى الخ) يعنى ان الاكثر فى قدوقط اللذين بمعنى حسب ثبوت النون نحو قدنى وقطنى ويقل
الحذف نحو قدنى وقطى اما قد الحرفية كقد قام وقط الظرفية نحو ما فعلته قط فلا يتصلان
بالياء أصلا فضلا عن الحاق النون وقد تستعمل قد وقط اسمى فعل بمعنى يكفى أو كفى فتلازمهما
النون كالأفعال واذا كانا بمعنى حسب فالغالب بناؤهما على السكون وقد يكرران وقد يعربان
ومما سمع فى قدنى التى بمعنى حسبي قوله (قدنى من نصر الحبيبين قدنى)

* العلم *

هو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال

* اسم يعين المسمى مطلقا * علمه كجعفر وخرنقا *

* قرن وعدن ولاحق * وشذم وهيلة واشق *

(اسم) خبر مقدم وجلة (يعين المسمى) نعت له (وعلمه) مبتدأ مؤخر لانه المحدث عنه بالتعريف
وتأخيره واجب لعود الضمير الذى فيه على تمام الخبر لانه يعود على المسمى فهو مثل مل عين حبيبتها
(ومطلقا) حال من فاعل يعين (وكجعفر) خبر لمحدوف والمعنى ان علم المسمى هو ما يعين المسمى مطلقا
أى مجردا عن القرائن أى لا يحتاج الى قرينة خارجة عن ذات اللفظ بخلاف باقى المعارف فانها
موضوعة لتعيين مما هالكن بواسطة قرينة اما معنوية كالتكلم والخطاب والقيمة فى الضمير
أو لفظية كالصلة فى الموصول أو حسية كالاشارة بنحو الاصبغ فى اسم الاشارة تعيين المدلول
انما حصل بهذه القرائن لا بالوضع بخلاف العلم ولا يردان العلم المشترك كزيد مسمى به أفرادا فانه
يحتاج الى قرينة لان ذلك عارض نشأ من تعدد الوضع اما باعتبار كل لفظ على حدته فغير محتاج
ثم مثل العلم باشلة متعددة للاشارة الى انه قد يكون للعاقل وغيره مما يؤلف وغيره العاقل تارة
يكون حيوانا وتارة يكون غيره فجعفر اسم رجل منقول من النهر الصغير (وخرنق) اسم امرأة

(منقول)

منقول من ولد الارنب (و قرن) بفتح القاف والراء اسم قبيلة ينسب اليها أويس القرني وغلط الجوهرى في قوله انه ينسب الى قرن المنازل بسكون الراء (وعدن) بفتحين اسم بلد بساحل اليمن (ولاحق) اسم فرس لمعاوية رضى الله عنه (وشذم) بالذال أو بالذال اسم جبل للنعمان بن المنذر (وهيلة) اسم شاة لبعض العرب (وواشق) اسم لكلب وفي جعل الناظم الكلب ثامنا في العدد تلميح لقوله تعالى وثامنهم كلبهم

﴿ واسمائي وكنية ولقبا ﴾ * وأخرن ذا ان سواء صحبا *

يعنى ان العلم آتى اسما وكنية ولقبا أى ينقسم الى هذه الاقسام الثلاثة والمراد بالاسم ما ليس كنية ولا لقبا والمراد بالكنية ما صدرت باب أو أم كأبى عبدالله وأم الخير وكذا ما صدر بـ ابن أو بنت أو أخ أو أخت أو عم أو عمة أو خال أو خالة وباللقب ما أشعر بمدح أو ذم أى باعتبار مفهومه الاصلى وان استعمل الآن في الذات فقط كزين العابدين وأنف الساقية قال الرضى والفرق بين اللقب والكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها اه وقوله (واخرن الخ) اشار بهذا الى ان اللقب اذا صاحب سواه وهو الاسم أو الكنية يجب تأخيرها فتقول جاء على زين العابدين أو جاء أبو الحسن زين العابدين هذا ما رجحه الا كثرون لان اللقب يشبه النعت في الاشعار بالصفة وهذا الوجوب هو الواقع في أكثر الكلام وقد يختلف في قليل من الكلام وقيل انه لا ترتيب بين اللقب والكنية وفسر واقوله سواء بخصوص الاسم بدليل انه وجد في بعض النسخ ان سواه صاحبها مادة ضمير المؤنث على الكنية وفي نسخ وذا جعل آخر اذا اسما صاحبها ثم ان محل تقديم الاسم على اللقب اذا لم يشتهر اللقب والاجاز تقديمه كثيرا كما في قوله تعالى انما المسيح عيسى * وان يكونا مفردين فاضف * حتما والاتباع الذى ردف *

اى اذا اجتمع الاسم واللقب وكانا مفردين نحو سعيد كرز وجب اضافة الاسم الى اللقب وذلك عند البصريين ولا يتركون الاضافة المانع ككون الاسم أو اللقب بأل كالحرف كرز وهرون الرشيد فان لم يكونا مفردين بأل كانا مركبين كعبدالله زين العابدين أو الاسم مركبا واللقب مفردا كعبدالله كرز أو بالعكس كعلى زين العابدين وجب الاتباع لكن المثال الاخير تجوز فيه الاضافة والمراد من الاتباع فيما وجب فيه امتناع الاضافة فيصدق بالبدل وعطف البيان وبالقطع على جعله خبر المحذوف أو مفعولا محذوف واجاز الكوفيون وبعض البصريين الاتباع أيضا في المفردين ووافقهم الناظم في غير هذا الكتاب ولا يشكل على ملهنا قول الناظم في باب الاضافة ولا يضاف اسم لما به اتحد الخ لان هذا مما ورد فهو داخل في قوله وأول موهما اذا وردتا وأوله أن يراد بالاول المسمى وبالثانى الاسم وقوله (والا) اى والا يكونا مفردين وقوله (الذى ردف) اى تبع اى أتبعه لما ردفه

• ﴿ ومنه منقول كفضل واحد ﴾ * وذو ارتجال كسماد وأدد *

يعنى ان لم ينقسم الى منقول ومرتبجل فالمنقول ما سبق له استعمال قبل العلية في غيرها كفضل موزيد فان كلامهما مصدر فضل وزاد وكاسدا اذا جعل علما فانه منقول من اسم الجنس الحيوان للفترس والمرتبجل هو الذى لم يسبق له استعمال قبل العلية في غيرها كسماد فانه

(وغيره) أى غير ما ذكر (معرفة) وهى مضمر (كهم) اسم اشارة نحو (ذى) علم نحو هندو مضاف الى معرفة نحو (ابنى) محلى بأل نحو (الغلام) موصول نحو (السدى) وزاد فى شرح الكافية المادى المقصود كيارجل واختار فى التسهيل أن تعريفه بالاشارة اليه ونفسه فى شرحه عن نص سيويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما فى دقته دقة نعمان (فا) كان من هذه المعارف موضوعا (لذى غيبة) أى لغائب تقدم ذكره لفظا أو معنى أو حكما (أو) (الذى) (حضور) أى لحاضر مخاطب أو متكلم (كأنت) وأنا (وهو) ضمير (بالمضمر) والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لا نعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى للاول والاو للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

لم يستعمل لفظه المخصوص في غير العلية وإن استعملت مادته (وأد) فانه مفرد مشتق من الاد بفتح الهمزة وكسرها بمعنى العظيم فهمزته أصلية وعند سيويه من الود فهمزته بدل من واو وهو مرتجل على كل حال لانه لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها وقيل انه جمع أداة وهي المرة من الود فالهمزة بدل من الواو المضمومة كما في اقتت فعلى هذا لا يكون مرتجلا بل هو منقول من جمع

﴿ وجلة ومابزج ركبا ﴾ * ذا ان بغيرويه ثم أعربا *

اي ومن الاعلام أيضا ما هو وجلة وهي من المنقول فعطفها من عطف الخاص على العام وهي الكلام المركب تركيبا اسناديا على وجه يفيد كقام زيد وزيد قائم وحكمها انها تحكى اي يقدر اعرابها للحكاية فتقول جاء قام زيد ورأيت قام زيد ومررت بزيد قائم بخلاف المنقول من الفعل بغير اعتبار فاعله فانه يعرب اعراب ما لا ينصرف كبشكر لسيدنا نوح عليه الصلاة والسلام والتسمية بالجملة الفعلية مسموعة من العرب وأما بالاسمية فلم تسمع لكن اجازها النحويون قياسا وقوله (ومابزج) معناه ان من الاعلام أيضا ما هو مركب تركيب مزج والمزج الخلط فالركب المزجي كل كلمتين مزجت احدهما بالآخرى وزلت ثانيتهما منزلة تاء التأنيث مما قبلها في ان الاعراب على الثانية والاولى تلزم حالة واحدة كبعلبك وحضرموت ومعديكرب والمراد بالاعراب ما يشمل المحلى فيدخل سيويه وخسة عشر في المركب المزجي وحكم المركب المزجي انه ان كان عدديا كخمسة عشر فانه يبنى وان كان غير عددي وهو المراد هنا فان ختم بغيرويه كبعلبك وحضرموت فانه يعرب اعراب ما لا ينصرف وان ختم بويه ببنى على الكسر تغليا لجزئه الثاني فانه اسم صوت مبنى لعدم تأثره بالعوامل وكسر على أصل التخلص

﴿ وشاع في الاعلام ذو الاضافة ﴾ * كعبد شمس وأبي قحافة *

يعنى انه شاع في الاعلام العلم ذو الاضافة فكأنه قال ان من الاعلام أيضا ما ركب تركيب اضافة وهو كل كلمتين زلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبلها في ان الاعراب على الاولى والثانية ملازمة لحالة واحدة كعبد شمس وأبي قحافة فعبد شمس هو جد عثمان بن عفان رضى الله عنه لانه عثمان بن عفان ابن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وأبو قحافة اسم عثمان وهو أبو بكر الصديق رضى الله عنهما أسلم عام الفتح ولم يعرف اربعة متناسلون كلهم صحابة الأبو قحافة وابنه ابو بكر وبنته اسماء وابنها عبد الله رضى الله عنهم ونبه بالمثاليين على أن الجزء الاول قد يكون معربا بالحركات كعبد شمس وبالحروف كابي قحافة وان الجزء الثانى قد يكون منصرا فاعبد شمس وغيره منصرف كقحافة لانهم يعطون جزء العلم حكم العلم في المنع من الصرف ونحوه

﴿ ووضعوا البعض الاجناس علم ﴾ * كعلم الاثخاص لفظا وهو علم *

﴿ من ذاك أم عريط للعرب ﴾ * وهـ كذا ثعالة للشلب *

﴿ ومذله برة لهبره ﴾ * كذا فجار علم للنجرة *

يعنى ان العرب وضعوا البعض الاجناس علما جنسيا كاسامة علما على الاسد وجعلوه مثل علم الشخص في الاحكام اللفظية كصحبة مجيئ الحال منه متأخرة نحو جاء اسامة مقبلا كما تقول جاء زيد راكبا وكنهه من الصرف للعلمية والتأنيث في نحو مررت باسامة كما تقول مروت بطلمة

فأما الذين اسودت وجوههم الخ ثم الضمير متصل ومنفصل أشار الى الاول بقوله (وذو اتصال منه ما) كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح (لا) (لا) (بتدا) به (ولا) يصلح لان (بلى) اى يقع بعد (الاختيارا ابد) ويقع بعدهما اضطرارا كقوله أن لا يجاورنا الاك ديار * (كالياء والكاف من) نحو قولك (ابنى أكرمك و) نحو (الياء والهاء من) قولك (سليده ما ملك وكل مضمحل البنا يجب) لشبهه بالحرف في المعنى لان التكلم والخطاب والقبية من معاني الحروف وقيل في الافتقار وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغناؤه عن الاعراب باختلاف صيغه وحكاها في التسهيل الا الاول (ولفظ ماجر) من الضمائر المتصلة (كلفظ مانصب) منها وذلك ثلاثة ألفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب (لرفع والنصب وجر) بالتنوين لفظ (نا) الدال على المتكلم ومن معه (صلح) فالجر (كاعرف بنا) والنصب نحو (فانسا) والرفع نحو (نلتنا المنح) وما عدا ما ذكر

مختص بالرفع وهو تاء
 الفاعل والالف والسواو.
 وباء المخاطبة ونون الاناث
 (وألف والواو والنون)
 ضمائر متصلة كاشنة
 (لما غاب وغيره) والمراد
 به المخاطب (كقاما)
 وقاموا وكن (واعلموا)
 واعلموا وعلين (ومن ضمير
 الرفع ما يستتر) وجوبا
 بخلاف ضمير النصب والجر
 وذلك في مواضع فعل الامر
 (كافعل) والفعل المضارع
 المبدوء بالهمزة نحو
 (أوافق) والمبدوء بالنون
 نحو (نفتبط) والمبدوء بالتاء نحو
 (اذتكر) وزاد في التسهيل
 اسم فعل الامر كزال
 وأبو حيان في الارشاد
 اسم فعل المضارع كأوه
 وابن هشام في التوضيح
 فعل الاستثناء كقاموا ما
 خلا زيدا وما عدا عمر ولا
 يكون خالدا وأفضل
 في التعجب كأحسن الزيد
 وأفضل التفضيل كهم
 أحسن أماتا وفيما عدا
 هذه وهو الماضي والظرف
 والصفات يستتر جوازا
 ثم شرع في الثاني من قسمي
 الضمير وهو المنفصل فقال
 (وذو ارتفاع وانفصال
 انا) (وهو أنت والفروع)
 الناشئة عن هذه الاصول
 (لا تشبه) وهي نحن وهي

وكنع دخول ال عليه كعلم الشخص فلا تقول الاسامة وأما في المعنى فانه علم كل فرد من افراد
 فكل واحد يصدق عليه اسامة وهذا معنى كلام الناظم ومقتضاه انه لا يفرق بينه وبين اسم
 الجنس في المعنى بل في اللفظ فقط لكن الحق التفرقة بينه وبين اسم الجنس عند الجمهور وفي
 المعنى أيضا لان تفرقة الواضع بين أسد واسامة لفظا تؤذن بفرق في المعنى والا لزم التحكم
 والتحقيق في بيانه أن علم الجنس موضوع للماهية باعتبار حضورها أي تثخصها في الذهن
 بمعنى ان الحضور جزء من الموضوع له أو شرط له وهو الصحيح واسم الجنس موضوع للماهية
 بلا قيد أصلا من حضور أو غيره وان لزمه الحضور الذهني أيضا لتعذر الوضع للمجهول لكنه
 لم يقصد فيه كالاول وان شئت فقل علم الجنس للماهية بقيد الحضور لا بقيد الصدق على
 كثيرين واسمه بالعكس وبالجملة فالفرق بينهما محض اعتبار لا يظهر أثره في المعنى اذ كل من
 اسامة واسد صالح لكل واحد من الافراد بلفرق وعلم الشخص وضع للماهية المشخصة ذهنا
 وخارجا فالتخصص الذهني يجمع العلمين ويخرج اسم الجنس والخارجي يفرق بين العلمين وكعلم
 الجنس المعروف بلام الحقيقة وكعلم الشخص المعروف بلام العهد الا ان العلم يدل على التعيين
 بجوهره وذو اللام بقرينة ما اختلف في اسم الجنس والنكرة هل بينهما فرق أولا والتحقيق ان
 الفرق بينهما اعتباري بحسب المفهوم لا بحسب الافراد والما صدق لان النكرة مفهومها
 الموضوع له الفرد المنتشر أي الحقيقة باعتبار وجودها في فرد ما واسم الجنس مفهومه الحقيقة من
 حيث هي غير منظور فيه الى الفرد المنتشر فكل من اسد ورجل اذا اعتبر دلالة على الماهية
 بلا قيد سمي اسم جنس وهو الذي يسمى بالمطلق عند الاصوليين أو بقيد الوحدة الشائعة سمي
 نكرة وقال الآمدي وابن الحاجب انهما شيء واحد وهو ما وضع للفرد المنتشر وهو ظاهر
 كلام كثير من النحاة وقوله (من ذلك) أي الموضوع علما للجنس قولهم (ام عريط الخ) وقوله (وهكذا)
 أي قولهم (تعال للثعلب) وهو ابو الحصين وقوله (ومثله) أي ومثل ذلك (برة) علم (للبرة)
 أي البر وقوله (بخارج الخ) مبني على الكسر لشبهه بنزال (والفجيرة) بسكون الجيم بمعنى الفجور
 وهو الميل عن الحق واعلام الجنس كثيرة والله اعلم

* (اسم الإشارة) *

ما وضع لمشار اليه حسا بالاصبع ونحوه فلا بد من كونه حاضرا محسوسا بالبصر فاستعمله في
 المعقول أو المحسوس بغير البصر مجاز فخرج من التعريف ضمير أفتاب وأل لان اشارتهما ذهنية
 * بذالمفرد مذكرا * بذي وذو في تاعلى الانثى اقتصر *
 أي يشار للمفرد المذكور بذو ويشار للمفردة المؤنثة بذي وذو بسكون الهاء وفي وتاو يجوز في ذه كسر
 الهاء باختلاس وباشباع ومن اشارات المؤنث ايضا بسكون الهاء وكسرها باختلاس وباشباع
 وذات ومن اشارات المذكور ذاء وذآه بهاء بعدها وذآؤه بضمها مع المد في الكل وآ بهمة
 ممدودة وقوله (الانثى) أي المفردة

* وذان تان للمثنى المرتفع * وفي سواء زينتين اذكر تطع *

يعني انه يشار للمثنى المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالتى النصب والجر بذين والى المؤنثين
 تان في حالة الرفع وتين في حالتى النصب والجر وقوله (المرتفع) أي محلا لانهما موضعا كذلك ابتداء

وهما وهم نوهن وأنت
 وأتموا أنتم وأنت قال
 أبو حيان وقد تستعمل
 هذه مجرورة كقولهم أنا
 كائن وكهو وهو كائنا
 ومنصوبة كقولهم ضربتك
 أنت (وذوات تصاب في
 انفصال جمل إياي والتفريع)
 على هذا الأصل الذي
 ذكر (ليس مشكلا) مثاله
 إيانا إياك إياكما إياكم إياكن
 إياه إياها إياهما إياهم
 إياهن وقد تستعمل مجرورة
 (تنبيه) الضمير إيا والواحق
 له عند سبويه حروف
 تين الحال وعند المصنف
 أسماء مضاف إليها
 (وفي اختيار لا يجيء)
 الضمير (المنفصل إذا تآتى
 أن يجيء) الضمير (المتصل)
 لم يافيه من الاختصار
 المطلوب الموضوع لاجله
 الضمير فإن لم يأت بأن
 تأخر منه عامله أو حذف
 أو كان معنويا أو حصر
 أو اسند إليه صفة جرت
 على غير من هي له فصل
 ويأتى المنفصل مع إمكان
 المتصل في الضرورة كما
 سيأتى (وعلى الأصل
 أول الفصل) لفظون تاني
 ضميرين أولهما أخص
 وضمير مرفوع كما في
 (هاسلنية) فقل سنليه
 وسنلى إياه (و) كذلك

للمثنى المذكر والمؤنث لأنهما مثنيان حقيقة أدل اثني المبني وأسماء الإشارة كلها مبنية للشبه
 المعنوي وبناء ذان وتان على الالف وذين وتين على الياء مراعاة لصورة التثنية كيار جلان
 ولارجلين وقوله (وفي سواء) أي وفي حال إرادة سوى المثنى المرتفع ذين الخ
 * وباؤلى اشر لجمع مطلقا * والمد أولى ولدى البعد انطقا *
 * بالكاف حرفا دون لام أو معه * واللام ان قدمت هاهمته *
 يعني أنه يشار بأولى إلى الجمع مطلقا أي مذكرا كان أو مؤنثا عاقلا أو لالكن الأكثر استعمالها
 في العاقل والمدفبه أولى من القصر لان المدلفة اهل الجواز وبه جاء التنزيل قال تعالى ها أتهم أولاء *
 والقصر لغة تميم وقوله (ولدى الخ) أي وعند البعد انطقا بالكاف والمعنى ان المشار اليه اذا كان
 بعيد يؤتى مع اسم الإشارة بالكاف محكما بانها حرف خطاب بدون اللام نحو ذاك أو مع اللام
 نحو ذلك ويجوز الاتيان بحرف التنبيه وهو هاء مع اسم الإشارة لكن ان قدمت حرف التنبيه
 أي أتيت به امتنع الاتيان باللام فلا تقول هالك بل ذلك أو هالك وكلامه يقتضى أنه ليس
 للمشار اليه الارتبان قري وبعدى وهو مذهبه والجمهور على أن له ثلاث مراتب قري وبعدى
 ووسطى فيشار إلى من في القري بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذى وإلى من في الوسطى بما فيه
 الكاف كذاك وذيك وإلى من في البعدى بما فيه كاف ولا م نحو ذلك وتلك

* وبهنا أو ههنا اشر إلى * داني المكان وبه الكاف صلا *

* في البعد أو بيمه أو هنا * أو بهنا لك انطقن أو هنا *

يعنى أنه يشار إلى المكان الداني أي القريب بهنا وقد تقدمهاها التنبيه فيقال ههنا ويشار إلى البعيد
 على رأى الناظم بهناك وهنالك وههنا بفتح الهاء وكسر هاء مع تشديد النون وبثم بفتح الهمزة المثلثة
 كما أشار إلى ذلك بقوله وبه الكاف صلا في البعد الخ وعلى مذهبه غيره يقال هناك المتوسط وما
 بعده للبعد وظاهر كلام الناظم ان هنا خاص بالإشارة به إلى المكان وفي التسهيل قد يشار به إلى
 الزمان نحو هنالك تلو كل نفس ما أسلفت * أي في يوم نحشرهم اه والمراد من كون هنا وما
 بعده يشار بها إلى المكان أي من حيث كونها ظرفا أملا من تلك الحثية فيشار بكل اسم إشارة
 إلى الزمان والمكان نحو هذا مكان طيب وذاك زمان الربيع

* الموصول *

أي الاسمى وهو ما افتقر أبدا إلى ما دخله وجلة صريحة أو مؤولة فتخرج بتقييد الموصول
 بالاسمى الحرفى وهو كل حرف أول مع صلته بمصدر وذلك خمسة احرف في الاصح نظمها
 الشهاب السندوبى في قوله

وهاك حروفا بالمصادر أولت * وذكرى لها خسا اصح كآروا

وهاهى أن بالقح أن مشددا * وزيد عليها كى فخذها وما ولو

نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا * وان تصوموا خير لكم * بما نسوا يوم الحساب * لكيلا يكون على
 المؤمنين حرج * يود أحدهم لو يعمر * ومقابل الاصح زيادة الذى نحو خضم كالذى خاضوا *
 أي كخوضهم والاصح أن التقدير كالخوض الذى خاضوه بقولهم ما افتقر أبدا النكرة
 الموصولة بجملتها فانها انما افتقر حال وصفها. وبقولهم إلى ما دل حيث واذا وقولهم أو

خلفه لادخال سعاد التي أضناك حب سعاد * والمراد بالجملة الفعلية والاسمية والمؤولة الظرف والجار والمجرور والصفة

❖ موصول الاسماء الذي الانثى التي * والياء اذا ما تنبى لا تنبى ❖

❖ بل ما تليبه اوله العلامة * والنون ان تشدد فلا ملامه ❖

أى الموصول من الاسماء الذي منه وهى للمفرد المذكور ما قلنا كان أو غيره واثاء المفردة التي عاقلة كانت أو غيرها وقوله (واليا) أى منهما اذا أردت تثنيتهما لا تنبىها لا تقول للذيان واللتيان والذين واللتين بل احذفها وقل للذان واللتان والذين واللتين وهذا هو المراد بقوله (بل ما تليبه) أى الياء والذي تليبه هو الذاو والثناء (أوله العلامة) الدالة على صورة التثنية وهى الالف فى الرفع والياء فى النصب والجروسة قطت لسكونها ولم تحرك لانها لاحظ لها فى الحركة لبثائها وقوله (والنون) أى من مثنى الذى والتي وقوله (فلاملامه) أى على مشددها وهى فى الرفع متفق على جوازها وقد قرئ والذان بالتشديد وأما فى النصب فنعده البصريون وأجازوه الكوفيون وهو الصحيح وقد قرئ فى السبع ربنا أرنا الذين بالتشديد

❖ والنون من ذين وتين شددنا * أيضا وتعويض بذلك قصدا ❖

قوله (ذين وتين) تثنية ذاو تاو وقوله (ايضا) مع الالف باتفاق ومع الياء على الصحيح وقد قرئ فذاك برهانان واحدى ابنتى هاتين بالتشديد فيهما وقوله (بذاك) أى التشديد من المحذوف وهو الياء من الذى والتي والالف من ذاوتا

❖ جمع الذى الاولى الذين مطلقا * وبعضهم بالواو رفعنا نطقا ❖

يعنى ان الذى له جمعان الاولى والذين مطلقا أى بالياء رفعوا جرا ونصبا والظاهر على هذه اللغة انه مبنى على فتح النون لالياء لانه لا نظير له فى حالة الرفع وقوله (وبعضهم) وهم هذيل أو عقيل وقوله (بالواو رفعنا نطقا) فقالوا الذون وبالياء نصبا وجرا فعلى هذه اللغة قيل معرب بالواو رفعنا وبالياء جرا ونصبا والصحيح انه مبنى على الواو رفعنا وعلى الياء نصبا وجرا

❖ باللات واللاتى التى قد جمعا * واللاء كالذين نزرا وقعا ❖

يعنى ان التى قد جمعت باللات واللاء أى على اللات واللاء ونحو اللاتى ياتين الفاحشة من نسائك * واللاتى يشن * وقوله (واللاء) يعنى ان اللام وقع جمعا للذى (نزرا) أى قليلا فى بعض اشعار العرب فيكون اللاتى مشتركا يستعمل تارة جمعا للتي وهى الاكثر وتارة جمعا للذى فيكون كالذين وهو الاقل كقوله .

فأبأونا بأمن منه * علينا اللاه قدمهوا الجورا

كما وقع الالى جمعا للتي قليلا كما فى قوله ❖ محابها حب الاولى كمن قبلها

❖ ومن وماوأل تساوى ما ذكره ❖ وهكذا ذو عند طي شهر ❖

يعنى ان من وماوأل تساوى فى الموصولية ما ذكر من الموصولات تستعمل بلفظ المذكر والمؤنث والمثنى والجمع فتقول جاء فى من قام ومن قامت ومن قاما ومن قامتوا ومن قاموا ومن قنوا وعجبنى مار كبو مار كبت ومار كبلو مار كبتا ومار كبو مار كبن وجاءنى القائم والقائمة والقائمون والقائمات والقائمون والقائمات وأكثر ما تستعمل ما لغير العاقل وقد تستعمل فيه

(ما شبهه) نحو الدرهم أعطيتك وأعطيتك اياه (فى) اتصال وانفصال ما هو خير لكان أو واحد أو أخواتها نحو (كنه الخلف انتمى كذلك) الهاء من (خلتني) ونحوه فى اتصاله وانفصاله خلاف (واتصلا لا اختار) تبعا لجماعة منهم الرمانى اذ الاصل فى الضمير الاختصار ولانه وارد فى الفصحى قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه ولا يكنه فلا خير لك فى قتله (غيرى) أى سيويه ولم يصرح به تأديبا (اختار) الانفصالا لكونه فى الصورتين خيرا فى الاصل ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم (وقدم الاخص) وهو الاعرف على غيره (فى) حال (اتصال) الضمائر نحو الدرهم أعيتك بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب (وقدم ما شئت) من الاخص وغيره (فى) حال (انفصال) الضمير عند أمسن اللبس نحو الدرهم أعطيتك اياه وأعطيتك اياك ولا يجوز

نحو فانكحوا ما طاب لكم * ومن بالعكس فأكثر ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره كقوله تعالى ومنهم من يمشي على أربع * واما لفتكون للعاقل وغيره نحو جاءني القاسم والركوب وقوله (وهكذا ذوالخ) يعني ان ذومثل من وماوأل في انها تساوي ما ذكر في الموصولية وتستعمل للعاقل وغيره وتكون بلفظ واحد في المفرد المذكر وغيره فتقول جاءني ذوقام وذو قامت وذوقامو وذوقامتا وذوقامو وذوقن فهي مبنية على سكون الواو في الاحوال كلها هذا هو المشهور وسيأتي مقابلة

✽ وكالتى أيضا لديهم ذات ✽ وموضع اللاتي اتى ذوات ✽

يعنى ان بعض طي لا يستعمل ذو في الجمع بلفظ بل يقول في المفردة المؤنثة ذات قامت فهي بمعنى التي وفي جمع المؤنث ذوات قن فهي بمعنى اللاتي وعلى كل فهما مبنيان على الضم

✽ ومثل ماذا بعدما استفهام ✽ او من اذالم تلغ في الكلام ✽

يعنى ان ذات تستعمل اسما موصولا مثل ما أى بلفظ واحد في الجميع بشرط أن يتقدمها ما الاستفهامية وبشرط أنها لم تكن ملغاة في الكلام فتقول من ذا عندك وماذا عندك سواء كان ما عنده مفردا مذكرا أو غيره وكذا من ذا جاءك وماذا فعلت فمن اسم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذي خبر وما بعده صلة الموصول وكذا ما ذا عندك وماذا فعلت وماذا محذوف أى ما الذى فعلته وخرج بقوله بعدم من وماذا لم تكن كذلك فهي اسم اشارة بقوله اذالم تلغ ما ذا اللفيت بأن جعلت مع من وماكلة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك أى أى شئ عندك وكذلك من ذا عندك أى أى شخص عندك فذا ومن ذا مبتدأ وعندك خبر فذا في هذين الموضعين ملغاة لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام ويشترط زيادة على ما ذكره أن لا تكون مشاربا نحو ماذا التواني وماذا الوقوف فليست ذاهنا موصولة ويظهر أثر الالفاء وعدمه في البديل من اسم الاستفهام وفي جوابه فتقول في الالفاء ماذا صنعت أخيرا أم شرابا لنصب بدلا من ماذا لانه مفعول مقدم وعند عدم الالفاء بالرفع بدلا من ما لانها مبتدأ ومنه قوله

الأتسألان المرء ماذا يحاول ✽ انحب فيقضى أم ضلال وبطل

وكذا تفعل في الجواب نحو ماذا ينفقون قل العفو فارفع على جعل ذام موصولة وهي قراءة أبي عمرو والنصب على جعل ذام ملغاة مركبة مع ما والمجموع مفعول مقدم لينفقون وهي قراءة الباقيين كما في قوله تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا ✽

✽ وكلها يلزم بعده صلة ✽ على ضمير لائق مشتله ✽

يعنى ان كل الموصولات الاسمية يلزم بعده صلة مشتلة على ضمير لائق بالموصولات لتعرفه ويتم بهامعناه وهذا الضمير هو المسمى عندهم بالعائد وتقدم انه قد يخلفه اسم ظاهر نحو * سعادتي أضناك حب سعادا * وتقييد الموصولات بالاسمية لتكون الكلام فيها ولان الحرفية وان احتاجت الى صلة لا تحتاج الى ما وذو وقوله (بعده صلة) افهم انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شئ منها على الموصول والمراد البعدية على وجه الاتصال فلا يجوز الفصل بين الصلة والموصول الا بالجملة القسمية نحو جاء الذي والله قام أبوه والندائية نحو جاء الذي يازيد قلم أبوه والاعتراضية نحو جاء الذي وان بعدداده أزوره فجملة أزوره صلة وقوله (على ضمير الخ) يعني انه يشترط في الصلة

في زيد أعطيتك اياه
تقديم الغائب للبس
(وفي انحصار الرتبة) أى
رتبة الضميرين بأن كانا
لمتكلمين أو مخاطبين
أو فائين (الزم فصلا)
لثاني (وقد يبيح الغيب
فيه وصلا) ولكن
لا مطلقا بل مع وجود
اختلاف ما بين الضميرين
كأن يكون أحدهما مني
والآخر مفردا أو نحوه نحو
لوجهك في الاحسان بسط
وبحجة * أنا لهما قفو
أكرم والد
ونحو قول الفرزدق
بالباهت الوارث الاموات
قد ضمنت * اياهم الارض
في دهر الدهارير
فالضرورة اقتضت
انفصال الضمير مع امكان
اتصاله (وقبل يا النفس)
اذا كانت (مع الفعل) أى
متصلة به (الزم نون وقاية)
سميت بذلك قال المصنف
لانه اتى الفعل من التباسه
بالاسم المضاف الى ياء المتكلم
اذ لو قيل في ضربتي ضربتي
لا تلبس بالضرب وهو
العسل الأبيض الغليظ
ومن التباس أمر مؤنثه
بأمر مذكوره اذ لو قلت
اكرهى بدل اكرمنى قاصدا
مذكرا لم يفهم المراد
وقال غيره لانها تقيده من

أن تكون مشتملة على ضمير لائق أى مطابق للموصول ان كان مفردا مذكرا مفردا مذكرا وان كان غيره فغيره نحو جاءني الذي ضربته والذان ضربتهما والذين ضربتهم والتي ضربتها واللتان ضربتهما واللاتي ضربتهن وقد يكون الموصول لفظه مفردا مذكرا ومعناه مثنى أو مجموعا أو غيرهما وذلك نحو من وماذا قصد بهما غير المفرد المذكر فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ وهو الاكثر نحو ومنهم من يستمع اليك ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك وهذا اذا لم يحصل من مراعاة اللفظ لبس والاوجب مراعاة المعنى كاعط من سألتك لامن سألت لما فيه من اللبس وكذا اذا حصل من مراعاة اللفظ فبح فانه يجب مراعاة المعنى كجاء من هي جراء ولا تقل من هو جراء

• وجلة او شبهها الذي وصل • به كن عندي الذي ابنه كفل •

يعني ان الذي وصل به كل الموصولات جلة أو شبهها كقولك الذي عندي الذي ابنه كفل فعندي شبه جلة صلة وان ابنه كفل جلة اسمية صلة الذي فأمهم ان صلة الموصول لا تكون الا جلة او شبهها والمراد من الجملة ما تركب من فعل وفاعل أو مبتدأ وخبر فيشمل الاسمية والفعلية ومن شبه الجملة الظرف والجار والمجرور كالذي في الدار زيد وهذا في غير الالف واللام لما سيأتي ويجب في الظرف والجار والمجرور اذا وقع صلة أن يتعلق بفعل ولم يجعلوا هما جلة نظرا للصورة الظاهرة ويشتد في الجملة الموصول بهاسة شروط الاول أن تكون خبرية فلا يجوز جاء الذي اضربه الثاني ان تكون خالية من معنى التعجب فلا يجوز جاء الذي ما أحسنه الثالث أن لا تكون مفقرة لكلام قبلها فلا يجوز جاء الذي لكنه قائم فان هذه تستدعي سبق جلة أخرى نحو ما تعد زيد لكنه قائم الرابع ان لا تكون معلومة لكل أحد نحو جاء الذي حاجباه فوق عينيه الاعتماد ارادة الاستغراق الخامس أن تكون معهودة أي معروفة للسامع من قبل حتى يتعرف بها الموصول نحو جاء الذي قام ابوه الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها نحو فغشيه من اليم ما غشيه • ونحو فاوحى الى عبده ما أوحى • السادس اشتغالها على ضمير وهو المستفاد من قول الناظم السابق على ضمير الخ وبقيّة الشروط تؤخذ من مثاله لان عادته أن يعطى بقية الاحكام بالتمثيل واما الظرف والجار والمجرور فشرطهما أن يكونا مامين أي في الوصل بهما فائدة بأن يكون متعلقهما عاما كجاء الذي عندك او في الدار أو خاصا بقرينة كأن يقال اعتكف زيد في المسجد وعمرو في الجامع فتقول بل زيد الذي في الجامع فهذا تام اما الناقص فهو ما حذف متعلقه الخاص بلا قرينة فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم وتريد تمسك بك وصافر اليوم مثلا لعدم حصول هذه الفائدة عند حذف المتعلق

• وصفة صريحة صلة آل • وكونها بمعرب الافعال قل •

يعني ان صلة آل يشترط أن تكون صفة صريحة أي خالصة الوصفية وهي اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب وأمثلة المبالغة نحو الضارب وفي الصفة المشبهة خلاف نحو الحسن الوجه فقبل ان آل فيه موصولة وقيل معرفة وصححه بعضهم فخرج عن ذلك أفعل التفضيل نحو الافضل فال في معرفة لا موصولة باتفاق وخرج بالصفة الصريحة بالمعنى المذكور الصفة التي غلبت عليها الاسمية كالصاحب اسم لصاحب الملك والابطح المكان المنبسط أي المتسع والاجرع للمكان المستوي فيه الرمل لا ينبت شيئا فهذه كانت صفات ثم غلبت عليها

الكسر المشبه للجر لزوم كسر ما قبل الياء (وليس) بسلامون (قد نظم) قال الشاعر
عددت قومي كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسى
ولا ينجي في غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه درج لا ليسنى (وليتنى) بالنون (فشا) أي كثر وذاع لمزيتها على أخواتها في الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالهم مع زيادة ما كما سيأتي وفي التنزيل باليتنى كنت معهم (وليتنى) بسلامون (ندرا) أي شذ قال الشاعر
كنية جابر اذ قال ليتنى •
أصادفه وأقعد دجل مالى
(ومع لعل اعكس) هذا الامر فقير يداه من النون كثير لانها أبعد عن الفعل لشبهها بحروف الجروف في التنزيل لعل ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر
فقلت اعيراني القدوم
لعلنى • اخطبها قبر الابيض
ما جد • (وكن مخبرا) في الحاق النون وعدمها (في الباقيات ان وان وكان ولكن نحو • واني على ليلي لزار واني • وقال الفراء صدم الحاق النون هو الاختيار (واضطارا خفقا) نون

(مضى وعنى بعض من قد سلفاً) من الشعراء فقال
أيها السائل منهم وعنى *
لست من قيس ولا قيس منى
والاختيار فيهما الحاق
النون كما هو الشائع الذائع
على أن هذا البيت لا يعرف له
نظير في ذلك بل ولا قائل
وما عدا هذين من حروف
الجبر لا تلحقه النون نحو
و في وكذا خلا وعدا وحاشا
قال الشاعر
* حاشى الى مسلم مذور *
(و) الحاق النون
(في) لدن فيقال (لدنى)
كثير وبه قرأ السنة من
القرء السبعة وتجريدها
فيقال (لدنى) بالتخفيف
(قل) وبه قرأ نافع
(و) الحاق النون (في قدنى)
وقطنى) بمعنى حسي
كثير (والحذف أيضا
قدنى) قال الشاعر
* قدنى من نصر الخبيبين
قدنى * وفي الحديث قطقط
بمعنى يروى بسكون الطاء
وبكسرهما مع ياء ودونها
ويروى قطنى قطنى وقطقط
الثاني من المعارف (العلم)
وهو علم شخص وعلم
جنس وبدأ بالاول فقال
(اسم) جنس وهو مبتدأ
وصف بقوله (يعين المسمى)
وهو فصل يخرج التكرات
تعييناً (مطلقاً) فصل

الاسمية فجزت مجرى الاسماء الجامدة بحيث انها تستعمل من غير احتياج الى موصوف تجري
عليه ولا تعمل عمل الصفات ولا تحمل ضميراً مأل فيها معرفة لانسلاخها عن الوصفية وخرج
أيضاً المنسوب نحو القرشي فانه جامد مؤول بمشتق فليس صفة صريحة فأل فيه معرفة ولا بد
في الصفة الصريحة أن يقصدها التجدد لا الدوام كالمؤمن والصانع والا كانت كالصفة
المشبهة فجزت في خلاف وانما صح الوصل بالصفة لانها في معنى الفعل ولذا عطف عليها نحو
فالغبرات صحافاً ثرن وقوله (وكونها الخ) يعني ان جعل صلة أل فعلاً معرباً أى مضارعاً قليل في
كلامهم وذلك لانهم لم يجعلوا صلة أل فعلاً كراهة اتصال الفعل بما هو على صورة أل المعرفة
فاكتفوا بكونها فعلاً في المعنى اسماً في اللفظ ومن القليل قول الفرزدق
ما أنت بالحكم الترضى حكومته * ولا الاصيل ولاذى الرأى والجدل
وهو عند الناظم لا يختص بالضرورة وعند الجمهور يختص بها
* أى كما واعربت ما لم تصنف * وصدر وصلها ضميراً انحذف *
يعنى ان ايات تستعمل موصولة كما أى تكون بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفروعهما وللعاقل
وغيره وان حالتهما في انها تبني تارة وتعرب أخرى واعربت مدة عدم اضافتها المصاحبة
لحذف صدر صلتها ما اذا أضيفت وحذف صدر صلتها فانها تبني نحو أيهم أشدوا نعلم هذه
الصورة صادق ثلاث صور عدم الاضافة سواء حذف صدر الصلة او ذكر نحو يعجبني اى
قائم ويعجبني اى هو قائم والصورة الثالثة اضافتها وذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قائم
فهذه الثلاث الصور تكون معربة فيها ويصدق على كل واحدة منها أنها عذمت اضافتها المصاحبة
لحذف صدر الصلة وانما اعربت في الصور الثلاث لان شبهها بالحرف عورض بما يختص بالاسم
وهو اضافتها لفظاً أو تقديرًا فرجعت الى الاصل في الاسماء هو الاعراب وانما بنيت في الحالة
الرابعة لانهم نزلوا المضاف اليه منزلة صدر الصلة المحذوف فكأنه لاضافة حتى تعارض
شبه الحرف وأما يعجبني أى قائم احد الصور الثلاثة فلم تبني فيه لقيام التنوين مقام المضاف اليه
وبنيت على حركة دفعا لساكنين ولان لها اصلا في الاعراب وكانت الحركة ضمة جبر الفوات
اعرابها باقوى الحركات وتشبيهها لها بقبل وبعد في حذف بعض ما يوضحها
* وبعضهم أعرب مطلقاً وفي * ذا الحذف ايا غير أى يقتنى *
يعنى ان بعض العرب اعربها مطلقاً أى وان أضيفت وحذف صدر صلتها فتقول على تلك اللغة
يعجبني أيهم قائم ورأيت ايهم قائم ومررت بايهم قائم وهكذا بقية الصور وكانهم نظروا الى ان
وجود الاضافة معارض ولا يقولون بالتنزيل الذي يقول به غيرهم ولكل وجهة هو موليها
وقوله (ذا الحذف الخ) في هذا إشارة الى المواضع التي يحذف فيها العائد يعنى ان غير أى من
الموصولات يقتنى أى يتبع اياي جواز حذف صدر الصلة بشرط استعانة الصلة نحو ما أنا
بالذى قائل لك سؤا الاصل بالذى هو قائل لك سؤا
* ان يستل وصل وان لم يستل * فالحذف زروا بوا ان يختزل *
* ان صلح الباقي لو وصل مكمل * والحذف عندهم كثير منجلى *
* في حاث متصلي ان انتصب * بفعل او وصف كن زجويب *
(يعنى)

يخرج المقيد اما بقيد لفظي
وهو العرفه بالصلة وال
والمضاف اليه أو معنوي
وهو اسم الاشارة والمضمر
وخبر قوله اسم قوله
(علمه) أى علم المعنى
(كجعفر) لرجل (وخرنقا)
لامرأة من العرب (وقرن)
بفتح القاف والراء لقبيلة
من بنى مراد منها أويس
القرنى (وعدن) لبلد
بساحل بحر الين (ولاحق)
لفرس (وشذم) لجل
(وهيلة) لشاة (وواشق)
لكلب (واسمائي) العلم
وهو ماليس كنية ولا لقبا
(وكنية) وهى ما صدر
بأب أو أم قبل أو ابن أو بنت
من كنية أى سترت
كالكنية والعرب تقصد
بها لتعظيم (ولقبا) وهو
ما شعر بمجد أو ذم قال
الرضى والفرق بينه وبين
الكنية معنى أن القلب يمدح
الملقب به أو يذم بمعنى ذلك
اللفظ بخلاف الكنية فانه
لا يعظم المكنى بمعناه بل
بعدم التصريح بالاسم فان
بعض النفوس تأففان
تخاطب باسمها (وأحرنا)
أى القلب (ان سواء صحبا)
والمراد به الاسم كما وجد في
بعض النسخ ان سواها
وصرح به في التسهيل .
وعلة في شرحه بأن
الغالب أن الملقب

يعنى انه لا يجوز حذف صدر الصلة في غير أى الا ان يستطيل المتكلم الصلة بشئ متعلق بها
كعمول الخبر نحو المثال السابق ومنه وهو الذى فى السماء الهوى فى الارض الهـ أى هو اله فى
السماء فحذف صدر الصلة للطول واما اذا لم يستطع فالحذف نزر أى قليل ومنه قراءة شاذة
ليحيى بن يعمر تماما على الذى أحسن . برفع احسن وجعله خبرا لمبتدأ محذوف أى هو أحسن
والجمله صلة وأشار بقوله وأبو ان يختزل ان صلح الباقي الخ الى ان العرب منعوا ان يقتطع أى
يحذف صدر الصلة أن كان الباقي بعد حذفه صالحا لوصل مكمل بان كان الباقي بعد حذفه جملة
أو شبهها مشتملة على ما يصلح للربط لانه والحالة هذه يتبادر الى الذهن عدم الحذف لعدم ما يدل
على الحذف ولا فرق بين صلة أى وغيرها نحو جاء الذى يضرب أو أبوه قائم أو جاء الذى عندك
أو فى الدار على ان المراد هو يضرب أو هو أبوه قائم أو هو عندك أو هو فى الدار ولا يهين أى
يضرب أو أبوه قائم أو عندك أو فى الدار على ان المعنى هو يضرب الخ اما اذا كان الباقي غير صالح
للوصل به بأن كان اسما واحدا نحو أيهم اشد أو خاليا عن العائد نحو هو الذى فى السماء اله فانه
يحذف وكذا جاء الذى ضربته فى داره لا يجوز حذف الهاء من ضربته لانه لا يعلم المحذوف بل
يتبادر أن لا حذف وكلام الناظم يوهى ان ذلك خاص بصدر الصلة وليس كذلك كهذا المثال
وقوله (ولحذف الخ) يعنى ان الحذف عند النحاة أو العرب كثير منجلى فى كل عائد متصل منصوب
بفعل تام أو وصف غير صلة أل فالفعل كمن رجواى نرجوه ومثله أهذا الذى بعث الله رسولا
أى بعثه والوصف نحو ما الله مولىك فضل أى مولىك أى معطيكه وكذا الذى انما معطيك درهم
أى معطيكه فالحذف فى ذلك كله جائز ولكن فى العمل أكثر من الوصف فخرج بالتصل المنفصل
نحو جاء الذى اياه اكرمت فلا يحذف لانه لو حذف لتبادر انه متصل فيفوت الغرض من تقديمه
وبالانتصاب بالفعل الانتصاب بالحرف نحو جاء الذى انه فاضل فلا يحذف لان هذا الضمير عمدة
والحرف لا يستقل بدونه وبالتمام الناقص نحو جاء الذى كانه زيد فلا يحذف لانه كالحرف فى
أن منصوبه عمدة وهو لا يستقل بدونه وبغير صلة أل ما اذا كان صلة لها نحو الضاربها زيد
هند فلا يحذف

كذلك حذف ما بوصف خفضا * كأنه قاض بعد أمر من قضى *

يعنى أن حذف العائد المنخفض مثل حذف العائد المنصوب المذكور فى جوازه وكثرته
بشرط أن يكون مخفوضا بوصف أى عامل بأن كان بمعنى الحال أو الاستقبال كأنه قاض بعد
فعل أمر مشتق من مصدر قضى قال تعالى فاقض ما أنت قاض أى قاضيه فى كلامه اشارة الى
الآية ولم يقيد الوصف بكونه عاملا كتفاء بالتمثيل ومثل ذلك جاء الذى أناضربه أو مضروبه
الآن أو غدا فخرج جاء الذى اما غلامه لعدم الوصف وجاء الذى أناضربه أو مضروبه امس
لعدم كون الوصف عاملا فلا يحذف

كذا الذى جربا الموصول جبر * كذا الذى مررت فهو جبر *

يعنى ان حذف العائد الذى جربا الحرف الذى جبر الموصول جائز كالذى قبله وذلك كقولك مر
بالذى مررت أى به ومثله ويضرب بما تقربون أى منه وهذا الحذف له شروط استغنى عن التصريح
بجميعها بالتمثيل وحاصلها سبعة وهى جبر الموصول وكونه بالحرف وان يكون الجار موافقا

لجار العائد في اللفظ وفي المعنى وان لا يكون عمدة ولا محصورا ولا موقعا حذفه في لبس وان يتحد متعلق الحرفين لفظا ومعنى فان اختلف شيء من ذلك فالحذف سماعي ومنه ذلك الذي يبشر الله عباده اى به فخرج بالشروط فهو جاء الذي مررت به لعدم جرم الوصول ونحو ضربت غلام الذي ضربت غلامه لان الجر ليس بالحرف بل بالمضاف ومررت بالذي مررت عليه لاختلاف لفظ الجار ومررت بالذي مررت به تعني باحدى البابين الالتصاق والاخرى السببية فقد اختلف معناه ومررت بالذي مررت به لان الثاني عمدة ومررت بالذي مررت الا به للحصر ورغبت في الذي رغبت فيه للبس لانه لا يدري هل التقدير فيه أو عنه وسررت بالذي فرحت به لاختلاف لفظ المتعلق ووقفت على الذي وقفت عليه تعني بأحد الفعلين للوقوف وبالأخر الوقوف فلا يجوز الحذف في هذه الامثلة وفي بعضها خلاف والله أعلم

* (المعرف بأداة التعريف) *

❖ أَل حرف تعريف او اللام فقط ❖ فتمط عرفت قل فيه التمثيل ❖ قال الخليل ان الكلمة اذا عرفت فالمعرف لها أَل يحملتها وقال سيويه وبعض النحاة اللام فقط ونقل عن سيويه قول آخر موافق لقول الخليل وبقى قول ثالث لم يذكره وهو ان المعرف الهمزة وزيدت اللام للفرق بينها وبين همزة الاستفهام وهو قول المبرد والقائلون بالاول اختلفوا فمنهم من يقول الهمزة همزة قطع أصلية ولكنها وصلت لكثرة الاستعمال ومنهم من يقول انها زائدة معتد بها في الوضع بمعنى انها جزء الاداة وان كانت زائدة كأجر المصارعة وأما القائلون بالثاني فيقولون ان الهمزة همزة وصل زائدة بعد الوضع أتى بها توصلا الى النطق بالساكن وتظهر ثمرة الخلاف في نحو من القوم فعلى ان المعرف اللام لا همزة أصلا للاستغناء عنها وعلى ان المعرف أَل يحملتها الهمزة موجودة الا أنها حذفت لكثرة الاستعمال وقوله (فتمط) اى اذا اردت تعريف تمط مثلا فقل فيه التمثيل بانفاق الاقوال كلها وان اختلفوا في المعرف ما هو والنمط يطلق على الطريقة يقال الزم هذا النمط ويطلق على نوع من البسط وعلى الجماعة من الناس امرهم واحد وغير ذلك

❖ وقد تزايد لازما كالكالات * والآن والذين ثم اللاتي ❖

يعنى ان أَل قد تستعمل زائدة غير مفيدة للتعريف فتصحب قارة معر فغيرها كالعلمية وذلك كالكالات والعزى على صميين وكاليسع والسؤال وقيل العزى علم شجرة كانت تعبد لطفان واللات علم صنم لتثيف وقد تصحب اسم الإشارة كالأَن فهو معرفة بما تعرف به اسم الإشارة فتضمنه معناها وقيل انه متضمن معنى اداة التعريف ولذلك بنى وفيه غرابة حيث حكم على أن أَل الموجودة فيه زائدة وجعل متضمنا معنى اداة التعريف وفيه الغر بعضهم بقوله

مولاي انى قد أبديت أحجية * تخالها دررا في السلك منظومه

ما كلمة قدروها وهى حاصلة * في اللفظ موجودة في النطق مفهومة

الجواب لشيننا العلامة الشيخ أحمد الدمياطى رحمه الله

الآن يا سيدي بأنى الجواب فلا * تجعل خالك في الاذهان معلومه

فالآن قد بنيت لى تضمنها * لال ولكنها في اللفظ مرقومه

منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم توهم السامع أن المراد مسماء الا صلى وذلك مأمون بتأخيرهم فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله * بان ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا * وأما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى

التعليل المذكور امتناع تقديمه

عليها أيضا فتأمل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء (وان يكونا) أى الاسم او اللقب (مفردين فأضف) الاول للثنائي (حتما) عند البصريين نحو هذا سعيد كرز أى مسماء كاسيا فى الاضافة وأجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ومعلوم على الاول أن جواز الاضافة حيث لا مانع من أَل نحو الحارث كرز (والا) أى وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين كعبد الله زين العابدين أو الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز أو عكسه كزيد أنف الناقة (أتبع) الثاني (الذى ردف) الاول له في امرابه على أنه بدل أو عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع والنصب

ومن الزائدة اللازمة الداخلة على الموصولات كالذين واللاتي جمع الذي والتي ومثلها بقية الموصولات المقرونة بأل وقد تحذف في لغة شاذة فيقال لذي ولتي ولذين ولاتي
 * ولاضطرار كبنات الاوبر * كذا وطبت النفس يا قيس السرى *
 أشار بهذا الى انها قد تزداد زيادة غير لازمة للضرورة فتكون داخلة على ما هو معرفة بغيرها وقد لمح الى شاهده بقوله كبنات الاوبر في قول الشاعر * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر * فبنات الاوبر علم جنس على ضرب من الكناية فهو معرفة بالعلية وقوله (كذا وطبت الخ) أشار بهذا الى زيادتها للضرورة أيضا وتكون داخلة على واجب التنكير كالتميز فهو - ويشبه ما قبله من حيث الاضطوار فقط ولمح بقوله وطبت النفس الى شاهد ذلك وهو قول الشاعر
 رأيتك لما ان عرفت وجوهنا * صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو أراد طبت نفسا
 * وبعض الاعلام عليه دخلا * للمح ما قد كان عنه نقلا *
 * كالفضل والحارث والنعمان * فذكر ذا وحذفه سيان *

أشار بهذا وما بعده الى ما تزداد فيه زيادة غير لازمة لغیر ضرورة ولا تؤثر فيه التعريف وهو دخولها على بعض الاعلام فهو باق على تعريفه بالعلية وتكون للمح الاصل فذكرها وحذفها على حد سواء من جهة التعريف لان جهة لمح الاصل وقوله (المح الخ) وذلك كبعض الاعلام المنقولة مما يصلح لقبول ال قصدوا بادخال ال عليها بعد النقل التلميح لمعناها الاصل كالفضل فانه في الاصل مصدر بمعنى الزيادة والحارث فانه في الاصل اسم فاعل من الحارث والنعمان فانه في الاصل اسم من اسماء الدم فقيه دلالة على وصف الحجرة فخرج بالاسماء المنقولة الاسماء المرتجلة كسعاد وبكونها مما يصلح لقبول ال مالا يصلح لها كيزيد ويشكر فلا تدخل عليها ال ودخلها على اليزيد في بعض الاشعار ضرورة وأشار بقوله وبعض الاعلام الى أن الباب سماعى فلا تدخل على غير ماورد كسعد وصالح ومعروف فان الاصل في الاعلام عدم قبول اللام وما أحسن قول بعضهم

وقالته اراك بغير مال * وانت مهذب علم امام
 فقلت لان مالا قلب لام * وما دخلت على الاعلام لام
 وقوله (فذكر الخ) اى فذكر ال الداخلة على الاعلام (وحذفه سيان) اى فى افادة التعريف لافى افادة لمح الاصل فانهما ليسا بسيين

* وقد يصير علما بالقلبة * مضاف او محبوب ال كالقلبة *

يعنى أن بعض الاسماء المضافة وبعض الاسماء المقرونة بأل قد تغلب على بعض سمياتها حتى تصير علما عليها بحيث لا يفهم منها غير ذلك البعض الاقربنة وذلك كالقلبة فانها فى الاصل كل طريق صاعد فى الجبل يشق سلوكه ثم اختص بعقبة منى فيقال جرة العقبة وعقبة ايلة التى فى طريق الحج المصرى وكالمدينة غلبت على مدينة النبي صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيويه والنجم على الثريا وفى الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهات أى اذا ظهرت الثريا والصق على خويلد بن قنيل كان يطعم الناس بهامة فسفت ربح التراب على جفانه أى أوعية طعامه فسبها فرمى بصاعقة فسمى الصعق وهو فى الاصل صادق بكل من أصابته صاعقة

بتقدير هو أو أعنى ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا كما ذكره فى التسهيل (ومنه) أى من العلم علم (منقول) الى العلية بعد استعماله فى غيرهما من مصدر (كفضل و) اسم عين نحو (اسد) وصفة كحارث وفعل ماض كشر لفرس ومضارع كيزيد وأمر كاصمت لسكان (و) منه (ذوار تجال) لم يسبق له استعمال فى غير العلية أو سبق وجهل قولان (كسعاد وأد) ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل قال فى الارتشاف وهو الذى علمته بالقلبة (و) منه (جلة) كانت فى الاصل مبتدأ وخبر أو فعلا وفعلا فتصكى كزيد منطلق وتأبط شرا (و) منه (ما يبرج ركبا) بان أخذ اسمان وجعل اسمهما واحدا وتزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التأنيث من الكلمة (ذا) أى المركب تركيب مزج (ان بغير) لفظ (ويه نم) كعطبك (أعربا) اعراب مالا ينصرف وقد يضاف وقديدى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للعرف فى

ومن المضاف ابن عباس غلب على عبدالله رضى الله عنهما دون بقية بناء العباس رضى الله عنه فاذا قيل قال ابن عباس لا يفهم منه الا عبدالله رضى الله عنه مع ان له اخوة كل واحد منهم يصدق عليه انه ابن عباس وكذا ابن عمر غلب على عبدالله رضى الله عنه دون بقية أبناء عمر رضى الله عنه

✽ وحذف ألذى ان تنادى أو تضاف * أوجب وفي غيرهما قد تحذف ✽

بمعنى انه يجب حذف أل هذه أى التى فى العلم بالغلبة عند النداء والاضافة فتقول فى النداء يا صديق وفى الاضافة هذه عقبة منى ومدينة النبى صلى الله عليه وسلم وخص أل التى فى العلم بالغلبة بالذكور مع ان أل المعرفة كذلك فتقول فى الغلام اذا ناديت يا غلام وفى الاضافة غلام زيد لان مقصوده الاحتراز عن المقارنة للوضع كاليسع والسموأل فلا تحذف قال فى الكافية وقد تقارن الاداة التسمية ✽ فتستدام كاصول الابنية

أى لانها صارت جزءاً من العلم وقوله (وفى غيرهما قد تحذف) يعنى انهم قد حذفوا أل من العلم بالغلبة فى غير النداء والاضافة على قلة كقولهم هذا يوم اثنين مبارك فيه وقالوا هذا عيوق طالعا والاصل العيوق والعيوق فى الاصل اسم لكل طائر ثم غلب على نجم كبير قريب من الثريا والديران متوسط بينهما قالوا ان الديران يخطب الثريا والعيوق يعوقه . .

✽ الابتداء ✽

✽ مبتدأ زيد وما ذكر خبر ✽ ان قلت زيدا عاذر من اعتذر ✽

الابتداء هو فى اللغة الاقتراح وفى الاصطلاح جعل الشئ أو لاثان ويلزم المعنيين الاهتمام والابتداء الاصطلاحي يستدعى مبتدأ وهو يستدعى خبراً أو ما يسد مسده ولذلك كانت الترجمة موفية بذلك كله مع الاختصار وفيها اشارة من أول الامر الى ان الابتداء هو العامل والمبتدأ هو الاسم العارى عن العوامل اللفظية غير الزائدة وشبهها مخبر عنه أو وصفاً رافعا لمستغنى به فالاسم يشمل الصريح والمؤول نحو وان تصوموا خير لكم والعارى عن العوامل اللفظية يخرج نحو الفاعل واسم كان وغير الزائدة لا تدخل نحو بحسبك درهم وهل من خالق غير الله ورب رجل صالح جاء فى وخبر عنه أو وصفاً مخبرج لاسماء الافعال بعد التركيب كهيئات العقيد والاسماء قبل التركيب كالاعداد المسروقة فانها وان كانت عارية عن العوامل اللفظية ليست مبتدآت لانها ليست مخبراً عنها ولا وصفاً رافعا لمكتفى به ومستغنى به يشمل الفاعل نحو أقام الزيدان ونائبه نحو أمضروب العبدان وقد أشار الناطم الى القسم الاول أعنى المبتدأ الذى له خبر بالبيت الاول ومثله بقوله زيد عاذر فزيد مبتدأ وما ذكر خبر ولو قدم الجملة الشرطية على الجملة الاسمية وقرن قوله مبتدأ بالغناء لكان أحسن لانه يستغنى عن تقدير جواب للشرط فيقول ان قلت زيد عاذر من اعتذر ✽ فالمبتدأ زيد وما ذكر خبر

✽ وأول مبتدأ والثانى ✽ فاعل أعنى فى أسرار ذان ✽

هذا بيان للنوع الثانى من المبتدأ وهو ما ليس له مخبر بل له مرغوع يفنى عن الخبر نحو أسرار ذان الرجلان فالاول وهو أسرار مبتدأ مرغوع بضمه مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين كقصاص وذان فاعل مبني على الالف فى محل رفع أخنى عن الخبر والرجلان بدل أو عطف بيان

الاهمال والتأوه على الكسر على أصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب مالا ينصرف (وشاع فى الاعلام المركبة) ذو الاضافة كعبد شمس (وهو علم لآخى هاشم بن عبد مناف (وأبى قحافة) وهو علم لوالد أبى بكر الصديق رضى الله تعالى عنهما قيل وانما أى بمثابة وان كان المثال لا يسأل عنه كما قال السيرافى ليرفك ان الجزء الاول يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وأن الثانى يكون منصرفا وغيره (ووضعوا لبعض الاجناس) لالكلها (علم) بالوقف على السكون على لفقرية (كلم الاشخاص لفظاً) فبأى منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونقته بالكرة ويبتدأ به (وهو عم) معنى أى مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يخص واحداً بعينه ولذلك ذكر فى شرح التسهيل أنه كاسم الجنس (من ذلك) اعلام وضعت للاعيان فهو (أم مرتبط) فانه علم (بالمقرب) أى لجسدها (وهو كذا مسألة) فانه علم

(لثعلب) أى لجنسه (ومثله)
أى مثل علم الجنس
الموضوع للامتحان علم
جنس موضوع للمعاني
نحو (برة) علم (البرة)
وسبحان علم للتسبيح
(كذا الجار) بالبناء على
الكسر كذا (علم الفجر)
بسكون الجيم ويسار
للمبرة

الثالث من العارف (امم
الاشارة)

وأخره فى التسهيل عن
الموصول وضما مع
تصريحه بأنه قبله رتبة
وحده كما قال فيه مادل على
معنى وإشارة إليه (بذا
لمفرد مذكر) قائل أو غيره
(أشرو) (بذى وذو) بسكون

الهاموذه بالكسر وذهى
بالياء و(نى) و(نا) وه كذه
(على الاثنى اقتصر)
فأشربها اليها دون غيرها
(وذا) تنبيه ذا بحذف
الالف الاولى لسكونها
وسكون ألف التنبيه بشار
بها (للمثنى) المذكر (المرتفع)
(و(ان) تنبيه تا بحذف
الالف لما تقدم بشار بها
(للمثنى) المؤنث (المرتفع)

واغما لم يتن من القسط
للاثنى الا تاجمذرا حسن
الالتباس (وفى سواء)
أى سوى المرتفع وهو
المنصب والمنخفض (ذين)

أولعت ونحو أمضروب العبدان فالعبدان نائب فاعل أغنى عن الخبر
وقس وكاستفهام النفى وقد * يجوز نحو فائز أولو الرشد *
يعنى ان التمثيل باسم الفاعل وهو سار ليس بقيد بل يقاس عليه ما أشبهه من كل وصف اعتمد
على استفهام ورفع مستغنى به كاسم المفعول نحو امضروب العبدان والصفة المشبهة نحو
أحسن وجه زيد وقوله (وكاستفهام النفى) أشار به الى أن النفى مثل الاستفهام فى الاكتفاء به
لا اعتماد المبتدأ الذى له مرفوع يبنى من الخبر والمراد النفى الصالح لمباشرة الاسماء كأولوا وان
وغيره وليس نحو ما قائم زيد ولا ذاهب عمرو وان جالس بكر وغيره مضروب زيد وليس قائم عمرو ولكن
الوصف بعد ليس يرفع على انه اسمها والفاعل يبنى من خبرها أى عن ان يكون لها خبر لانها
لا تستحق حينئذ خبر ابل فاعل اسمها فلا يعترض بأن فيه اغناء مرفوع من منصوب ولا نظيره
ومثل ذلك يقال فى ما للجمازية وبعد غير يحجر الوصف بسبب اضافة غير اليه وغيره المبتدأ
وحصل بها النفى وفاعل الوصف أغنى عن خبرها لان المضاف والمضاف اليه كشئ واحد ولا ن
غير لما كانت بمنزلة حرف النفى كان المبتدأ فى الحقيقة ما بعدها فهو وان خفض لفظا فى قوة
المرفوع لانه المقصود بالاسناد فكانه قبل ما مضروب زيد فالرفوع الذى أغنى عن الخبر مرفوع
به وأشار بقوله (وقد يجوز الخ) الى أنه قد يجوز الابتداء بالوصف المذكور من غير اعتماد على نفى أو
استفهام نحو فائز أولو الرشد وهو قليل جدا والبصريون يمنعون ذلك مطلقا ويجعلون ما يورهم
ذلك خبرا مقدما ومبتدأ مؤخرًا والكوفيون والاختفص يجيزون ذلك باطراد والناظم توسط
بين المذممين فأجاز ذلك على قلة كما يفيد التبعير بقوله وقد يجوز وصرح فى التسهيل
بجواز ذلك بقبح

* والثانى مبتدأ وذا الوصف خبر * ان فى سوى الافراد طبقا استقر *
يعنى أنه اذا استقر مطابقة الوصف للاسم المرفوع بعده فى سوى الافراد وهو التنبيه والجمع فانه
يكون الوصف خبرا مقدما والاسم الثانى مبتدأ مؤخرًا نحو وأقامان الزيدان وأقامون
الزيدون ولا يجوز أن يكون الوصف فى هذه الحالة مبتدأ وما بعده فاعلا أغنى عن الخبر الاعلى
لغة اكلونى البراغيث اما اذا تطابقا فى الافراد فانه يجوز الامران والراجح جعل الاول
مبتدأ وما بعده فاعل أغنى لأن الاصل عدم التقديم والتأخير نحو قائم زيد وما ذاهبه هندو كذا
اذا كان الوصف مما يستوى فيه المفرد والمثنى والجمع نحو أجنب الزيدان أجنب الزيدون
فانه يجوز الامران والراجح الفاعلية وقوله (طبقا) تمييز نحول عن الفاعل مقدم على مامله
المتصرف عملا بقوله والفعل ذو التصريف نرا سبقا * أى ان استقرت مطابقتها فى سوى
الافراد فالثانى مبتدأ الخ

* ورفعوا مبتدأ بالابتداء * كذا كرفع خبر بالمبتدأ *
يعنى ان العرب رفعوا المبتدأ أى نطقوا به مرفوعا فحكم النحويون بأن رفعه بالابتداء ورفعوا
الخبر فحكم النحويون رفعه بالمبتدأ ومعنى التشبيه المستفاد من قوله كذا ان رفع الخبر
بالمبتدأ ثابت كثبت رفع المبتدأ بالابتداء وتقدم أن الابتداء هو الاهتمام بالشئ وجعله مقدما
ليستدلى به فهو أمر معنوى وقيل رافع الجزأين هو الابتداء وقيل ان الابتداء رافع المبتدأ وهما

لهذا كسروا (تين) للمؤنث
(اذكر قطع) النواة (وبأول
أشرف لجمع مطلقا) سواء كان
مذكرا أم مؤنثا ماقلا أو غيره
والقصر فيه لفظة تميم
(والمد) لفظة الجحاز وهو
(أول) من القصر وحينئذ
يبني على الكسر لا لتقاء
الساكنين (ولدى)
الإشارة إلى ذى (البعد)
زمانا أو مكانا أو ما زل منزلته
للتعظيم أو تحقير (انطقا)
مع اسم الإشارة (بالكاف)
حال كونها (حرفا) لجرد
الخطاب (دون لام أو معد)
فقل ذلك أو ذلك واختار
ابن الحاجب أن ذلك ونحوه
للمتوسط (واللام ان
قدمت) على اسم الإشارة
(ها) للتنبيه فهي (تمتعده)
نحو * ولا أهل هناك
الطراف الممدد *
وتمتع ايضا مع التنبيه
والجمع اذ امد (وبها أو ههنا
أشرا إلى دان المكان) أى
قريبه (وبه الكاف) المتقدمة
(صلا في البعد) فقل هناك
أو ههناك (أو بهم) بفتح
الثاء الثلاثة (فه) أى انطق
ويقال في الوقف ثم
(أو ههنا) بفتح الهاء
وتشديد النون (أو بهناك
انطقن) ولا تقل ههناك
(أو ههنا) بكسر الهاء
وتشديد النون * تنبيه *

رافعان الخبر وقال الكوفيون انهما مترافعان أى المبتدأ رافع للخبر والخبر رافع للمبتدأ قياسا على
أداة الشرط مع فعله نحو أيا ما تدعوا واختار هذا القول السيوطى في الفقيه حيث قال * ومن يقل
ترافعا صوبه * وردبانه قياس مع الفارق لاختلاف جهة العمل في الشرط لأن أيا عملت الجزم في
الفعل وهو نصبها وما نحن فيه الجهة واحدة وهى عمل الرفع ولا نظيره
* والخبر الجزء المتم الفائدة * كالله برو الايدى شاهده *
يعنى ان الخبر هو الجزء الذى تتم به الفائدة أى تحصل فليس المراد أنها حصصت قبله وقت به والمراد
تحصل به مع مبتدئه غير الوصف فلا يرد عليه فاعل الوصف ولا فاعل الفعل فان الفائدة وان
حصلت به لكنه ليس مع مبتدئه فليس بخبر وهذا القيد اعنى مع مبتدئه يعلم من قوله سابقا
* مبتدأ زيد وما ذكر خبر * الخ لدلالته على ان الخبر لا يكون الا مع مبتدئه وان ذلك الوصف لا خبر له
خصوصا مع تأكيده ذلك هنا بالتمثيل بقوله كالله برو الايدى شاهدة أى نعم الله شاهدة على كونه
براى اى فاعلا للسبر بعباده

* ومفردا يأتى ويأتى جملة * حاوية معنى الذى سيقته *
يعنى أن الخبر يأتى مفردا ويأتى جملة بشرط أن تكون حاوية معنى المبتدأ الذى سيقته خبرا
له بأن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ والمراد بالمفرد فى هذا الباب ما ليس جملة ولا شبهة كبر
وشاهدة ويدخل فى ذلك الثنى والمجموع كالزيدان قائمان والزيدون قائمون والركب
الاضافى كزيد غلام عمر والمرحى كهذه حضرموت والتوصيفى كزيد رجل صالح فالكل يسمى
مفردا والمراد بالجملة الفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد قام أو قام أبوه وزيد أبوه قائم
ومعنى كون الجملة حاوية معنى الذى سيقته أن تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ كما مر كزيد
قام أبوه أو أبوه قائم وهذا الضمير قد يكون محذوفا نحو السمن منوان بدرهم أى منه فالسمن
مبتدأ أول ومنوان مبتدأ ثان خبره بدرهم وصوغ الابتداء بالنكرة الوصف المقدر أى منه
وبه حصل الربط وقد يؤتى بدل الضمير باسم الإشارة نحو ولباس التقوى ذلك خير اذا جعل
ذلك مبتدأ ثانيا وما بعده خبر والجملة خبر لباس فان جعل بدلا من لباس فخبر خبر عن لباس
وهو مفرد لا يحتاج إلى رابط وعلى قراءة نصب لباس يكون معطوفا على لباس السابق
فى قوله تعالى قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم * ويكون ذلك خبر مبتدأ وخبر او قد يعاد
المبتدأ بلفظه أو بمعناه بدلا من الرابط نحو الحاققة ما الحاققة ونحو زيد جاء فى أبو عبد الله اذا كان
أبو عبد الله كنية له وقد يكتفى بعموم فى الخبر يشمل المبتدأ نحو زيد ثم الرجل وقد نظم
بعضهم هذه الروابط فقال

ان جملة خبرا عن مبتدا وقعت * ولم تكن عينه بمضمرة قرئت
او الإشارة او تكرير مبتدأ * او العموم فهذه اربع نظمت

* وان تكن اياه معنى اكتفى * بها كنطق الله حسبي وكفى *

يعنى ان تكن جملة الخبر ايا المبتدأ أى عينه فى المعنى اكتفى المبتدأ بها ولا يحتاج إلى رابط فهذا
استثناء من اشتراط الرابط وذلك نحو نطق الله حسبي فنطق مبتدأ وجملة الله حسبي خبر
عنه ولا رابط فيها لانها عينه لان نطق بمعنى منطوق وقوله الله حسبي هو عين ذلك المنطوق

ذكر المصنف في نكته على
مقدمة ابن الحاجب ان
هنالك تأتي للزمان مثل
هنالك تلو كل نفس ما
أسلفت *

* الرابع من المعارف
(الموصول * وهو قسمان
حرفي واسمي فالحرفي ما أول
مع صلتها بمصدر وهو أن وأن
ولو وما وكى ولم يذكره
المصنف هنالانه لا يعدم
المعارف وذكره في الكافية
استطراداً فان توصل بالفعل
المتصرف ماضياً أو مضارعاً
أو امراً أو مانحاً وليس
لإنسان إلا ماسعي
وأن عسى أن يكون فهي
مخففة من الثقيلة وأن
توصل باسمها وخبرها
وأن خففت فكذلك لكن
اسمها يحذف كما سأتى
ولو توصل بالماضي
والمضارع وأكثر وقوعها
بعد ودون نحو وما توصل
بالماضي والمضارع وبجملته
اسمية بقلة وكى توصل
بالمضارع فقط وأما
(موصول الاسماء) فنذكره
بالعد فللمفرد المذكور
(الذي) وفيها لغات تخفيف
الباء وتشديد الباء وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونه
وعدها بعضهم من
الموصولات الحرفية
وضعه في الكافية

لا يرد على الناظم ان كل خبر يصدق عليه أنه عين المبتدأ في الماصدق وان خالفه في المفهوم
لان المراد هنا كون المبتدأ مفرداً في معنى الجملة بقرينة التمثيل وذلك كحديث وكلام ومنطوق
وكضمير الشأن في نحو قل هو الله أحد فان الجملة خبر عن هو بل رابط لانها عينه أي مفسرة له
أي الحال والشأن الله أحد

* والمفرد الجامد فارغ وان * يشق فهو ذو ضمير مستكن *
يعنى أن الخبر المفرد الجامد منه فارغ من ضمير المبتدأ نحو زيد أبوك وقوله (وان يشق
الخ) أي وان يشق الخبر المفرد بمعنى يصاغ من المصدر للدلالة على منتصف به فهو ذو ضمير
مستكن فيه يرجع الى المبتدأ والمشتق بالمعنى المذكور هو اسم الفاعل واسم المفعول
هو الصفة المشبهة نحو زيد قائم وعمر مضر وبكر حسن وألحق بالمشتق التحمل للضمير ما كان
مؤولاً بالمشتق نحو زيد أسد أي شجاع وعمر وتيمى أي منسوب الى تميم ففي هذه الاخبار ضمير
يعود الى المبتدأ واذقلت الزيدان قائمان والزيدون قائمون فالضمير مستتر والالف والواو
علامتا تنبيه وجمع لا ضمير

* وأبرزه مطلقاً حيث تلا * مالمس معناه له محصلاً *
المعنى وأبرز الضمير العائد من الخبر مطلقاً أي سواء أمن اللبس أم لا حيث تلا الخبر مبتدأ ليس
معنى الخبر محصلاً أي لذلك المبتدأ فضمير تلا يعود على الخبر وما واقعة على المبتدأ والضمير في
قوله معناه يعود على الخبر والضمير في له يعود على المبتدأ ولا يخفى ما في ذلك من التعسف
وتشتيت الضمائر وأكل منه قول الكافية

* وان تـ لا غير الذي تعلقـ * به فبرز الضمير مطلقاً *
* في المذهب الكوفي شرط ذلك ان * لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن *
مثاله عند خوف اللبس ان تقول عند ارادة الاخبار بضارية زيد ومضروية عمرو زيد عمرو
ضاربه هو فصار به خبر عن عمر ومعناه وهو الضارية ثابتة لزيد وباراز الضمير علم ذلك ولو استتر
لا فاد الترتيب العكس ومثال ما أمن فيه اللبس زيد همد ضاربها هو وهند زيد ضاربه هي
فيجب الابرار عند البصريين مطلقاً وعند الكوفيين عند خوف اللبس فقط ويجوز في غيره

* وأخبروا بطرف أو بحرف جر * ناوين معنى كائن أو استقر *
يعنى ان العرب أخبروا أي نطقوا بالخبر ظرفاً نحو زيد عندك أو حرف جر مع مجروره نحو زيد
في الدارنا وين معنى كائن أو استقر أي ناوين متعلقهما وهو كائن أو استقر وما في معناهما
كثابت ومستقر وثبت فحكم النحويون بان هذا المتعلق هو الخبر حقيقة حذف
وجو بالفهم من الكلام بدون النطق به وانتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف والجار
والمجرور فان قدر المتعلق كائن أو ما في معناه كان الخبر مفرداً وان قدر استقر أو ما في معناه كان
جمله ويسمون الاخبار بالظرف أو الجار والمجرور شبيهاً بالجملة لاحتماله الامرين وقال جمهور
البصريين ان الخبر هو الظرف أو الجار والمجرور دون المتعلق لقيام كل منهما مقام العامل
وظاهر النظم الجري على ذلك وقيل الخبر المجموع أي المتعلق مع الظرف أو الجار والمجرور
واخباره الرضي وعلى جميع الاقوال لا بد من ملاحظة كل من المتعلق والظرف والجار والمجرور

والمفسدة (الانثى التي) وفيها ما في الذي من اللغات (واليا) التي في الذي والتي (اذا ما تيا لا تثبت) بضم أوله للفرق بين تنبيه العرب وتنبيه المبنى (بل ما تلبه) الياء وهو الذال والهاء (أوله العلامة) أى علامة التنبيه فتفتح الذال والهاء لاجلها (والنون) منهما اذا تيا (ان تشدد) مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختاره المصنف (فلاملامه) عليك لفتحك الجائر نحو والذان يأتينا منكم * ربنا أرننا الذين * (والنون من) تنبيه اسمى الإشارة (ذين وتبين شدا أيضا) نحو فذلك برهانان * إحدى ابنتي هاتين * (وتعويض بذلك) التشديد عن الياء المحذوفة في الموصول والالف المحذوفة في اسم الإشارة (قصدا) وقد تحذف النون من الذين والذين كقوله * أبني كليب ان عسى لذا * وقوله * هما التالو ولدت تميم * (جمع الذي الى) للعاقل وغيره ونذر مجيئها لجمع المؤنث واجمع الامران في قوله

الان الاول نظر الى العامل وقال انه أولى بالاعتبار فجعله هو الخبر وان كان معموله قيد الابد منه والثاني نظر الى المفعول به وهو معمول العامل فالعامل لابد من ملاحظته معه والثالث نظر الى توقف الفائدة على كل ومثل الخبر في وجوب حذف المتعلق اذا كان ظرفا أو جارا ومجرورا وفي جريان الخلاف الصفة والحال والصلة نحو مررت برجل عندك أوفى الدار ومررت بالذي عندك أوفى الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا كما تقدم في باب الموصول ومثال الحال مررت بزيد عندك أوفى الدار

ولا يكون اسم زمان خبرا * عن جثة وان يفد فأخبرا *

يعنى انه لا يجوز وقوع اسم الزمان خبرا عن الجثة فلا يقال زيد اليوم لعدم الفائدة وان يفد ذلك فانه يجوز وقوعه خبرا نحو الهلال الليلة والرطب شهرى ربيع بنصب الليلة وشهرى على الظرفية وافهم كلامه انه يجوز وقوعه خبرا عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة ويجوز جزمه بفي وأما ظرف المكان فانه يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو القتال عندك والمراد بالجثة ما قابل المعنى ومذهب النازم ان قولهم الهلال الليلة والرطب شهرى ربيع مفيد بلا تقدير شئ لانه يشبه المعنى في التجدد شياً فشيأ وقيل لا تحصل الفائدة فيمأذ كرا لا بتقدير مضاف أى طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهرى ربيع

ولا يجوز الا ابتداء بالنكرة * مالم تفد كعند زيد غيره *

انما لم يجز الابتداء بالنكرة لان الغالب عدم حصول الفائدة بها فان أفادت جاز الابتداء بها كما دل عليه قوله مالم تفد وذلك كقولك عند زيد غمرة ولم يشترط سيوبه والمتقدمون لجواز الابتداء بالنكرة الاحصول الفائدة ورأى المتأخرون انه ليس كل أحديهن تدى الى مواضع الفائدة فقصروا ذلك في مواضع بعضهم قلها وبعضهم كثرها وقد أشار النازم الى بعض منها فأشار بقوله كعند زيد غمرة الى ان من المسوغات ان يكون الخبر متقدما مختصا ظرفا كعند زيد غمرة ومثله الجار والمجرور نحو في الدار رجل وكذا الجملة كقصده غلامه رجل فان تقدم وهو غير ماذكر لم يجز نحو قائم رجل ومعنى كونه مختصا ان يكون كل من الجار والمجرور وما أضيف اليه الظرف والمستند اليه في الجملة صالحا للابتداء كما مثل فلا يجوز عند رجل مال ولا انسان ثوب وولده ولدرجل لعدم الفائدة

وهل فتى فيكم فاخللنا * ورجل من الكرام عندنا *

أشار بهذا الى ان من المسوغات ان يتقدم على النكرة استفهام كما مثله ويقول فاخلل لنا الى ان من المسوغات ان يتقدم عليها نفي وعبر بعضهم عن هذين الموضعين بكون النكرة عامة وقسم العامة الى العامة بنفسها كاسماء الشروط والاستفهام نحو من بقم اكرمه ومن عندك أو غيرها وهى الواقعة في سياق نفي أو استفهام نحو أله مع الله وهل فتى فيكم فاخلل لنا وما أخذ غير من الله وأشار بقوله ورجل من الكرام عندنا الى ان من المسوغات ان تخصص النكرة بوصف مالم يلفظ كما مثل وكقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك * أو تقديرنا نحوه وطائفة قد أهتمهم * أى طائفة من غيركم بدليل يغشى طائفة منكم

ورغبة في الخير خير وعمل * بريزين وليقس مالم يقبل *

أشار بهذا إلى أن من المسوغات كون النكرة عاملة أمارفانحو قائم الزيدان إذا جوزناه بلا اعتماد أو نصبانحو أمر معروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ورغبة في الخير خير وأفضل منك عندنا إذا الجرور في ذلك في محل نصب أو جرانحو خمس صلوات كتبهن الله ومنه عمل برزين ومثلك لا يخل وغيرك لا يجود وقوله (وليقتس) إشارته إلى أن المسوغات ليست منحصرة فيما ذكر في الدار على حصول الفائدة فيقاس على ما قبل ما لم يقل مما فيه فائدة وبسط الكلام على ذلك بطلب من المطولات

❖ والأصل في الأخبار أن تؤخر * وجوزوا التقديم إذا ضرا ❖

يعني أن الأصل أي الأرحم والغلب في الأخبار أن تؤخر من المبتدأ لأن الخبر وصف للمبتدأ في المعنى فاستحق التأخير كالوصف وإنما امتنع تقديم الوصف دونه لأن الوصف تابع من كل وجه حتى في التعريف والتشكيك والأحزاب الحاصل والتجديد ولا كذلك الخبر فأنحطت رتبته عنه في التبعية وكان له نوع استقلال وجوزوا التقديم وقت عدم حصول ضرر كالبس في نحو أفضل منك أفضل من زيد كما سيأتي فتقول قائم زيد وقائم أبوه زيد وأبوه منطلق زيد وفي الدار زيد وعندك عمرو ومحل تقديم الخبر الفعلي إذا لم يرفع ضمير المبتدأ والامتنع نحو زيد قام ومما سمع من تقديم الخبر قوله تميمي أنا ومشنوء من يشنؤك

❖ فامنع حين يستوي الجزآن * عرفا ونكرا مادمي بيان ❖

أي امتنع التقديم للخبر على المبتدأ حين يستوي الجزآن أي المبتدأ والخبر في التعريف والتشكيك في حال كونهما مادمي بيان أي قرينة أي لم توجد قرينة تين المراد من المبتدأ فالبيان بمعنى المبين وهو القرينة المبينة للمسند إليه من المسند نحو صديق زيد وأفضل منك أفضل من زيد فلا يجوز تقديم الخبر في المثالين أي الحكم على المقدم منهما بأنه خبر مقدم لانه لا دليل على ذلك بل يجب الحكم بابتدائية المتقدم من المعرفتين أو النكرتين فان وجدت قرينة مبينة للمراد جاز التقديم نحو أبو يوسف أبو حنيفة فابو يوسف مبتدأ وأبو حنيفة خبر والمعنى على التشبيه البليغ أي كأبي حنيفة فيجوز أن تقدم الخبر وتقول أبو حنيفة أبو يوسف فيكون أبو حنيفة خبرا مقدما لأن القرينة الحالية وهو كون أبي يوسف تابعا لأبي حنيفة تدل على أن المراد تشبيه أبي يوسف بأبي حنيفة لا العكس إلا أن يكون المقام للمبالغة فيعكس التشبيه وكذا إذا وجدت قرينة لفظية كوصف النكرة فتقول حاضر رجل صالح

❖ كذا إذا ما الفعل كان الخبرا * أو قصدا منع ماله منحصرا ❖

أي كذا يمنع التقديم إذا كان الخبر فعلا أي من حيث الصورة المحسوسة وهو الذي فاعله ليس محسوسا بل مستتر نحو زيد قام فلا يجوز تقديم قام على إن الجملة خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر لا بهام تقديمه والحالة هذه فاعلية المبتدأ بل يجب الحكم في حالة تقديم قام على زيد على أن زيد فاعل فان كان الخبر ليس فعلا في الحس بأن يكون له فاعل محسوس من ضمير بارز أو اسم ظاهر نحو الزيد ان قاموا الزيدون قاموا وزيد قام أبوه جاز التقديم فتقول قاما الزيد ان الخ للامن من المحذور ولا عبرة بحصول الالتباس بالفاعل على لغة أكلوني البراغيث لأن الجملة على غيرها أرجح لاكثرية ولذا قال تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم * واسموا النجوى الذين ظلموا * فكثير والذين كل منهما مبتدأ مؤخر وما قبله خبر مقدم وقوله (أو قصدا) أي كذا يمنع تقديم الخبر إذا

وتبلى إلى يستلثمون
على إلى * تراهن يوم الروع
كالخدا القبل

وفي قوله كغيره جمع تسامح
والذي أيضا (الذين)
للعامل فقط هو بالياء

(مطلقا) رفعوا ونصبا وجرا
ولم يعرب في هذه الحالة مع
أن الجمع من خصائص

الاسماء لأن الذين كما سبق
للعقلاء فقط والذى عام له
ولغيره فلم يجريا على سنن

الجمع المتمكنة وقد يستعمل
الذي بمعنى الجمع كقوله
تعالى كمثل الذي استوقد

نارا * (وبعضهم بالواو رفعاً
نطقاً) فقال * نحن الذنون
صبحوا الصبا * (باللات)

واللائي واللواتي (واللاء)
واللائي واللواتي (التي
قد جمعا اللاء كالذين نرا)

أي قليلا (وقفا) قال
فا آباؤنا بأمن منه * علينا
اللاء قد همدوا الجورا

(ومن) تساوى ما ذكر من
الذي والتي وفرو ههما
أي تطلق على ما يطلق عليه

بلفظ واحد وهي مخصصة
بالعالم وتكون لغيره أن نزل
منزله نحو

أسرب القطاهل من يعير
جناحه * لعلني من قد
هو بيت أظيره

أو اختلط به تغليب اللاء فضل
نحو قوله تعالى يسجد له

من في السموات ومن في الارض * أو اقترن به في عموم فصل بن نحو ففهم من عشي على بطنه لا قترانه بالعالم في كل دابة (وما) أيضا تساوى ما ذكر من الذي والتي وفروعهما وهي صالحا لما لا يعلم ولفيره كما قال في شرح الكافية خلاف من لكن الاولى بهما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير أنها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن وورودها في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء * (وأل) أيضا (تساوى ما ذكر) من الذي والتي وفروعها وتأتي للعالم وغيره أي على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه أنها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها في نحو قولهم قد أفلح المتق ربهم وقال المازني موصول حرفي ورواؤه لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف (وهكذا) أي كن وما بعده في كونها تساوى الذي والتي وفروعها (ذو عند طي شهر) كما نقله الازهرى نحو

قصد استعماله منحصرا بفتح الصاد أي منحصرا فيه فدخله الحذف والايصال ويصح كسر الصاد وان التقدير منحصرا فيه مبتدؤه نحو وما محمد الا رسول * انما أنت منذر * لانه لو قدم والحالة هذه لانعكس التركيب وأفاد انحصار الخبر في المبتدأ

* أو كان مسندا الذي لام ابتداء * أو لازم الصدر كمن لي منجدا *

أي كذا يمنع تقديم الخبر اذا كان مسندا للمبتدأ ذي لام ابتداء نحو لزيد قائم لاستحقاق لام الابتداء الصدر فلا يجوز تقديم الخبر وما أو هم خلاف ذلك شاذ أو مؤول كقوله

حالي لانت ومن جرير خاله * ينل العلاء ويكرم الاخوالا

ف قيل في تأويله اللام زائدة وقيل داخلة على مبتدأ حذف أي لهو أنت وقوله (أو لازم) معطوف على ذي أي يمنع تقديم الخبر اذا كان مسندا لل لازم الصدر أي لمبتدأ لازم الصدر كاسم الاستفهام والشرط والتعجب وكـ الخبرية كمن لي منجدا ومن يقيم احسن اليه وما أحسن زيدا وكم عبيد لزيد وفي معنى اسم الاستفهام والشرط وكم ما اضيف اليها نحو غلام من عندك وغلام من يقيم اقم معه ومال كم رجل عندك فالضمايف يكسب بما ذكر الشرط ونحوه ويكون الشرط والجواب حينئذ للمضاف لامن لانها خلعت عنه عليه

* ونحو عندي درهم ولي وطر * ملتزم فيه تقدم الخبر *

يعني انه يجب تقديم الخبر في نحو قولك عندي درهم ولي وطر من كل مبتدأ نكرة ليس لها مسوغ والخبر مختص ظرف او جار ومجرور كثنائيه ومثل ذلك الجملة نحو قصدك غلامه رجل. وانما وجب ذلك لثلاثتهم كون المتأخر نعتا لا خبرا لان حاجة النكرة المحضة الى التخصيص ليفيد الاخبار عنها اقوى من الخبر ولهذا لو كانت النكرة مختصة جاز تقديمها نحو وأجل مسمى عنده وليس قوله عندي درهم مكررا مع قوله كعند زيد ثمرة لان ذلك لبيان التسويغ ولا يفيد وجوب التقديم لاحتمال كون المسوغ اختصاص الخبر فقط بخلاف هذا فلا تكرار

* كذا اذا ماد عليه مضمير * مما به عنه مينا بخبر *

هذا البيت فيه تعقيد وتشتيت للضمائر لان قوله عليه متعلق بعاد والضمير للخبر على تقدير مضاف أي ملابسه ومضمير فاعل عاد ومما متعلق بعاد وما اسم موصول صفة لمحذوف أي من المبتدأ الذي وبه وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود الى الخبر ومن عنه تعود الى ما ومينا حال من الهاء في به العائدة الى الخبر وتقدير البيت كذا يلتزم تقدم الخبر على المبتدأ اذا ماد على ملابس الخبر مضمير من المبتدأ الذي يخبر به عنه حال كون الخبر مينا أي مفسرا للضمير العائد اليه من المبتدأ قال ابن غازي وهذا البيت مع تعقيد وتشتيت ضمائر كان يغني عنه وما بعده ان يقول

كذا اذا ماد عليه مضمير * من مبتدأ وماله التصدر

وحاصل مراد الناظم انه يلتزم تقدم الخبر اذا ماد على ملابسه أي على شيء فيه ضمير من المبتدأ الذي يخبر بالخبر عنه حال كون الخبر مينا أي مفسرا لذلك الضمير العائد عليه من المبتدأ نحو قولهم على التمرة مثلها زيدا فعلى التمرة خبر مقدم ومثل مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه وفبدأ تمييز لمثل والهاء في مثلها تعود على التمرة فلو قيل مثلها على التمرة زيدا لعاد الضمير على متأخر لفظا

* وبئرى ذو حفرث
و ذو طويت * ويقال
رأيت ذو فعل وذو فعلا
وذو فعلت وذو فعلتا وذو
فعلوا وذو فعلن وبعضهم
يعربها ذكره ابن جنى
كقوله

* خسي من ذى عندهم
ما كفتايا * (وكالتى أيضا
لديهم) أى لدى بعضهم
كإذ كره فى شرح الكافية
(ذات) مبنية على الضم
نحو والكرامة ذات
أكرمكم الله به وقد
تعرب اعراب مسلمات
(وموضع اللاتى أى) عند
بعضهم (ذوات) مبنية على
الضم نحو ذوات ينهضن
بغير سائق * وقد تعرب
اعراب مسلمات * تنمة * قد
تنى ذو وتجمع فيقال ذوا

وذوى وذو وذوى ويقال
فى ذات ذاتا وذواتا وذوات
(ومثل ما) فيما تقدم (ذا)
الواقعة (بعد ما استفهام
أومن) أختها (اذالم تلغ
فى الكلام) بأن تكون
زائدة أو بصير المجموع
للاستفهام ولم تكن للإشارة
كقوله

* ألا نسأل المرء ماذا يحاول
بخلاف ماذا ألفت كقولك
لماذا جئت أو كانت للإشارة
كقوله ماذا التواني ولم
يشترط الكوفيون تقدم

ورتبة ومثل ذلك قولهم فى الدار صاحبها وملء عين حبيبها
* كذا إذا يستوجب التصديرا * كآين من علمته نصيرا *
أى كذا يلتزم تقدم الخبر إذا كان يستوجب التصدير بأن يكون اسم استفهام أو مضافا إليه
كآين زيد وآين من علمته نصيرا وصبيحة أى يوم سفرك فلا يجوز تأخير الخبر فلا تقول زيد
آين لأن الاستفهام له صدر الكلام
* وخبر المحصور قدم أبدا * كالنا الاتباع أحدا *

أى يجب تقديم خبر المبتدأ المحصور فيه بالأوامر نحو ما فى الدار الازيد وانما فى الدار زيد وما
لنا الاتباع أحدا لانه لو أخر والحالة هذه انعكس المعنى المقصود وأفاد التركيب خلاف المراد
معلم من الامثلة أن الخبر هو المحصور فى المبتدأ لا العكس وكلام الناظم يوهم خلاف ذلك لأن
يجعل قوله وخبر المحصور من اضافة الموصوف الى الصفة أى والخبر المحصور أو فيه حذف
وايصال والاصل وخبر المبتدأ المحصور فيه

* وحذف ما يعلم جازكا * تقول زيد بعد من عندك *
أى يجوز حذف ما يعلم من مبتدأ وخبر بالقرينة كما تقول زيد من غير ذكر للخبر بعد ما يقال لكما
أنت ومن معك من عندك والمراد ان يعلم المحذوف تفصيلا لاجالا فلا يكتفى العلم بأن فى الكلام
مطلق حذف ولم يقل تقولان لاحتمال ان المجيب واحد فقول المجيب زيد خبره محذوف
جوازا أى عندنا ولو شاء صرح به

* وفى جواب كيف زيد قل دنف * فزيد استغنى عنه اذ عرف *
لما ذكر فى البيت السابق حذف الخبر ذكرهنا حذف المبتدأ المندرج تحت قوله وحذف ما يعلم
جازا أى وفى جواب قول السائل كيف زيد قل دنف بغير ذكر المبتدأ أى هو دنف ولو شئت
صرحت به فزيد المبتدأ استغنى عنه لفظا لانه قد عرف بقرينة السؤال والدنف المريض
مرضا ملازما من العشق

* وبعدلولا غالبا حذف الخبر * حتم وفى نص عين ذا استقر *
أى حذف الخبر بعدلولا الامتناعية حتم فى الغالب من أحوالها وهو كون الامتناع بها معلقا
على وجود المبتدأ الوجود المطلق نحو ولو لدفع الله الناس موجود حذف موجود للعلم به
وسد جواب لولا مسده فهو عوض عنه ما إذا كان الامتناع معلقا على الوجود المقيد بشئ زائد
على الوجود كالمسألة فى نحو لولا زيد سالمنا ما سلم فان دل عليه دليل جاز حذفه وذكره نحو
لولا انصار زيد جوه ما سلم فان شأن الانصار الحماية والاوجب ذكره نحو لولا زيد سالمنا ما سلم هذا
مذهب الناظم وقال الجمهور الخبر لا يكون الا كونا مطلقا واجب الحذف وان ما عدا ذلك حن
كقول المعرى * فلولوا القمديسكه لسالا * وقوله (وفى نص عين الخ) يعنى ان

هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر وثبت فى اليمين النص نحو لعمرى لأفعلن وآمين الله
لاقومن أى لعمرى قسمى وآمين الله يعنى فحذف الخبر وجوبا للعلم به من كون ما ذكر نصافى
القسم ولسد جواب القسم مسده فان كان المبتدأ غير نص فى اليمين جاز اثبات الخبر
وحذفه نحو عهد الله لأفعلن لانه يستعمل فى غير القسم كثيرا نحو عهد الله يجب الوفاء به
ولا يفهم منه القسم الا بذكر القسم عليه بخلاف لعمرى فانه غلب استعماله فيه حتى لا يفهم

ما أو من مستدلين بقوله
 * وهذا تحملين طلبق *
 وأجيب عنه بأن هذا
 طلبق جلة اسمية وتحملين
 حال أى محجولا وقل الشيخ
 سراج الدين البلقيني
 يجوز أن يكون محاذف
 فيه الموصول من غير أن
 يجعل هذا موصولا
 والتقدير هذا الذى تحملين
 على حذف قوله
 فوالله ما نلت ولا نيل منكم *
 بمعدل وفق ولا متقارب *
 أى ما الذى نلت قال ولم أر
 أحدا خرج به أى وهذا
 تحملين طلبق على هذا
 انتهى وهو حسن أو متعين
 (وكلمها) أى كل الموصولات
 (يلزم بعده صلة على ضمير)
 يسمى العائد (لائق) بالموصول
 مطابق له أفرادا وتذكيرا
 وغيرهما (مشتلة) ويجوز
 فى ضمير من وما مراعاة
 اللفظ والمعنى (وجلة)
 خبرية خالية من معنى التعجب
 معهود معناها غالبا (أو
 شبهها) وهو الظرف
 والمجرور اذا كانا تامين
 (الذى وصل) الموصول
 (به كن عندي) والذى فى
 الدار (الذى ابنه كفل)
 ويتعلق الظرف والمجرور
 الواقعان صلة باستقر
 محذوف وجوبا (وصفة
 صريحة) أى خالصة
 الوصفية كسمى الفاعل

غيره الابقرينة

* وبعدواو عيئت مفهوم مع * كمثل كل صانع وما صنع *
 يعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر أيضا بعد مدخول واوعيت مفهوم مع
 وهى الواو المسماة بواو المصاحبة وذلك مثل قوله كل رجل وصنعتة ومنه قولهم كل رجل
 وصنعتة التقدير مقرونان الا انه لم يذ كر العلم به وسد العطف مسدده فان لم تكن الواو نصافى المعية
 بان لم تكن للمعية أصلا بل لمجرد التشريك فى الحكم نحو زيد وعمرو متباعداً أو لهما نصا
 نحو زيد وعمرو قائمان لم يجب الحذف بل يجوز ان دل عليه دليل

* وقبل حال لا يكون خبرا * من الذى خبره قد أضمرنا *

* كضربى العبد مسيئا وأثم * تبينى الحق منوطا بالحكم *

قبل متعلق باستقر معطوف على بعد والمعنى ان هذا الحكم وهو حذف الخبر وجوبا استقر
 ايضا قبل حال لا يصح ان تكون تلك الحال خبرا عن المبتدأ الذى خبره قد أضمر وذلك فيما اذا
 كان المبتدأ مصدر اما لا فى اسم مفسر لضمير ذى حال جاءت بعده لا تصلح لان تكون خبرا عن
 ذلك المبتدأ كضربى العبد الخ فان ضرب عمل فى العبد وهو مفسر لضمير صاحب الحال او كان
 ذلك المبتدأ اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور او الى مؤول به فالاقسام ثلاثة فالاول
 كضربى العبد مسيئا والثانى نحو أثم تبينى الحق منوطا بالحكم اذ اجعل منوطا جار يا على
 الحق أى حالا من ضميره ليكون مما نحن فيه اما اذا جعل جار يا على المبتدأ بان قصدا يقاعه عليه
 وارجع الضمير فى الخبر الى المبتدأ لم يكن مما نحن فيه والقسم الثالث اخطب ما يكون الامير قائما
 والتقدير فى الجميع اذ كان أو اذا كان وقوله (لا يكون خبرا) أما اذا صلح الحال لان يكون خبرا
 فانه يتعين رفعه نحو ضربى زيدا شديدا وشدقوله حركك مسمطا أى لك مثبنا

* واخبروا باثنين أو بأكثر * من واحدكم سراة شعرا *

يعنى ان العرب أخبروا باثنين أو بأكثر من اثنين عن مبتدأ واحدكم سراة بفتح السين جمع
 سرى أى شريف شعرا وذلك لان الخبر حكم ويجوز ان يحكم على الشئ الواحد بحكمين فأكثر
 ثم ان تعدد الخبر على ضربين تعدد فى اللفظ والمعنى كمثل الناظم وعلامته صحة الاختصار على
 كل من الخبرين او الاخبار ومنه وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لم لا يريد وهذا
 الضرب يجوز فيه العطف وتركه والضرب الثانى تعدد فى اللفظ دون المعنى وضابطه ان
 لا يصدق الاخبار بعضها عن المبتدأ نحو الرمان حلوا حامض أى مزبضم الميم أى متوسطين
 الخلاوة والجموضة وهذا لا يجوز فيه العطف لان المجموع خبر واحد وزاد ابن الناظم نوعا
 ثالثا وهو ان يتعدد لتعدد ما هو له حقيقة نحو بنوك كاتب وشاعر وفقه

* كان وأخواتها *

* ترفع كان المبتدا اسما والخبر * تنصبه ككان سيذا عمر *
 يعنى ان كان ترفع المبتدا اذا دخلت عليه فتنبه وتجدد فيدر فعا غير الرفع الذى كان حاصل
 به ولهذا تسمى النواسخ من النسخ وهو الازالة لازالها حكم المبتدأ والخبر ويسمى المبتدأ اسما
 لها والخبر تنصبه ويسمى خبرها وهذه التسمية اصطلاحية لان زيدا مثلا من قولك كان زيد

قائما اسم للذات لا لكان وقائما خبر عنه لا عن كان لان الافعال لا يخبر عنها وقد يسميان فاعلا ومفعولا مجازا ثم مثل ذلك بقوله ككان سيدا عمر في تمثيله اشارة من أول الباب الى جواز تقديم خبرها على اسمها وسيأتي ذكر المسئلة .

✽ ككان ظل بات اضحى اصبحا ✽ أمسى وصار ليس زال برحا ✽

✽ فتى وانفك وهذى الاربعة ✽ لشبهه نفى اولنفي متبعه ✽

يعنى ان مثل كان في تلك العمل ظل وبات الخ ومعنى كان مع معموليها اتصاف الخبر عنه بالخبر في الزمن الماضي سواء كان مع الدوام نحو وكان الله سميعا بصيرا أو مع الانقطاع نحو كان الشيخ شيا ومعنى ظل مع معموليها اتصاف الخبر عنه بالخبر نهارا ومعنى بات اتصافه به ليلا ومعنى اضحى اتصافه به في الضحى ومعنى اصبح اتصافه به في الصباح ومعنى أمسى اتصافه به في المساء ومعنى صار التحول من صفة الى صفة ومعنى ليس النفي وهى عند الاطلاق لنفي الحال أى لنفي خبرها في الحال وعند التقيد بز من بحسبه ومعنى زال وبرح وفتى وانفك مع النفي ملازمة الخبر الخبر عنه على ما يقتضيه الحال أى مدة القبول دام اولم يدم نحو مازال زيد أزرق العينين وما برح عمر وضاحكا وقوله (وهذى الاربعة) أى كل هذه الافعال ماعدا هذه الاربعة الاخيرة تعمل بلا شرط وهذه الاربعة الاخيرة لا تعمل الا بشرط كونها لشبهه نفى أو لنفي متبعة والمراد بشبهه النفي النهى والدعاء سواء كان النفي لفظا نحو مازال زيد قائما ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه ما كفين أو تقديرا نحو تالله تفتئ تذكري يوسف أى لا تقتئولا يحذف النافي معها قايما الا في القسم بشرط كون الفعل مضارعا والنافى لا قال الدنوشرى

✽ ويحذف ناف مع شروط ثلاثة ✽ اذا كان لا قبل المضارع في قسم ✽

ومثال النهى لا تزل ذاكر الموت ومثال الدعاء لا يزال الله حافظا لك

✽ ومثل كان دام مسبوقا بما ✽ كأعط مادمت مصيبا درهما ✽

يعنى ان مثل كان في العمل المذكور دام حال كون لفظها مسبوقا بالمصدرية الظرفية كقولك أعط المحتاج درهما مادمت مصيبا أى واجداد درهما أى مدة دوامك قائما اسم دام ومصيبا خبرها وما الداخلة على دام مصدرية ظرفية سميت مصدرية لتقدير ما بعدها بمصدر بواسطتها وظرفية لنيابتها عن الظرف وهى المدة وهما شرطان لصحة عملها هذا العمل للوجوبه بدليل عدم عملها في مادامت السموات والارض مع استيفائها الشرطين بل هى تامة أى مدة بقائهما فخرج غير المصدرية كالنافية في نحو قولك مادام شئ أى ما استمر وغير الظرفية كيجبني مادمت صحيحا أى دوامك فدام فيه تامة بمعنى بقى والمنصوب حال وكذا عند حذف ما نحو لو دام الظلم أهلك الناس ولا توجد الظرفية بدون المصدرية وقوله (كأعط) مفعوله الاول محذوف أى المحتاج

✽ وغير ماض مثله قد عملا ✽ ان كان غير الماض منه استعمالا ✽

يعنى ان غير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر قد عمل عمل الماضي ان كان غير الماضي قد استعملته العرب أى ما تصرف من هذه الافعال يعمل غير الماضي منه عمل الماضي وهى في ذلك على ثلاثة اقسام قسم لا يتصرف بحال وهى ليس باتفاق ودام على الصحيح

والمفعول (صلة أل) بخلاف غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية كالابطح (وكونها) توصل (بمعرب الافعال) وهو الفعل المضارع (قل) ومنه ✽ ما أنت بالحكم الترضى حكومتهم ✽ وليس بضرورة عند المصنف قال لانه يتمكن من أن يقول المرضى وردبأنه لوقاله لسوق في محذور أشد من جهة عدم تأنيث الوصف المسند الى المؤنث أما وصلها بالجملة الاسمية نحو ✽ من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق (أى كا) فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث (وأعربت) لما تقدم في العرب والمبنى (ما) دامت (لمتصرف) لفظا (و) الحال ان (صدر وصلها ضمير) مبتدأ (انحذف) بأن كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا أو غير مضافة وصدر صلتها محذوفا أو مذكورا فان أضيف وحذف صدر صلتها بنيت قبل لتأكد مشابقتها الحرف من حيث افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قايما نقله الرضى وهو

وقسم تصرف تصرفا ناقصا وهو زال وروح وفتى وانفك فانه ليس لها الا الماضي والمضارع واسم الفاعل دون غيرها كالمصدر والأمر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو باقيةا فالمضارع نحو وامك بغيا وهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف كاسيأتى آخر الباب والأمر نحو كونوا حجارة او حديد او المصدر نحو يجنبني كونك قائما فالكاف في محل جربا اعتبار الاضافة وفي محل رفع باعتبار كونها اسما للكون وقائم اخبره واسم الفاعل نحو ليس كل رجل كائنا أخاك ففي كائنا ضمير هو الاسم وأخاك هو الخبر واختلف في اسم المفعول فنعاه قوم وأجازه آخرون وسال أبو الفتح بن جنى شيخه أبا علي الفارسي عما نقل عن سيبويه انه أجاز كون فيه فقال أبو علي ما كل داء يعالجه الطبيب

وفي جميعها توسط الخبر * اجزوا كل سبقه دام حطر *
أى اجز في جميع هذه الافعال توسط الخبر بينها وبين الاسم نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين *
وليس البر أن تولوا * وقوله (وكل سبقه الخ) أى وكل العرب والنحاة منع سبق الخبر دام أى اجعوا على منع تقديم خبر دام عليها سواء تقدم على ما نحولا اصحك قائما دام زيد ودعوى الاجماع فيه مسئلة أو تأخر عن ما نحولا اصحك ما قائما دام زيد وفي دعوى الاجماع في هذه نظيريل الصحيح جواز ذلك فليحمل كلام الناظم على الصورة الاولى

كذلك سبق خبر ما النافية * فجى بها مثله لا تاليه *
أى كما منعوا ان يسبق الخبر ما المصدرية كذلك منعوا ان يسبق الخبر ما النافية فجى بها متبوعة لا تابعة لان لها الصدر سواء كان مادخلت فيه شرطه النفي نحو ما زال عمر وجالساً أو لا نحو ما كان زيد قائما فلا يجوز سبق الخبر ما في الموضعين اما اذا كان النفي بغير ما فانه يجوز التقديم نحو قائم لم يزل زيد وقاعدالم يكن عمرو وافهم انه يجوز توسط الخبرين ما والنفي بها نحو ما قائما كان زيد وما قاعد زال عمرو

ومنع سبق خبر ليس اصطفى * وذو تمام ما رفع يكتفى *
وما سواء ناقص والنقص في * فتى ليس زال دائماً قفى *
منع مبتدأ وهو مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل أى ومنع بعضهم سبق خبر وسبق مضاف وخبر مضاف اليه وهو بالتثوين لصحة الوزن والمعنى وهو من اضافة المصدر لفاعله وليس لمفعوله وجلة اصطفى خبر منع والمعنى ان منع بعضهم سبق الخبر ليس اصطفى أى اختير وذلك لضعف ليس بعدم التصرف فلا يجوز ان تقول قائما ليس زيد واجازه ابو على وجاعة واستدلوا بقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصر وفاقعهم * فان يوم متعلق بمصر وفاو تقديم المعمول يؤذن بتقديم العامل واجاب المانعون بأن هذا ظرف والظروف يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وانه معمول لحذف والتقدير الا يعرفون يوم يأتيهم ليس مصر وفاقعهم فلا شاهد فيه وقوله (وذو تمام الخ) أى التام من افعال هذا الباب ما يكتفى أى يستغنى برفوعه عن منصوبه كما هو الاصل في الافعال وما سوى المكتفى برفوعه ناقص لافتقاره الى المنصوب وقوله (والنقص في فتى الخ) يعنى ان النقص في فتى وليس وزال قفى أى تبع دائما فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة بحال وما سواها من افعال الباب يستعمل تاما وناقصا نحو وان كان ذو عسرة أى حصل ووجد

يردنى المصنف في الكافية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف من كل ما يبينه ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور ثم لنزاع من كل شعبة أيهم أشد بالضم (وبعضهم) كالخليل ويونس (اعرب) ايا (مطلقا) وان أضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الآية السابقة بالنصب وأولت قراءة الضم على الحكاية أى الذى يقال فيه أيهم أشد (وفي ذا الحذف) أى حذف صدر الصلة الذى هو العائد (أيا غير أى) من بقية الموصولات (يقتضى) أى يتبع ولكن بشرط ليس فى أى اشار اليه بقوله (ان يستل وصل) أى يوجد طويلا نحو وهو الذى فى السماء اله وفى الارض اله أى الذى هو فى السماء اله (وان لم يستل) الوصل (فالحذف) للعائد (نر) أى قليل كقوله * من يعن بالجد لا ينطق بما سفه * أى بما هو سفه (وأبو) أى أى امتنع النحاة من تجويز (أن يختل) أى يقطع العائد أى يحذف

(ان صلح الباقي لو صل مكمل)
 كان يكون جملة أو ظرفا
 أو جاراً و مجروراً تماً
 لانه لا يعلم احذف شئ أم لا
 (والحذف عندهم كثير
 منجمل في عائد متصل ان
 انتصب) وكان ذلك النصب
 (يفعل) تاما كان أو ناقصا
 (أو وصف) غير صلة لالف
 واللام فالنصبوب بالفعل
 (كن زجـو) (أى نأمل
 للهبة) (بهب) أى زجـوه
 وكقوله وخير الخير ما كان
 عاجله أى ما كانه عاجله
 مذاقال المسنف خلافا
 لقوم والمنصوب بالوصف
 ليس كالمنصوب بالفعل في
 الكثرة كقوله ما الله موليك
 فضل أى الذى الله موليكه
 فضل فلا يجوز حذف
 المنفصل بكاء الذى اياه
 ضربت ولا المنصوب بغير
 الفعل والوصف كالمنصوب
 بالحرف بكاء الذى انه قائم
 ولا المنصوب بصلة الالف
 واللام بكاء الذى انا
 الضاربه ذكره في التسهيل
 (كذلك) يجوز (حذف
 ما بوصف) بمعنى الحال
 أو الاستقبال (خفضا)
 باضافته اليه) كآنت قاض
 الواقع (بعد) فعل (امر من
 قضى) اشارة الى قوله تعالى
 فاقض ما أنت قاض * أى
 قاضيه فلا يجوز الحذف

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون * أى تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها مادامت
 السموات والارض * أى ما بقيت وقس على ذلك .

ولا يلى العامل معمول الخبر * الا اذا ظرفا أى او حرف جر *

بمعنى ان معمول الخبر لا يجوز ان يلى العامل وهو كالأخواتها سواء تقدم الخبر على الاسم مع
 تقدم معمول عليه نحو كان طعامك آكلا زيد أم لم يتقدم نحو كان طعامك زيدا كالأول
 الكوفيين الصورتين وأجاز بعض البصريين الصورة الاولى دون الثانية ومذهب جمهور
 البصريين المنع مطلقاً فان تقدم معمول والخبر على الاسم وتقدم الخبر على معمول
 المسئلة بافتاق نحو كان آكلا طعامك زيد لانهم لم يكن معمول خبرها كذلك اذا تقدم معمول
 على الفعل فانه يجوز باتفاق نحو وأنفسهم كانوا يظلمون وقوله (الا اذا ظرفا الخ) يعنى اذا كان
 معمول الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً فانه يجوز ابلاؤه العامل نحو كان في الدار أو عندك زيد
 جالسا للتوسع في الظروف والمجرورات

ومضمرة الشأن اسما ان وان وقع * موهوم ما استبان أنه امتنع *

يعنى اذا وقع أى ورد في كلام العرب شئ موهوم ما استبان لك امتناعه أعنى ايلاء العامل معمول
 الخبر فانو ضمير الشأن حتى يصير متقدما على معمول تقدير او ذلك كقول الفرزدق
 . قننا فهداجون حول بيوتهم * بما كان اياهم عطية عمودا

والاصل بما كان عطية عمودا ياهم فقبل التقدير بما كان أى الحال والشأن وعطية مبتدأ وجملة عمودا
 خبره والجملة خبر كان مفسرة لضمير الشأن

وقد تزداد كان في حشوكا * كان اصح علم من تقدما *

يعنى أن كان قد تزداد في حشواى بين شيئين وأكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التجب نحو ما كان
 اصح علم من تقدم ما كان أحسن زيدا وقد تزداد بين المبتدأ والخبر نحو زيد كان قائم وبين الفعل
 ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك

ويحذفونها ويقون الخبر * وبعدان ولو كثيرا ذا اشتهر *

يعنى ان العرب يحذفون كان واسمها ويقون الخبر على حاله وبعدان ولو الشرطيتين ذا الحكم
 وهو الحذف اشتهر من ذلك قوله

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا * فما اعتذارك من قول اذا قيل

أى ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا وفي الحديث التمس ولو خائفا من حديد أى ولو كان
 المتمس خائفا من حديد ومنه قوله

لا يأمن الدهر ذوبغى ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل

أى ولو كان الباغى ملكا

وبعدان تعويض ما عنها ارتكب * كمثل أما أنت برا فاقرب *

بعد متعلق بارتكب وتعويض مبتدأ وما مضاف اليه وعنهما متعلق بتعويض وجملة ارتكب خبر
 يعنى أنه ارتكب تعويض ما عن كان بعدان المصدرية فحذفوا كان لذلك التعويض وذلك الحذف
 واجب عند الجمهور اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وذلك مثل قولك أما أنت برا

فاقترب والاصل لأن كنت فحذف حرف الجر فصار أن كنت بفتح الهمزة لأن مصدرية وحذف حرف الجر قبل أن وأن مطرد ثم حذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها ثم عوضت ما عنها وادغمت فيها النون ومنه قوله

أيا خراشة أما أنت ذانقر * فان قومي لم تأكلهم الضبع

أى افتخرت على لأن كنت ذانقر فان قومي لم تأكلهم الضبع أى ولم تفنهم السنون بسلهم باقون ففعل به ما تقدم

ومن مضارع لكان منجزم * تحذف نون وهو حذف ما التزم *

يعنى أن مضارع كان اذا انجزم تحذف النون منه وهى لام الفعل تخفيفا وهو حذف جاتزغير ملتزم فهو وانك حسنة وأصله قبل دخول الجازم تكون فلما دخل الجازم سكنته النون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تكن ثم حذفت النون تخفيفا فهو مجزوم بسكون النون المحذوفة للتخفيف

فصل فى ما ولالات وان المشبهات بليس *

اعمال ليس اعلمت مادون ان * مع بقا النفي وترتيب زكن *

يعنى ان ما النافية اعلمت أى عند الجازمين اعمالا ليس نحو ما هذا بشرا ما هن إمهاتهم ينصب أمهات بالكسرة وأشار بقوله دون ان الخ الى شروط اعمالها أى يشترط لعملها ان لا تقترن بان الزائدة وان يبق النفي أى للخبر بحيث لا ينتقض ويبقى الترتيب الذى زكن اى علم من باب المبتدأ والخبر من قوله * والاصل فى الاخبار ان تؤخرا * فيشترط تقدم اسمها الذى كان مبتدأ أصله التقديم على خبرها الذى كان خبر المبتدأ وأصله التأخير فان قد شرط من هذه الشروط يبطل عملها نحو ما ان زيد قائم فاحرف نفي مهمل وان زائدة وزيد مبتدأ وقائم خبر فان جعلت ان نافية مؤكدة لما صح العمل ويبطل العمل أيضا اذا انتقض النفي بالانحو وما محمد الرسول وكذا يبطل العمل لو فقد الترتيب نحو ما قائم زيد وظاهر كلامه منع تقدم الخبر عند العمل ولو كان ظرفا أو جارا أو محرورا وهو كذلك ومنهم من اجازه قيا ما على معمول الخبر ألا تى

وسبق حرف جر او ظرف كما * بى أنت معنيا أجاز العلماء *

أى واجاز العلماء سبق معمول الخبر اذا كان ظرفا أو جارا ومحرورا كقولك ما بى أنت معنيا فانت اسم ما ومعنيا خبرها وبى متعلق به ومثله ما عندك زيد جالس بالخلاف ما لو كان معمول غير ما ذكر نحو ما زيد آكل طعامك فلا يجوز ان تقول ما طعامك زيد آكلا بالاعمال بل يجب الاهیمال ورفع آكلانم ان تقدم الاسم يجوز تقديم معمول على عامله نحو ما زيد طعامك آكلا وحاصل هذا البيت ان الجازمين يشترطون لاعمالها ان لا يتقدم معمول خبرها وهو غير ظرف أو جار ومحرور

ورفع معطوف ولكن أو بيل * من بعد منصوب بما التزم حيث حل *

المعنى التزم رفعك معطوفا ولكن أو بيل من بعد خبر منصوب بما الجازية حيث حل فتقول ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع أو بيل قاعد والتحقيق انه يجعل حينئذ خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبيل هو قاعد وقيل معطوف على المحل باعتباره قبل دخول الناسخ وهو ضعيف ولا يجوز نصب قاعد اعطفا على خبر ما لان ما لا تعمل فى موجب اذ شرط عملها عدم انتقاض

من نحو جائنى الذى أنا غلامه أو مضروبه أو مضاربه أمس (كذا) يجوز حذف الضمير (الذى جر بما) أى بثل الحرف الذى (الموصول جر) لفظا ومعنى ومتعلقا (كر بالذى مررت) أى به (فهو بر) أى محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى مررت عليه أو معنى كمررت بالذى مررت به على زيد أو متعلقا كمررت بالذى فرحت به لم يحز الحذف

* الخامس من المعارف (المعرف بأداة التعريف) * أى بالته (أل) يحملتها هل هى (حرف تعريف أو اللام فقط) فيه خلاف فالخليل على الاول ورجحه المصنف فى شرحى التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وعاملوها معاملة الوصل فى الدرج وسبويه والجمهور كما قال أبو البقاء فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة اجتمعت للنطق بالساكن وجزم المصنف فى فصل زيادة همزة الوصل بأن همزة أل همزة وصل يشعر بترجيحه لهذا القول وسبويه قول آخر انها يحملتها حرف تعريف والالف زائدة (فقط عرفت) أى اذا أردت

النفي وبلى ولكن حرفا ايجاب يقتضيان انتقاض للنفي بخلاف ما لو كان العاطف غير مقتض
للايجاب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا فيجوز النصب بالعطف والرفع على انه خبر لحدوف وقوله
(من بعد منصوب) مثله المجرور بالباء الزائدة لأن الباء لا تزداد في الاثبات فتقول ما زيد بقاء ثم بلى
قاعدا ولكن قاعدا بالرفع على ما مر ولا يجوز النصب ولا الجر

وبعد ما وليس جرا لبا الخبر * وبعد لا ونفي كان قد يجز *

أى وجرا لباء الزائدة الخبر كثيرا بعدما النافية وليس نحو وماربك بظلام للعبيد * أليس الله
بكاف عبده * وبعد لا النافية العاملة عمل ليس أو العاملة عمل ان أو المهيمة أو كان المهيمة قد
يجز قليلا نحو لا رجل بقاء وسمع في العاملة عمل ان لا خير بخير بعده النار أى لا خير خير بعده
النار ومثال كان ما كان زيد بقاء والمراد مادة كان وان لم تكن بلفظ الماضى وسمع لم أكن
بأجلهم وأعم من ذلك قول التسهيل وبعد نفي فعل ناسخ ومثله بقوله

دعاني أخى والخيلى بينى وبينه * فلما دعاني لم يجدنى بقعد

ووجد من اخوات ظن فهى من الافعال الناسخة

* في النكرات أعلمت كليس لا * وقد تلى لات وان ذا العملا *

يعنى ان لا النافية أعلمت في النكرات اصملا كاعمال ليس والمراد التشبيه في أصل العمل لاني
الكثرة لان عملها قليل نحو لا رجل قائما وعملها هو مذهب المجازين ويشترط له بقاء النفي
والترتيب وان لا يليها معمول الخبر وهو غير ظرف أو جار ومجرور وان لا تكون لنفي الجنس
نصا والاعلمت عمل ان وذلك لان العاملة عمل ليس تحتل نفي الجنس والوحدة فاذا قلت لا رجل
في الدار برفع رجل يصح ان تقول بل رجلان ويكون ذلك قرينة على ارادة نفي الوحدة
بخلاف العاملة عمل ان فانها لنفي الجنس نصا فلا يصح اذا قلت لا رجل في الدار بالفتح ان تقول
بل رجلان ومما سمع من عمل لا عمل ليس قوله

تيز فلا شئ على الارض باقيا * ولا وزر مما قضى الله واقيا

وقوله (وقد تلى لات الخ) يعنى ان لات وان النافية قد يعمل كل منهما هذا العمل نحو ولات
حين مناص أى وليس الحين حين مناص أى فرار ونحو قوله

ان هو مستوليا على احد * الاعلى اضعف المجانين

ومقتضى الاستشهاد بهذا انه لا يضر انتقاض النفي بالنسبة لمعمول الخبر ومما سمع من اعمال
ان قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم * بسكون النون من ان على
أنها نافية والمعنى ليسوا مثلكم في العقل فكيف تعبدونها وهذا لا ينافى قراءة ان الذين
بتشديد النون المقتضية انهم مثلهم لان المراد مثلهم في كونهم عبادا مقهورين لله وان كانوا
ليسوا مثلهم في العقل فلا تنافي بين القراءتين

* ومالات في سوى حين عمل * وحذف ذي الرفع فشاو العكس قل *

أى ليس للات عمل في سوى الحين أى لا تعمل الا في اسماء الاحيان نحو حين وساعة واوان نحو
ولات حين حين مناص وكقولهم

ندم البغاة ولات ساعة مندم * والبغى مرئع مبتغيه وخيم

تعريفه (قل فيه الخط) وهو
ثوب يطرح على اليهودج
والجمع أنماطه واعلم أن أ
تكون لاستغراق افراد
الجنس ان حل محلها كل
على سبيل الحقيقة ولا استغراق
صفات الافراد ان حل على
سبيل المجاز وليبان الحقيقة
ان أشير بها وبمصحوبها
الى الماهية من حيث هى
ولتعريف العهد الذهني
والحضورى والذكرى
(وقد تزداد لازما) بأن كان
مادخلت عليه معرفا
بغيرها (كالات) اسم
صنم كان بمكة (والآن)
اسم للزمن الحاضر
وهو مبنى لتضمنه معنى
أل الحضورية قيل وهذا
من الغريب لكونهم جعلوه
متضمنا معنى أل الحضورية
وجعلوا أل الموجودة
فيه زائدة مبنى على حركة
لانتقاء الساكنين وكانت
فتحة ليكون بناؤه على
ما يستحقه الظرف (والذين
ثم اللاتي) جمع الستى
وهذا على القول بأن
تعريف الموصول بالصلة
واما على القول بأن
تعريفه باللام ان كانت
فيه وبنيتهما ان لم تكن
فليست زائدة (و) تزداد
زيادة غير لازمة بأن
دخلت (لاضطرار

وقوله (وحذف ذي الخ) أي حذف المرفوع وهو الاسم فشا أي كثروا العكس وهو حذف الخبر وبقاء الاسم قل قرئ في الشذوذ ولا ت حين برفع حين على أنه اسمها والخبر محذوف أي ولا تحين مناص وجود الهم

أفعال المقاربة

لم يقل كادوا أخواتها لأنه لا دليل على أنها أم الباب بخلاف كان فإن حدثها وهو الكون يعم جميع أخواتها واختصت باحكام كحذفها وزيادتها وحذف نونها فلذا كانت أم بابها وأفعال هذا الباب ثلاثة أنواع أفعال المقاربة وهي كاد وكرب وأرشك وأفعال الرجاء وهي أيضا ثلاثة عسى وحرى واخلولق وبقية أفعال الباب للدلالة على الشروع وهي انشأ وطفق وأخذ وجعل وعلق وتسمية الكل أفعال المقاربة تغليب

ككان كادو عسى لكن ندر * غير مضارع لهذين خبر *

يعني ان كاد وعسى كان في العمل وهو رفع الاسم ونصب الخبر لكن ندر كون غير جملة فعل مضارع لهذين خبر او كذا أخواتها ندر كون غير المضارع خبر الها مثال كاد قوله تعالى وما كادوا يفعلون * قالوا واسمها وجملة يفعلون خبرها يكاد زيتها يضي * ومثال عسى قوله تعالى عسى الله أن يتوب عليهم * ومثال النادر قول الشاعر * فأبت إلى مهم وما كدت آيا * وقول الآخر أكثر في القول لمعادنا * لا تكثرن أني عسيت صائما

وكونه بدون أن بعد عسى * نذر وكا - الامر فيه عكسا *

يعني ان وجود المضارع الواقع خبرا بدون أن المصدرية بعد عسى نراى قليل ومنه قوله عسى الكرب الذي أمسيت فيه * يكون وراءه فرج قريب

ولم يقل أن يكون وراءه وكاد الامر فيه عكسا فاقترانه بأن بعدها قليل ومنه قوله

أيستم قبول السلم منا فكستم * لدى الحرب أن تغنوا السيوف عن السل

وكسى حرى ولكن جعلنا * خبرها حتما بأن متصلا *

يعني ان حرى كسى في العمل والدلالة على الرجاء لكن جعل خبر حرى متصلا بان اتصلا احتما أي واجبا نحو حرى زيدان يقوم ولا يجوز حرى زيد يقوم

والرموا اخلولق أن مثل حرى * وبعداوشك اتفان زرا *

يعني ان العرب الزمو اخلولق أن الزاما مثل الزام حرى فقالوا اخلولقمت السماء ان تمطر ولم يقولوا تمطر بدون أن ولعلمهم انما الزمو احرى واخلولق أن دون عسى مع ان الثلاثة للرجاء لان عسى هي الاصل فهي شهيرة في الرجاء فاغنت شهرتها وكثرة استعمالها عن لزوم أن بخلاف حرى واخلولق وقوله (وبعداوشك الخ) أي قل اتفان أن بعداوشك والكثير الاقتران بها فهو اوشك زيدان يقوم كثير ووشك زيد يقوم قليل لان القرب عارض فيها بخلاف اختيها كادو كرب

ومثل كاد في الاصح كربا * وترك أن مع ذي الشروع وجبا *

يعني ان كرب مثل كاد في الاصح أي مثلها في المقاربة وفي ان اثبات ان بعدها قليل ومنه قوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما * وقد كربت أعناقها ان تقطعا *

والكثير التبرد ومنه قوله

بنات الاوبر) في قول الشاعر
ولقد جنيتك اكاء وعسا قلا
* ولقد نهيتك عن بنات

الاوبر

أراد بنات أو برو هو
ضرب من الكمأة (كذا)

وطبت النفس) في قول
الشاعر

أيتك لما أن عرفت وجوهنا

صددت (وطبت النفس

يا قيس) عن عمرو *

اراد نفسا وقوله (السرى

معناه الشريف ثم به البيت

(وبعض الاعلام) لمقولة

(عليه) أل (دخلا للمحما)

أي لاجل ملاحظة الوصف

الذي (قد كان عنه نقلا

كالفضل) يسمى به من يتفان

بأنه يعيش ويصير ذاهل

(والحارث) يسمى به من

يتفانل بأنه يعيش ويحتر

(والنعمان مذ كذا) أي أل

(وحذفه) بالنسبة إلى

التعريف (سيان وقد بصير

علما بالغبلة مضاف) كابن

عباس وابن عمرو ابن مسعود

للعبدالة) أو مصحوب أل

كالعقبة) لاية والمدينة

اطمية والكتاب لكتاب

سيبويه ثم الذي صار علما

بغلبة الاضافة لا تنزع منه

بنداء ولا بغيره كما قال في

شرح الكافية (وحذف

أل ذي) من الاسم الذي

صار علما بغلبتها (ان نادى

او تصنف (اوجب) نحو
يا عشي وهذه مدينة الرسول
(وفي غيرهما) أى غير
النداء والاضافة (قد تحذف
أل بقله نحو هذا عيوق
طالعا

* هذا باب (الابتداء) *
قدم أحكام المبتدأ على
الفاعل تبعاً للسيبويه وبعضهم
يقدم الفاعل وذلك مبنى
على القولين فى أن أصل
المرفوعات هل هو المبتدأ
أو الفاعل وجه الاول ان
المبتدأ مبدوء به فى الكلام
وانه لا يزول عن كونه مبتدأ
وان تأخرو الفاعل تزول
فاعليته اذا تقدم وانما حامل
ومحمول والفاعل معمول
ليس غير ووجه الثانى أن
حامله لفظى وهو اقوى
من حامل المبتدأ المعنوى
وانه انما رفع للفرق بينه وبين
المفعول وليس المبتدأ
كذلك والاصل فى الاعراب
ان يكون للفرق بين المعانى
ثم المبتدأ اسم مجرد عن
العوامل اللفظية غير الزيدة
مخبر عنه أو وصف رافع
لمكتفى به فالاسم يعنى الصريح
والمؤول والقييد الاول
يخرج الاسم فى بابى كان
وان والمفعول الاول فى باب
ظن والثانى يدخل نحو
بحسب قدرهم على أن شيئاً
العلامة الكافية يرى أنه

كرب القلب من جـواه يذوب * حين قال الوشاة هند غضوب
ومقابل الاصح يقول انها من أفعال الشروع وانها ليس فيها الا التجرد من أن فقط وقوله
(وترك أن الخ) يعنى ان ترك أن مع الفعل ذى الشروع أى الدال على الشروع وجب لما بينهما
من المناقاة لان أفعال الشروع للحال وأن للاستقبال فتلخص أن أفعال الباب أربعة أقسام ما يجب
اقتراانه بأن وهو حرى وإخلولق وما يجب فيه التجرد وهو أفعال الشروع وما يقلب اقتراانه
وهو عسى واوشك وما يقلب تجرده وهو كاد وكرب

* كأنشأ السائق يحدو وطفق * كذا أخذت وجعلت وعلق *
هذا تمثيل لأفعال الشروع نحو أنشأ السائق يحدو أى يعنى للابل لتسرع فى السير والسائق هو
الذى يسوقها وطفق زيد يدعو وكذا جعلت أنكلم وأخذت أقرأ وعلق زيد يسمع
* واستعملوا مضارعا لاوشكا * وكاد لا غير وزادوا موشكا *
يعنى ان العرب استعملوا مضارعا لاوشك كقوله

يوشك من فر من منيته * فى بعض غراته يوافقها
بل هو أكثر استعمالاً من ماضيها ولكاد نحو يكاد زيتها يضى * يكادون يسطون * دون غيرهما من
أفعال الباب فانه ملازم لصيغة الماضى وزادوا موشكا اسم فاعل من أوشك وأعملوه عمله فقالوا
فوشكة أرضنا ان تعود * خلاف الانيس وحوشا يبابا أى خرابا
* بعد عسى اخلولق أوشك قد يرد * غنى بأن يفعل عن ثان فقد *
يعنى انه قد يرد الاستغناء بأن والفعل المضارع عن ثان فقد من المفعولين بعد عسى واخلولق
وأوشك وتسمى حينئذ تامة نحو عسى ان تكرر هو شيئاً واخلولق ان تأتى وأوشك ان تفعل فان
والمضارع فى تأويل اسم مرفوع بالفا على مستغنى به عن ان يكون لها منصوب وهو الخبر
* وجردين عسى أو ارفع مضمر * بها اذا اسم قبلها قد ذكر *
يعنى ان عسى وأختيها اخلولق وأوشك يجوز ان تجردا عن الضمير وتجعلهما مستندة الى أن
يفعل كما مروا ان ترفع بها مضمر يكون اسمها وان يفعل خبرها وهذا اذا ذكر اسم قبلها نحو زيد
عسى ان يقوم ويظهر اثر ذلك فى التثنية والجمع والتأنيث فتقول على الاول الزيدان عسى
ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم والهندان عسى ان تقوموا والهندات
عسى ان يقمن وهكذا اخلولق واوشك وهذه لغة الجاز ومنها فى التنزيل قوله تعالى
لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيراً منهم ولانساء من نساء عسى ان يكن خيراً منهن *
وتقول على الثانى الزيدان عسى ان يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا وهند عسى ان تقوم
والهندان عسى ان تقوموا والهندات عسى ان يقمن وهذه لغة تميم وماسوى عسى واختيها يجب
فيه الاضمار تقول الزيدان أخذايك تباين وطفقا يخصفان وهكذا

* والقبح والكسر أجز فى السين من * نحو عسيت وانتقا الفتح زكن *
يعنى ان عسى يجوز الفتح والكسر فى سينها اذا اتصل بها ناء الضمير أو نوناء نحو عسيت وعسيتنا
وعسين وانتقا الفتح أى اختباره زكن أى علم النجاة من كلام العرب لانه الغالب فى كلامهم وعليه
أكثر القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم وقرأنا فاع بالكسر

يعنى ان عسى يجوز الفتح والكسر فى سينها اذا اتصل بها ناء الضمير أو نوناء نحو عسيت وعسيتنا
وعسين وانتقا الفتح أى اختباره زكن أى علم النجاة من كلام العرب لانه الغالب فى كلامهم وعليه
أكثر القراء فى قوله تعالى فهل عسيتم وقرأنا فاع بالكسر

❖ لن وأخواتها ❖

هذا شروع في النوع الثاني من النواحي
❖ لأن أن ليت لكن لعل * كأن عكس ما كان من عمل ❖
لأن خبر مقدم مبتدؤه عكس أي عكس ماثبت الخ يعني أن عكس ماثبت لكن الناقصة من العمل
ثابت لأن وأن وليت ولكن ولعل وكان فنصب المبتدأ اسمها وترفع خبره خبرها والحروف
في النظم معطوف بعضها على بعض بماءطف مقدر

❖ كان زيدا طالم بأنني * كف ولكن ابنه ذو ضغن ❖
هذا تمثيل لبعض ذلك أي وذلك كـ ولت أن زيدا طالم بأنني كف ولكن ابنه ذو ضغن أي
حق ذو حسد وقس الباقي وانما علمت هذه الحروف رفعوا نصباً كالافعال لأنها أشبهت
كان في لزوم المبتدأ والخبر والاستغناء بهما وأشبهت مطلق الفعل الماضي لفظاً في البناء
على الفتح وكونها ثلاثية فأكثر ومعنى لكونها بمعنى أكثرت وتمتت مثلاً فعملت عكس عمل
الفعل تبيها على الفرعية ولم ينسب عليها في ما وأخواتها مع جعلها على ليس لظهور فرعية
بعدم اتفاق العرب على أعمالها

❖ وراع ذا الترتيب الافي الذي * كليت فيها أو هنا غير البدي ❖
أي يجب عليك أن تراعي هذا الترتيب المعلوم من الأمثلة السابقة وهو تقديم اسمها وتأخير
خبرها الافي المثال الذي يكون الخبر فيه ظرفاً أو جاراً ومجروراً كليت فيها غير البدي أوليت
هنا غير البدي فإنه يجوز تقديم الخبر على الاسم لأنهم يتوسعون في الظروف والمجرورات
قال تعالى أن لك لا تجرا * أن لدينا انكالا * ولا يجوز التقديم على الأحرف أنفسها لأن لها
الصدر وإذا قدم الخبر وهو ظرف مثلاً بقدر متعلقه بعد الاسم

❖ وهمز أن اقبح لسد مصدر * مسدها وفي سوى ذلك كسر ❖
أي يجب أن تقبح همزان عند وجوب أن يسد مصدر مسدها أي ومسدها معموليها فإن امتنع
ذلك وجب الكسر على الأصل وإن جاز جاز كاسياً في المصدر الذي تقدر به هو مصدر خبرها
أن كان مشتقاً والكون المضاف لاسمها أن كان جامداً أو ظرفاً نحو يجعني أنك قائم أي قيامك
وانك اسد أي كونك اسدا وانك عند زيد أو في الدار أي كونك وموضع الفتح كثيرة منها
إذا وقعت في محل الفاعل نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا أو نأبئد نحو قل أو حي إلى أنه استمع أو
المفعول نحو ولا تخافون أنكم أشركتم أو المبتدأ نحو ومن آياته أنك ترى الأرض أفوق في محل
مجرور بالحرف نحو ذلك بأن الله هو الحق أو المجرور بالمضاف نحو مثل ما أنكم تنطقون فإن
مثل مضافة لما بعدها وما زائدة

❖ فاكسري في الابتداء وفي بدء صلة * وحيث أن يمين مكمله ❖
أي يجب كسر همزة أن في الابتداء حقيقة نحو أنا قمتنا أو حكماً كالواقعة بعد الاستفتاحية
نحو إلا أن أولياء الله أو كسري في بدء صلة نحو وآتينا من الكنوز ما أن مفاتيحه لتنوء أي تنقل
بخلاف حشو الصلة نحو جاء الذي عندي أنه فاضل ففتح وقوله (وحيث أن الخ) أي إذا وقعت
جواباً لليمن نحو والعصر أن الإنسان لفي خسر والكتاب المين أنا أنزلناه

(أو حكيث)

خبر مقدم وإن المبتدأ درهم
نظر إلى المعنى والثالث
يخرج أسماء الأفعال وتقييد
الوصف بكونه رافعا
لمكتفي به يخرج قائم من أقام
أبوه زيدا إذا علمت ذلك
فترى المثال على هذا الحد
وقل (مبتدأ زيد وما ذكر خبر)
عنه (أن قلت زيد ما ذكر من
اعتذر) لأن تطابق الحد عليه
وأول مبتدأ أو الثاني فاعل
أو نائب عنه (أغنى) المبتدأ
عن الخبر (في) كل وصف
اعتمد على استفهام ورفع
ظاهر أو ضمير بارز نحو
(أسارذان وقس) على هذا
المثال نحو وكيف جالس
الزيدان وأمضى مضروب
العمران ولا يجوز كونه
مبتدأ إذا رفع ضمير مستترا
في نحو قاعد في ما زيد قائم ولا
قاعد (وكاستفهام) في
اعتماد الوصف عليه (التي)
نحو * خلبلى ما واف بعهدى
أنتما وغـير قائم الزيدان
وما مضروب العمران
(وقد) قال الأخفش
والكوفيون (يجوز) كون
الوصف مبتدأ وله فاعل
يفنى عن الخبر من غير اعتماد
على استفهام ولا نفي (نحو
قائز) أي ناج (أو لو الرشد)
بفتحين أي أصحاب الهدى
(والشان) وهو ما بعد

﴿ أو حكيت بالقول أو حلت محل ﴾ حال كزرنه واني ذو أمل ﴿
(قوله أو حكيت بالقول) نحو قال اني عبد الله وقوله (كزرنه الخ) أى وكقوله تعالى كما
أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون *
﴿ وكسروا من بعد فعل علقا ﴾ باللام كاعلم انه لذوتنى ﴿
قوله (وكسروا) أى العرب همزة ان أيضا وقوله (فعل علقا) أى قلبى علق عنها وقوله (كاعلم انه
الخ) ومنه قوله تعالى انك لرسوله * فان لم يكن فى خبرها اللام قحمت نحو علمت ان زيدا قائم
﴿ بعد اذا فجاءة أو قسم ﴾ لالام بعده بوجهين غمى ﴿
أى همز ان غمى أى نسب للعرب بوجهين الفتح والكسر بعد اذا السدالة على فجاءة أو بعد
قسم ظاهر لالام بعده فمثال الاول خرجت فاذا ان زيدا بالباب بالكسر والفتح فالكسر
على معنى فاذا هو موجود أو حاضر بالباب والفتح على معنى فاذا وجوده أو حضوره حاصل
بالباب فيكون المصدر المنسبك مبتدأ خبره محذوف والكسر أولى لانه لا يحوج الى تقدير
شئ أصلا ومثال الثانى حلفت بالله ان زيدا موجود بالفتح والكسر فالكسر على جعلها
جواب القسم والفتح على جعلها مفعولا بواسطة اسقاط الخافض سادامسد الجواب والتقدير
على أن زيدا الخ والاحتراز بقوله قسم ظاهر عما تقدم فى قوله وحيث ان ليمين مكمله وبقوله
لالام عما بعده اللام فانه يتعين فيه الكسر نحو ويحلفون بالله انهم لمنكم * واقسموا بالله
جهداً بآيمانهم انهم لمعكم *

﴿ مع تلوفا للجزا وذا يطرد ﴾ فى نحو خير القول انى أحد ﴿
مع معطوف على بعد باسقاط العاطف والمعنى أن همزان غمى بوجهين بعد اذا فجاءة وبعد فعل
قسم لالام بعده كإمر ومع تلوفا الخ مثاله قوله تعالى فانه غفور رحيم * جواب قوله من عمل منكم
سواء بجهالة ثم تاب من بعده واصلى قرئ بالكسر على جعل ما بعد الفاء جملة تامة أى فهو غفور
رحيم وبالفتح على تقديرها بمصدر وهو خبر مبتدأ محذوف أى فيجزاؤه الغفران أو مبتدأ خبره
محذوف أى بالغفران جزاؤه والكسر أحسن لعدم احواجه الى تقدير وقوله (فى نحو خير
القول الخ) يعنى أن هذا الحكم وهو جواز الوجهين يطرد فى كل موضع وقعت فيه ان خبر
قول ولو فى المعنى وكان خبرها قولا والقاتل واحد كفى فى نحو خير القول انى أحد فالفتح على
معنى خير القول حمد الله والكسر على الاخبار بالجملة لقصد الحكاية ولا تحتاج الى رابعا كانك
قلت خير القول هذا؟ اللفظ

﴿ وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ﴾ لام ابتداء نحو انى لوزر ﴿
يعنى ان لام الابتداء تصحب الخبر جوازا بعد ان ذات الكسر نحو انى لوزر أى ملجأ وكان حق
هذه اللام ان تدخل على أول الكلام لان لها الصدر لكن لما كانت لتأ كيد وان لتأ كيد
كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فزحلقت اللام الى الخبر ولهذا يشترط فى الخبر الذى تصحبه
أن يكون متأخرا عن الاسم نحو ان ربى لجميع الدماء ولا يضر تقديم معموله عليه نحو ان
إن ربهم بهم يومئذ لخبير

﴿ ولا يلى ذى اللام ما قد نفيا ﴾ ولان الافعال ما كرضيا ﴿

الوصف (مبتدا) مؤخر
(وذا الوصف) بالرفع
(خبر) عنه مقدم عليه
(ان فى سوى الافراد)
وهو التثنية والجمع السالم
(طبقا) أى مطابقا لما بعده
(استقر) هذا الوصف
نحو أقامان الزيدان
وأقامون الزيدون ولا يجوز
كون هذا الوصف مبتدأ
وما بعده خبره لانه اذا
أسند الى الظاهر تجرد من
سلامة التثنية والجمع
كالفعل فان تطابقا فى
الافراد نحو أقام زيد جاز
كون ما بعد الوصف فاعلا
سدا مسدا خبر وكونه مبتدأ
مؤخرا والوصف خبرا
مقدما والجمع المكسر
كالمفرد وكذا الوصف
المطلق على المفرد والمثنى
والمجموع بصيغة واحدة
نحو أجنب الزيد ان
(ورفعهوا مبتدأ بالابتدا)
وهو كونه معرى من
العوامل اللفظية وقيل
جعل الاسم أولا لخبر عنه
(كذلك رفع خبر بالابتدا)
وحده على الصحيح الذى
نص عليه سيديوه لانه
طالب له وقيل بالابتداء
لانه اقتضاهما فعمل
فيهما ورد بأن أقوى
العوامل وهو الفعل
لا يعمل رفعين فاليس

أقوى أولى وقبل الابتداء
والمبتدأ وقال الكوفيون
ترافعا أى كل منهما
رفع الآخر وله نظائر
في العربية (والخبر) هو
(الجزء المم الفائدة) مع
مبتدأ غير الوصف
(كالله بر) أى محسن بعباده
(والإيادى) أى النعم
(شاهدة) له (ومفردا يأتى)
الخبر والمراد به ماله عوامل
تسلط على لفظه فيشمل
مالا معمول له كهذا زيد
وما عمل الجركزيد غلام
عمرو أو الرفع كزيد قائم
أبوه أو النصب كهذا
ضارب أبوه عمرا) ويأتى
جولة (بشرط أن تكون
(حاوية معنى) المبتدأ
(الذى سقيته) أى
اسما بمعنىا يربطها به
لاستقلال الجملة وهو
أما ضمير موجود كزيد
قام أبوه أو مقدر كالبر
قفير بذرهم أى منه أو اسم
أشربه إليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير ويغنى
عن الرابط تكرار المبتدأ
بلفظه كالحاقه ما الحاقه
أو عموم فى الخبر يدخل
تحت المبتدأ نحو ان الذين
آمنوا وعملوا الصالحات
انما ننصيح أجبر من أحسن
عملا (وان تكن) الجملة
(إياه معنى) اكنفى (المبتدأ

وقد يليها - مع قد كان ذا * لقد سما على العدا مستحوذا *

ذى اسم اشارة لاجمعنى صاحب يعنى ان الخبر الذى قد نفي والخبر الذى كرضى حال كونه من
الافعال لا يلى ذى اللام أى لا تدخل هذه اللام على منفى ولا ماض متصرف غير مقرون بقدر فلا
يقال ان زيدا لا يقوم ولا ان زيد الرضى فان كان مضارعا دخلت عليه نحو ان زيدا ايرضى
وكذا الماضى الجمادى نحو ان زيدا لعسى ان يقوم أو المتصرف المقرون بقدر نحو ان زيدا لقد
رضى و اشار الى هذا بقوله وقد يليها مع قد كقولك ان ذال قد سما على الهدا مستحوذا وذلك لان
قد تقربه من الحال وقوله (لقد سما) أى علا وارتفع قدره وقوله (مستحوذا) أى غالباً

* وتصح الواسط معمول الخبر * والفصل واسما حل قبله الخبر *

يعنى ان لام الابتداء تصحب الواسط بين اسم ان وخبرها وفسر الواسط بقوله معمول الخبر أى خبر
ان نحو ان زيدا لطعامك آكل ولعمري ضارب بخلاف مالمو تأخر معمول فلا تصحب فلا تقول ان
زيدا آكل لطعامك وقوله (والفصل الخ) أى تصحب ايضا ضمير الفصل نحو ان هذا لهُوالقصص
الحق وتصحب ايضا اسما لان حل قبله الخبر نحو ان عندك لبر او انك لا جرا

* ووصل ما بذى الحروف مبطل * اعمالها وقديقى العمل *

يعنى ان وصل ما الزائدة بذى الحروف أعنى ان وأخواتها مبطل اعمالها لان ما تزيل اختصاصها
بالاسماء وتهيبها للدخول على الالهال فوجب اهما لهما نحو انما زيد قائم وانما يقوم زيد وكأنا
خالداً سدو لكنما عمرو وجبان وليتما بؤك حاضر ولعلما بكر مالم وقديقى العمل وتجعل مالم لغة
عن الكف كقوله

قالت الالبتم هذا الحمام لنا * الى حمامتنا او نصفه فقد

يروى بنصب الحمام على الاعمال ورفعه على الالهال وخرج بما الزائدة الموصولة والموصوفة
والمصدرية نحو ان ما عندك حسن أى ان الذى عندك أو ان شياً عندك ونحو ان ما فعلت
حسن أى ان فعلك حسن فان عملها فى ذلك لم يبطل ومنه قوله تعالى ان ما صنعوا كيد ساحر *
فما اسم ان وكيد خبرها وجلة صنعوا صلة ما والعائد محذوف وتكتب ما الزائدة متصلة بان
بخلاف غيرها فنفصلة

* وجاز رفعت معطو فاهلى * منصوب ان بعد ان تستكملا *

* والحق بان لكن وان * من دون ليت ولعل وكان *

يعنى ان رفعت اسما معطوفا على منصوب ان المكسورة بعد استكمالها خبرها جائز نحو ان
زيدا آكل طعامك وعمرو واختلغو فى توجيهه فليل هو معطوف على محل الاسم باعتباره قبل
الناسخ والراجع انه مبتدأ خبره محذوف أى وعمرو وكذلك والجملة معطوفة على الجملة قبلها وقيل
انه معطوف على الضمير فى الخبر أما ان كان العطف قبل الاستكمال فيجب العطف بالنصب
لا بالرفع وأجاز الكسائى العطف بالرفع مطلقا أى قبل الاستكمال وبعده تمسكاً بقوله تعالى ان
الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون * وقال الجمهور الصابئون مبتدأ خبره مع آمن الخ وخبر
ان محذوف دل عليه هذا أو بالعكس وقوله (لكن) كقوله ولكن عى طيب الاصل والحال وقوله
(وان) كقوله تعالى ان الله برى من المشركين ورسوله * وقوله (من دون ليت الخ) لعدم سماع ذلك فيهن

(بها) عن الرابط (كنطقي)

أى منطوقى (الله حسبي

وكفى و) الخبر (المفرد

الجامد) والمراد به كما قال

فى شرح الكافية ما ليس

صفة تتضمن معنى فعل

وحرفه (فارغ) أى خال

من الضمير عند البصريين

لأن تحمل الضمير فرع

عن كون المحمل صالحا

لرفع ظاهر على الفاعلية

وذلك مقصور على الفعل

أوما هو فى مناه وذهب

الكوفيون الى أنه يتحملة

(وان يشتق) الخبر

المفرد أو يؤول بمشتق كهذا

أسد أى شجاع (فهو

ذو ضمير مستكن) أى

مستتر فيه هذا اذا لم يرفع

ظاهر اقل رفعه لم يتحمل

وان جرى على من هوله

والاقله حكم ذكره بقوله

(وأرزنه) أى الضمير

وجوبا (مطلقا) سواء

أمن اللبس أم لم يؤمن

(حيث تلا) أى وقع ذلك

الوصف بعد (ما) أى

مبتدأ (ليس معناه) أى

معنى ذلك لو صف (له)

أى للمبتدأ (محصلا) بل

كان محصلا لغيره أى كان

وصفا جاريا على غير من

هوله كزيد عمرو ضاربه

هو وزيد هند ضار بها

هو وأحاز الكوفيون

✽ وخففت ان يقل العمل ✽ وتلزم اللام اذا ما تحمل ✽

يعنى أن ان المكسورة تخفف فيقل العمل ويكثر الاهمال لزوال اختصاصها بالاسماء حينئذ نحو وان كل للماجيع لدينا محضرون على قراءة تخفيف الميم أواعلى قراءة التشديد فلا شاهد فيه لان عليها نافية وللما معنى الاو أواعلى قراءة التخفيف فكل مبتدأ واللام لام الابتداء وما زائدة وجيع خبر ومحضرون نعتهم ولدينا متعلق به أوجيع مع مبتدأ ثان والمسوغ العموم ومحضرون خبره والجميع خبر الاول والربط نامة لمبتدأ ثالثة ويجوز اعمال ان بقراءة وان كلاما ليس وبينهم فى قراءة التخفيف أيضا وهذا ان وليها اسم قال وليها فعل وحب اهمالها فحو وان كانت لكبيرة ✽ وان يكاد الذين كفروا ليرلقونك ✽ وان كادوا ليفتنونك ✽ من كاد يضلنا ✽ وقوله (وتلزم اللام) أى وتلزم اللام عندهما لها التفرق بينهما وبين ان النافية ولذلك تسمى اللام الفارقة

✽ وربما استغنى عنها ان بدا ✽ مناطق اراده معتمدا ✽

أى ربما استغنى عن اللام (ابدا أى ظهر) مناطق اراده معتمدا (أى الشئ) لذى اراده النطق حال كونه معتمدا على قرينة اما لفظية كقوله ✽ ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة ✽ فانه يبعد مع لان يراد بان النفي اذ لو اريد ما ذكر لجرى بالاثبات بدلا عن نفي النفي الصائر الى الاثبات أو قرينة معنوية كقوله

انا ابن امة الضيم من آل مالك ✽ وان مالك كانت كرام الممان

ف مقام المدح يدل على ان الكلام اثبات فلذا لم يقل لكرام

✽ والفعل ان لم يك ناسخا فلا ✽ تلفيه غالبا بل ذى موصلا ✽

يعنى ان الفعل ان لم يك ناسخا للابتداء وهو كان وكا وظل واخواتها فانت لا تلفيه أى لا تجده موصلا بها غالبا أى كثير او ان كان ناسخا جده موصلا بها كثيرا نحو وان يكال الذين كفروا ✽ وان نظنك لمن المبكذين ✽ وان كانت لكبيرة ✽ ان كدت لتزدين ✽ وان وجدنا أكثرهم ✽ ومن النادر ✽ شلت يمينك ان قتلت لمسلما

✽ وان تخفف ان فاسمها استكن ✽ والخبر اجعل جملة من بعدا ✽

أى وان تخفف ان المفتوحة فاسمها الذى هو ضمير الشأن استكرا بمعنى حذف من اللفظ وجوبا نونى وجوده لأنها تحمله لانها حرف وأيضافه ضمير نصب وضمما نصب لا تستكن وأما بروز اسمها وهو غير ضمير الشأن فضرورة كقوله ✽ فلوانك فى يوم الرخاء سألتنى ✽ وقوله (والخبر اجعل جملة من بعدا) نحو علمت ان زيد قائم فان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وزيد قائم جملة فى موضع رفع خبرها

✽ وان يكن فعلا ولم يكن دعا ✽ ولم يكن نصريه متمنعا ✽

✽ فالاحسن الفصل بقدا ونفى أو ✽ تنفيس اولو وقليل ذكر لو ✽

أى وان يكن صدر الجملة الواقعة خبر ان المفتوحة المخففة فعلا ولم يكن ذلك الفعل عامولا لم يكن نصريه متمنعا فالاحسن حينئذ الفصل بين ان وبين الفعل بقدا ونحو ونعلم ان قد صدقناه أو نفى بلا أولان أولم نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة ✽ فى قراءة رفع تكون أى حسب أن لن يقدر ✽

أحسب ان لم يره * أو تغيب نحو علم ان سيكون * أو لو نحو وان لو استقاموا * وقليل في كتب النحاة ذكر او وان كان في كلام العرب كثيرا وقوله (فلا حسن الفصل) افهم أنه يجوز تركه كقوله * علموا ان يؤملون فجادوا * فان كانت جملة الخبر اسمية أو فعلية فعلمها جامدا ودماه فلا يحتاج الى فاصل نحو وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين * وان ليس للانسان الا ماسعى * والخامسة أن غضب الله عليها *

* وخففت كان أيضا فتوى * منصوبها وثابتا أيضا روى *
أي خففت كان جلا على ان المفتوحة فتوى منصوبها أي حذف وهو ضمير الشأن كثيرا وروى أيضا ثابتا وهو غير الشأن قليلا فن الاول قوله
و صدر مشرق النهر * كأن ثديا حقان
و لثاني كقوله * كان ثديه حقان

* لالتى لنفى الجنس *

أى لنفى الخبر عن جنس الاسم
* عمل ان اجعل للافى نكرة * مفردة جائتكم أو مكرره *
أى اجعل عمل ان للاجلالها عليها لفظا اذا خففت ومعنى لان ان لتوكيد الاثبات ولالتوكيد النفي وتعمل هذا العمل سواء جاءتك مفردة أو مكررة نحو لا غلام رجل قائم ولا حول ولا قوة الا بالله وانما عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اخضعت بالاسم النكرة ولا تعمل جر الثلاثيهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله * ألا لمن سبيل الى هند * ولا رفعا ثلاثيهم انه بالابتداء فتعين النصب

* فانصب بها مضافا أو مضارعه * وبعد ذلك الخبر اذكر رافعه *
أى فانصب بلا المضاف نحو لا صاحب برعمقوت أو مضارعه وهو مشابه المضاف وهو الذى تعلق به شئ من تمام معناه اما بعمل نحو لا طالع ارجلا ظاهر أو بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين أو بعمل نحو لا خير من زيد عندنا وقوله (رافعه) أى بلا وقيل بما كان مرفوعا به قبل
* وركب المفرد فأتى كلا * حول ولا قوة والثان اجملا *
* مرفوعا أو منصوبا أو مركبا * وان رفعت اولا لا تنصب *

أى وركب الاسم المفرد وهو ما ليس مضافا ولا شبيهه به تركيب خمسة عشر فأنحاله من غير تنوين وقوله (والثاني) وهو المعطوف مع تكرار لا كقوة من لا حول ولا قوة وقوله (مرفوعا) نحو * لا امل ان كان ذلك ولا اب * فارفع على العطف على محل اسم لاقائه في محل رفع بالابتداء عند سيديه أو بالابتداء وليس للاعل فيه أو ان لا الثانية طاملة على ليس وقوله (أو منصوبا) نحو * لا نسب اليوم ولا خلة * وتوجيه النصب انه معطوف على محل اسم لا تكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف وقوله (أو مركبا) أى على اعمالها عمل ان نحو لا بيع فيه ولا خلة في قرأة ابى عمرو ابن كثير وقوله (وان رفعت) اما بالابتداء أو على اعمالها عمل ليس وقوله (لا تنصبا) أى ثالثا لا تنصب لان نصبه انما يكون بالعطف على منصوب لفظا او محلا وهو مفقود بل يتعين رفعه او بناؤه والحاصل انه يجوز في لا حول الخ خمسة أوجه فتحهما وفتح الاول مع نصب الثانى وفتح الاول مع رفع

الا ستسار اذا أمن اللبس واختار المصنف في الكافية (وأخروا) عن المبتدأ (بظرف) نحو والركب أسفل منكم (أو بحرف جر) مع مجرور كالحمد لله حال كونهم (ناوين) أى مقدرين له متعلقا اسم فاعل أو فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا ككاشا أو استقر أو ما به (معنى كائن أو استقر) كشابت ووجد ونحوهما * فرع *
يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله هانت لدى بحبوحة الهون كائن * ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد ما اذا المفاجأة لا تمنع ايلاهما الفعل وهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد أولى من الاخلاق يباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة في الاخبار عنها به فائدة وهي تخصيصها

بزمان دون زمان (ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ (جثة) ولا يقال زيد يوم الجمعة (وان يفد) لاخبار به بأن كان المبتدأ عاما والزمان خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتادون وقت (مأخبرا) كخن في شهر كذا (والورد في أيار ولا يجوز لا بتدا بالكرة ما) دام الابتداء بها (لم تقد) لانه لا ينبر الاعن معروف فان أفاد جاز وتحصل الفائدة بأمر أحدها أن يتقدم الخبر وهو ظرف أو مجرور ومختص (كعند بدغرة) وفي الدار رجل (و) لثنائي أن يتقدمها استفهام نحو (هل متى فيكم) والثالث أن يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا (فاخل لنساو) الرابع أن تكون موصوفة بوصف امامذ كور نحو (رجل من الكرام عندنا) أو قدر كشرأهر ذاناب أي عظيم على أحد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجل عندنا أي رجل حقير أو كانت خلفا من موصوف كؤمن خير من كافر (و) الخامس أن تكون ماملة فيما بعده نحو

الثاني ورفعها ورفع الاول مع فتح الثاني وافهم قوله وان رفعت او لا لاتنصبا انك ان حئت بالاول منصوبا بان كان مضافا ح في المعطوف ايضا الوجه الثلاثة نحو لا غلام رجل ولا امرأة * ومفردا نعتا لمبنى يلي * فافتح او انصب او ارفع تعدل * اي اذا كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد يليه جاز في النعت ثلاثة أوجه نحو لا رجل ظريف الفتح لتركيه مع الاسم والنصب مراعاة لحل الاسم والرفع مراعاة لحله قبل دخول لا * وغير مايلي وغير المفرد * لاتين وانصبه او ارفع اقصد * والعطف ان لم تنكر لا احكما * له بما النعت ذي الفصل انتمى * قوله (وغير مايلي) نحو لا رجل فيها ظريفا وقوله (وغير المفرد) نحو لا رجل صاحب بر ولا رجل طالعاجلا وكذا لو كان المنعوت غير مفرد نحو لا غلام سفر حاضر أو حاضر وقوله (ان لم تنكر لا) نحو لا رجل وامرأة يمنع البناء للثاني على الفتح ويجوز النصب والرفع على مامر * وأعط لابع همزة استفهام * ما تستحق دون الاستفهام * أي اذا دخلت همزة الاستفهام على لا النافية للجنس اعطيت ما كان لها من العمل وسائر الاحكام واكثر ما يكون ذلك اذا قصد بالاستفهام معها التوبيخ نحو الارعواء لمن ولت شيبته * ونحو لا عمر ولي مستطاع رجوعه *

* وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر * اذا المراد مع سقوطه ظهر * أي شاع في هذا الباب اسقاط الخبر جواز عند المجازين ولزوما عند التميميين والطائيين اذا دل عليه دليل نحو ولو ترى اذ فرغوا فلافوت * اي لهم بدليل واخذوا من مكان قريب * قالوا لاضرير * أي علينا بدليل وانا الى ربنا المنقلبون * فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره

ظن وأخواتها

* انصب بفعل القلب جزأى ابتدا * أعنى رأى خال علمت وجدا * هذا شروع في النوع الثالث من النواسخ يعني ان افعال هذا الباب تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتصحبها مفعولين وهي على نوعين افعال قلوب لقيام معانيها بالقلب وأفعال تصيير فأشار الى الاول بقوله انصب بفعل القلب جزأى ابتداء يعني المبتدأ والخبر وقوله (أعنى الخ) أي بفعل القلب رأى بمعنى علم وهو الكثير ومعنى ظن وهو قليل وقد اجتمعا في قوله تعالى نهم يرونه بعيدا * أي يظنونه وزراه قريبا * أي نعلمه فان كانت بصرية تعدت لواحد والحية تنأى وخال بمعنى ظن كثير انحو اخالك ان لم تفضض الطرف ذاهو * وبمعنى علم قليلا كقوله دعاني الغواني عمهن وخلتنى * لى اسم فلا ادعى به وهو أول وعلم بمعنى تبين كثيرا كقوله

علمك البازل المعروف فانبعثت * اليك بي واجفات الشوق والامل * وبمعنى ظن قليلا نحو فان علموهن مؤنات * ووجد بمعنى علم نحو وان وجدنا أكثرهم لفائقين * * ظن حسبت وزعمت مع عد * جادى وجعل الله كاعتقد * ظن بمعنى طر جان نحو ظنت زيدا صديقا وبمعنى اليقين نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه * وحسب بمعنى فلظن نحو وحسبهم ايقاظا * وبمعنى اليقين نحو * حسبت التقي والجلود خير تجارة *

(رغبة في الخير خيرو)
 السادس أن تكون مضاه
 نحو (عل برزين ولبقس)
 على ماذكر (مالم يقل)
 بأن يجوز كل ما وجد فيه
 الافادة كأن يكون فيها
 معنى لتعجب كما أحسن زيد
 أو تكون دماء نحو سلام
 على آل ياسين وويل
 للمطففين أو شرطاً كن يقيم
 أقم معه أو جواب سؤال
 كرجل لمن قال من عندك
 أو عامية ككل يموت
 أو نالقة لا ذا الفجائية
 كخرجت فإذا أمد بالباب
 أو لو أو الحال بقوله *
 سربنا ونجم قد أضاء فبدأ
 وقد توجد الافادة دون شيء
 بمأذ كركه وولك شجرة
 سجدت وقرعة خير من جرادة
 (والاصل في الاخبار أن
 تؤخر) لأنها ووصف في
 المعنى للمبتدآت فخفا
 التأخير كالوصف
 (وجوزو التقديم) لها
 على المبتدآت (إذا ضرر)
 حاصل بذلك وفهم من كلامه
 أن الاصل في المبتدآت
 التقديم (فإنه) أي تقديم
 الخبر (حين يستوى الجزآن
 حرفاً ونكسراً) بشرط أن
 يكون تاماً - أي - نحو
 زيد صديقك للاتباس
 فان كان ثم قرينة جاز كقوله
 بنونا بنوا بنانا وبناتنا

وزعم بمعنى الرجاء نحو زعمتني شيخاً وعد كقوله
 فلا تعدد المولى شريكك في الفنى * ولكن المولى شريكك في العدم
 وجا بمعنى ظن كقوله * قد كنت أجواباً بعمر وأحاطة * حتى ألت بنا يوماً لمات *
 ودرى بمعنى علم كقوله * دريت الوفي العهد يا عرو فاغبط * وجعل التي بمعنى اعتقد
 كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أنا * فان كانت بمعنى أوجد تعدت لواحد
 نحو وجعل الظلمات والنور

* وهب تعلم والتي كصيرا * أيضاً بها انصب مبتداً وخبراً *
 هب بصيغة الامر بمعنى ظن كقوله نقلت اجرتي ابا مالك * والا فهبني امراً هالكا *
 وتعلم بمعنى اعلم كقوله * تعلم شفاه النفس قهر عدوها * فبالغ بلفظ في التحيل والمكر *
 فان كانت بمعنى تعلم الحساب تعدت لواحد التي كصير من الافعال في الدلالة على التحول ايضاً بها
 انصب مبتداً وخبراً نحو جعل واتخذرت تخذرو هب وترك ورد نحو وصيرت الطين خزفاً
 واتخذ لله ابراهيم خليلاً * اتخذت عليه اجرا * في قراءة من قرأها كذلك ونحو وهبني الله
 فداءك وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض * ونحو لو يردونكم من بعد ايمانكم كفاراً *
 * وخص بالتعليق والالغاء ما * من قبل هب ولا مرهب قد الزما *
 * كذا تعلم ولغير الماض من * سواهما اجعل كل ماله زكاً *
 أي خص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظاً لا محلاً نحو ظننت لزيد قائم لما منع والالغاء وهو ابطاله
 لفظاً ومحلاً لما منع نحو زيد ظننت قائم ماذكر من قبل هب من افعال القلوب وهو واحد عشر
 فعلاً لان افعال القلوب ضعيفة لتكون معانيها باطنية خفية بخلاف افعال التصيير واما هب
 وتعلم فهما وان كانا قلبيين فهما ضعيفان في الشبه لافعال القلوب من حيث لزوم صيغة الامر
 كما أشار الى ذلك بقوله والامر هب قد الزما كذا تعلم فلما كان لفظهما لازماً حالة واحدة وهي
 صيغة الامر ناسب ان يكون عملهما كذلك وقوله (ولغير الماض الخ) أي واجعل كل حكم معلوم
 للماضي ثابتاً لغير الماضي الجاري من سوى هب وتعلم هب وتعلم يلزم ان صيغة الامر ولا يدخلهما
 تعليق والالغاء وأما غيرهما لغير الماضي وهو المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
 من سوى هب وتعلم من افعال هذا الباب (اجعل كل ماله) أي للماضي (زكن) أي علم من الاحكام
 من نصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر نحو اظن زيداً قائماً ويا هذا ظن زيداً قائماً وانا ظن زيداً قائماً
 ومررت برجل مظنون أبوه قائماً وأعجبني ظنك زيداً قائماً

* وجوز الالغاء لافي الابتدا * وانوضمير الشأن ارام ابتدا *

* في موهم الغناء ما تقدم * والتزم التعليق قبل نفي ما *

أي وجوز الالغاء في كل حال لافي حال الابتداء بالفعل أي بل في حال توسطه أو تأخره وصدق ذلك
 بثلاث صور الاولى ان توسط الفعل بين المفعولين والالغاء حينئذ والاعمال سواء نحو زيد ظننت
 قائم الثانية ان يتأخر عنهم والاهمال حينئذ ارجح الثالثة ان يتقدم عليهم أو يتقدمه شيء آخر نحو
 متى ظننت زيد قائماً والاعمال حينئذ ارجح وقبل واجب واما اذا تقدم الامل ولم يتقدمه شيء
 اصلاً من الممولات نحو ظننت زيد قائماً فالاعمال واجب خلافاً للكومين والافخس فان وجد

ما يوهم ذلك وجب حمله على نية ضمير الشأن اولام الابداء كما قال (وانو ضمير الشأن) اى ليكون هو المفعول الاول والجزآن بعده جملة فى موضع المفعول الثانى او انولام الابداء لتكون المسئلة من باب التعليق كقوله

ارجو وآمل ان تدنو مودتها * وما اخال لدنيا منك تنويل

وكقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقى * انى وجدت ملاك الشيمة الادب

فعلى الاول التقدير اخاله ووجدته اى الحال والشان وعلى الثانى لملك الدنيا فالفاعل عامل على التقديرين وقوله (والترزم التعليق الخ) اى عن العمل فى اللفظ اذا وقع لفعل قبل شئ له الصدر كما اذا وقع قبل ما للناية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون *

* وان ولا لام ابتداء او قسم * كذا والاستفهام ذاله انحتم *

أى والترزم التعليق عن العمل فى اللفظ اذا وقع الفعل ايضا قبل ان ولا النافيتين نحو علمت والله ارزىد قائم ولا زىد قائم وقوله (لام ابتداء) مبتدا خبره كذا (او قسم) عطف على ما قبله على تقدير مضاف اى اولام قسم (كذا) خبر عنهما اى كل من لام الابداء اولام القسم كذا اى فى التعليق نحو ظننت زىد قائم وعلمت ليقوم من زىد (والاستفهام) هذا الحكم وهو التعليق انحتم له نحو وان ادوى اقريب ام بعيد ما توعدون * لنعلم اى الحزين احدى * وتعلمن اينا اشد عذابا *

* لمعلم عرفان وظن تهمة * تعدية لواحد ملتزمة *

يعنى ان العلم الدال على العرفان والظن الدال على التهمة تعدية لمفعول واحد ملتزمة فعلم ان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد نحو علمت زيدا اى عرفته ومنه والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيا * وظن ان كانت بمعنى اتهم تعدت ايضا لواحد نحو سرق مالى وظننت زيدا اى اتهمته ومنه وما هو على الغيب بظنين * اى بجهنم

* ولراى الرؤيا انم ما لعلما * طالب مفعولين من قبل انتمى *

اى انم بمعنى انسب لما ثبت العلم السابقة لراى الدالة على الرؤيا مرأى الخلية التى للرؤيا تعدى لمفعولين نحو انى ارانى اعصر خرا * فالباء مفعول اول وجملة اعصر مفعول ثانى وقوله (طالب مفعولين من قبل) احتراز عن علم العرفانية

* ولا تجزها بلا دليل * سقوط مفعولين او مفعول *

لا يجوز فى باب ظن سقوط المفعولين ولا احدهما لا بدليل كقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى * اى يرى ما يعتقد حقا بدليل اعنده علم الغيب وظننت ظن السوء * اى ظننت انقلاب الرسول والمؤمنين متفيا بدليل بل ظننت ان لن يتقلب الرسول وهكذا

* وكتظن اجعل تقول انولى * مستفهام به ولم يفصل *

* بغير ظرف او كظرف او عمل * وان ببعض ذى فصلت يحتمل *

* واجرى القول كظن مطلقا * عند تسليم نحو قل ذا مشققا *

أى قد يجرى القول بجرى الظن فينصب المبتدا والخبر مفعولين جواز ابشر طأى يكون مضارعا ومسندا الى مخاطب مسبقا باستفهام ولا يفصل بينه وبين الاستفهام بغير ظرف ولا مجرور ولا معمول الفعل نحو اتقول زيدا منطلقا اى انظن فخرج غير المضارع كالماضى والوصف

بنوه من أبناء الرجال الابعاد *
(كذا) يمتنع تقديم الخبر
(اذا ما الفعل) الرفع لضمير
المبتدا المستتر (كان) هو
(خبرا) نحو زيد قام لا لباس
المبتدا بالفاعل فان رفع
ضمير بارزا جاز التقديم
نحو قاما الزيدان وأسروا
النجوى الذين ظلموا كذا
قبل واعترضه والذى
رحم الله فى حاشيته على
شرح ابن الناطم بأن الالف
تحذف لالتقاء الساكنين
فيقع اللبس بالفاعل (أو
قصدا استعماله) أى الخبر
(منحصرا) يعنى محصورا
فيه كأنما زيد شاعر وما زيد
الشاعر أى ليس غير فلا
يجوز التقديم لثلاثتهم
عكس المقصود وشذ
* وهل الاعليك الموعول *
وان لم يوهم عكس المقصود
(وكان) الخبر (مسندا الذى)
أى لمبتدا فيه (لام ابتداء) نحو
لزيد قائم فلا يجوز التقديم
لان لها صدر الكلام ولو
تركه لفهم مما بعده (أو)
كان مسندا لمبتدا (لازم
الصدر) بنفسه أو بسبب
(كنى لى منجدا) وفى من
واحد (و) اذا كان المبتدا
نكرة والخبر ظرفا ومجرورا
أو جملة كما فى شرح التسهيل
(نحو عندى درهم ولى
وطر) وقصدك غلاما درجل

والصدر والامر فلا يعمل شيء منها كذلك وخرج غير مخاطب فلا تقول أقول زيد انطلقا ولا يقول زيد مثلا وخرج ما اذا لم يوجد استفهام او فصل بغير ما ذكر نحو أنت تقول فلا يعمل اما الفصل بما ذكر فلا يضر نحو اعندك او في الدار تقول زيد اجالسا ونحو * اجها لا تقول بنى لوى * فصل بالمفعول الثاني وقوله (كظن مطلقا) اي فينصب المفعولين بلا شرط عندهم وقوله (قل ذامشقا) ذامفعول اول ومشقا مفعول ثان ومنه

قالت وكنت رجلا فطينا * هذا لعمر الله اسرايينا

(اعلم وأرى)

* الى ثلاثة رأى وعلما * عدوا اذا صار أرى واعلم *
* والمفعولي علمت مطلقا * للثان والثالث أيضا حققا *
يعنى ان رأى وعلم المتعدين لمفعولين اذا دخلت عليهما همزة التعدية صار ابدخولها متعديين الى ثلاثة مفاعيل اولها الذى كان فاعلا قبل النقل نحو اعلمت زيدا بكرا واصلا وأريت عمرا خالدا منطلقا وقوله (والمفعولي الخ) اي من كون اصلهما المبتدأ والخبر ومن الالفاء والتعليق ومن جواز الحذف لدليل وقوله (للتان الخ) اي حقق للمفعول الثانى والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا قائما فتقول فى الالفاء عمرو اعلمت زيدا قائما وفى التعليق اعلمت زيدا العمرو منطلقا وفى الحذف هل اعلمت احدا زيدا قائما فتقول اعلمت بكرا زيدا مثلا وتحذف قائما

* وان تعديا لواحد بلا * همز فلاثنين به توصلا *
* والثان منهما كثنائى اثنى كسا * فهو به فى كل حكم ذوائسا *
* وكأرى السابق نبأ أخبرا * حدث انبا كذا كخبرا *

أى وان تعديا اثنى رأى وعلم لواحد بان كانت رأى بصرية وعلم عرفانية فبالهمز تعديان لاثنين نحو أريت زيدا عمرا واعلمت زيدا الحق وقوله (والثان منهما) اي من هذين المفعولين اللذين جعلنا لهما رأى اللتين كانتا تعديان لواحد كثنائى اثنى أى مفعولى كسا وبابه من كل فعل يتعدى لمفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر نحو كسوت زيدا جبة واعطيتك درهما وقوله (فهو) اي الثانى من هذين المفعولين (به) أى بالثانى من باب كسا (فى كل حكم ذوائسا) اي ذوا اقتداء فيمتنع ان يخبر به عن الاول ويجوز الاقتصار عليه وعلى الاول ويمتنع الالفاء نعم يستثنى من اطلاقه التعليق فان رأى واعلم هذين يعلقان عن الثانى لان اعلم قلبية ورأى وان كانت بصرية فهي ملحقة بالقلبية فى ذلك ومن تعليق أرى عن الثانى قوله تعالى رب ارنى كيف تحبى الموتى * وقوله (وكأرى السابق) اي المتعدى الى ثلاثة مفاعيل فيما عرفت من الاحكام (نبأ الخ) تقول نبأت زيدا عمرا قائما واخبرت زيدا أخاك منطلقا وحدثت زيدا بكرا مقيما وأنبأت عبدا لله زيدا مسافرا واخبرت زيدا عمرا قائما

(الفاعل) *

هو لغة من أوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم المسند اليه فعل على طريقة فعل او هو به فالاسم المراد به ما يشعل الصريح والمؤول نحو قام زيد وبهجنى ان تقوم اى قيامك ويشمل الظاهر

(نحو)

فاعلم انه (ملتزم فيه تقدم الخبر) لانه المسوخ للابتداء بالنكرة (كذا) يجب تقديم الخبر اذا ما عليه (أى على ملابسه (مضمرا) أى مبتدأ) (به عنه مبينا بخبر) نحو فى الدار صاحبها اذلو آخر لعاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة * تنبيه * عبارة ابن الحاجب فى هذه المسألة أو متعلقه ضمير فى المبتدأ قال المصنف فى نكتته على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة قلقه على المتعلم ولو قال أو كان فى المبتدأ ضمير له كفاه انتهى وأنت ترى ما فى عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المتقضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما فى الكافية وان يعد الخبر ضمير * من مبتدأ يوجب له التأخير (كذا) يجب التقديم (اذا) كان الخبر (يستوجب التصدير) كالاستفهام (كآين من علمه نصيرا وخبر) المبتدأ (المحصور) فيه (قدم أبدا كما لنا الاتباع أحدا) صلى الله عليه وسلم اذلو آخر وقيل ما اتباع أحد الالنا وهم الانحصار فى الخبر (وحذف ما يعلم) من المبتدأ والخبر (جائز)

نحو تبارك الله والمضمر نحو تبارك الله والمستتر نحو اقوم والسند اليه فعل أى المرتبطة والمنسوب اليه فعل سواء كان على جهة الاثبات او النفي فدخل بضرب زيد ولم يضرب عمرو وعلى طريقة فعل خرج ما كان على طريقة فعل فهو نائب عن الفاعل وأوشبهه فعل اسم الفاعل نحو اقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل كهيئات العقيق وغير ذلك

❖ الفاعل الذى كرفوعى آتى * زيد منيرا وجهه نم الفتى ❖

اى الفاعل هو الذى اسند اليه ما تقدم عليه بالاصالة وذلك كرفوعى آتى ومنيرا من قولك آتى زيد منيرا وجهه وهذا تمثيل للفعل وشبهه وقوله (نم الفتى) مثال ثان للفعل للإشارة الى انه لا فرق بين الفعل المحصوف وغيره وحكم الفاعل الرفع وقديته نصب ويرتفع المفعول شذوذا قال فى الكافية

ورفع مفعول به لا يلبس * مع نصب فاعل روى وافتانقس

ونما مع من ذلك قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقديجر لفظ الفاعل باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم بعضا لفسدت الارض *

❖ وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضيل استتر ❖

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذلك وان لم يظهر فى اللفظ فهو ضمير مستتر نحو قام زيد قام ولا يجوز عند البصريين تقديم الفاعل على الفعل لثلاث

يلتبس بالمبتدأ فلا تقول زيد قام على انه فاعل مقدم بل على انه مبتدأ وأجاز الكوفيون الامرين ولم يبالوا باللبس لكن الناظم لم يرض مذهبهم ولذا قال وبعد فعل فاعل

❖ وجرد الفعل اذا ما اسندا * لاثنين اوجع كفاز الشهدا ❖

اى وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الى ظاهر مثنى اوجع كفاز الشهدا ويفوز الشهدان وقاز الشهداء ويفوز الشهداء وقازت الهندات وتفوز الهندات وهذه هى اللغة الفصحى المشهورة

❖ وقديقال سعدا وسعدوا ❖ والفعل للظاهر بعد مسند ❖

يعنى أنه قديقال على لغة قليلة سعدا الزيدان ويسعدا الزيدان وسعدوا العمرون ويسعدون العمرون وسعدن الهندات ويسعدن الهندات بالحق الفعل علامة التثنية والجمع وتسمى هذه اللغة بلغة أكلونى البراغيث وحل عليها الناظم قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقيل أصل الحديث ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فملائكة الثانى بدل او خبر لمحدوف فلا شاهد فيه قيل ان هذه اللغة لغة طي وأزد شنوءة والفعل على هذه اللغة ليس مسندا لهذه الحروف بل هو للظاهر بعد مسند وهذه الاحرف علامات دالة على التثنية والجمع كما دلت التاء فى قامت على التانيث

❖ ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد فى جواب من قرا ❖

المراد من الاضمار الحذف أى ويرفع الفاعل فعل حذف من اللفظ اما جوازا كمثل زيد فى جواب من قرا اذا جعل التقدير قرا زيد واما وجوبا كما اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره نحو وان أحد من المشركين استجارك *

❖ وتام تانيث تلى الماضى اذا * كان لانثى كآبت هند الاذى ❖

نحو تبارك الله والمضمر نحو تبارك الله والمستتر نحو اقوم والسند اليه فعل أى المرتبطة والمنسوب اليه فعل سواء كان على جهة الاثبات او النفي فدخل بضرب زيد ولم يضرب عمرو وعلى طريقة فعل خرج ما كان على طريقة فعل فهو نائب عن الفاعل وأوشبهه فعل اسم الفاعل نحو اقام الزيدان والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهه واسم الفعل كهيئات العقيق وغير ذلك

❖ الفاعل الذى كرفوعى آتى * زيد منيرا وجهه نم الفتى ❖

اى الفاعل هو الذى اسند اليه ما تقدم عليه بالاصالة وذلك كرفوعى آتى ومنيرا من قولك آتى زيد منيرا وجهه وهذا تمثيل للفعل وشبهه وقوله (نم الفتى) مثال ثان للفعل للإشارة الى انه لا فرق بين الفعل المحصوف وغيره وحكم الفاعل الرفع وقديته نصب ويرتفع المفعول شذوذا قال فى الكافية

ورفع مفعول به لا يلبس * مع نصب فاعل روى وافتانقس

ونما مع من ذلك قولهم خرق الثوب المسمار وكسر الزجاج الحجر وقديجر لفظ الفاعل باضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم بعضا لفسدت الارض *

❖ وبعد فعل فاعل فان ظهر * فهو والافضيل استتر ❖

يجب أن يكون الفاعل بعد الفعل فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذلك وان لم يظهر فى اللفظ فهو ضمير مستتر نحو قام زيد قام ولا يجوز عند البصريين تقديم الفاعل على الفعل لثلاث

يلتبس بالمبتدأ فلا تقول زيد قام على انه فاعل مقدم بل على انه مبتدأ وأجاز الكوفيون الامرين ولم يبالوا باللبس لكن الناظم لم يرض مذهبهم ولذا قال وبعد فعل فاعل

❖ وجرد الفعل اذا ما اسندا * لاثنين اوجع كفاز الشهدا ❖

اى وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا اسند الى ظاهر مثنى اوجع كفاز الشهدا ويفوز الشهدان وقاز الشهداء ويفوز الشهداء وقازت الهندات وتفوز الهندات وهذه هى اللغة الفصحى المشهورة

❖ وقديقال سعدا وسعدوا ❖ والفعل للظاهر بعد مسند ❖

يعنى أنه قديقال على لغة قليلة سعدا الزيدان ويسعدا الزيدان وسعدوا العمرون ويسعدون العمرون وسعدن الهندات ويسعدن الهندات بالحق الفعل علامة التثنية والجمع وتسمى هذه اللغة بلغة أكلونى البراغيث وحل عليها الناظم قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقيل أصل الحديث ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فملائكة الثانى بدل او خبر لمحدوف فلا شاهد فيه قيل ان هذه اللغة لغة طي وأزد شنوءة والفعل على هذه اللغة ليس مسندا لهذه الحروف بل هو للظاهر بعد مسند وهذه الاحرف علامات دالة على التثنية والجمع كما دلت التاء فى قامت على التانيث

❖ ويرفع الفاعل فعل أضمر * كمثل زيد فى جواب من قرا ❖

المراد من الاضمار الحذف أى ويرفع الفاعل فعل حذف من اللفظ اما جوازا كمثل زيد فى جواب من قرا اذا جعل التقدير قرا زيد واما وجوبا كما اذا فسر بما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره نحو وان أحد من المشركين استجارك *

❖ وتام تانيث تلى الماضى اذا * كان لانثى كآبت هند الاذى ❖

الواو ونصافي العبة لم يجب الحذف نحو * وكل امرئ والموت يلتقيان * (و) كذا اذا كان المبتدأ مصدرا أو مضافا الى مصدر وهو (قبل حال لا) يصلح أن (يكون خبرا عن) المبتدأ (الذي خبره قد ضمرا) فالمصدر (كضرب العبد مسيئا) فسيثا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان أو اذا كان مسيئا لحذف حاصل ثم الظرف (و) المضاف الى المصدر نحو (أتم تبيني الحق منوطا بالحكم) فأنتم مبتدأ مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو وضرب زيد شديدا تنبيه يجب حذف المبتدأ في مواضع أحدها اذا أخبر عنه بنعت مقطوع كررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا أخبر عنه بخصوص نسم كنم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم الثالث اذا أخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كضرب جيل أي صبري الرابع اذا أخبر عنه بصريح التسم نحو في ذمتي لافعلان

يعني ان تاء التأنيث الساكنة تلي الفعل الماضي جامدا كان أو متصرفا تاما أو ناقسا للدلالة على تأنيث فاعله اذا كان مؤنثا سواء كان حقيقيا التأنيث كأبت هند الاذنى او مجازيه كطلعت الشمس * وانما تلزم فعل مضمر * متصل أو مفهم ذات حر * أي وانما تلزم تاء التأنيث فعلا مسندا الى ضمير متصل عائد على مؤنث سواء كان حقيقيا في التأنيث كهند قامت او مجازيه كالشمس طلعت او فعلا مسندا الى اسم ظاهر حقيقيا في التأنيث كقامت هند فلا تلزم الضمير المنفصل نحو هند ما قام الا هي ولا الظاهر المجازي في التأنيث نحو طلعت الشمس وقوله (حر) بكسر الحاء بمعنى الفرج واصله حرج حذف لاه

* وقد يبيح الفصل ترك التاء في * نحو أتى القاضي بنت الواقف *

يعني ان الفصل بين الفعل و فاعله الظاهر الحقيقي التأنيث قد يبيح ترك التاء كما في نحو أتى القاضي بنت الواقف والاجود الاثبات وانما لم يجب التأنيث مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعفت العناية به وصار الفصل كالعوض من تاء التأنيث

* والحذف مع فصل بالافضلا * كما ذكر كالا فتاة ابن العلا *

أي فضل حذف تاء التأنيث مع الفصل بين الفعل والفاعل بالا على الاثبات نحو ما ذكر كالا فتاة ابن العلا اذ معناه ما ذكرى أحد فالسند اليه بالنظر للمعنى مذكروا النظر الى المعاني اولى ويحوز النظر الى اللفظ ومما سمع من الاثبات ان كانت الاصبحة واحدة برفع صيحة على الفاعلية في قراءة

* والحذف قدياتي بلا فصل ومع * ضمير ذى المجاز في شعر وقع *

أي حذف تاء التأنيث قدياتي مع الظاهر الحقيقي التأنيث بلا فصل شذوذا حكى سيويه قال فلانة ويأتي أيضا مع ضمير ذى التأنيث المجازي وهو مخصوص بالشعر كقوله فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض أبقل ابقالها

* والتاء مع جمع سوى السالم من * مذكر كالتاء مع احدى البن *

أي تاء التأنيث مع الجمع غير السالم من المذكر وغير السالم من المؤنث كالتاء مع المؤنث المجازي التأنيث وهو ما ليس له فرج حقيقي مثل احدى البن اعني لبنة فكما تقول سقطت اللبنة وسقطت اللبنة تقول قامت الرجال وقامت الهنود وقامت الطلحات وقامت الطلحات فاثبات التاء لتأوله بالجماعة وحذفها لتأوله بالجمع وكذا تفعل باسم الجمع كنسوة ومنه قوله تعالى وقال نسوة في المدينة

* والحذف في نعم الفتاة استحسنوا * لان قصد الجنس فيه بين *

والمعنى ان النحاة استحسنوا حذف تاء التأنيث في نعم الفتاة وبئس الفتاة وذلك لان قصد الجنس بين فيه فالسند اليه الجنس وهو مذكروا من أنت نظر للظاهر ومع كون الحذف حسنا فالاثبات احسن مراعاة للصورة الظاهرة فتقول نعمت الفتاة هند

* والاصل في الفاعل ان يتصلا * والاصل في المفعول ان يتفصلا *

* وقد يحذف بخلاف الاصل * وقد يحذف المفعول قبل الفعل *

أي الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل لانه يجره منه الا ترى ان علامة الرفع تتأخر عنه في الافعال الخمسة والاصل في المفعول ان يتصل بالفعل بالفاعل لانه فضلة والالف

أى عين ذكرهما فى الكافية
(وأخبر وابائين) أى بخبرين
(أوبأكثر) أى من اثنين
(عن) مبتدأ (واحد)
سواء كان الاثنان فى المعنى
واحدا كالرمان حلوا
حامض أى مزأ لم يكن
(كهم سرأ شعرا)
ونحو

من يك ذابت فهذا بى *
مقيظ مصيف مشى *
ويجوز الاخبار باثنين
عن مبتدأين نحو زيد
وعمر وكاتب وشاعر
ولما رغب المصنف من ذكر
الابتداء وما يتعلق به شرع فى
نواسخه وهى ستة الاول
* (كان وأخواتها) *
(ترفع كان المبتدأ) حال
كونه (اسما) لها) والخبر
تنصبه (خبر الها) ككان
سيد عمر) رضى الله عنه
(كان) فيما ذكر (ظن)
بمعنى أقام نهارا و (بات)
بمعنى أقام ليلا و (أضحى)
و (أصبحا) و (أمسى)
بمعنى دخل فى الضحى
والصباح والمساء (وصار)
بمعنى تحول و (ليس)
وهى لنفى الحال وقيل
مطلقا و (زال) بمعنى
انفصل والمراد بها التى
مضارعها يزال لا التى
مضارعها يزول أو يزيل
وكذلك (برحا)

فى يتصلا وفيما بعده للإطلاق وقوله (بخلاف الاصل) فيقدم المفعول ويتأخر الفاعل
وفعله وهو على ثلاثة أقسام جاز نحو فريقا هدى وواجب نحو من أكرمت وممنع
ومانعه ما يوجب توسطه أو تأخره وسيأتى ذلك كله

* وأخر المفعول ان لبس حذر * أو أضر الفاعل غير منحصر *
أى آخر المفعول عن الفاعل وجوبا ان حذر لبس بسبب خفاء الاعراب وعدم القرينة
اذ لا يعلم الفاعل من المفعول والحالة هذه الابرأبة يكافى نحو ضرب موسى عيسى وأكرم
ابنى أخى فان أمن اللبس لوجود قرينة جازالتقديم نحو ضرب موسى سلمى واضنت
سعدى الجنى وقوله (أو أضر الخ) أى وأخر المفعول عن الفاعل أيضا وجوبا ان وقع الفاعل
ضميرا غير منحصر نحو أكرمتك وأهنت زيدا

* ومايالا أو بانما انحصر * أخرو قد يسبق ان قصد ظهر *
بمعنى ان ما انحصر بالأو بانما من فاعل أو مفعول آخر عن غير المحصور منهما ظاهرا كان أو
مضمرا فالفاعل المحصور فيه نحو ما ضرب عمرا الا زيد وأنا وانما ضرب عمر ازيد وأنا والمفعول
المحصور فيه نحو ما ضرب زيد الاعمرأ وياى وانما ضرب زيد عمرأ وياى وقد يسبق المحصور
فيه فاعلا كان أو مفعولا غير المحصور ان ظهر قصد بأن كان الحصر بالا وتقدمت مع المحصور بها
نحو ما ضرب الا زيد عمرا وما ضرب الاعمرأ زيد فان لم يظهر القصد بأن كان الحصر بانما أو بالا ولم
تقدم مع المحصور امتنع تقديمه لانعكاس المعنى حيثئذ وذلك واضح

* وشاع نحو خاف ربه عمر * وشذ نحو زان نوره الشجر *
أى شاع فى لسان العرب تقديم المفعول المتنبس بضمير الفاعل على الفاعل نحو خاف ربه عمر لان
الضمير فيه وان ما دعى متأخر فى اللفظ الا انه متقدم فى الرتبة وشذ فى كلامهم تقديم الفاعل
المتنبس بضمير المفعول عليه نحو زان نوره الشجر لما فيه من عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة
وقد سمع من ذلك اشعار كثيرة واعلم انه كما يعود الضمير على متقدم رتبة دون لفظ ويسمى متقدما
حكما كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد على المصدر المفهوم من الفعل نحو ادب
ولذلك فى الصغر ينفعه فى الكبر أى ينفعه التأديب ومنه اعدلوا هو اقرب للتقوى

* النائب عن الفاعل *

* ينوب مفعول به عن فاعل * فيماله كنىل خير نائى
بمعنى أنه يحذف الفاعل ويقام المفعول به مقامه فيعطى ما كان للفاعل من ازوم الرفع وجوب
التأخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وغير ذلك وذلك نحو نيل خير نائل فخبر نائل مفعول قائم
مقام الفاعل والاصل نال زيد خبر نائل فحذف الفاعل وهو زيد واقام المفعول به مقامه وهو خير
نائل ولا يجوز تقديمه فلا تقول خير نائل نيل على أن يكون مفعولا مقديما بل على أن يكون مبتدأ
وخبره الجملة التى بعده وهو نيل والمفعول القائم مقام الفاعل ضمير مستتر

* فأول الفعل اضممن والتصل * بالآخر اكسر فى مضى كوصل *
* واجعله من مضارع منفتح * كيتحنى المقبول فيه ينتحى *
والمعنى ان الفعل الذى ازيد بناؤه للمفعول يضم أوله مطلقا سواء كان ماضيا أو مضارعا كوصل
ودحرج ويوصل ويدحرج ويكسر ما قبل آخره فى الماضى ويفتح فى المضارع وكل منهما قد

يكون ملفوظا به كما مثل وقد يكون مقدرا كنيل ورد فقوله (قاوّل الفعل) كالاستدراك على قوله (ينوب مفعول به عن فاعل فيماله) أي في كل شيء لا في صيغة العامل وقوله (كيتنهي المفعول الخ هذا تمثيل للمضارع والانتهاء الاختيار فقولك يتنهي زيد الشيء أي يختاره فاذا بنى للمجهول يقال يتنهي بضم أول الفعل وقح ما قبل آخره والمقول في النظم يصح جره نعتا ليتنهي ويصح رفعه مبتدأ وينتهي خبره أي الذي يقال فيه يتنهي

❖ والثاني التالي تا المطاوعة ❖ كالاول اجعله بلا منازعه ❖
يعني ان الحرف الثاني التالي أي الواقع بعد تاء المطاوعة اجعله كالخرف الاول بلا منازعة فتضمنه بلا خلاف فتقول تعلم العلم وتدرج الشيء

❖ وثالث الذي بهمز الوصل ❖ كالاول اجعله كاستحلى ❖
❖ واكسر أو اشم ثلاثي أعل ❖ عينا وضم جا كبوع فاحتمل ❖
أي واجعل ثالث الفعل الذي ابتدئ بهمزة الوصل كالخرف الاول أي فيضم كاستحلى الشراب واستخرج الماء فتتبع الثالث للاول في الضم وقوله (أو اشم) بنقل قحمة الهمزة من اشم الى الواو من أو قالوا مفتوحة والمعنى ان فاء الفعل الثلاثي المعتل العين واويا كان أو يايا قد سمع فيه ثلاثة اوجه اخلاص الكسر نحو بيع وقيل واخلاص الضم نحو قول وبوع والاشمام وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر وقد يسمى روما وهي مرتبة في الحسن على ترتيب ذكرها في النظم وقوله (فاحتمل) أي قبل

❖ وار بشكل خيف لبس يحنّب ❖ وما لباع قد يرى لنحو حب ❖
أي ان خيف من حصول لبس بين فعل الفاعل وفعل المفعول بسبب شكل من اشكال الفاء المتقدمة فانه يحنّب ذلك الشكل ويعدل الى شكل آخر لا لبس فيه فاذا بنى الفعل من باع للمجهول واسند للمتكلم فانه يقال بعث بالضم أو الاشمام ويحنّب الكسر لانه يلتبس بالبنى للفاعل ونحو سام من السوم يحنّب ضمها اذا بنى للمجهول واسند للمتكلم (وقوله وما لباع الخ) يعني ان ما ثبت لباع ونحوه من جواز الضم والكسر والاشمام (قد يرى لنحو حب) ورد من كل فعل ثلاثي مضاعف مدغم يبنى للمفعول والافصح الضم بل قبل لا يجوز غيره ورد ذلك بانه قرأ هلقمة ردت الينا ولوردوا بالكسر

❖ وما لبايع لما العين تلي ❖ في اختاروا انتقاد وشبه ينجلي ❖
يعني ان ما ثبت لفاء باع ونحوه من جواز الواجه الثلاثة ثابت لما تليه العين من كل فعل على وزن افتعل وانفعل في نحو اختار وانتقاد وما أشبههما فتقول اختوروا نقودوا اختيروا انتقيد بضم التاء وهو الحرف الذي تليه العين والقاف وكسرهما والاشمام وتحرك الهمزة بحركتهما ❖ وقابل من ظرف أو من مصدر ❖ أو حرف جر بناية حرى ❖
❖ ولا ينوب بعض هذى ان وجد ❖ في اللفظ مفعول به وقد يرد ❖
يعني ان القابل للنباية من الظرف أو المصدر أو حرف الجر مع مجروره حرى بالنباية عن الفاعل فالقابل للنباية من الظروف هو المتصرف وهو ما يفارق الظرفية وشبهها كيوم فلا يجوز جلس عندك المختص هو ما خصص بشيء من انواع المخصصات كالاضافة مثلا فلا يجوز سير

عنى زال ومنه البارحة ليلة الماضية (فتى) وانفاد يهذى (الاربعة) الاخيرة شرط اعمالها أن تكون (لشبه نقي) وهو النهى والدعاء (أولني متبعه ومثل كان دام) بمعنى يبق واستمر لكن بشرط أن يكون (مقبوفا) المصدرية الظرفية (كأعط مادمت صياد رهما) وقد يستعمل من هذه الافعال بمعنى بعضها نستعمل كان وظل وأضحى أصبح وأمسى بمعنى صار نحو فتمت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا ❖ تمة ❖ ألحق بصار أفعال في معناها وهي أض ورجع وعادوا استحال وقعدوا حار وجاموا رتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على أقسام ماض له مضارع وأمر ومصدر وو صف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون أمر وو صف دون مصدر وهو زال وأخواته وماض لا مضارع له ولا أمر ولا مصدر ولا و صف وهو ليس ودام (وغير ماض مثله قد عملان كان غير الماضي منه استعمالا) نحو لم اك بغيا قل كونوا جارية وكونك اياه كاشا خاك ولست زائلا

أحبك (وفي جميعها توسع الخبر) بين الفعل والاسم (أجز) وخالف ابن معطى في دامور بقوله

لا طيب للعيش مادامت منفعة لذاته بأدكار المور والهزم وبمعضم في ليس

ورد بقوله فليس سوا عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بأن خيف اللبس

أو اقترن الخبر بالآ أو كان الخبر مضافا إلى ضمير يعود

على ملابس اسم كان وقد يجب بأن كان الاسم مضافا إلى ضمير يعود إلى ملابس

الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه الأفعال إلا ما يذكر

جائز (وكل) من النحاة (سبقة دام حظر) أي منع لأنها لا تخلو من وقوعها

صلة لما و ما لها صدر الكلا ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قاعد وجاء

كما ذكره ابن التماس (كذلك) منعوا (سبق خبر) بالتنوين (ما النافية) سواء كانت شرطيا في عمل

ذلك الفعل أم لم تكن (نجى بهما متلوة) أي متبوعة (لأنها) أي تابعة لأن لها

الصدر فإن كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية (ومنع سبق خبر ليس اصطفى) أي اختير

وقا للكوفيين والمهرد

وقت ولا جلس مكان لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهمة من الزمن وضعا وعلى المبهمة من المكان التزاما والقابل للنيابة من المصادر هو المتصرف وهو ما يفارق النصب على المصدرية كضرب وقتل بخلاف غير المتصرف كسبحان فلا تجوزا نيابة المختص وهو ما يكون لغير مجرد التوكيد بأن يكون مبينا لعدد نحو ضرب ثلاثون ضربة أو مبينا للنوع نحو ضرب ضرب أليم فلا يجوز ضرب ضرب لعدم الفائدة لدلالة الفعل على المبهمة من المصدر وضعا والقابل للنيابة من المجزوات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كذو مندوقوله (أو حرف جر) أي مجرور حرف جر لأن النائب عند البصريين هو المجرور في نحو سير يزيد وقيل المجموع ورجه ابن هشام وقال الفراء النائب الحرف وعده وهو ضعيف جدا وقيل لا ينوب الجار والمجرور أهلا وما أوهم خلاف ذلك فالنائب فيه ضمير يعود على المصدر المفهوم من الفعل وقوله (ولا ينوب بعض) أي ولا ينوب عن الفاعل بعض هذه المذكورات أعني الظرف والمصدر والمجرور أن وجد في اللفظ مفعول به بل يتعين أنابته وهذا مذهب سيويه وذهب الكوفيون إلى جواز أنابة غير المفعول به مع وجوده مطلقا إلى ذلك أشار الناظم بقوله (وقد يرد) نحو ضرب في الدار زيدا وخرجوا عليه قراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون فبني يجزى للمجهول وانباب المجرور وهو بما كانوا انبأ الفاعل مع وجود المفعول به وهو قوما

وباتفاق قد ينوب الثان من * باب كسافيا التباسه من *

أي قد ينوب المفعول الثاني من باب كسا وهو كل فعل نصب مفعولين ليس أصلهما المبدأ والخبر بشرط أمن اللبس نحو كسى زيدا جبة وأعطى عمر درهم بخلاف ما لم يؤمن التباسه نحو أعطيت زيدا عمرا فلا يجوز اتفاقا أن يقال أعطى زيدا عمر وبل يتعين فيه أنابة الأول لأن كلا منهما صالح لأن يكون آخذا ومأخوذا ونوزع الناظم في حكاية الاتفاق بإثبات خلاف في ذلك وأشار بقوله إلى قلة ذلك

في باب ظن وأرى المنع اشتهر * ولا أرى منعا إذا قصد ظهر *

المنع مبدأ وجلة اشتهر خبر وفي باب متعلق باشتهر يعني أن منع إقامة المفعول الثاني عن الفاعل في باب ظن وباب أرى اشتهر عند النحاة وأن أمن اللبس فلا يجوز عندهم ظن زيدا قائم ولا أعلم زيدا فرسك مسرجا والناظم لا يرى المنع من ذلك إذا ظهر القصد والمراد كافي المثاليين فإن لم يظهر القصد تعين إقامة الأول فيقال في ظننت زيدا عمرا وأعلمت بكر أخا لدا منطلقا ظن زيدا عمرا وأعلم بكر أخا لدا منطلقا ولا يجوز ظن زيدا عمرا ولا أعلم زيدا أخا لدا منطلقا

وما سوى النائب مما علقا * بالرفع النصب له محققا *

يعني أن غير النائب عن الفاعل مما هو معمول لذلك العامل الذي رفع النائب عن الفاعل في النصب ثابت له حال كونه محققا أي يستحق النصب أما لفظا كضرب زيد يوم الخميس أما مكن ضربه شديدا فيرفع زيد على النيابة عن الفاعل وينصب الظرفان والمصدر أو محلا أن كان غير النائب جارا ومجرورا نحو فاذا نفع في الصور نفخة واحدة * فرفع نفخة على النيابة عن الفاعل ونصب عمل الجار والمجرور وهو في الصور وعلة نصب ما عدا النائب أن الفاعل لا يكون الا واحدا فله به كذلك والنائب كذلك هو العامل الذي رفع النائب

❖ اشتغال العامل عن المفعول ❖

حقيقة الاشتغال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل قد عمل في ضمير ذلك الاسم السابق أو في سبيله وهو المضاف الى ضمير الاسم السابق نحو زيد اضربه وزيدا ضربت غلامه فلا بد من مشغول عنه وهو الاسم السابق ومشغول وهو العامل وشاغل وهو الضمير

❖ ان مضمرا اسم سابق فعلا شغل ❖ عنه بنصب لفظه أو المحل ❖

اي ان شغل ضمير اسم سابق فعلا عن كونه ينصب لفظ ذلك الاسم السابق كزيدا ضربته أو محله كهذا ضربته فالسابق انصبه الخ فاللفظ والمحل للاسم السابق لا الضمير لان نصبه محلي أبدا

❖ فالسابق انصبه بفعل أضمر ❖ حتما موافق لما قد أظهرنا ❖

أي فانصب الاسم السابق بفعل أضمر أي حذف حتماي وجوبا لا الفعل الظاهر كالعوض من المحذوف فلا يجمع بينهما موافق ذلك الفعل المضمر لما قد أظهرنا اما لفظا ومعنى نحو زيد اضربه اذا التقدير ضربت زيدا ضربته واما معنى دون لفظ نحو زيد امررت به أي جاوزت زيدا امررت به ونحو زيد اضربت أخاه أي اهنت زيدا ضربت أخاه

❖ والنصب حتم أن تلا السابق ما ❖ يختص بالفعل كان وحيثما ❖

يعني أنه يجب نصب الاسم السابق أن تبع شيئا يختص بالفعل وذلك كأدوات الشرط كان وحيثما وأدوات التحضيض وأدوات الاستفهام غير الهزة نحو ان زيدا اقيته فأكرمه وحيثما عمر اقيته فأهنه وهلا بكر اضربه وأين زيدا وجدته ولا يجوز رفع الاسم السابق على أنه مبتدأ لانه لا رفع والحالة هذه خرجت الأدوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل

❖ وان تلا السابق ما بالابتداء ❖ يختص بالرفع التزمه أبدا ❖

أي وان تلا الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء كاذا العجائية وليتقافارفع التزمه أبدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتباشر زرته ويكون الرفع مبتدأ وتخرج المسئلة عن هذا الباب ولونصب لم يجز لان اذا المفاجأة وليت المقرونة بما يليهما فعل ولا مهمول فعل

❖ كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ❖ ما قبل مهمولا لما بعد وجد ❖

أي كذا التزم رفع الاسم السابق اذا الفعل المشتغل عنه تلا أي تبع ما أي شيئا لم يرد ما قبله مهمولا لما وجد بعده كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض ولا بالابتداء وما النافية نحو زيد ان زرته بكرمك وهل رأيت هلا كلمته ولا أنا اضربه وما ضربته فلا يجوز النصب لان هذه الاشياء لا يعمل ما بعدها فيما قبلها فلا يفسر حاملا فيه لان المفسر بدل من اللفظ به وانما عدت هذه المسائل من باب الاشتغال مع انه لا يصح تسليط الفعل على الاسم السابق لان ذلك عارض من وقوعه مصاحبا لهذه الاشياء ولولا ذلك لصح تسليط العامل على ما قبله فبهذا الاعتبار هذا الناظم هذه المسائل في باب الاشتغال وابن الحاجب أسقط ذلك نظر الى انه في هذه الحالة لا يمكن تسليط العامل على الاسم السابق

❖ واختير نصب قبل فعل ذي طلب ❖ بعدما يلاؤه الفعل غلب ❖

أي رجع النصب على الرفع اذ وقع اسم الاشتغال قبل فعل ذي طلب وهو الامر والنهي والدعاء نحو زيد اضربه أو لا تضربه وعبداك اللهم ارحمه وبكر اغفر الله له أي ارحم بكر اغفر الله له

(واختير)

وابن السراج وأكثرت التأخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعلتها وقد أجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى و فرق ابنه بينهما بأن عسى متضمنة معنى ماله صدر الكلام وهو لعل بخلاف عسى ليس أيضا متضمنة معنى ماله الصدر وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم مهموله في قوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب باتساعهم في الظرف *تمة* من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل ككسب كان مالك وما يجب تأخير عنه كما كان زيدا في الدار (و ذو مقام) من هذه الافعال (ما رفع يكتفي) عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة أي حضر ماشاء الله كان أي وجد وظل اليوم أي دام ظله بات فلان بالقوم أي نزل بهم ليل فصبحان الله حين تمسون وحين تصبحون أي حين تدخلون في المساء والصباح خالد بن فيها مادامت السموات والارض أي بقيت (وما سواء) أي ضوى المكتسبي بالرفع

واختير النصب أيضا اذ ارفع اسم الاشتغال بعدما الغالب عليه ان يلبه فعل كهزمة الاستفهام نحو أبشر انا واحدا تتبعه * وكالتي بما أولا وان نحو ما زيد ايت ولا عمرا ككلمته وان بكر اضربته وكثبت نحو اجلس حيث زيدا ضربته

وبعد عاطف بلا فصل على * معمول فعل مستقر أولا *

اي واختير النصب أيضا اذ اوقع اسم الاشتغال بعد عاطف بلا فصل عطف مابعد على معمول فعل مستقر أولا اي مذكور قبله سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت زيدا وعمرا ككلمته أو مرفوعا نحو قام زيد وعمرا أو كرمته وانما رجع النصب طلبا للمناسبة بين الجملتين لان من نصب فقد عطف فعلية على فعلية ومن رفع فقد عطف اسمية على فعلية وتناسب المتعاطفين أحسن من تخالفهما واحترز بقوله بلا فصل من نحو قام زيد واما عمرو فأكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد أما مستأنف مقطوع عما قبله واحترز بقوله فعل مستقر أولا من العطف على جملة ذات وجهين وستأتي وفي قوله على معمول فعل تسمح اذ العطف حقيقة إنما هو على الجملة الفعلية

* وان تلا المعطوف فعلا مخبرا * به عن اسم فاعطفن مخبرا *

* والرفع في غير الذي مر رجع * فإا بفتح فاعل ودع مالم يبح *

* وفصل مشغول بحرف جر * أو باضافة كوصل يجرى *

* وسو في ذا لباب وصفا ذاعل * بالفعل ان لم يك مانع حصل *

* وعلقة حاصلة بتابع * كعلقة بنفس الاسم الواقع *

أي وان تلا المعطوف جملة ذات وجهين بأن تلا فعلا مخبرا به مع معموله عن اسم غير ما التجبىة فاعطفن مخبرا في اسم الاشتغال بين الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون في الثانية ضمير الاسم الاول أو عطف بالفاء نحو زيد قام وعمرو أكرمته في داره أو فعرو أكرمته برفع عمرو ونصبه فالرفع مراعاة للكبرى لانها اسمية والنصب مراعاة للصغرى لانها فعلية ولا ترجح لان في كل منهما مشاكلة بخلاف ما احسن زيدا وعمرو أكرمته فالرفع أرجح ولا اثر للعطف لان فعل التجبى يجرى يجرى الاسماء الجامدة وقوله (والرفع في غير الذي مر) أي انه يجب معه النصب او يمتنع أو يكون راجحا أو مساويا رجع وانما رجع الرفع في غير ما ذكر لسلامته من الاضمار الذي هو خلاف الاصل فرفع زيد بالابتداء في نحو قولك زيد ضربته ارجح من نصبه باضمار فعل ونصبه عربى جيد خلافا لمن منعده ومنه قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها بنصب جنات وقوله (فإا بفتح) أي فإا بفتح لك فاعل فيما رد عليك من الكلام اذ أردت أن ترده اليه وتخرجه عليه ودع مالم يبح لك فيه ذلك وقوله (وفصل الخ) أي وفصل فعل مشغول من ضمير الاسم السابق بحرف جر نحو زيد امررت به أو باضافة نحو زيد اضرب غلامه أو بهما معا نحو بغلامه (كوصل يجرى) أي في جميع ما تقدم فيجب النصب في نحو ان زيد امررت به أو بغلامه أكرمك كما يجب في ان زيدا أكرمته أكرمك ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو أو بغلامه وهكذا وقوله (وسو في ذا الباب وصفا ذاعل) وهو اسم الفاعل واسم المفعول بمعنى الحال أو الاستقبال وقوله (بالفعل) أي في جواز تفسير ناصب الاسم السابق نحو ازيدا أنت ضاربه أو مكرم اخاه أو ماربه أو محبوس

(ناقص) يحتاج الى النصب

(والنقص في فتي) و (ليس)

و (زال) التي مضارعها

يزال (داعاقي) أي تبع وأما

زال التي مضارعها يزول

فانها تامة نحو زالت الشمس

(ولا يلي العامل) بالنصب

أي لا يقع بعده (معمول

الخبر) سواء قدم الخبر على

الاسم أم لا فلا يقال كان

طعامك زيدا كذا خلافا

للكوفيين ولا كان طعامك

آكل زيد خلافا لابي على

فان تقدم الخبر على الاسم

وعلى معموله نحو كان آكلا

طعامك زيد فظاهر عبارة

المصنف انه جائز لان معمول

الخبر لم يل العامل وبه صرح

ابن شقير مدعي انه الاتفاق

و صرح أيضا بجواز تقديم

المعمول على نفس العامل

(الا اذا ظرفا أي) المعمول

(أو حرف جر) فانه يجوز

أن يلي العامل نحو كان

عندك زيد مقيما وكان

فيك زيد راغبا (ومضمر

الشان اسما) لا مالم (أو

ان وقع) لك من كلام

المعرب (مؤم) أي

موقع في الوهم أي الذهن

(ما استهان) لك (انه امتنع)

وهو ابتلاء العامل معمول

الخبر وهو غير ظرف

ولا مجرور كقوله بما كان

اياهم عطية هوذا قاسم

كان ضمير الشأن مشتر فيها
وعطية مبتدأ خبره عود
واياهم مفعول عود والجملة
خبر كان (وقد تذا كان)
بلفظ الماضي (في حشو)
اي بين أثناء الكلام
وشذ يزادتها بلفظ المضارع
نحو * أنت تكون ماجد
نبيل * واطردت زياتها
بين ما فاعل التعجب (كما كان)
أصح علم من تقدما
وبين الصلة والموصول
بجاء الذي كان أكرمه
والصفة والموصوف
بجاء رجل كان كريم
والفعل ومرفوعه نحو
لم يوجد كان مثلك والمبتدأ
وخبره نحو زيد كان قائم
وشذت بين الجار والمجرور
نحو
* على كان المسومة العرب
* وغير كان لاتزاد وشذت
زيادة أمسى وأصبح
كقولهم ما أصبح أبردها
وما أمسى أدها
ويحذفونها (مع اسمها
(ويقون الخبر) وحده
(وبعدان ولو) الشرطيتين
(كثيرا إذا) الحذف
(اشتهر) كقوله المرء مجزى
بعمله ان خير اخصر أي
ان كان عمله خيرا وقوله
* لا يأمن الدهر ذوبغي
ولو ملكا * أي ولو كان
إلغاني ملكا وقبل بعد

عليه تريد الحال أو الاستقبال كما تقول ازيدا تضربه او تكرم اخاه او تعربه او تجلس عليه اي
تلازمه وقوله (ان لم يك مانع حصل) اي يمنع من ذلك كوقوعه صلة لا لامتناع عمل الصلة فيما
قبله - وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع تفسير الصفة المشبهة اي من اجل ان معمول
الصفة لا يتقدم عليها فلا يجوز زيدا انا الضاربه ولا وجه الاب زيد حسنه وقوله (وعلاقة) اي
ارتباط بين العامل الظاهر والاسم السابق (حاصلة بتابع) سببي له جار على متبوع اجنبي منه وهو
الشاغل نعتا وعطف نسق بالواو او عطف بيان وقوله (بنفس الاسم) اي السببي الواقع شاغلا فكما
تقول زيدا أكرمت اخاه او محبة فتكون العلاقة بين زيدوا كرمت عمله في سببيه كذلك تقول
زيدا أكرمت رجلا يحبه او أكرمت عمرا واخاه او عمرا اخاه فتكون العلاقة عمله في متبوع
سببيه المذكور ويجوز ان يكون المراد بالعلاقة الضمير الراجع الى الاسم السابق فتكون الية
بمعنى في أي ان وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل
وان كان الاصل ان يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر ونحوه

(تعدى الفعل ولزومه) *

* علامة الفعل المعدى ان اتصل * هاضم مصدره نحو عمل
* فانصب به مفعوله ان لم ينب * عن فاعل نحو تدبرت الكتب
اي علامة الفعل المعدى الى مفعول به ويسمى واقعا ومجاوزا ان اتصل ها اي هاء ضمير
راجع الى غير المصدر وبه متعلق بتصل وقوله (نحو عمل) فانك تقول منه الخير عمله زيد بخلاف نحو
خرج فلا يقال منه زيد خرجه عمرو والاحتراز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها اتصل
باللازم والمتعدى نحو الخروج خرجه زيد والضرب ضربه عمرو وقوله (ان لم ينب) اي ذلك
المفعول وقوله (عن فاعل) اي فان ناب عنه رفعت به كما سلف وقوله (تدبرت) تقول تدبرت الكتب
* ولازم غير المعدى وحتم * لزوم افعال السجيا كنهم *
غير المعدى مبتدأ خبره لازم اي ما سوى المعدى هو اللازم اذ لا واسطة ويسمى قاصرا او غير
متجاوز وقوله (وحتم لزوم الخ) يعني ان افعال السجيا وهي الطبايع حتم لزومها كنهم الرجل اذا
كثر اكده ونجم وجبن وحسن وقبح وطال وقصر والمراد من افعال السجيا ما دل على معنى
قائم بالفاعل لازم له

* كذا الفعل والمضاهى اقعنسا * وما اقتضى نظافة اودنسا *
أي كذا حتم لزوم ما وزن افعل نحو قشعر واطمان واشمأز وكذا المضاهى اي المشابهة في
الوزن اقعنسا نحو احر نجمت الابل اذا اجتمعت للشرب واقعنسس البعير اذا امتنع من
الانقياد واحمر نبي الديك اذا انتفش للقتال واسلنق الرجل اذا نام على ظهره وقوله
(وما اقتضى الخ) اي وكذلك أيضا حتم لزوم ما اقتضى من الافعال نظافة اودنسا نحو نظف
وطهر ووضؤ ودنس ونجس وقدر

* او عرضا أو طواع المعدى * لواحد كعمده فامتدا *
* وعد لازما بحرف جر * وان حذف فالنصب للنجبر *
اي او اقتضى عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير ثابت فيه فعرض وكسل

ونشط وفرح وحزن وفهم اذا شيع وقوله (كده فاندأ) اى ودحرجت الشئ فتدحرج وقوله (وعد) اى أى فعلا او وصفا لازما بحرف جر نحو ذهبت بزید بمعنى اذهبته وعجبت منه وغضبت عليه وقوله (وان حذف) اى حرف الجر فالتصبي ثابت للخبر وجوبا وشذا بقاؤه على جره فى قوله * وشارت كليب بالا كف الاصابع * أى الى كليب

* نقلا وفى ان وان يطرد * مع امن لبس كعجت ان يدوا *

يعنى ان حذف الجار فى غير ان وان حيث حذف قائما بحذف نقلا اى بالسماع عن العرب لاقياسا مطردا نحو شكرته ونصحته وذهبت الشام وحذفته فى ان وان يطرد قياسا بشرط ان اللبس نحو عجبت ان يدوا أى من أن يدوا أى يعطوا الدية أو هجبت أن جاءكم * فان خيف اللبس امتنع الحذف نحو رغبت فى ان تفعل او عن ان تفعل وأما قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن * فيجوز ان يكون الحذف فيه لقريئة كانت أو أن الحذف لاجل الابهام لاجل ان يرتدع من يرغب فيهن لجمالهن وعنهن لدمايتهن وفقرهن

* والاصل سبق فاعل معنى كن * من ألبس من زاركم نسج الين *

* ويلزم الاصل لموجب عرا * وترك ذاك الاصل حتما قد يرى *

* وحذف فضلة أجزان لم يضر * كحذف ماسبق جوابا أو حصر *

* ويحذف الناصبها ان علما * وقد يكون حذفه ملزما *

اى الاصل فى ترتيب مفعولى الفعل المتعدى لاثنتين ليس أصلهما المبتدأ والخبر ان يسبق الفاعل منهما معنى المفعول معنى كن من قولك ألبس من زاركم نسج الين فان من هو اللبس فهو الفاعل فى المعنى ونسج الين هو الملبوس فهو المفعول فى المعنى ويجوز العدول عن هذا الاصل فيتقدم ما هو مفعول فى المعنى على ما هو فاعل فى المعنى فيقال ألبس نسج الين من زاركم وقوله (ويلزم الاصل) اى المذكور وهو سبق ما هو فاعل فى المعنى (لموجب عرا) اى وجدو ذلك كخوف اللبس فى نحو اعطيت زيدا عمرا وكون الثانى محصورا كما اعطيت زيدا الدرهما واطاراه الاول ضمير متصل نحو اعطيتك الكوثر * وقوله (وترك ذاك) اعنى تقديم الفاعل فى المعنى (لما وجد حتما قد يرى) اى قد يرى واجبا وذلك كما اذا كان الذى هو الفاعل فى المعنى محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا واطاراه الثانى ضميرا متصلا نحو الدرهم اعطيته زيدا او ملتبسا بضمير الثانى نحو اسكنت الدار بابنها (وقوله وحذف فضلة الخ) المراد بالفضلة ما ليس احدر كنى الاسناد والمراد المفعول من غير باب ظن وقوله (اجز) اى بدليل وبغير دليل والاول يسمى اختصارا والثانى اقتصارا بشرط ان حذفها ليس فيه ضرر كما قال (ان لم يضر) اى حذفها كما هو الاصل وهو مضارع ضار بضمير بمعنى ضرر ويكون ذلك لغرض لفظى كتناسب القواصل فى نحو ما ودعك ربك وما قلى * الا نذكر لمن يخشى * وكالا يجاز فى نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا * او معنوى كاحتقاره فى نحو كتب الله لا غلبنا ورسلى * اى لا غلبنا الكافرين او لاستهجانهم كقول عائشة رضى الله عنها ما رأيت منه ولا رأى منى اى العورة وقوله (كحذف ماسبق الخ) اى فان ضرر الحذف امتنع وذلك كحذف ماسبق جوابا للسؤل سائل كضربت زيدا لمن قال من ضربت او حصر نحو ما ضربت الا زيدا وانما ضربت زيدا او حذف عامله نحو اياك

ضيرهما كقوله من لد شولا أى من لد كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير فخير بالرفع أى ان كان فى عمله خير (وبعد أن) المصدرية (تعويض ماعنها) بعد حذفها (ارتكب كمثل أما أنت براقترب) الاصل لأن كنت براقترب الاصل للاختصاص ثم كان له فاقفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وأدغمت النون فيها للتقارب ومثله * أبأخر أشة أمأنت

ذانقر *

* تمة * تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعدان الشرطية وذلك كقوله ما فعل هذا اما لأى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافية (ومن مضارع لكان) ناقصة أو تامة (منجزم) بالسكون بأن لم يله ساكن ولا ضمير متصل (تحذف نون) تخفيفا نحو ولم أك بغيا وان تلك حسنة بخلاف غير المجزوم بالحذف والمتصل بساكن أو ضمير (وهو حذف) بالنسوين (لما التزم) بل جائز * الثانى من نواسخ الابتداء

* (ما ولاولات وان المشبهات بليس) *

(أعمال ليس) وهو رفع الاسم ونصب الخبر (أعملت ما) النافية عند أهل الجواز نحو ما هن أمهاتهم * (دون) زيادة (ان النافية فان وجدت فلا عمل لما نحو ما ان أنتم ذهب (مع بقا النفي) وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما أنتم الا بشر مثلنا * (و) مع (ترتيب زكن) أي هـ لم وهو تقديم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قام زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحيهما وصرح به في الكافية وشرحها محضالفا لابن عصفور (وسبق) معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعم املك زيد اكل فان تقدم وهو (حرف جراً وظرف كإني أنت معنياً جاز) ذلك (العلماء) لان الظرف والمجرور يقتضيه ما لا يقتضيه خبره (ورفع) اسم (مطلوف) ولكن أوبسل من بعد.

والاسد وقوله (ويحذف الناصبها) أي ناصب الفضلة (ان علما) بالقرينة واذ حذف يكون حذفه جائزاً نحو قالوا خير او قوله (وقد يكون الخ) وذلك كما في باب الاشتغال والنداء كيباء عبد الله فانه نائب عن ادعو وكالتحذير والاغراء وما جرى مجرى الامثال نحو اتهموا خير الكم أي واتوا خير الكم

* التنازع في العمل *

حقيقة التنازع ان يتقدم عاملان فأكثر ويتأخر عنهما معمول كل مما تقدم يطلبه ثم ان العمل فيه تارة يكون متحدا كضربت وأكرمت زيدا وقام وقعد زيد تارة يكون مختلفا كقام وأكرمت زيدا فان عملت الاول قلت قام وأكرمته زيد وان عملت الثاني قلت قام وأكرمت زيد ففي قام ضمير يعود على زيد المتأخر ولا يضر عوده على متأخر لان ذلك جائز في باب التنازع وقد بين الناظم رحمه الله كيفية العمل في المعمول المتأخر فقال

* ان عاملان اقتضيا في اسم عمل * قبل فلو احد منهما العمل *

قوله ان عاملان أي فأكثر والمراد من العاملين فعلان متصرفان نحو آتوني افرغ عليه قطرا * او اسمان يشبهانهما او اسم وفعل فالأسمان نحو * عهدت مغنيا مغنيا من أجرته * والاسم والفعل نحو هاؤم اقراؤا كتابيه * وقوله (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) أي متفقا ومختلفا وقوله (قبل) أي حال كونهما قبل ذلك الاسم (فلو واحد منهما العمل) أي اتفاقا والاحتراز بكونهما يقتضيان للعمل عن نحو اناك اناك الاحقون اذ الثاني تو كيد للاول والافسد اللفظ اذ حقه حينئذ أن يقول أنوك اناك أو اناك أنوك

* والثاني اولى عند أهل البصرة * واختار عكسا غيرهم ذا أسرهم *

أي والثاني من المتنازعين اولى بالعمل من الاول لقربه (واختار عكسا) من هذا وهو ان الاول اولى لسبقه (غيرهم) أي غير البصريين وهم الكوفيون مع اتفاق الفريقين على جواز اعمال كل منهما وقوله ذا أسرهم أي حال كونه ذا جماعة

* وأعمل المهمل في ضمير ما * تنازعا والتزم ما التزما

أي وأعمل المهمل منهما وهو الذي لم تسلطه على الاسم الظاهر مع توجهه اليه في المعنى والتزم أي في ذلك ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة وسواء في ذلك كان الاول هو المهمل أم الثاني

* كحسنان وبسبى ابناكا * وقد بغى واعتديا عبداكا

هذا مثال لاهمال الاول واحمال الثاني وقد بغى مثال لاهمال الاول واهمال الثاني وقد اضمير في المهمل من كل من المثالين ضمير الفاعل فالالف في يحسنان ضمير مائد على قوله ابناك المرتفع بسبى والالف في اعتديا مائدة على عبداك المرتفع بغى

* ولا تجئ مع اول قدا هملا * بمضمير لغير رفع أو هلا

يعني اذا أهملت الاول فلا تجئ فيه بغير ضمير الرفع فان كان الضمير ضمير رفع أثبت به كما في يحسنان وان كان ضمير رفع اضميرته ثم حذفته بشرط ان لا يكون خبرا في الاصل لانه حينئذ فضلة فلا حاجة الى اضماره قبل الذكر فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومررت ومررت ومررت ولا يجوز ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به ومررت به

خبر (منصوب بما الزم)
 ذلك الرفع (حيث حل)
 نحو ما زيد قائما لكن قاعد
 بالرفع خبر مبتدأ محذوف
 أى لكن هو قاعد لان
 المعطوف بهذين موجب
 ولا تعمل ما لا فى المنفى فان
 كان المعطوف بغيرهما
 نصب (وبعد ما وليس جر)
 حرف (الباء) الزائدة
 (الخبر) نحو وأليس الله
 بعزى * وماربك بغافل *
 ولا فرق فيهما بين الجازيا
 والتيمية كما قال فى شرح
 الكافية لان الباء انما دخله
 لكون الخبر منفيا لانه
 منصوبا يدل على ذلك
 دخولها فى لم أكن بقاءم
 وامتناع دخولها فى نحو
 كنت قائما * فرع * يجوز
 فى المعطوف على الخبر
 حيثذا الجر والنصب
 (وبعد لاو) بعد (نفي) كان
 قديما (الخبر) بالباء نحو
 لا ذو شفاعه بمن لم اكن
 بأعجلهم قال ابن عصفور
 وهو سماع فيهما
 (فى النكرات) أعملت
 كائس لا) النافية بشرط
 بقائه النفي والترتيب
 نحو * تعز فلا شئ * على
 الأرض باقيا * وأجاز
 فى شرح التسهيل كابن
 جنى اعمالها فى المعارف
 نحو لا أنا بافيا سواها

* اذا كنت ترصيه ويرضيك صاحب * فضرورة وقوله (لغير رفع) وهو النصب لفظا أو محلا
 * بل حذفه الزم ان يكن غير خبر * وأخرنه ان يكن هو الخبر *
 * وأظهر ان يكن ضمير خبرا * لغير ما يطابق المفسرا *
 * نحو أظن ويظننى أخا * زيدا وعمر أخوين فى الرخا *
 أفهم كلام الناظم انه يجاء بضمير الفضلة مع الثانى المهمل نحو ضربنى وضربه زيد ومرى
 ومررت بهما أخوالك لدخوله تحت قوله وأعمل المهمل فى ضمير ما تنازعا ولم يخرجده وقوله
 (غير خبر) أى فى الاصل وقوله (ان يكن هو الخبر) لانه منصوب فلا يضر قبل الذكروعدة فى
 الاصل فلا يحذف فتقول كنت و كان زيد قائما اياه وظننى وظننت زيدا لما اياه وهذا اذا
 كان الضمير مطابقا لما يفسره كما رأيت فان قائما والمالما يفسر ان اياه فان كان الضمير غير مطابق
 لما يفسره فى الافراد والتذكير وفروعهما وجب اظهارهما كما قال (وأظهر الخ) ولا يجوز
 حذفه لكونه عمدة ولا ضمارة لعدم المطابقة فاذا كنت تظن زيدا وعمر أخوين وهما
 يظننك أخا واردت أن تأتى بتركيب مختصر دال على ذلك من باب التنازع فتقول على اعمال
 الاول أظن ويظننى أخا زيد وعمر أخوين فريدا وعمر أخوين مفعولا أظن وأخا ثانى
 مفعولى يظنننى وجئ به مظهرا لتعذر ضمارة لانه لو أضمرا فاما ان يضر مفردا مراعاة للضمير
 عنه فى الاصل وهو الباء من يظننى فيخالف مفسره وهو أخوين فى التثنية واما ان يثنى
 مراعاة للمفسر فيخالف الخبر عنه وكلاهما ممتنع عند البصريين وكذا الحكم لو أعملت الثانى
 نحو يظننى وأظن الزيدين أخوين أخا وأجاز الكوفيون الاضمار على وفق الخبر عنه نحو أظن
 ويظننى اياه الزيدين أخوين عند اعمال الاول واهمال الثانى وأجازوا أيضا الحذف نحو أظن
 ويظننان الزيدين أخوين ووجه كون هذه المسئلة من هذا الباب ان الاصل أظن ويظننى
 الزيدين أخوين فتنازع العاملان الزيدين فالاول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا
 فاعملنا الاول فنصبنا الاسمين وضممنا فى الثانى ضمير الزيدين وهو الالف وبقى علينا المفعول
 الثانى يحتاج الى اضمارة فرأيناه متعذرا لما مر فعدلنا به الى الاظهار وقلنا أخا فوافق الخبر عنه
 ولم يضره مخالفته لأخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج لما يفسره

(المفعول المطلق) *

اعلم ان المفاعيل خمسة المفعول به وتقدم فى باب تعدى الفعل ولزومه والمفعول المطلق
 والمفعول له والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول المطلق هو ما ليس خبرا من مصدر مفيد
 توكيده حامله أو بيان نوعه أو عدده فاليس خبرا مخرج نحو قولك ضربك ضربا ألهم ومن مصدر
 مخرج نحو الحال المؤكدة فى نحوولى مدبرا فهو وان كان توكيدها حامله فهو حال لمن الضمير فى
 ولى فلا يكون مفعولا مطلقا ومفيد توكيدها حامله مخرج نحو المصدر المؤكد فى قولك أمرك
 سير سيرا والمصدر المسوق مع حامله لغير المعانى الثلاثة نحو عرفت قيامك ومدخل لانواع
 المفعول المطلق نحو ضربت ضربا أو ضربا شديدا أو ضربتين

* المصدر اسم ماسوى الزمان من * مدلولى الفعل كأمن من أمن *

يعنى ان المصدر اسم للحدث لان الفعل يدل على الحدث والزمان فاسوى الزمان من المدلولين

و الغالب حذف خبرها
 نحو «فأنا ابن قيس لأبراح»
 (وقد تلى) أى تولى (لات)
 وهى لازيدت عليها التاء
 لتأنيث الكلمة على المشهور
 (وان) بالكسروا السكون
 الداهية (ذا العملا) أى عمل
 ليس نحو ولات حين مناص
 * ان هو مستولى على أحد *
 (ومالات فى سوى حين)
 وما رادفه كالساعة
 والاوان (عمل) لضعفها
 (وحذف ذى الرفع) وهو
 الاسم وبقاء الخبر (فتا)
 كما تقدم (والعكس) وهو
 حذف الخبر وبقاء الاسم
 (قل) وقرئ شذوذ اولات
 حين مناص أى لهم ولا
 يجوز ذكرهما مع الضعفاء
 الثالث من النواسخ
 * (افعال المقاربة) *
 وفى تسميتها بذلك تغليب
 اذنها ما هو للشروع وما
 هو للرجاء (ككان) فيما تقدم
 من العمل (كاد) لمقاربة
 حصول الخبر (وعسى)
 لترجيئه (لكن ندر) ان يحى
 (غير مضارع) لهذين خبر
 والمراد به الاسم المفرد كما
 صرح به فى شرح الكافية
 كقوله انى عسيت صائما
 وما كدت آيا والكثير
 مجيئه مضارعا (وكونه
 بدون أن بعد عسى تزر) نحو
 عسى الكرب الذى أمسبت

هو الحدث كائن من مدلولى امن وضربه من مدلولى ضرب وسعى مفعولا مطلقا لان حل
 المفعول عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات
 * بمثله او فعل او وصف نصب * وكونه أصلا لهذين انتخب *
 يعنى ان المصدر المنتصب على انه مفعول مطلق ينتصب بمصدر مثله نحو فان جهنم جزاؤكم
 جزاء موفورا فهذا موافق لفظا ومعنى أو بمعنى قط نحو يعجبني ايمانك تصديقا او فعل نحو
 وكلم الله موسى تكليما او وصف نحو والذاريات ذروا * والصافات صفا * وقوله (وكونه) اى
 المصدر اصلا فى الاشتقاق (لهذين) أى الفعل والوصف (انتخب) اى اختيروا وهو مذهب البصريين
 وقيل الفعل مشتق من المصدر والوصف مشتق من الفعل فهو فرع الفرع وقال الكوفيون
 ان الفعل اصل لهما وقال ابن طلحة ان كلاما من المصدر والفعل اصل برأسه ليس احدهما
 مشتقا من الآخر والصحيح مذهب البصريين

* توكلدا او نوما بين او عدد * كسرت سيرتين سير ذى رشد *
 اى لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لغرض من هذه الاغراض الثلاثة فالؤكد كسرت
 سير او بين العدد كسرت سيرتين وبين النوع كسرت سير ذى رشد او سير اشديدا
 أو السير السدى تعرفه

* وقد ينوب عنه ما عليه دل * كجد كل الجد وافرأج الجد *
 وقد ينوب عنه اى المصدر فى الانتصاب على المفعول المطلق ما عليه اى المصدر دل وقوله (كجد الخ)
 اى فينوب عنه كليتة كجد كل الجد والاصل جد جدا كل الجد فحذف جدا و اقيم كل الجد مقانه
 ومنه ولا تميلوا كل الميل * وقد ينوب عنه بعضيته نحو ضربته بعض الضرب وصفته نحو سرت
 احسن السير ومرادفه نحو وقت الوقوف ومنه افرأج الجد اى الفرأج وهو بالذال المعجمة وقد
 ينوب عنه آلهه نحو ضربته سوطا وعدده نحو فاجلد وهم ثمانين جلدة * وغير ذلك

* ومالتو كيد فوحد أبدا * وثن واجمع غيره وافردا *
 اى والذى سيق من المصادر لتوكيد فوحده ابدالانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا
 يجمع وثن واجمع غيره اى غير المذكور وهو المبين للعدد والنوع نحو ضربته وضربته وضربتين
 وضربات وسرت سيري زيدا الحسن والعبيح وقوله (وافردا) اى لصلاحيته لذلك وغير ذلك
 * وحذف حامل المؤكد امتنع * وفى حواه لدليل متسع *

أى وحذف حامل المصدر المؤكد امتنع لانه انما سعى به لتقوية مامله وتقرير معناه والحذف
 ينافى ذلك ونازع الشارح ابن النازم والره فى ذلك وأطال فى بيان جواز حذف حامل المؤكد
 وقال ان ذلك مسعوج فى قوله أنت سير امير او مانت الاسيرا وضربا زيدا وغير ذلك فكل ذلك
 مامله محذوف جوازا وهو من المصدر المؤكد وقال ان الحذف لا ينافى التوكيد لانه اذا جاز
 أن يقرر معنى عامل مذكور فليقرر المحذوف لقريته بالاولى ونوزع فى ذلك بما يطول ذكره وأيد
 الشاطبي كلام الناظم وابن هشام كلام ابنه ورجحه كثيرون (وقوله وفى سواء) اى وفى حذف
 حامل سواء (لدليل متسع) أى اتسع قسع مبتدا خبره فى سواء اى وفى حذف حامل حواه اتسع
 أو المعنى والحذف فى سواء متسع فيه فيكون خبر المحذوف دل عليه ما قبله اى فيصوز ذلك نحو

ان يقال لك ما ضربت فتقول بلى ضربا مؤلما أو بلى ضربتين وكقولك لمن قدم من سفر قد وما
مباركا ولن أريد الحج وفرغ منه جاعبورا فحذف العامل في هذه الامثلة وما شبهها جاز
لدلالة القرينة عليه وليس بواجب

والحذف حتم مع آت بدلا * من فعله كندلا الذ كاندلا *

يعني ان حذف العامل واجب مع مصدر آت بدلا من فعله أي تلفظ به بدلا عن الفعل لانه لا يجوز
الجمع بين البدل والمبدل منه وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالاول هو الواقع
امرا أو نهيا كندلا الذ كاندلا في قوله

• على حين ألهمي الناس حل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا بدل من اللفظ باندل والاصل اندل يازريق المال أي اختطفه بسرعة ومنه فضرب الرقاب *
أي فاضربوا الرقاب وتقول قيا ما لا تعودا أي قم ولا تقعدوا الثاني اعني الواقع في الخبر نحو
جدا وشكر الاكفر أي أحمد الله جدا وأشكره شكرا ولا كفر به كفرًا وهكذا

• ومالتفصيل كامانا * حامله يحذف حيث عنا *

أي والذي سيق من المصادر لتفصيل ما قبله كامانا في قوله تعالى فشذوا الوثاق
كامانا عليهم واما فداءه فحذف حيث عنا أي عرض لانه بدل عن التلفظ بعامله والتقدير
فاما تمون منا واما تفدون فداء

• كذا مكرر وذو حصر ورد * فائب فعل لاسم عين استند *

أي كذا مصدر مكرر فانه يحذف عامله و(ذو حصر ورد) كل منهما فائب فعل لاسم عين استند
نحو أنت سير اسير او انما أنت سير او ما أنت الاسير فالتكرير عوض من التلفظ بالعامل
والحصر ينوب مناب التكرار فلو لم يكن مكررا ولا محصورا جاز الاضمار والانهيار نحو أنت
سير أو أنت تسير سير لو الاحراز باسم العين عن اسم المعنى نحو أمر كسير سير حيث يرفع على
الخبرية هنا لعدم الاحتياج الى اضمار فعل هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد الخبرية
اذ المعنى لا يضرب عن العين الإيجازا كقوله * فلغاهي اقبال وادبار * أي ذات اقبال وادبار

• ومنه ما يدعونه مؤكدا * لنفسه أو غيره فالبتدا *

• نحيوه على الف عرفا * والثلاث كائني أنت حقاصرها *

أي ومن الواجب حذف حامله ما يدعونه أي نحيونه مؤكدا لنفسه أو غيره فالبتدا من النومين
وهو المؤكد لنفسه وهو الواقع بعد جملة هي نص في معناه فهو بمنزلة أداة الجملة فكأنه نفسه
(نحيوه على الف عرفا) أي اعترافا لا ترى ان له على الف وهو نفس الاعتراف والمراد من كونه
ذلك نصا انها لا يحتمل غير ذلك لاحتمال اقربا اما الاحتمال البعيد فيمكن حل الكلام عليه
ككونه يريد الاستهزاء بقوله له على الف لكن الاحتمال البعيد لا عبرة به اما المؤكد لغيره فهو
مؤكد لا يحتمل غيره احتمالا قريبا وقوله (والثاني) وهو المؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة
فتمتل غير ما احتملا قريبا تصير به نصا وسمى ذلك لانه أثر في الجملة فكأنه غير هالان المؤثر غير
المؤثر فيه كائني أنت جها فخفا رفع ما احتمل أنت ابني من ارادة الجاز

• كذلك ذوات التشبيه بعد جملة * كلى بكى بكاء ذات مضملة *

فيه * يكون ورآه فرح قريب *

والكثير فيه اتصاله بها

نحو عسى ربكم أن يرحمكم *

(و) خبر (كاد الامر فيه

هكسا) فالكثير خبر دونه من

أن نحو وما كادوا يفعلون

ويقل اتصاله بها نحو

* قد كاد من طول البلاء أن

يحمها (وكعسى) في كونها

للتزجي (حري) بالخاء المهملة

(ولكن) اختصت بأن

(جعل) خبرها حتما بأن

متصلا فلم يجر دمنها لافي

الشعر ولا في غيره نحو حري

زيدان يقوم (وألروا) خبر

(اخلو لوق أن) لكونها

(مثل حري) في التزجي نحو

اخلو لقت السماء أن تمطر

(وبعد أو شك) كثر اتصال

الخبر بأن نحو

ولو شمل لباس التراب

لاوشكوا * اذا قيل هاتوا

أن يملوا ويمنعوا *

(انتفان) من خبرها

(تزا) نحو

يوشك من فر من منيته *

في بعض غتراته يوافها

(ومثل كاد في الاصح كرا)

بفتح الراء فالكثير خبر يد

خبرها من أن نحو

* كرب القلب من جواه

يدوب * واتصاله بها

قليل نحو

* وقد كربت أعضائها أن

تقتلها * وتقلل

به أصلا (وترك أن مع
ذى الشروع وجبا) لانه
دال على الحال وأن
للاستقبال (كأنشأ السائق
يحدو) أى يغنى للابل
(وطفق) زيد يدعو
ويقال طبق بالباء (كذا
جعلت) أنظم (وأخذت)
أتكلم (وعلق) زيد
يفعل وزاد فى التسهيل
هب قال فى شرحه وهو
غريب كهب عمر ويصلى
(واستعملوا مضارا لا وشكا
وكاد لا غير) نحو يوشك
من «فريكا دزيتها بضى»
(وزادوا) لا وشك اسم
فاعل فقالوا (موشكا)
نحو
* فوشكة أرضنا أن تعود
* وحكى فى شرح الكافية
استعمال اسم الفاعل من
كاد والجوهري مضارع
طفق قال فى شرح التسهيل
ولم أره لفير وجاعة
اسم فاعل كرب والكسائى
مضارع جعل والاختش
مضارع طفق والمصدر
منه ومن كاد (بمدعى)
(واخلوق) (وأوشك
قد يردغنى بأن يفعل من
ثان فقد) وهو الخبر نحو
صى أن يقوم فأن والفعل
فى موضع رفع يعصى
سد مسد الجزئين كما
سد مسد هما فى قوله تعالى

أى كذلك مما يلتزم اضممار فاصبه المصدر الشعر بالحدوث ذو التشبيه بعد جملة حاوية معناه
وفاعله غير صالح ما شملت عليه للعمل فيه كلى بكاء ذات عضلة أى بمنوعة من النكاح
ولزيد ضرب ضرب الملوك وله صوت صوت حجار فالنصوب فى هذه الامثلة قد استوفى
الشروط بخلاف نحو لزيد يديدا سدا لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم الحكماء لعدم الاشعار
بالحدوث وله صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو له ضرب صوت حجار لعدم احتواء الجملة
على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه فى هذه الامثلة
ونحوها وبخلاف نحو انا أبكى بكاء ذات عضلة فانه منصوب بالعامل قبله لا يحذف لصلاحية
للعمل وامالى بكى بكاء ذات عضلة فغير صالح لان شرط عمل المصدر كونه بدلا من الفعل لمؤمقدرا
بالحرف المصدرى والفعل وهذا ليس واحدا منهما

المفعول له

ويسمى المفعول لأجله ومن أجله وقدمه على المفعول فيه لانه أقرب الى المفعول المطلق
لكونه مصدرا

* ينصب مفعولا له المصدران * أبان تعليلا بجحد شكرا وذن *

* وهو بما يعمل فيه متحد * وقتنا وفاعلان شرط فقد ...

* فاجر به بالحرف وليس يمتنع * مع الشروط كل زهد ذا قنع *

قوله (أبان) أى أنهم (تعليل) أى كونه علة للحدث ويشترط كونه قلبيا أو كونه من غير لفظ الفعل بجحد
شكرا أى لأجل الشكر وذن طاعة فلو كان من لفظ الفعل كان انتصابه على المصدرية كقعد
قعودا وحيل محيلا وقوله (وهو بما يعمل فيه متحد وقتنا وفعلا) معناه أنه يشترط أيضا
لنصب المفعول له مع كونه مصدرا قلبيا سيق للتعليل ان يتحد مع عامله فى الوقت والفاعل
فالخاصل ان الشروط خمسة كونه مصدرا فلا يجوز جئتك السمن والعسل وكونه قلبيا فلا
يجوز جئتك قراءة العلم ولا قتلا للكافر وكونه علة فلا يجوز أحسنت اليك إحسانا اليك لان
الشيء لا يعمل بنفسه وكونه متحد مع العمل به فى الوقت فلا يجوز جئتك أمس طمعا غدا فى
معروفك وفى الفاعل فلا يجوز جئتك محبتك اياى خلافا لابن خروف وقد يكون الاتحاد
فى الفاعل تقديرا كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا * لان معنى يريكم يجعلكم ترون وقوله
(وان شرط فقد) أى من الشروط المذكورة ماعدا قصد التعليل فاجر به بالحرف أى الدال على
التعليل وهو اللام أو ما يقوم مقامها كفى قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم من املاق * وفى بعض
النسخ فاجر به باللام وهذا باعتبار الغالب فمن قد كونه مصدرا نحو والارض وضعبها للانلو *
ومن قد كونه قلبيا نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق * أى قهر بخلاف خشية املاق ومن فقد
الاتحاد فى الوقت قوله * فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * ومن فقد الاتحاد فى الفاعل قوله
* وانى لتعرونى لذكر الهزة * وقد اتفق الاتحادان فى قوله تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس * قوله
(مع الشروط) أى وليس يمتنع جره بالحرف مع وجود الشروط المذكورة كل زهد ذا قنع ولم يقل زهدا

* وقال أن يصحبه المصدر * والعكس فى محبوب أل وأنشدوا *

* لأقعد الجبين عن الهجاء * ولو توات زمر الاعداء *

قوله (وقل أن يصحبه) أي الحرف وفي نسخ يصحبا أي للام وقوله (المجرد) أي من أَل والاضافة كلزهد ذاقع حتى قال الجزولي أنه ممنوع والحق جوازه ومنه قوله

من أمكم لرغبة فيكم جبر * ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وقوله (والعكس في محبوب أَل) وهو أن جره باللام كثير ونصبه قليل وانشدوا شاهد الجوازه قول الراجز (لا أقعد الخ) أي لا تأخر عن (الهيجه) أي الحرب لاجل الجبن أي الخوف (ولو توالى تزمرا لاعداء) وأفهم كلامه أن المضاف يجوز فيه الأمران على السواء نحو جئت ابتغاء الخير ولا ابتغاء الخير

• المفعول فيه وهو المسمى ظرفا •

وتقديمه على المفعول معه لقربه من المفعول المطلق لكونه مستلزما له في الواقع اذ لا يخلو الحدث عن زمان ومكان ولأن العامل يصل اليه بنفسه لا بواسطة حرف ملفوظ بخلاف المفعول معه

• الظرف وقت أو مكان ضمنا * في باطراد كهنا أمكث أزمننا

الظرف في اللغة الزمان وفي الاصطلاح اسم وقت أو اسم مكان ضمن معنى في دون لفظها باطراد كهنا أمكث لظرفنا اسم مكان وأزمننا اسم زمان وهما مضمنان بمعنى في لأنهما مذكوران للواقع فيهما وهو المكث والاحتراز بقيد ضمن معنى في من نحو يخافون يوم فاته منصوب على أنه مفعول به أي يخافون نفس اليوم وليس القصد يخافون فيه حتى يكون ظرفا ومعنى في دون لفظها من نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في مكانك فانه ليس ظرفا في الاصطلاح وإن كانوا قد يطلعون على الجار والمجرور أنه ظرف تسميها باطراد من نحو سكنت الدار ودخلت البيت فانه لا يطرده فيه جميع الأفعال فلا يقال نمت البيت ولا قرأت الدار ولا أكلت الدار فنصب ذلك على المفعول به على التوسع بإسقاط الجار وقيل على التشبيه بالظرف وأهم أن تضمن الاسم معنى الحرف على نوعين الأول يقتضي البناء وهو أن يخلف الاسم الحرف في معناه وي طرح الحرف غير منظور إليه كما سبق في تضمن متى معنى همزة الاستفهام تارة ومعنى أن الشرطية تارة أخرى والثاني لا يقتضي البناء وهو أن يكون الحرف منظورا إليه لكون الأصل في الوضع ظهوره وهذا الباب من ذلك فلا يقتضي البناء وكذا باب الحال والتمييز والالف في ضمنا يصح أن تكون للأطلاق وإن تكون للتثنية

• فأنصبه بالواقع فيه مظهرا * كان والا فأنوه مقدرا •

الضمير في أنصبه يعود على الظرف وهو اسم الزمان والمكان والضمير في فيه يعود لدلوله أي فأنصبه بدال الواقع فيه من فعل أو شبهه مظهرا كان الواقع فيه نحو جلست يوم الجمعة أمامك وأنا سائر غدا خلف الركب وقوله (والا فأنوه الخ) أي وإن لم يكن ظاهرا بل كان محذوفا من اللفظ جوازا أو وجوبا (فأنوه مقدرا) فالجواز نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت وفرحني لمن قال كم سرت والوجوب غيما اذ وقع خبرا نحو زيد عندك وصلة نحو رأيت الذي معك وحالا نحو رأيت الهلال بين المصائب وصفة نحو رأيت طائرا فوق غصن أو مشتغلا عنه نحو يوم الجمعة سرت فيه أو مسموما بالحذف كقولهم حينئذ الآن أي كان ذلك حينئذ واسمع

الم أحسب الناس أن يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه الأفعال ناقصة أبدا وذهب جماعة إلى أنها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع (وجردن من الضمير) عسى وأخولق وأوشك (أوارف مضمرها إذا سم قبلها قد ذكرنا) فقل على التجريد وهو لفة أهل الجواز الزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا وعلى الأضمار الزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى أن يقوموا (والفتح والكسر أجز في السنين من) عسى إذا اتصل بها تاء الضمير أو تونه أو نا (نحو عسيت) عسنا (وانقضا الفتح) بالقاف أي اختباره (زكن) أي سلم أمامن تقديم الفتح على الكسر وأمامن خارج لشهرته وبه قرأ القراء الأناضيا «الرابع من النواحي» (أن واخواتها) وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالأسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية وخاسية كعدد

الآن والعامل في الظرف في هذه المواضع استقرار أو استقرار الصلاة فيتعين تقديره هل الآن الصلاة لا تكون الاجلة

❖ وكل وقت قابل ذاتوما * يقبله المكان الايهما ❖

❖ نحو الجهات والمقادير وما * صيغ من الفعل كرمى من رمى ❖

أى كل اسم وقت قابل النصب على الظرفية مبهما كأن أو مختصا والمراد باليهما مادل على زمن غير مقدر كمين ومدة ووقت وبالمختص مادل على مقدار معلوما كان كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة أو غير معلوم كسرت يوما أو يومين أو اسبوعا وقوله (وما يقبله الخ) أى وما يقبله المكان الا في حالتين الاولى ان يكون مبهما والثانية ما صيغ من الفعل والمراد باليهما مادل على صورة ولا حدود ومصورة نحو الجهات البتة وهو ايام ووراء وعين وشمال وفوق وتحتها وما أشبهها في الشياخ كناية ومكان ونحو المقادير كبرمخ وبريد وغلوة تقول جلست امامك وتاجية السماء وسرت فرمضا بخلاف المختص وهو ماله صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد فلا تكون ظرف مكان والثانية ما صيغ من مادة الفعل العامل فيه كرمى من مادة رمى تقول رميت مرمى زيد وذهبت مذهب عمرو وقعدت مقعد بكرم ومنه وانا كنا نقعد مقاعد السبع *

❖ وشرط كون ذات مقبسا أن يقع * ظرفا في اصله معه اجتماع ❖

قوله (ذا) أى المصوغ من مادة الفعل وقوله (معه اجتماع) أى لما اجتمع معه في اصل مادته كما قبل واما قولهم هو منى مزجر الكلب ومناط الزنا ومقعد الازار ومقعد القابلة فيشاذ في التقدير مستقهر في مزجر الكلب الخ وليس مما اجتمع معه في الاصل فلو اعمل في المزجر زجرو في المناط ناط وفي المقعد قعد لم يكن شاذا

❖ وما يرى ظرفا وغير ظرف * فذاك ذو تصرف في العرف ❖

أى وما يرى من اسماء الزمان أو المكان ظرفا تارة فهو ظرف تارة أخرى فهو ذو تصرف في العرف أى ظرف التحوين يعنى ان ما يستعمل تارة ظرفا وتارة غير ظرف هو الظرف المتصرف في ظرف النواة كيوم ومكان تقول سرت يوما الجمعة وجلست مكانك فهما ظرفان وتقول اليوم يوم مبارك ومكانك ظاهر وأعجبنى اليوم ومكانك وشهدت يوم الجبل وأجبت مكانك فاستعمالهما غير ظرفين دليل على تصرفهما

❖ وغير ذى التصرف الذى لزم * ظرفية أو شبهة من الكلام ❖

أى وغير التصرف هو الذى لزم الظرفية فلا يخرج عنها أصلا كقط وموض تقول ملطفت قط ولا فله موض وما يخرج عنها الى شبهها وهو الجرح بالحرف أعنى من فلا يخرج بذلك عن الظرفية كقبل وبعدها ومن يمدون من قبل ومن يمدون من لدن ومن جندنا

❖ وقد ينوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر ❖

أى وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر أى فيتهيأ اتصاله نحو جلست قرب زيد أى مكان قرب وهو سماعي وقوله يكثر أى فيقاس عليه وشرطه لفهام تعين وقت أو مقدار فهو مكان ذلك خفي في النجم وطلوع الشمس وانتظر تخرج جزور وجلب نطقه الاصل وقت خفي في الخ

الافعال (لان) و (أن) اذا كانتا للتوكيد والتحقيق و (ليت) للتمنى و (لكن) للاستدراك (لعل) للترجيح و (كأن) للتشبيه (عكس ما) ثبت (لكن من عمل) أى نصب الاسم ورفع الخبر (كان زيدا عالم بأنى كفى ولكن ابنه ذو ضغن) أى حقد (وراع) وجوبا (ذا الزئيب) وهو تقديم الاسم على الخبر لانها غير متصرفه (الافى) الخبر (الذى) هو ظرف أو مجرور فيجوز ذلك أن تقدمه (كليت فيها) مستغنيا (أو) لعل (هنا غير البذى) أى الذى بذى يعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار صاحبها (وهذان اقبح) وجوبا (لسد مصدر مسدها) بأن تقع فاعلا أو نائبا عنه أو مفعولا غير محكية أو مبتدأ أو خبرا عن اسم معنى غير قول أو مجرورة أو تابعة لشيء من ذلك (وفي سوى ذاك كسر) وجوبا وقد افصح من ذلك السواء بقوله (فا كسر) ان اذا وقعت (في الابتداء) كما اقول نسأله اجلس حيث ان زيدا اجلس جيتيك اذان زيدا المصدر (و) اذا وقعت (في بدئية) أى لولها نحو ما ان منسأله فان لم يتبع

المفعول معه

ينصب تالي الواو مفعولا معه * في نحو سيري والطريق مسرعة *

أى ينصب الاسم الفضلة تالي الواو التي بمعنى منع التالية لجملة ذات فعل أو اسم يشبهه مفعولا معه كافي نحو سيري والطريق مسرعة وأنا سائر والنبل والجبني سيرك والنبل فهو منصوب على أنه مفعول معه وخرج بالاسم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة فان تالي الواو في الاولى فعل وفي الثانية جملة وبالفصلة نحو اشترك زيد وهمرو وبالواو نحو جئت مع همرو ويكونها بمعنى مع نحو جازيد وهمرو قبله أو بعده ويكونها تالية لجملة نحو كل رجل وضيقته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيرى ويكون الجملة ذات فعل أو اسم يشبهه نحو هذا لك وبأبك فلا يتكلم به خلافا لابي على واماما أنت وزيدا وكيف انت وقصعة من تريد وما اشبهه فسيتأتى بيانه في النظم

بما من الفعل وشبهه سبق * ذا النصب لا بالواو في القول الاحق *

يعنى ان نصب المفعول معه حاصل بما سبق اى تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه لا بالواو في القول الاحق خلافا للجبرياني في دعواه ان النصب بالواو اذ لو كان الامر كما ادعى لوجب اتصال الضمير بها وكان يقال جلستوك كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو انتك ولك وذلك يمنع باتفاق وقوله (ذا النصب الخ) ذامبتدا والنصب الخ نعت والجور المتقدم اعمى بما سبق خبره ومن الفعل متعلق بسبق اى نصب المفعول معه انما هو بما تقدم في الجملة قبله من فعل أو شبهه * وبعد ما استفهام او كيف نصب * بفعل كون مضمر بعض العرب *

والعطف ان يمكن بلا ضعف احق * والنصب مختار لدى ضعف النسق *

يعنى ان بعض العرب نصب الاسم على المعية بفعل كون مضمر بعدما الاستفهامية أو بعد كيف فقالوا ما انت وزيدا وكيف أنت وقصعة من تريد وقد تقدم ان من شروط نصب الاسم على المعية أن يكون تاليا لجملة ذات فعل اى مصرح به أو اسم يشبهه وهنالم يوجد ذلك فخرج به النحويون على اضماعاوا لكسون والاصل ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من تريد فاسم تكون مستكن وخبرها ما تقدم عليها من اسم استفهام فلما حذف الفعل من اللفظ انفصل الضمير وفي قوله (بعض العرب) اشارة الى ان الارحج في مثل ما ذكره الرفع بالعطف وقوله (بلاضعف) أى من جهة المعنى أو من جهة اللفظ احق وارجح من النصب على المعية كافي نحو جاء زيد وهمرو وجئت انا وزيدا اسكن أنت وزوجك برفع ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز النصب على المعية في مثله لكنه مرجوح وقوله (والنصب) اى على المعية وقوله (مختار الخ) أى نصب الاسم على أنه مفعول مختار على العطف (لدى ضعف) عطف (النسق) امان من جهة المعنى او للفظ امان من جهة المعنى فنحو قولهم لو تركت الناقصة وفصيلها رضعها فان العطف فيه يمكن على تقدير لو تركت الناقصة تراهم فصيلها او تعطف على فصيلها وترك فصيلها يرضعها رضعها لكن فيه تكلف وتكثير عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقصة مع فصيلها وامن جهة اللفظ فهو قوله جئت وزيدا واذهب وعمرا لان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن ولا يجرى الاسم الفصل والافصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجهه ضعيف عند مدوحة

في الاول لم تكسر نحو
جاءنى الذى فى غنى أنه
فاضل (وحيت) وقت
(ان ليعين مكملة)
اكسرها حكم والكتاب
المبين انا انزلناه (او حكيت)
هى وما بعدها (بالقول)
نحو قال الله انى معكم فان
وقعت بعده ولم تحك
لم تكسر (او حلت محل
حال كثرته وانى ذوا مل)
اى مؤملا (وكسروا)
ان اذا وقعت (من بعد فعل)
قلبي (علقا باللام) المعلقة
(كامل انه لذوتى) وكذا
اذا وقعت صفة نحو
مررت برجل انه فاضل
او خبر اعن اسم ذات نحو
زيدانه فاضل فان وقعت
(بعد اذا جاءه او) بعد (قسم
لالام بعده) فالجزم
(بوجهين غنى) نحو
خرجت فاذا انت قائم
فيجوز كسرها على أنها
واقعة موقع الجملة وقهها
على أنها مؤولة بالمصدر
وكذا حلفت انتك كريم
(مع) كونها (تلوفا للجزا)
نحو كذبكم على نفسه
الرجة أنه من عمل منكم
سوء يصحسالة ثم تاب
من بعده وأصلح فانه
خفور رحيم ويجوز كسرها
على معنى فهو خفور وقهها
على معنى فالمفردة حاصلة

(وذا) أي جواز الكسر
والفتح (بطرد في) كل
موضع وقعت فيه أن خبراً
عن قول وقاهر القولين
واحد (نحو خير القول أي
أحد) قال كسر على الاخبار
بالجمل والفتح على تقدير
خير القول حمد الله وكذلك
يجوز الوجهان اذا وقعت
في موضع التعليل نحو انا
كنتا ديه من قبل انه هو
البر الرحيم (وبعد) ان ذات
الكسر تصحب الخبر (جوازاً
(لام ابتداء) اخرت الى الخبر
لان التصديها التوكيد
وان للتوكيد فكر هو الجمع
بينهما (نحو انا لوزر)
أي لعين وان زيدا لآبوه
فاضل (ولا يلي ذا السلام
ما قد نفيا) وشذ قوله
* وأعلم أن تسليمًا وتركاً *
للا متشابهان ولا سواء (ولا)
يليهما (من الافعال ما) كان
ماضياً متصرفاً ماريضاً
قد (كرضياً) ويليهما ان
كان غير ماضٍ نحو ان زيدا
ليرضى او ماضياً غير
متصرف نحو ان زيدا
لعمى أن يقوم (وقد يليها)
الماضي المتصرف (مع)
كون (قد) قبله (كان
ذالقه سماعاً على العدا
مستقوذاً) أي مستولياً
(وتصحب) اللام (الواسط)

* والنصب ان لم يحز العطف يجب * أو اعتقد اضمار حامل نصب *

أي والنصب على المعية ان لم يحز العطف لما منع معنوى أو لفظي يجب فالمانع المعنوى كافي نحو
سرت والحائط ومات زيد وطلوع الشمس مما لا يصلح مشاركة ما بعد الواو منه لما قبلها في حكمه
والمانع اللفظي كافي نحو مالك وزيد وما شئت وعمر الان العطف على الضمير المجرور من غير
امادة الجار بمنع عند الجمه ورفيتعين النصب على المعية وقوله (أو اعتقد الخ) هذا قسم رابع لان
أول تنويع لا للتخفيف لقوله (والنصب ان لم يحز العطف يجب) مفروض فيما اذا أمكن النصب على
المعية أما اذا امتنع مع امتناع العطف فانه يجب اضمار حامل واليه اشار بقوله أو اعتقد اضمار
حامل نصب وذلك كما في قوله

علقتها تبنا وماء باردا * حتى غدت همالة عينها

فان مقصود الشاعر الاخبار عن فرس بأنه رباها بالطعام والشراب وكان يطعمها تبنا ويسقيها
ماء باردا فالعطف غير صحيح لان العطف غير سقي الماء فلا يصح تسليطه على قوله ماء لاتفاء
المشاركة فكذا النصب على المعية لان وقت علقتها ليس مصاحباً لوقت سقيها الماء فيجب اضمار
حامل ملائم لما بعد الواو والتقدير وسقيتها ماء واجاز بعضهم أن يفسر العامل المذكور بمعنى تام
يصلح للمعمولين كأن يفسر علقتها بأنلثها فيصح تسليطه عليهما ومن ذلك قوله تعالى والذين
تبوا الدار والايمان * فالتبوا بمعنى السكنى واتخاذ المنزل لا يصح تسليطه على الايمان
فيقدر حامل أي والفوا الايمان او يفسر تبوا بمعنى لزموا فيتسلط عليهما وبقي عليه قسم خامس
وهو تعين العطف وامتناع النصب على المعية نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمر
وجاء زيد وعمر وقوله أو بعده

الاستثناء

هو الاخراج بالاواحدى اخواتها لما كان داخلأ أو منزلاً منزلة الداخل مدخل المتصل والمنقطع

* ما استثنى الامع تمام ينتصب * وبعدني او كني انخيب *

* اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع * وعن قيم فيه ابدال وقع *

أي الاسم الذي استثنى الاحال كونه مع تمام أي غير مفرغ متصلاً كان او منقطعاً موجباً كان
او غير موجب ينتصب الان الاتصاف مع الموجب محتم نحو قام القوم الا زيد او مع غيره
مرجوح نحو ما قام القوم الا زيد او قوله (وبعدني) أي ولو معنى دون لفظ وقوله (أو كني) أي
وهو النهى والاستفهام المؤول بالنفي وهو الانكارى اختيار اتباع ما اتصل لما قبل الا في اعرابه
فثله بعد النفي لفظاً ومعنى ما قام أحد الا زيد وما رأيت احدا الا زيد او ما مررت بأحد الا زيد
ومثله بعد النفي معنى دون لفظ قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق * فاف تفسير الا النوى والوند

فان تغير معنى لم يسبق على حاله ومثاله شبه النفي لا يتم أحد الا زيد وهل قام أحد الا زيد ومن يغفر
الذنوب الا الله * وهذا التابع يعرب بدل بعض من المستثنى منه عند البصريين واتخبط بمعنى اختير
وقوله (وانصب الخ) أي وانصب والحالة هذه اعنى وقوع المستثنى بعد النفي أو شبهه المستثنى المنقطع
نحو ما قام أحد الا جارا وما مررت بأحد الا جارا هذه لغة جميع العرب سوى قيم وعليها قراءة

السبعة ماله من علم الانبياء لظن * وعن عقيم فيه بدل وقع فيجملونه كالمصل فيميزون . ما قام
أحد الاحار وما مررت بأحد الاحار ومنه قوله

وبلدة ليس بها انيس ❁ الا اليافير والالعيس

❁ وغير نصب سابق في النفي قد ❁ يأى ولكن نصبه اختران ورد

يعنى أن المستثنى اذا تقدم على المستثنى منه يجب نصبه في الكثير الغالب المختار وغير نصب
مستثنى سابق على المستثنى منه في النفي قديأتى على قلة بأن يفرغ العامل له ويجعل المستثنى
منه تابعه كقوله

لانهم يرجون منه شفاعه ❁ اذالم يكن الانبيون شافع

قال سيبويه وحديثيونس ان قوم ابوثق بعربيتهم يقولون مالى الابوك ناصرو ويكون المستثنى
منه حينئذ بدل كل من المستثنى وقد كان المستثنى بدل بعض ونظيره في ان المتبوع
خر صار تابعا ما مررت بمثلك احد وقوله (ولكن نصبه) اى على الاستثناء (اختران ورد)
لانه الفصح لشايع ومنه قوله

ومالى الآل اجد شيعة ❁ ومالى الامذهب الحق مذهب

واحترز بقوله في النفي عن الايجاب فانه يتعين النصب

❁ وان يفرغ سابق الاملا ❁ بعد يمكن كالمو الاعدا

اى وان يفرغ طالب سابق من ذكر المستثنى منه سواء كان ماملا او غير عامل كما مر في
الامثلة وقوله (لما بعد الخ) اى لما بعد لا وهو الاستثناء من غير التمام قسم قوله أولا ما
استثنت الامع تمام يكسابق اى حكم طلبه لما بعد الا كالمو عدم لفظ الامن التركيب فأجر
ما بعدها على حسب ما يقتضيه حال ما قبلها من اعراب ولا يكون هذا الاستثناء المفرغ الا
بعد نفي او شبهه ذلنى نحو وما محمد الرسول * وما على الرسول الا البلاغ المبين * وشبه النفي
نحو ولا تقولوا على الله الا الحق * ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن * فهل يهلك
الا القوم الفاسقون * ولا يقع ذلك في ايجاب * تقول قام الازيد وأما وبأبى الله الا ان يتم نوره *
فمحمول على المعنى اى لا يريد الا ان يتم نوره

❁ وألغ الاذات تؤكد كلا ❁ تقرر بهم الا الفتى الا الملا

قوله (والغ الا الخ) اى لا تجعل لها عملا فيما بعدها وضابط الاذات التوكيد انها يصح طرحها
والاستثناء عنها لكون ما بعدها تابعا لما بعد الا التى قبلها بدلا منه وذلك ان توافقا في المعنى
ومعطوفا عليه ان اختلفا فيه فالاول كالتقرير بهم الا الفتى الا الملا فالعلا بدل كل من المعنى
والا الثانية زائدة لجرد التوكيد والتقدير الا الفتى الملا والثاني نحو قام القوم لازيد والاعرا
فصرا معطوف على زيد او الا الثانية لغو لتقدير قام القوم الازيد او عمرا وقد اجتمع البدل
والعطف في قوله

مالك من شيخك الاعمله ❁ الارسيه والارمله

اى الاعمله رسيه . ورملة فرسيه بدل ورملة معطوف والامؤ كدة والمراد من الشيخ الجمل

❁ وان تكرر لا لتوكيد فمع ❁ تفريغ التأثير بالعامل مع ❁

بين الاسم والخبر حال
كونه (محمول الخبر)
اذا كان الخبر صالحا
لدخول اللام نحو ان
زيد الطعامك أكل بخلاف
ان زيدا طعامك أكل
ولا تدخل على الممول
اذا تأخر كما أمهمه كلام
المصنف ولا على الخبر
اذا دخلت على الممول
المتوسط (و) تصحب ضمير
(الموصل) نحو ان هذا
لهو القصص الحق . وسمى
به لكونه فاصلا بين الصفة
والخبر (و) تصحب
(اسما حمل قبله الخبر)
أو معموله وهو ظرف
او مجرور نحو ان لينا
للهدى . ان هذا لزيد اراغب
* تنقه * لا تدخل اللام
على غير ما ذكر وسمع
في مواضع خرجت على
زيادتها نحو
ام الحليس ليجوز شهره
* ولكننى من حبا العميد
قال ابن النانم واحسن
ما زيدت فيه قوله
ان الخلافة بعدهم لدنية
وخ . نف ظرف لما احقر
اى لتقدم ان في احد
الجزئين (ووصل ما)
الزائدة (بذى الحروف)
لنذ كورة أول الباب
الابيت (مبطل افعالها)
لزوال اختصاصها بالاسماء

كقوله تعالى انما الله
واحد (وقد سبق العمل)
في الجميع حتى لا خفس
انما زيد قائم وقيس عليه
الباقى ~~كذلك~~ قال الناظم
تبعا لابن السراج
والزجاجي اما ليت فيجوز
فيها الاعمال والاهمال
قال في شرح التسهيل
باجماع وروى بالوجهين
« قالت اليتما هذا الحمام لنا
قال في شرح الكافية
ورفعه اقيس (و جاز
رفعت معطوفا على
منصوب ان بعد ان تستكمل)
الخبر نحو وان زيدا قائم
وعمره وبالعطف على
محل اسم ان وقيل على
محلها مع اسمها وقيل هو
مبتدأ محذوف خبره لدلالة
خبر ان عليه ولا يجوز
العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر وأجازه الكسائي
مطلقا والفراء بشرط خفاء
اعراب الاسم ثم الاصل
العطف بالنصب كقوله
ان الربيع الجود والخريفاء
يدأبى العباس والصبيوفا
(والحق بان) المكسورة
فيما ذكر (لكن) باتفاق
وان (المفتوحة على الصحيح
بشرط تقدم علم عليها كقوله
« والا فاعلموا اننا واثم » بغاة
ما بقينا في شقاق » أو معناه
نحو وأذن من الله ورسوله

❖ في واحد مما بالا استثنى * وليس من نصب سواء معنى
❖ ودون تفريغ مع التقدم * نصب الجميع احكم به والزم
❖ وانصب لتأخير وجئ بواحد * منها كمال وكان دون زائد
❖ كلم بفوا الامرؤ الاعلى * وحكمها في القصد حكم الاول

أى وان تكرر الالتئاس لا لتوكيد بأن قصد بها استثناء بعد استثناء فلا يخلو اما أن يكون
ذلك مع تفريغ او لا فمع تفريغ دع التأثير بالعمل المفرغ أى اتركه باقيا في واحد مما بالا
استثنى وليس من نصب سوى ذلك الواحد الذى شغلت به العامل معنى فتقول ما قام الازيد الا
عمر الاكبر وما ضربت الازيد الا عمر الاكبر وما مررت الازيد الا عمر الاكبر ولا يتعين
لاشتغال العامل واحد بعينه بل أيها شغلته به جاز والاول أولى وأما دون التفريغ فلا يخلو ما
أن يتقدم المستثنى على المستثنى منه أو يتأخر فمع التقدم على المستثنى منه اقصد نصب الجميع
احكم به والزم نحو قام الازيد الا عمر الاكبر القوم وما قام الازيد الا عمر الاكبر أحد وما
مع تأخر المستثنى عن المستثنى منه فلا يخلو ما أن يكون في ايجاب أو نفي فان كان في ايجاب
فانصب الجميع مطلقا نحو قام القوم الازيد الا عمر الاكبر وان كان في غير ايجاب فكذلك
لكن حتى بواحد منها معربا بما يقتضيه الحال كمالو كان هو وحده دون زائد عليه ففي الاتصال
تبدل واحدا على الأرجح وتنصب ما سواء كلم بفوا الامرؤ الاعلى الاكبر فعلى بدل من الواو
لانه لا يتعين الاول للابدال لكنه أولى فيصح ان يكون أمرؤ هو البديل وعلى منصوب وقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة وفي الانقطاع ينصب الجميع على اللغة الفصحى نحو ما قام أحد
الاحار الامرسا الاجلا ويحوز الابدال على لغة تميم وبهذه يتضح معنى الايات وقوله (وحكمها)
أى وحكم هذه المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان مخرجا لو روده على
موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لو روده على غير موجب فهي أيضا مدخلة هذا اذا لم
يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كما رأيت اما اذا امكن ذلك فقبل الحكم كذلك وان
الجميع مستثنى من أصل العدد وهو ضعيف والصحيح ان كل عدم مستثنى مما قبله فاذا قلت له
على عشرة الأربعة الا اثنين الا واحدا فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وعليه
فطريق معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الوترية ويخرج منها مجموع الاعداد
الواقعة في المراتب الشفعية او تسقط آخر الاعداد مما قبله ثم ما بقى مما قبله فما بقى فهو المراد
فاذا قلت له على عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة الا خمسة الا أربعة الا ثلاثة الا اثنين
الا واحدا فالمراتب الوترية العشر والثمانية والستة والأربعة والاثنان ومجموعها ثلاثون
والشفعية التسعة والسبعة والخمسة والثلاثة والواحد ومجموعها خمسة وعشرون فاذا
اسقطتها من الثلاثين يكن الباقي خمسة هو المقرب ولو اخرجت الواحد من الاثنين والباقي
من الثلاثة والباقي من الأربعة وهكذا يكون الباقي أيضا في الاخير خمسة هي المقربة

❖ واستثن مجرورا بغير معربا * بما مستثنى بالانسيا
❖ ولسوى سوى سواء اجعلا * على الاصح ما فخر جعللا
❖ واستثن ناصبا بليس وخلا * وبعدا وبكون بعدلا

الى الناس يوم الحج الا كبر
ان الله يرى من المشركين
ورسوله * (من دون ليت
ولعل وكان) فلا يعطف
على اسمها الا بالنصب ولا
يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا
بعده وأجاز الفراء بعده
(وخفتان) المكسورة
(قل العمل) وكثر الالفاء
ازوال اختصاصها بالاسماء
وقرى بالعمل والالفاء قولا
تعالى وان كلا لما ليو فينهم
(وتلزم السلام) اى لام
الابتداء في خبرها (اذاما
تهمل) لتلايتوهم كونها
نافية فان لم تهمل لم تلزم
اللام (وربما استغنى عنها)
أى عن اللام اذا أهملت از
(ان بدا) أى ظهر (ماناطق
أراد معقدا) عليه كقوله
* وان مالك كانت كرام
المعادن * لم يأت بالسلام
لا من اللبس بالنافية
(والفعل ان لم يك ناسخا
فلا تليفه) أى تجده (غالبا
بان ذى) الخففة (موصلا
بخلاف ما اذا كان ناسخا
فيوصل بها قال في شرح
التسهيل والغالب كونه
بلفظ الماضى نحو وان
كانت لكبرة وقيل وصله
بالمضارع نحو وان يكاد
الذين كفروا * وكذا بغير
الناح نحو
* شئت يمينك ان قتلت

و اجرر بسابق يكون ان ترد * وبعد ما انصب وانجرار قد يرد *
و حيث جرا فهما حرفان * كما هما ان نصبا فعلان *

مجرورا مفعول باستثنى ومعربا حال من غير وبما متعلق بمعرّب وما موصول صلته نسب
ولمستثنى متعلق بنسب وبالا متعلق بمستثنى والمعنى ان غير المستثنى به اللفظ مجرر باضائتها
اليه وتكون هى معربة بما نسب للمستثنى بالامن الاعراب فيما تقدم فيجب نصب غير عند
الجميع في نحو قام القوم غير زيد ومقام احد غير جار عند غير قيم ويضعف النصب في نحو مقام
احد غير زيد ويمنع في المفرغ نحو مقام غير زيد وقس على ذلك بقية الاحكام السابقة
وانتصاب غير في الاستثناء كانتصاب الاسم بعد الاعند المغاربة فيقال منصوب على الاستثناء
واختاره ابن عصفور وهو المشهور وقال الفارسي منصوب على الحال والاستثناء انما هو من
حيث المعنى واختاره الناظم وقوله (ولسوى الخ) الاولى بالكسر للسين والثانية بالضم للسين
والثالثة بفتح السين والمد (اجعلا على الاصح) أى اجعل الحكم الذى استقر لغير ثابنا لسوى
ولسوى وسواء على الاصح لانها مثلها فى المعنى لان اهل اللغة اجعوا على ان معنى قول القائل
قاموا سواك وقاموا غيرك واحد غاية الامر ان اعراب غير ظاهر و اعراب سوى مقدر
وقوله (راستن نصبا) أى للمستثنى (بليس الخ) نحو قاموا ليس زيدا وخلا عرا وعدا بكرا ولا
يكون خالدا أما ليس ولا يكون فالمستثنى بهما واجب النصب لانه خبرهما واسمهما ضمير مستتر
وجوبا يعود على البعض لدلول عليه بالكلية السابقة وتقدير قاموا ليس زيد ليس هو أى بعضهم
وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أى ليس هو القائم وقيل عائد على
الفعل المفهوم من الكلام السابق والتقدير ليس هو أى فعلهم فعل زيد فمحذف المضاف
ويضعف هذين الاحتمالين أن بعض التراكيب قد لا يكون فيها فضلا نحو القوم اخوتك
ليس زيدا فالمراد هو التقدير الاول وأما خلا وعدا فعلان غير متصرفين لوقوعهما موقع
الا وانتصاب المستثنى بهما على المفعولية وفاعلهما ضمير مستتر في مرجعه الخلاف المتقدم
في اسم ليس وقوله (بعد لا) أى النافية نحو قام القوم لا يكون زيدا وهذا قيد للاخير فلا
تستعمل يكون للاستثناء بعد غير لامن أدوات النفي وجعل الجميع من الاستثناء بالنظر الى
المعنى وقوله (يسابق يـكون) هما خلا وعدا ان تردا لجر فانه جائز وان كان قليلا كقوله
خلا الله لأرجوسواك وكقوله * عدا الشمطاء والطفل الصغير * وقوله (وبعد ما) أى المصدرية
(انصب حتما) لانهم ابوجود ما المصدرية تعيينا للفعلية نحو * الاكل شى * ما خلا الله باطل * وتقول
قام القوم ما عدا زيدا ولا يجوز الجر في الكثير الغالب (وانجرار قد يرد بهما) في قليل من الكلام
قبل انه لم يسمع وانما أجاز الكسائى والفارسي وجاعة وجعلوا ما زائدة لا مصدرية وقبل سمع
وقوله * (و حيث جرا) أى سواء تجردا من ما أقرنا بها عند من اجاز الجر حيث نذ فهما حرفان
بالانفاق كما هماعلان ان نصبا بالانفاق أيضا وسواء قرنا بما أوجردا عنها

* وكخلا حاشا ولا نصحب ما * وقيل حاش وحشا فاحفظهما *

أى وكخلا حاشا في جواز جر المستثنى بها ونصبه نحو قام القوم حاشا زيد وحاشا زيدا فان جررت
كانت حرف جر وان نصبت كانت فعلا وفاعلهما به الخلاف السابق ولا نصحب ما لا يجوز قام

لسلام (ان تخفف أن)
 المفتوحة (فاسمها) ضمير
 الشأن (استكن) أي حذف
 ولا يطل عملها بخلاف
 المكسورة لأنها أشبه
 بالفعل منها فاه في شرح
 الكافية (والجبراجعل
 جملة من بعد أن) كقوله
 في مئة كسوف لهند قد علو
 * أن هالك كل من يحني
 وينتمل *
 وقد يظهر اسمها لا يجب
 أن يكون الخبر جملة. قوله
 * بأنك ربيع وغيث ربيع
 (وان يكن) الخبر (هلا
 ولم يكن دما ولم يكن
 تصرفه متعاقلا حسن
 الفصل) بينهما (بقد)
 نحو وقد علم أن قد صدقتنا *
 (أو) حرف (نق) نحو
 أفلا يرون أن لا يرجع
 اليهم قولا * (أو) حرف
 (نق) نحو علم أن
 سيكون * (أو) نحو
 نحو لو كانوا يعلمون
 الغيب * (وقبل ذكر لو)
 في كتب النحو في الفواصل
 فان كان دما أو غير
 منصرف لم يخرج إلى
 الفصل نحو والخامسة أن
 غضب الله عليها وأن هي
 يكون * وأن ليس للانسان
 الا ما سعى * وقد يأتي تصرفه
 بلا فصل كما أشار إليه بقوله
 فلاحسن الفصل نحو

القوم ما حاشا زيدا وأما قوله

فاما الاس ما حاشا قريشا * فاننا نحن أحسنهم فعلا
 مشاذا وفي حاشا لفتان أخريان يقال لها حاش وحشا فاحفظهما

✽ الحال ✽

تذكر وتؤنث فمن تذكرها قوله الحال وصف وكونه منتقلا ومن تأنيثها قوله وعامل الحال بها
 قد اكدا * وما ورد من التأنيث في كلام العرب قول الشاعر

إذا عجبته الدهر حال من امرئ * فدعه وواكل أمره واللباليا

✽ الحال وصف فضلة منتصب * مفهم في حال كفر دا أذهب ✽

قال وصف جنس يشمل الحال وغيره ويخرج القهقري في نحو قولك رجعت القهقري فانه ليس
 بوصف اذا المراد بالوصف ما صيغ للدلالة على المتصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة
 لمشبهة وامثلة المبالغة واهل التفضيل وفضلة يخرج العدة كالمبتدأ في نحو أقام زيدا والخبر
 في نحو زيد قائم ومنتصب يخرج النعت لانه ليس بلازم النصب ومفهم في حال كذا يخرج التمييز
 نحو لله دره فارسا والمراد بالفضلة ما يستغنى عنه من حيث هو وهو قد يجب ذكره لعرض كونه
 سادسا للخبر كضرب العبد مسيئا وقوله (مفهم في حال) أي دال على هيئة

✽ وكونه منتقلا مشتقا * يغلب لكن ليس مستحسنا ✽

وكونه أي الحال منتقلا عن صاحبه غير ملازم له مشتقا من المصدر ليدل على متصف به يغلب
 لكن ليس ذلك مستحقا له أي فقد جاء غير منتقل كما في الحال المؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا
 ويوم ابعت حيا والمشرع ما لم يتجدد صاحبها نحو وخلق الانسان ضعيفا وخلق الله الزرافة
 يديها أطول من رجليها

✽ ويكثر الجود في سر وفي * مبدى تأول بلا تكلف ✽

✽ كعبه مديا بكذا يدا يمد * وكرزيدا سدا أي كعاد ✽

✽ والحال ان حرف لفظا فاعتقد * تنكيره معنى كوحده اجتهد ✽

✽ ومصدر منكر حالا يقع * بكثرة كبغته زيد طلع ✽

أي وجاء جامدا ويكثر الجود في الحال الدالة على سر أو مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب نحو ادخلوا
 رجلا رجلا أي مرتبين في كل مبدى تأول بلا تكلف كعبه البرمدا بكذا مثال للدال على سر
 أي مسعرا يدا يمد أي وبعبدا يمد أي مقابضة هذا مثال للدال على مفاعلة وكرزيدا الخ مثال
 للدال على تشبيه وقوله (كوحده اجتهد) أي وكلته فاه إلى في وأرسلها العراك وجاءوا
 الففير فوحده وقاه والعراك والجم أحوال وهي معرفة لفظا لكنهما مؤولة بتكررة والتقدير
 اجتهد منفردا وكلته مشافهة وأرسلها معتركة وجاءوا جميعا وانما التزم تنكيره لثلاثتهم
 كونه نعتلا الغالب كونه مشتقا وصاحبه معرفة وقوله (بكثرة أي ومع ذلك هو
 قصور على السماع كقوله فزيد طالع * زيد رضا وقتله صرا وهو عند يديه والجمهور
 على لتأويل بالوصف أي باغته ورضا ومصبورا أي محبوسا وقيل على نقه يرصف
 أي ذابقتة وذاركن وذاصبر وهكذا

* ولم يشكر غالباً ذوالحال ان * لم يتأخر أو يخصص أو يبين *
 أى ولم ينكر صاحب الحال غالباً لأنه كابتدأ في المعنى فحقه ان يكون معرفة ان لم يتأخر عن الحال فان
 تأخر كان ذلك مسوغاً لمجيئه نكرة نحو فيها قائماً رجل ومنه قوله * لمية وحشاطل * أو يخصص
 اما يوصف كقراءة بعضهم ولما حائهم كتاب من عند الله مصداقاً * وكقوله
 نجيت يارب نوحاً واستجبر له * في فلك ماخر في اليم مشحوناً
 واما، ضافة نحو في اربعة أيام سواء للسائلين * أو يعمول نحو عجت من ضرب أخوك شديداً
 * من بعدن في أو مضاهيه كلا * يبع امرؤ على امرئ * مستهلاً *
 أى أو يظهر الحال من بعدن في أو مشابهة وهو الهمى والاستفهام فالنفي نحو وما أهلكنا من قرية
 إلا ولها كتاب معلوم * والنهي ألا يبع امرؤ على امرئ * مستهلاً النفي ومنه قوله
 لا يركن احد الى الاجرام * يوم الوغى تخوفاً للحام
 والاستفهام كقوله

يا صاح هل حم عيس باقيا فتري * لنفسك العذر في إبعادها لا ملا
 واحترز بقوله غالباً ماورد فيه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قولهم مررت بماء قد
 رجل واجاز - يسوبه فيها رجل قائماً وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياماً وذلك قليل
 * وسبق حال ما بحرف جر قد * ابوا ولا أمنعه فقد ورد *
 سبق مفعول مفعول لا بواو حال مضاف اليه وهو فاعل سبق والمعنى أبى أكثر النحويين ان تسبق
 الحال ما جر بحرف أى منعوا ان تقدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف فلا يجيزون في نحو
 مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند قال الناطم ولا منعه بل اجيزه أى وفاقاً لابن على وابن
 كيسان لان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمنع تقديم حاله عليه كما لا يمنع تقديم حال
 المفعول به وأيضاً فقد ورد السماع به من ذلك قوله تعالى وما ارسلناك الا كاهل للناس * وقول
 الشاعر تسليت طرا عنكم بعد بينكم * بذكرا كوحى كائكم عندي
 ورحم بعضهم ان ذلك مخصوص بالضرورة وحل الآية على ان الحال من السكاف والنساء
 للمبالغة لا للتأنيث لانها من الناس المجرور وذكر ابن الانبارى الاجماع على المنع
 * ولا تجز حالاً من المضاف له * الا اذا اقتضى المضاف عمله *
 وذلك لو حوب كواو العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك بأياه فلا يجوز جاء غلام هند
 ضاحكة الا اذا اقتضى المضاف عمله أى عمل الحال أى العمل فيها أى نصبها نحو اياه مرجعكم
 جميعاً * وهذا شارب السويق ملتوتا

* أو كان جزء ماله أضيفاً * أو مثل جزئه فلا تحيفاً *
 نحو ونزعنا ما في صدورهم من غل اخواناً * أحب احداكم أن يأكل لحم اخيه ميتاً * والمراد بمثل
 جزئه ما يصح الاستغناء عنه نحو ثم أوحينا اليك أن اتبع لة ابراهيم - نيفاً * وانما جاز مجي
 الحال من المضاف اليه في هذه المسائل الثلاث لوجود الشرط المذكور أما في الاولى فواضح
 وأما في الاخيرتين لان العامل في الحال عامل في صاحبها حكماً اذا المضاف والحالة هذه في قوة
 الساقط لصحة الاستغناء عنه بصاحب الحال وهو المضاف اليه

* علواً يؤملون فجاءوا *
 (وخفت كأر أيضاً فتوى)
 أى قدر (منصوب بها) ولم
 يبطل عملها لما ذكر في ان
 وتخالف ان في ان خبرها
 يحى بجلة كقوله تعالى
 كان لم تفن بالامس * ومفرداً
 كالبيت الآتى وفي انه لا
 يجب حذف سمها بل يجوز
 اظهار كما قال (وثابتاً أيضاً
 روى) في قول الشاعر
 * كان ظبية تعطو الى وارق
 السلم * في رواية من نصب
 ظبية وتعطو هو الخبر
 وروى برفع ظبية على انه
 خبر كأن وهو مفرد واسمها
 مستتر خاتمة * لا تخفف
 لعل واما لكن فان خفت
 لم تعمل شيئاً بل هى حرف
 عطف واجاز يونس
 والاختفاء اعمالها قياساً
 وعن يونس انه حكاه عن
 العرب * الخامس من
 النواحيخ
 * (الا التى لنفى الجنس) *
 والاولى التعبير بلا المحمولة
 على ان كما قال المصنف في
 في نكته على مقدمة ابن
 الحاجب لان المشبهة بليس
 قد تكون نافية للجنس
 ويفرق بين ارادة الجنس
 وغيره بالقرائن وانما علمت
 لانها المقصود بها نفي الجنس
 على سبيل الاستفراق
 اختصت بالاسم ولم تعمل

جر الثلاثيهم أنه بمن
المقدرة لظهورها في قوله
* الا لا من سبيل الى هند *
ولا رفعا لثلاثيهم انه
بالا بتداء فتعين النصب
ولذا قال (عمل ان اجعل
للا) جلالها عليها لانها
لتوكيد النفي وتلك لتوكيد
الاثبات ولا تعمل هذا
العمل الا (في نكرة) من صلة
بها (مفردة جاثك او مكرره)
كأسيأتي فلا تعمل في معرفة
ولا في نكرة منفصلة بالاجاج
كافي التسهيل (فانصب بها
مضافا) الى نكرة نحو
لا صاحب علم بمقوت (او
مضارعه) اي مشابهه وهو
الذي مابعده من تمامه نحو
لا قبضه فله محبوب (وبعد
ذاك) الاسم (الخبر اذكر)
حال كونك (رافعه) بها كما
تقدم (وركب المفرد) معها
والمراد به هنا ما ليس مضافا
ولاشبهها به (فاتحاً) اي بابا
له على الفتح او ما يقوم
بقامه لتضمنه معنى من
لحسية (كلا حول ولا قوة)
لا زبدن ولا زبدن عندك
ويجوز في نحو لا مسلمات
الكسر استعجابا والفتح
وهو اولى كما قال المصنف
والترمه ابن عصفور
(والثاني) من التكرار
كالثال السابق (اجعلا
سرفوطا او منصوبا او

* والحال ان ينصب بفعل صرفا * أو صفة أشبهت المصرفا *
فجاءت تقديمه كـ صـ رـ مـ * ذا را حل ومخلصا زيد دما *
اعلم ان الحال مع عامله على ثلاثة أوجه واجب التقديم عليه و واجب التأخير عنه وجازهما
كما هو مع صاحبه كذلك على ما مر فالحال ان ينصب بفعل متصرف أو صفة تشبه الفعل
المتصرف وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل علاماته الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم
المفعول والصفة المشبهة فجاءت تقديمه على ذلك الناصب له وهذا هو الأصل فالصفة كـ صـ رـ مـ
ذا را حل ومجردا زيد مضروب وهذا تحمليين طليقي فتحملين في موضع الحال وعاملها طليقي
وهو صفة مشبهة والفعل نحو مخلصا زيد دعا وخشعا بصارهم يخرجون * وقولهم شتى تؤب
الحلبة والاحترار بقوله صرفا وأشبهت المصرفا عما كان العامل فيها جامدا كفعل التجب نجي
ما أحسنه مقبلا أو صفة تشبه الجامد وهو اسم التفضيل نحو هو افضح الناس خطيبا أو اسم
فعل نحو زال مسرما فهذه الاحوال واجبة التأخير لان عاملها لا يتصرف ولا يتصرف
في معموله بالتقديم عليه

* وعامل ضمن معنى الفعل لا * حروفه مؤخران يعملان *
* كذلك ليت وكأن ونذر * نحو سعيد مستقرا في هجر *
يعني ان العامل المعنوي وهو الذي يتضمن معنى الفعل دون حروفه لن يعمل مؤخر او ذلك مثل
اسماء الاشارة كتلك فانها متضمنة معنى اشيروليت فانها متضمنة معنى اتقي وكان فانها متضمنة
معنى اشبه وكذا الظرف والمجرور المخبر بهما فيجب التأخير في الجميع فتقول تلك هند مجرورة
وهذا يلى شيخا وهذا زيد را كباوليت زيد امير اخوك وكان زيد را كبا اسد وزيد عندك أو
في الدار جالسا وهكذا جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كحرف الترحي والاستفهام
المقصود به التعظيم نحو يا جارتا ما انت جارة فلا يجوز تقديم الحال على عاملها في شئ من
ذلك وهذا هو القسم الثاني من اقسام الحال الثلاثة ونذكر تقديمها على عاملها الظرف والمجرور المخبر
بهما نحو سعيد مستقرا في هجر أو عندك فجعيل سيعد مبتدأ خبره في هجر أو عندك ومستقرا
حال من الضمير في الظرف أو الجار والمجرور فوارد من ذلك يحفظ ولا يقاس عليه
هذا مذهب البصريين واجاز ذلك الفراء والاختفش ولم يتعرض الناظم للقسم الثالث
وهي الواجبة التقديم نحو كيف جاء زيد

* ونحو زيد مفردا أنفع من * عمر ومعانا مستعجابان يهن *
* والحال قد يجرى ذاتعدد * لمفرد فاعلم وغير مفرد *
المراد من هذا المثال كل تركيب وقع فيه اسم التفضيل متوسطا بين حالين من اسمين مختلفي
المعنى أو متحدية مفضل احدهما في حالة على الآخر في أخرى فهو مستعجابان يهن على
ان اسم التفضيل عامل في الحالين فيكون ذلك مستثنى مما تقدم من انه لا يعمل في الحال
التقدمة عليه ويهن بكسر الهاء أي لن يضعف وقوله (والحال قد يجرى الخ) أي لشبهها بالخبر
والنعت في المعنى وقد التحققت لالتقليل وقوله (لمفرد) نحو جاء زيد را كبا ضاحكا وغير مفرد
نحو لقيت زيدا مصعدا منهدرا فمصعدا حال من زيد ومنهدرا حال من التاء وهذا واجب عند

عدم الظهور فيصلى أول الحالين لثاني الاسمين فان ظهر المراد نحو لقيت هنداً مصعداً
تحدرة صح ارجاع الحال الاولى للاول من الاسمين و لثانية لثاني

✽ و ما ل الحال بها قد كذا ✽ في نحو لانت في الارض مفسداً ✽

اعلم أن الحال على ضربين مؤسسة وتسمى مبنية وهي التي لا يستفاد معناها بدونها بكماء زيد
را كبا ومؤكدة وهي التي يستفاد معناها بدونها وهي على ثلاثة أضرب مؤكدة لعاملها وهي
كل وصف وافق حامله اتماماً معنى دون لفظ كما في نحو لانت في الارض مفسداً ثم وليتم مدبرين
أو معنى ولفظاً نحو وارسلناك للناس رسولا ومؤكدة لصاحبها نحو لآ من من في الارض كلهم
جميعاً فهو تأكيد لمن ومؤكدة لمضمون جملة قبلها وهذه هي المشار إليها بقوله

✽ وان تؤكّد جملة فمضم ✽ حاملها ولفظها يؤخر ✽

قوله (وان تؤكّد) أي الحال فيجب كون حاملها مضمراً ولفظها يؤخر عن الجملة وجوبا أيضا
ويشترط في الجملة أن تكون معقودة من اسمين معرفتين جامدين نحو زيد أخوك عطوفاً والتقدير
أحقه عطوفاً ويؤخذ من كلام الناظم ما ذكر من الشروط فتعريف جزأى الجملة من تسميتها
مؤكدة لانه لا يؤكّد الا ما عرف وجود الجزأين من كون الحال مؤكدة للجملة لانه اذا كان
أحد الجزأين مشتقاً أو في حكمه كان حاملاً في الحال فكانت مؤكدة لحاملها لا للجملة
ووجوب تأخير الحال من كونها تأكيداً او وجوب ضمها لحاملها من جزمه بالاضمار

✽ وموضع الحال نجى جملة ✽ بكاء زيد وهو ناو رحله ✽

أي وموضع الحال نجى جملة كإنجى موضع الخبر والعلة وان كان الاصل الافراد بكاء زيد الخ
فجملة وهو ناو رحلة في محل نصب على الحال من فاعل جاء وهو زيد

✽ وذات بدء بمضارع ثبت ✽ حوت ضميراً ومن الواو دخلت ✽

يعنى ان الجملة التي تقع حالا اذا كانت فعلاً مضارعاً مثبتاً حوت ضميراً يربطها ومن الواو دخلت
يجب ربطها بالضمير ولا يجوز بالواو لشدة شبه المضارع باسم الفاعل المفرد وهو لا يربط
بالواو تقول جاء زيد يصحون وقدم الأمير تقاد الجنائب بين يديه ولا يجوز جاء زيد ويضحك
ولا قدم الأمير وتقاد

✽ وذات واو بعدها تو مبتدا ✽ له المضارع اجمع لمن مسندا ✽

يعنى اذا جاء من كلامهم ما ظاهره أن جملة الحال المصدرة بمضارع مثبت تلت الواو حل على ان
المضارع خبر مبتدأ محذوف فيضمير المبتدأ ويجعل المضارع مسندا اليه أي خبر اعنه من ذلك
قولهم مقت واصك عينه أي وأنا أصلك عينه وقيل الواو طائفة وليست للحال والفعل
بمعنى الماضي وقوله (له) أي المبتدأ

✽ وجملة الحال سوى ما قدما ✽ بواو وبضمير أو بهما ✽

أي وجملة الحال سوى أي غير ما تقدم وهو المضارع المثبت وقوله (بواو الخ) أي يجوز ربطها
بواو وتسمى أو الحال وواو الابتداء أو بضمير يرجع الى صاحب الحال أو بهما معا وسوى
ما تقدم هو الجملة الاسمية وجملة الماضي مثبتين كاتنا أو منفيتين وجملة المضارع المنفي فمثال
الاسمية جاء زيد والشمس طالعة ومنه لئن أكله الذئب ونحن عصبة ✽ جاء زيد يده على رأسه

مركا) ان ركبت الاول

مع لا فارفع نحو ✽ لا أملى
ان كان ذلك ولا باب ✽

وذلك على افعال لا الثانية

عمل ليس او على زيادتها

وعطف اسمها على محل

لا الاولى مع اسمها فان

موضعها رفع على

الابتداء والنصب نحو

✽ لانسب اليوم ولا خلة ✽

وذلك على جعل لا الثانية

زائدة وعطف الاسم بعدها

على محل الاسم قبلها

فان محله نصب وقال

الزمخشري خلة في البيت

نصب بفعل مقدر أي

ولا ترى خلة كما في قوله

الارجلا فلا شاهد في البيت

والتركيب نحو لا حول

ولا قوة على افعال الثانية

(وان رفعت او لا) وألغيت

الاولى (لانصباً) الثاني

لعدم نصب المعطوف

عليه لفظاً ومحل بل اقعه

على افعال لا الثانية نحو

✽ فلا لغو ولا تأثيم فيها ✽

أ وارفعه على الغائما

وعطف الاسم بعدها على

ما قبلها نحو لا بيع فيه

ولا خلة (ومفرد افعتا

لمبنى يلى فاقبح) على بنائه

مع اسم لانحو لارجل

ظريف في الدار (أو انصب)

على اتباعه محل اسم

لانحو لارجل ظريفا فيها

ومنه فلما هبطوا منها جميعا بعضكم لبعض عدو * أي متعادين به زيد ويده على رأسه ومنه فلا
تجعلوا لله اندادا وأنتم تعلمون * وهكذا النفي ومثال لماضي جاء زيد وقد طلعت الشمس و...
زيد قد ملته - كينة ومنه أو جؤم حصرت صدورهم * وجؤأ أباهم عشاء يبكوا قالوا أي قائلين
جاء زيد وقد علمته سكينته ومنه ومالنأ أن لا نقاد في سبيل وقد أخرجنا الذين قالوا لاخوانهم
وقعدوا * وهكذا النفي ومثل ذلك مع المضارع المنفي نحو جاء زيد ولم يرقم عمرو وجاء زيد لم يضحك
جاء زيد ولم يضحك ومنه أو قال أوحى الى ولم يوح اليه شيء * .

❁ والحال قد يحذف ما يهمل عمل ❁ وبعض ما يحذف ذكره حظل ❁

يعنى ان الحال قد يحذف ما لها جواز الدليل حالى محور اشدا للقاصد سفره وأجودا للقادم
من حجج اى تسافر راشدا وقدمت مأجور أو مقالى نحو بلى قارين اى بلى نجمها قارين فلي
خفم هرجالا أو ركبناه اى فسلموا ووجوب الیه اشار بقوله وبعض ما يحذف اى من العوائل
ذكره حظل اى منع يعنى قد يكون حذف العامل فى الحال واجبا وذلك فى اربع مسائل نحو
ضربى زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا اى احقه والى بين يها زيدا أو نقص بتدرىج نحو
تصدق بدرهم فصاعدا واشترى دينار سافلا اى هذهب المتصدق به أو لمشتري به ساعدا أو سافلا
وما ذكر لتو بى نحو أوقائى وقد فقد الساس اى اوجد وقد يكون سماعيا نحو هنيأ لك
أى ثبت لك الحير هنيأ

* (التمييز) *

❁ اسم بمعنى من مابين نكره ❁ ينصب تمييزا بما قد فسر

أى هو فى الاصطلاح اسم الخ قاسم جنس ومعنى من مخرج للماليس بمعنى من كالحال فانه بمعنى
فى ومبين مخرج لاسم لا التبرئة ونكرة مخرج لحو الحسن وجهه فانه ليس يندوين حسن
وحها الا التذكير ثم ما استكمل هذه القيود ينصب تمييز بما قد فسر من المبهمات والمهم
المفتقر للتمييز نوعان جلة ومفرد دال على مقدار فتمييز الجملة رفع ابهام نسبة ما تضمنته من نسبة
حامل فعلا كان او ما جرى مجراه من مصدر أو وصف او اسم فعل الى معموله من فاعل او مفعول
نحو ط ب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا وغرست الارض شجرا وتقول عجبت من طيب زيد
نفسا وزيد طيب نفسا وسرمان ذا اهالة أى سرع هذا من جهة الخوف وناسب التمييز هو
العامل الذى تضمنته الجملة لانفس الجملة

❁ كشر ارض او قفيز برا ❁ ومنوين عسلا وقرأ ❁

هذا بيان لتمييز المفرد فان تمييز المفرد ما رفع ابهام ما دل عليه من مقدار مساحى او كبرى ما ورنى
كشر الخ وناسب التمييز فى هذا النوع بميزة بلا خلاف

وبعدى ونحوها اجره اذا ❁ أضفتها كد حنطة غذا .

قوله (وبعدى) أى المقدرات الثلاث ونحوها مما اجرته العرب مجراها فى الافتقار الى مميز وهى
الاوعية المراد بها المقدار كذئوب ماء وحب عسلا ونحوى مما اجره اذا أضفتها اليه كد
حنطة غذا وشبر ارض وقفيز

❁ والنصب بعد ما أضيف وجبا * ان كان مثل مل الارض ذهبيا ❁

(و ارفع) على اتباعه
لحل لامع اسمها نحو لارجل
ظريف فيها فان فعل ذلك
(تعدل و غير ما يلى)
من نعمت المبني المفرد
(و غير المفرد) من نعمت
المبنى (لا تبين) لزوال
التركيب بالفصل فى الاول
وللاضامة وشبهها فى
الثانى (وانصبه) نحو لا
رجل فيها ظريفا ولا رجل
قبجها معه عندك (او ارفع
اقصد) نحو لا رجل فيها
ظريف ولا رجل قبج معه
عندك ويجوز النصب
والرفع ايضا فى نعمت
غير المبني (والعطف) اى
المعطوف (ان لم تتكرر)
فيه (لا احكامه بالانتم
ذى الفصل انتمى) فلا تنبه
وانصبه او ارفعه نحو * ولا
ابوا ساء مثل مروان وابنه
ولا رجل وامرأة فى الدار *
وجاء شذوذ البناء حكى
الاخفش لا رجل وامرأة
* تنمة * لم يذكر المصنف
حكم البدل ولا التوكيد اما
البدل فان كان نكرة فكالم
المفصول نحو لا أحد رجلا
وامرأة فيها ينصب رجل
ورفعه وكذا عطف البيان
عند من أجاز فى النكرات
وان لم يكن نكرة فالرفع نحو
لا أحد زيد فيها واما التوكيد
فيموز تركيبه مع المؤكد

وتنوينه نحو لا ماء ما يبارد
قاله في شرح الكافية قال
ابن هشام والقول بأن هذا
توكيد خطأ أي لأن
التوكيد اللفظي لا بد أن
يكون مثل الأول وهذا
أخص منه ويجوز أن
يعرب عطف بيان
أوبد للجواز كونها أوضح
من التبوع أما التوكيد
المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع
توكيد النكرة به كما سيأتي
(وأعطى لامع همزة
استفهام) أما مجرد الاستفهام
أو التوبيخ أو التقرير
(ما تستحق دن والاستفهام)
من العمل والاتباع على
ما تقدم نحو
* ألا طعان ألا فرسان عادية
* وقد يقصد بالألا التني
فلا تغير أيضا عند المازني
والبرد نحو * الأعمرولى
مستطاع رجوعه * وذهب
سيبويه والخليل إلى أنها
تعمل في الاسم خاصة
ولا خبر لها ولا تتبع اسمها
الأصلى اللفظ ولا تلغى
واختاره في شرح التسهيل
وقد يقصد بها العرض
وسياق حكمها في فصل
أما لولا ولوما (وشاع)
عند المجازين (في ذال الباب
اسقاط الخبر) أي حذفه (إذا
المراد مع سقوطه ظهر)
كقوله تعالى لا ضير * ونحو

أى والنصب للتمييز بعدما أضيف من هذه المقدرات إلى غير التمييز وجب أن كان المضاف لا يصح
اغناؤه عن المضاف إليه مثل فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا * ما في السماء قدر راحة
سحابا فان صح اغناء المضاف عن المضاف إليه جاز نصب التمييز وجاز جره بالاضافة بعد حذف
المضاف إليه نحو اشجع الناس رجلا واشجع رجل

* والفاعل المعنى انصب بأفعلا * مفضلا كأنك أعلى منزلا *

أى والفاعل المعنى انصب على التمييز وهو السبب وعلامته ان يصلح للفاعلية عند جعل افعلا
فعلا كأنك أعلى منزلا وأكثر ما لا اذ يصح أن تقول انت علامتك وكثير ما لك اما ما ليس فاعلا في
المعنى وهو ما فعل التفضيل بعضه أى التمييز وعلامته ان يصح أن يوضع موضع افعلا بعض
ويضاف إلى جمع قائم مقامه نحو زيد افضل فقيه فانه يصح فيه ان يقال زيد بعض الفقهاء فهذا النوع
يجب جره بالاضافة الا أن يكون افعلا التفضيل مضافا إلى غيره فينصب نحو زيد اكرم الناس رجلا
* وبمثل ما اقتضى تجعا * ميزنا كرم بأبي بكر أبا *

أى وما أكرمه ابا والله دره قارسا وحسبك به كافلا وكفى بالله عالما

* واجرر بمن ان شئت غير ذى العدد * والفاعل المعنى كطب نفسا نقد *

أى واجرر لفظا كل تمييز صالح لمباشرة من وقوله (ان شئت) اشار به إلى أن ذلك جائز لا واجب
(غير ذى العدد) أى لانه لا يصلح لمباشرتها فلا يقال عندى عشرون من عبدوكذا ما بعده اذ
لا يصح أن يقال طاب زيد من نفس ومنه أنت اعلى منزلا ويجوز فيما سواهما نحو عندى قفـيز من
بروشبر من ارض ومنوان من عسل وما أحسنه من رجل والفاعل أى فى المعنى أى المحول عن
الفاعل فى الصناعة كطب نفسا أصله لتطب نفسك

* وعامل التمييز قدم مطلقا * والفعل ذوا التصريف نر اسبقا *

أى وعامل التمييز قدم ولو فعلا متصرفا لان الغالب فى التمييز المصوب بفعل متصرف كونه
فاعلا فى الاصل وقد حول الاسنا دعه الى غيره لقصد المبالغة فلا يغير عما كان يستحقه من
وجوب التأخير لما فيه من الاخلال بالاصل وقوله (سبقا) بالبناء للمجهول ونزرا حال من نائب
الفاعل أى مجئ عامل التمييز الذى هو فعل متصرف مسبوقا بالتمييز نر أى قليل من ذلك قوله
أنفسا تطيب بنيل المنى * وداعى المنون ينادى جهارا

* حروف الجر *

* هاك حروف الجر وهى من الى * حتى خلا حاشا عدا فى عن على *

* مذمذ رب اللام كى واو تا * والسكاف والبسا ولعل ومتى *

هاك اسم فعل بمعنى خذ وقوله (حروف الجر) هى عشرون حرفا وقد ذكر الناظم الحروف هنا
بطريق القدر اجمالا وسياق يتكلم على كل واحد وحده وإلى معطوف بحرف عطف محذوف
وكذا ما مثله وكل هذه الحروف مشتركة فى جر الاسم على التفصيل الآتى وقد تقدم الكلام
على خلا وحاشا وعدا فى الاستثناء وقل من ذكر كى وكذا لعل ومتى فى حروف الجر لفرابة الجر
بهن أما كى فتدخل على ما لا استفهامية نحو كى مع عند الاستفهام عن علة الشئ بمعنى له
والجر بلعل لغة عقيل نحو

لعل الله فضلكم علينا * بشئ ان أمكم شريم.
ومتى الجر بهالفة هذيل وهى عندهم بمعنى من الابتدائية نحو اخرجها متى كه أى من كه
* بالظاهر اخصص من مذوحى * والكاف والواو ورب والتا *
يعنى ان هذه الحروف لا تدخل الاعلى الاسم الظاهر ومثلها كى ولعل ومتى وقد تقدمت
وما عدا ذلك فيحيز الظاهر والمضمر

* واخصص بمنذومندو قتا ورب * منكر او اتساء لله ورب *
أى واخصص بمنذومارأيت مذيوم الجمعة او منذومنا ويشترط في مجرورهما مع كونه وقتا أن
يكون معينا لا مبهما ماضيا وحاضرا لا مستقبلا كما مثل فلا يجوز أن تقول مذيوم او مذغد ولا
يرد على اختصاصهما بالوقت قولهم مارأيت منذان الله خلقه لان تقديره منذ من الله
وقوله (ورب) أى واخصص رب منكر افلا يجوز رب الرجل والتاء لله نحو الله لا كيدن أصنامكم *
ورب مضافا للكعبة أولياء المتكلم نحو رب الكعبة وتربى لافعلن وندرنا رجن ونحياتك
* ومارووا من نحور به فتى * نركذا كها ونحوه آتى *
أى ومارووا مما يرد بظاهره على اختصاص رب بالظاهر من دخول رب على الضمير نحو ربه فتى
ونحو * وره عطبا انقذت من عطبه * نرأى قليل ويلتزم في هذا الضمير المجرور بها الافراد
والتذكير والتفسير بعده بتمييز مطابق نحو ربه رجلا وره امرأة وره فتية وقوله (كذا كها
ونحوه آتى) أى قد جرت الكاف ضمير الغيبة قليلا كقوله * وأم او مال كها او اقربا * وكقوله
ولا ترى بعلا ولا حلاثلا * كدولا كهن الا حلا

وهو مختص بالضرورة

* بعض وبين وابتدى في الامكنه * بمن وقد تأتى لبدء الازمنه *
أى تأتى من التبعض نحو حتى تنفقا وما يحبون * والبيان نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان *
ولا ابتداء الغاية في الامكنه نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى * وقوله وقد (تأى الخ)
نحو لمجدد اسس على التقوى من أول يوم *

* وزيد فى نفي وشبهه فجر * نكرة كالبلاغ من مفر *
يعنى ان من تأتى زائدة مع النفي او شبهه وهو النهى والاستفهام بشرط ان يكون مجرورا
نكرة كالبلاغ خبر من مفر وقوله (لباغ) خبر مقدم ومن زائدة ومفر مبتدأ وقد يكون فاعلا نحو
لا يقيم من احد او مفعولا نحو هل ترى من فطور وبقيت معان كثيرة لم يذكرها

* لانتها حتى ولام والى * ومن وباء يفهمان بدلا *
يعنى ان هذه الثلاثة تكون للانتها أى لانتها الغاية فى الزمان والمكان وأكثرها فى ذلك الى
فثال الى سرت البارحة الى نصفها ومثال حتى أكلت السمكة حتى رأسها ومثال اللام كل يجرى
لاجل مسمى ويشترط في مجرور حتى ان يكون آخر أو متصلا بالآخر نحو حتى مطلع الفجر
بخلاف الى ولهذا تقول سرت البارحة الى نصفها ولا تقول حتى نصفها وقوله (ومن الخ) أى
تأتى من والباء بمعنى بدل أما من فهو أراضيت بالحياة الدنيا من الآخرة * وأما الباء فهو ما يسرنى
بها جرنم

لا اله الا الله اى موجود
وبنوتيم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يحز
الحذف عند احد فضلا
عن ان يجب كقوله عليه
الصلوة والسلام
لا أحد أخير من الله عز وجل
قال فى شرح الكافية وزعم
الزمخشري وغيره أن بنى
تميم يحذفون خبر لا مطلقا
على سبيل المزوم وليس
بصحح لان حذف خبر لا
دليل عليه يلزم منه عدم
الفائدة والعرب مجمعون
على ترك التكلم بما لا فائدة
فيه * تنمة * قد يحذف اسم
للعلم به كاذكر فى الكافية
كقولهم لا عليك اى لا بأس
عليك

* السادس من النواسخ
* (ظن واخواتها) *
وهى افعال تدخل على
المبتدأ والخبر بعد اخذها
الفاهل فتصبيها مفعولين
لها (انصب بفعل القلب
جزئى ابتدا) اى المبتدأ
والخبر ولما كانت افعال
القلوب كثيرة وليست
كلها عاملة هذا العمل
والفرد المضاف يسم بين ما
أراد منها فقال (أعنى)
بالفعل القلبى العامل
هذا العمل (رأى) اذا
كانت بمعنى علم كقوله
* رأيت الله اكبر كل شئ *

أو بمعنى ظن نحو أنهم
يروونه بعيدا وزاه قريبا *
لا بمعنى اصاب الرثا ومن
رؤية العين أو الرأي (خال
ماضى يخال بمعنى ظن
نحو

* يخال الفرار براخي الاجل
أو علم نحو وختني لى اسم
لاماضى يخول بمعنى
يتعهد أو يتكبر و (علت)
بمعنى تيقنت نحو فان
علموهن مؤمنات لا بمعنى
عرفت أو صرت اعلم
و (وجدا) بمعنى علم نحو
انا وجدناه صابرا لا بمعنى
اصاب أو غضب أو حزن
و (ظن) من الظن بمعنى
الحسبان نحو انه ظن أن
لن يحور * أو العلم نحو وظن
أن لا ملجأ من الله الا اليه *
لا بمعنى التهمة (حسبت)
بكسر السين بمعنى اعتقدت
نحو ويحسبون أنهم على
شيء * أو بمعنى علمت نحو *
حسبت النقي والجود
خير نجارة * لا بمعنى
صرت أو حسب اي
ذاشقة أو حرة أو بياض
(وزعت) بمعنى ظننت
نحو * فان تزعمتي كنت
اجهل فيكم * لا بمعنى
كفلت أو سميت أو هزلت
(مع عد) بمعنى ظن كقوله
* فلا تعدد السولى
شريكك في الفنى * لا من

* واللام للملك وشبهه وفي * تعدية أيضا وتعليل قنى *
أى تأتى اللام الجارة للملك نحو المال لزيد ولشبهه نحو الجار للدابة ويعبر عنها بلام الاستحقاق
وقيل ان لام الاستحقاق هي الواقعة بين معنى وذات نحو والحمد لله وويل للمطففين * وفي تعدية
ايضا نحو ما ضرب زيدا لعمره وما احبه لكر وتعليل نحو لتحكم بين الناس * وفي أى تبع
في كلام العرب . .

* وزيدو الظرفية استبن يا * وفي وقد يبينان السببا *

أى تكون زائدة نحو

وملكت ما بين العراق ويثرب * ملكا اجار لمسلم ومعاهد
وقد تكون للتقوية لكون العامل ضعيف بالتأخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون * والذين هم لربهم
رهبون * أو لكونه فرعا نحو مصداق لما معهم * فقال لما يريد * وقوله (استبن) أى واستبن الظرفية
أى اطلب بيانها بالباء الخ بمعنى ان الباء وفي يكون كل منهما الظرفية نحو ولقد نصركم الله
يدير * وزيد في المسجد وقد يأتى للسببية نحو فكلالا اخذنا بذنبه * * لمسكم فيما أخذتم * وفي
الحديث دخلت امرأة النار في هرة

* بالبا استعن وعد عوض الصق * ومثل مع ومن وعن بها انطق *

أى تأتى الباء للاستعانة نحو كتبت بالقلم والتعدية نحو ذهبت بزيد أى اذهبت وهذه الباء هي
التي تعاقب الهمزة ومنه ذهب الله بنورهم * أى اذهب * ولتعويض نحو بعث هذا بألف وتسمى
باء المقابلة وللإصاق حقيقة نحو امسكت بزيد ومجازا نحو مررت به وقوله (ومثل مع) أى وتكون
بمعنى مع التى للمصاحبة نحو اهبط بسلام * أى معه (ومن) نحو عينا يشرب بها عباد الله * أى منها
فالباء بمعنى من التبعية (وعن) أى تكون الباء للمجازاة كعن نحو فاسأل به خبير * أى عنه
بدليل يسألون عن أنباءكم

* على الاستعلاء ومعنى فى وعن * بمن تجاوزا عنى من قد فطن *

* وقد نجى موضع بعدو على * كما على موضع عن قد جعلا *

بمعنى ان على تأتى للاستعلاء وذلك يكون حقيقة نحو وعليها وعلى الفلك تحملون * ومجازا نحو
فضلنا بعضهم على بعض * وبمعنى فى الظرفية نحو على حين غفلة * وبمعنى عن التى للمجازاة نحو
اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها

وقوله (بعن الخ) يعنى ان من فطن من العرب والنساء اثبتوا معنى التجاوز لعن وعنوه بها نحو
سافرت عن البلد والبعدية وهى المشار اليها بقوله وقد تجئى موضع بعد نحو عما قليل ليصبحن
نادمين * لتركنا طيقا عن طبق * أى حال بعد حال والاستعلاء كعلى نحو فانما يضل عن نفسه *

أى عليها وقوله (موضع عن) أى كما تقدم فى قوله اذا رضيت على بنو قشير الخ

* شبه بكاف وبها التعليل قد * يعنى وزائد التوكيد ورد *

أى تجئى الكاف للتشبيه وهو الاصل فيها نحو زيد كأسد والتعليل نحو واذكروه كما هذا كم * أى
لهذا يتكم وزائدا نحو ليس كمثل شئ * أى ليس شئ * مثله

* واستعمل اسما وكذا عن وعلى * من اجل ذاعليهما من دخلا *

وقديجر برب محذوفة بدون هذه الاحرف كقوله

رسم دار وقفت في طلاله * كدت أقضي الحياة من جلله

* وقديجر بسوى رب لدى * حذف وبعضه يرى مطردا *

أى وقديجر بسوى رب من الحروف لدى حذف وهذا بعضه يرى غير مطرد يقتصر فيه على السماع وذلك كقوله رؤبة وقد قيل له كيف أصبحت فقال خير أى على خير عافاك الله وكقوله اذا قيل أى الناس شرقيلة * أشارت كليب بالا كف الاصابع

وبعضه يرى مطردا وذلك قبل ان وان وبعدكم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو بكم درهم اشتريت أى من درهم وغير ذلك

* الاضافة *

* نونا تلى الاعراب أو تنوينا * مما تضيف احذف كطورسينا *

قوله (نونا تلى) وهى نون المثني والمجموع على حده وما الحق بهما أو تنوينا ظاهرا كزيد أو مقدرا كاجد مما تضيف احذف كتبت يداي لهب وهذا انما زيد وكالمقضى الصلاة وهذه عشروزيد وكطورسينا ومفتاح الغيب أما النون التى تليها علامة الاعراب فانها لا تحذف نحو بساتين زيد وشياطين الانس ولا تحذف تاء التأنيث للاضافة لان الاعراب عليها نحو هذه امة زيد وقد تحذف عند أمن اللبس كقوله * واخلفوك عدلا امر الذى وعدوا * أى عدته وقزى لا عدوا له عدده أى عدته

* والثانى اجرروا نون أوفى اذا * لم يصلح الاذاك واللام خدا *

* لما سوى ذينك واخصص أولا * أو اعطه التعريف بالذى تلا *

والثانى من المتضايفين وهو المضاف اليه اجرر بالمضاف وانومعنى من أو معنى فى اذا لم يصلح ثم الاذلك المعنى فانومعنى من اذا كان المضاف بعضا من المضاف اليه مع صحة اطلاق اسمه عليه كثوب خز وخاتم فضة التقدير ثوب من خز وخاتم من فضة الا ترى ان الثوب بعض الخز والخاتم بعض الفضه وانه يقال هذا الثوب خز وهذا الخاتم فضة وانومعنى فى اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل أى فى الليل واللام خدا أى وانو اللام لما سوى ذينك اذهى الاصل نحو ثوب زيد وحصير المسجد ويوم الخميس وقوله (واخصص أولا) من المتضايفين (أو اعطه التعريف بالذى تلا) يعنى ان المضاف يخصص بالثانى ان كان نكرة نحو غلام رجل ويتعرف به ان كان معرفة نحو غلام زيد

* وان يشابه المضاف يفعل * وصفا فعن تنكيره لا يعزل *

قوله (يفعل) أى الفعل المضارع بأن يكون وصفا بمعنى الحال أو الاستقبال اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة فعن تنكيره لا يعزل بالاضافة لانه فى قوة المنفصل والمعنى انه لا يتعرف بالاضافة لفلان فتكون تلك الاضافة لا تقيد شيأ سوى التخفيف بحذف التنوين أو النون

* كرب راجينا عظيم الامل * مروع القلب قليل الحيل *

دخول رب دليل على انه لم يتعرف لانها مختصة بالانكرات فراجى اسم فاعل ومروع اسم مفعول وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك هو باق على

فى لزومه الامر (تعلم وانغير

الماضى) كالمضارع ونحوه

(من سواهما اجعل كل ماله)

أى للماضى (زكن) أى علم

من نصبه مفعولين هما

فى الاصل مبتدأ وخبر

وجواز التعليق والالغاء

(وجوز الالفاء) أى لا

توجهه بخلاف التعليق فانه

يجب بشروط كما سيأتى (لا)

اذا وقع الفعل (فى الابتداء)

بل فى الوسط نحو * ان المحب

علمت مصطبر * وجاء

الاعمال نحو شجاعا ظن

ربع الظاعيننا وهما على

السواء وقال ابن معط

المشهور الاعمال أو فى الآخر

نحو هما سيدا تاريمان

ويحوز الاعمال نحو زيد

اقامنا ظننت لكن الالفاء

احسن واكثر (وانو ضمير

الشان) فى موهم الفاء

(ما فى الابتداء) كقوله

* وما اخل لدينا منك

تنويل فالتقدير اخاله

أى الشان والجملة بعده

فى موضع المفعول الثانى

(أو) انو (لام ابتداء) معلقة

(فى) كلام (موهم) أى

موقع فى الوهم أى الذهن

(الفاء ما) أى فعل (تقدما)

على المفعولين كقوله

* انى رأيت ملاك الشيمة

الادب تقديره انى رأيت

لملاك فحذف اللام وابقى

التعليق (والتزم التعليق)
 لفعل القلب غير هب اذا
 وقع (قبل نفي ما) لان لها
 الصدر فيمتنع ان يعمل
 ما قبلها فيما بعده او كذا
 بقية المعلقات نحو لقد علمت
 ما هؤلاء ينطقون * (و) قبل
 نفي (ان) كقوله تعالى
 وتظنون ان لبثتم الا قليلا *
 (و) قبل نفي (لا) كعلمت
 لازيد عندي ولا عمرو
 واشترط ابن هشام في ان
 ولا تقدم قسم ملفوظ به
 او مقدرو (لام ابتدا) كذا
 سواء كانت ظاهرة نحو
 علمت لزيد منطلق
 ام مقصورة كما مر (او) لام
 (قسم) نحو * ولقد علمت
 لتأنيين منيتي (كذا
 والاستفهام ذا) الحكم وهو
 تعليق الفعل اذا وليه (له)
 انتم) سواء تقدمت أداته
 على المفعول الاول نحو
 علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان
 المفعول اسم استفهام نحو
 تعلم اي الحزبين احصى * ام
 ضيف الى ما فيه معنى
 لاستفهام نحو علمت أبو من
 زيد فان كان الاستفهام في
 لثاني نحو علمت زيد أبو من
 هو فالارجح نصب الاول
 لانه غير مستفهم به ولا
 يضاف اليه قاله في شرح
 الكافية * تنمة * ذكر ابو علي
 في جملة المعلقات لعل

تنكيره بدليل دخول رب

* وذى الاضافة اسمها لفظية * وتلك محضة ومعنوية *
 اي وهذه الاضافة تسمى لفظية وغير محضة ومجازية لان فائدتها راجعة الى اللفظ بتخفيف أو
 تحسين فهي في تقدير الانفصال وتلك أي الاضافة الاولى المتقدمة في قوله واخصص أولا
 اسمها محضة ومعنوية وحقيقية لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى
 وذلك هو الغرض الاصل من الاضافة

* ووصل ال بهذا المضاف مغفر * ان وصلت بالثان كالجعد الشعر *
 * او بالذى له اضيف الثاني * كزيد الضارب رأس الجاني *
 أي وصل ال بهذا المضاف المشابه يفعل اعني الوصف الذي بمعنى الحال او الاستقبال ان
 وصلت بالاسم الثاني وهو المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل والمضروب العبد
 أو بالذى له اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني ومنه قوله
 * لقد ظفر الزوار أفضية العدا

* وكونها في الوصف كاف ان وقع * مثني اوجعا سبيله اتبع *
 أي كون ال أي وجود ال في الوصف المضاف كاف عن اشتراط وجوده في المضاف اليه ان
 وقع مثني اوجعا سبيله اتبع أي اتبع سبيل المثني في الاعراب بالحروف وبصح كسر الهجزة
 في ان على انها شرطية وقبحها على انها مصدرية أي كاف وقوعه مثني اوجعا عن اشتراط
 وجودها في المضاف اليه والحاصل ان الوصف المضاف اذا كان مثني اوجعا على حده يجوز
 اقترانه بال وخلو المضاف اليه عنها كقوله

ان يغنيا عن المستوطنا عدن * فاني لست يوما عنهما بغنى
 وكقوله * الشاقى عرضي ولم اشتمهما * وكقوله والمستقلو كثير وهبوا وتقول الضاربا
 زيد والضارب عمرو

* وربما كسب ثان أولا * تأنيثا ان كان لحذف موهلا *
 يعني انه قد يكسب الثاني من المتضايفين وهو المضاف اليه الاول وهو المضاف تأنيثا أو
 تذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اي بجمولا اهلا اي صالحا للحذف والاستغناء عنه
 بالثاني فن اكتساب التأنيث يوم تجد كل كل نفس * وقولهم قطعت بعض اصابعه وقوله
 * كما شرقت صدر القناة من الدم * ومن الثاني قوله

رؤية الفكر ما يؤول له الام * رمعين على اجتناب التواني

فقال معين لاكتساب رؤية التذكير من المضاف اليه اعني الفكر

* ولا يضاف اسم لما به اتحد * معنى وأول موهما اذا ورد *

أي لا يضاف اسم لما به اتحد معنى كالمرادف مع مرادفه والموصوف مع صفته لان المضاف
 يتخصص او يعرف بالمضاف اليه ولا بد ان يكون غيره في المعنى فلا يقال قح بر ولا رجل
 فاضل ولا فاضل رجل وأول موهما اذا ورد اي اذا جاء من كلام العرب ما يؤهم جواز ذلك
 وجب تأويله فمما أوهم اضافة الشيء الى مرادفه قولهم جاءني سعيد كسر زوتأويله ان يراد

بالاول المسمى وبالثاني الاسم اى جاءنى مسمى هذا الاسم ومما اؤهم اضافة الموصوف الى صفته قولهم حبة الحمقاء وصلاة الاولى ومسجد الجامع وتأويله أن يقدره موصوف أى حبة البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الاولى ومسجدا لمكان الجامع

﴿ وبعض الاسماء يضاف أبدا * وبعض ذاتديات لفظا مفردا ﴾

اعلم ان بعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات والاشارات وكغير اى من الموصولات ومن اسماء الشروط ومن أسماء الاستفهام وبعضها يضاف أبدا أى لا ينفك عن الاضافة فى المعنى بحال فلا يستعمل مفردا بحال وبعض ذا الذى يضاف أبدا ذاتيات لفظا مفردا أى يأتى مفردا فى اللفظ فقط وهو مضاف فى المعنى نحو كل وبعض واى قال تعالى كل فى فلك * فضلنا بعضهم على بعض * وايا ما تدعو *

﴿ وبعض ما يضاف حتما امتنع * ايلأؤه اسما ظاهرا حيث وقع ﴾

﴿ كوحدي ودوالى سعدى * وشذ ايلأء يدى لىبى ﴾

اى وبعض ما يضاف حتما اى وجوبا امتنع ايلأؤه اسما ظاهرا فلا يضاف الا الى مضمرا حيث وقع كوحدي تقول جئت وحدي وجئت وحدي وجاء وحده ولى وهذا ما بعده مختص بضمير المخاطب تقول لبيك بمعنى اقامة على اجابتك بعد اقامة ألب بالمكان اذا أقام به ودو اليك بمعنى تداولاك بعد تداول وسعديك بمعنى اسمعادل بعد اسمعادل وشذ ايلأء لىبى فى قوله دعوت لما تبنى مسورا * فلبى فلبى يدى مسور

كما شذت اضافته الى ضمير الغائب فى قوله * لقلت لبيه لمن يدعونى * ومذهب سيديوه ان لىبى واخوانه مصادر مشاة لفظا ومعناها الكثير فانهما تنصب على المصدرية بعوامل محذوفة من لفظها الالىك فمن معناه اى أجبت اجابتك

﴿ والزمو اضافة الى الجمل * حيث واذوان ينون يحتمل ﴾

اى والزمو اضافة حيث الى الجمل سواء كانت اسمية او فعلية نحو جلست حيث زيد جالس واذكروا اذ أنتم قليل وجلست حيث جلس زيد واذكروا اذ كنتم قليلا واذ يكررك الذين كفروا واما اضافة حيث الى المفرد فى نحو قوله

اماترى حيث سهيل طالعا * نجم بضئ كالللال لامعا

فشاذ لانقاس عليه وقوله (وان ينون الخ) أى وان ينون اذ يقطع عن الاضافة لفظا فانه يحتمل افرادها فى اللفظ ويكون التنوين عوضا عن الجملة نحو يومئذ وحيتئذ

﴿ افراد اذوما كاذمعى كاذ * أضف جواز نحو حين جانبذ ﴾

اى وما كان كاذفى كونه ظرفا مبهما ماضيا نحو حين ووقت وزمن ويوم اذا أريد به الماضى فانه كاذفى الإضافة الى ما تنضاف اليه اذ لكن على سبيل الجواز كما قال اضف اى هذه جوازا لما سبق ان اذ تنضاف اليه وجوبا نحو حين جانبذ وجاء زيد يوم الحجاج أمير

﴿ وابن أوعرب ما كاذقدا أجريا * واختربنا متلو فعل بنيا ﴾

مما سبق انه يضاف الى الجملة جوازا اما الا هراب فعلى الاصل واما البناء فمحتملا على اذوقيل ان الاضافة الى الجملة سبب فى جواز البناء وقوله (واختربنا متلو فعل بنيا) اى ان الارحج والمختار البناء فيما تلاه فعل مبنى وهو الماضى أو المضارع المتصل به نون التوكيد أو نون النسوة

كقوله تعالى وان أدري لهل فتنه لكم * وذكر بعضهم من جلته الوو جزم به فى التسهيل كقوله

وقد علم الاقوام لو أن حاتم * أراد ثراء المال كان له وفر *

ثم الجملة المعلق عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز

العطف عليها بالنصب (علم عرفان وظن تهمة

تعدية لو احد ملتزمة) نحو والله اخرجكم من بطون

امهاتكم لاتعلمون شيئا * وما هو على الغيب بظنين * اى

بجتهم وكذلك رأى بمعنى أبصروا وأصاب الرثة أو

من رأى وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب

ونحو ذلك يتعدى لواحد (ورأى) من (الرؤيا) فى

النوم (انم) اى انسب (مالعلا) حال كونه (طالب

مفعولين من قبل انتهى) فانصب به مفعولين جلاله

عليه لتماثلهما فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك

بالباطن كالعلم كقوله أراهم رفقتى وعلقه وألغه بالشروط

المتقدمة) ولا تجز هنا بلا دلائل سقوط مفعولين او

مفعول) واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم

من يسمع يخل لان لم توجد كاقصارك على اظن

اذلا يخلوا الانسان من ظنم

فان دل دليل فأجزه
كقوله تعالى أين شركائي
الذين كنتم تزعمون * أي
تزعمونهم شركائي وقوله
ولقد نزلت فلا تظني غيره *
منى بمنزلة المحب المكرم
أي واقعا (وكنظن اجعل)
القول جوازا فانصب به
مفعولين ولكن لا مطلقا بل
ان كان مضارا مسندا الى
المخاطب نحو (تقول)
(و) ان ولي مستفهما به
بفتح الهاء أي اداة استفهام
(و) ان (لم يفصل) عنه
(بغير ظرف أو ظرف)
أي مجرور (أو عمل) أي
بمفعول بمعنى مفعول نحو
متى تقول القلب الرواسم
يحملن أم قاسم وقاسم
فان انفصل عنه بغير هذه
الثلاثة وجبت الحكاية
نحو أنت تقول زيد قائم
(وان ببعض ذي) الثلاثة
(فصلت) بين الاستفهام
والقول (يحتمل) ولا يضر
في العمل نحو أعداتقول
زيدا منطلقا أو في الدار
تقول عمرا جالسا
و * أجهلا تقول بني لؤي
* (وأجرى القول كظن)
فنصب به المفعولان (مطلقا)
بلا شرط (عند تسليم نحو
قل ذامسقا) ونحو
قالت وكنت رجلا فطينا
* هذا لعمر الله اسرايينا

للتناسب كقوله * على حين ماتبت المشيب على الصبا * وكقوله * على حين يستصيب كل حلیم
* وقبل فعل معرب أو مبتدا * أعرب ومن بنى فلن يفندا *
وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ولم يجز البصريون
غير الاعراب واجاز الكوفيون البناء واليه مل الفارسي والناظم ولذلك قال ومن بنى فلن
يفندا أي لن يغلط واحتجوا لذلك بقراءة نافع هذا يوم ينفع بفتح الميم من يوم
* وألزموا اذا اضافة الى * جل الافعال كهن اذا اعتلا *
أي والزموا اذا الظرفية اضافة الى جل الافعال خاصة نظرا الى ما تضمنته من معنى الشرط
فالبا كهن أي تواضع اذا اعتلا وتكبر غيرك وكقوله تعالى اذا جاء نصر الله * فاذا ظرف فيه معنى
الشرط مضاف الى الجملة بعده والعامل فيه جوابه ولا يرد على اختصاصها بالجل الفعلية نحو
اذا السماء انشقت فانه مرفوع بفعل محذوف على حدوا واحد من المشركين استجارك فاخرجت
اذا عن اختصاصها بالافعال

* لفهم اثنين معرف بلا * تفرق أضيف كلنا وكلا
يعني ان مما يلزم الاضافة كلا وكلنا ولا يضافان الا لما استكمل ثلاثة شروط احدها التعريف
فلا يجوز كلارجلين ولا كلنا امرأتين الثاني الدلالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلناهما
وكلنا الجنين أو بالاشتراك نحو كلانا غني عن أخيه حياته * ونحن اذا متنا أشد تغنيا * فان كلمة
نا مشتركة بين الاثنين والجمع الثالث ان تكون كلمة واحدة كما أشار الى ذلك بقوله بلاتفرق فلا يجوز
كلازيد وعمرو وما خالف ذلك فضرورة نادرة كقوله * كلاخي وخليلي واجدى عضدا *
* ولا تنصف لمفرد معرف * أيا وان كررتها فاضف *

يعني ان أيا المفردة غير المكررة مطلقا لا تنضاف لمفرد معرف لانها بمعنى بعض فلا تقول أي زيد
ولأي الرجل ولأي الفتى وان كررتها بالعطف بخصوص الو او فاضف الى المفرد المعرف كقوله
فلئن لقيتك خاليتين لتعلمن * أبي وأيك فارس الاحزاب

* اوتنو الاجزاء أو اخصصن بالمعرفة * موصولة أيا وبالعكس الصفة
أي اوتنو بالمفرد المعرف الاجزاء نحو أي زيد أحسن أي أي اجزائه أحسن واخصصن بالمعرفة
موصولة أيا فاما مفعول اخصصن وبالمعرفة متعلق به وموصولة حال من أي متقدم عليها أي تختص
أي الموصولة بانها لا تنضاف الا الى معرف غير ماسبق منعه وهو المفرد فتقول أضرر بأي الرجلين
هو أكرم وأي الرجال هو أفضل وأيهم أشد ولا تنضاف لنكرة وبالعكس من الموصولة الصفة
وهي المنعوت بها الواقعة حالا فلا تنضاف الا الى نكرة كررت بفارس أي فارس ويزيد أي فتى
* وان تكن شرطا أو استفهاما * فطلقا كل بهما الكلاما *

أي فتضاف الى النكرة والمعرفة مطلقا سوى ماسبق منعه وهو المعرفة المفرد فتقول أي رجل
يأتني فله درهم ايما الاجلين قضيت ايكم يأتيني بعرشها فبأي حديث فظهر من هذا التقسيم
ان لأي ثلاثة أحوال الموصولة مختصة بالمعرفة والصفة مختصة بالنكرة والشرطية والاستفهامية
لا تختص بواحد منهما

* والزموا اضافة لدن فجر * ونصب غدوة بها عنهم نذر *

وأعجبني قولك زيد انطلقا
وأنت قائل بشرا كريما
* فصل في (أعلم وأرى *
وما جرى مجراها
(إلى ثلاثة) مفاهيم
(أرى وعلما) المتعديين
للمفعولين (عدوا إذا صاروا)
باد خال همزة التعدية
عليهما (أرى وأعلما)
نحو أذيركهم الله في منامك
قليل ولوأرا كههم كثيرا
لنفسك * وأعلم زيد عمر ابشرا
كريما (وما لمفعولي علمت)
وأخوانه (مطلقا) من الإلغاء
والتعليق عنهما وحذفهما
أو أحدهما للدليل (لثان
والثالث) من مفاهيم
هذا الباب (أيضا حقا)
نحو قول بعضهم البركة
أعلمنا الله مع الأكابر وقوله
* وأنت أراي الله أمتنع
ما صم * وتقول أعلمت
زيدا أما الأول منها فلا
يجوز الغاؤه ولا تعليق
الفعل منه ويجوز حذفه
مع ذكر المفعولين
اقتصارا وكذا حذف
الثلاثة لدليل ذكره
في شرح التسهيل ونقل
أبو حيان أن سيويه ذهب
إلى وجوب ذكر الثلاثة
دونه (وان تصديا) أي
رأى وعلم (لواحد بلا همز)
بأن كان رأى بمعنى أبصر
وعلم بمعنى عرف (فلاثنين

أى وألزموا إضافة لدن فجر ما بعده لفظا أو محلا بسبب الإضافة نحو
تنهض الرعدة في ظهيري * من لدن الظهر إلى العصري
ونحو وعلناه من لدنا علما * ولدن مبنية للزومها الظرفية أو شبهها مع ابتداء الغاية وكونها فضلة فلا
يجوز وقوعها عمدة كعند فأنك تقول فيها زيد عند عمر وفتقع في محل الخبر بخلاف لدن وهذا
هو مراد من قال بنيت لجودها وقيل لشبهها ووضع الحرف في بعض لغاتها وقيل لتضمنها معنى
الملاصقة والقرب ونصب غدوة في قوله

وما زال مهري مزجر الكلب منهم * لدن غدوة حتى دنت لغروب
فلدن حينئذ منقطعة عن الإضافة لفظا ومعنى وغدوة بعدها منصوب على التمييز أو على
التشبيه بالمفعول به لشبه لدن باسم الفاعل في ثبوت نونها تارة وحذفها أخرى لكن يضعفه
سماع النصب بها محذوفة النون وقيل المنصوب خبر لكان محذوفة مع اسمها أي لدن
كانت الساعة غدوة ويجوز جر غدوة بالإضافة على الأصل قال سيويه ولا ينتصب بعد
لدن من الأسماء غير غدوة

* ومع مع فيها قليل ونقل * قح وكسر لسكون يتصل *
مع معطوف على لدن أي والزموا إضافة مع وهي اسم المكان الاصطحاب أو وقته والمشهور فيها
قح العين وهو قح اعراب ومع بالبناء على السكون فيها قليل كقوله
فريشي منكم وهو أي معكم * وان كانت زيارتكم لما
وبناؤها حينئذ لجودها بلزوم الظرفية وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف
ونقل فيها أي الساكنة العين فتح وكسر لسكون يتصل بها نحو مع القوم فن أعر بها قح العين
ومن بناها على السكون كسر لالتقاء الساكنين

* واضم بناء غيرا ان عدمت ما * له أضيف ناويا ما عدما
غير مفعول اضم وبناء حال أي بانيا أو مفعول مطلق أي ضم بناء يعني ان غير اتبني على الضم
إذا عدم المضاف إليه ونوى معناه فهي من الألفاظ الملازمة للإضافة ولو بحسب نية المعنى
كقبضت عشرة ليس غير أي ليس غير هاو بنيت حينئذ لأنها تضمنت معنى حقه ان
يؤدى بالحرف وهي النسبة الجزئية الكائنة بين المضاف والمضاف إليه وقيل بنيت
لشبهها بأحرف الجواب في الاستغناء بها عما بعدها وقيل لشبهها بالحرف في الجود والافتقار
وقوله (ناويا ما عدما) أي معناه لالفظه

* قبل كغير بعد حسب أول * ودون والجهات أيضا وعل *
بعد معطوف على قبل بحذف العاطف وكذا حسب أول ودون وقوله (الجهات) أي الست
كأمام وخلفه ويمين وشمال وفوق وتحت وعل فكل هذه الألفاظ ملازمة للإضافة وتبني إذا
قطعت عن الإضافة لفظا دون معنى نحو لله الأمر من قبل ومن بعد وقبضت عشرة فحسب أي
فحسب ذلك وحكى أبو على الفارسي ابتداء من أول بالضم وتقول سرت مع القوم ودون أي
ودونهم وجاء القوم وزيد خلف أي خلفهم أو أماما ويمين أو شمال أو فوق أو تحت
نحو أقب من تحت عريض من عل * اما إذا نوى ثبوت لفظ المضاف إليه فأنها تعرب من غير

به توصلا) نحو رأيت زيدا عمرا وأهلته بشرابكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمز قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من أن نقل المتعدي لواحد بالهمز قياس لا سماع خلافا لسيدويه (و) المفعول (الثاني منهما) أي من مفعولي أرى وأعلم المتعدين لهما بالهمز (كثاني اثنين) أي مفعولي (كسا) في كونه غير الاول نحو أريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما أن الجبة غيره في نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو أريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه (فهو به في كل حكم) من أحكامه (ذواتسا) أي صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يحذف في ثاني مفعولي كسا نحو رب أرى كيف تحيي الموتى (وكأرى السابق) أول الباب في التعدية الى ثلاثة (بأ) ألحقه بسيويه واستشهد بقوله * نبئت زهرة والسفاهة كاسمها * يهدي الى غرائب

تنوين كالألف تلفظ به نحو * ومن قبل نادى كل مولى قرابة * أي ومن قبل ذلك وقرئ الله الامر من قبل ومن بعد بالجر بلا تنوين أي من قبل القلب ومن بعده * واعرثوا نصبا اذا ما نكرا * قبلا وما من بعده قد ذكرنا * يعني انها اذا قطعت عن الاضافة لفظا ومعنى أي لم ينو لفظ المضاف اليه ولا معناه أعربت منونة ونصبت ما لم يدخل عليها جار وقوله (قبلا) كقوله فساخ الشراب وكنت قبلا * أكادا غص بالماء الفرات * وما يلي المضاف يأتي خلفا * عنه في الاعراب اذا ما حذف * أي وما يلي المضاف وهو المضاف اليه يأتي خلفا عنه في الاعراب غالبا اذا ما حذف لقيام قرينة تدل عليه نحو وجاء ربك أي امر ربك واسأل القرية أي أهل القرية * وربما جروا الذي أبقوا كما * قد كان قبل حذف ما مقدما * لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف * أي وربما جروا الذي أبقوا وهو المضاف اليه كما قد كان قبل حذف ما مقدما وهو المضاف لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف سواء اتصل العاطف بالمعطوف أو انفصل عنه بلا كقوله

أكل امرئ تحسبين امرأ * ونار توقد بالليل نارا

أي وكل نار وقوله

ولم أر مثل الخير يتركه الفتى * ولا الشر يأتيه امرؤ وهو طائع * أي ولا مثل الشر وإنما قدر المضاف في الموضعين مثلا يلزم العطف على معمولي ماملين مختلفين بأن تجعل قوله نار بالجر معطوفا على امرئ والعامل فيه كل ونارا الثاني معطوفا على امرأ والعامل فيه تحسبين

* ويحذف الثاني فيبقى الاول * كحاله اذا به يتصل *

أي ويحذف الثاني وهو المضاف اليه فيبقى الاول وهو المضاف كحاله اذا به يتصل فلا ينون ولا ترد اليه النون ان كان متنى أو مجزوا

* بشرط عطف وضافة الى * مثل الذي له أضفت الاول *

بشرط متعلق يحذف أي لان بذلك يصير المحذوف في قوة الملفوظ وذلك كقولهم قطع الله يد رجل من قالها فحذف ما أضيف اليه يدوهو من قالها لدلالة ما أضيف اليه رجل عليه وكقوله

يامن رأى عارضا اسر به * بين ذراعي وجبهة الاسد

* فصل مضاف شبه فعل مانصب * مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب *

* فصل يمين واضطرار وجدا * بأجنبي أو بنت أو ندا *

فصل مفعول أجز مدم عليه وهو مصدر مضاف لمفعوله وشبه فعل نعت لمضاف ومانصب موصول وصلته في موضع رفع فاعل فصل ومائد الموصول محذوف أي نصبه ومفعولا أو ظرفا حالان من مأو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجز أن يفصل المضاف منصوبه في حال كونه

الأشعار *

لكن المشهور فيها تعديتها
الى واحد بنفسها والى
غيره بحرف جر وألحق به
السيرافى (أخبرا) كقوله
«وما عليك اذا أخبرتنى
دنيا» وألحق به أيضا (حدث
كقوله

أو منعتم ما تستلذون فن*
حدثنوه له علينا العلاء
وألحق أبو هلى به (أنبا)
كقوله

وأنبئت قيسا ولم أبله* كما
زعموا خير أهل اليمن*
(كذا أخبرا) وألحقه
بأرى السيرافى أيضا كقوله
«وخبرت سوداء الغميم
مريضة *

هذا (باب الفاعل) *

وفيه المفعول به وهو كما
قال فى شرح الكافية المسند
اليه فعل تام مقدم فارغ باق
على الصوغ الاصلى أو ما
يقوم مقامه فالمسند اليه بم
الفاعل والنائب عنه
والمبتدأ والمنسوخ الابتداء
وقيد التمام يخرج اسم كان
والتقديم يخرج المبتدأ
والفارغ يخرج نحو يقومان
الزيدان وبقاء الصوغ
الاصلى يخرج النائب عن
الفاعل وذكر ما يقوم
مقامه يدخل فاعل اسم
الفاعل والمصدر واسم
الفعل والظرف وشبهه ..

مفعولا أو ظرفا والاشارة بذلك الى ان من الفصل بين المتضايفين ما هو جائز فى السعة فى ثلاث
مسائل الاولى ان يكون المضاف مصدرا والمضاف اليه فاعله والفاصل اما مفعول أو ظرفه
كقراءة ابن عامر قتل ولادهم شركائهم وكقولهم ترك يوما نفسك المسئلة الثانية ان يكون
المضاف وصفا والمضاف اليه مفعوله الاول والفاصل اما مفعوله الثانى كقراءة بعضهم فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله أو ظرفه كقوله عليه الصلاة والسلام هل أنتم تاركولى صاحبي
الثالثة ان يكون الفاصل القسم وقد أشار اليه بقوله (ولم يعب فصل بين) نحو هذا غلام والله زيد
حتى أبو عبدة ان الشاة تجتر فتسمع صوت والله ربها (واضطرار او جدا) أى الفصل فالالف
للاطلاق (بأجنبى) المراد به معمول غير المضاف كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما * يهودى يقارب أوزيل

أو بنت اى للمضاف كقوله

نجوت وقد بل المرادى سيفه * من ابن أبى شيخ الاطامح طالب

أوندا كقوله

كان بردون أباعصام * زيد جاردق بالجمام

أى كان بردون زيد يا أباعصام

المضاف الى ياء المتكلم *

انما افرد بالذكر لان فيه احكاما ليست فى الباب الذى قبله

«آخر ما أضيف ليا كسر اذا * لم يك معتلا كرام وقذى *

* اوبك كابنين وزيدى فذى * جميعها الياء بعد قحها احتذى *

* وتدغم اليافيه والواو وان * ما قبل واو ضم فا كسره يهن *

يعنى ان المضاف الى ياء المتكلم يكسر آخره وجوبا اذا لم يكن معتلا سواء كان مقوصا كرام
أو مقصورا كقذى واذا لم يكن مثنى كابنين ولا مجموعا كزيدى فهذه الاربعة اعنى المنقوص
والمقصور والمثنى والمجموع آخرها واجب السكون وياء المتكلم التى هى المضاف اليه تأتى
بعد آخرها الساكن مفتوحة والى هذا اشار بقوله (فذى جميعها الياء بعد) أى بعدها (قحها
احتذى) لى اتبع وتدغم الياء من المنقوص والمثنى والمجموع فى حالتى جرهما ونصبهما فيه
أى فى الياء المذكورة يعنى ياء المتكلم وهى المضاف اليه وكذا الواو من المجموع فى حالة رفعه
فتقول هذا رامى ورأيت رامى ومررت برامى ورأيت ابنى وزيدى ومررت بابنى وزيدى
وهو لاء زيدى والاصل فى المثنى والمجموع المنصويين أو المجرورين ابنين لى وزيدى لى
لحذفت النون واللام للاضافة ثم ادغمت الياء فى الياء والاصل فى الجمع المرفوع زيدوى
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وقلبت
الضمة كسره لتصح الياء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أو يخرجى هم هذا اذا كان ما قبل
الواو مضموما كما رأيت واليه اشار بقوله وان ما قبل واو ضم فا كسره يهن فان لم ينضم
بل انفتح بقى على قحها نحو مصطفون واصله مصطفون ونحركات الواو الاولى وانفتح ما قبلها
فقلبت الفاءم حذفت لالتقاء الساكنين فصار مصطفون فتقول جاء مصطفى وقوله (يهن) بضم

الهاء اى يسهل في النطق وفيه عيب السناد وكسر الهاء مفسد المعنى لانه من الوهن وهو الضعف ولو قال يئس لسلم من عيب السناد

❦ وألفاسلم وفي المقصور عن * هذيل انقلابهاياه حسن ❦
أى والفاسلم من الانقلاب سواء كانت للتثنية نحو يدأى او للحمولى على المثنى نحو تثنأى او
آخر المقصور نحو عصاى على المشهور وفي المقصور عن هذيل انقلابهاياه حسن فيقواون
عصى ومنه قوله

سبقواهى وأعنتواهاهم * فخرمواولكل جنب مصرع

❦ افعال المصدر ❦

❦ بفعله المصدر ألحق في العمل * مضافا أو مجردا او مع أل ❦
قوله (في العمل) اى تعديا ولزوما فان كان فعله المشتق منه لازما فهو لازم وان كان متعديا فهو متعد
الى ما يتعدى اليه بنفسه أو بحرف جر ومضافا حال من المصدر يعنى انه يعمل كفعله حال كونه
مضافا أو مجردا من أل والاضافة أو مقرونا بأل لكن افعال الاول اكثر نحو ولولا دفع الله
الناس * والثانى أقيس نحو اطعام في يوم ذى مسغبة يتجما * وقوله
بضرب بالسيوف رؤس قوم * ازلناهم عن القيل
واعمال الثالث قليل كقوله

ضعيف النكاية اعداءه ❦ يخال الفرار يراخى الاجل

وقد أشار الناظم الى ذلك بالترتيب

❦ ان كان فعل مع أن او ما يحل ❦ محله ولاسم مصدر محل

اعلم أن المصدر انما يعمل في موضعين الاول ان يكون بدلا من اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا
وتقدم في باب المفعول المطلق والثانى ان يصح تقديره بأن والفعل او بما والفعل وهو المراد هنا
فيقدر بأن اذا كان المراد المضى أو الاستقبال نحو هجبت من ضربك زيدا امس او خدا التقدير
من أن ضربت زيدا امس او من ان تضربه خدا ويقدر بما اذا اريد الحال نحو هجبت من
ضربك زيدا الآن اى بما تضربه وقوله (ولا سم مصدر محل) يعنى ان العمل الذى ثبت للمصدر
ثابت لاسم المصدر وهو ما سوى المصدر في الدلالة على معنى وخالفه بخلوه لفظا وتقدير
عوض من بعض مافى فعله فخرج قتال فانه خلا من الف قاتل لفظا لا تقدير ولذلك نطق بهافى
بعض المواضع نحو قاتل قتيلا وضارب ضيرا لكانها انقلبت ياء لانكسار ما قبلها ونحو عدة
فانه خلا من واو وعد لفظا وتقدير الكن عوض منها التاء فهما مصدران لا اسما مصدرين
بخلاف الوضوء والكلام من قولك توضأ وضوءا وتكلم كلاما فانهما اسما مصدران
خلوهما لفظا وتقديران من بعض مافى فعلهما وحق المصدر ان يتضمن حروف فعله بمساواة نحو
توضأ توضأ أو بزيادة نحو اعلم اعلاما واعلم ان اسم المصدر اقسام ثلاثة علم نحو يسار ونجار
وبرة فهذا لا يعمل اتفاقا ودوميم مزيدة لغيره فاعلة كضرب ومحمدة وهذا كالمصدر اتفاقا ومنه

اعلم ان مصابكم رجلا ❦ اهدى السلام تحية ظلم

والاخر اذن بغير مفاعلة من نحو مضاربة من قولك ضارب مضاربة فانها مصدر وغير هذين

وأوفيه للتنويع لا للترديد
وذكر المصنف للتوعين
مثالين فقال (الفاعل الذى
كرفوعى أى زيد منبرا
وجهه نم الفتى) ومثل بهذا
المثال الثالث اعلاما بأنه
لا فرق في الفعل بين المصروف
والجامد وحصره الفاعل
في مرفوعى ما ذكر اما جرى
على الغالب لا يانه مجرورا
بمن اذا كان نكرة بعد نفي أو
شبهه كما جاتنى من أحد
وبالباء في نحو وكفى بالله
شهيد أو ارادة لا علم من
مرفوع اللفظ والمحل (و)
لا بد (بعد فعل) من (فاعل)
وهى أعنى البعدية مرتبة
فلا يتقدم على الفعل لانه
كالجز منه (فان ظهر) في
اللفظ نحو قام زيد والزيدان
قاما (فهو) ذاك (والا فضمير
استتر) راجع اما لذكور فهو
زيد قام وهد قامت أو لمادل
عليه الفعل نحو ولا يشرب
الخرجين يشربها وهو
مؤمن أى ولا يشرب الشارب
أو لمادل عليه الحال المشاهدة
نحو كلا اذا بلغت التراقي
أى بلغت الروح * قاعدة
قالوا لا يحذف الفاعل أصلا
عند البصريين واستثنى
بعضهم صورة وهى فاعل
المصدر نحو سقيا ورعيا
وفيه نظرو قد استثنيت
صورة أخرى وهى فاعل

هو مراد الناظم وقيد خلاف فنعى البصريون وأجازوه الكوفيون ومنه قوله
بشرتك الكرام تعد منهم * فلا ترين لغيرهم الوفاء

وقوله

قالوا كلامك هند او هي مصغية * يشفيك قلت صحيح ذاك لو كانا
ومن حديث عائشة رضي الله عنها من قبله الرجل زوجته الوضوء وقوله (عمل) اشارة بالتشكيك الى
قلته بل قال الصميري ان عمله شاذ

وبعد جره الذي اضيف له * كل بنصب او برفع عمله

اعلم ان المصدر المضاف خمسة احوال الاول ان يضاف الى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو ولولا دفع
الله الناس الثاني حكمه نحو اعجبني شرب العسل زيد الثالث ان يضاف الى الفاعل ثم لا يذ كر
المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم لآبيه الرابع عكسه نحو لا يسأم الانسان من دماء الخيراي
من دماؤه الخيراي من طلبه الخير الخامس ان يضاف الى الظرف فيرفع وينصب كالمثون نحو اعجبني
انتظار يوم الجمعة زيد عمرا فقول الناظم

وبعد جره الذي اضيف له * كل بنصب او برفع عمله

اي ان اردت لما عرفت من انه غير لازم

وجر ما يتبع ما جر ومن * راعى في الاتباع المحل فحسن

اي وجر ما يتبع ما جر مراعاة لفظ وهو الا حسن ومن راعى في الاتباع المحل فحسن اي
فعله حسن فالمضاف اليه المصدر ان كان فاعلا فمحله رفع وان كان مفعولا فمحله
نصب نحو عجبني من ضرب زيد الظريف او الظريف بالجور والرفع وعجبت من اكل الخبز
واللحم أو اللحم بالجور والنصب

﴿ عمل اسم الفاعل ﴾

﴿ كفعله اسم فاعل في العمل ﴾ ان كان عن مضيه بجزل

يعني ان اسم الفاعل يكون كفعله في العمل تعديا ولزوما ان كان عن مضيه بجزل اي بشرط في
عمله ان يكون بجزل عن المضى بأن يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانه انما يعمل حالا على
المضارع وهو كذلك فان كان بمعنى الماضي لم يعمل خلافا لكسائي

﴿ وولى استفهاما او حرف ندا * أونفيا أو جافصة أو مسندا ﴾

قوله (وولى) أي لاجل ان يقرب من الفعل فلولم يعتمد لم يعمل خلافا للكوفيين فلا يجوز ضارب
زيد او قوله (استفهاما) نحو اضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالع اجبلا والصواب ان المسوغ
لعمل الاعتماد هي الموصوف المقدرة والتقدير يا رجلا طالع اجبلا أو ولى نفيا نحو ما ضارب
زيد عمرا أو جافصة أي لذكور نحو مررت برجل قائد بعيرا ومنه الحسان نحو جاء زيد راكبا
فروسا فان كان صيغة لمخوف فسيأتي في كلامه أو مسندا لمبتدأ أو ما اصله المبتدأ نحو زيد فكرم
عمرا وان زيد انكرم عمرا

﴿ وقد يكون نعت محذوف عرف * فيستحق العمل الذي وصف ﴾

اي وقد يكون اسم الفاعل نعت محذوف عرف بقرينة فيستحق العمل الذي وصف مع المفعول به

فعل الجماعة المؤكدة بالنون
فان الضمير فيه يحذف وتبقى
ضمته دالة عليه وليس
مستترا كما سيأتي في باب
نوني التوكيد (وجرد
الفعل) من علامة التثنية
والجمع (اذا ما اسندا لاثنين)
ظاهرين (اوجع) ظاهر
(كفاز الشهدا) وقام اخواله
وجاءت الهندات وهذه
هي اللغة المشهورة (وقد)
لا يجر دبل تحقه بحروف
دالة على التثنية والجمع
كالتاء الدالة على التأنيث
(وقال سعد وسعدوا) الذي
الحال ان (الفعل) الذي
لحقته هذه العلامة (للظاهر
بعدم مسند) ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول بعضهم
أكلوني البراغيث وقول
الشاعر
* وقد أسلماء مبعود حليم *
وقوله * اتجنها غر
الصحائب (ويرفع الفاعل
فعل اضمرا) تارة جـ وازا
اذا اجيب به استفهام ظاهر
(كثلى زيد في جـ و اب من
قرا) أو مقدر نحو يسبح له
فيها بالقدو والآصال رجال *
يناد يسبح للمفعول أو اجيب
به نفي كقولك لمن قال لم يقم
أحد بلى زيد وتارة وجوبا
اذا فسره ما بعده كقوله

نحو مختلف الوانه اى صنف مختلف الوانه وقوله * كناطح صخرة يوماليؤهناهاى كوعل ناطح
ومنه ياطالعاجلا اى يارجلا طالعا

* وان يكن صلة أل فى المضى * وغيره اعماله قد ارتضى *
اى وان يكن اسم الفاعل صلة أل فى المضى وغيره قد ارتضى اعماله اى فانه يعمل ولو كان بمعنى
الماضى فتقول جاء الضارب زيدا امس او الآن او غدا
* فعال او مفعال او فعول * فى كثرة عن فاعل بديل *
قوله (فعال) نحو

اخا الحرب لباسا اليها جلالها * وليس بولاج الخوالف اعقلا
وقوله (مفعال) نحو انه لنحاربوا نكها وهى الابل السمان وقوله (فعول) نحو ضروب بنصل السيف
سوق سمائها يعنى ان فعلا وما بعده بديل عن فاعل فى الدلالة على كثرة أى زيادة ومبالغة يعنى
ان كثيرا ما يحول اسم الفاعل الى هذه الامثلة لقصد المبالغة والتكثير فتعمل عمله
* فيستحق ماله من عمل * وفى فعل قل ذاو فعل *
أى فيستحق ما ثبت له من عمل قبل التحول بالشروط المذكورة وفى فعل كقول
فتا تان امانهم ----- فشيبة * هلالا والاخرى منهما تشبه البدر
(قل ذاو فعل) كقوله

أناى انهم مزقون عرضى * جمحاش الكرمين لهم فديد
فعرض منصوب بمزق وكقوله

حذرا مورا لا تضير وآمن * مالىس منجيه من الاقدار

فامورا منصوب بحذر

* وما سوى المفرد مثله جعل * فى الحكم والشروط حيثما عمل *
أى وما سوى المفرد وهو المثنى والمجموع مثله جعل أى جعل مثل المفرد فى الحكم أى العمل
والشروط حيثما عمل مثال عمل المثنى قوله

الشامى عرضى ولم أشتهما * والناذرين اذالم ألقهم ادى

ومن اعمال الجمع قوله

نم زادوا أنهم فى قومهم * غفر ذنبهم غير فخر

ومنه والذاكرين الله كثيرا * هل هن كاشفات ضره *

* انصب بذى الاعمال تلوا واخفض * وهو لنصب ماسواه مقتضى *

يعنى ان اسم الفاعل صاحب الاعمال أعنى المستو فى الشروط يجوز ان تنصب به المفعول وان
تخفضه به بسبب الاضافة وقد قرى بالوجهين ان الله بالغ أمره هل هن كاشفات ضره فالشروط
بجوزة للعمل لا موجبة هذا كله فى الاسم الظاهر أما الضمير نحو هذا مكرمه فيتعين جمه
بالاضافة وذهب الاخفش وهشام الى أنه فى محل نصب كالهاء فى الدرهم معطيكه زيد (وهو
لنصب ماسواه) اى ماسوى التلو (مقتضى) نحو وجاعل الليل سكتنا فسكتنا منصوب على تقدير
اسم الفاعل الحكاية الحال وانى جاعل فى الارض خليفة وهذا معطى زيد درهما ومعلم بكر

تعالى وان أحد من المشركين
استجارك * (وتاء تأنيث)
ساكنة (تلى) الفعل
(الماضى) دلالة على تأنيث
فاعله (اذا كان لاني) ولا
تلقى المضارع لاستغنائه
بناء المضارعة ولا الامر
لاستغنائه بالياء (كأبت هند
الاذى وانما تلزم) هذه التاء
(فعل مضمر) أى فعلا مسندا
اليه سواء كان مضمر مؤنث
حقيقى أو مجازى (متصل)
به نحو هند قامت والشمس
طلعت بخلاف المنفصل
نحو هند ما قام الالهى وشذ
حذفها فى المتصل فى الشعر
كإسيأتى (أو) فعلا مسندا
الى ظاهر (مفهم ذات حر)
أى صاحبة فرج ويعبر عن
ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو
قامت هند بخلاف المسند الى
ظاهر مؤنث غير حقيقى نحو
طلعت الشمس فلا تلزمه
(وقد يبيح الفصل) بين
الفعل والفاعل بغير الا
(ترك التاء) فى فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقى
(نحو أتى القاضى بنت
الواقف) وقوله * ان
امرأه منك واحد
* والا جود فيه اثباتها
(والحذف) للتاء من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقى (مع فصل) بين
الفعل والفاعل (بالافضل)

(على الاثبات) كما زكا
الافئاة ابن العلا (اذ
الفعل مسند في المعنى الى
مذ كر لان تقديره مازكا
أحد الافئاة ابن العلا
ومثال الاثبات قوله

ما برئت من ريبة وذم
* في حربنا الا بنات العم
(والحذف) لئلا من فعل
مسند الى ظاهر مؤنث
حقيق (قدياًنى بلا فصل)
حكى سيويه عن بعضهم
قال فلانة (و) الحذف
(مع) الاسناد الى (ضمير)
المؤنث (ذى المجاز)
وهو الذى ليس له فرج
(فى شعر وقع) قال طاهر
الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها
* ولا أرض أبقل ابقالها
وحله ابن فلاح فى الكافى
على انه عائد الى محذوف
أى ولا مكان
أرض أبقل والضمير
فى ابقالها للارض
(والنامع) فعل مسند الى
(جمع سوى السالم من
مذكر) وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم
(كالنساء مع) مسند الى
ظاهر مؤنث غير حقيقى
نحو (احدى البن) أى
لينة فيجوز اثباتها نحوقات
الرجال وقامت الهندات
على تأولهم بالجماع

هرا قائماً فان كان الوصف غير حامل يتعين أيضاً نصب ماسوى التلويكن بعامل مضمير نحو
هذا معطى زيد أمس درهما ومعلم بكر أمس خالدا قائماً أى أعطى درهما وأعلم خالد أو من
ذلك وجا حل الليل سكننا اذالم يرد حكاية الحال

* واجرر أو انصب تابع الذى انخفض * كبتنى جاء ومالا من نهض *
قوله (انخفض) أى باضافة الوصف العامل اليه كبتنى جاء ومالا من نهض فالجر
مراعاة للفظ والنصب مراعاة للمحل

* وكل ما قرر لاسم فاعل * يعطى اسم مفعول بلا تفاضل *
أى كل ما قرر لاسم فاعل من الشروط يعطى اسم مفعول قال فى التمرين نائب الفاعل ضمير
يعود على كل ما قرر هو المفعول الاول وقوله (اسم) بالنصب مفعول ثان واعتراض بأن فيه انا بة
المفعول الثانى عن الفاعل وجعل المفعول الاول مفعولاً ثانياً فلاحسن قراءة كل بالنصب
وهو المفعول الثانى مقدماً واسم بالرفع هو نائب الفاعل فى محل المفعول الاول وقوله (بلا
تفاضل) يعنى انه لا فرق بينهما فان كان اسم المفعول بأل عمل مطلقاً والاشتراط الاعتماد
وأن يكون للحال أو الاستقبال

* فهو كفعل صيغ للمفعول فى * معناه كالمعطى كفاًفاً يكتفى *
أى فان استوفى ذلك فهو كفعل صيغ للمفعول فى معناه وعمله فان كان متعدياً لواحد رفعه
بالنيابة عن الفاعل نحو زيد مضروب أبوه فزيد مبتدأ ومضروب خبره وأبوه نائب فاعل
مضروب وان كان متعدياً لثنتين رفع واحداً بالنيابة ونصب ماسواء نحو زيد معطى عمرو عبده
وقدمه مثل الناظم هذا بقوله كالمعطى كفاًفاً يكتفى فال فى المعطى مبتدأ لان أله فيه موصولة وصلته
معطى وفيه ضمير يعود الى أله مرفوع المحل بالنيابة وهو المفعول الاول وكفاًفاً المفعول الثانى
ويكتفى خبر المبتدأ وكذا النوعدى لاكثر من واحد نحو زيد معطى أبوه عمراً قائماً فزيد مبتدأ ومعلم خبره
وأبوه رفع بالنيابة وهو المفعول الاول وعمراً المفعول الثانى وقائماً الثالث

* وقد يضاف ذالى اسم مرتفع * معنى كمحمود المقاصد الورع *
يضاف ذالى اسم المفعول الى اسم مرتفع به فى المعنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير الموصوف
موضبه على التشبيه بالمفعول به وقوله (كمحمود المقاصد الورع) أصله الورع محمود مقاصده
مقاصده ورفع بمحمودة على النيابة فحول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه
بالمفعول به ثم حول الى محمود المقاصد بالجر ومثل اسم المفعول فى ذلك اسم الفاعل غير المتعدى
اذا قصد به الثبوت فيعامل معاملة الصفة المشبهة نحو زيد قائماً الاب

* (أبنية المصادر) *

* فعل قياس مصدر المعدى * من ذى ثلاثة كرردا *
قوله (فعل) بفتح فسكون وقوله (من ذى ثلاثة) أى سواء كان مفتوح العين كرردا وأكل أكلا
وضرب ضرباً أو مكسورهما كفهم فهماً وأمن أمناً
* وفعل اللازم بابه فعل * كفرح وكجوى وكشلى *
أى وفعل المكسور العين اللازم بابه فعل بفتح الفاء والعين كفرح الخ أى سواء كان صحيحاً

وحذفها نحو قال الرجال
وقام الهندات على تأولهم
بالجمع هذا مقتضى إطلاقه
في جمع المؤنث واليه
ذهب أبو علي وفي التسهيل
تخصيصه بما كان مفردة
مذكر كالمطحات
أو مفيرا كبنات أما غيره
كالهندات فحكمه حكم
واحد ولا يجوز قام
الهندات الا في لغة قال ملائكة
قال في شرح الكافية ومثل
جمع التكثير ما دل على
جمع ولا واحده من لفظه
كنسوة تقول قال نسوة
وقالت نسوة أما جمع
المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التأنيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير
والبنون جري مجرى
التكسير لتغير نظم واحده
كينات (والحذف) للثاء
(في) فعل مسند الى جنس
المؤنث الحقيقي نحو (نم
الفتاة) وبثس المرأة
(استحسنوا لان قصد
الجنس فيه) على سبيل
المبالغة في المدح أو الذم
(بين) ولفظ الجنس مذكر
ويجوز التأنيث على
مقتضى الظاهر فتقول
نعمت الفتاة وبثست المرأة
(والاصل في الفاعل أن
يتصلا) بفعله لانه كالجزء
منه (والاصل في المفعول

أو معتلا أو مضاعفا كفرح وكجوى وكشمل مصادر فرح زيد وجوى عمرو وشلت يده مثلا
والاصل شلت وكل باب من هذه الاوزان له أشياء مستثناة مخالفة للقياس داخله تحت قوله وما
أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل

﴿ فعل اللازم مثل قعدا * له فاعل باطراد كقعدا ﴾
أي وفعل المفتوح العين اللازم مثل قعدله فاعل بضم الفاء والعين باطراد معتلا كان كقعدا غدوا
وسما سموا أو صحبنا كقعد قعودا وجلس جلوسا

﴿ ما لم يكن مستويا فصلا * أو فعلانا فادرا أو فعلا ﴾
قوله (فعلا) بكسر الفاء كأبي إباء و(فعلانا) بفتح الفاء والعين بكال جولانا و(فعلا) بضم
الفاء كسعال وزاد أو فعلا كسهيل

﴿ فأول الذي امتناع كأبي * والثاني الذي اقتضى تقلبا ﴾
قوله (لذي امتناع) أي مقيس فيمادل على امتناع كأبي إباء ونفر نفا را وأبق أباقا وشراد اوجم
جحا والثاني منها هو فعلانا بتعريك العين للذي اقتضى تقلبا نحو جال جولانا وطاف طوقانا
وغلت القدر غلبانا

﴿ للدأفعال أول صوت وشمل * سيرا وصوتا الفعيل كسهل ﴾
أي يطرد الثالث وهو فعال بضم الفاء فيمادل على داء أو صوت فالاول نحو سعل سعالا وز كم
ز كما ومشى بطنه مشاء والثاني نحو صرخ صراخا ونبح نباحا وعوى عواء وشمل سيرا كرحل
رحيلا وذمل ذميلا وصوتا كنهق نهيقا وصهل صهيلا والفعيل هو الوزن الرابع

﴿ فعولة فعالة لفعلا * كسهل الامر وزيد جولا ﴾
قوله (فعولة) كسهل سهولة وعذب عذوبة وملح ملوحة وفعالة كجزل جزالة وفصح فصاحة
وظرف ظرافة لفعلا بضم العين

﴿ وما أتى مخالفا لما مضى * فبابه النقل كحفظ ورضا ﴾
أي وما أتى من أبنية المصادر الثلاثي مخالفا لما مضى فبابه النقل لا القياس كحفظ بضم السين
وسكون الخاء والقياس مخطا بفتحين ورضى بكسر الراء وحزن وبخل بضم اولهما والقياس
فعل بفتحين وكسمن وقبح بمقايسه فعولة

﴿ وغير ذي ثلاثة مقيس * مصدره كقدس التقديس ﴾
أي لا بد لكل فعل غير ثلاثي من مصدر مقيس كقدس التقديس أي فقياس فعل بالتشديد اذا
كان صحيح العين التفعيل كقدس التقديس وقد تحذف ياءه ويعوض عنها التاء فيصير وزنه
تفعله قليلا في نحو جرب تجربة وغالبا فيما لا يه همزة نحو جزأ تجزئة ونبا نبشة ووطأ وطئة
ووجوبا في المعتل نحو غطه تغطية وزكه تركية واليه أشار بقوله

﴿ وزكه تركية واجلا * اجمال من تجملا تجملا ﴾
﴿ واستعد استعاده ثم أقم * اقامة وغالبا ذا التازم ﴾

أشار بهذا الى ان قياس الفعل اذا كان صحيح العين الافعال نحو اجل اجالا واكراما
وأحسن احسانا واما اذا كان معتل العين كاستعاذ فكذلك ولكن تنقل حركتها الى الفاء

فتقلب الفاعل تحذف الالف الثانية ويعوض عنها التاء كافي أقام إقامة وأمان أمانة وأبان أبانة والغالب لروم هذه التاء كما اشار لذلك بقوله وغالبًا ذا التالزم وقد تحذف نحو قوله واقام الصلاة وحكى الاخفش اراماره واجابه اجابا

❖ ومايلي الآخر مدواقتما ❖ مع كسر تلو الثان مما اقتما ❖

❖ بهمز وصل كاصطفى وضم ما ❖ ربيع في امثال قد تلما ❖

اي مايليه الآخر اى ما قبل آخره أشار بهذا الى ان ما اوله همزة وصل قياسه أن يكسر تلو ثانيه أعني ثالثه وان يمد مفتوحا مايليه الآخر اى ما قبل آخره كما اشار اليه بقوله ومايلي الآخر الخ أى ومايليه الآخر نحو اصطفى اصطفاه وانطلق انطلقا واستخرج استخر اجافان كان استعمل معتل العين فعل به مافعل بمصدرا فعل المعتل العين نحو استعاذ استعاذه واستقام استقامه وضم ما يربع اى ما يقع رابعا في امثال قد تلما صحيح اللام في اوله تاء المطارعة وشبهها سواء كان من باب تفعل نحو تحمل تحمل وتعلم تعلم وتقدم تقدم او من باب تفاعل نحو تغافل تغافلا وتقاتل تقاتلا وتخاصم تخاصما وتعلم تعلم فان لم يكن صحيح اللام وجب ابدال الضمة كسرة نحو تبدل تبدلا وتدانى تدانيا وتسلى تسليا

❖ فعلا او فعلة لفعلا ❖ واجعل مقيسا ثانيا لا اوليا ❖

نحو دحرج دحراجا ودرجة وحوقل حبقلا وحوقلة ومعنى حوقل كبر وضعف عن الجماع واجعل مقيسا من فعلا او فعلة ثانيا لا اوليا وكلاهما عند بعضهم مقيس وهو ظاهر كلام التسهيل

❖ لفاعل الفاعل والمفاعله ❖ وغير ما مر السماع عاده ❖

نحو خاصم خصاما ومخاصمة وماقب عقابا ومعاقة لكن يمتنع الفاعل ويتعين المفاعله فيما فاءه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذباومه يواملا مياومة وغير ما مر السماع عاده أى كان عديلا له فلا يقدم عليه الا بسماع نحو كذب كذابا وهى تنزى دلوها تنزيا وأجاب اجابا وغير ذلك

❖ وفعلة لمره بجلسه ❖ وفعلة لهيئة بجلسه ❖

وفعلة بالفتح لمره بجلسة ومشية وضربة وفعلة بالكسر لهيئة بجلسة ومشية وضربة ومحل ما ذكر من الامرين اذ لم يكن المصدر العام على فعلة بالفتح نحو رجعة وفعلة بالكسر نحو ذربة فلن كان كذلك فلا يدل على المرة والهيئة الا بقرينة نحو رجعة واحدة وذربة عظيمة

❖ في غير ذى الثلاث بالتالمر ❖ وشذفيه هيئة كالخبرة ❖

نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخر ارجة فان كان بناء مصدره العام على التاء دل على المرة منه بالوصف كإقامة واحدة واستعانة واحدة وشذفيه أى غير ذى الثلاث هيئة كالخبرة من اختر والعمة من نعمم والنقبة من انتقب

❖ أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها ❖

❖ كفاعل صغ اسم فاعل اذا ❖ من ذى ثلاثة يكون كغذا ❖

يقنى ان زنة اسم الفاعل اذا كان من فعل ثلاثى تكون مثل فاعل كغذا الوادى بالمجتمين اذا سال ويقال غذا الصبي بمعنى اخذاه فالاول لازم والثانى متعد ويقال ذهب فهو ذاهب وسلم فهو سالم وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب فلا فرق بين اللازم والتعدى

أن يفصلا) عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا (وقديجاء بخلاف الاصل) فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد (وقديجى المفعول قبل الفعل) نحو فريقا هدى وفريحاق عليهم الضلالة (وأخر المفعول) وقدم الفاعل وجوبا (ان لبس) بينهما (حذر) كان لم يظهر الا عراب ولا قرينة نحو ضرب موسى هبسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو آخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التأخير نحو أوكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى الحمى (أو أضمر الفاعل) أى جى به ضمير (غير منحصر) نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تأخيرها نحو ما ضرب زيدا الأنت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربنى زيد (وما بالا او باغما انحصر) سواء كان فاعلا أو مفعولا (آخر) وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا الا زيد واغما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الاعمر واغما ضرب زيد عمرا (وقديسبق) المحصور سواء كان فاعلا

او مفعولا (ان قصد ظهر)
 بان كان محصورا بالاو هذا
 ما ذهب اليه الكسائي
 واستشهد بقوله * فإزاد
 الاضعف ما بي كلامها
 * وقوله * ما عاب الاثيم
 فعل ذى كرم * ووافقه
 ابن الانبارى فى تقديمه
 اذ لم يكن فاعلا والجمهور
 على المنع مطلقا اما المحصور
 بانما فلا يظهر قصد الحصر
 فيه الا بالتأخير (وشاع)
 اى كثر وظهر تقديم المفعول
 على الفاعل اذا اتصل به
 ضمير يعود على الفاعل
 ولم يبال بعود الضمير على
 متأخر لانه متقدم فى الرتبة
 وذلك (نحو) خاف ربه
 (عمر) رضى الله عنه (وشذ)
 تقديم الفاعل اذا اتصل
 به ضمير يعود على المفعول
 (نحو) وزان نوره الشجر)
 لعود الضمير على متأخر
 لفظا ورتبة وذلك لا يجوز
 الا فى مواضع متسعة ليس
 هذا منها وفى الضرورة
 نحو
 * لما عصى أصحابه مصعبا *
 وأجازه ابن جنى فى النثر
 بقلة وتبعه المصنف قال لان
 استلزام الفعل للمفعول
 يقوم مقام تقديمه
 * هذا باب (الناثب عن
 الفاعل) اذا حذف *
 والتعبير به أحسن من

❖ وهو قليل فى فعلت وفعل ❖ غير معدى بل قياسه فعل
 وهو أى فاعل قليل أى شاذ يحفظ ولا يقاس عليه فى فعلت بضم العين كطهر فهو طاهر ونعم فهو
 ناعم وفره فهو فاره وفعل بكسر العين نحو سلم فهو سلم غير معدى بل قياسه اى فعل اللازم
 المكسور فعل بفتح الفاء وكسر العين فى الاغراض والمراد من الاغراض ما دل على معنى غير
 قارى الذات كالاشرو البطر فتقول اشرفه واشرو بطر فهو بطر وفرح فهو فرح
 ❖ وافعل فعلا نحو أشرف ❖ ونحو صديان ونحو الأجر ❖
 أى وافعل فى الألوان والخلق نحو أجهر وأجر فتقول جهره وأجره وجره وأجره فعلا
 فيبادل على الامتلاء وحرارة الباطن نحو صديان وريان وعطشان
 ❖ وفعل أولى وفعل بفعل ❖ كالصخم والجمل والفعل جمل ❖
 وفعل بفتح العين وسكون العين كصخم وشهم أولى وفعل بكميل وظريف بفعل بضم العين
 كصخم وجمل وشهم وظرف أى والفعل لهذه صخم وشهم وجمل وظرف
 ❖ وأفعل فيه قليل وفعل ❖ وبسوى الفاعل قديغنى فعل ❖
 فيه متعلق بقليل والضمير يعود على فعل بفتح الفاء وضم العين وذلك كعرش فهو أعرش وخضب
 فهو أخضب اذا كان أجر الى الكدرة وفعل بفتح الفاء والعين كبطل فهو بطل وحسن فهو
 حسن وبسوى الفاعل قديغنى فعل أى قديغنى فعل عن وزن فاعل بسواء كشاخ فهو شيخ
 وشاب فهو أشيب وطاب فهو طيب وعف فهو عفيف والقياس فاعل فى الجمع فاستغنى بهذه
 الاوزان عنه
 ❖ وزنة المضارع اسم فاعل ❖ من غير ذى الثلاث كالمواصل ❖
 يعنى ان وزن اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثى يكون على وزن الفعل المضارع أى مثله فى
 الحركات والسكنات وعدد الحروف وان اختلف الجنس كقولك مواصل فانه على وزن يواصل
 ❖ مع كسر متلوا الاخير مطلقا ❖ وضم ميم زائد قد سبقا ❖
 مع متعلق بقوله زنة المضارع يعنى ان اسم الفاعل من غير الثلاثى على زنة مضارع بشرط الايتان
 بيم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء كان مكسورا فى المضارع
 كنطلق ومستخرج أو مفتوحا كتعلم ومتدحرج
 ❖ وان فتحت منه ما كان انكسر ❖ صار اسم مفعول كمثل المنتظر ❖
 وان فتحت منه اى من هذا المذكور ما كان انكسر وهو ما قبل الآخر صار اسم مفعول
 كمثل المنتظر والمستخرج
 ❖ وفى اسم مفعول الثلاثى اطرء ❖ زنة مفعول كآت من قصد ❖
 يعنى ان زنة اسم المفعول من الفعل الثلاثى اطرء فيها وزن مفعول كقصود الآتى من
 قولك قصد ومضروب من ضرب ومنه مبيع ومقول ومرعى الا أنها غيرت فاصلها
 مبيوع ومقول ومرموى
 ❖ وناب نقلا عنه ذو فعيل ❖ نحو فتاة أوفى كجبل ❖
 (وناب نقلا) أى سما ما ففعل بمعنى مفعول وان كثر فهو سماعى (عنه) اى عن مفعول فى الدلالة على معناه

ذو فعل مستويا فيه المذكور المؤنث نحو فتاة أو فتى كحل أو جريح

الصفة المشبهة باسم الفاعل

لأنها تدل على حدث ومن قام به وتؤنث وتثنى وتجمع ولذلك حلت عليه في العمل

صفة استحسن جرفاعل * معنى بها المشبهة اسم الفاعل

أي الصفة المشبهة هي الصفة التي يستحسن جرفا علمها في المعنى بها أي بعد تحويل الالسان إلى ضمير موصوفها فتتميز عن اسم الفاعل بذلك لأنه لا يستحسن فيه ذلك لأنه إن كان لازما وقصد ثبوت معناه صار منها وانطلق عليه اسمها وإن كان متعديا فلا يضاف إلى مرفوعه استحسانا على خلاف في ذلك واستحسن إضافة الصفة المشبهة لمرفوعها يعلم بالنظر للمعنى لأنها لا فائدة في ثبوت دون الحدث

وصوغها من لازم الحاضر * كطاهر القلب جليل الظاهر

أي مما تتميز به الصفة المشبهة من اسم الفاعل أنها لا تصاغ قياسا لامن فعل لازم كطاهر من طهر وجليل من جل وحسن من حسن وأما رحيم وعليم ونحوهما فوقوفه على السماع وقيل يقدر تحويلها إلى فعل ولزومها وأما اسم الفاعل فإنه يصاغ من اللازم كقائم والمتعدي كضارب وإن الصفة المشبهة لا تكون إلا للمعنى الحاضر الدائم دون الماضي المقطع والمستقبل بخلافه وإنها لا تلزم الجري على المضارع بخلافه بل قد تكون جارية عليه كطاهر القلب وضامر البطن ومستقيم الحال ومعتدل القامة وقد لا تكون كحسن الوجه وجليل الظاهر وسبط العظام واسود الشعر

وعمل اسم الفاعل المعدي * لها على الحد الذي قد حدا

أي وعمل اسم فاعل الفعل المعدي لو أحدها أي ثابت لها على الحد الذي قد حدده في بابها من وجوب الاعتماد على ما تقدم أما كونها بمعنى الحال فهو من ضروراتها لكونها وضعت للدلالة على الثبوت والتبوت من ضرورته الحال لكن النصب هنا على التشبيه بالفعل به

وسبق ما عمل فيه مجتنب * وكونه ذا سبية وجب

أي وسبق المعمول الذي تعمل فيه مجتنب أي فلا يجوز بخلاف اسم الفاعل ومن ثم صح أن نصب في نحو زيد أنا ضاربه بوصف محذوف يفسره المذكور وامتنع في نحو وجهه الأب زيد حسنه لأن ما لا يتقدم معموله عليه لا يصح أن يفسر العامل المحذوف الذي عمل فيما قبله وقوله (وكونه ذا الخ) أي ويجب في معمولها أن يكون سببيا أي متصلا بضمير الموصوف لفظا نحو حسن وجهه أو معنى نحو حسن الوجه أي منه وقيل أل خلف عن الضمير ولا يجب ذلك في معمول اسم الفاعل

فأرفع بها وانصب وجرمع أل * ودون أل محسوب أل وما اتصل

بها مضافا أو مجردا ولا * تجرر بها مع أل سمان أل خلا

ومن إضافة لتاليها وما * لم يخل فهو بالجواز وسما

(فأرفع بها) أي بالصفة المشبهة على الفاعلية نحو زيد الحسن الوجه أو حسن الوجه وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة نحو الحسن الوجه وعلى التمييز في النكرة نحو حسن وجهها وجر

التعبير بمفعول مالم يسم فاعله لشموله المفعول

وغيره ولصديق الثاني

على المنصوب في قولك

أعطى زيد درهما وليس

مرادا (ينوب مفعول به)

إن كان موجودا (عن

فاعل فيـالـه) من رفع

وعمدية وامتناع تقديمه

على الفعل وغير ذلك

(كنيل خير نائل) وزيد

مضروب غلامه (فأول

الفعل) الذي حذف فاعله

(اضمن) سواء كان

ماضيا أو مضارعا (والمتصل

بالآخر اكسر في مضى)

فقط (كوصل) ودرج

(واجعله) أي المتصل

بالآخر (من) فعل (مضارع

منفتح) كيتكى المقول

فيه (إذا بنى المالم يسم فاعله

(يتكى) وكيضرب

ويدرج ويستخرج (و)

الحرف (الثاني التالي) أي

الواقع بعد (تالمطاوعة

كالاول اجعله) فضمه (بلا

منازعة في ذلك أي بلا خلاف

نحو تعلم العلم وتدرج

في الدار لأنه لولم يضم

لالتبس بالمضارع البنى

للفاعل وكذا يضم الثاني

التالي ما أشبه تام المطاوعة

نحو تكبر وتختز (وثالث)

الماضي (الذي) ابتدئ

(بهمز الوصل كالاول

اجعلته) فضمه (كاستغلى)
 لثلاثي لتبس بالامر في بعض
 الاحوال (واكسر) فاء
 ثلاثي معتل العين لان
 الاصل أن يضم أوله
 ويكسر ما قبل آخره
 فتقول في قال وباع قول
 وبيع فاستقلت الكسرة
 على الواو والياء فنقلت
 الى الفاء فسكننا فقلت
 الواو ياء لسكونها بعد
 كسرة وسلمت الياء لسكونها
 بعد حركة تجانسها وهذه
 اللغة العليا (واشتم ثلاثي
 اعل عينا) بأن تشير الى
 الضم مع التلغظ بالكسر
 ولا تغير الياء وهذه اللغة
 الوسطى وبها قرأ ابن مامر
 والكسائي في قيل وغيض
 (وضم) للفاء (جا) عن
 بعض العرب مع حذف
 حركة العين فسلمت
 الواو وقلت الياء
 واواكوصكت في قوله
 * حوكت على نولين اذ
 تحاك * و (كبوح) في قوله
 * ليت شبابا بوع فاشترت *
 وقوله (فاحتمل) اي فاجيز
 وخرج بقوله اعل ما كان
 معتلا ولم يعمل نحو عور في
 المكان فحكمه حكم الصحيح
 ثم هذه اللغات الثلاث انما
 تجوز مع أمن اللبس (وان
 بشكل) من أشكال الفاء
 المتقدمة (خيف لبس)

بالاضافة حال كونها مع الودون أل نحووا طسن الوجه وحسن الوجه وقوله مصحوب أل
 تنازعه كل من ارفع وانصب وجرو ما اتصل معطوف على مصحوب أل والمعنى ان الصفة المشبهة
 يرفع الاسم المصحوب بال وينصب ويجري بها حال كونها مصاحبة لال أو مجردة عنها فلها حالتان
 والمعمول ثلاثة أحوال الجملة ستة أمثلة ذلك رأيت الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه
 والجميل الوجه ورأيت رجلا جيلا الوجه وجيلا الوجه لكن هذا ضعيف وجيل الوجه
 فهذه ستة ويستخرج من قوله وما اتصل بهامضا أربع وعشرون صورة لان الصفة مصاحبة
 لال أو مجردة عنها والمعمول مضاف وهذا صادق باضافته الى ما فيه أل وفيه ست صور
 لأولى الضمير وفيه ست صور اولى مضاف الى مضاف الى الضمير وفيه ست صور اولى
 مجرد وفيه ست صور وقوله (أو مجردا) فيه ست صور والجملة ست وثلاثون صورة وقوله
 (وما اتصل بها) أى بالصفة حال كونه مضافا أى الى ما فيه أل اولى الضمير او الى
 مضاف الى الضمير أو الى مجرد وكل واحد من هذه تحت ستة لان الصفة مقرونة بأل أو مجردة
 عنها وعلى كل المعمول امار فوع أو منصوب أو مجرد ووقوله (مضافا) أى ارفع او انصب أو
 اجرر بالصفة المقرونة بأل والخالصة منها ما اتصل بالصفة حال كونه مضافا أى الى ما فيه أل نحو
 رأيت الرجل الحسن وجهه الاب والحسن وجهه الاب ورأيت رجلا حسنا
 وجهه الاب وحسنا وجهه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجهه الاب أو مضافا الى الضمير نحو
 رأيت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا يجزى كاسيا تى ورأيت رجلا حسنا وجهه
 وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان أو مضاف الى مجرد نحو رأيت
 الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجزى كاسيا تى ورأيت رجلا حسنا وجهه
 وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان أو مضاف الى مجرد نحو رأيت
 الرجل الحسن وجهه وهو قبيح والحسن وجهه اب ولا تجزى كاسيا تى ورأيت رجلا
 حسنا وجهه أب لكنه قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه اب والحاصل ان الممتنع من ذلك
 ما لم منه اضافة ما فيه أل الى الخالي منها ومن الاضافة لثانيها أو لضمير ثانيها والقبيح رفع
 الصفة مجردة كانت او مع أل المجرد من الضمير والمضاف الى المجرد منه والضعيف نصب الصفة
 المنكرة المعارف مطلقا وجراها اياها سوى المعارف بأل والمضاف للمعرف بها وجر المقرونة بأل
 المضاف الى ضمير المقرون بها وقوله (أو مجردا) معطوف على مضافا أى و ارفع أو انصب أو اجرر
 ما اتصل بها حال كونه مجردا نحو رأيت الرجل الحسن وجهه لكنه قبيح والحسن وجهه ولا تجزى
 كاسيا تى ورأيت رجلا حسنا وجهه لكنه قبيح وحسنا وجهه وحسن وجهه ولا تجزى بها
 حال كونها مع أل اسم اخلا من أل ومن اضافته لثانيها فلا تقل الحسن وجهه أو وجهه
 أبيه أو وجهه أو وجهه أب وقوله (فهو بالجواز وسما) قد سبق مشروحا مبينا في الحسن
 والقبيح والضعيف

(التعجب)

هو استعظام زيادة في وصف الفاعل خفي سببها حتى خرج بها التعجب منه عن نظائره أو قل
 نظيره وله ألفاظ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحياكم * وسبحان الله ان المؤمن

لا ينجس * والله دره فارسا * ويا جارتا ما أنت جارة * واهاليلي ثم واهواوها * والمبوب له ما فعله
وافعل به لكثرتهم واطرادهما فيه

* بأفعل انطق بعد ما تعجبا * أوجي بأفعل قبل مجروريا *

يعنى اذا أردت التعجب فانطق بأفعل بعدما بأن تقول ما فعل كذا نحو ما أحسن زيد أوجي بدل ذلك بلفظ أفعل بكسر العين قبل مجروريا كقولك أفعل بكذا نحو أحسن زيد اما الصيغة الاولى فافيه اسم نكرة تامة بمعنى شئ * وابتدأها بالتضعف معنى التعجب واحسن فعل ماض فعل تعجب وفيه ضمير يعود على ما والمعنى شئ عظيم يتعجب منه أحسن زيد أى صير حسنا هذا أحسن الاقوال وارجعها وهناك اقوال كثيرة لاحاجة لنا بها واما الصيغة الثانية وهى افعل به فذهب البصريين ان افعل صورته صورة الطلب ومعناه الخبر فهو فعل ماض جى به على صورة الامر فهو فى الاصل افعل بمعنى صار ذا كذا كأغدا البعير اذا صار ذا غدة ثم لما غيرت الصيغة قبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء فى الفاعل ليصير على صورة المفعول كامرر زيد ولدفع ذلك القبح التزمت الباء بخلافها فى نحو كفى بالله شهدا فيجوز تركها كقوله * كفى الشيب والاسلام للمرءانها * وانما تحذف الباء هنا مع ان وان نحو

وقال نبي المسلمين تقدموا * واحبب اليئ ان تكون المقدما

وقال الفراء والزجاج والزحشرى وابنا كيسان وخروف لفنله ومعناه الامر فيكون فعل أمر وفيه ضمير والباء للتعدية واختلفوا فى مرجع الضمير المستتر فقال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره مخاطب وانما التزم افراده لانه كلام جرى مجرى المثل والمشهور كلام البصريين * وتلو أفعل انصبه كما * أوفى خليلينا واصدق بهما *

وتلو افعل انصبه أى حتما لانه مفعول به وهذا بالنظر الى ما فعله وأما أفعل به الممثل له بقوله واصدق بهما فليس منصوبا بحقيقة بل صورة لانه فى محل رفع فاعل لكن صورته صورة المنصوب محلا لكونه جار او مجرورا فهو باعتبار ذلك فى محل نصب وعند التحقيق فى محل رفع هكذا ينبغي فهم كلامه حتى يكون جارا على طريقة الجمهور انه فاعل و خليلينا منصوب بالياء لانه مثنى

* وحذف مامنه تعجبت استبح * ان كان عند الحذف معناه يضح *

سواء كان منصوبا او مجرورا فالاول كقوله

* جزى الله عنا والجزاء بفضلته * ربيعة خيرا ما أعف واكرما

اى ما عفاها واكرمها والثانى شرطه ان يكون افعل معطوفا على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كقوله تعالى اسمع بهم وابصر * اى بهم وانما جاز حذفه مع كونه فاعلا لان لزومه للجركساة صورة الفضلة فجاز فيه ما يجوز فيها وقوله (يضح) اى يتضح لوجود قرينة حالية او مقالية تدل عليه * وفى كلا الفعلين قدما لزما * منيع تصرف بحكم حتما *

اى لزم منع تصرف فى كلا الفعلين قدما أى فى زمن قديم بحكم من العرب فتحتم اى غير مخصص فيه والقصد بذلك بيان انه جامد لا يتصرف لزوما ليكون مجيئه على طريقة واحدة ادل على التعجب النهى يراد به

* وصفهم من ذى ثلاث صرفا * قابل فضل نم غير ذى انتفا *

يحصل بين فعل الفاعل
وفعل المفعول (يحتجب)
ذلك الشكل كخاف فانه
اذا اسند الى تاء الضمير يقال
خفت بكسر الخاء فاذا بنى
للمفعول فان كسرت حصل
اللبس فيجب ضمه فيقال
خفت ونحو طلت اى غلبت
فى المطاولة يحتجب فيه الضم
لثلاث لئلا يلبس بطلت المسند
الى الفاعل من الطول ضد
القصر (ومالباع) اى اذا
بنى للمفعول من كسر الفاء
واشماها وضمها (قدبرى
لنحو) من الثلاثى
المضاعف المدغم اذا بنى
للمفعول وأوجب الجمهور
الضم واستدل بحجج الكسر
بقراءة علقمة ردت اليئ
(وما) ثبت (لقاباع) اذا بنى
للمفعول من جواز الثلاثة
فهو (لما العين تلى فى) كل
ثلاثى معتل العين وهو على
افتعل أو انفعل نحو (اختار
وانقاد وشبه) الذين (يفعل)
خبر هو محط حصول ما لقاه
باع لما وليته الامين فيما ذكر
فيجوز فيها كسر التاء
والقاف وضمهما والاشمام
على العمل السابق ويلفظ
بهجرة الوصل على حسب
اللفظ بهما (وقابل) للنيابة
(من ظرف) بأن كان منصرفة
مختصا وغير مختص لكن
قيد الفعل بمفعول آخر (او

من مصدر) بأن كان متصرفا
لغير التوكيد (أو حرف جر)
مع مجروره بأن لم يكن
متعلقا بمحذوف ولا علة
(بنية) عن الفاعل (حرى)
أى جدير نحو سير يوم
السبت وسير يزيد يوم
و ضرب ضرب شديد
ولما سقط في أيديهم ونقل
أبو حيان في الارتشاف
تفاني البصريين والكوفيين
على أن النائب هو المجرور
وأن الذى قاله المصنف من
من أنهما مع النائب لم يقله
أحد وغير القابل لا ينوب
نحو إذا وعندوهم وسبحان
الله ومع الله وضربا في
ضربت ضربا وفهم من
تخصيصه النيابة بما ذكر
أنه لا يجوز نيابة الحال ولا
التمييز ولا المفعول له ولا
المفعول معه وصرح بالاول
في التسهيل وبالثاني في
الارتشاف وبالثالث في
اللب (ولا ينوب بعض
هذه) الثلاثة المتقدمة
(ان وجد في اللفظ مفعول
به) كما لا يكون فاعلا إذا
وجد اسم محض هذا مذهب
يبويه (و ذهب الكوفيون
والأخفش الى أنه (قد يرد)
نيابة غير المفعول به مع
وجوده كقوله تعالى ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون *
وقول الشاعر لم يعن

❖ وغير ذى وصف يضاهى أشهلا * ❖ وغير سالك سبيل فصلا ❖
وصفهما أى ما فعله وافعل به أى لا يبنى هذان الفعلان الامما استكمل ثمانية شروط الاول
أن يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والجار فلا يقال ما جلفه وما أجره أى ما أبدله الثاني أن
يكون الفعل ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب واستخرج الأفعال فأجازهم بعضهم نحو ما أعظم
هذا الليل وما أقفر هذا المكان الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنيان من نعم وبئس وشذ
ما عساه واعس به الرابع أن يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من تخوفنى ومات الخامس
ان يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكادوا ما قولهم ما أصبح ابردها وما
أمسى ادفاها ما أصبح وأمسى زائدان والتعجب بما بعدهما السادس ان يكون مثبتا كما اشار
الى هذا الذى قبله بقوله تم غير ذى اتقا فلا يبنيان من منى سواء كان لازما لى نحو ما حاج
زيد بالدواء أى ما انتفع به ام غير لازم نحو ما قام السابع ان لا يكون اسم فاعله على اهل
فعلا فلا يبنيان من عرج وشهل وخضر الزرع والى هذا اشار بقوله وغير ذى وصف يضاهى
اشهلا والثامن ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب والى هذا اشار بقوله غير
سالك سبيل فعلا يعنى المبنى للمجهول وشذ ما أخصره من وجهين من كونه مأخوذا من
اختصر المبنى للمجهول الزائد على ثلاثة

❖ وأشددا وأشد او شبههما ❖ يخلف ما بعض الشروط عدما ❖

❖ ومصدر العادم بعد ينصب ❖ وبعد أفعال جره بالبا يجب ❖

يعنى ان ما هدم بعض الشروط المتقدمة وأريد التعجب منه يتوصل اليه بأشدد أو أشد أو شبههما
فيكون ذلك خلفا عن ذلك الفعل العادم للشروط ثم يؤتى بمصدر ذلك الفعل العادم للشروط
ويجعل بعد أشدد أو أشد أو شبههما ويكون منصوبا بعد أشدو مجرورا بالباء بعد أشدد فتقول
فى التعجب من الزائد على ثلاثة وما الوصف منه على أفعال ما أشد وأعظم دحرجته أو انطلاقه
أو جرحته وأشدد أو أعظم بها وكذا المنى والمبنى للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا
لا صريحا نحو ما أكثران لا يقوم وما أعظم ما ضرب واشدد بهما أو ما الفعل الناقص فان
قلنا له مصدر فن النوع الاول والاثن الثانى تقول ما أشد كونه جيلا أو ما أكثر ما كان
محسنا واشدد أو أكثر بذلك وأما الجامد الذى لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة وبعض
مفعول مقدم لقوله هدم أى فقد

❖ وبالند وراحكم لغير ما ذكر ❖ ولا تنفس على الذى منه أثر ❖

أى حق ما جاء عن العرب من فعلى التعجب مما لم يستكمل الشروط ان يحفظ ولا يقاس عليه
لندوره من ذلك ما أخصره من اختصروه وخاسى مبنى للمفعول ومن ذلك قولهم ما أوجه
وما أحقه وما أرحنه من فعل فهو أفعال وقولهم ما عساه واعس به وغير ذلك ولا تنفس على
الذى منه أثر أى نقل بل اقتصر على ما نقل

❖ وفعل هذا الباب لن يقدم ❖ معموله ووصله به الزما ❖

❖ وفصله بظرف او بحرف جر ❖ مستعمل والخلف فى ذلك استقر ❖

أى فعل هذا الباب لن يقدم معموله عليه ووصله به الزما نحو ما أحسن زيدا وأحسن يزيد

بالعلماء الاسدياء واختاره
في التسهيل (وباتفاق) من
جمهور النحاة (قديوب)
عن الفاعل المفعول (الثاني)
من باب كسا في ما التباسه
أمن) نحو كسى زيد اجبة
بجـلاف ما اذالم يؤمن
الالتباس فيجب أن ينوب
الاول نحو- وأعطى عمرو
بشرا وحكى عن بعضهم
منع اقامة الثاني مطلقا
وعن بعض آخر المنع ان
كان نكرة والاول معرفة
ولعل المصنف لم يعتد بهذا
الخلاف وقد صرح بنفيه
في شرحي التسهيل والكافية
وحيث جاز اقامة الثاني
فالاول أولى لكونه فاعلا
في المعنى (في باب ظن
وأرى) التعدية لثلاثة
(المنع) من اقامة الثاني
ووجوب اقامة الاول (اشترى)
عن كثير من النحاة قال
الابدي في شرح الجزولية
لانه مبتدأ وهو أشبه
بالفاعل فان مرتبته قبل
الثاني لان مرتبة المبتدأ
قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب ففعل ذلك
للمناسبة وخالف ابن
عصفور وجاعة وتبعهم
المصنف فقال (ولا أرى)
منها) من نيابة الثاني (اذا
القصده) ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل

فلا تقول ما زيدا أحسن ولا يزيد أحسن وان قلنا ان يزيد مفعول به ولا تقول ما أحسن
يا عبد الله زيدا ولا احسن لولا بخله يزيد وفصله بظرف أو بحرف جر يكونان متعلقين بفعل
التعجب مستعمل والخلف في ذلك استقر كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما قبح به ان
يكذب ومنه قوله

خليلى ما حرى بذى اللب ان يرى ❦ صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر
وقوله ❦ واحرا اذا حال التباؤن انحولا ❦ فان كان الظرف والمجرور غير متعلقين بفعل التعجب
امتنع الفصل بهما فلا يجوز ما أحسن بمعروف امر او لا ما احسن عندك جالسا ولا احسن
عندك اوفى الدار يجالس

❦ (نم وبئس وما جرى مجراها) ❦

اي نم وبئس المفيدان للمدح والذم وما جرى مجراها اي في افاضة المدح والذم
❦ فعلان غير متصرفين ❦ نم وبئس رافعان اسمين ❦
❦ مقارنى آل او مضاهين لما ❦ قارنها كنم عقي الكرما ❦
فعلان أى لاسمان بدليل قبولهما علامات الافعال نحو نعمت المرأة هند وبئست المرأة دعد
وقال الكوفيون اسمان بدليل ماهى بنم الولد ونم السير على بئس العير وقال الاولون هذا على
اضمار المقول والموصوف أى ماهى بولد مقول فيه نم الولد وبئس السير على عير مقول فيه بئس
العير على حد قوله ❦ والله ماليلي بنام صاحبه ❦ اي لبلى نام صاحبه قوله (غير متصرفين) للزومهما
انشاء المدح والذم على سبيل المبالغة من حيث عموم الحاصل وقوله (رافعان) أى على الفاعلية
(ومقارنى ال) صفة لاسمين نحو نم العبد وبئس الشراب (أو مضاهين لما قارنها) كنم عقي الدار
ولنم دار المتقين وبئس مثوى المتكبرين او مضاهين لمضاف لما قارنها كقوله
❦ فنم ابن اخت القوم غير مكذب ❦ ولم ينه عليه لكونه بمنزلة ما قبله
❦ ويرفعان مضمر ايفسره ❦ ميمز كنم قوما معشره ❦
اي ويرفعان ايضا على الفاعلية مضمر ايمها يفسره ميمز كنم قوما معشره اي جاعته
وقبيلته ففي نم ضمير يعود على قوم وهو تمييز وعود الضمير على متأخر جائز في باب نم وبئس
ومعشره هو المخصوص بالمدح وفيه الاطراب الآتية ومثال بئس بئس للظالمين بدلاى
بئس البدل بدلا للظالمين

❦ وجع تمييز وفاعل ظهر ❦ فيه خلاف عنهم قد اشتهر ❦
ظهر اي فاعل ظاهر فيه خلاف عنهم اي النحاة قد اشتهر فغنه السيراني وجاعة واجازه المبرد وابن
السراج والفارسي والناظم وولده وهو الصحيح لوروده نظما ونثرا فن النظم قوله
❦ نم الفتاة فتاة هند لو بدلت ❦ رد النحية نطقا او بايماء

ومن النثر ما حكي من كلامهم نم القليل قليلا أصلح بين بكر وتغلب
❦ وما ميمز وقيل فاعل ❦ في نحو نم ما يقول الفاضل ❦
يعنى ان ما في نحو قولك نم ما يقول الفاضل وبئس ما اشتروا به انفسهم قيل انها تمييز بمعنى شئ
اي نم شياى نم الشئ شيئا ومثله ببئس ما اشتروا وقيل انها فاعل اي نـم الشئ شئ يقول

كقولك في جعل الله ليلة
 القدر خير من ألف شهر
 جعل خير من ألف شهر ليلة
 القدر واما الثالث من باب
 أرى في الاتشاف ادعى ابن
 هشام الاتفاق على منع اقامته
 وليس كذلك في المخرج
 جواز عن بعضهم وكما
 لا يكون للفعل الفاعل
 واحد كذلك لا ينوب عن
 الفاعل الا شيء واحد
 (وماسوى النائب) عنه
 (بما علقا بالرفع) أي رافع
 النائب وهو الفعل واسم
 المفعول والمصدر على ظاهر
 قول سيوبه (النصب له
 محققا) لفظا لم يكن جارا
 مجرورا نحو ضرب زيد يوم
 الجمعة امامك ضربا شديدا
 ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ
 في الصور نفخة واحدة
 هذا باب (اشتغال العامل
 عن المفعول) هو ان يتقدم
 اسم ويتأخر فعل أو شبهه
 قد عمل في ضميره أو يبييه
 لولا ذلك لعمل فيه أو في
 موضعه (ان مضمر اسم
 سابق فعلا) مفعول بقوله
 (شغل) أي ذلك المضمر
 (عنه) أي عن الاسم السابق
 (ينصب لفظه) أي لفظ ذلك
 المضمر (او المصل) أي او
 محله (السابق) ارفعه على
 الابتداء او (انصبه)
 و اختلف في نصبه فالجمهور

الفاضل والكل قول صحيح
 * ويذكر المخصوص بعده مبتدا * أو خراسم ليس يبدؤا بـ *
 (ويذكر المخصوص) أي بالمدح أو الذم (بعد) أي بعد فاعل نعم وبئس نحو نعم الرجل أبو بكر
 وبئس الرجل أبو لهب وفي اعرابه ثلاثة اوجه الاول كونه مبتدا والجملة قبله خبره والثاني
 كونه خبر اسم مبتدا محذوف ليس يبدؤا بـ والثالث كونه مبتدا خبره محذوف والاول هو
 مذهب سيوبه وهو الصحيح
 * وان يقدم مشعره كـ كفي * كالعلم نعم المقتنى والمقتنى *
 (به) أي بالمخصوص كفي عن ذكره كالعلم نعم المقتنى أي المكتسب والمقتنى المتبع أي كقولك العلم
 نعم الخ فالعلم مبتدا قولا واحدا والجملة بعده خبره ويجوز دخول الواضع عليه نحو انا وجدناه
 صابرا نعم العبد وكقوله * ان ابن عبد الله نعم اخو الندى * وكقوله
 اذا أرسلوني عند تكرير حاجة * امارس فيها كنت نعم الممارس
 * واجعل كبئس ساء واجعل فعلا * من ذي ثلاثة كنم مسجلا *
 أي اجعل كبئس ساء في المعنى والحكم تقول ساء الرجل أبو جهل وساء حطب النار أبو لهب
 وفي التنزيل وساءت مرتقا وساء ما يحكمون * من ذي ثلاثة كنم مسجلا أي مطلقا من اسجلت
 الشيء اذا مكنت الغير من الانتفاع به أي يكون لهما مالهما من عدم التصرف واقادة المدح
 أو الذم واقضاء فاعل كفاعلهما فيكون ظاهرا مصاحبا لال أو مضافا الى مصاحبها أو ضميرا
 مفسرا بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل اصالة نحو ظرف الرجل زيد بمعنى نعم الرجل زيد
 وحسنت مرتقا وخبت غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلا زيد وفهم رجلا خالد
 * ومثل نعم حبذا الفاعل ذا * وان ترد ذما فقل لاحبذا *
 أي ومثل نعم في المعنى حب من حبذا الفاعل ذا أي فاعل حسب هو لفظ ذال على المختار وقيل
 حبذا ركبا وصارا فعلا وما بعده فاعل وقيل صارا اسما مبتدا وما بعده خبر وان ترد ذما فقل
 لاحبذا زيد فهو بمعنى بنس
 * وأول ذا المخصوص أيا كان لا * تعدل بذافه ويضاهي المثلا *
 وأول ذا أي اجعل المخصوص بالمدح ولذم تابعا لذا لا يتقدم بحال أيا كان المخصوص أي أي
 شيء كان مذكرا أو مؤنثا مفردا أو مثنى أو مجزعا (لاتعدل بذ) عن الافراد والتذكير (فهو
 يضاهي المثلا) والامثال لا تغير فتقول حبذا زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات
 ولا يجوز حبذان ولا حب أولاء
 * وماسوى ذا ارفع بحب أو فجر * بالباودون ذا انضمام الحاكتر *
 يعني اذا ذكر بعد حب غير ذا فاما أن ترفعه أو تجره بالباء نحو حب زيد رجلا وحب به
 رجلا ودون ذا انضمام الحاكتر من حركة العين اذا الاصل حبب كثر

﴿ افضل التفضيل ﴾

وهو اسم لدخول علامات الاشياء عليه وهو ممنوع من الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل
 لا يترك عن صيغة أفضل لكن يترك من خبره وشر لكثرة الاستعمال

وتبعهم المصنف على أنه منصوب (بفعل أضمرنا) حتما موافق لما قد أظهرنا) لفظاً وأمعنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل أنه عامل في الضمير وفي الاسم معاً وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم أن هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على خمسة أقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجع النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجع الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم المصنف فشرح في بيان بقوله (والنصب) للاسم السابق (حتم أن تلاحظ السابق) بالرفع أى وقع بعد ما يختص بالفعل (كان وحيثاً) نحو أن زيدا لقينه فأكرمه وحيثاً عمر اتلقه فأهنه وكذا أن تلاحظ الهمزة كأي بكر أفاقرته وهل عمر أحدثه وسيأتي حكم التالى الهمزة (وأن تلاحظ السابق) أى وقع بعد (ما بالابتداء مختص) كذا العجائية (الرفع) للاسم على الابتداء (الزمن ابتداء) نحو خرجت فاذا زيدا لقينه لان اذا لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا همى بضياء

❖ صنع من مصوغ منه لتعجب * أهمل للتفضيل وأب اللذائى ❖
أى صنع من كل مصوغ منه لتعجب اسما موازنا لأفعل قيا ما طردا نحو أضرب وأعلم وأفضل كما يقال ما أضربه وأعلمه وأفضله وأب هـ اللذائى أى الذى والمعنى امنع هنا الذى منع هناك لكونه لم يستكمل الشروط المذكورة ثمة وشذباؤه من وصف لأفعل له كهو أقن به أى احق مأخوذ من قن ومما زاد على ثلاثة كهذا الكلام أخصر من كذا ومن المبني للمجهول كهو أشغل من ذات الفخيين

❖ وما به الى تعجب وصل * لمانع به الى التفضيل صل ❖
أى والذى توصل به الى التعجب كاشدد وأشد ونحوهما عند انعدام الشروط وقيام المانع صل به الى التفضيل فتقول زيدا أشداً استخراجاً من عمرو وأقوى بياضاً وأجفع موتاً ❖ وأهمل التفضيل صله أبداً * تقديره اولفظا بمن ان جردا ❖
يعنى أن أفعل التفضيل لا بد له من وجود من الجارة للمفضل عليه فان وجدت في اللفظ والادعى مقدرة وقد اجتمعا في قوله تعالى أنا أكثر منك مالا * واعز نفراً * أى منك الا المضاف والمقرون بأل فيمتنع وصلهما بـ و قوله (ان جردا) أى من أل والاضافة ❖ وان لمنكور يضاف أو جردا * ألزم تذكرها وأن يوحد ❖
وان لمنكور يضاف أفعل التفضيل نحو زيدا ففعل رجل او جرد من أل والاضافة نحو زيد افضل من عمرو (الزم تذكرها وان يوحد) أى يفرد فتقول زيدا افضل رجل وافضل من عمرو وهند افضل امرأة وافضل من دعدو الزيدان افضل رجلين وافضل من سعدو الهندات افضل امرأة وافضل من دعدو

❖ وتلوأل طبق ومالعرفه ❖ أضيف ذو وجهين من ذى معرفه ❖
وتلو أل طبق لموصوفه نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الافضل (ومالعرفه اضيف ذو وجهين) وهما المطابقة وعدمها منقولين (عن ذى معرفة)

❖ هذا اذانويت معنى من وان * لم تنوفه طبق مابه قرن ❖
هذا اذانويت أى بأفعل معنى من أى التفضيل على ما اضيف اليه وحده فتقول على المطابقة الزيدان افضل القوم والزيدون افضلوا القوم وافضل القوم وهند فضلى النساء والهندان فضليا للنساء والهندات فضل النساء او فضليات النساء ومنه وكذلك جعلنا فى كل قرية اكابر يحرمهم بها * وتقول على عدم المطابقة الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهند افضل النساء الخ ومنه وتجدد هم أحرص الناس على حياة * وان لم ينبأ ففعل معنى من بأن لم تنوبه المفاضلة فهو طبق مابه قرن وجهها واحدا كقولهم الناقص والاشج أعدلا بني مروان أى عادلاهم

❖ وان تكن تلو من مستفهما * فلهما كن ابدا مقدما ❖
وان تكن تلو من الجارة مستفهما فلها الى لمن ويجوز ان يستفهم به كن ابدا مقدما على أهمل التفضيل لإعلى جملة الكلام فتقول انت من أنفك ما تقدم أناظم ممن على انت

فلضرورة النظم وتقول من ايهم أنت افضل ومن كم دراهمك اكثر ومن غلام ايهم انت افضل لان الاستفهام له الصدارة

* كمثل بمن أنت خير ولدى * اخبار التقديم نرا و جدا *
قوله (ولدى اخبار) اي وعند عدم الاستفهام التقديم (نرا وجد) كقوله
وقالت لنا أهلا وسهلا وزودت * جنى النحل بل مازودت منه اطيب
وقوله اذا سارت اسماء يوما ظعينة * فأسماء من تلك الظعينة أملح
* ورفعها الظاهر نرا ومتى * حاقب فعلا فكثيرا ثبتا *

يعنى ان أفعول التفضيل انما يرفع الضمير المستتر ولا يرفع اسما ظاهرا ولا ضميرا بارزا الا قليلا
حكى سيويه مررت برجل اكرم منه ابوه وهذا اذا لم يعاقب فعلا اي لم يحسن ان يقع موقعه
فعل بمعناه اي يفيد مفاضلة وغريزة والا فيرفع الظاهر حيثئذ وقد اشار اليه بقوله ومتى حاقب
فعلا فكثيرا ثبت رفعه الظاهر وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنيا مفضلا على نفسه
باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانه يحسن ان يقال
ما رأيت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسه في عين زيد لان افعول التفضيل انما قصر عن
رفع الظاهر لانه ليس له فعل بمعناه وفي هذا المثال يصح ان يقع موقعه فعل بمعناه كما رأيت
فالكحل فاعل احسن وفي عينه متعلق بمحذوف حال من الكحل مقدم عليه ومنه متعلق
باحسن وفي عين زيد متعلق بمحذوف حال من ضمير منه العائد على الكحل ومثله قوله الناظم
* كلن ترى في الناس من رفيق * اولى به الفضل من الصديق *
من زائدة ورفيق مفعول ترى واولى صفة له والفضل فاعله وبه متعلق بمحذوف حال من الفضل
اولفو متعلق بأولى ومن الصديق متعلق بأولى والاصل من ولاية الفضل بالصديق فاختصر

* (النعت) *

* يتبع في الاعراب الاسماء الاول * نعت وتوكيد وعطف وبدل *
الاسماء مفعول مقدم ليتبع ونعت الخ فاعل يتبع ذكر التوابيع اجلا ثم فصلها بابا بابا فقال
يتبع الاسماء الاول في الاعراب النعت والتوكيد والعطف والبدل وتسمى لاجل ذلك
التوابيع فالتابع هو المشارك لما قبله في اعرابه الحاصل والتجدد غير خبر فخرج بالحاصل
والتجدد خبر المبتدأ والمفعول الثاني وحال المنصوب وبغير خبر حامض من قولك الزمان حلو حامض
* فالنعت تابع متم ماسبق * بوسمه او وسم مابه اعتلق *
اي فالنعت في عرف النحاة متم ماسبق اي مكمل المتبوع بوسم المتبوع اي علامته او وسم
مابه اعتلق فالتابع جنس يشمل جميع التوابيع المذكورة ومتم ماسبق يخرج للبدل وللنسق
وبوسمه او وسم مابه اعتلق يخرج لعطف البيان والتوكيد لانها شاركا للنعت في مقام ماسبق
لكن النعت يدل على معنى في متبوعه والتوكيد والبيان ليسا كذلك وقوله (مابه اعتلق) وهو
السببي نحو جاء الرجل الضارب ابوه

* وليعط في التعريف والتكبر ما * لما تلا كما مر يقوم كراما *

او خبر نحو فاذا لهم مكر
ولا يليها فعل ولذا قدر
متعلق الخبر بعد ها اسما
كما تقدم وذكره لهذا القسم
افادة لقام القسم وان كان
ليس من الباب لعدم
صدق ضابطه عليه
لما تقدم فيه من قولنا لولا
ذلك الضمير لعمل في الاسم
السابق ولا يصح هذا هنا
لما تقدم من ان اذا ايليها
فعل (كذا) يجب الرفع
(اذا الفعل تلا) اي وقع
بعد (ما) له صدر الكلام
وهو الذي (لم يرد ما قبل)
اي قبله (معمولا لما بعد
وجد) كالا استفهام
وما النافية وأدوات
الشرط نحو زيد هل
رأيت و خالدا صحبته
وعبد الله ان أكرمك
أكرمه (وأختير نصب)
للاسم السابق اذا وقع
(قبل فعل ذي طلب)
كالامر والنهي والنداء
نحو زيدا اضربه وعمر
لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له
وبشر اللهم لا تعذبه واحتراز
بقوله فعل من اسم الفعل
نحو زيد درا كه فيجب الرفع
وكذا ان كان فعل امر
مرادا به المموم نحو
والسارق والسارقة
فاقطعوا أيديهما قاله ابن
الجاحظ (و) اختير نصبه

اي وليعط النعت مطلقا في التعريف والتكبير ما الى الذي ثبت لما تلا وهو المنعوت كما مر
يقوم كرماء ويقوم كرماء آباؤهم وبالقوم الكرماء وبالقوم الكرماء آباؤهم

❖ وهو لدى التوحيد والتذكير أو ❖ سواهما كالفعل فاقف ما قفوا ❖

سواهما هو التثنية والجمع والتأنيث كالفعل فاقف ما قفوا أي يحسرى النعت في مطابقة
منعوتة وعدمها بحسرى الفعل الواقع موقعه فان كان جاريا على الذي هو له رفع ضمير المنعوت
وطابقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث تقول مررت برجلين حسنين وامرأة
حسنة كما تقول برجلين حسنا وامرأة حسنة وان كان جاريا على ما هو لشيء من سببه فان
لم يرفع السببي فهو كالجارى على ما هو له في مطابقته للمنعوت لانه مثله في رفعه ضمير المنعوت نحو
مررت بامرأة حسنة الوجه ورجال حسان الوجوه وان رفع السببي كان بحسبه في التذكير
والتأنيث كما هو في الفعل فتقول مروت رجال حسنة وجوهم وبامرأة حسن وجهها كما
يقال حسنت وجوهم وحسن وجهها

❖ وانعت بمشتق كصعب وذرب ❖ وشبهه كذا وذى والمنسوب ❖

المراد به ما دل على حدث وصاحبه وذلك اسم الفاعل كضارب وقائم واسم المفعول كضروب
ومهان والصفة المشبهة كصعب وذرب واسم التفضيل كاقوى وأكرم وشبهه أى شبه المشتق
والمراد به ما اقيم مقام المشتق في المعنى من الجوامد كذا وذى وفروعها من اسماء الاشارة

❖ ونعتوا بجملة منكرة ❖ فاعطيت ما اعطيته خبرا ❖

ونعتوا بجملة بثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو ان يكون منكرانحو واتقوا يوم تارجعون
فيه الى الله وشرطان في الجملة احدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف والى هذا الشرط
الاشارة بقوله فاعطيت ما اعطيته خبرا والثاني ان تكون خبرية محتملة للصدق والكذب والى
هذا اشار بقوله

❖ وامنع هنا ايقاع ذات الطلب ❖ وان اتت فالقول اضمر نصب ❖

فلا يجوز مررت برجل اضربه ولا بعبد بعثته قاصدا انشاء البيع وان اتت الجملة الطلبية في
كلامهم فالقول اضمر نصب كقوله ❖ جاؤا بمذق هل رأيت الذئب قط ❖ أى جاؤا ببلبن مخلوط بالماء
مقول عند رؤيته هل الخ

❖ ونعتوا بمصدر كثيرا ❖ فالترمووا الافراد والتذكير ❖

قوله (ونعتوا بمصدر كثيرا) وكان حقه ان لا ينعى به لجموده ولكنهم فعلوا ذلك قصدا للمبالغة أو
توسعا بخذف مضاف أو بتأويله بالوصف فاذا قلت جاء رجل عدل قيل التقدير ذو عدل وقيل انه
بمعنى عادل وقيل انه قصده المبالغة وادعى أنه عين العدل (فالترمووا الافراد والتذكير) فقالوا
رجل عدل وامرأة عدل ورجلان عدل وهكذا

❖ ونعت غير واحد اذا اختلف ❖ فعاطفا فرقه لا اذا ائتلف ❖

يعنى أن المنعوت اذا تعدد واريد الاتيان بالنعت للجميع فان كان النعت مختلفا أتى به بالعطف مفرقا
نحو مررت برجلين كريم وبخيل واما اذا ائتلف فانه يؤتى به مجتمعا غير مفرق نحو مررت
برجلين كريمين أو بخيلين

أيضا اذا وقع (بعدهما ايلاؤه

الفصل غلب) كهمزة
الاستفهام نحو أبشرا منا
واحد اتبعه مالم يفصل
بينها وبينه بغير ظرف
فالمختار الرفع وكلا وان
النافيات نحو ما زيدا رأيت
قال في شرح الكافية وخيث
بجريدة من مانحو حيث زيدا
تلقاه فأكرمه لانها تشبه
أدوات الشرط فلا يليها
في الفصالب الافعال (و)

اختير نصبه أيضا اذا وقع

(بعده) حرف (عاطف) له

(بلا فصل على مفعول فعل)

متصرف (مستقر أولا)

نحو ضربت زيدا وعمرا

اكرمه قال في شرح الكافية

لمافيه من عطف جملة فعلية

على مثلها وتشاكل الجملتين

المعطوفتين أولى من

تخالفهما انتهى وحيثئذ

فالعطف ليس على المفعول

كاذكره هنا - وقال تلا

بدل على التخلص منه وخرج

بقوله بلا فصل ما اذا فصل

بين العاطف والاسم فالمختار

الرفع نحو قام زيد وأما عمر

فأكرمه وخرج بقولي

متصرف أفعال التعجب

والمدح والذم فانه لا تأثير

للعطف عليها كما قال المصنف

في نكتته على مقدمة ابن

الحاجب (وان تلا) الاسم

(المعطوف فضلا) متصرفا

(مخبر به عن اسم) أول
مبتدأ نحو هنداً كرمتهما
وزيد ضربته عند ها
(فاعطفن مخيراً) بين الرفع
على الابتداء والخبر
والنصب عطفاً على جملة
أكرمتهما وتسمى الجملة
الأولى من هذا المثال ذات
وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى
أولها فعلية بالنظر إلى آخرها
وهذا المثال أصح كما قال
الابدي في شرح الجزولية
من تثيلهم بزید قام وعمر
كلته لبطلان العطف فيه
لعدم ضمير في المعطوفة
يربطها بمبتدأ المعطوف عليها
أذا المعطوف بالواو ويشمل
المعطوف عليه في معناه
فيلزم أن يكون في هذا المثال
خبر أعنه ولا يصح
الابواب ربط وقد فقد انتهى
ولعله يفتقر في التوابع
ما لا يفتقر في غيرها
(والرفع في غير الذي
مرجح) لعدم موجب
النصب ومرجه وموجب
الرفع ومستوى الأمرين
وعدم التقدير أولى منه
نحو زيد ضربته ومنع
بعضهم النصب ورد
بقوله تعالى جنات عدن
يدخلونها (فأبج) لك
(افعل ودع) أي أترك (مالم
يج) لك وتقديمه واجب
النصب ثم مخاره ثم جازه

❖ ونعت معمولي وحيدى معنى * وعمل أتبع بغير استئناس
يعنى ان النعت اذا كان لمعمولين لعاملين متحدين في المعنى والعمل فانه يجوز فيه الاتباع مطلقاً أى
رفعاً ونصباً وجراً وهذا معنى قوله بغير استئناس نحو جاء زيد وأتى عمرو العاقلان وهذا زيد وذلك
خالد الكريمان ورأيت زيدا وأبصرت عمراً الظريفيين وهذا مؤلم زيد وموجع عمرو والفاضلين فان
اختلف العاملان وجب القطع نحو جاء زيد وقام عمرو الظريفيان وتجعله خبر المحذوف وجاء زيد
وأبصرت عمراً الفاضلان وهكذا

❖ وان نعوت كثرت وقد تلت * مفتقر الذاكر هن أتبع
المراد من الكثرة الريادة على الواحد (وقد تلت) أي تبتعت (مفتقراً) أي منعوتاً مفتقراً لكذا كرهن
بأن كان لا يعرف إلا بذكر جميعها أتبعت كلها التنزيلها حينئذ منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك
مررت بزيد التاجر الفقيه الكاتب اذا كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر
كاتب والآخر تاجر فقيه والآخر فقيه كاتب

❖ واقطع أو اتبع ان يكن معنيا * بدونها أو بعضها اقطع معلناً
أي واقطع الجميع أو اتبع الجميع أو أقطع البعض وأتبع البعض وأقطع بالرفع باضممار مبتدأ أو والنصب
باضممار فعل كأعني كقوله

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك * والطيبين معاقد الأزر

وقوله (أو بعضها) يصح نصبه مفعولاً لا قطع وجزمه بالعطف على دونها والمعنى أنه اذا كان المنعوت
مفتقراً إلى بعض النعوت دون بعض وجب اتباع المفتقر إليه وجاز القطع فيما سواه

❖ وارفع أو انصب ان قطعت مضمرًا * مبتدأ أو ناصباً ان يظهرًا
وارفع أو انصب ان قطعت النعت من التبعية مضمرًا مبتدأ أو ناصباً ان يظهرًا أي لا يجوز
إظهارهما وهذا اذا كان النعت لمجرد مدح أو ذم أو ترجم نحو الحمد لله الحميد بالرفع باضممار
هو والنصب باضممار أذم في نحو حالة الخطب وأما اذا كان للتخصيص فانه يجوز إظهارهما
نحو مررت بزيد التاجر بالوجه الثلاثة ولك أن تقول هو التاجر أو أعني التاجر

❖ وما من المنعوت والنعت عقل * يجوز حذفه وفي النعت يقل
عقل أي علم يجوز حذفه ويكثر ذلك في المنعوت نحو أن عمل سابقات أي دروعاً سابغات وفي
النعت يقل نحو يأخذ كل سفينة غصبا أي صالحة

❖ التوكيد

وهو على نوعين لفظي وسيأتي ومعنوي وهو التابع الرفع احتمال ارادة غير الظاهر وله
ألفاظ أشار إليها بقوله

❖ بالنفس أو بالعين الاسم أ كذا * مع ضمير طابق المؤكدا

أي بهاتين المادتين بقطع النظر عن الأفراد وغيره وأمانة خلو فيجوز الجمع بأن يؤكد بالنفس
والعين نحو جاء زيد نفسه عينه مع ضمير طابق المؤكد في الأفراد والتذكير وفروهما فتقول
جاء زيد نفسه أو عينه وجاءت هند نفسها أو عينها والمراد بالنفس والعين الحقيقة

❖ واجمعهما بأفعل ان تبعاً ❖ مائيس واحدا تكن متبعاً ❖
 واجمعهما اى النفس والعين بأفعل ان تبعاً مائيس واحدا فتقول قام الزيدان والهندان أنفسهما
 أو أعينهما وقام الزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن
 ❖ وكلا اذكر فى الشمول وكلا ❖ كلنا جميعاً بالضمير موصلاً ❖
 اى وكلا اذكر فى التوكيد المسوق لغرض الشمول والاحاطة بأبعض المتبوع وكلا وكلنا
 وجبعا ولا يؤكد بهن الامالة اجزاء يصح وقوع بعضها موقعه لرفع احتمال تقدير بعض
 مضاف الى متبوعهن نحو جاء الجيش كله أو جميعه والقبيلة كلها أو جميعها والرجال كلهم
 أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن والزيدان كلاهما والهندان كلناهما وقوله (بالضمير
 موصلاً) ليحصل الربط بين التابع والمتبوع

❖ واستعملوا أيضاً ككل فاعله ❖ من عم فى التوكيد مثل النافله ❖
 اى واستعملوا أيضاً ككل فى الدلالة على الشمول فاعلة اى امما وما زنا فاعلة مأخوذ من عم
 فقالوا جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها والزيدون عامتهم والهندات عامتهن (مثل النافله) اى
 ونعدها اللفظ مثل النافله اى الزائد على ما ذكره النحاة وقيل المعنى ان التاء فيه كالتاء فى النافله
 تصلح مع المذكر والمؤنث نحو اشتريت العبد عامته وقوله تعالى ويعقوب نافله *

❖ وبعد كل أ كدوا بأجمعاً ❖ جمعاء اجمعين ثم جمعاً ❖
 فقالوا جاء الجيش كله أجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم أجمعون والهندات كلهن جمع
 ❖ ودون كل قد يحى أجمع ❖ جمعاء اجمعون ثم جمع ❖
 نحو لا غوينهم اجمعين * لموعدهم اجمعين *

❖ وان يفد توكيد منكور قبل ❖ وعن نحة البصرة المنع شمل ❖
 اى وان يفد توكيد منكور بواسطة كونه محدوداً وكون التوكيد من الفاظ الاحاطة نحو
 اعتكف شهراً كله ومنه * ياليت عدة حول كله رجب * (قبل) وفاقاً للكوفيين وعن نحة البصرة
 سوى الاخفش (المنع شمل) اى المنع عندهم عم المفيد وغير المفيد ولا يجوز اجماعاً صحت زنا
 كله لكونه غير محدود ولا شهراً نفسه لكونه ليس من الفاظ الشمول

واغن بكتنا فى مثنى وكلا ❖ عن وزن فعلاء ووزن أفعل ❖
 يعنى أنه يستغنى بكلا وكلنا عن تشبيه أجمع وجمعاء فلا يجوز جاء الزيدان أجمعان ولا
 الهندان جمعاً وان وأجاز ذلك الاخفش والكوفيون قياساً معترفين بعدم السماع وفعلاء
 بجمعاء وأفعل كأجمع

❖ وان تؤكد الضمير المتصل ❖ بالنفس والعين فبعد المتصل ❖
 ❖ عنيت ذا الرفع وأكدوا بما ❖ سواهما والقيد لن يلتزماً ❖
 قوله (وان تؤكد الخ) اى مستتر اكان أو بارزاً بالنفس والعين فبعد الضمير المتصل حتماً عنيت
 المتصل ذا الرفع نحو قم أنت نفسك أو عينك وقوموا أنتم أنفسكم أو أعينكم فلا يجوز قم
 نفسك ولا قوموا أعينكم بخلاف قام الزيدون أنفسهم فمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم
 أنفسهم ومررت بهم أعينهم فالضمير جائز (واكدوا بما سواهما) اى ما سوى النفس والعين

على السواء ثم مرجوحه
 أحسن كقَالَ من صنع
 ابن الحاجب لان الباب
 لبيان المنصوب منه انتهى
 وكان ينبغي أن يؤخر
 واجب الرفع عنها لما
 ذكر (وفصل) ضمير
 مشغول (به عن
 الفعل) بحرف جر أو
 باضافة (أى بمضاف
 (كوصل) فيما مضى
 (يجرى) فيجب النصب في
 نحو ان زيدا مررت به أو
 رأيت أخاه أكرمك والرفع
 فى نحو خرجت فاذا زيد
 مر به عمرو وأخوه ويختار
 النصب فى نحو زيدا أمررت
 به أو انظر أخاه والرفع فى
 نحو زيد مررت به أو رأيت
 أخاه ويجوز الامر ان على
 السواء فى نحو هنداً كرمتها
 وزيد مررت به أو رأيت
 أخاه فى داره انهم يقدر الفعل
 من معنى الظاهر لا لفظه
 (وسو فى ذا الباب وصفا
 ذا عمل بالفعل) فيما تقدم
 (ان لم يك مانع حصل) نحو
 أزيد انت ضاربى الآن أو
 غداً بخلاف الوصف غير
 العامل كالذى بمعنى الماضى
 أو العامل غير الوصف
 كاسم الفعل أو الحاصل
 فيه مانع كصلة الالف
 واللام (وعلاقة حاصلة
 بتابع) للاسم الشاغل للفعل

والقيد المذكور ان يلتزم ان يحذفوا كلهم وجاؤا كلهم من غير فصل بالضمير المنفصل ولو قلت قوموا انتم كلكم وجاؤا هم كلهم لكان حسنا

❖ واما من التوكيد لفظي يحى * مكررا كقولك ادرحى ادرحى ❖

ما اسم موصول مبتدا ولفظي خبر مبتدا محذوف هو العائد والمبتدا مع خبره صلة ما ومن التوكيد متعلق بمحذوف حال من الضمير في الخبر ومكررا حال من ضمير يحى وجلة يحى خبر أى والذي هو لفظي حال كونه من التوكيد يحى مكررا فالتوكيد اللفظي اعادة اللفظ الاول بعينه او مرادفه نحو ادرحى ادرحى ونم جبر

❖ ولا تعد لفظ ضمير متصل ❖ الامع اللفظ الذي به وصل ❖

نحو قمت وعجبت منك منك

❖ كذا الحروف غير ما تحصلا ❖ به جواب كنم وكبلى ❖

أى لصحة الاستغناء بها عن ذكر الجواب به فتقول نعم نعم وبلى بلى

❖ ومضمر الرفع الذي قد انفصل ❖ اكذبه كل ضمير اتصل ❖

نحو قمت انت ورأيتك انت ومررت بك انت وزيد جاء هو ورأيتنى انا لكن على استعارته في توكيد ضمير النصب والجر وهو فى الكل توكيد لفظي بالمرادف

❖ العطف ❖

❖ الطعف اما ذو بيان أو نسق ❖ والترض الا ن بيان ماسبق ❖

وهو عطف البيان

❖ فذو البيان تابع شبه الصفة ❖ حقيقة القصد به منكشفه ❖

(فذو البيان تابع شبه الصفة) فى التخصيص فى النكرات والتوضيح فى المعارف (حقيقة القصد به منكشفة) ففارق النعت من حيث انه يكشف المتبوع بنفسه لاجمعنى فى المتبوع ولا فى سببه

❖ فأوليه من وفاق الاول ❖ مامن وفاق الاول النعت ولى ❖

(فأوليه من وفاق الاول) وهو المتبوع (مامن وفاق الاول النعت) الحقيقى (ولى) وذلك أربعة من عشرة واحد من أوجه الأهراب الثلاثة وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من الأفراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتكثير

❖ فقد يكونان منكرين ❖ كما يكونان معرفين ❖

(فقد يكونان منكرين) نحو من ماء صديد (كما يكونان معرفين) نحو اقسم بالله أبو خفص عمر

❖ وصالحا لبديلة يرى ❖ فى غير نحو يا غلام بعمر ❖

أى وعطف البيان يرى صالحا لبديلة فى كل موضع فى غير ما يمنع فيه احلاله محل الاول كإفى نحو يا غلام بعمر فبعمر علم منقول من المضارع وبسبب نصبه امتنع جعله بدل لانه لا يحل محل الاول اذ لو باشرته الاداة لضم لانه علم مفرد فلما نصب كان عطف بيان على غلام باعتبار محله

❖ ونحو بشر تابع البكرى ❖ وليس أن يدل بالمرضى ❖

ونحو بشر الخ أى فى قوله

(كملقة) حاصلة (بنفس الاسم الواقع) الشاغل للفعل فقولك أزيذا ضربت عمرا وأخاه كقولك أزيذا ضربت أخاه وشرط فى التسهيل أن يكون التابع مطلقا بالواو كما مثلنا ونعنا كأزيذا رأيت رجلا يحبه وزاد فى الارتشاف أن يكون مطلقا بـ (أ) كأزيذا ضربت عمرا وأخاه هذا (باب تعدى الفعل ولزومه) وفيه رتب المفاهيم (علامة الفعل المعدى) أى الجاوز الى المفعول به (أن تصلها) تعود على (غير مصدر) لذلك الفعل (به نحو عمل) فالتقول الخيرة هلته فتصل به هاء تعود على غير مصدره واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى نحو ضربته زيدا أى الضرب وبالإلزام نحو تعدى أى القيام تنقه ومن علاماته أيضا أن يصلح لأن يصاغ منه اسم مفعول تام كقمت فهو مفعول قال فى شرح الكافية والمراد بالتام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كفضبت على عمرو فهو مفعول عليه (فانصب به مفعوله) الذى

تجاوز اليه (ان لم ينبهن
فأهل نحو تدبرت (الكتب)
ومعلوم انه ان ناب حسن
فأهل رفع (و) فعل لازم
غير (الفعل) (المعدى) وهو
الذي لا يتصل به ضمير غير
مصدر ويقال له أيضا قاصر
وغير متعد ومتعد بحرف
جر (و) حتم لزوم أفعال
الجماع (جمع مجبة) وهي
الطبيعة (كنهم) اذا كثر
أكله وظرف وكرم وشرف
و (كذا) حتم لزوم ما كان
على وزن (افعل) (بفتح)
اللام الاولى وتشديد
الثانية كاقشعر واطمان
(و) كذا افعلل نحو
(المضاهى اقمسسا) وهو
احرنجم وكذا اما الحق
بافعلل وافعلل كا كوهد
واحرنبأ (و) كذا حتم
لزوم (ما اقضى نظافة)
كطهر ونظف (أودنسا)
كدنس ووسخ ونجس (او)
اقضى (عرضا) اى معنى
غير لازم كعرض وبرئ
وفرح (او طوع) فاعله
فأهل الفعل (المعدى لواحد
كده فامتدا) ودحرجه
فتدحرج والمطوعة قبول
المفعول فعل الفاعل فان
طوع المعدى لثنين كان
متعديا لواحد نحو كسوت
زيد اجبة فاكتساها (وعد)
فلا (لازما) الى المفعول به

أنا بين التارك البكرى بشر * عليه الطير ترقبه وقوها
فبشر عطف بيان على البكرى ولا يصح جعله بدلا لامتناع أنا التارك بشر كما امتنع أنا الضارب
زيد عملا بقوله

ووصل أل هذا المضاف مغتفر * ان وصلت بالثان كالجمد الشعر
فيتعين أن يكون عطف بيان

عطف النسق *

* قال بحرف متبع عطف النسق * كاختصاص بود وثناء من صدق *
(قال) أى تابع وهذا شامل لجميع التوابع وبحرف مخرج ماعدا عطف النسق منها ومتبع
مخرج نحو مررت بفضنفر أى اسد فان أسدا تابع بحرف وليس معطوفا عطف نسق بل بيان
لأن أى ليست بحرف متبع على الصحيح بل حرف تفسير (كاختصاص بود وثناء من صدق)
فثناء تابع لودبالوا وهى حرف متبع

* فالعطف مطلقا بواو ثم فا * حتى أم أو كفيك صدق و وفا *
(فالعطف مطلقا) من التقيد بلفظ والمراد ان هذه الالفاظ الآتية تشترك مطلقا أى فى اللفظ
وفى المعنى (بواو ثم فا حتى أم أو كفيك صدق و وفا) أى وبثم وبفاء الخ فهذه ستة تشترك بين التابع
والمتبوع لفظا ومعنى وهذا ظاهر فى الأربع الاول واما أم و اوف قبل انهما يشركان فى اللفظ
لا فى المعنى والصحيح انهما يشركان مطلقا لفظا ومعنى مالم يقتضيا اضرابا والا فالتشريك فى
اللفظ فقط ولم ينبه عليه لقلته نحو فأرسلناه الى مائة ألف أو يزيدون * أى بل
* واتبع لفظا فحسب بل ولا * لكن كالم يدامرؤ لكن طلا *
(واتبع لفظا فحسب) اى فقط (بل ولا) (و) لكن كالم يدامرؤ لكن طلا (وقام زيد لا عمرو
وما جاء زيد بل خالد والطلا الولد من ذوات الظلف

* فاعطف بواو لاحقا أو سابقا * فى الحكم أو مصاحبا موافقا *
(فاعطف بواو لاحقا) نحو وقد أرسلنا نوحا وإبراهيم (أو سابقا فى الحكم) نحو وكذلك يوحى
إليك وإلى الذين من قبلك (أو مصاحبا موافقا) نحو فأنجيئنا وأصحاب السفينة فظهر معنى
قولهم الواو لطلق الجمع

* واخصص بها عطف الذى لا يبنى * متبوعه كاصطف هذا وابنى *
(واخصص بها) أى بالواو (عطف الذى لا يبنى متبوعه) أى لا يكتفى الكلام به (كاصطف
هذا وابنى) وتخاصم زيد و عمر و وجلس بين زيد و عمر وفلا يجوز غير الواو فى ذلك
* والفاء للترتيب باتصال * و ثم للترتيب بانفصال *

(والفاء للترتيب باتصال) أى بلامهلة وهو المعبر عنه بالتعقيب نحو ثم أماته فأقبره وأما قوله تعالى
أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فالتقدير فضت مدة فجعله (و ثم للترتيب بانفصال) أى بجملة و تراخ
نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره وأما قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجهما فهى
لترتيب الإخبار أو بمعنى الواو بدليل الآية الأخرى التى فيها وجعل منها زوجهما
* واخصص بفاء عطف ما ليس صلة * على الذى استقر أنه الصلة *

(بحرف جر) نحو عجت من
انك قادم وفرحت بقدمك
وعده ايضا بالهمزة نحو
اذهبت زيد او بالتضعيف
نحو فرحت (وان حذف)
حرف الجر (فالنصب)
ثابت (للجر) ثم هذا
الحذف ليس قياسا بل
(نقلا) عن العرب
يقنصر فيه على السماع
كقوله
تسرون الديار ولم
تعوخوا * كلامكم على
اذا حرام *
وقد يحذف ويبقى الجر
كقوله
* اشارت كليب بالا كف
الاصابع * (و) حذف حرف
الجر (في أن وأن) المصدريتين
(بطرد) ويقاس عليه
(مع أمن ليس كعجت أن
يدوا) أي يعطوا الدية
وعجت أنك قائم أي من أن
يدوا من أنك قائم ومحل
أن وان حينئذ نصب
عند سيويه والفراء وجر
عند الخليل والكسائي
قال المصنف ويؤيد قول
الخليل ما أنشد الاخفش
وما زرت ليلي أن تكون
حيية
* الى ولادين بها أنا طال به
يجر المعطوف على أن فلم
أنها في محل جر فان لم يؤمن
البس إم يطردها الحذف نحو

(واخصص بقاء عطف ما ليس) صالحا لجمع (صله) لخلوه عن العائد (هـ) الذي استقر أنه الصلة
نحو اللذان يقومان فيغضب زيد أخواك ومثله عكسه الذي يقوم أخواك فيغضب هو زيد
* بعضا بحيث اعطف على كل ولا * يكون الاغاية الذي تلا *
للعطف بحيث شرطان الاول أن يكون المعطوف بعضا من المعطوف عليه أو كبعضه نحو أكلت
السمكة حتى رأيتها وحببتني الجارية حتى حديثها ولا يجوز حتى ولدها والثاني أن يكون غاية
في زيادة أو نقص نحو مات الناس حتى الانبياء وقدم الججاج حتى المشاة وقد اجتمعا في قوله
قهرناكم حتى الكهنة فانتم * تها بونا حتى بنينا الاصاغرا
ويزاد شرط كون معطوفها ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا
* وأم بها اعطف اثر همز التسوية * أو همزة عن لفظ أي مغنية *
(وأم بها اعطف اثر همز التسوية) وهي الهمزة الداخلة على جملة هي معها في محل المصدر
وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين وهو الاكثر نحو سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم *
واسميتين نحو سواء على أزيد قائم أم هو قاعد ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم
صامتون * (أو) بعد (همزة عن لفظ أي مغنية) وهي الهمزة التي يطلب بها وبأم التعين نحو
أنتم أشد خلقا أم السماء بناها * وان أدري أقرب أم بعيد ماتو عدون *
* وربما حذف الهمزة ان * كان خفا المعنى بحذفها أمن *
(وربما حذف الهمزة) المذكورة في النوعين (ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) قرأ ابن
محيصن سواء عليهم أنذرتهم بهمزة واحدة ومنه في الهمزة الاخرى قوله
* شعيت ابن سهم أم شعيت بن منقر *
* وبانقطاع ومعنى بل وفوت * انك مما قيدت به خلت *
(وبانقطاع ومعنى بل وفوت) أي وفوت أم بمعنى جاءت ملتبسة بانقطاع ومعنى بل أي تأتي
منقطعة بمعنى بل وهي ليست طائفة فذكرها استطراد (انك مما قيدت به خلت)
بأن لم تسبق باحدى الهمزتين لالفاظا ولا تقديرا سواء سبقت باستفهام نحو هل يستوى الاعمى
والبصير أم هل الخ أو لم تسبق نحو الم تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتواء *
* خير أبع قسم بأو وأبهم * واشكك واضراب بها ايضا غنى *
(خير أبع قسم بأو وأبهم واشكك) فالتخيير والاباحة يكونان بعد الطلب فالتخيير نحو تزوج هذا
أو اختها والاباحة نحو جالس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازه في
الاباحة والتقسيم نحو الكلمة اسم أو فعل أو حرف والابهام نحو اتاهها أمرنا ليل أو نهارا * وأما
أو اياكم * الخ والشك نحو لبنا يوما أو بعض يوم * (واضرب بها أيضا غنى) أي نسب للعرب نحو
كانوا ثمانين أوزا أو ثمانية * لولا رجاؤك قد قتلت اولادي
* وربما عاقبت الوأواذا * لم يلف ذو النطق للبس منفذا *
(وربما عاقبت) أو (الو أو اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا) أي اذا لم يجد الناطق لبسا أي اذا
أمن اللبس نحو ارسلناه الى مائة ألف أو يزيدون ومنه قوله
قوم اذا سمعوا الصرخ رأتهم * ما بين ملجم مهرة أو سافح

أى قابض ناصيتها

﴿ ومثل أو فى القصد اما الثانيه * فى نحو اماذى واما الثانيه ﴾

(ومثل أو فى القصد) أى المعانى المقصودة فى أو الكثيرة الاستعمال وهى ما عدا الاضراب وكونها بمعنى الواو فان اما لا تكون كذلك (اما الثانيه فى نحو) تزوج (اماذى واما الثانيه) وجاء فى امازيد واما عمرو وهكذا بقية الامثلة

﴿ وأول لكن نفيًا أو نهيًا ولا * نداء أو أمرا أو اثباتا تلا ﴾

(وأول لكن نفيًا أو نهيًا) نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيد لكن عمرا (ولانداء أو أمرا أو اثباتا تلا) لا مبداء خبره تلا ونداء وما بعدها مفعول تلا وفى تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلتلنداء أو أمرا أو اثباتا أى للعطف بلا شرطان احدهما افراد معطوفها والثانى ان ينسب بأمرا أو اثبات اتفاقا نحو اضرب زيدا لامر أو جاء فى زيد لا عمرو أو بنداء خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وزاد السهيلي ان لا يصدق احد متعا طفياها على الآخر فلا يقال جاء فى زيد لا رجل

﴿ وبلى لكن بعد مصحوبها * كلم اكن فى مربع بل نهيًا ﴾

(وبلى لكن) فى تثبيت حكم ما قبلها وجعل ضدها لما بعدها (بعد مصحوبها) أى مصحوبى لكن وهما النفي والنهي (كلم اكن فى مربع بل نهيًا) ونحو لا تضرب زيدا بل عمرا والمربع هو المنزل والتهاء هى الارض التى لا يهتدى لها

﴿ وانتقل بها للثان حكم الاول * فى الخبر المثبت والامرا الجلى ﴾

(وانتقل بها للثان حكم الاول) فيصير كالسكوت عنه (فى الخبر المثبت) كقام زيد بل عمرو (والامرا الجلى) نحو ليقم زيد بل عمر

﴿ وان على ضمير رفع متصل * عطفت فافصل بالضمير المنفصل ﴾

(وان على ضمير رفع متصل) مستترا كان أو بارزا (عطفت فافصل بالضمير المنفصل) ليصير المتصل مستقلا نوع استقلال نحو * لقد كنتم انتم وآباؤكم * اسكن انت وزوجك الجنة *

﴿ او فاصل ما وبلا فصل يرد * فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد ﴾

(او فاصل ما) نحو يدخلونها ومن صلح * ما أشر كنا ولا آباؤنا * (وبلا فصل يرد فى النظم فاشيا وضعفه اعتقد) نحو

قلت قد أقبلت وزهر تهادى * كنهاج الفلا تعسفن رملا

وسمع فى البئر مررت برجل سواء والعدم برفع العدم بالعطف على الضمير فى سواء بمعنى مستو هو والعدم

﴿ وعود خافض لى عطف على * ضمير خفض لازما فاجعلا ﴾

(وعود خافض لى عطف على ضمير خفض لازما) فى غير الضرورة (قد جعلنا) وعليه جهور البصريين نحو فقال لها وللارض * وعليها وعلى الفلك * قالوا نعبد الهك واله آباءك *

﴿ وليس عندى لازما اذ قد أتى * فى النظم والنثر الصحيح مثبتا ﴾

(وليس) عود الخافض (عندى لازما) اذ قد أتى فى النظم والنثر الصحيح مثبتا (اذ قد أتى فى

رغبت فى أن تقوم اذ يحتمل أن يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد أى القياس عدم الورد فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن * فتأمل

* فصل * فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك (والاصل سبق) مفعول هو (فاعل معنى) مفعولا ليس كذلك (كمن من) قولك (ألبسن من زاركم نسج اليمين) ومن ثم جاز ألبسن ثوبه زيدا وامتنع أسكن ربها الدار (ويلزم) هذا (الاصل لموجب مرى) أى وجد كأن خيف لبس الاول بالثانى نحو أعطيت زيدا أو كان الثانى محصورا نحو ما أعطيت زيدا الا درهما أو ظاهرا والاول مضمرا نحو والاول مضمرا نحو أعطيتك درهما (وترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كأن كان الاول محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الا زيدا أو ظاهرا والثانى مضمرا نحو الدرهم أعطيت زيدا أو فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم (وحذف) مفعول (فضلة) بأن لم يكن أحد مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل

النظم (فنه قوله

فاليوم قد بت تهجونا وتشتنا * فاذهب فباك والايام من عجب
(والنثر الصحيح مثبتا) ومن النثر قراءة حزة تسالون به والارحام بالجر

* والفاء قد تحذف مع ما عطف * والواو اذ لا لبس وهي انفردت *
(والفاء قد تحذف مع ما عطف) نحو ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت * اي فاضرب فانفجرت
(والواو) كقولهم راكب الناقة طليحان اي ضعيفان اي راكب الناقة والناقعة وكقوله تعالى
سرايل تقيكم الحر * اي والبرد (اذ لا لبس) اي حيث يعلم المراد ولا يلبس (وهي) اي الواو
(انفردت) من بين حروف العطف

* بعطف عامل مزال قد بقي * مموله دفعا لوهم اتقى *
(بعطف عامل مزال) اي محذوف (قد بقي مموله) مرفوعا كان نحو اسكن أنت وزوجك
الجنة * اي وليسكن على بعض التقديرات او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان * اي
والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء قمرة وانما لم يجعل العطف على
الموجود (دعاهوهم اتقى) اي حذر وهوانه يلزم في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر وفي
الثاني كون الايمان متبوعا وانما يتبوا المنزل وفي الثالث العطف على ممولي عاملين مختلفين
العاملان ما وكل والمعمولان بيضاء وشحمة

* وحذف متبوع بدأ هنا استج * وعطفك الفعل على الفعل يصح *
(وحذف متبوع) اي معطوف عليه (بدأ) اي ظهر (هنا) اي في هذا الموضع وهو العطف
بالواو والفاء لان الكلام فيهما (استج) كقول بعضهم وبك وأهلا وسهلا جوابا لمن قال له
مرحباك والتقدير ومرحباك وأهلا فانضرب عنكم الذكر صفحا * اي انهم لكم فنضرب
أقلمروا الى ما بين أيديهم * اي أعموا لهم وروا الى الخ (وعطفك الفعل على الفعل يصح) بشرط اتحاد
زمانيهما سواء اتحدتا نحو لحي به بلدة ميتا ونسقيه * وان تؤمنوا وتقوا يؤتكم أجوركم
ولا يسألكم أموالكم * أم اختلفت نحو يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار * تبارك الذي ان
شاء جمل لك خيرا من ذلك ويجعل لك *

* واعطف على اسم شبه فعل فعلا * وعكسا استعمل تجده سهلا *
(اعطف على اسم شبه فعل فعلا) نحو صفات ويقبضن فانغيرات صبحا فأثرن * (وعكسا استعمل
تجده سهلا) نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى * ومن ذلك قوله
* ام صبي قد حبا أو دارج *

﴿ البدل ﴾

البدل لغة العوض واصطلاحاً ما ذكره بقوله

* التابع المقصود بالحكم بلا * واسطة هو المسمى بدلا *
(التابع المقصود بالحكم) خرج بقية التوابع من حيث جعل الاول كالتوطئة له (بلا واسطة)
اي بلا واسطة حرف العطف فلا يراد مادة حرف الجر نحو لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
لمن كان * (هو المسمى) عند البصريين (بدلا) ويسمى الكوفيون بالترجق والتبيين

مطابقا

أو الایجاز وأمامه سوى
كاحتقاره (أجز) نحو
ما ودعك ربك وما قلى *
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا *
كتب الله لا تظلمن *
وهذا (ان لم يضرب) يفتح
أوله وتخفيف الراء فان
ضار أي ضار (كحذف
ماسبق جوابا) لسائل
(أو) ما (محصر) لم يحصر
كقولك زيدا لمن قال من
ضربت ونحو ما ضربت
الا زيدا فلو حذف من
الاول لم يحصل جواب
ولو حذف في الثاني لزم
في الضرب مطلقا
والمقصود نفيه مقيدا
(ويحذف) الفعل (الناصبها)
أي الناصب الفضلة
جوازا (ان علما) كأن كان
ثم قرينة حالية كانت
كقولك لمن تأهب للحج
مكة اي تريد أو مقالية كزيدا
لمن قال من ضربت (وقد
يكون حذفه ملتزما) كأن
فسره ما بعده المنصوب
كافي باب الاشتغال أو كان
نداء أو مثلا كالكلاب على
البقر أي أرسل أو جاريا
مجره كاتنها خير لكم *
أي وأتوا

هذا * (باب التنازع
في العمل) *

ويسمى أيضا باب الاعمال
وهو كما يؤخذ مما

﴿ مطابقاً أو بعضاً أو ما يشتمل ﴾ عليه يلقي أو كعطوف بيل ﴿

(مطابقاً) مفعول ثانٍ يلقي والمعنى أن البديل يحمي على أربعة أنواع الأول بدل الكل من الكل وهو بدل الشئ بمطابق معناه وسماه الناظم المطابق تأديعاً مع الله تعالى لوقوعه في اسمائه نحو إلى صراط العزيز الحميد الله بالجر والثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله نحو أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير ولو مقدراً نحو والله على الناس حج البيت من استطاع أي منهم فهو بدل بعض من الناس والثالث بدل الاشتمال وهو بدل شئ من شئ يشتمل عامله على معناه اشتمالاً بطريق الاجال كأعجبني زيد علمه والرابع بدل المبين وهو ثلاثة أقسام أشار إليها بقوله (أو كعطوف بيل وذا الخ)

﴿ وذا الاضراب اعزان قصداً صعب ﴾ ودون قصد غلط به سلب ﴿

أي أنسب الشبيه بالمعطوف بيل للاضراب أن صعب قصداً صحيحاً أي أن كان المبدل منه مقصوداً ثم أن تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان وإن كان قصده كل من البديل والمبدل منه صحيحاً فبدل الاضراب ويعمى ببدل البداء وأما إذا لم يكن مقصوداً وانما سبق اللسان إليه فهو بدل الغلط وقوله (غلط به سلب) يعني أن بدل الغلط سلب الحكم عن الأول واثبتته للثاني

﴿ كزره حالداً وقبلة اليدا ﴾ واعرفه حقه وخذ بنلامدى ﴿

(فحالداً) بدل كل من كل من الهاء و(اليدا) بدل بعض من الهاء و(حقه) بدل اشتمال و(مدى) يحتمل الأقسام الثلاثة فإن النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدينة وهى السكين فإن كان المتكلم انما أراد الأمر بأخذ المدى فسبق لسانه إلى النبل فبدل غلط وإن كان أراد الأمر بأخذ النبل ثم بان فساد تلك الإرادة وإن الصواب الأمر بأخذ المدى فبدل نسيان وإن كان أراد الأول ثم أضرَب منه إلى الأمر بأخذ المدى وجعل الأول في حكم المسكوت عنه فبدل اضراب

﴿ ومن ضمير الحاضر الظاهر لا ﴾ تبدله إلا ما احاطة جلا ﴿

(ومن ضمير الحاضر) البارز متكلماً كان أو مخاطباً (الظاهر لا تبدله) فلا تقول زيد ولاقت عمرو لان ضمير المتكلم والمخاطب في غاية الوضوح فلا فائدة في الإبدال (الإما احاطة جلا) أي إذا كان البديل بدل كل فيه معنى الاحاطة كقوله تعالى تكون لنا عيدا لا ولنا وآخرنا *

﴿ أو اقتضى بعضاً أو اشتمالاً ﴾ كاتك ابتهاجك اشتمالاً ﴿

أو اقتضى بعضاً) بأن كان بدل بعض نحو لقد كان لكم إلى أن قال لمن كان يرجو الله (أو اشتمالاً) أي أو اقتضى اشتمالاً بأن كان بدل اشتمال (كقوله) (ك) ابتهاجك اشتمالاً (أي اشتمال القلوب أي أمالها

﴿ وبديل المضمن الهمز يلى ﴾ همزا كن ذا أسعياً على ﴿

(وبدل) المبدل منه (المضمن) معنى (الهمز) المستفهم به (يلى همزا) مستفهماً به وجوباً (كن ذا أسعياً) فسهيد بدل من من تفصيل لما أجل (أم على) وكم مالك أعشرون أم ثلاثون

﴿ ويبدل الفعل من الفعل كن ﴾ يصل اليها يستعن بنابهن ﴿

ويبدل الفعل من الفعل بدل كل كقوله

متى تأتينا تلم بنا في ديارنا * تبحر خطبا جزلاً وناراً أجمبا

مما سيأتي أن يتوجه عاملان ليس أحدهما مؤكداً للآخر إلى معمول واحد متأخر عنهما نحو ضربت وأكرمت زيدا فكل واحد من ضربت وأكرمت يطلب زيدا بالمفعولية (أن عاملان) فعلان أو اسمان أو اسم وفعل (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) رفعاً ونصباً أو طلباً أحدهما رفعاً والآخر نصباً وكانا (قبل فلو واحد منهما) بالاتفاق (العمل) أما الأول أو الثاني مثال ذلك على أعمال الأول قام وقعد أخواك رأيت وأكرمت أبوك ضربتني وضربت الزيدان وضربت الزيدان ومثاله على أعمال الثاني قام وقعد أخواك رأيتهما وأكرمت أبوك ضربتني وضربت الزيدان وضربتني وضربت الزيدان وهذا في غير فعل التعجب أما هو فيشترط فيه أعمال الثاني كما اشترط المصنف في شرح التسهيل في جواز التنازع فيه خلافاً لمن منعه كما أحسن وأعقل زيد (و) أعمال (الثاني أولى) من أعمال الأول (عند أهل البصرة) لقربه (واختار عكسا) وهو أعمال الأول

وبدل ائتمال (كن يصل اليها يستعن بنايمن) وكذا قوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف •
ولا يبدل بدل بعض والقياس يقتضى جواز بدل الغلط

﴿ النداء ﴾

هو الداء يا او احدى أخواتها

﴿ وللمنادى الناء أو كائنا يا * وأى وآ كذا أيا ثم بيا ﴾

(وللمنادى النائي) أى البعيد أو من هو (كالنائى) أى كالبعيد لنوم أو سهو أو ارتفاع محل أو
انخفاضه كنداء العبد لربه أو عكسه (يا وى وآ كذا أيا ثم بيا) وأعمها بالانها تدخل فى كل نداء

﴿ والهمز للدانى ووالم نذب * أو يا وغير والذى اللبس اجتنب ﴾ •

(والهمز) المقصور (لدانى) أى القريب نحو أزيد أقبل (ووالم نذب) وهو المتفجع عليه أو المتوَجِّع
منه نحو واولداه وارأساه واستعمالها فى النداء الحقيقى قليل (أويا) نحو يا ولداه يا رأساه
(وغيروا) وهو يا (لدى اللبس اجتنب) أى لا تستعمل يافى الندبة الا عند أمن اللبس كقوله

جلت أمرا عظيما فاصطبرت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا

فصدوره بعد موته قرينة على أنه ندبة

﴿ وغير مندوب ومضروما * جامستغاثا قديعري فاعلها ﴾

(وغير مندوب ومضروما جامستغاثا قديعري) من حروف النداء (فاعلها) نحو يوسف اعرض
عن هذا * سنفرغ لكم ابها الثقلان *

﴿ وذاك فى اسم الجنس والشارله * قل ومن يمنعه فانصر عاذله ﴾

(وذاك) أى التعرى من الحرف (فى اسم الجنس والشارله قل ومن يمنعه) فیهما اصلا ورأسا
(فانصر عاذله) أى لائمه لان ذلك قد سمع فن سماعه فى اسم الجنس اطرق كرى وافتد مخنوق
واسم الاشارة كقوله تعالى ثم انتم هولاء تقنلون أنفسكم *

﴿ وابن المعرف المنادى المفردا * على الذى فى رفعه قد عهدا ﴾

يعنى انه اذا اجتمع فى المنادى التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به من حركة ظاهرة
او مقدرة او حرف نحو يازيد وياموسى ويازيدان ويازيدون وسواء كان التعريف سابقا على
النداء كيازيدا أو مازيا بسبب القصد والاقبال وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل تريد رجلا
معينا فهو داخل فى كلامه والمراد بالمفرد هنا ما لا يكون مضافا ولا شديها به كما فى باب لا يندخل
فى ذلك المركب المزدحى والمثنى والجمع نحو يا معديكرب ويازيدان ويازيدون ويا هنيديان ويا
رجلان ويا مسلمون ويا موسى ويا قاضى

﴿ وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء * وليجر مجرى ذى بناء جددا ﴾ •

(وانوا انضمام ما بنوا قبل النداء) كسيويه وحذام وهؤلاء وخسة عشر (وليجر مجرى ذى بناء
جددا) فى كونه فى محل نصب وفى جواز الوجهين فى تابعه فتقول يا سيوبه العالم برفع العالم
ونصبه كما تفعل فى تابع ما تجدد بنتؤه ويمتنع العالم بالجر مراعاة لكسرة البناء لانها لاصالها
بعيدة عن حركة الاعراب وحركة البناء العارض فلا تراعى

﴿ والمفرد المنكور والمضاف * وشبهه انصب مادما خلافا ﴾

لسبقه (غيرهم) أى أهل
الكوفة حال كونه (ذا
أسره) أى صاحب جماعة
قوية (وأعمل المجهل) من
العمل فى الاسم الظاهر
(فى ضمير ما تنازاه) وجوبا
ان كان ما يضمير بما يلزم
ذكره كالفاعل (والترزم ما
الترما) من مطابقة الضمير
للظاهر فى الافراد والتذكير
وفروعهما (كبحسنان
ويسى ابنساكا) فإنبالك
تنازع فيه يحسن ويسى
فاعمل يسى فيه واضمر فى
يحسن الفاعل ولم يبال
بالاضمار قبل الذكر للحاجه
اليه كما فى ربه رجلا زيد
ومنع جواز مثل هذا
الكوفيون فجوز الكسائى
يحسن ويسى ابنساكا بناء
على مذهبه من جواز حذف
الفاعل وجوز الفراء بناء
على مذهبه من توجه العالمين
معالى الاسم الظاهر وجوز
الفراء ايضا ان يؤتى بضمير
الفاعل مؤخر نحو يحسن
ويسى ابنساكا (هما) وقد بنى
واعتد يا عبداكا) فعبدكا
تنازع فيه بنى واعتدى
فاعمل فيه الاول واضمر فى
الثانى ولا محذور لرجوع
الضمير الى متقدم فى الرتبة
فان عملت الاول واحتاج
الثانى الى منصوب وجب
ايضا اضماره نحو ضربنى

وضربه زيد ونذره قوله
بعكاذب عشي الناظرين اذا
هم لمحو اشعاعه (ولا تجي
مع اول قداهم لا) من
العمل (ضمير لغير رفع
او هلا بل حذفه) اي ضمير
غير الرفع (الرم ان يكن)
فضلة بأن لم يقع حذفه في
لبس وكان (غير خبر) وغير
مفعول اول لظن نحو
ضربت وضرب بنى زيد
ونذر الجي به في قوله
اذا كنت ترضيه ويرضيك
صاحب * واضمره
(وأخرنه) وجوبا (ان
يكن) ذلك الضمير عمدة
بأن كان (هو الخبر) لكان
او ظن او المفعول الاول
لظن او وقع حذفه في
لبس ككنت وكان زيد
صديقا ياء وظننت
زيدا لما ياء وظننت منطلقة
وظننتي منطلقا هداياها
وامتنعت وامتنع على
زيد به وذهب بعضهم في
الخبر والمفعول الاول الى
جواز تقديمه كالفاء على
وآخر الى جواز حذفه
ان دل عليه دليل وابن
الحاجب الى الاتيان به
اسما ظاهرا والاخفش
انه ان وجدت قرينة حذف
والأني به اسما ظاهرا (و)
لا تضمر بل (أظهر) معمول
الفعل المهمل (ان يكن ضمير

أى يجب نصب المنادى حتما في ثلاثة أحوال الاول النكرة غير المقصودة كقول الواحظ
ياغلاما والموت بطلبه وقول الاعمى يارجلا خذ يدى والثاني المضاف نحو ربنا اغفر لنا
ونحو يا غلام زيد ويا حسن الوجه الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام ههنا
نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رحيما بالعباد وناسب المنادى عند سيبويه الفعل المحذوف
ونابت ياعنه وعند البراء نصبه بحرف النداء النائب عن الفعل وعلى المذهبين يازيد جملة
وليس المنادى أحد جزأيه

• ونحو زيد ضم واقتمن من * نحو أزيد بن سعيد لانهن *

أى اذا كان المنادى علما مفردا موصوفاً بان متصل به مضاف الى علم نحو يازيد بن سعيد جاز فيه
الضم والتحق بالضم على الاصل والتحق اتبعا لقصة ابن أو على تركيب الصفة والموصوف
كنسمة ههنا أو على اتمام ابن و اضافته الى سعيد فعلى الاول قسمة زيد اتباع وعلى الثاني بنية
وعلى الثالث اعراب وتنهى بفتح أوله من وهن أو يضمه من أهان والهاء مكسورة فيهما

• والضم ان لم يل الا بن علما * ويل الا بن علم قد حتما *

(الضم) مبتدأ خبره (قد حتما) و(ان لم يل) شرط وجوابه محذوف والتقدير فالضم متعم أي واجب
ويحوز أن يكون قد حتما جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ والمعنى ان الضم متعم أي واجب
اذا فقد شرط من الشروط المذكورة وحاصلها ستة كون المادى مفردا علما بعده ابن متصل
به صفة له مضاف الى علم فقوله (ان لم يل الا بن علما) نحو يارجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل ابن عمرو
ويا زيد الفاضل لاتباعه عليه المادى في الاولى وانتفاء اتصال الابن به في الثانية وانتفاء الوصف
به في الثالثة وقوله (ويل الا بن) أى ولم يل الا بن علم نحو يازيد ابن أخينا لعدم اضافة ابن الى علم

• واضم أو انصب ما اضطرار انونا * بماله استحقاق ضم بينا *

(واضم) كقوله سلام الله يا مطر عليها * وليس عليك يا مطر السلام

(أو انصب) كقوله

• ضربت صدرها الى وقالت * يا عديا لقد وقتك الا واقى

(ما اضطرار انونا) لان السماع ورد بكل منهما وعبر بقوله (اضم) اشارة الى انه مبنى وتنوينه
للضرورة وبقوله (انصب) اشارة انه معرب حينئذ كانه لما نون طال فأشبهه المضاف فتصب
قوله (عما) حل من ملو (له) متعلق بينا (استحقاق ضم) مبتدأ خبره (بيننا) والجملة صلة مامن
قوله مما بيننا وهو المفرد العلم والنكرة المقصودة

• وباضطرار خص جمع ياوأل * الامع الله ومحسنى الجمل *

(وباضطرار) خص جمع ياوأل كقوله

في الغلامان اللذان فرا * ايا كان تقبسا نائرا

ولا يجوز ذلك في الاختيار خلافا للبغداديين في ذلك (الامع الله) فيجوز اجماعا للزوم ألله
حتى صارت كالجزء منه فنقول يا الله (ومحسنى الجمل) أى والامع محسنى الجمل نحو المطلق
زيد فيمن تسمى بذلك

• والاكثر اللهم بالتعويض • وشذيا اللهم في قرينى *

والاكثر في نداء اسم الله أن يحذف حرف النداء ويقال اللهم بالتعويض أى بتعويض الميم
المشددة عن حرف النداء وهو مبنى على ضم ظاهر على الهاء واما الميم فانها عوض عن يا وقيل
مبنى على ضم مقدر على الميم لانها صارت كالجزء وهو مردود (وشذيا اللهم) اى الجمع بين
يا والميم (في قريض) أى في الشعر كقوله

انى اذا ما حدث لما * أقول يا اللهم يا اللهم *

(فصل) *

* تابع ذى الضم المضاف دون ال * ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل *

أى (تابع المنادى ذى الضم) لفظاً وتقديراً وقوله (المضاف) صفة لتابع و(دون ال) حال من تابع
(ألزمه نصبا) مراعاة لحل المنادى نعتاً كان (كأزيد ذا الحيل) أو ياتاً نحو يازيد عائد الكلب
أو توكيداً نحو يازيد نفسه وياقيم كلهم أو كلكم نظر الكون المنادى مخاطباً والاول نظر الذات
اللفظ وهو الاسم الظاهر

* وما سواء ارفع أو انصب واجعلا * كستقل نسقا وبدلا *

(وما سواء ارفع أو انصب) أى وما سوى التابع المستكمل للشرطين المذكورين وهما
الاضافة والخلو من ال وذلك شيان المضاف المقرون بال نحو يازيد الحسن الوجهه والمفرد
نحو يا غلام بشر فيحوز فيهما الرفع والنصب فالرفع اتباعاً للفظ لانه يشبه المرفوع من حيث
عروض الحركة والحق ان حركته للاتباع والنصب مراعاة للمحل (واجعلا كستقل نسقا
وبدلا) هذا تخصيص لما قبله أى واجعل النسق والبدل كالمستقل بالنداء فنقول يازيد وبشر
بالضم بلاتونين ويازيد بشر وتقول يازيد وأبا عبد الله ويازيد أبا عبد الله وهكذا مع المنادى
المنصوب لان البدل على نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل فالعاطف
يجعل كالاسم الذى بشرته يا

* وان يكن منصوب ال مانسقا * ففيه وجهان ورفع ينتقى *

(وان يكن منصوب ال مانسقا) نحو يازيد الحسن الوجهه ونحو يا جبال أوبى معه والطير بالرفع
في قراءة الأعرج (ففيه وجهان) الرفع والنصب (ورفع ينتقى) أى يختار وقا للخليل وسيبويه لما فيه
من مشاكلة الحركة واورد على ذلك ان السبعة قرؤا بنصب الطير في يا جبال أوبى معه والطير
وأجيب بأنه معطوف على فضلا من قوله واقدا آتينا داود منا فضلا * أو منصوب بفعل محذوف
أى وسخرنا له الطير واختار أبو عمرو ويونس النصب تمسكاً بظاهر الآية ولان ما فيه ال لم يل
حرف النداء فلا يجعل كلفظ ما وليه

* وأياها منصوب ال بعد صفة * يلزم بالرفع لدى ذى المعرفة *

(أياها) مبتدأ وجلة يلزم خبره (منصوب) مفعول مقدم ليلزم و(صفة) حال من منصوب ال وكذا
بالرفع وبعد والتقدير اياها يلزم منصوب ال حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة بعدها والمراد
اذا نوديت اى هى نكرة مقصودة مبنية على الضم ويلزمها التنبيه مفتوحة وقد تضم ويلزم
تابعها الرفع واجاز المازى نصبه قياساً على صفة غيره من المناديات وهو ضعيف ولذلك عرض
بمنه النظم حيث قال لدى ذى المعرفة وذلك لان أى وصلة لندائه والمقصود بالنداء ما

لوا ضمير (خبراً) فى الاصل
(لغير ما يطابق المفسرا)
بكسر السين وهو المتنازع
فيه بأن كان مثني والضمير
خبراً عن مفرد (نحو اظن
ويظننى اخا زيدا وعمرا
أخوين فى الرخا) فأخوين
تنازع فيه اظن لانه يطلبه
مفعولاً ثانياً اذ مفعوله
الاول زيدا ويظننى
لانه يطلبه مفعولاً ثانياً
فاعمل فيه الاول وهو اظن
ويبقى يظننى يحتاج الى
مفعول فلموأتيت به ضميراً
مفرداً فقلت أظن
ويظننى اياه زيدا وعمرا
أخوين لكان مطابقاً للياء
ضميراً مطابقاً لما يعود عليه وهو
أخوين ولو أتيت به
ضميراً مثني فقلت أظن
ويظننى اياهما زيدا وعمرا
أخوين لطابقه ولم يطابق
الياء السدى هو خبر عنه
فتعين الاظهار وقد علمت
أن المسألة حينئذ ليست
من باب التنازع لان
كلام العاملين قد عمل
فى ظاهر

* فصل * المقاميل خمسة
أحدها المفعول به
وقد سبق حكمه الثانى
* (المفعول المطلق) *
وهو كما يؤخذ مما سبأنى
المصدر الفضلة المؤكد
لعماله أو المبين لنوعه

أو عدده وسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب واعلم أن الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان وأما (المصدر) فهو (اسم) يدل على (ما سوى الزمان من مدلولي الفعل) وهو الحدث (كأمن من أمن بمثله) أي بمصدر (أو فعل أو وصف نصب) نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا * وكلم الله موسى تكليما * والصاباء صفا * وهو مضروب ضربا (وكونه) أي المصدر (أصلا للذين) أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين هو الذي (انتخب) أي اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل للفعل والفعل أصل للوصف وآخر إلى أن كلاما المصدر والفعل أصل برأسه والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر (نوكيدا) بين المصدر إذا ذكر مع

بعدها ولذلك ضم ومع ذلك هو في محل نصب
 ﴿ وأياها ذا أيها الذي ورد ﴾ ووصف أي بسوى هذا يرد
 (وأياها ذا أيها الذي ورد) أيها ذا مبتدأ وأياها الذي عطف عليه وسقط العاطف للضرورة وجلة ورد خبر لاجدهما وحذف خبر الآخر لدلالته عليه أو أفرد الضمير لأن المراد ما ذكر منهما والمعنى أنه ورد وصف أي في النداء باسم الإشارة وبموصول فيه ألقى كقوله
 ﴿ ألا أيها ذا الباخع لو جدي نفسه ﴾ ونحو يا أيها الذي نزل عليه الذكر (ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (رد) ملا يقال يا أيها زيد ولا يا أيها صاحب عمرو
 ﴿ وذو إشارة كأي في الصفة ﴾ ان كان تركها يفتت المعرفة
 (وذو إشارة كأي في الصفة) أي في لزومها ولزوم رفعها ولزوم كونها بأل نحو إذا الرجل وإذا الذي قام (ان كان تركها) أي ترك الصفة (يفتت المعرفة) أي يفوت علم المخاطب بالنادي بأن تكون الصفة هي المقصودة بالنداء واسم الإشارة قبلها ليجرد الوصلة إلى نداءها كقولك لقائم بين قوم جلوس يا هذا القائم أما إذا كان اسم الإشارة هو المقصود بالنداء بأن عرفه المخاطب بدون الوصف كوضع اليد عليه فلا يلزم شيء من ذلك ويجوز في صفته حينئذ ما يجوز في صفة غيره من المناديات المبينة على الضم
 ﴿ في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ﴾ ثان وضم واقح أو لا تنصب
 ونحو قولك يا سعد سعد الأوس وهو سعد بن معاذ رضي الله عنه من كل تركيب وقع فيه المنادى مفردا مكررا أو وقع بعد المرة الثانية مضاف إليه كقوله
 يا تميم تميم عدى لا أبالكلم * لا يلقينكم في سوء عمر
 ينتصب ثان حتملا لضافته لما بعده (وضم واقح أو لا تنصب) فان ضمته فلاله منادى مفرد معرفة وانتصاب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف أو توكيد أو عطف بيان أو بدل أو باضمار أعني وان قمت الأول فقال سيوبه انه مضاف لما بعد الثاني والثاني مقسم ونصبه على التوكيد المقتضى للأول وقال المبرد انه مضاف إلى محذوف بمائل المذكور والثاني مضاف إلى ما بعده ونصبه على الوجه المتقدم وقال الأهل ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر فقمتها قمتها بناء لاقصة اعراب وجوهها منادى مضاف لما بعده

﴿ المناد المضاف إلى ياء المتكلم ﴾

﴿ واجعل منادى صح ان يضاف ليا ﴾ كعبد عبد عبد عبد عبد
 (واجعل منادى صح) آخره (ان يضاف ليا) المتكلم (كعبد عبد عبد عبد عبد) أي اجعله كعبد الخ والافصح الأكثر الأول وهو حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون * ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم * ثم الخامس وهو ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا * ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفتح نحو يا حسرتا وأما المثال الثالث وهو حذف الالف والاجتزاء بالفتحة فأجازه الاخفش والمازني والفارسي ومنعه الأكثر وحكى بعضهم وجها سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل الاسم مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة بعض القراء رب السجن أحب إلى وحكى يونس

عامله كاركع ركوما (أو نوما بين) اذا وصف أو أضيف اليه (أو عدد كسرت سيرتين سجدى رشد) ورجعت القهقرى (وقد ينوب عنه ما عليه دل) ككل مضافا اليه (بجذ كل الجذ) وبعض كافي الكافية كضربته بعض الضرب (و) كذا مرادفه نحو (افرح الجذل) بالمعجمة أى الفرح ووصفه والدال على نوع منه أو على عدده أو آله أو ضميره أو إشارة اليه كما فى الكافية نحو سرت أحسن السير واشتل الصماء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه أحد اضربت ذلك الضرب وينوب عنه أيضا ما يشاركه فى مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله أنبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه بتبلا (وما لتوكيد فوحدا) لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع (وثن واجمع غيره وافرءادو حذف مابل) المصدر (المؤكد امنع) قال فى شرح الكافية لانه يقصده تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقصه ابنه بمجيئه

عن بعض العرب يأمر لا تفعلنى وبعض العرب يقولون يارب اغفرلى ويقوم لا تفعلوا وأما القتل آخره ففيه لغة واحدة وهى ثبوت يائه مفتوحة نحو يافتاى ويقاضى وتقدم فى باب المضاف لىاء المتكلم

❖ وقح أو كسر وحذف اليا استمر ❖ فى يا ابن أم يا ابن عم لامفر ❖ (وقح أو كسر وحذف الياه) والالف تخفيفا لكثرة الاستعمال (استمر) فى قولهم يا ابن أم ويا ابنة أم ويا ابن عم ويا ابنة عم لامفر أما الفتح ففيه قولان أحدهما ان الاصل أم أو عا بقلب الياه الفاء فحذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها والثانى أنهما جعلتا اسماء واحدا مركبا وبني على الفتح وأما الكسر فهو مما اجتزى فيه بالكسرة عن الياه المحذوفة من غير تركيب وأما ما لا يكثر استعماله من نظائر ذلك كيا ابن أخى ويا ابن خالى فالياه ثابتة لا غير ولذا قال فى يا ابن أم الخ ولم يقل فى نحو يا ابن أم الخ

❖ وفى النداء أبت أمت عرض ❖ واكسر أو افتح ومن اليا التاعوض ❖ (وفى النداء) أى وقولهم فى النداء (يا أبت ويا أمت) بالناء مفتوحة ومكسورة (عرض) والاصل يا أبى ويا أمى فحذفوا الياه وعوضوا عنها التاء (واكسر أو افتح ومن اليا التاعوض) ولهذا لا يكادان يجتمعان وقح التاء هو الاقرب وكسرها هو الأكثر وبالفتح قرأ ابن عامر وبالكسر قرأ غيره من السبعة وتقول فى الاعراب أب أو أم مضاف والتاء التى هى عوض عن الياه مضاف اليه وجوز بعض العرب ضم التاء وجوز بعضهم ابدالها هاء فى الوقف

اسماء لازمة النداء

❖ وفل بعض ما يخص بالنداء ❖ لؤمان نومان كذا واطردا ❖ ❖ فى سبب الانثى وزن يا خبات ❖ والامر هكذا من الثلاثى ❖ (وفل بعض ما يخص بالنداء) أى لا يستعمل فى غير النداء ويقال للمؤنثة يا فلة واختلف فيهما ومذهب سيويه انهما كنايةتان عن نكسرتين ففل كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة وقيل أصلهما فلان وفلانة فرخا وقيل أنهما كناية عن العلم نحو زيد وهند وقوله (لؤمان) بالهمز وضم اللام بمعنى اللئيم و (نومان) بفتح النون بمعنى كثير النوم (كذا) مما يخص بالنداء (واطرءا فى سبب الانثى وزن) نحو (يا خبات) بالكع يافساق وأما قوله

اطوف ما أطوف ثم آوى ❖ الى بيت قبيدته لكع ❖ ❖ وشاع فى سبب الذكور فعل ❖ ولا تقس وجر فى الشعر فل ❖ ❖ وشاع فى سبب الذكور فعل نحو قولهم يافسقى باعذر بالكع يا خبت ولا تقس عليه بل طريقه السماع والسموع الالفاظ الاربعة واختار ابن عصفور القياس وقوله (وجر فى الشعر فل) كقوله فى لجة أمسك فلانا عن فل ❖ ونوقش بأن هذا أصله فلان اختصر للضرورة بخلاف فل المختص بالنداء فانه ليس أصله فلان بل هو مادة اخرى واختلف فى معناه على ما تقدم

الاستغاثة

❖ اذا استغث اسم منادى خفضا ❖ باللام مفتوحا كيا للمرضى ❖

في نحو سقيا ورعيانورد
بأنه ليس من التوكيد
في شيء وانما المصدر فيه
نايب مناب العامل دال
على ما يدل عليه فهو عوض
منه ويدل على ذلك عدم
جواز الجمع بينهما ولا
شيء من المؤكدات يمنع
الجمع بينهما وبين المؤكد
(وفي) حذف عامل (سواء
لدليل) عليه (منسج)
فيبقى على نصبه كقولك
لمن قال أي سير سرت سيرا
سريعاً ولمن قدم من سفر
قدوماً مباركا (والحذف)
للعامل (حتم مع) مصدر
(آت بدلا من فعله) سماما
في نحو وحدا وشكرا
أو قياسا في الامر
(كند لا لند) في قول
الشاعر
على حين ألهى الناس جل
امورهم * هند لازريق
المال ندل الثعاب
فهو (كاندلا) وفي النهي
نحو قياما لا قعودا والدعاء
نحو سقيا ورعيانورد الاستفهام
للتوبيخ نحو وأتوايا وقد
جدقناؤك ولا فرق فيما
ذكرين ماله فعل كاتدم
وما ليس له فعل نحو
* بله الا كف كأنها لم تخلق *
فيعذر له فعل من معناه أي
ترك (وما لتفصيل) لعاقبة
ما قبله (كامانا) بعد واما

(اذا استغيت اسم) أي مدلول اسم (منادى) أي نودي ليخلص من شدة أو يعين على مشقة (خفضا)
قالبا وقد نصب وجني بالف بدلا عن اللام كما سيأتي وقوله (باللام مفتوحا) حال من اللام
(كيا للمرتضى) ومنه قول عمر رضي الله عنه لما طعن يالله فأنخفض للتنصيب على الاستغاثة
وقع اللام لوقوعه موقع المضمر الذي تنفتح فيه اللام لكونه منادى ويحصل الفرق بينه
وبين المستغاث من أجله وانما أصرب مع كونه منادى مفردا معرفة لان تركيبه مع اللام اعطاء
شبهها بالمصاف فهو منصوب بفحة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة لام الاستغاثة
وهذه اللام قبل زائدة لاتعلق بشيء وقيل تعلق بالفعل الذي نابت عنه بالتضمينه معنى ألتجى
واتعجب في نحو ياللتاء والعشب

• واقتح مع المعطوف ان كررت يا * وفي سوى ذلك بالكسر اثنيا *
(واقتح) اللام (مع) المستغاث (المعطوف ان كررت يا) نحو

يالقوى ويالامثال قومي * لاناس عتوهم في ازدياد
(وفي سودك) التكرار (بالكسر اثنيا) على الاصل لان اللبس نحو * يالكهول وللشبان للعجب
• ولام ما استغيت عاقبت الف * ومثله اسم ذو تعجب الف *
(ولام ما استغيت عاقبت الف) فكما تقول بالزبد تقول يا زيدا وهو مبنى على ضم مقدر منع من
ظهوره حركة المناسبة لالف الاستغاثة ولا يجوز الجمع بين الالف واللام فلا يقال يا زيدا العمرو
(ومثله) في ذلك بلا فرق (اسم ذو تعجب ألف) فالاستغاثة في التعجب غير باقية واللفظ للتعجب
وصورته صورة الاستغاثة نحو ياللماء وياللدواهي اذا تعجبوا من كثرتهم ويا للعجب ويا عجب الزيد

* (الندبة) *

مصدر ندب اذا ناح على الميت وذكر ماله من الخصال الحميدة
• ما للمنادي اجعل لندوب وما * نكرلم يندب ولا ما أبهما *
(ما للمنادي) من الاحكام (اجعل لندوب) وهو المتفجع عليه لفقده حقيقة كقوله
جلت امرا عظيما واصطبرت له * وقت فيه بأمر الله يا عمرا
أو لنزله منزلة المفقود كقول عمر رضي الله عنه وقد اخبر يندب اصاب بعض العرب واعمره
واعمره أو المتوجع منه نحو وارأاه (وما نكرلم يندب) فلا يقال وارجله وندرقولهم واجبله
(ولا) يندب (مأبهما) وذلك اسم الإشارة والموصول بما لا يعينه فلا يقال وهذا ولا وامن ذهبا
لان غرض الندبة الاعلام بعظمة المندوب ومع الابهام لا يظهر ذلك
• ويندب الموصول بالذي اشتهر * كبر زمرم يلى وامن حفر *
(ويندب الموصول بالذي اشتهر) اشتهارا يعينه ويرفع عنه الابهام (كبر زمرم يلى وامن
حفر) في قولهم وامن حفر بئر زمرم فانه بمنزلة واحبد المطلباء فان عبد المطلب جد النبي صلى
الله عليه وسلم هو الذي حفرها

• ومنتهى المندوب صله بالالف * متلوها ان كان مثلها حذف *
(ومنتهى المندوب) مطلقا (صله) جوازا لا وجوبا (بالالف) المسماة الف الندبة نحو يا عمرا
ويبنى على ضم مقدر منع منه مناسبة ألف الندبة وفي المضاف نحو يا عبد الملكا

فداء (حامله يحذف) حتماً فإياها
(حيث عنا) أى عرض
فالتقدير فى الآية والله أعلم
فما تمنون منا واما تفدون
فداء (كذا) فى الحكم
(مكرر) ورد نائب فعل
مسند الى اسم حين نحو
زيد سيرا سيرا أى يسير سيرا
(و) كذا (ذو حصر)
بالأوبانغا (ورد نائب فعل
لاسم عين استند) نحو
ما انت الاسيرا وانما أنت
سيرا فان استند الى اسم
معنى وجب الرفع على
الخبرية فى الصورتين
نحو امر لك سيرا سيرا وانما
سيرا سيرا البريد (ومنه)
أى من المصدر الذى حذف
حامله حتماً (ما يدعونه)
أى يسمونه (مؤكد)
اما لنفسه (أو غيره فليبتدا)
به أى فالاول وهو المؤكد
لنفسه ما وقع بعد جلة
لا يحتمل لها غيره (نحوه)
على ألف (درهم) عرفا
والثانى (وهو المؤكد
لغيره ما وقع بعد جلة
لها محتمل غيره (كأبني
أنت حقاً صرفاً) قال
فى التسهيل ولا يجوز تقدم
هذا المصدر على الجملة
التي قبله وفقاً للزجاج
(كذلك ذو التشبيه) الواقع
(بعد جلة) مشتملة على اسم
بمعناه وصاحبه (كلى بكى

وفى الصلاة وامن حفر بئز مزم (متلوها) وهو منتهى المندوب ان كان الفاعل لها حذف لاجلها
نحو واموساه فهو مبنى على ضم مقدر للتعذر على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
والموجودة للندبة والماء للسكت

﴿ كذاك تنوين الذى به كل ﴾ من صلة أو غيرها نلت الامل ﴿
(كذاك) أى يحذف لاجل الف الندبة (تنوين الذى به كل) المندوب (من صلة أو غيرها) بممر كما
رأيت فى مثال الناظم فى قوله وامن حفر بئز مزم بالضرورة ان الالف لا يكون قبلها الا فتحة
والتنوين لاحظه فى الحركة

﴿ والشكل حتماً أوله بجائسا ﴾ ان يكن الفتح بوجه لا بسا ﴿
(والشكل حتماً أوله) حرفاً (بجائسا) فأول الكسرية والضم واوا (ان يكن الفتح بوجه لا بسا)
دفعاً للبس فتقول فى ندبة غلام مضافاً الى ضمير المخاطبة واغلامك وفي ندبة مضافاً للضمير الغائب
واغلامه وهذ لو قلت واغلامك لا تلبس بالذكور ولو قلت واغلامها لا تلبس بالغائبة

﴿ وواقفا زدها سكت ان ترد ﴾ وان تشأ فالدوالها لا ترد ﴿
(وواقفا) فلا تثبت وصلاً الا فى الضرورة كقوله الايامرو عمراء وعمرو بن الزبير
(زد) فى آخر المندوب (هاه سكت) بعد المندوب وازيداء واغلامك واغلامه (ان ترد وان
تشأ فالدوالها لا ترد) فاجعله كالمنادى الخالى عن الندبة

﴿ وقائل واعبديا واعبدا ﴾ من فى النداء بالذا سكون ابدى ﴿
(وقائل) خبر مقدم أى فى ندبة المضاف لىاء (واعبديا) بفتحها لالف الندبة (واعبدا من)
مبتدأ مؤخر وصلته جملة أبدي فى النداء (اليا) مفعول ابدى وذا سكون حال من اليا ابدى فقال
يا عبدى يعنى ان من قال فى النداء يا عبدى بالسكون يقول فى الندبة بفتحها لالف الندبة او
يحذفها بعد قلبها الفاء الا تيان بالالف فهو منصوب بفتحة مقدرة منع منها فتحة المناسبة وأما
من قال يا عبد بالكسر يا عبد بالفتح يا عبد بالضم يا عبد بالالف اقتصر على الثانى ومن
قال يا عبدى بالياء مفتوحة اقتصر على الاول

﴿ الترقيم ﴾

هو على نوعين ترقيم التصغير وسبأى وهو حذف بعض الحروف للتصغير كالعطيف فى المعطيف
والثانى ترقيم النداء وهو حذف آخر المنادى وانما توسعوا بذلك لان النداء فيه تغيير والترقيم
تغيير والتغيير بأنس بالتغيير

﴿ ترخيما احذف آخر المنادى ﴾ كيا سعا فين دعا سعادا ﴿
(ترخيما) مفعول مطلق ناصبه (احذف) وهو يلاقى فى المعنى أو تقديره رخيم ترخيما وبصريح ان
يكون مفعولاً له أو حالاً أو ظرفاً بتقدير مضاف أى وقت الترقيم قوله (احذف آخر المنادى)
بشرط أن يكون مبنياً لأجل النداء ولا يجوز ترقيم قول الانهى يا جارية خذى يبدى لغير معينة

﴿ وجوزنه مطلقاً فى كل ما ﴾ أنت بالها والذى قد رخا ﴿
﴿ يحذفها وفرة بعدوا حظلاً ﴾ ترخيما من هذه الها قد خلا ﴿
(وجوزنه) أى الترقيم (مطلقاً فى كل ما أنت بالها) علماً أو غيره ثلاثياً أو زائداً عليه كقوله

بكاء ذات عضلة) أى
صاحبة داهية بخلاف
الواقع بعد مفرد كصوته
صوت جار والواقع بعد
جمله لم تشتمل على ما ذكر
كهذا بكاء بكاء الشكلى
* تمة * كالمصدر فى حذف
حامله ما وقع موقعه نحو
اعتصمت عائذا بك قاله
فى شرح الكافية والثالث
من المفاهيم

* (المفعول له) *

ويسمى المفعول لاجله ومن
أجله وهو كما قاله ابن الحاجب
ما فعل لاجله فعل مذكور
(ينصب) حال كونه
(مفعول له المصدر ان أبان
تعليلا) للفعل (بجد شكرا
ودن وهو بما يعمل
فيه) وهو الفعل
(متحدوة ساو فاعلا وان
شرط) بما ذكر (فقد فجر
باللام) ونحوهما يفهم
التعليل وهو من وفى نحو
* لدو الموت وابنوا *
للخرب

فجئت وقد نضت لنوم
ثيابها * واتى لتعرونى
لذكر الكهزة *
قال فى شرح الكافية
فان لم يكن ما قصد به التعليل
مصدرا فهو - وأحق باللام
أو ما يقوم مقامها نحو سرى
زيد للمساء أول العشب وكما
اراد وأن يخرجوا منها

أفظم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد أزمعت هجرا فأجلى
ونحو ياشا ادجنى لكن يشترط أن يكون مبنيا لاجل النداء كما تقدم (والذى قدر خا بحذفها)
أى الهاء (وفره بعد) أى لا تحذف منه شيئا بعد حذفها ولو كان ليناسا كننا زائدا مكمل أربعة فصاعدا
فتقول فى عقبية للعقاب يا عقبيا بالالف (واحظلا) أى امنع (ترخيم مامن هذه الهاء دخلا)

* (الارباعى غافوق العلم) * دون اضافة واسناد ممت *

(الارباعى غافوق) أى ما أكثر (العلم) بدل أو عطف بيان من الرباعى يعنى انه يشترط أن يكون
الاسم المرخم رباعيا فصاعدا لئلا يلزم نقص الاسم عن أقل ابنية العرب فلا يجوز ترخيم الثلاثى
سواء سكن وسطه أو تحرك الثانى ان يكون علما لكثرة ندائه خفف فيه وقيل يجوز ترخيم
النكرة المقصودة نحو يا غصنف فى غصنفرو يا صاح وقوله (متم) نعت لاسناد للاحتراز عن
النسبة الاضافية والتوصيفية و(دون) حال من الرباعى وهذا شرط ثالث أى يشترط ان لا يكون
ذا اضافة وأجازه الكوفيون عملا بقوله * خذوا حذركم يا آل عكرم واعلموا * الشرط
الرابع ان لا يكون ذا اسناد أى منقول عن الجملة لانها محكية بحالها فلا تغير فلا يرخم نحو برق
نحره ولا تأبط شرا وذلك غالب لا واجب كما سياتى

* ومع الآخر ا حذف الذى تلا * ان زيد ليناسا كننا مكمل *

* أربعة فصاعدا والخلف فى * واو ووايه بهما فتح قفى *

ومع حذف الحرف الآخر فى الترخيم ا حذف الذى تلا أى تلاه الآخر وهو ما قبل الآخر
لكن بشروط أربعة اشار اليها بقوله ان زيد ليناسا كننا أى ان كان زائدا نحو يا عثم فى عثمان
ومنص فى منصور وقتد فى قنديل فان كان أصليا لم يحذف نحو مختار ومنقاد ويشترط
أن يكون حرف لين وهو الالف والواو والياء فان كان صحيحا لم يحذف كسفر جل وقطرواف
يكون ساكنا فان كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وهو القلام الممتلى وقنور وهو الصعب من
كل شئ (مكمل أربعة فصاعدا) فان كان ثالثا لم يحذف نحو ثود وعاد وسعيد وقوله (والخلف
فى واو ووايه بهما فتح قفى) أى جعلنا تابعا للفتح نحو فرعون وغرنيق علما فذهب الجرمى
والفراء الى انه يحذف مع الآخر كاذى قبله حركة مجانسة فيقال يا فرع ويا غرن وغيرهما
لا يجوز ذلك ويوجب يا غرنى ويا فرعو

* والهجرا حذف من مركب وقل * ترخيم جملة وذاعرو نقل *

أى والهجرا حذف من مركب تركيب مزج نحو بعلبك وسيبويه فتقول يا بعل ويا سيب (وقل
ترخيم بجملة) أى قل ترخيم علم مركب تركيبا اسناديا وهو المنقول من جملة نحو تأبط شرا و برق
نحره وذا مبتدأ أول وعمر و ثان وجملة نقل خبر والعائد محذوف او ذا مفعول مقدم وعمر مبتدأ
وجملة نقل خبر أى عمرو وهو سيبويه نقل هذا عن العرب وأكثر النحويين لا يجيزون ذلك والمجيز
يقول يأتأبط يهرق وسيبويه اسمه عمرو ولقبه سيبويه ومعنى سبب تفاح وويه رائحة فقلب
على مادة الاماجم فصار معناه رائحة التفاح وكنيته أبو بشر

* وان نويت به حذف ما حذف * فالباقى استعمل بما فيه ألف *

(وان نويت بعد حذف ما حذف) ما مفعول نويت أى اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه للترخيم

من غم * ان امرأة دخلت
البار في هرة (وليس يتنع)
الجر (مع وجود) (الشروط)
المذكورة بل يجوز (كازهد
ذاقنع) ثم جواز ذلك على
أقسام ذكرها بقوله (وقل أر
يصحبها) (أى اللام) (المجرد)
من أل والاضافة وكثر
نصبه وأوجه الجزولى
قال الشلبو بين شيخ
المصنف ولا سلفه في ذلك
(والعكس) وهو وكثرة
صحتها ثابت (في محسوب
أل) (وقل نصبه) (وأشددوا)
عليه قول بعضهم (لا أقعد
الجن) (أى الخوف أى
لا جله) (عن الهيجاء)
بالد ويجوز قصره أى
الحرب (ولو توات
زمر الأعداء) (جمع زمرة
وهى الجماعة من الناس
وفهم من كلامه استواء
الامرئ في المضاف
وصرح به في التسهيل
* الرابع من المفاعيل (المفعول
فيه وهو المسمى ظرفاً) * أيضاً
(الظرف) في اصطلاحنا
(وقت أو مكان ضمناني
باطراد كهنا امكث أزمننا)
بخلاف ما لم يضمنها نحو
يوم الجمعة مبارك أو ضمنها
بغير اطراد وهو المنسوب
على التوسع نحو ودخلت
الدار (فانصبه بالواقع فيه)
وهو المصدر ومثله الفعل
.. والوصف ان (مظهرا

فالباقى من المرخم استعمل بما فيه ألف أى ملتبساً بما ألف فيه قبل الحذف وتسمى هذه اللغة
لغة من ينوى ومن ينتظر فتقول يا حار يا كسرو يا جعف بالفتح ويا منص بالضم ويا قطب بالسكون
في ترخيم حارث وجعفر ومنصور وقطر

* واجعله ان لم ينو محذوف كما * لو كان بالآخر وضعاً تمماً *
واجعله أى اجعل الباقي من المرخم ان لم ينو محذوف وفي نسخ ان لم تنو محذوف كما لو كان بالآخر
وضعاً تمماً (كما) في محل المفعول الثانى لاجل ومازائدة ولو مصدرية أو بالعكس أى كالاسم التام
الموضوع على تلك الصيغة فيعطى آخره من البناء على الضم وغير ذلك من الصحة والاعلال
ما يستحقه لو كان آخره في الوضع فتقول يا حارو يا جعف ويا منص ويا قطب بالضم في الجميع كما
لو كانت أسماء تامة لم يحذف منها شئ

* فقل على الاول في ثوديا * ثو وياثى على الثانى يا *
(مقل على الاول) وهو مذهب من ينتظر في ترخيم ثو دياثو ببقاء الواو لانها محكوم لها بحكم الحشو
فلم يلزم مخالفة الظير وياثى على الثانى بيا أى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد ضمة ثم قلب
الضمة كسرة كما تقول في جمع جرود دلوا لاجرى والادلى والالزم عدم الظير اذ ليس في العربية
اسم معرب آخره واو لازمة مضعوم ما قبلها فخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمررب المبني نحو
هو وذو الطائية وبالضم قبلها نحو دلو وغزو وبالزوم نحو هذا أبوك

* والترم الاول في كمسلمه * وجوز الوجهين في كمسلمه *
(والترم الاول) في موضعين الاول ما يوههم تقدير مقامه تذكير مؤنث كمسلمة وحارثة وحفصة
فتقول يا مسلم ويا حارث ويا حفص بالفتح لثلاث يلتبس ببناء مذكر لا ترخيم فيه والثانى ما يلزم
بتقدير مقامه عدم الظير كطيلسان فتقول فيه يا طيلس بالفتح على نية المحذوف ولا يجوز
الضم لانه ليس في الكلام فيعمل صحيح العين الاماندر نحو صيقل اسم امرأة (وجوز الوجهين
في كمسلمه) بفتح الاول اسم رجل لعدم اللبس

* ولاضطرار رخوادون ندا * مالنندا يصلح نحو احداً *
اى يجوز الترخيم في غير النداء بشرط الضرورة وصلاحيه الاسم للنداء نحو احيد لانحو القلام

* (الاختصاص) *

هولفة قصر الحكم على بعض افراد المذكور واصطلاحاً تخصيصي حكم ملق بضمير بما تأخر
عنه نحو نحن معاشر الانبياء لانورث

* الاختصاص كنداء دون يا * كأيا الفتى باثر ارجونيا *
(الاختصاص كنداء) اى جاء على صورة النداء لفظاً وسعاً لكنه يكون (دون يا) فلا تذكر ولا تنوى
(كأيا الفتى باثر ارجونيا) ففيه اشارة الى انه لا يقع في أول الكلام بل في اثنائه نحو ارجوني
ايها الفتى نحن معاشر الانبياء فأرجوا فعل أمر مسندالى واو الجماعة خلافاً لما في التبرين
فقوله (أيا الفتى) بيان لمصدق الياء من ارجوني وأى منهوب أى في محل نصب بأخص
محذوفاً والفتى صفة له

* وقديرى ذادون أى تلوأل * كثل نحن للعرب اسخى من بذله *

(كان) كما تقدم (والا فانوه
مقدرا) نحو فرسخا لمن قال
كم سرت (وكلى وقت)
سواء كان مبهما أو مختصا
(قابل ذاك) النصب واستثنى
منه في نكته على مقدمة ان
الحاجب مذوم منذ (وما
يقبله المسكن الا) ان كان
(مبهما) بأن افترق الى غيره
في بيان صورة سمائه (نحو
الجهات) الست وهو فوق
وتحت وخلف وأمام ويمين
ويسار وما شبهها كجانب
وناحية (والمقادر) كالليل
والفرسخ والبريد (و) الا
ان كان من (ما صيغ من
الفعل) أى مادته (كرمى
من رمى) أى مادته (وشرط
كون ذاه قيسا أن يقع ظرفا
لما) أى لفعل (في أصله) أى
حروفه الأصلية (مع
اجتماع) كجلست مجلس
زيد ورميت مرءاه فان لم
يقع كذلك كان شاذا يسمع
ولا يقاس عليه كقولهم
هو عمرو وزجر الكلب
وعبد الله مناط الثريا وغير
ما ذكر من الامكنة لا يقبل
الظرفية كالدار والمجد
والطريق (وما يرى ظرفا
وغير ظرف) كان يرى
مبتدأ أو خبرا أو فاعلا أو
مفعولا أو مضافا اليه نحو
يوم وشهر (فذلك ذو تصرف
في الصرف وغير ذي

(وقد يرى ذا) أى المنصوب على الاختصاص و(دون أى) حال من ذاو (تلوأل) مفعول ثانى ليرى
(كثل نحن العرب امضى من بذل) أى أعطى فنحن مبتدأ وانحنى خبر والعرب منصوب على
الاختصاص بأخص محذوف والجملة معترضة وقد يكون مضافا فنحن معاشر الانبياء لا تورت
وكقوله * نحن بنى ضبة اصحاب الجمل

* (التحذير والاغراء) *

التحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليحذره والاغراء تنبيهه على أمر محمود ليفعله وهو أى
التحذير على نوعين الاول ان يكون باياك ونحوه والثانى بدونه

* اياك والشر ونحوه نصب * محذرجما استناره وجب *

(اياك والشر ونحوه) اشار بهذا الى ان التحذير باياك يجب حذف عامله مطلقا أى سواء كان مع
عطف أم لا مع تكرار أم لا وقوله (نصب محذر) أى نصب الشخص المحذر اياك والشر ونحوه كاياك
واياكم واياكن وقوله (بما استناره وجب) أى بعامل واجب الاستنار لانه لما كثر التحذير بهذا
اللفظ جعلوه بدلا من التلغظ بالفعل والاصل احذر تلاقى نفسك والشر حذف الفعل وفاعله
ثم المضاف الاول وانيب عنه الثانى فانتصب ثم الثانى ثم انفصل الاسم الثالث فانتصب

* ودون عطف ذا لا يانصب وما * سواء ستر فعله لن يلزما *

* الامع العطف او التكرار * كالضيم الضيم اذا السارى *

(ودون عطف ذا) أى الحكم فذا مفعول انصب أى النصب بمامل مستز وجوبا أى انسه
لا يساواه وجد تكرار نحو اياك المراء اولم يوجد نحو اياك من الاسد الا صل باعد نفسك
من الاسد وقوله (وما سواه) أى ما سوى ما بيا وهو النوع الثانى من نوعى التحذير (ستر فعله لن
يلزما) وقوله (الامع العطف) نحو ما زرا أسك والسيف أى ياما زرق رأسك واحذر السيف
ونحو ناقة الله وسقياها أى احذروا ناقة الله وسقياها أو التكرار كالضيم الضيم أى الاسد
أى احذر الضيم ونحو زرا أسك رأسك جعلوا العطف والتكرار كالبديل من التلغظ بالفعل فان لم يكن
عطف ولا تكرار جاز ستر العامل واظهاره تقول نفسك الشراى جنب نفسك الشر وان شئت
أظهرت وتقول الاسداى احذروا ان شئت أظهرت

* وشذ اياى واياه أشذ * وعن سبيل القصد من قاس انتبذ *

وشذ التحذير بغير ضمير المخاطب نحو اياى فى قول عمر رضى الله عنه واياى وان يحذف احد كم
الارنب الاصل اياى باعدوا عن حذف الارنب وباعدوا انفسكم عن أن يحذف احد كم
الارنب ومثل اياى اياتا واياه وما شبهه من ضمائر الغيبة (اشذ) نحو اذا بلغ الرجل الستين
فاياه وايا الشواب أى فليحذر تلاقى نفسه وانفس الشواب (وعن سبيل القصد) أى التوسط أى
الصواب (من قاس انتبذ) أى تباعد أى ومن قاس على اياى واياه وما شبههما فقد حاد عن
عن طريق الصواب

* وكمحذر بلا ايا اجعلا * مغرى به فى كل ما قد فصلا *

أى من الاحكام فلا يلزم ستر عامله الامع العطف كقوله المرواة والنجدة أى الشجاعة بتقدير الزم
او التكرار كقوله

اخاك اخاك ان من لا اخاله * كساع الى الهيجا بغير ملاح
وان ابن عم المرأ فاعلم جناحه * وهل ينهض البازي بغير جناح
اي الزم اخاك ويجوز اظهار العامل في نحو الصلاة جامعة اي احضروا الصلاة او الزموا
الصلاة حال كونها جامعة فلو صرحت بالفعل جاز

﴿ اسماء الافعال والاصوات ﴾

﴿ ما ناب عن فعل كشتان وصه ﴾ هو اسم فعل وكذا أو ومه
أي الاسم النائب عن الفعل فخرج الحرف كان واخواتها والمراد ناب عن الفعل ولم يتأثر
بالعوامل ولم يكن فضلة فخرج المصدر ونحوه النائب عن فعله واسم الفاعل نحو واقا ثم زيد
وشتان اسم فعل ماض بمعنى افترق وصه اسم فعل أمر نائب عن اسكت واوه اسم فعل مضارع
نائب عن أتوجع ومه عن انكف وكلمها لا تتأثر وليست فضلات لاستقلالها
﴿ وما بمعنى افعل كآمين كثر ﴾ وغيره كوى وهيهات نزر
(وما بمعنى افعل كآمين كثر) ما اسم موصول مبتدأ وجملة كثر خبر وبمعنى افعل صلة وكآمين حال أي
ورود اسم الفعل بمعنى الامر كثير من ذلك آمين بمعنى استجب وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكف
(وغيره كوى وهيهات نزر) أي غير ما هو من هذه الاسماء بمعنى فعل الامر قل وذلك ما هو بمعنى
الماضي كشتان بمعنى افترق وهيهات بمعنى بعد ما هو بمعنى المضارع كأوه بمعنى اتوجع واه بمعنى
اتضجر ووى وواها بمعنى اعجب نحو وى كأنه لا يفلح الكافرون * أي اعجب لعدم فلاح الكافرين
ونحو * واه اسلمى ثم واه واه *

﴿ والفعل من اسمائه عليكا ﴾ وهكذا دونك مع اليكا *

الفعل مبتدأ أول وعليك مبتدأ ثان ومن اسمائه خبر عنه والجملة خبر الأول اشار بهذا الى ان اسم
الفعل على ضربين احدهما ما وضع من اول الامر كذلك وقد تقدم كشتان وصه والثاني ما نقل
عن غيره وهو نونان منقول عن ظرف أو جار ومجرور او منقول عن مصدر نحو عليك بمعنى الزم
ومنه عليكم انفسكم أي الزموا شأن انفسكم ودونك زيد بمعنى خذ ومكانك بمعنى اثبت وامامك
بمعنى تقدم وورائك بمعنى تأخر واليك بمعنى تنع وموضع الضمائر المتصلة عند البصريين جبر
نظرا لاصل هذه الالفاظ ومع ذلك في كل واحد من هذه الاسماء ضمير مستتر مرفوع
الموضع يقتضي الفاعلية

﴿ كذا رويده ناصبين ﴾ ويعملان الخفض مصدرين *

(كذا رويده ناصبين) هذا اشارة الى النوع الثاني وهو المنقول عن المصدر نحو رويد وبله حال
كونهما ناصبين مابعدهما نحو رويد زيدا وبله عمرا فاما رويد زيدا فأصله إرود زيدا
اروادا بمعنى امهله امهلا ثم صغرو الارواد تصغير الترخيم واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة
مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيدا وتارة منونانا صبا للمفعول نحو رويدا زيدا ثم انهم نقلوه
وسموا به فعله فقالوا رويد زيدا واماله فهو في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف لدع واترك
فقبل فيه به زيدا بالاضافة الى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قبل به زيدا بنصب المفعول وبناء به
على أنه اسم فعل "ويعملان الخفض" مصدرين معربين بالنصب دالين على الطلُب ايضا بدلا من

التصرف الذي لزم ظرفية)
كقطوعوض (أو شبهها)
كالجرب الحرف كعند ولدى
(من الكلم) بيان لاذي
(وقد ينوب عن) ظرف
(مكان مصدر) كان
مضافا اليه الظرف فحذف
وأقيم هو مقامه نحو جلست
قرب زيد (وذالك في ظرف
الزمان يكثر) نحو انتظرته
صلاة العصر وأمهله
نحرج زورين وقد يجعل
المصدر ظرفا دون تقدير
ومنه ذكاة الجنين ذكاة
أمه وقد يقام اسم عين
مضاف اليه الزمان مقامه
نحو لا أكلك هبيرة بن
قيس أي مدة غيبته
الحاس من المفاعيل
* (المفعول معه)
وأخره عنها لا اختلافهم
فيه هل هو قياسي دون
غيره ولو صول العامل
اليه بواسطة حرف دون
غيره (ينصب) اسم
(تالي الواو) التي بمعنى مع
التالية للجملة ذات فعل
أو اسم فيه معناه وحروفه
حال كونه (مفعول معه)
ومثال ذلك موجود
(في نحو سيري والطريق
مسرعة بما من الفعل
وشبهه سبق ذا النصب
لا بالسواو في القول
الاحق) بالترجيح الذي

اللفظ بالفعل نحو زيد ويزيد وبه عمرو أي امهال زيد بترك عمرو

❀ وما لما تنوب عنه من عمل ❀ لها وأخر ما لذي فيه العمل ❀

(وما لما تنوب عنه من عمل لها) ما مبتدأ ولها خبر وماصلة ما الأولى وتنوب صلة الثانية بمعنى ان العمل الذي استقر للأفعال التي ثابت عنها هذه الأسماء مستقر لها أي لهذه الأسماء فترفع الفاعل نحو هيئات العقيق ودر الكزيدا أي ادركه وهو ~~كذا~~ (وأخر) وجواب (مالذي) الأسماء (فيه العمل) فلا يجوز زيدا دراك

❀ واحكم بتركيز الذي بنون ❀ منها وتعريف سواء بين ❀

(واحكم بتركيز الذي بنون منها) أي أسماء الأفعال كصه وأف وذلك سماعي (وتعريف سواء بينه) أي سوى المنون كصه وأف بلاتنوين

❀ ومابه خسوطب مالا يعقل ❀ من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل ❀

❀ كذا الذي أجدى حكاية كعب ❀ والزم بنا النوعين فهو قد وجب ❀

يعني ان أسماء الأصوات ما وضع لخطاب مالا يعقل أو هو في حكم مالا يعقل كصغار الأدميين أو لحكاية الأصوات فالاول كهلل جرا للخيول وعدس للبعول وكخ للطفل وسع للضأن ووح للبقروحد للحمار ويس للغنم وحى للابل الموردة ونخ للبعير المناخ والثاني كغاق للغراب وماء بالامالة للظبية وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاق باق للشكاح أي للصوت الحادث عند الجماع وقاش ماش للقماش (والزم بنا النوعين فهو قد وجب) النومان أسماء الأفعال والأصوات أو نوما الأصوات وهو صحيح ايضا وعله بناء الأصوات مشابهتها للحروف المهملة في انها لا ماملة ولا معمولة فهي احق بالبناء من أسماء الأفعال

❀ (نونا التوكيد) ❀

❀ للفعل توكيد بنونين هما ❀ كنوني اذهبن واقصدنهما ❀

(الفعل توكيد بنونين) أي بكل منهما (هما) أي الثقيلة والخفيفة (كنوني اذهبن واقصدنهما) وقد اجتمعنا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا

❀ يوكدان افعل ويفعل آتيا ❀ ذا طلب أو شرطاً ما تاليا ❀

(يوكدان افعل) أي فعل الامر نحو ضربن زيدا وكذا الدعاء نحو * فأتزلن سكينه علينا (ويفعل) أي المضارع بشرط كونه (آتيا ذا طلب) أي بأداة كلام الامر نحو ليقومن زيدولا لانهية نحو ولا تحسبن الله وفهم من حصر التوكيد في الامر والمضارع بشروطه ان النونين لا تدخلان الماضي واما قوله

دامن سعدك ان رجحت متيما ❀ لولاك لم يك للصبابة جانحا

فضرورة (أو شرطاً ما تاليا) أي أي أو آتيا شرطاً ما ليا ما أي ان الشرطية المؤكدة بما الزائدة نحو واما تخافن فاما تذهبن فاما ترين واحترز من الواقع شرطاً لغير اما فان تأ كيده قليل كما سيأتي

❀ أو مثبتا في قسم مستقبلا ❀ وقل بعد ما ولم وبعد لا ❀

(أو مثبتا) أي أو آتيا مثبتا في جواب (قسم مستقبلا) غير مفصول من لاهه بفواصل نحو وتالله لا كيدن أصنا بكم ❀ ولا يجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو وتالله تفتؤ تذكر يوسف اذ

نص عليه سيويه وقال
الجر جاني بالواو والزجاج
بفعل مضمر وفهم من قوله
سبق أنه لا يتقدم عليه وهو
كذلك بلا خلاف (و) ان
قلت قدر وى النصب (بعد
ما استفهام أو كيف) نحو ما
أنت وزيد أو كيف أنت
وقصعة من تريد فبطل ما
قرر من أنه لا بد أن يسبقه
فعل أو شبهه فالجواب ان
أكثرهم رفعه وقد (نصب)
هذا (بفعل) من (كون
مضمر بعض العرب)
فتقديره ما تكون وزيدا
وكيف تكون وقصعة من
تريد (والعطف ان يمكن بلا
ضعف) فيه (أحق) من
النصب على المفعولية نحو
كنت أنا وزيد كالاخوين
(والنصب) على المفعولية
(مختار) عند المصنف (لدى
ضعف) عطف (النسق)
نحو جئت وزيدا واوجبه
السيرافي بناء على قاعدته
ان كل ثان كان مؤثرا للاول
أي مسيئاله لا يجوز فيه
الا النصب اذ قولك جئت
وزيده عنه كنت السبب في
مجيئه (والنصب) على
المفعولية (ان) امكن (ولم
يجز العطف) لما منع (يجب)
نحو مالك وزيدا بالنصب
لان عطفه على الكاف لا
يجوز اذ لا يعطف على ضمير

التقدير لا تفتن وكذا الفصل من اللام مثل وتسوف يعطيك ربك فتضى * (وقل) التوكيد (بعدهما) الزائدة التي لم تسبق بان كقولهم يجهد ما تبغى وكذا لو سبقت بغير ان من أدوات الشرط نحو حينما تكونن آتاك ومتى ما تعقدن أقعد (ولم) أى وقل التوكيد بعد لم كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلم * شيخنا على كرسبه معنما (وبعدلا) أى وقل التوكيد بعد لا أى النافية تشبيهاً بالنهاى نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة *

* وغير امان طوالب الجزا * وآخر المؤكد افتح كابرزا * (وغير امان طوالب الجزا) أى وقل بعد غير امان طوالب الجزا وذلك يشمل ان الجردة عن ما غيرها ويشمل الشرط والجزا فن توكيد الشرط غير امان قوله * يتغن منهم فليس بأيب * ومن توكيد الجزا قوله * متى ما يأتاك الخير ينفعنا * (وآخر المؤكد افتح) مع النون تركيب خمسة عشر (كابرزا) أصله ابرزن بالنون الخفيفة فأبدلت ألفا في الوقف كإسماى وكذا نحو اضر بن واخشين وارمين واغزون

* واشكله قبل مضمر لين بما * جانس من تحرك قد علما * (والمضمر) المسند اليه الفعل (أحذفه) لاجل التقاء الساكنين مبقيا حركته دالة عليه (الالاف) فأبقها لحقتها تقول يا قوم هل تضربن بضم الباء ويا هندهل تضربن بكسرها فأصل الاول تضربون فحذفت نون الرفع لكثرة الامثال الزوائد ثم الواو لا لتقاء الساكنين وأصل الثانى تضربين ففعل به ذلك وتقول يا زيدان هل تضربان وأصله تضربان فحذفت نون الرفع لما مر ولم تحذف الالف لحقتها ولثلاثين بسفعل الواحد ولم تحرك لانها لا تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد تشبيها بنون التثنية في زيادتها آخرها بعد الف هذا كله في الصحيح ومثله معتل بالياء والواو نحو هل تغزن وهل ترم بضم ما قبل النون ويا هندهل تغزن وهل ترم بكسره فحذف مع نون الرفع الواو والياء وتقول هل تغزوان وهل ترميان فتبقى الالف والحاصل انه مسأؤ الصحيح في التغير الناشئ عن التوكيد وان كان يزيد عليه بحذف آخره وجعل الحركة المجانسة على ما قبل الآخر بخلاف الصحيح فان كان معتلا بالالف فليس كالصحيح واليه أشار بقوله وان يكن في آخر الفعل ألف

* فأجعله منه رافعا غير اليا * والواو ياء كاسعين سعيا * (فأجعله) أى الالف (منه) أى الفعل (رافعا) أى حال كون الفعل رافعا (غير اليا والواو) بأن رفع الالف والنون أو ضميرا مستترا أو اسما ظاهرا وقوله (ياء) مفعول ثان لاجل أى اجعل الالف حينئذ ياء نحو هل تخشيان وترضيان يا زيدان وهل تخشيان وترضيان يا نسوة ويا زيد هل تخشين وترضين وهل يخشين ويرضين زيد والامر في ذلك كالمضارع * واحذفه من رافع هاتين وفي * واو ويا شكل مجانس قنى *

الجر الا باعادة الجار قاله في شرح السكاكية وسبأى في باب العطف اختياره جواز (أو اعتقد) اذ لم يكن النصب على المفعولية (اضمارا مل) ناصب له (نصب) نحو * علفتها بنوا ما باردا * أى وسقيتها * نمة * يجب العطف ان لم يحز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لا تقاربه الى فاعلين فالاقسام حينئذ أربعة راجع العطف وواجبه وراجع النصب وواجبه وهذا خاتمة لمفاعيل وعقبه المصنف هو فعول في المعنى فقال (الاستثناء) هو الاخراج بالا أو احدى اخواتها حقيقة أو حكما من متعدد (ما استثنى الامع تمام) ويجاب (ينتصب) بها عند المصنف وبما قبلها عند السيراقى وبمقدّر عند الزجاج نحو فوجد الملائكة كلهم اجمعون الابلis * (و) ان وقع (بعدنى أو ما هو) (كنفى) وهو النهى والاستفهام (انتخب) بفتح التاء (اتباع ما اتصل) للمستثنى منه في اعزابه على أنه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا أنفسهم * ولا يلتفت منكم أحد الا مرأىك * ومن يقط من

وحذفه) أى الالف (من رافع هاتين) أى الياء والواو وتبقى الفتحة قبلهما دليلا عليه (وفى واو
وباء شكل مجانس قفى) المقام للاضمار أى وفيهما أى الواو والياء شكل مجانس قفى أى تبع معنى
ان الواو بعد حذف الالف تضم والياء تكسر وانما احتيج الى تحريريهما ولم يحذف الالف
ما قبلهما حركة غير مجانسة أهنى فتحة ما قبل الالف المحذوفة ولو حذف لم يبق ما يدل عليهما
نحو اخشين ياهندوا بالكسرويا * قوم اخشون واضم وقس مسويا *
نحو اخشين ياهندوا هل ترضين ياهندا بالكسرويا قوم اخشون وهل ترضون (واضم) الواو
(وقس) على ذلك (مسويا)
* ولم تقع خفيفة بعد الالف * لكن شديدة وكسرها الف *
(ولم تقع) أى النون (خفيفة بعد الالف) لما فيه من التقاء الساكنين على غير حده (لكن) تقع
(شديدة وكسرها) لا لتقاء الساكنين (الف) لانه على حده اذا لاول حرف لين والثاني مدغم
* وألفا زد قبلها مؤكدا * فعلا الى نون الاناث اسندا *
(وألفا زد قبلها) أى قبل نون التوكيد حال كونك (مؤكدافعلا الى نون الاناث اسندا) لثلاثى الى
الامثال فتقول هل تضربن ان يسوة بنون مشددة مكسورة
* واحذف خفيفة لساكن ردف * وبعد غير فتحة اذا تقف *
(واحذف خفيفة لساكن ردف) أى تحذف النون الخفيفة وهى مرادة اذا وليها ساكن نحو
اضرب الرجل تريد اضربن ومنه
لاتهين الفقير عليك أن * تركع يوما والدر قدر فعه
(وبعد غير فتحة اذا تقف) يعنى ان النون تحذف أيضا اذا وقف عليها تالية ضمة أو كسرة فتقول
يا هؤلاء اخرجوا ياهندا اخرجي تريد اخرجن واخرجن أما اذا وقعت بعد فتحة فستأتى
* واردد اذا حذفتها فى الوقف ما * من أجلها فى الوصل كان عدما *
(واردد اذا حذفتها فى الوقف ما) أى الذى (من أجلها فى الوصل كان عدما) فتقول فى
اضربن يا قوم واضربن ياهندا اذا وقفت عليهما اضربوا واضربى بردوا والضمير وياءه
وهكذا المضارع نحو هل تضربن وتضربن تقول تضربون وتضربين بردوا الواو والياء
ونون الرفع لزوال سبب الحذف
* وأبدلنها بعد فتح ألفا * وقفنا كما تقول فى قفن قفا *
(وأبدلنها بعد فتح ألفا وقفنا) أى لاجل الوقف أو حال كونك واقفا وذلك لشبهها بالنون (كما تقول
فى قفن قفا) ومنه لنسعا وإيكونا

ما لا ينصرف

الاصل فى الاسم أن يكون معربا منصرفا وانما يخرج من أصله شبهه بالفعل أو بالحرف فان
شابه الحرف بلا معارض بنى وان شابه الفعل منع من الصرف ولما أراد الناظم بيان ما يمنع
الصرف بدأ بتعريف الصرف فقال
* الصرف تنوين آتى مبينا * معنى به يكون الاسم أمكنا *
(الصرف تنوين آتى مبينا) خرج بقية اقسام التنوين وبقي التعريف لتنوين الصرف قوله (معنى به

(وأجدل) للصقر (وأخيل) لطائر ذي نقط كالخيلان يقال له الشراق (وأفنى) للحية مصروفة لانها اسماء مجردة عن الوصفية في أصل الوضع ولا نظر لما يلحق في أجدل من الجدل وهو الشدة ولا في أخيل من الخيول وهو كثرة الخيلان ولا في أفنى من الإيذاء لعروضه فيهن وقوله (ينلن) البناء للمجهول أى يعطين (المنع) من الصرف لذلك

• ومنع عدل مع وصف معتبر • في لفظ مثني وثلاث وآخر •

(منع) مبتدأ خبره معتبر ومنع مصدر مضاف لفاعله والمفعول محذوف وهو الصرف وفي لفظ متعلق بمعتبر ومع وصف صفة لعدل يعنى ان مما يمنع الصرف اجتماع العدل والوصف وذلك في موضعين احدهما المعدول في العدد الى مفعول نحو مثني او فعال نحو ثلاث والثاني آخر المقابل لآخرين أى مفايرين فأخر المنوع جمع أخرى انثى آخر بفتح الحاء بمعنى مفاير والمانع له الوصف والعدل أما الوصف فظاهر وأما العدل فقيل انه معدول عن الالف واللام لانه من باب افعال التفضيل فحقه ان لا يجمع الا مقرونا بأل والتحقيق انه معدول عما كان يستحقه من استعماله بلفظ المفرد المذكر بدون تغيير لان حقه أن لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الا مع الالف واللام أو الاضافة الى معرفة فعل في حال تجرده عنهما عما يستحقه

• ووزن مثني وثلاث كهما • من واحد لاربع فليعلما •

أى ما وزن مثني وثلاث من ألفاظ العدد المعدول من واحد الى أربع فهو مثلهما في امتناع الصرف للعدل والوصف نحو موحدا واحدا ومثني وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع وزاد بعضهم خماس وخمس وعشار ومثني وقيل يقاس من واحد الى عشرة

• وكن لجمع شبه مفاعلا • أو المفاعيل يمنع كافلا •

كافلا خبر كن ومنع متعلق بكا فلا وكذا لجمع ومفاعيل مفعول بمشبه يعنى ان مما يمنع من الصرف الجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل كساجد ومصابيح لان الجمع اذا كان بهذه الصيغة كان فيه فرعية اللفظ بخلافه عن صيغ الآحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع

• وإذا احتلال منه كالجوارى • رفعا وجرا اجره كسارى •

يعنى ان ما كان من الجمع الموازن مفاعل متعلا فله حالتان احدهما ان يكون آخره ياء قبلها كسرة نحو جوار وخواش والاخرى ان تقلب ياء الفتح كهاوا فتفتح ما قبلها نحو هذارى ومدارى فتلول يجرى في رفعه وجره يجرى قاض وسار في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم خواش والفجر وليال وفي النصب يجرى دراهم في سلامة آخره من الحذف وظهور فتحته نحو سير وافيهما ليالى والثاني يقدر اعرابه ولا يثون بحال ولا خلاف في ذلك وهذا خرج من كلامه بقوله كالجوارى الخ

• ولسراويل بهذا الجمع • شبه اقتضى عموم المنع •

اعلم ان سراويل لفظ مفرد اعمى جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المتعبرة ومعنى عموم المنع أى في جميع الاستعمالات

• وان به سمي أو بما لحق • به فالانصراف منه يحق •

من بعض (في القصد حكم) المستثنى (الاول) فان كان خارجا بأن كان الاول استثناء من موجب فابعده كذلك وان كان داخلا بأن كان استثناء من غير موجب فابعده كذلك فان أمكن استثناء بعضها من بعض نحو قوله عندي أربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الا وتار وضم الباقى بعد الاسقاط الى الاشباع فالجتماع هو الباقى بعد الاستثناء فانه في شرح الكافية (استثنى مجرورا بغير) لاضافته له حال كونه (معربا بما المستثنى بالانسيا) من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذى معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها لهذا المبتدأ (ولسوى) بكسر السين مقصورا وممدودا و (سوى) بضمها مقصورا وسواء) بفتحها ممدودا (اجعلا على) القول (الاصح ما لغير جملا) من استثناء و اعراب بما نسب للمستثنى

بالا ومقابل الاصح قول
سيبويه انها لا تستعمل الا
ظرفا ولا تخرج عنه الا في
الضرورة وورده المصنف
بورودها مجرورة بمن في
قوله صلى الله عليه وسلم
دهوت ربي ان لا يسلط على
امتي عدو وان سوى أنفسهم
وفاعلا في قوله
ولم يبق سوى العدو
ن ذناهم كما دانو ومبتدأ في
قوله فسواك بائعها
وأنت المشتري واسما
ليس في قوله
أترك لبي ليس ببنى وبينها
سوى ليلة الى اذا الصبور
وقال الرماي انها تستعمل
ظرفا ظا لبا وكغير قليل
واختاره ابن هشام واستثنى
ناصبيا المستثنى بليس
على أنه خبرها واسمها
مستتركة قوله صلى الله
عليه وسلم ما أنهر الدم وذكر
اسم الله تعالى عليه فكلوه
ليس السن والظفر (و)
كذا (خلا) نحو قام القوم
خلا زيدا (و) المستثنى
(بعداويكون) الكائن
(بعدا) كذا أيضا نحو قام
القوم لا يكون زيدا واسمها
كاي (واجرد بسايق يكون)
وهما خلا وعدا (ان ترد)
نحو
خلا الله لا أرجو سواك
واغاه أعد عيالي شعبة من

يعني ان مسمى به من مثال مفاعل أو مفاعيل فمفعله منع الصرف سواء كان منقولا من جمع
محقق كساجد اذا سمي به رجل أو مالحق به من لفظ أعجمي مثل سراويل
والعلم ان منع صرفه مركبا * تركيب مزج نحو معديكربا *
هذا شروع فيما يمنع صرفه مع العلية وما تقدم لافرق فيه بين كونه علما وكونه نكرة والمعنى
ان العلية والتركيب أي المزي من اسباب منع الصرف فيمنع صرف الكلمة اذا وجد فيها
العية والتركيب لاجتماع فرعية المعنى بالعية وفرعية اللفظ بالتركيب والمراد التركيب
المزي وهو أن يجعل الاسمان اسما واحدا لا بالاضافة ولا بالسناد بل ينزل مجزء من الصدر
منزلة تاء التأنيث في كون الاحراب عليه وما قبله منزل منزلة ما قبل تاء التأنيث في لروم القتح
كحضر موت وبعليك مالم يكن معتلا فيسكن كمديكرب وقالى فلا ويشترط ان لا يكون
مختوما بويه كسيبويه والابني وكذا المركب العددي كخمسة عشر فانه يبنى مع انه من المزي
وقد أخرجه وما قبله بقوله نحو معديكرب

كذلك حاوي زائى فعلانا * كغطفان وكاصبهانا *
(كغطفان) اسم قبيلة (وكاصبهانا) اسم بلد بالجيم والباء والغاء يعني ان زائى فعلان يمنعان مع
العية في فعلان وفي غيره نحو جدان وعمران وعثمان وغطفان واصبهان وقديبه صلى
التعميم بالتمثيل واعلم ان بعض الاسماء يختلف الاعتبار فيها من جهة زيادة النون واصالتها
نحو حسان وعفان وحيان فان كانت من الحس بمعنى القتل والهلاك والعفة والحياة
قالاف والنون زائدان والاسماء المذكورة ممنوعة من الصرف وان كانت من الحسن بالنون
والعقونة والحين أى الهلاك فالنون أصلية والاسماء مصروفة ولذا قال بعض الملوك لابي
حيان انتصرف أم لا فقال ان اكرمتني فلا انتصرف وان أهنتني انتصرف وأجابه بعضهم
بمثل ذلك عن اسمه صفان

كذا مؤنث بهاء مطلقا * وشرط منع العار كونه ارتقى *
فوق الثلاث أو بكجورا وسقر * أوزيد اسم امرأة لا اسم ذكر *
(كذا مؤنث بهاء) تسمى هاء نظر الحالة الوقف وتاء نظر الحالة الوصل مما يمنع صرفه علم مؤنث
بتاء موجودة في اللفظ قوله (مطلقا) حال من ضمير الخبر أى كائن مثل ذاني منع الصرف حال كونه
مطلقا أى سواء كان مؤنثا في المعنى أيضا كقاطمة أو لا كطلحة زائدا على ثلاثة احرف كما قبل
أم لا كهبة علما سواء تحرك وسطه كما مثل اوسكن كبله علما وشرط منع المؤنث العارى من الهاء
كونه ارتقى فوق الثلاث أى فوق ذى الثلاث أو بكجورا وسقر عطفا على محل ارتقى وجور اسم
بلد ومثله ما يعنى ان المؤنث المعنوى وهو العارى من التاء في اللفظ الموضع لمؤنث شرط
تحتم منعه من الصرف أن يكون زائدا على ثلاثة احرف نحو زينب وسعاد لان الرابع ينزل
منزلة تاء التأنيث أو يكون محرك الوسط كسقر أو أعجميا بكجورا لان تحريك الوسط مقام
الرابع ولما انضمت العجمة الى التأنيث والعية تحتم المع وان كانت العجمة لا تمنع صرف
الثاني لانها هنالم تقتض منع الصرف وانما أثرت تحتم المنع أو يكون منقولا من مذكر
نحو زيد اذا سمي به امرأة لانه حصل بقله الى التأنيث ثقل طدل خفة لللفظ وقوله (اسم

امراة) حال من زيد (لا اسم ذكر)

وجهان في العادم تذكر سابق * وبجمة كهند والمع أحق *

(وجهان في العادم تذكر سابق وبجمة كهند) يعني ان الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا ولا منقولا من مذكر كهند ودعدوبنت وأخت يجوز فيه الصرف ومنعه (والمنع أحق) فن صرفه نظرا الى خفة السكون وانها قاومت احد السيبين ومن منع نظرا الى وجو دال السيبين ولم يعتبر الخفة وقد جع بينهما الشاعر في قوله

لم تلتفع بفضل مثرها * دعد ولم تسق دعد في العلب

والعجمي الوضع والتعريف مع * زيد على الثلاث صرفه امتنع *

(والعجمي للوضع) أي وضعه (والتعريف مع) حال من العجمي (زيد على الثلاث صرفه امتنع) يعني ان مما لا ينصرف ما فيه فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ بكونه من الاوضاع العجمية بشرط أن يكون عجمي التعريف أي يكون علما في لغتهم وان نقل الى شخص آخر وان يكون زائدا على ثلاثة أحرف وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسحق فان كان الاسم عجمي الوضع غير عجمي التعريف انصرف كجاء اذا سمى به رجل لانه قد تصرف فيه بنقله عما وضعته العجم له فخلق بالامثلة العربية وكذا ينصرف العلم في العجمية اذا لم يزد على الثلاثة بأن يكون على ثلاثة أحرف لضعف فرعية اللفظ لمجيئه على أصل ما بنى عليه الاحاد العربية ولا فرق في ذلك بين الساكن الوسط كنوح ولوط والتحرك نحو شتر علم على قلعة ولا يقوم تحرك الوسط مقام الرابع لضعفه والجمعة سبب ضعف فلم تؤثر بدون زيادة على الثلاثة

كذلك ذو وزن يخص الفعل * أو غالب كأجد ويعلى *

أي مما يمنع الصرف مع العلمية وزن الفعل بشرط أن يكون ذلك الوزن مختصا بالفعل أو غالبا فيه والمراد بالخصص ما لا يوجد في غيره من الاعداد أو في الاسماء العجمية أو جعل علما وذلك كصفة تعلم وانطلق وينطلق واستخرج والمبنى للجهول كضرب والاحتراز من النادر عن نحو دئل بصيغة المنى للجهول لدوية وينجلب لخرزة وتبشر لطار وبالأعجمي عن بقم واستبرق والعلم عن خضم لرجل وشم لفرس فلا يمنع وجدان هذه اختصاص أوزانها بالفعل لان النادر والعجمي لاحكم لهما ولان العلم منقول من فعل فالاختصاص باق والمراد بالغالب ما كان الفعل به أولى اما لكثرة فيه كأمجد واصبع وايلم وهو ضعف المقل فان هذه الاوزان تقل في الاسم وتكثر في الامر من الثلاثي كاضرب واذهب واكتب واما لان أوله زيادة تدل على معنى في الفعل دون الاسم كافتكل واكتب فان نظائرهما تكثر في الاسماء والافعال لكن الهزة من اعمل وأفعل تدل على معنى في الفعل دون الاسم نحو انهب واكتب فكان المفتوح بهما من الافعال أصلا لا مفتوح بهما من الاسماء وكذا تفعل وتفعّل ويفعل

وما يصير علما من ذي ألف * زيدت لالحاق فليس ينصرف *

(وما يصير علما من ذي ألف) كارتى وعلقي الحقتا فالالحاق بوزن جعفر (زيدت لالحاق فليس ينصرف) يعني ان ألف الحاق المقصورة تمنع الصرف مع العلمية تشبيها لها بألف التأنيث في الزيادة وان فارقتها في ان ما فيه ألف الحاق قد ينون نحو تترى في قراءة من نونه بخلاف ما فيه

هيا الكا وقوله

أبجناحيهم قسلا وأمرأ *

عدا الشططا والطفل الصغير

(و) ان وقصا (بعد

ما انصب) بهما احتمالا لانهما

فعلان اذا ما الداخلة عليهما

مصدرية وهى لا تدخل

الاصل على الجملة الفعلية

كقوله

* ألا كل شئ ما خلا الله

باطل * وقوله * قل النداحى

ما عاداني فأننى * (وانجرار)

بهما حيثئذ (قد يرد)

حكاه الاخفش والجرمي

والربعى على أن ما زائدة

(وحيت جرأهما حرفان)

للجر (كأههما ان نصبا)

المستثنى (معلان) استتر

فأهلها وجو با كما سبق

(و كخلا) في نصب

المستثنى بهما وجره وغير

ذلك مما سبق (حاشا)

عند المبرد والماسني

والهشفي وعند سيويه

أنها لا تكون الاحرف

جرورد بقوله

حاشا قريشا فان الله فضلهم *

على البرية بالاسلام

والدين *

(و) لكنها (لا تصحب ما)

وأما الحديث اسامة أحب

الناس الى ما حاشا فاطمة

فليست حاشا هذه الاداة

بل فعل ماض بمعنى استثنى

وما الداخلة عليه نافية

لامصدرية وهو من كلام الراوى وفى رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها (وقيل) فى حاشا فى لغة (حاشو) فى أخرى حشا (فاحفظهما) هذا * (باب الحال) * (الحال) عندنا (وصف) جنس شامل أيضا للخبر والنعمة (فضلة) أى ليست احد جرائى الكلام فصل مخرج الخبر (منتصب مفهم فى حال) كذاى مبين لحال صاحبه أى الهيئة التى هو عليها فصل مخرج النعمة والتمييز فى نحو لله دره فارس (كفردا اذهب) أى فى حال تفردى ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم فى حال ركوبه لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة استعمال العرب له منصوبا لامعرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ادخال الحكم بالنصب فى تعريفه قاله والذى رحمه الله اخذا من كلام صاحب المتوسط فى نظير المسألة (وكونه منتقلا مشتقا) أى وصفا غير ثابت هو الذى (يغلب) وجوده فى كلامهم (لكن ليس) ذلك (مستحقا) فى أى لازم بأن كان مؤكدا نحو

الف التأنيث ولا الف الاطلاق يقبل ما هى فيه تاء التأنيث نحو أرطاة بخلاف الف التأنيث ولهذا لم يكتف بألف الاطلاق وحدها فى المنع بل اشترطوا معها وجود العلية وكان ينبغى له أن يقيد الألف بكونها مقصورة فانها هى التى تقتضى المنع بخلاف المدودة كعلباء زبدت للاطلاق بقرطاس فلا تقتضى المنع فى كلامه ايها وقد دفع هذا الإيهام فى الكافية حيث قال والف الاطلاق مقصورا منع * كعلقى ان ذا علية وقع * والعلم امنع صرفه ان عدلا * كفعل التوكيد او كشعلا * ثعل علم جنس للثعلب

* والتعريف مانع سحر * اذا بها التعيين قصد يعتبر * يعنى ان مما يمنع الصرف اجتماع العلية والعدل والعدل فى ثلاثة اشياء أحدها فعل فى التوكيد وهو جمع وكتع وبصع وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشابهت بذلك العلم لكونه معرفة من غير قرينة لفظية وقيل معرفة بعلية الجنس على الاحاطة وهى معدولة عن فعلاوات فان مفرداتها جمعا وكتعاء وبصعاء وبتعاء وانما قياسه فعلا اذا كانت اسما أن تجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات لان مذكرة جمع بالواو والنون لحق مؤنثه أن يجمع بالالف والتاء الثانى مما يمنع للعلية والعدل علم المذكر المعدول الى فعل نحو عمرو زفر معدولين عن مامر وزافر وطريق العلم بعدل هذا النوع سماعه غير مصروف مارياعن سائر الموانع الا العلية ولولم يقدر واعدله للزم ترتيب المنع على علة واحدة ولا نظيره الثالث مما يمنع للعلية والعدل سحرا اذا أريد به سحريوم بعينه فالاصل ان يعرف بأل أو بالاضافة فان تجرد منهما مع قصد التعيين فهو ظرف لا يتصرف ولا ينصرف نحو جئت يوم الجمعة سحر والمانع له من الصرف العدل والتعريف أما العدل فعن اللفظ بأل فانه كان الاصل ان يعرف بها وأما التعريف فقبل بالعلية لانه جعل علما لهذا الوقت وقيل لشبه العلية لانه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم فلو نكر سحر وجب التصرف والانصراف نحو نجينا هم بسحر *

* وابن على الكسر فعال علما * مؤثنا وهو نظير جشما *

* عند تميم واصرفن مانكرا * من كل ما التعريف فيه أثرا *

(وابن على الكسر فعال علما مؤثنا) فى لغة الجازين لشبهه بزال وزنا وتعريفا وتأنيثا وعدلا سواء كان آخره راء كوبا أو ميم ككدام أو غير ذلك كسكاب (وهو نظير جشما) وعمرو زفر (عند تميم) يعنى انه عند تميم ممنوع من الصرف للعلية والعدل عن فاعلة وهذا رأى سيوبه وقال المبرد للعلية والتأنيث المعنوى كزئيب (واصرفن مانكرا من كل ما التعريف فيه أثرا) يعنى انه يجب صرف مانكر مما كان التعريف احدى علميه وذلك الانواع السبعة المتأخرة وهى ما امتنع للعلية والتركيب او الالف والنون الزائدين أو التأنيث بغير الف أو الهمزة او وزن الفعل او الف الاطلاق أو العدل تقول رب معديكرب وعمران وفاطمة وابراهيم وأحد وارطى وعمر لقيتهم لذهاب أحد السبيين وهى العلية وأما الخمسة المتقدمة وهى ما امتنع لالف التأنيث أو للوصف والزيادة أو للوصف ووزن الفعل أو للوصف والعدل أو للجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل فانها لا تنصرف نكرة فلو سمى بشئ منها لم ينصرف أيضا

يوم أبعث حياة أو دل ماله
على تجدد ذات صاحبه
فهو خلق الله الزرافة
يديها أطول من رجليها
وغير ذلك مما هو مقصور
على السماع نحو قائما بالقسط
(ويأتي جامدا لكن (بكثرة
الجود في سعر) بالسعين
المهمة (وفي مبدى تأول)
بالمشتق (بلا تكلف) بأن
بدل على مفاعلة أو تشبيه
أو ترتيب فالسعر (كبعده مدا
بكذا) أي مسعرا والدال
على المفاعلة نحو (يدابد)
أي مقبوضا (و) الدال على
التشبيه نحو (كرز يدأ سدا
أي كاصد) في الشجاعة
والدال على الترتيب نحو
تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
رجلا رجلا ويقل إذا
كان غير مؤول بالمشتق
بأن كان موصوفاً نحو فتأمل
لهابشر سوياء أو دال على
عدد نحو قوم ميقات ربه
أربعين ليلة أو تفصيل نحو
هذا بر الطيب منه رطباً
أو كان نوماً لصاحبه نحو
هذا مالك ذهباً وفرمالة
نحو هذا حديدك خاتماً أو
اصلاً نحو هذا خاتمك حديداً
(والحال) شرطه أن يكون
نكرة خلافاً لليونس
والبغداد بين مطلقاً
والكوفيين فيما تضمن
معنى الشرط (ان) أي

وما يكون منه مقوصاً في * إعرابه فهو جوار يقتنى *
يعني أن ما يكون مقوصاً من الأسماء التي لا تنصرف سواء كان من الأنواع السبعة التي إحدى
عليها العلية أو من الأنواع الخمسة التي قبلها فانه يجري مجرى فواش وجوار وذلك نحو
قاضي علم امرأة فهو ممنوع من الصرف وتنوينه للعوض بجوار وإعجم تصغيراً على ممنوع
لوصف والوزن بايطر فيل كقاض رفعا وجرا وتنوينه للعوض
* ولاضطرار أو تناسب صرف * ذوالمنع والمصروف قد لا ينصرف *
ولاضطرار كقوله

ويوم دخلت الخدر خدر خيرة * فقالت لك الولايات انك مرجلي
وقوله (أو تناسب) نحو سلاسل واغلا في قراءة من نون سلاسل لمناسبة اغلا (صرف ذوالمنع
والمصروف قد لا ينصرف) للضرورة كقوله

* فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرد اس في جمع *

ولبعضهم

قد منعتم صرف الدنانير عنى * ولكم في السورى هبات كثيرة
وأنا شاعر وفي شرع نظمي * صرفها جائز لأجل الضرورة
ولا آخر

صرف الشاعر نصفاً زحلاً * عند خباز فلما أن صرف
قال هذا زغل قال له * يصرف الشاعر ما لا ينصرف

اعراب الفعل

* ارفع مضارفاً إذا مجرد * من ناصب وجازم كنسعد *
يعني أنه يرفع المضارع إذا تجرد من الناصب والجازم والرافع له هو التجرد كما ذهب إليه حذاق
الكوفيين وقال البصريون الرافع له وقوعه موقع الاسم وقال ثعلب نفس المضارعة وقال الكسائي
حروف المضارعة مول كل قول دليل وعليه اعتراض ولذا اختار المصنف الأول قال في شرح
الكافية لسلامته من النقص ثم نقض بقية الأقوال بما يطول ذكره ويشترط في المضارع
المتكسر أن لا تبشره نون التوكيد ولأنون النسوة والابن واكتفى بذلك أول الكتاب
عن التنبيه عليه هنا أو يقال قوله أرفع لفظاً أو محلاً فشملاً ما فيه نون التوكيد أو النسوة وقيل أنه في
تلك الحالة لا محل له من الأعراب

* وبلن أنصبه وكى كذا بأن * لا بعدهم والتي من بعد ظن *

(وبلن أنصبه وكى كذا بأن) الأدوات التي تنصب الفعل المضارع أربع وهي أن ولن واذن
وكى وبدأ الناظم بلن وهي حرف نفى يختص بالمضارع ويخلص للاستقبال وينصب كما تنصب
لا الاسم نحو لن اضرب ولا تفيد تأييد النفي ولأناً كيد خلافاً للزخمشرى ولو أفادت التأييد
لمحصل التناقض بذكر اليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم أنسيا ويلزم التكرار في قوله ولن
يتنوه أبداً وان اجيب عن ذلك بأن محل ذلك عند الخلو عن القرائن وقوله (وكى) يعني أنها تنصب
الفعل المضارع أيضاً والمراد كى المصدرية التي بمنزلة أن معنى وعلا ويتعين ذلك فيها إذا وقعت

حال قد (حرف لفظاً) معتقد
تكيره معنى كوحده
اجتهد) اى منفردا وجاؤا
الجماء الفقير اى جميعا
وجاءت الخيل بداد اى
متبددة (ومصدر متكرر حالا
يقع) سماعاً مطلقاً عند
سيويه (بكثرة كبغته زيد
طلع) اى باغنا وقياساً عند
المبرد على ما كان نوطاً من
الفعل بكثرت ركضاً فيقيس
عليه جئت سرعة ورجلة
وعند المصنف وابنه بعد
اما نحو اما علماً فاعلم وبعد
خبر شبهه مبتدؤه كزيد
زهير شعر او قرن بال
الهيئة الى الكمال نحو
انت الرجل علماً (ولم ينكر
خالباً ذوالحال ان لم يتأخر او)
لم (يخصص او) لم (بين اى
يظهر واقعاً) من بعد نفي او
من بعد (مضاهية) وهو
النهى والاستفهام وينكر اى
يجوز تكبيره ان تأخر كقوله
«لية موحشاً طلل» او
تخصيص بوصف نحو ولما
جاءهم كتاب من عند الله
مصدقاً في قراءة بعضهم او
اضافة نحو في اربعة ايام
سواء او وقع بعد نفي نحو
وما اهلكنا من قرية الا ولها
كتاب معلوم او بعد نهى
(كلايغ امرؤ على امرئ
مستسهلاً) او استفهام نحو
«يا صاح هل حم عيش يا قيا

بعد اللام وليس بعدها أن نحو جئت لى اقرأ ومنه قوله تعالى لكيلا تأسوا فان وقع بعدها
أن نحو لى ان اقرأ احتمال ان تكون مصدرية مؤكدة بان أو تكون تعليلية مؤكدة للام
ويجوز الامر ان فى نحو جئت لى اقرأ فان جعلت جارة كانت ان مقدرة بعدها أو ناصبة فاللام
مقدرة قبلها وقوله (كذا بان) اى من نواصب المضارع ان المصدرية نحو وأن تصوموا والذى
أطمع ان يغفل خطيئتي قوله (لا بعد علم) ونحوه من أفعال اليقين فانها لا نصب لانها حينئذ الخففة
من الثقله واسمها ضمير الشار نحو علم أن سيكون افلايرون أن لا يرجع اليهم اى انه سيكون انه
لا يرجع وقوله (والتي من بعد ظن) اى ونحوه من افعال الرجحان اما افعال الشك فان نصب بعدها لا غير

فان نصب بها والرفع صحيح واعتقد * تخفيفها من أن فهو مطرد *

اى فان نصب بها المضارع ان شئت بناء على انها الناصبة له ويصح أن ترفع بناء انها الخففة من
ان الثقله وذلك مطرد فى كلام العرب والكل فصيح وقد قرئ بالوجهين وحسبوا أن لا تكون
فتنة قرأ ابو عمرو وحزة والكسائى برفع تكون والباقيون بنصبه فم نصب أرجح عند عدم
الفصل بلاينها وبين الفعل ولهذا اتفقوا عليه فى قوله المأحسب الناس ان يتركوا

وبعضهم أهمل ان جلا على * مأخذاً حيث استحققت عملاً *

(وبعضهم) اى العرب (أهمل ان) ولم يعملها (جلا على مأخذاً) المصدرية بجامع أن كلاحرف
مصدرى ثنائى وقوله (حيث) متعلق بأهمل (استحققت عملاً) وذلك اذا لم يتقدمها علم أو ظن كقراءة
ابن محيصن لمن ارادتم الرضاة هذا مذهب البصريين وقال الكوفيون انها الخففة من الثقله

ونصبوا باذن المستقبل * ان صدرت والفعل بعدم وصلاً *

أو قبله اليقين وانصب وارفعاً * اذا اذن من بعد عطف وقفاً *

يعنى ان العرب نصبوا باذن بشرط أن يكون الفعل مستقبلاً فيجب الرفع فى نحو اذن تصدق
فى جواب من قال أنا أحبك وأن تكون مصدرية فى جللتها فان تأخرت نحو أكرمك اذن أهملت
وكذا اذا وقعت حشواً كقوله

لش ما دلى عبد العزيز بمثلها * وأمكننى منها اذا أقبلها

وأن يكون الفعل متصلاً بالافصل بينها وبينه بغير القسم فيجب الرفع فى نحو اذن انا أكرمك
ويقتصر الفصل بالقسم كقوله

اذن والله نرسيهم بحرب * يشيب الطفل من قبل المشيب

واجاز ابن بابشاذ الفصل بالدعاء والدعاء نحو اذن غفر الله لك اكرمك وابى عصفور الفصل
بالظرف والصحيح المنع اذ لم يسمع شئ من ذلك قوله (وانصب وارفعاً اذا اذن من بعد
عطف) بالواو والفاء (وقفاً) وقد قرئ شاذاً واذا الايلبثوا خلفك فاذا لا يؤتوا الناس نقيراً على
الاهمال نم الغالب الرفع على الاهمال وبه قرأ السبعة

وبين لا ولام جر التزام * اظهار أن ناصبة وان عدم *

لان أن اعمل مظهراً أو مضمراً * وبعد نفي كان حقاً ضمراً *

(وبين لا) النافية أو الزائدة (ولا م جر التزام اظهار أن ناصبة) يعنى ان العرب التزموا اظهار أن بين لام
الجر ولا النافية أو الزائدة نحو لئلا يكون للناس على الله حجة * لئلا يعلم أهل الكتاب * ون وجدت

لام الجر (وعدم لا) ولا نائب فاعل عدم فاعل فعل (اعمل مظهرا أو مضمرا) فظهورا
ومضمرا حالان من أن كانا اسمي مفعول أو من فاعل اعمل أن كانا اسمي فاعل بمعنى أنه يجوز
اظهاره وان وضمها بعد اللام ادلم بسبقها كون نقص منى بقربة ما يأتي ولم يقرن الفعل
بلا فلا ضمها نحو وأمرنا لنسلم رب العالمين * والاظهار نحو وأمرت لا أن كونه أول المسلمين *
فان سبقها كون ناقص منى وجب اضممار ان بعدها كما قال (وبعدنى كان حتماً ضمرا) نحو
ما كان الله ليظلمهم * لم يكن الله ليغفر لهم * وتسمى هذه اللام لام الجود والتحقيق ان خبر الكون
محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف فهو ما كان زيد ليفعل كذا تقديره ما كان زيد
مريد الفعل كذا وقس على ذلك

* كذاك بعد أو اذا يصلح في * موضعها حتى أو الا أن حتى *

أن مبتدأ وجلة حتى خبر وكذاك وبعد متعلقان بخفي وحتى فاعل يصلح والاعطف عليه أى
كذا يجب اضممار ان بعد أو اذا صلح في موضعها حتى نحو لا لزمنك أو تقضي حتى أو الا نحو
لا قتل الكافر أو يسلم

* وبعد حتى هكذا اضممار ان * حتم بحمد حتى تسرد احزن *

(اضمار) مبتدأ (بعد حتى) متعلق به (هكذا) خبر أول (و) حتم خبر ثان والمبنى ان اضممار ان بعد
حتى واجب والغالب أنها تكون حينئذ بمعنى الى الغائية نحو لو نبرح عليه ما كفين حتى يرجع
الينا موسى * وعلامتها أن يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل كبحر حتى تسرد احزن
وعلامتها أن يحسن في موضعها الى وجعلها على الغاية في كلامه ممكن وقد تكون بمعنى الا أن كقوله
ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل

أى الا ان تجود الخ والفعل منصوب بأن مضرة وجوبا بعد حتى في الجميع هذا مذهب
البصريين وقال الكوفيون أن حتى ناصبة بنفسها وأجازوا اظهار ان بعدها توكيدا كما
أجازوا ذلك بعد لام الجود

* وتلو حتى حالا أو مؤولا * به ارفعن وانصب المستقبل *

(: تلو حتى حالا أو مؤولا به) أى بالحال كآية وزلزوا حتى يقول الرسول * (ارفعن) حتما وانصب
المستقبلا وجوبا ان كان حقيقيا وجوازا ان كان اعتباريا كالمتقدم في الآية بمعنى انه لا ينصب
الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقباله حقيقيا بأن كان بالنسبة الى زمن
التكلم بالكلام الذى وقع فيه حتى فالنصب واجب نحو لا تسيرن حتى أدخل المدينة وحتى
يرجع الينا موسى وان كان غير حقيقى بأن كان بالنسبة لزمن الفعل قبلها لا بالنسبة لزمن التكلم
فالنصب جائز لا واجب أى ولم يكن الحال حقيقة والاوجب الرفع مثال الجائز سرت حتى
ادخلها اذا كان ذلك بعد الدخول فان الدخول مستقبل بالنظر الى السير لا بالنظر الى الاخبار
به ومن ذلك قوله تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول * قرأ نافع بالرفع وغيره بالنصب فالرفع على
تأويله بالحال والنصب على تأويله بالمستقبل لان قولهم مستقبل بالنظر الى الزلزال لا بالنظر
الى نفس ذلك علينا

* وبعد اجواب نفي أو طلب * محضين ان وسترها حتم نصب *

فترى * وقد نكر نادرا من
غير وجود شئ مما ذكر
ومنه صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا
وصلى وراءه قوم قداما
(وسبق حال ما بحرف جر
قد أبوا) كسبقتها ما جر
بإضافة اليه (ولا أمنعه)
وقال للفارسي وابن كيسان
وبرهان (فقد ورد)
في الفصحى قال الله تعالى
وما أرسلناك الا كافة
للناس * وقال الشاعر

* فطلبها كهلا عليه شديد
* وأول ذلك المسافعون
بأن كافة حال من الكاف
في أرسلناك والهاله للبالغة
أى وما أرسلناك الا كافة
للناس وبأن كهلا حال من
الفاعل المحذوف من
المصدر اى فطلبه اياها
كهلا عليه شديد وسبقها
للمرفوع والمنصوب حائر
خلافا للكوفيين وسبقها
المحذور واجب كما جاء
راكبا الا زيد وسبقها
وهى محصورة تمتنع
(ولا تجز حالا من المضاف له)
خلافا للفارسي (الا اذا
اقتضى المضاف عمله)
أى العمل في الحال كقوله
تعالى اليه مرجعكم جميعا *
(أو كان) المضاف (جزء
ماله اضيفا) كقوله
تعالى وزنه ما في صدورهم
من غل اخوانهم (أو مثل

جزءه فلا تحيها (كقوله تعالى ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا * والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحدا انتهى قلت قد نقلهما المصنف في تناوبه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة (والحال أن ينصب بفعل صرفا أو صفة أشبهت المصرفا بخازن) خلافا للكوفيين (تقديمه) على ناصبه مالم يعارض من كون حامله صلة لال أو لحرف مصدري أو مقرونا بلام القسم أو الابتداء أو كونه جملة معها الواو (كسر ما ذار أحل ومخلصا زيدما) فإن كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل أو المصدر أو فعلا غير متصرف كفعل التمجيب أو صفة كذلك كأفعل التفضيل في بعض أحواله لم يجوز تقديمه عليه * ضابط * جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال إلا كان وأخواتها وعسى - إلى الأصح (وأمس ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخران يعملان) لضعفه (كذلك) و(ليت وكأن) ولعلوها والظروف المتضمنة معنى

(أن) مبتدأ أو جملة نصب خبرها (سترها حتم) مبتدأ وخبر في موضع الحال من فاعل نصب (وبعدا) متعلق بنصب و (محضين) صفة لني و طلب يعني أن أن تنصب الفعل المضارع مضمرة بعداء جواب النفي أو جواب الطلب فالنفي نحو ما تأينا قهدهنا ومنه لا يقضى عليهم فيجوزوا والطلب أما أمر أو نهى أو دعاء أو استفهام أو عرض أو تحضيض أو تمن أو أمر نحو ياتاق سيري عنقا فيها * إلى سليمان فستريحا

والنهي نحو لا تفترؤا على الله كذبا فيحسبكم بعدا * والدعاء نحو ربنا طمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا * والاستفهام نحو فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا والعرض نحو لا تنزل عندنا تصيب خير أو التحضيض نحو لو لا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق * والنفي نحو يا بني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما واحترز بقاء الجواب عن الفاء التي لجرد العطف نحو ما تأينا قهدهنا إذا قصد نفي الاثنين أي ما تأينا فاقهدهنا أو فأنت قهدهنا على أضمار مبتدأ ويتصور التحديث مع عدم الاتيان بكون أحدهما على شط نهر والآخر على الآخر أما إذا قصد الجواب فالنصب واجب واحترز بقوله محضين عن النفي غير المحض والطلب غير المحض أما الأول فكما لو انتقض النفي بالأنحو ما تأينا الا قهدهنا ومثله ما تزال تأينا قهدهنا وأما الثاني فكما لطلب باسم الفعل أو بالمصدر نحو صدقا كرمك أو سكونا فينام الناس وكذا الطلب بلفظ الخبر نحو رزقني الله مالا فانفق منه فلا يكون لشيء من ذلك جواب منصوب

* والواو كالفا في جع ما تقدم (أن تقدم مفهوم مع) * كلاتكن جلدًا وتظهر الجزع * (والواو كالفا) في جميع ما تقدم (أن تقدم مفهوم مع) أي مع العطف (كلاتكن جلدًا) أي صلبا قويا على الشيء (وتظهر الجزع) أي لا تجمع بين هذين وقد سمع النصب مع الواو في خمسة مما سمع مع الفاء الأولى التي نحو ما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * أي لم يجتمع عليه بجهادكم المصاحب للصبر لعدم وجود صبركم وإذا لم يوجد اتقى العلم بوقوعه لانه جهل فينتفي جهادهم المصاحب له والثاني الأمر كقوله

فقلت ادعي وادعو ان اندى * لصوت ان ينادى داهيان

والثالث النهي نحو

لا تسد عن خلق وتأتى مثله * طار عليك اذا ضلعت عظيم

الرابع الاستفهام نحو قوله

أنيث ريان الجفون من الكرى * وأيدت منك بليلة لللسوع

الخامس التمني كقوله تعالى يا ليتنا نرى من المؤمنين * في قراءة جزيرة وحفص

* وبعد غير النفي جزما اعتماد * أن تسقط الفاء والجزء قد قصد

(وبعد غير النفي) وهو الطلب (جزما اعتماد) جزما مفعول لا اعتماد (أن تسقط الفاء) أي لم توجد فلا يستدعي الكلام سبق وجودها لأن ذلك ليس بشرط (والجزء قد قصد) بأن تقديره مسليا عن ذلك الطلب كما أن جزء الشرط كذلك يعني أن الفاء انفردت عن الواو بأن الفعل بعدها يجرم عند سقوطها بشرط أن يقصد الجزء وذلك بعد الطلب بأنواعه كقوله

«فغالبك من ذكرى حبيب وموئل * لانص الله يدخلك الجنة يارب وقني اطعمك وهل تزورني
ازرك وليت لي مالا انفقته ولا تنزل نصب خيرا ولولا نبجي * اكرمك وكذا الرجاء الآتي نحو
لعلك تقدم احسن البك

❖ وشروط جزم بعدنهي ان تضع ❖ ان قبل لادون تخالف يقع ❖
(وشروط جزم بعدنهي) فيما مر انه يصح (ان تضع ان) اي الشرطية (قبل لا) الناقية أو الناهية (دون)
حال من ان (وقوله تخالف) أي في المعنى (يقع) والمعنى انه لا يصح الجزم بعد النهي عند سقوط
الفاء الا اذا صح الكلام عند وضعك ان قبل لا النافية او الناهية نحو لادن من الاسد تسلم بخلاف
يا كلك لان تقديره على الاول ان لادن من الاسد تسلم ولا يصح ذلك على الثاني ولم يشترط
الكسائي والكوفيون هذا الشرط فأجازوا المثاليين وقالوا يقدر في كل ما يناسبه
❖ والامر ان كان بغير افعل فلا ❖ تنصب جوابه وجزمه اقبلا ❖

(والامر ان كان بغير افعل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم فعل أو باسم غيره فلا تنصب في نحو صه فاكرمك
او سكوتا فينام الناس أو رزقني الله مالا فانفقته فلا تنصب جوابه مع الفاء (وجزمه اقبلا) أي
خند حذف الفاء كقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم * فان المعنى آمنوا وتقول حسبك الحديث ينم الناس
❖ والفعل بعد الفاء في الرجاء نصب ❖ كنصب مالى التني ينتسب ❖

ولم يسمع بعد الواو فيه وفي العرض والتخصيص والدعاء وأفرد مسئلة الترجي مع دخولها في
الطلب اهتماما بها لخالفه البصريين فيها وأجازها الفراء وتبعه المصنف لثبوت
ذلك سمما كقراءة حفص عن ماصم لم يلبس أبلغ الاسباب أسباب السموات فاطلع * وكذلك
لعله يركى او يذكر فنفعه الذكرى * قال أبو حيان وقد سمع الجزم بعد الترجي عند سقوط
الفاء وهو يؤيد مذهب الفراء وقيل ان كل موضع نصب فيه الفعل بعد الترجي فهو على
اشرابه معنى التني فاقبل منصوب في جواب الامر في قوله تعالى ابن لي صرحا
وتنفع في جواب الاستفهام في وما يدريك

❖ وان على اسم خالص فعل عطف ❖ تنصبه أن ثابتا او منخذف ❖
(ان) فاعل تنصبه و(ثابتا) حال من ان ووقف على منخذف بالسكون على لغة ربيعة أي وان عطف
فعل على اسم خالص يجوز نصبه بأن مضمرة جوازا وهذا هو المراد بقوله ثابتا او منخذف لانه
يصح التصريح بها والمراد من قوله اسم خالص ان يخلص من شائبة الفعل بأن لا يكون في
تأويل الفعل وذلك هو الاسم الجامد ويكون ذلك بعد الواو والفاء ثم وأو كقوله

ولبس عبادة وتقرعيني ❖ احب الى من لبس الشفوف
وكقوله ❖ لولا توقع معتر فارضيه ❖ ما كنت أوثر اربا على ربي
وكقوله ❖ انى وقتلى سليكاهم اعقله ❖ كالثور يضرب لما عافت البقر
وكقوله تعالى او رسل رسولا في قراءة النصب عطف على وحيوا الاحترار بالاسم الخالص
من الاسم الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب واجب الرفع لأن
الطائر في تأويل الذي يطير وقد تجوز في قوله فعل عطف فان الذي عطف في الحقيقة

الاستقرار (وندر) عندنا
توسط الحال بين صاحبه
وعامله اذا كان ظرفا
او مجرورا مخبرا به وان
أجازة الاخفش بكثرة
(نحو سجد مستقرا في هجر)
ومنع بعضهم هذه الصورة
كما منع تقدمه عليهما
باجاع (و) تقديم الحال
على عامله اذا كان افعلا
مفضلا به كون في حال على
كون في حال (نحو زيد
مفردا أنفع من عمرو معانا)
وهذا بسرا أطيب منه
رطبيا (مستجاز لن يمين)
اي يضعف (والحال
قديحي ذاتعد لمفردا فاعلم)
كما خبر سواء كان
الجميع في المعنى واحدا
كاشترت الرما حلوا
حامضاً لم يكن كجاء زيد
غادر اذا ميم (وغير مفرد)
نحو ولقيت زيد مصعبا
منحدر اثم ان ظهر المعنى رد
كل حال الى ما يليق به والا
جعل الاول والثاني والثاني
للاول (وعامل الحال)
وكذا صاحبها (بها قد
أكدا في نحو لانعت في
الارض مفسدا) وارسلنا
للناس رسولا لا آمن من في
الارض كلهم جميعا (وان
تؤكد) الحال (جسلة)
معقودة من اسمين معرفتين
جامدين لبيان يقين

أو فخر أو تعظيم أو نحو ذلك (نقص - رطابها) نحو: أنا ابن دارة معروفًا بهانسي * أي أحقه وقيل حاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة (ولفظها يؤخر) وجوباً بعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد (وموضع الحل) قد يجيء جله (حالية - من دليل الاستقبال) كجاء زيد وهو ناو رحله (وقد يجيء موضعه ظرف أو مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو: رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في زينة * (و) جملة الحال سواء كانت مؤكدة أم لا إذا جئ بها (ذات بد - بمضارع) خال من قد (ثبت) أو - في بلا أو ما أو بماض قال الأوتلو بأو (حوت ضميراً) رابطاً ظاهراً أو - قدرا (ومن الواو خلت) نحو ولا تخن تستكثروا ما لكم لاتناصرون * عهدتكم ما نصبو * الأكانوبه يستهزون * لا ضربنه ذهب أو مكث (و) أن أي من كلام العرب جملة مبدوءة بما ذكر وهي (ذات واو) لا تجره على ظاهره بل (بعدها) أي بعدالواو (أو - بتبداله المضارع) المذكور (اجعلن مسنداً) خبراً نحو: فلما

المصدر المنسبك فانه عطف على الاسم الخالص

* وشذ حذف أو ونصب في سوي * مامر فاقبل منه ما عدل روى *

أي حذف أن مع النصب في غير المواضع المقدمة شاذ لا يقبل منه إلا ما نقله العدول كقولهم خذ اللص قبل يأخذك ومره يحفرها وتسمع بالمعدي خير من أن تراه في رواية النصب وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وأشار بقوله فاقبل الخ إلى أن ذلك سماعي يحفظ ولا يقاس عليه وقوله (في سوي مامر) أي وفي سوي ما يأتي في قوله *

والفعل من بعد الجزاء ان يقتزن * بالفا أو الواو بتثنية قن

نحو ان تأتني اقم لك فاكرمك فيحوز فيه الرمح والجزم والنصب بأن مضمرة

* عوامل الجزم *

* بلا ولا م طالباً بضع حزماً * في الفعل هكذا لم ولما *

(طالباً) حال من فاعل بضع المستتر (حزماً) مفعول به بضع (في الفعل) متعلق بجز ما أو بضع أي تجزم لاو اللام الطليتان الفعل المضارع أما لا فتكون للهوى نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تأخذنا وأما اللام فتكون للامر نحو لينفق ذو سعة ولسدءا نحو ليقتض علينا ربك وخرج بقوله طالباً لا النافية والزايدة واللام التي ينتصب بعدها الفعل المضارع وقوله (هكذا لم ولما) أي لم ولما يجزمان الفعل المضارع مثل لاو اللام الطليتين نحو لم يلد ولم يولد * ولما يعلم الله * ولما يأتكم مثل الذين خلوا *

* واجزم بأن ومن وما ومهما * أي متى أيان أين اذا *

* وحيثما أي وحرف اذا * كان وباقي الأدوات اسما *

من لتعميم أولى العلم ومالتعميم ما تدل عليه ومهما بمعنى ما أو أي طامة في ذوى العلم وغيرهم وهي عين ما تنضاف إليه على الصحيح ومتى وأيان ظرفان مان اتعميم لازمتهما وحيثما وآن ظرف مكار لتعميم الاكثة وبعد مراغه مما يجزم فعلاً واحداً ذكر ما يجزم فعلين فذكر إحدى عشرة آية كلها تجزم فعلين نحو وان تبدوا ما في أنفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله * واما ينزغلك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله * ونحو ومن يعمل سوء فيجزه * ونحو وما تفعلوا من خير الله * ونحو وقالوا مهما تأتينا به من آية لتسحرنا بها فأنحن لك بمؤمنين * وكقوله

ومهما تكن عند امرئ من خلية * وان خالها تخفى على الناس تعلم

ونحو اياماً تدعو افله الاسماء الحسنى * وكقوله

متى تأته تعشوا الى ضوء ناره * تجد خير نار عند خاخير موقد

وقوله

أيان تؤمنك تأمن غيرنا واذا * لم تدرك الامن منالم نزل حذرا

ونحو أينما تكونوا يدرككم الموت * وقوله

وانك اذا ماتت ما أنت امر * به تلف من اياه تأمر آتيا

وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله * سنجاحا في غابر الا زمان

وقوله

خليلى أى تأنيانى تأنيا * أخا غير ما يرضيكما لا يحاول
وقوله (و حرف اذا) يعنى ان اذا حرف كارأى كان ان حرف كما قاله - يويوه لا ظرف زيد عليها
ما كما قاله المبرد وابن السراج والفارسي (وباقى الادوات اسما) امانن وماومتى واى وايان
وأين وأنى وحيتما باتفاق وأما هما فعلى الصحيح

﴿ فاعلين يقتضين شرط قدما ﴾ يتلو الجزء وجوابا وسما *

أى تطلب هذه الادوات فاعلين وقوله (شرط) مبتدأ وجملة قدم خبر أى الشرط هو المقدم
والمسوغ للابتداء بالنكرة وقو عها فى مقام التفصيل وقيل قدم صفة والخبر جملة يتلو
الجزء أى يتبعه الجزء ويسمى جوابا أيضا ووسم بمعنى علم أى سمى وأهم قوله يتلو الجزء انه
لا يتقدم وان تقدم على أداة الشرط شبيه بالجواب فهو دليل عليه وليس اياه نحو فأتوا
بكتابكم ان كنتم صادقين * هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وأبو زيد
الى انه هو الجواب نفسه والصحيح الاول وأهم قوله (يقتضين) أداة الشرط هى الجازمة
للشرط والجزء معا لاقتضاءها لهما

﴿ وماضيين أو مضارعين ﴾ تلتفيا أو متخالفين *

(ماضيين) مفعول ثان مقدم لتلقى أو حال من مفعوله نحو وان عدتم عدنا وان تعودوا نعد (تلتفيا)
أى تجدهما (أو متخالفين) نحو من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه * وعكسه قليل نحو قوله
صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له

﴿ وبعدما مضى رفعك الجزا حسن ﴾ ورفع بعد مضارع وهن *

نحو قوله

وان أناه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

ورفعه عند سيديويه على تقدير تقديمه وكون الجواب محذوفا وهذا مستأنف دال عليه ويكون
التقدير وان أناه يعطيه أى لا يمنعه وقيل انه على تقدير الفاء وان الجملة فى محل الجواب وهذا
مذهب الكوفيين وقيل انه نفس الجواب ولا تقدير للفاء ولا غيرها ولكن لما لم يظهر لأداة
الشمط أظهر فى فعل الشرط لكونه ماضيا ضعفت عن العمل فى الجواب وقول الناظم حسن
يفيد ان الجزم أحسن وهو كذلك (ورفعه) أى رفع الجزء الخ واختلفوا فى توجيد الرفع بعد
المضارع فقبل على التقديم وكون الجواب محذوفا وان الموجود دليله وقيل على تقدير الفاء
(وبعد مضارع وهن) أى ضعف كقوله

يا أقصرع بن حابس يا أقصرع * انك ان بصرع اخوك تصرع

﴿ و اقرن بفاحتما جوابا لوجعل ﴾ شرطا لان أو غير هلم نجعل *

(واقرن بفاحتما) أى وجوبا (جوابا لوجعل شرطا لان أو غيرها) من أسوات الشرط (لم نجعل)
وذلك الجملة الاسمية نحو وان يمسك بخير فهو على كل شئ قدير * والطلبية نحو ان كنتم تحبون
الله فاتبعونى * ونحو ومن يعمل من السالحات وهو مؤمن فلا يخف ظلما * فى قراءة ابن كثير وقد
اجتمع فى قوله تعالى ان يخذلكم فخذلكم فخذلكم من بعده * التى معها جامد نحو ان ترق
أناقل منك ما لا أولدا ففسى ربي * أو مقرون بقدر نحو ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل *

خشيت اظانيرهم * نجوت
وأرهنهم مالكا * اى وانا
أرهنهم مالكا وذات بده
بمضارع مقرون بقديلمها
الواو نحو لم تؤذوننى وقد
تعلمون أى رسول الله * قاله
فى التسهيل (وجملة الحال
سوى ما قدما) وهى الجملة
الاسمية مثبتة أو منفية
والفعلية المصدرية بمضارع
منفى بلم أو بماض مثبت أو
منفى بشرط أن تكون غير
مؤكدة تأنى (بواو) فقط
نحو جاء زيد وعمر وقام جاء
زيد ولم تطلع الشمس جاء
زيد وقد طلعت الشمس
جاء زيد وما طلعت الشمس
وشرط جملة الحال المصدرية
بالماضى المثبت المتصرف
المجرد من الضمير أن تقرن
بقدر ظاهرة أو مقدرة
لتقريبه من الحال واستشكاله
السيد وتبعه شيخنا العلامة
الكافى بى بأن الحال الذى
هو قيد على حسب ما مله
فان كان ماضيا أو حالا أو
مستقبلا فكذلك الحال فلا
معنى لاشتراط تقريبه من
الحال بقدر قال فاذكروه
غلط نشأ من اشتراك لفظ
الحال بين الزمان الحاضر
وهو ما يقابل الماضى وبين
ما بين الهيئة المذكورة
انتهى وقد اختار أبو حيان
تبع الجملة عدم الاشتراط

كما لو وجد الضمير (أو)
 تأتي (بضمير) فقط نحو
 اهبطوا جميعاً بضميركم
 لبعض عدوهم فاقبلوا بضمير
 من الله وفضل لم يمسسهم
 سوء * أو جاؤكم حصرت
 صدورهم * جاء زيد ما قام
 أبوه (أو بهما) نحو خرجوا
 من ديارهم وهم ألوف *
 والذين يرمون أزواجهم
 ولم يكن لهم شهاد إلا
 أنفسهم * افطمعون أن
 يؤمنوا لكم وقد كان
 فريق منهم يسمعون كلام
 الله * جاء زيد وما قام أبوه
 (والحال قد يحذف ما فيها
 عمل) جوازاً للدليل حال
 حكمة - ولك للمسافر
 راشد ما مهدياً أو مقال
 نحو بلى قادرين (وبعض
 ما يحذف) مما يعمل
 في الحال وجب به ذلك
 حتى ان (ذكره حظ) أى
 منع منه كعامل المؤكدة
 للجملة والناتبة مناب الخبر
 كاسبق والمذكورة للتوخيخ
 نحو أقامه أو قد قام الناس
 وبسبب زيادة أو نقص
 تدريج كتصدق بدينار
 فصاعداً واشتره بدينار
 لسافلاً وهو قياس وكهنيثاً
 لك وهو سماع * تنمة * الأصل
 في الحال ان تكون جائزة
 لحذف وقد يعرض لهما
 يمنع منه ككونها جواباً

أو تنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله * أو ما نحو وان توليم فاسألتكم من
 اجر * أولن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروا * وقد جمعها بعضهم في قوله
 اسمية طلبية وبجاءد * وبما وقد بولن وبالتنفس
 وزيد على ذلك اقترانها بأداة شرط نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت * وقد تحذف
 هذه الفاء للضرورة كقوله

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلاًن

* وتختلف الفاء اذا المفاجأة * كان تجدد اذا النامكافاة *

(وتختلف) اى في الربط (الفاء) مفعول تخلف (اذا) فاعل تخلف اى تخلفها اذا المفاجأة اذا كان
 الجواب جملة اسمية غير طلبية (كان تجدد اذا النامكافاة) وان تصبهم سيئة بما قدمه ايديهم اذاهم
 يقتطون * والتمثيل بان يشير الى ان الربط باذا لا يقع بعد غير ان قال ابو حيان ومورد السماع ان وقد
 جاءت بعد اذا الشرطية نحو فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذاهم يستبشرون *

* والفعل من بعد الجزاء ان يقرن * بالفاء أو الواو بثلاث قن *

يعنى أن أداة الشرط اذا اخذت شرطها وجوابها وجاء بعد ذلك فعل مقرون بالفاء أو الواو فهو
 قن اى حقيق بالتثنية اى يجوز جزمه ورفع ونصبه أما الجزم فبالعطف على الجزاء وأما لرفع
 فعلى الاستثناء وأما لنصب فبأن مضرة وجوبا وهو قليل قرأ أصم وابن عامر يحاسبكم به الله
 فيغفر * بالرفع وباقيهم بالجزم وابن عباس رضى الله عنهما بالنصب وقرئ بهن من يضل الله فلا
 هادى له ويذرهم * وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم * وانما
 جاز النصب بعد الجزاء لان مضمونه لم يتحقق وقوعه فأشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام
 فحمل عليه أما اذا اقترن الفعل بثم فانه يمنع النصب لكونه لم يسمع ويجوز الجزم والرفع
 * وجزم او نصب لفعل اثرافا * أو وواو بالجلتين اكتنفا *

قوله (بالجلتين) اى جملة الشرط والجزاء (اكتنفا) بالبناء للمجهول اى أحيط به هذا بيان لما اذا
 توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين جملة الشرط وجملة الجزاء نحو من يتق ويصبر فان الله
 لا يضيع أجر المحسنين * وحاصله انه يجوز فيه الجزم والنصب اذا عطف بالفاء أو الواو ولا
 يجوز الرفع لانه لا يجوز الاستثناء قبل الجزاء وألحق الكوفيون ثم بالفاء والواو فأجازوا
 النصب بعدها واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يذكره *
 بالنصب وتوجيه النصب الخلق ما قبله بالاستفهام في عدم التحقق كما مر ووجه الجزم ظاهر
 * والشرط يغنى عن جواب قد علم * والعكس قد بآى ان المعنى فهم *

(والشرط يغنى عن جواب قد علم) اى بقريئة نحو فان استطعت ان تبغى نفقا في الارض او سلا
 في السماء الآية فاعل ونحو واذ قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم اى اعرضوا
 بدليل الا كانوا معرضين وهذا الاستغناء قد يجب وذلك اذا تقدم عليه صاهو الجواب
 في المعنى نحو وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين * (والعكس) وهو ان يغنى الجواب عن الشرط
 (قد بآى) قليلا (ان المعنى فهم) اى دل الدليل على المحذوف نحو

فطلقها فلست لها بكف * والايعل مفرق الحسام

اي والا تطلقها بعل

﴿ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم ﴾ جواب ما أخرت فهو ملتزم ﴿

(واحذف لدى) اي عند (اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما (فهو) اي الحذف (ملتزم) يعني انه اذا اجتمع شرط وقسم يحذف جواب المتأخر منهما ويذكر جواب المتقدم مثال تقدم الشرط ان قام زيد والله اكرمه وان لم يقم والله فلن اقوم ومثال تقدم القسم والله ان قام زيد لا قومن والله ان لم يقم زيد ان عمرا ليقوم

﴿ وان تأويلها قبل ذو خبر ﴾ فالشرط رجع مطلقا بلا حذر ﴿

يعني ان ماتقدم فيما اذا المي تقدم عليهما ذو خبر فان تقدم جعل الجواب للشرط مطلقا وحذف جواب القسم تقدم أو تأخر كما ذكره في هذا البيت وذلك نحو زيد ان يقم والله يكرمك أو زيد والله ان يقم يكرمك وأهم قوله رجع ان ذلك غير واجب فيجوز الاستغناء بجواب القسم وحذف جواب الشرط فتقول زيد والله ان قام لا كرمه وهذا ما ذكره ابن عصفور وفي الكافية والتسهيل ان ذلك تخم وليس في كلام سيويه ما يدل على التحتم

﴿ ورجع رجع بعد قسم ﴾ شرط بلا ذي خبر مقدم ﴿

هذا تنقيح لقوله فهو ملتزم وهذا مذهب الفراء والجمهور ومنعوا ذلك وتأولوا ما ورد كقوله لن نيت بنا من غيب معركة * لا تلفنا من دماء القوم ننتقل وتأويل الجمهور ان اللام في لن زائدة ليست للقسم

﴿ فصل لو ﴾

﴿ لو حرف شرط في مضي ويقل ﴾ ايلاؤها مستقبلا لكن قبل ﴿

يعني ان لو حرف تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ويلزم كون شرطها محكوما با. تناعه اذ لو قدر حصوله لكان الجواب كذلك قوله (ويقل ايلاؤها) يعني انه يقل ايلاؤها لو فعلا مستقبلا في المعنى وما كان من حقها ان يليها ولكن ورد السماع به فوجب قبوله وهي حينئذ بمعنى ان الا انها لا تجزم ومن ذلك قوله * ولو لتلقى اصداؤنا بعده موتنا وكقوله لا يلفك الراجوك الا مظهرها * خلق الكرام ولو تكون هديما

﴿ وهي في الاختصاص بالفعل كان ﴾ لكن لو ان بها قد تقتزن ﴿

(وهي في الاختصاص بالفعل كان) الشرطية فلا يليها الا فعل أو معمول فعل مضمر يفسره فعل ظاهر بعد الاسم كقول عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكقول حاتم لو ذات سوار لطمتني ولا يختص بالضرورة بل يرد في الفصح كقوله تعالى لو انتم تملكون خزائن رحمة ربى * حذف الفعل فان فصل الصبر وقوله (لكن لو ان بها قد تقتزن) اي تختص لوبه اشارة ان نحو ولو انهم آمنوا * ولو انهم صبروا * ولو اننا كتبنا عليهم * وذلك كثير والمصدر المنسبك من ان وما بعدها مرفوع قال سيويه وجهور البصر بين مبتدأ قبل لا يحتاج الى خبر وقيل الخبر محذوف اي ولو ثابت ايمانهم وقال الكوفيون والمبرد والزجاج والزخشي المصدر المنسبك فاعل ثبت

مقدر وهذا أرجم لان فيه ابقاء لو على ما ثبت لها من الاختصاص بالفعل

﴿ وان مضارع تلاها صرفا ﴾ الى المضي نحو لو يني كفى ﴿

اي لو وفي كفى ومنه

نحو را كبا المن قال كيف جئت او قصود احصرها نحو لم أعد الا احضر ضا أو ناثبة عن خبر نحو ضربني زيد قائما ومنها عنهما نحو لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى *

هذا (باب التمييز) *

وهو والمميز والتمييز والمبين والتفسير والمفسر بمعنى (اسم بمعنى من مابين) لا بهام اسم أو نسبة (نكرة ينصب تمييزا) فخرج بالقييد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد يأتى التمييز غير مبين وبعد مؤ كذا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتى بافظ المعرفة نحو * وطبت النفس يا قيس عن عمرو * فيعتقد تكبره معنى ونصبه (بما قد فسر) في تفسير الاسم وبالسند من فعل أو شبهه في تفسير النسبة هذا الاسم المبهم الذي يفسره التمييز أربعة أشياء العدد كأحد عشر كوكبا * ولا يجوز جر تمييزه والمقدار وهو مساحة (كشبر ارضا) كيل نحو (قفيز براو) وزن نحو (منوين سلاو قرا) وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خير ايره و فروع التمييز نحو خاتم حديدا (و بعد

لو يسمعون كما سمعت كلامها * خروا العزة ركعاً وسجوداً
وهذا و لو التي تكون للامتناع اما لتي بمعنى ان لا يقصد بها الا لتعليق هي التي تقدم انها
تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع فهو مستقبل المعنى

﴿ أما لو لا ولو ما ﴾

﴿ اما كما هي لك من شيء * فلو تلاوها وجوباً ألعيا ﴾
(أما كما هي لك من شيء) بمعنى ان اما بالفتح والتشديد حرف بسيط فيه معنى الشرط والتفصيل
والتوكيد نحو فاما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون * وهي
كما هي في نحو قولك * مما يمكن من شيء * مزيد قائم حذفته مهاو الفعل ومتعلقه وآتى بآما وأخبرت العلماء
لاصلاح اللفظ فصار أما مزيد قائم مراد بالانظم ان موضع اما صالح لمهايك من شيء وقوله (وقالوا
تلاوها) وجوبا (ألعيا) فامبتدا خبره ألف وتلوا متعلق بالف أي والعلماء ألف لتالي تاليها وجوبا
نحو قاما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر *

﴿ وحذف ذي الفاعل في نثر اذا * لم يك قول معها قد نبذا ﴾
أي طرح يعني ان حذف هذه العلم قليل في النثر ولا تحذف الا ان دخلت على قول قد طرح
استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه نحو فاما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم * أي ويقال لهم
أ كفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة كقوله

أما القتال لا قتال لديكم * ولكن سيرا في عراض المواقب
أوندور من الكلام كحديث امام موسى كافي أنظر اليه اذ ينحدر في الوادي

﴿ لولا ولو ما يلزمان الابتدا * اذا امتناعا بوجود عقدا ﴾
اعلم ان اللولا ولو ما استعمالين أحدهما ان يدل على امتناع شيء لوجود غيره وهذا اراده بقوله اذا
امتناعا بوجود عقدا أي اذا ربطا امتناع شيء بوجود غيره * ويقتضيان حينئذ مبتداً ملزماً
حذف خبره غالباً كما مر في باب المبتدا وجواباً بكواب لومصدراً بماض أو مضارع مجزوم
فال كان الماضي مثبتاً قر باللام غالباً نحو لولا أنتم لكننا مؤمنين * وان كان منفياً تجرد منها غالباً
نحو لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكناكم من أحد ابداً * والله لولا أنتم ما هتدينا *
والاستعمال الثاني أن يدل على التحضيض وقد أشار له بقوله

﴿ وبهما التحضيض زو هلا * ألا أو أوليها الفعلا ﴾

مزج معنى ميز والمعنى ان لولا ولو ما يستعملان للتحضيض وكذا هلا والاول بالتشديد والا
بالتخفيف ويجب حينئذ ايلؤها أي ايلاء هذه الادوات العمل فلا تدخل على غيره فتمتاز
لولا ولو ما الامتناع عيان عن التحضيضيتين بان الامتناعيتين مختصتان بالدخول على المبتدا
والتحضيضيتين مختصتان بالدخول على الفعل والمراد المضارع أو ماضي تأويله نحو لولا
تستغفرون الله * لولا أنزل علينا الملائكة * ونحو لوما تأتينا بالملائكة * ونحو قولك هلا تسلم وألا
تسلم وألا تسلم فتدخل الجمة ونحو الا فتأقنلون قوما نكثوا ايمانهم * والعرض كالتحضيض
الا ان العرض طلب بليين والتحضيض طلب بحث

﴿ وقد يليها اسم بفعل مضمر * علق أو بظاهر مؤخر ﴾
(وقد يليها) أي يلي هذه الادوات (اسم) وقوله (بفعل) متعلق بعلق (مضمر) أي محذوف نحو هلا

(ذي) الثلاثة المذكورة في
البيت (ونحوها) كالذي
ذكرته بعد (اجرره اذا
أضفتها) بعامل المضاف
اليه (كدخلة فذا) ولا
تحتقر ظلامه ولو شبر ارض
ويجوز أيضاً جره عن
كما سيذكره ورفع على
البدل (والنصب) للتمييز
الواقع (بعدها) أي مهم
(اضيف) الى غيره
(وجبا ان كان) المميز
لا يفتى عن المضاف اليه
(مثل مل الارض ذهباً)
فان أ-نى نحو هو أجمع
الناس رجلاً جاز الجرح
فتقول هو أجمع رجل
(و) لتمييز (الفاعل)
في (المعنى انصبين بأفعلا)
الكائن (مفضلاً كانت
أعلى منزلاً) اذ معناه علا
منزلك بخلاف غيره
فيجب جره به كزيد أكل
فقيه (وبعد كل ما اقتضى
تعباً) سواء كان بصيغة
ما أفعله أو فاعل به أم لا
(مير) ناصباً (كأكرم
بأبي بكر) الصديق رضي
الله عنه (أبا) والله درك
فارصاً وحسبك يزيد
رجلاً وكفى به عالماً
ويأجارتا ما أنت جارة
(واجر رعين) أي التبعيض
(ان شئت) كل قيسر
(غير) أشباه التمييز

زيد اتضربه فريدا (علق) بفعل مضمر بمعنى انه مفعول للفعل المضمر (أو بظاهره وخر) مذكور نحو قولك هلا زيدا تضرب فريدا علق بالفعل الظاهر الذي بعده لانه مفرغ له

❖ (الاخبار بالذي) اى والتى وروعهما (والالف واللام) ❖

اعلم ان هذا الباب وضعه النحويون لتمرين والتجربة في الاحكام النحوية للحنطين وأجروه في أبواب النحول ليكون أمكن للطالب في استحضار الاحكام فلهذا ارتكبوها الابهام على السامع في عباراتهم في هذا الباب ليتنبه فالباء في قوله الاخبار بالذي يتبادر الى الذهن ان الباء للتعدية متعلقة بالاخبار وليس كذلك بل هي للسببية أو بمعنى عن ويتبادر الى الذهن من قولهم الاخبار بالذي ان الذي وقع خبرا وليس كذلك بل هو مخبر عنه فهو يجعل مبتدأ لا خبر او قالوا أخبرني عن زيد من قام زيد ومرادهم أخبرني عن مسمى زيد مبر عنه بالذي اى بواسطة تعبيرك عنه بالذي وهو في الحقيقة مخبر عنه فتقول الذي قام زيد

❖ ما قيل أخبر عنه بالذي خبر * عن الذي مبتدأ قبل استقرار ❖

(ما) موصولة مبتدأ (خبر) خبرها و(مبتدأ) حال من الذي الثاني والذي الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه أراد الحكم على لفظهما والتقدير ما قيل لك اخر عنه بهذا اللفظ اعنى الذي هو خبر عن لفظ الذي حال كونه مبتدأ مستقرا أولا

❖ وما سواهما فوسطه صلة * ماؤها خلف معطى التكمله ❖

(وما سواهما) اى ما سوى الذى وخبره (فوسطه صلة ماؤها) وهو ضمير الموصول (خلف معطى) اى خلف اسم الذى يكمل به الكلام وهو الخبر فيما كان له من فاعلية ومفعولية وغيرهما

❖ نحو الذى ضربته زيد هذا * ضربت زيدا كان قادر المأخذا ❖

اى اذا قيل لك أخبر عن زيد من ضربت زيدا قلت الذى ضربته زيد فتصدر الجملة بالذى مبتدأ وتؤخر زيدا وهو الخبر عنه فجعله خبر اعن الذى وتجعل ما بينهما صلة للذى وتجعل في موضع زيد الذى اخرته ضميرا عائدا على الموصول ولوقيل أخبر عن التاء من هذا المثال قلت الذى ضرب زيدا انا ففعلت به ما ذكر الا ان التاء ضمير متصل لا يمكن تأخيرها مع بقاء الاتصال وان قيل لك أخبر عن زيد من قولك زيد أبوك قلت الذى هو أبوك زيد أو عن أبوك قلت الذى هو زيد أبوك

❖ وبالذين والذين والتى * آخر مراعيها وفاق المثلث ❖

(مراعيها) حال (وافق المثلث) وهو ما قيل لك أخبر عنه أى موافقته في التثنية والجمع والتأنيث تراعيها فيه كما تراعى وفاقه في الافراد والتذكير فاذا قيل لك أخبر عن الزيد من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان أو عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرين أو عن الرسالة قلت التى بلغها الزيدان العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن الوصول لم يجوز العدول الى الفصل وحينئذ يجوز حذفه لانه حال متصل منصوب بفعل واذا أخبرت عن الهندات من ضربت الهندات قلت اللاتى ضربتهن الهندات وهكذا

❖ قبول تأخير وتعريف لما * أخبر عنه ها هنا قدحما ❖

❖ كذا الغنى عنه بأجنبي او * بمضمر شرط فراع ما رعو ❖

(ذى العدد) أى المفسر له كما تقدم (و) التمييز (الفاعل) فى (المعنى) ان كان محولا عن الفاعل صناعة (كطب نفسا تفقد) او عن مضاف نحو زيدا كثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرس الارض شجرا (وعامل التمييز قدم مطلقا) عليه اسما كان أو فعلا جامدا أو متصرفا (والفعل ذو التصريف نزر اسبقا) بضم أوله بالتمييز كقوله * وما كاد نفسا بالفراق تطيب * وقوله

* أنفسا تطيب بذيل المنى * وأجاز ذلك الكسائى والمبرد والمازنى واختاره المصنف فى شرح العمدة (هذا باب) (حروف الجر) (هاك) أى خذ (حروف الجر) (هى) (مرون) (مر) (و) (الى) (و) (حتى) (و) (خلا) (و) (حاشا) (و) (عدا) (و) (فى) (و) (عن) (و) (على) (ومذ) (ومذ) (ومذ) (و) (رب) (و) (اللام) (و) (كى) وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستغناءية وأن وما وصلتها و(واو) و(تا) والكاف والباء لعل وقل من ذكر هذه أيضا ولا يجر بها الا حقيق (ومتى) وقل من ذكرها أيضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد

في الكافية لو لا اذا اوليه
ضمير وهو مشهور من
سيبويه (بالظاهر
اخصص من) و (مذوحى
والكاف والواو ورب
والثاء) فلا تخرج ربه
ضميرا (واخصص بمذ
ومذوقنا) غير مستقبل
نحو ما رأيت مذوقنا أو
مذوق الجماعة (و) اخصص
(رب متكررا) لفظا ومعنى
او معنى فقط كما قال في شرح
الكافية نحو رب رجل
وأخيه (والهاء جارة لله
ورب) مضافا الى الكعبة
أو الياء نحو لله وترب
الكعبة وترى وسمع ايضا
تارحن (ومارو وامن)
ادخال رب على الضمير
(نحو ربه فتى نزر) من
وجهين ادخالها على ضمير
الظاهر وعلى معرفة (كذا)
نزر ادخال الكاف على
الضمير كقولهم وان يك
انسا ما (كها) الانس تعمل
« (ونحوه) بما (أى) كقوله
« كهو ولا تكن الا حاطلا »
وكذا ادخال حتى عليه
نحو حثاك يا ابن أبى زياد
« فصل في معاني حروف
الجر (بعض و بين) الجلس
(وابتدى) في الامكنة)
بالافتاق (بين) يجوزون تالو
البرحتى تنفقوا بما يحبون
فاجنبوا الربح من

يعنى انه يشترط للخبر عنه شروط احدها قبوله التأخير فلا يخبر عن ايهم من قولك ايهم
في الدار لانك تقول حيثن الذي هو في الدار ايهم فيخرج الاستفهام عماله من الصدرية وكذا
القول في بقية أسماء الاستفهام والشروط كالمخبرية ونحو ذلك الثاني قبوله التعريف فلا يخبر
عن الحال والتعريف لانها ملازمان للتكثير فلا يصح جعل المضمرة كأنهما الثالث قبوله الاستغناء
عنه بأجنبي فلا يخبر عما لا يستغنى عنه كالهاء من زيد ضربته لانك لو أخبرت لقلت السدى زيد
ضربه هو بالضمر المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن
خلف عن ذلك الضمير فان قدرته رابطا للخبر بالمبتدأ الذي هو زيد ببقى الموصول بلا مائد
وانخرمت قاعدة الباب وان قدرته مائدا على الموصول ببقى الخبر بلا رابط الرابع قبول الاستغناء
عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى أو بعد أو منذ لانهم لا يجررون الا الظاهر فاذا قلت
أكلت السمكة حتى رأسها لا يصح الاخبار عن حتى رأسها لانه يلزمه حينئذ ان تقول الذي
أكلت السمكة حتى رأسها وحتى لا يخبر الضمير هذه الشروط التي ذكرها الناظم وزيد عليها
ان لا يكون لازم التصب كسبحان

❖ واخبروا هنا بأل من بعض ما * يكون فيه الفعل قد قدما
(واخبروا هنا بأل) الموصولة (من بعض ما يكون الفعل فيه قد قدما) اشار بهذا البيت وبما
بعده الى انه يشترط لجواز الاخبار عن أل ثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذى وفروعه
الاول ان يكون الخبر عنه من جملة يتقدم فيها الفعل وهى الفطرية والى هذا الاشارة بقوله الفعل فيه
قد قدما الثاني ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من
قولك زيد اخوك ولان قولك عسى زيد أن يقوم ولان قولك ما قام زيد والى هذين
الاشارة بقوله

❖ ان صح صوغ صلة منه لآل * كصوغ واق من وقى الله البطل
(ان صح صوغ صلة منه لآل) فلا يصح صوغ صلة من الجائد ولان المنفى قوله (كصوغ واق من
وقى الله البطل) تمثيل لما يصح منه ذلك فارأخبرت عن الفاعل قلت الواقى البطل الله أو
عن المفعول قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز لك حذف الهاء لان مائد الالف واللام
لا يحذف الا ضرورة كقوله

ما المستفز الهوى محمود ماقبة * وان أتبع له صفوبلا كدر
❖ وان يكن مارفت صلة آل * ضمير غيرها ابين وأنفصل
(غيرها) أى ضمير غير آل فان رفعت ضمير آل وجب استناره فى قولك بلغت من أخويك الى الزيد بن
رسالة ان أخبرت عن التاء فقلت المبلغ من أخويك الى الزيد بن رسالة أنا كان فى المبلغ ضمير مستقر
لانه فى المعنى لآل لانه خلف من ضمير التكلم وآل واقعة على التكلم لان خبرها ضمير المتكلم وان
أخبرت عن شئ من بقية أسماء المثال وجب ابراز الضمير وانفصاله لجرى ان رافعه على غير من هوله
تقول فى الاخبار عن الاخوين المبلغ انا منهما الى الزيد بن رسالة اخواك وعن الزيد بن المبلغ انا
من أخويك اليهم رسالة الزيدون وعن الرسالة المبلغها انا من أخويك الى الزيد بن رسالة فالمبلغ
خال من الضمير فى هذه الامثلة لانه فعل المتكلم وأل ضمير لتكلم لانها نفس الخبر الذى أخرته

فَأَمَّا قَوْلُ الْمُبْلَغِ وَضَمِيرُ الْغَيْبَةِ هُوَ الْعَائِدُ

العدد

ثلاثة بالناء قل للعشرة * في عدما أحاده مذكوره *
في الضد جرد والمميز اجرر * جمعاً يلفظ قلة في الاكثر *

(ثلاثة بالناء قل) أي اذكر (للعشرة في عد) أي معدود (مأحاده مذكوره في الضد) وهو ما أحاده مؤنثة (جرد) من التاء وجمع كلامهما قوله تعالى يخبرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام * (والمميز اجرر جمعاً يلفظ قلة في الاكثر) يعني ان عجز الثلاثة واخوانها لا يكون الا مجرداً فان كان اسم جنس أو اسم جمع جر بمن نحو فخذ أربع من الطير * ومرت بثلاثة من الرهط وقد يجر بالاضافة نحو وكان في المدينة تسعة رهط * وان كان غيرهما بزيادة العدد اليه وحقه حينئذ ان يكون جمعاً مكبراً من ابنية القلة نحو ثلاثة اعبود ثلاث آم وقد يختلف عن ذلك فيضاف للمفرد نحو ثمانية وسبع مائة وشد في الضرورة * قوله ثلاث مشين للملوك وفيها *

ومائة والالف للفرد أضف * ومائة بالجمع ترز قدر داف *

(ومائة والالف للفرد أضف) نحو عندي مائة درهم ومائتا دينار والالف عبد والفأمة (ومائة بالجمع ترز قدر داف) في قرأه حزة والكسائي ثلثمائة سنين بالاضافة تشبيهاً للمائة بالعشرة

واحد اذكر وصلته بعشر * مركباً قصد معدود ذكر *

هذا شروع في العدد المركب وابتدأه من أحد عشر والمعنى اذا كنت قاصداً معدوداً مركباً مذكراً فاذكر أحد مجرداً من التاء وصله بعشر حال كونك مركباً لهما نحو احد عشر كوكباً والكلمتان ركباً وصير كل كلمة واحدة والبناء على الفتح على الجزء الاخير تضمنه معنى حرف العطف والجزء الاول ملازم للفتح أيضاً

وقل لدى التأنيث احدى عشرة * والشين فيها عن تميم كسره *

(وقل لدى التأنيث احدى) بالحقاق ألف التأنيث و(عشرة) بآليات التاء واسكان الشين من عشرة وبعضهم يفتحها على الاصل ولكن الافصح التسكين وهولفة أهل الجواز وأما في التذكير فالشين مفتوحة (والشين فيها عن تميم) مع المؤنث (كسره) فيقولون احدى عشرة واتنا عشرة بكثر الشين

ومع غير أحد واحد احدى * ماسعها جعلت فاقبل قصدا *

(ومع غير أحد واحد احدى) من اثنين واثنين الى تسعة وتسع (ماسعها) أي أحد واحد احدى (فعلت) في العشرة من التجريد من التاء مع المذكر واثباتها مع المؤنث (فاقبل قصدا) والحاصل ان العشرة في التركيب يهكس ما لها قبله في حذف التاء في التذكير وتثبت في التأنيث ثلاثاً يجمع علامتها تأنيث فيما هو كالكلمة الواحدة

ولثلاثة وتسعة وما * بينهما ان ركباً ما قدما *

(ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركباً) مع العشرة (ما قدما) أي في الافراد وهو ثبوت التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث

وأول عشرة اتني وعشرا * اتني اذا اتني تشاؤ وذكرا *

(وأول عشرة اتني) فنقول جاءني اثنتا عشرة امرأة وليس فيه مع احدى عشرة اجتماع

الا وان سبحانه الذي أسرى

بعده ليلاً من المسجد الحرام *

(وقد تأتي ليله الازمنة)

كقوله تعالى لمجد أسس

على التقوى من أول يوم *

ونفاه البصريون الا

الاخفش ومذهبه هو

الصحيح لصحة السماع بذلك

(وزيد) أي من عندنا (في نفى

وشبهه) وهو النهي

والاستفهام (فجر نكرة كما

لباغ من مفر) وهل من

حالي غير الله * وزيد عند

الاخفش في الايجاب

بجر النكرة والمعرفة

نحو * قد كان من مطر *

ويكثر فيه من حنين الاباء *

(وللانتهاجتي) نحو حتى

مطلع الفجر (ولام) نحو

سقاء بلدميت (والى)

نحو سرت البارحة الى آخر

الليل (ومن وباء فيهما

بدلاً) نحو أريضهم بالحياة

بالدين من الآخرة * فليت

لهم قيوماً اذركوا *

(واللام للملك) نحو لله ما

في السموات وما في الارض *

(وشبهه) وهو

الاختصاص نحو السرج

لداية (وفي تعدية أيضاً

وتعليق) نحو فبلى

من ليدك ولياء واتى

لتعريفه بذكر الكهنة *

(وزيد) لتوكيد فخير *

ولا المباسم ايجاداً *

علامتي تأنيث فيما هو كالكلمة الواحدة لان ألف التأنيث نزلوها منزله ابطر من الكلمة ولذا لم تسقط في جمعي التصحيح والتكسير نحو حبل وحبلات وحبال بخلاف التاء ولان اثنتان بنى على التاء ذلا واحدا من لفظه فكانت كالاصل (وعشر اثني) فتقول جاءني اثنا عشر رجلا (اذ اثني تشاؤ ذكرا) لف ونشر مرتب بقوله اثنان راجع لقوله وأول عشرة اثنتي وقوله أو ذكرا راجع لقوله وعشرا اثني

❖ واليا لغير الرفع وارتفاع بالالف ❖ والفتح في جزأي سواهما الف ❖

(والياء) في اثني واثنتي (لغير الرفع) وهو النصب والجر (وارفع بالالف) كما تقدم تمثله واما الجزء الثاني فبنى على الفتح في الاحوال الثلاثة لوقوعه موقع النون (والفتح في جزأي سواهما) أي سوى اثنتي عشرة واثني عشر (ألف) وهو واحد عشر واثني عشر وثلاثة عشر وثلث عشرة الى تسعة عشر وتسع عشرة وهذا الفتح فتح بناء بالنسبة للجزء الاخير وفتح بنية للجزء الاول وبنى للتركيب بسبب تضمنه معنى حرف العطف وحرك لان بناء طاري فله أصل في الاعراب وكانت الحركة فتحة للخفة ومفتوح في الاحوال كلها رفعا ونصبا وجرا

❖ وميز العشرين للتسعينا ❖ بواحد كأربعين حيننا ❖

(وميز العشرين) وبابه (للتسعينا بواحد) منكر منصوب كأربعين حيننا وخسين شهرا واذا اجتمع معه نيف فانه يقدم بحالتيه التذكير والتأنيث فتقول ثلاثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة وهكذا ومنه قوله تعالى تسع وتسعون نجمة ❖

❖ وميزوا مركبا بمثل ما ❖ ميز عشرون فسوينهما ❖

(وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون) وبابه أي مفرد منكر منصوب نحو أحد عشر كوكبا واثنتي عشرة عينا (فسوينهما) أي به لدفع توهم ان المثلية غير تامة

❖ وان أضيف عدد مركب ❖ يبقى البناء وعجز قديعرب ❖

(وان أضيف عدد مركب) غير اثني عشر واثنتي عشرة لعدم سماع اضافتهما (بقي البناء) في الجزأين على حاله نحو أحد عشر كوكبا مع أحد عشر زيد بفتح الجزأين هذا هو الاكثر وقديعرب عجزه مع بقاء التركيب كعلبك حكا سبويه عن بعض العرب نحو أحد عشر كوكبا مع أحد عشر زيد ووجه ذلك بأن الاضافة ترد الاشياء الى أصلها من الاعراب والى هذا أشار بقوله وعجز قد يعرب عجز مبتدأ وسوخ الابتداء به وقوعه في التفصيل

❖ وصغ من اثنين فافوق الى ❖ عشرة كفاعل من فعلا ❖

(وصغ من اثنين فافوق) أي فوقهما (الى عشرة كفاعل من فعلا) أي وصفاعلى وزن فاعل من فعل كضرب نحو ثالث ورابع الى عاشر واما واحد فليس بوصف بل اسم وضع على ذلك من أول الامر

❖ واختمه في التأنيث باننا ومتى ❖ ذكرت فاذا كفاعلا بغيرنا ❖

(واختمه في التأنيث بالهاء) نحو ثمانية وثلاثة الى عاشر (ومتى ذكرت) أي متى صفته لم تذكر (فاذا كفاعل بغيرنا) والحاصل انك تفعل به مثل ما تفعل بضارب وضاربة وانما يه على ذلك مع وضوحه لثلاثتهم انه يسلك به مسلك العدد الذي صيغ منه من اثبات التاء مع المذكر وحدها مع المؤنث

وتأني للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون ❖ فعال لما يريد ❖ قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك في فعل متعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهدوا في أحدهما لعدم المرجح (والظرفية) حقيقة أو مجازا (استبين بياوفي) نحو وانكم لترون عليهم مصبحين وبالليل ❖ وما كنت بجانب الغربي ❖ غلبت الروم في أدنى الارض ❖ لقد كان في يوسف واخوته آيات ❖ (وقديينار السبا) نحو وبظلم من الذين هادوا ❖ ودخلت امرأة النار في هرة حبستها (بالباستع) نحو بسم الله الرحمن الرحيم (وعد) نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة (عوض) والتعويض غير البديل نحو بعتك هذا بهذا (ألصق) نحو وصلت هذا بهذا (ومثل مع ومن) التبعية (وعن بها انطق) نحو ونسج بحمدك ❖ عينا يشرب بها عبدا لله ❖ سأل سائل بعذاب (على للاستعلا) حسنا نحو وعليها وعلى الملك يحمولون ❖ أو معنى نحو تكبر

زيد على عمر (ومعنى في)
 نحو واتبعوا ما تلو الشياطين
 على ملك سليمان* (و) معنى
 عن) نحو* اذا رضيت على
 بنو قشير* (بعين تجاوزا
 عنى من قد فطن) نحو رمت
 السهم عن القوس (وقد
 يحى موضع بعد) نحو لتركن
 طبقا عن طبق (و) موضع
 (على) نحو* لاه ابن عمك
 لا أهضلت في حسب* عنى
 (كأعلى موضع عن قد
 جعل) كما تقدم وهذا
 تصريح بأن لكل حرف
 معنى مختص به واستعماله
 في غيره على وجه النيابة
 (شبه بكاف) نحو زيد كالاسد
 (وبها التعليل قد يعنى) نحو
 واذا كروه كما هداكم* (وزاذا
 لتوكيد ورد) نحو* ليس
 كمثل شئ* (واستعمل)
 الكاف (اسما) مبتدأ نحو
 *أبدا كالفرأ فوق ذراها
 وفاعلا نحو ولن ينهى ذوى
 شطط* كالطعن ومجرورا
 باسم نحو* فصبروا مثل
 كعصف مأكول* وبحرف
 نحو* بكالفة الشفـواء
 جلت فلم* (وكذا عن
 وعلى) يستعملان اسمين
 (من اجل ذا) الاستعمال
 (عليهما من دخلا) في قوله
 من عن يمين الحيا وقوله
 غدت من عليه (ومذومند
 اسمان حيث رفعا) نحو ما

* وان ترد بعض الذى منه بنى * تصنف اليه مثل بعض بين
 (وان ترد) بالوصف المذكور (بعض) العدد (الذى منه بنى) والصفة جرت على غير صاحبها
 (تصنف) الوصف (اليه مثل بعض بين) أى تصنف الوصف الى العدد حال كون الوصف مثل بعض
 فى معناه او فى اضافته الى كلمة نحو اذا أخرجه الذين كفروا ثانى اثنين * لقد كفر الذين قالوا ان الله
 ثالث ثلاثة * و تقول ثانية اثنين وثلاثة ثلاث الى عاشر عشرة وواشرة عشر
 * وان ترد جعل الاقل مثل ما * فوق فتحكم جاعل له احكما *
 أى وان ترد بالوصف المصوغ من العدد انه يجعل ما هو تحت ما اشتق منه مساويا له (فحكم جاعل
 له احكما) فان كان بمعنى المضى وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال أو الاستقبال جازت
 اضافته وجاز تنوينه واعماله فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى هذا مصير الثلاثة أربعة
 وتؤنث الوصف مع المؤنث كما سبق فالوصف المذكور حينئذ عامل حقيقة
 * وان أردت مثل ثانى اثنين * مركبا فجئ بتركيبين *
 أى ان أردت صوغ الوصف المذكور من العدد المركب بمعنى بعض أصله كثنائى اثنين فجئ
 بتركيبين صدر أولهما فاعل فى التذكير وفاعلة فى التأنيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه
 وعجزهما عشر فى التذكير وعشرة فى التأنيث فتقول فى التذكير ثانى عشر اثنى عشر الى ناسع
 عشر تسعة عشر وفى التأنيث ثمانية عشرة اثنتى عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة بأربع
 كلمات مبنية وأول التركيبين مضاف الى ثانيهما اضافة ثانى الى اثنين
 * أو فاعلا بحالتيه أضف * الى مركب بما تنوى بنى *
 (أو فاعلا بحالتيه) يعنى التذكير والتأنيث وقوله (بنى) جواب الامر وحقه الجزم لكن اشبهت
 كسرته والمعنى انك اذا فعلت ذلك وفى الكلام بالمعنى الاول الذى نوبته فتقول فى التذكير
 ثانى اثنى عشر الى ناسع تسعة عشر وفى التأنيث ثمانية اثنتى عشرة الى تاسعة تسع عشرة
 * وشاع الاستغناء بحادى عشرا * ونحوه وقبل عشرين اذ كرا *
 يعنى اذا أردت افادة المعنى السابق تفعل مثل ما تقدم وشاع الاقتصار على صورة التركيب
 الاول أى ثانى عشر الى ناسع عشر وفى التأنيث ثمانية عشرة الى تاسعة عشرة فنذكر اللفظين مع
 المذكورين وتؤنثهما مع المؤنث
 * وبأيه الفاعل من لفظ العدد * بحالتيه قبل واو يعتمد *
 (وبأيه) الى تسعين (الفاعل) مفعول اذ كرا من لفظ العدد (بحالتيه) من التذكير والتأنيث (قبل
 واو يعتمد) يعنى ان العشرين وبأيه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل بحالتيه فتقول الحادى
 والعشرون الى التاسع والتسعين والحادية والعشرون الى التاسعة والتسعين ولا يجوز
 أن نحذف الواو وتركب فتقول حادى عشرين

* (كم وكأثنى وكذا) *

ألفاظ يكتنى بها عن العدد ولهذا أردف بهاباب العدد

* ميز فى الاستفهام كم بمثل ما * ميزت عشريين ككم شخصا *
 كم مبتدأ وجلة سمخبر وشخصا مميز * اعلم * ان كم اسم لعدد مبهم الجنس والمقدار وهى على قسمين

استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما تقتصر إلى تمييز أما الأولى فتميزها
 كثير عشرين واخواته في الافراد والنصب واليه أشار بقوله ميز في الاستفهام الخ
 * وأجزان تجره من مضمرا * ان وليت كم حرف جر مظهر *
 هذا بيان لبعض مذاهب النحويين في تغيير كم فقيل انه لازم النصب وقيل ليس بلازم بل يجوز
 جره مطلقا جلا على الخبرية وقيل انه لازم ان يدخل عليها حرف جر وراجع ان دخل عليها
 حرف جر وهذا هو المشهور واليه أشار بقوله واجز الخ فيجوز في بكم دونهما اشترت النصب
 وهو الارجح والجر قيل بمن مضمرة وقيل بالاضافة
 * واستعملتها نحو اكثرة * أو مائة ككم رجال او مرة *
 هذا بيان لكم الخبرية وهي ان يميزها يستعمل تارة كثير عشرة فيكون جمعا مجرورا بتارة
 كثير مائة فيكون مفردا مجرورا واليه أشار بقوله واستعملتها الخ ومن الاول قوله
 كم ملوك باد ملكهم ومن الثاني قوله وكم ليلة قد تبها خير آثم والصحيح ان الجر هنا باضافة
 كم وقيل بمن مقدرة

* ككم كأي وكذا وينصب * قيم ذين اوبه صل من نصب *
 يعني ان كأي مثل كم هذه أعني الخبرية في الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار ومثلها
 كذا وينصب تمييزا او يقتزن - من في كأي بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كأي رجلا
 رأيت وكأي من رجل لقيت ومنه وكأي من نبي وكأي من آية وتقول رأيت كذا رجلا وكذا
 كذا رجلا ولا يجوز جره بمن فقوله اوبه صل من راجع الى كأي فقط

الحكاية *

بأى ومن والعلم بعد من
 * احك بأى ما المنكور سئل * عنه بها في الوقف أو حين فصل *
 (احك بأى) أى الاستفهامية (ما المنكور سئل عنه بها في الوقف) متعلق باحك (أو حين فصل) أى
 يحكى بأى وصلا وقفا المنكور مسؤول عنه بهما من اجراء وتذكير وافراد وفروعهما فيقال لمن قال
 رأيت رجلا وامرأة وغلما من وجاريتين وبنين وبنات أباؤا وأبنين وأبنين وأبنين وأبنين هذا في
 الوقف وكذا في الوصل يقال أيا هذا أو أيا هذا الى آخرها
 * ووقفا احك ما المنكور بمن * والنون حرك مطلقا وأشبعن *
 قوله (مطلقا) أى في احوال الاحراب الثلاثة (وأشبعن) فتقول لمن قال قام رجل منى ولمن قال
 رأيت رجلا منى ولمن قال مررت برجل منى هذا في المفرد المذكور وهذه اللفاظ واخواتها من
 المثني والجمع ليست معربة كما قد يتوهم بل مبنية والحروف للدلالة على حال المسؤول عنه على
 صورة المثني والجمع ومن في الجميع مبنى على سكون مقدر للمناسبة التي اجتلبها حرف الحكاية
 * وقل منان ومنين بمدلى * الفان بابنين وسكن تعدل *
 (وقل) في المثني المذكور (منان ومنين بمدلى) القائل (لى الفان بابنين) وضرب حران عبيد بن قناب
 لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المنصوب والمجرور (وسكن) آخرهما وانما حرك في الظم
 للضرورة (تعدل) لان هذا حكم العرب

وأبته مذيونان وهما في
 الماضي بمعنى أول المدونة في
 غيره بمعنى جميع المدونة
 والصحيح أنهما حينئذ مبتدآن
 ما بعدهما خبر وقيل بالعكس
 وقيل ظرفان وما بعدهما
 فاعل بكان تامة محذوفة
 (أو وليا الفعل) أو الجملة
 الاسمية (كجئت مذمما)
 * وما زلت أبغى المال مذ
 أنا يافع * (وان يجرا في مضى
 فكمن) الابتدائية (هملوا في
 الحضور) ان جر (معنى في)
 أى الظرفية (استبين) بهما
 (وبعد من وعن وباء زيدا
 فلم يبق) أى يكف (من عمل
 قد علما) وهو الجر نحو ما
 خطبتاهم * مما قليل * فجا
 نقضهم * قال في شرح الكافية
 وقد تحدث مع الباء تقييلا
 وهى لغة هذيل (وزيد
 بعد رب والكاف فكف)
 من العمل وأدخلها على
 الجمل نحو * رجلا وفيت في
 حلم * رجلا يود الذين كفروا
 * رجلا الجامل المؤمل فيهم *
 كما سيف عمرو لم تحفه
 مضاربه * (وقد يليهما) ما
 وجر لم يكف (نحو * ماوى
 ياربنا فارة * كما الناس مجروح
 عليه وجارم * (وحذفت
 رب فجرت) مضمرة (بعد
 بل) وهو قليل نحو * بل
 بلد ملا الفجاج فتمه * (و)
 بعد (الفا) وهو قليل أيضا

نحوه فذلك حبل قد طرقت
ومرضع * (وبعد الواو
شاع ذا العمل) حتى قال
بعضهم ان الجر بالواو
نفسها نحو

* وليل كوج البحر أرخى
سدوله *

على بأنواع الهجوم ليتلى *
وربما جرت محذوفة دون
حرف نحو

* رسم دار وقت في طله *
(وقد يجرب سوى رب لدى

حذف) له وهو سماع كقول
بعضهم وقد قيل له كيف

أصبحت خيرو الحمد لله أي
على خير (وبعضه يرى

مطردا) يقاس عليه
نحو بكم درهم اشترت

أي بكم من درهم ومررت
برجل صالح الاصلح

فطالح حكاه يونس أي ان
لأمر بصالح فقد مررت

بطالح
* هذا باب (الاضافة) *

(نوناتلى الاعراب) أي
حرفه (أو نونينا) ملفوظا به

أو مقدر (بما تضيف
احذف) لان الاضافة

تؤذن بالاتصال والتونين
وخلفه وهو النون يؤذن

بالا تفصال (كطور
سينا) ودرهمك وغلami

زيد (والثاني) وهو
المضاف اليه (اجرر)

وجوبا بالحرف المقدّر

﴿ وقل لمن قال أنت بنت منه * والنون قبل تا المثنى مسكنه ﴾

(وقل) في المفردة المؤنثة (لأن أنت بنت منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت باسكان
النون وسلامة التاء (والنون قبل تا المثنى مسكنه) فتقول في مثنى المؤنث لمن قال لي زوجتان
مع امتين أو ضربت حرتان رقيقتين منتان ومتين فمنتان لحكاية المرفوع ومتين
لحكاية المجرور والمنصوب

﴿ والفتح نزر وصل التا والالف * بمن باثر ذابنوسة كلف ﴾

(الفتح) فيها (نزر) أي قليل (وصل التا والالف بمن) في حكاية جمع المؤنث السالم (باثر) أي فقل
باثر قول القائل (ذابنوسة كلف) منات باسكان التاء

• ﴿ وقل منون ومنين مسكنا * ان قيل جاقوم لقوم فطنا ﴾

(وقل) في حكاية جمع المذكر السالم (منون ومنين مسكنا) آخرهما (ان قيل جاقوم لقوم فطنا)
وضرب قوم قوما فنون للمرفوع ومنين للمجرور والمنصوب

﴿ وان تصل فلفظ من لا يختلف * ونادر منون في نظم حرف ﴾

(وان تصل فلفظ من لا يختلف) فتقول من يافتي في الاحوال كلها (ونادر) في حالة الوصل منون
بالجمع (في نظم حرف) وهو قول الشاعر

أتوا ناري فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عمو غلاما

ويروى عمو صباحا

﴿ والعلم احكيه من بعد من * ان هريرت من ماطف بها اقترن ﴾

فتقول لمن قال جاء زيد من زيد ورأيت زيدا من زيد لو مررت بزید من زيد فان اقترنت بعاطف
نحو ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب

﴿ التأنيت ﴾

﴿ علامة التأنيت تاء أو الف * وفي اسم قدر والتا كالكتف ﴾

(علامة التأنيت) لدلول الكلمة (تاء أو الف) والتاء على قسمين متحركة وتختص بالاسماء كقائمة
وساكنة وتختص بالافعال كقامت والالف على قسمين أيضا مقصورة كحبل وممدودة كحمراء
(وفي أصام) جمع أسماء جمع اسم (قدروا التاء كالكتف) واليد والعين وما أخذ السماع

﴿ ويعرف التقدير بالضمير * ونحوه كارد في التصغير ﴾

(ويعرف التقدير بالضمير) أي يعود الضمير العائد على الاسم نحو العين كحلتها واليد قبلتها (ونحوه
كارد في التصغير) كيدية وكالاشارة نحو هذه كتف

﴿ ولانلى فارقة فعولا * أصلا ولا المفعول والمفعيلا ﴾

أي لانلى التاء هذه الاوزان حال كونها فارقة بين المذكر والمؤنث فيقال هذا رجل صبور
وهذا زور ومطير وهذه امرأة صبور ومهذار ومطير وفهم من قوله ولانلى فارقة انها تلي ضمير
فارقة ككولة وفروقة من الملل والفرق بمعنى الخوف فان التاء فيهما للمبالغة ولذلك تلحق
المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلا عن فاعول بمعنى مفعول فانه قد تلحقه التاء نحو كولة بمعنى
ما كولة ور كوة بمعنى مركوبة وحلوبة بمعنى محلوبة وانما كان فاعول بمعنى فاعل أصلا لان بنية

عند المصنف وبالمضاف
عند سيبويه وبالإضافة
عند الاخفش (وانومن)
ان كان المضاف بعض
المضاف اليه وضح اطلاق
اسمه عليه كذا قال في شرح
الكافية تعالى ابن السراج
مخرجا بالقيد الاخير
نحو يزيد مثلا بنحو خانم
فضة وثوب خز (او)
ان (في اذ لم يصلح الا ذلك)
نحو بل مكر الليل والنهار
(واللام خدا) ناويلها
(لما سوى ذلك) نحو غلام
زيد (واخصص أولا)
بالتاني ان كان نكرة كغلام
رجل (او اعطه التعريف
بالذي تلا) ان كان معرفة
كغلام زيد (وان يشابه
المضاف بفعل) اي المضارع
في كونه مراد به الحال
او الاستقبال حال كونه
(وصفا) كما سمي الفاعل
والمفعول والصفة المشبهة
(فعن تنكيره لا بعزل)
سواء اضيف الى معرفة
أو نكرة ولذلك وصف به
النكرة كهديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال كثنائي
عطفه ودخل عليه رب
(كرب راجينا عظيم الامل
مروع القلب قليل الحيل
وذى الاضافة) وهي اضافة
الوصف الى معموله
(اسمها الفظية) لانها افادت

الفاعل أصل ولانه أكثر من فعل بمعنى مفعول فاستحق ان يكون أصلا له
* كذا مفعول وما يليه * تا الفرق من ذى فشدوذفيه *
(كذا مفعول) لا تليه التاء فارقة فيقال رجل مغشم وامرأة مغشم وهو الذي لا ينتهي عما يريد
(وما يليه تا الفرق من ذى) الاوزان الاربعة (فشدوذفيه) نحو وعد ووعدة وميقان وميقانة
ومسكين ومسكينة وسمع امرأة مسكين على القياس
* ومن فعيل كقتيل ان تبع * مو صوفه غالبا التاء تمنع *
(ومن فعيل) بمعنى مفعول (كقتيل) بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح (ان تبع مو صوفه) خرج
ما اذا استعمل استعمال الاسماء غير جار على موصوف ظاهر ولا منوى لدليل فانه تلحقه
النساء نحو رأيت قتيلًا وفتيلة فرارا من التباس المذكر بالمؤنث (غالبًا التاء تمنع) فيقال
رجل قتيل وجريح وامرأة قتيل وجريح والاحتراز بقوله كقتيل من فعيل بمعنى فاعل نحو
رحيم وظريف فانه تلحقه النساء تقول امرأة رحيمة وظريفة
* وألف التأنيث ذات قصر * وذات مد نحو أنثى الغر *
(وألف التأنيث ذات قصر) اي المقصورة نحو حبل وهي الاصل فلذا قدمها (وذات مد نحو
انثى الغر) أعني غراء
* والاشتغال في مباني الاولى * يديه وزن أربي والطولى *
(والاشتغال في مباني الاولى) اي المقصورة (يديه) اي يظهره (وزن أربي) كفعل بضم الاول
وفتح الثاني وهي الداهية (والطولى) كحلى تأنيث الاطول
* ومرطى ووزن فعلى جمعا * أو مصدرا أو صفة كشبعي *
(ومرطى) بفتح مصدر مرطت الناقة أي أسرع (ووزن فعلى جمعا) نحو جرحي (أو
مصدرا) نحو نجوى (أو صفة) لانثى فعلى (كشبعي)
* وكبارى سمي سبطرى * ذكرى وحثي مع الكفرى *
(وكبارى) على وزن فعلى بضم أوله وكبارى اسم طائر وكذا سمانى و (سمي) على وزن فعلى بضم
الاول وتشديد الثاني مفتوحا وسمي اسم للباطل (وسبطرى) على وزن فعلى بكسر الاول وفتح
الثاني وتسكين الثالث وسبطرى اسم لشية فيها نختر (ذكرى) على وزن فعلى بكسر الاول
وسكون الثاني (وحثي) على وزن فعلى بكسر الاول والثاني مشددا نحو هجى للعادة وحثي
مصدر حث على غير قياس (مع الكفرى) على وزن فعلى بضم الاول والثاني وتشديد الثالث نحو
حذرى من الحذر وكفرى وهو واه الطلع
* كذا خلىطى مع الشقارى * واعز لغير هذه استندارا *
(كذا خلىطى) على وزن فعلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا نحو خلىطى للاختلاط
ولغيرى للغز (مع الشقارى) على وزن فعلى بضم الاول وتشديد الثاني نحو خبازى وشقارى
لنبتين وخضارى لطائر (واعز) أى انصب (لغير هذه) الاوزان في مباني المقصورة (استندارا)
نحو فعلى كخبسى للفسار وفعلوى كهزوى لنبت وفعلوى كفعولى لضرب من
مشى الشج وغـ يرد ذلك فالكل نادر

تخفيف اللفظ بحذف
التنوين والنون (وتلك)
الاضافة وهي التي
تفيد التعريف أو التخصيص
اسمها (محصنة) أى
خالصة (ومعنوية) أيضا
لانها أفادت أمرا معنويا
(ووصل إل بهذا المضاف)
اضافة لفظية (مفتقران
وصلت) أل (بالتاني) أى
المضاف إليه (كالجعد
الشعر أو) وصلت (بالذى
له أضيف التاني كزيد
الضارب رأس الجاني)
أوبمايه - ودعليه ان كان
ضميرا كما في التسهيل كررت
بالضارب الرجل والشاقد
ومنع المبر هذه وجوز
الفراء اضافة ما فيه أل الى
المعارف كلها كالضاربك
والضارب زيد بخلاف
الضارب رجل وقد
استعمله الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه
في خطبة رسالته فقال
الجا هلنا من خير أمة
أخرجت للناس (وكونها)
أى أل (في الوصف) فقط
(كاف ان وقع مشني)
نحو مررت بالضارب
زيد والضارب رجل (أو)
وقع (جمعا يله) أى سبيل
الثاني (انج) بأن كان جمع
سلامة نحو مررت
بالضارب زيد والضارب

لدها فعلاء فعلاء * مثلث العين وفعلاء *
(لدها) أى لالف التانيث المدودة أو زان منها (فعلاء) كعمره وصهره و (أفعلاء مثلث العين) كاربعا
بقبح الباء وكسرها وضحا للاربع من أيام الاسبوع (وفعلاء) كعقرباء اسم موضع وأثنى العقارب
ثم فعلا فعلا فاعولا * وفاعلاء فعليا مفعولا *
بالمد كقصاصه للقصاص ولا يحفظ غيره و (فعلاء) بضم الاول كقرفصاء (فاعولا)
كماشوراء (وفاعلاء) كقصاصه لاحدي بابي جمر اليربوع و (فعليا) ككبرياء و (مفعولا)
نحو مشيوخه لجماعة الشيوخ
• و مطلق العين فعلا وكذا * مطلق فاء فعلاء أخذا *
أى وفعلا حال كونها مطلق العين أى مثله بالحرركات الثلاث فهي حال مقدمة من فعلاء
المعطوف على فعلاء والفاء مفتوحة فيها ففتوحة العين نحو براسه بمعنى الناس تقول ما
أدرى من أى البراسه هو وبراسه لقتال وفعلاء المكسور العين نحو براسه بمعنى براسه
وفعلاء المضموم العين نحو دبوقة العذرة وحروراء لموضع تنسب اليه الحرورية وكذا مطلق
فاء فعلاء أى مثلث الفاء أخذا فافتح نحو جفاه اسم موضع والكسر نحو سيره وهو ثوب
مخطط يعمل من القز والضم نحو عشرينه ونفسه

* (المقصور والمدود) *

إذا اسم استوجب من قبل الطرف * فتحا وكان ذا نظير كالاسف *
أى (إذا اسم) صحيح (استوجب) أى استحق بحسب القواعد (من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير)
من المعتل وقوله (كالاسف) هذا مثال الصحيح
فلنظيره المعتل الآخر * ثبوت قصر بقياس ظاهر *
(فلنظيره المعتل) أى المعتل (الآخر ثبوت قصر بقياس) نحو جوى جوى وعى وعى وهوى
هوى فهذه وما أشبهها مقصورة لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل آخره نحو أسف
أسفا وفرح فرحا وإشرا إشرا لقوله * وفعل اللازم بابه فعل *
كفعل وفعل في جمع ما * كفعله وفعله نحو الدما *
(كفعل) أى بكسر الفاء نحو فرية وفري ومرية ومرى ونظيره من الصحيح قرية بكسر القاف
وقرب (وفعل) بالضم نحو دمية ودعى ومدية ومدى ونظيره من الصحيح قرية بضم القاف وقرب
وقوله (في جمع ما كفيلة الخ) لف ونشر مرتب فالاول راجع لفعل بالكسر وما بعده لفعل
بالضم والدعى جمع دمية الصورة من العاج
• وما استحق قبل آخر ألف * فالمد في نظيره حتما عرف *
كصدر الفعل الذى قد بدنا * بهمز وصل كارهوى وكارتأى *
أى (وما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فالمد في نظيره) من المعتل (حتما عرف) وذلك
(كصدر الفعل الخ) وذلك كارهوى ارعواء وارتأى ارتياء فان نظيرهما من الصحيح انطلق
انطلاقا وانتدر اقتدارا
والعادم النظير ذاقصر وذا * مد بنقل كالجاء كالحذا *
(العادم) مبتدأ أخيرة (بنقل) و (ذا قصر) حال من الضمير في الخبر والمعنى ان ما ليس له نظير اطر دفتح

ما قبل آخره فقصره سماعي وما ليس له نظير اطرذ زيادة ألف قبل آخره فبده سماعي فن المقصور
سماعا الفتى واحد الفتيان والثرى بمعنى التراب والسنا الشرف والثراء كثرة المال
والخذاء النعل

﴿ وقصر ذى المداضطرا را جمع ﴾ عليه والعكس بخلف يقع ﴿
(جمع عليه) اى على جوازه لانه رجوع الى الاصل كقوله * لا بد من صنعا وان طال السفر *
(والعكس) وهو مد المقصور اضطرا را (بخلف يقع) فعه جمهور البصريين وأجازة جمهور
الكوفيين ومما سمع منه قوله

سيفيني الذى أغناكهنى فلا فريدوم ولا غنا

﴿ كسبية ثنية المقصور والمدود وجعهما كسبهما ﴾

انما اقتصر عليهما لوضوح ثنية غيرهما وجعه

﴿ آخره قصور ثنى اجعله يا ﴾ ان كان عن ثلاثة مرتقيا ﴿

اى سواء كان أصله ياء أو واو أو ابعاء كان نحو حبل ومعطى ام حامسا نحو مصطفى وحبارى ام
سادسا نحو مستدعى وقبعرى فتقول حبلان ومعطيان ومصطفيان وحباريان ومستدعيان
وقبعران وما حالف ذلك شاذ كقولهم فى قهقرى قهقران وفى مذرى مذروان وهما طرفا الآية

﴿ كذا الذى الياء أصله نحو الهى ﴾ والجامد الذى أميل كنى ﴿

(كذا الذى الياء أصله) اى أصل ألفه الياء (نحو الفتى) قال تعالى ودخل معه السجن فتيان *
(والجامد الذى أميل كنى) وبلى اذا سمى بهما فتقول فى الثنية متيان وبليان

﴿ فى غير ذات قلب واو الالف ﴾ وأولها ما كان قبل قد ألف ﴿

(أى فى غير ذات) المذكور انه قلب ألفه ياء قلب واو الالف وذلك شأن الاول أن تكون الف
ثالثة بدلا من الواو نحو عصا وقفا ومناغة فى المن الذى يوزن به فتقول عصوان وقفوان
ومنوان الثانى الجامد الذى لم يعل كالألاستفتاحية واذا تقول اذا سميت بهما الواو واذوان
(وأولها ما كان قبل قد ألف) أى أول الواو المنقلبة اليها الالف ما ألف فى غير هذان علامة
الثنية المذكورة فى باب الاعراب

﴿ وما كسجرا بواو ثنيا ﴾ ونحو علباء كساء وحيا ﴿

﴿ بواو أو همز وغير ما ذكر ﴾ صحح وما شذ على نقل قصر ﴿

(وما كسجرا) مما همزته بدل من الف التأنيث (بواو ثنيا) لان الف التأنيث المدودة هى ألف
بعدها ألف فتقلب الثانية همزة ثم قلب واو فى الثنية فتقول فى الثنية سجرا وان ومجرا وان
بقلب الهمزة واو وقوله (ونحو علباء) العلباء عصبه الع ق وألفه للالحاق بقراطس ومثله
كل ما ألفه بدل من حرف اللحاق نحو قوباء والقوباء داء وهروف وأصلهما علباى وقوباى
يباء زائدة للالحاق بقراطس وقرناس وقوله (كساء) أى ونحوه مما همزته بلى من أصل هو
واو اذا صله كساو وقوله (وحيا) اى ونحوه مما همزته بدل من اصل هو ياء اذا صله حياى كل
ما ذكر يقال بواو أو همز فتقول علبا وان وكساوان وحياوان وعلبا آن وكسا آن وحيا آن وقوله
(وغير ما ذكر) اى وغير ما ذكر من المهموز وهو ما همزته أصلية غير مبدلة من شئ نحو قراء

رجل (وربما) كسب نان
أولاً ثانياً (وتد كيرا
(ان كان) الاول (لخلف
موهلا) أى أهلا نحو
* كما شرقت صدر القناة
من الدم * فأكسب القناة
المؤنث الصدر المذكور
التأنيث لما أضيف اليه
ونحو

روية الفكر ما يؤل له
الام * معين على اجتياز

التواقي

فأكسب الفكر المذكور
روية المؤنث التذكير
لما أضيف اليه وخرج
بقوله ان كان لحذف
موهلا ما ليس أهلا به
يختل الكلام لو حذف
فلا يكسبه ماذ كركه م
غلام هند وقامت امرأة
زيد (ولا يضاف اسم لما به
انحده معنى) فلا يضاف اسم
لمرادفه ولا موصوف الى
صفتيه ولا صفة الى
موصوفها لان المضاف
يتعرف بالمضاف اليه أو
يتخصص والنسب لا يعرف
ولا يتخصص الا بغيره (وأول
موهلا) لذلك (اذا ورد)
نحو هذا عديد كرز أى
مسمى هذا القلب ومجد
الجامع أى معجده اليوم
الجامع أو المكان الجامع
وجرد قطيفة أى شئ
جرد من قطيفة وأصل أن

ووضاء (صحح) في التثنية فتقول قرا آو وضاآن والقراء الناسك المتعبد والوضاء الوضئ أى الحسن الوجه وقوله (وماشد) أى في تثنية المقصور والممدود من ذلك قولهم قرا وان بقلب الهمزة واو وقوله (على نقل قصر) أى فلا يقاس عليه

❖ واحذف من المقصور في جمع على ❖ حدا لثني مابه تكملا ❖

يعنى اذا جمعت المقصور الجمع الذى على حدا لثني وهو جمع المذكر السالم حذفت ما تكمل به وهو الالف لالتقاء الساكنين نحو وأنتم الاعلون * وانهم عندنا من المصطفين * وأصلهما الاعلوون والمصطفون تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلت الفاء ثم حذفت لالتقاء الساكنين ❖ وانفتح أبقي مشعرا بما حذفت ❖ وان جمعته بتاء وألف ❖

❖ فالألف اقلب قلبها في التثنية ❖ وتاء ذى التاء الزمن تخيه ❖

قوله (وانفتح أبقي) أى وأبقي الفتح (مشعرا بما حذفت) وهو الالف كما تقدم تخيله وقوله (وان جمعته) أى المقصور (بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنية) الالف مفعول مقدم لا قلب وقلبها نصب على المصدرية يعنى ان المقصور اذا جمع بالالف والتاء قلبت الفاء مثل قلبها اذا ثني فتقول حليلات ومصطفيات ومستدعيات وفتيات ومثيات مسمى بها اثاث ويقال في جمع عصاوا واذا مسمى بها اثاث عصوات والوات واذوات بالواو على بقوله في غير ذات قلب واو الالف قوله (وتاء) مفعول اول لا الزمن وتخيه مفعول ثان أى ما آخره تاء من المقصور وغيره تحذف تاءه عند جمعه هذا الجمع لئلا يجمع بين علامتي تأنيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العارى منها فتقول في مسلمة مسلمات واذا كان قلبها ألف قلبت على حذف قلبها في التثنية فتقول في فتاة فتيات وفي فتاة فتوات وفي معطاة معطيات

❖ والسالم العين الثلاثي اسمائلا ❖ اتباع عين فاه بما شكل ❖

❖ ان ساكن العين مؤنثا بدا ❖ مختما بالتاء أو مجردا ❖

(السالم) مفعول أول لا نل واتباع مفعوله الثاني أى وأنل السالم العين الثلاثي اتباع الخ يعنى ان ما جمع بالالف والتاء وحاز هذه الشروط المذكورة كهند وجفنة تتبع عينه فاه في الحركة والشروط المذكورة خمسة الاول ان يكون سالم العين فخرج المشدد نحو جنة والمعتل العين نحو تارة ودولة وديمة والاول بالتسكين لا غير والثاني يبقى على حاله الثاني ان يكون ثلاثيا واحترز به من الرباعي نحو جعفر وخرنق وفتق اعلام اثاث فانه يبقى على حاله الثالث ان يكون اسما واحترزه عن الصفة نحو ضخمة وجلفة وحلوة فليس فيه الا التسكين الرابع ان يكون ساكن العين واحترزه من نحو شجرة ونبة وسمرة فانه لا يغير الخامس ان يكون مؤنثا واحترزه من المذكور نحو بكر فانه لا يجمع هذا الجمع أصلا فلا يكون فيه الاتباع المذكور وقوله (مختما بالتاء أو مجردا) مثال الاول المستكمل للشروط المذكورة مختما بالتاء جفنة وسدرة وغرفة ومثاله مجردا منها عدو هند وجل فتقول في جمعها الجمع المذكور جفات وسدرات وغرفات ودعدات وهنات وجلات

❖ وسكن التالي غير الفتح أو ❖ خففه بالفتح فكلا قدروا ❖

أى عن العرب وغير بالنصب مفعول لتالي يعنى انه يجوز في العين بعد الفاء المضمومة أو

الغالب في الاسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمنع اضافته كالمضمرات (وبعض الاسماء يضاف) الى المفرد (أبدا) لفظا ومعنى كقصارى وجادى ولدى ويد وسوى وعند وذى وفروعه وأولى (و بعض ذا) الذى ذكر أنه يلزم الاضافة (قد تلزمها معنى فقط) (بأنى لفظا مفردا) عنها ككل وبعض واى نحو وان كلاما لبوفينهم * وفضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا * (وبعض ما يضاف حتما لمنع ابلاؤه اسما ظاهرا) فلا يليه الا ضمير (حيث وقع كوحده) نحو اذا دعى الله وحده * وكنت اذ كنت الهى وحدا * والذئب أخشاه ان مررت به * وحدى (لبي) ويختص بضمير غير الغائب نحو لبيك أى اجابة بعد اجابة وهو هند يسويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لبي بوزن فعلى قلبت الفاء ياء في الاضافة كاتقلاب ألف لدى وعلى والى ووردبانه لو كان مفردا جاريا يجرى ما ذكر لم تنقلب ألفه لامع المضمير كلدى وقد وجد قلبها مع الظاهر في البيت

المكسورة وجهان مع الاتباع وهما الاسكان والفتح ففي نحو صدره وهند من مكسور الفاء وغرفة وجل من مضمومها ثلاث لغات الاتباع والاسكان والفتح

❖ ومنعوا اتباع نحو ذروه * وزية وشذ كسر جزوه ❖

أى ومنعوا اتباع الكسرة في الامة واو واتباع الضمة في الامة ياء كما في جمع نحو ذروة بالكسر وهى أعلى الشئ وزية بالضم وهى حفرة الاسد لاستئصال الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء وشذ كسر جزوه فيما حكاه يونس من قولهم جروا بكسر الراء وهو لى غاية الشذوذ لما فيه من الكسر قبل الواو

❖ ونادر او ذو اضطرار غير ما * قدمته أولاناس انتمى ❖

(ونادر) كقولهم كهلات بالفتح وقياسه الاسكان لانه صفة والكهل من جاوز الثلاثين (أو) ذو اضطرار غير ما قدمته (كقوله

وحلت زفرات الضحى فأطقتها * ومالى بزفرات العشى يدان

بالاسكان والقياس الفتح (أولاناس انتمى) من ذلك الاتباع في نحو بيضة وجوزة من المعتل العين فانه لغة هذيل

❖ جمع التكسير ❖

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغير لصورة واحدة لفظاً أو تقديرًا كأسد وأسد وفلك مفرداً وجما وجمع التكسير على نوعين جمع قلة وجمع كثرة فمدلول جمع القلة بطريق الحقيقة ثلاثة إلى عشرة بدخول الغاية ومدلول جمع الكثرة بطريق الحقيقة ما فوق العشرة إلى ما لا نهاية ويستعمل كل منهما موضع الآخر مجازاً

❖ أصله أفعل ثم فعله ❖ ثمت أفعال جوع قله ❖

ثمت لغة في ثم لجمع القلة أربعة أبنية وجمع الكثرة ثلاثة وعشرون بناوياً يجمع القلة وأوزانه الأربعة هي أفعلة كأسلحة وأفل كأفلس وفعله كفتية وأفعال كأفراس

❖ وبعض ذى بكثرة وضعاينى * كأرجل والعكس جاء كالصنى ❖

قوله (ينى) أى بأتى بمعنى ان بعض هذه الأبنية قديماً فى كلام العرب للكثرة كأرجل فى جمع رجل فانهم لم يجمعوه جمع كثرة ونظيره عنق وأعناق وفؤاد وأقعدة وقوله (والعكس) أى من هذا هو الاستغناء ببناء الكثرة عن بناء القلة وقوله (جاء) أى وضعاً وقوله (كالصنى) جمع صفة وهى الصخرة المساء وكرجل ورجال وقلب وقلوب وصر وصردان

❖ لفعل اسماء صحن عينا أفعل ❖ ولرباعى اسماء أيضاً يجمع ❖

❖ ان كان كالعناق والذراع فى ❖ مدوناً نيت وعد الاحرف ❖

بمعنى ان أفعلاً أحده جوع القلة يطرد فى نوعين الأول ما كان على فعل بشرطين ان يكون اسماً وأن يكون صحيح العين نحو فليس وكف ودلو وظى ووجه فتقول فى جمعها أفلس واكف وأدل وأظب وأوجه وأصل أدل وأظب أدلو وظى فقلبت الضمة كسرة والواو ياء وأعل كقاضى واحترز بقوله (اسما) من الصفة نحو ضخم فلا يجمع على أفعل وأما عبد وأعبد فلغلبة الاسمى

(وبقوله)

الآتى (ودوالى) كلبي نحو دواليك أى تداول بعد تداول (سعدى) نحو سعديك أى سعد بعد سعد (وشذايلا يدى لى) فى قول الشاعر

* فلى فلى يدى مسور * وكذا ايلآؤه ضمير غائب فى قوله

* لقلت لبيد لمن يدعونى *

قاله فى شرح التسهيل (والزمو والاضافة الى الجمل) اسمية كانت او فعلية (حيث واذا) نحو جلست

حيث جلس زيد وحيث

زيد جالس واذكروا

اذ كنتم قليلاً واذكروا

اذ انتم قليل وشذاضافة

حيث الى المفرد فى قوله

* اما ترى حيث سهيل

طالعنا * (وان ينون)

اذ ويكسر ذالها لالتقاء

الساكنين (يحمل) أى

يجوز (افراداً) من الاضافة

ويجعل التنوين عوضاً

عما يضاف اليه نحو وانتم

حيث تنظرون * (وما

كاذمعى) أى فى المعنى

وهو كل اسم زمان مبهم

ساض (كاذأضف) الى

الجمتين (جواز ان نحو حين

جانبذ) وجئت حين

الحجاج أمير (وابن) على

الفتح (أو اهرب ما كاذق

أجرباً) اما الاول فبالجمل

وبقوله (صححينا) من معتل العين نحو باب ويدت وثوب فلا يجمع على افعال وشذا عين في جمع عين والنوع الثاني ما كان رباعيا باربعة شروط أن يكون اسما وان يكون قبل آخره مدة وأن يكون مؤثرا أن يكسوت بلا علامة تأنيث وقد أشار الى بقية هذه الشروط بقوله ان كان الخ أى الاسم الرباعى وقوله (وعدا الحرف) يشمل ذلك نحو عناق وذراع وعقاب وعين فيقال فيها أعنق وأذرع وأعقب وايم فان كان الرباعى صفة نحو شجاع او بلا مد نحو خنصر أو مذكر نحو حاراً وبعلامة التأنيث نحو سحابة لم يجمع على افعال وندر من المذكر طحال والطحل وغراب وأغرب وعتاد وأعتد وجنين وأجن

• وغير ما افعال فيه مطرد * من الثلاثى اسما بأفعال يرد *

يعنى أن أفعالا يطرد في جمع اسم ثلاثى لم يطرد فيه افعال بضم العين والمطر دفيه افعال هو فعل الصحيح العين المتقدم ذكره وغير المطرد فيه ذلك كثير منه فعل المعتل العين كثوب وباب وسيف وغير فعل من أوزان الثلاثى وذلك فعل نحو حزب وأحزاب وفعل نحو جند وأجناد وصلب وأصلاب وفعل نحو جل وأجال وفعل نحو وهل وأو حال وفعل نحو ابل وآبال وفعل نحو عضدوا وعضاد وغير ذلك واحتزب بقوله (اسما) عن الوصف فانه لا يجمع على افعال الا قليلا نحو شهيدوا وشهاد

• وغالبا أغناهم فعلان * في فعل كقولهم صردان *

يعنى أن الغالب في فعل بضم الفاء وقح العين أن يجمع على فعلان نحو صرد وصردان ونفر ونفران وجرذ وجرذان

• في اسم مذكر رباعى يمد * ثالث افعله عنهم اطرد *

قوله (أفعله) ثلاثون أفعلة مبتدأ واطرد خبره وفي اسم وعنه يتعلقان باطرد يعنى ان افعلة يطرد في جمع اسم مذكر رباعى يمد قبل آخره نحو طعام وأطعمه ورغيف وارغفه وعمود وعمدة واحتزب بالاسم عن الصفة وبالمذكر عن المؤنث وبالرباعى عن الثلاثى وبالمثل الثالث عن العارى منه فلا يجمع شئ من ذلك على افعلة الا شذوذاً نحو شحج واشحمة والقياس اشحاء وشحاح وهو صفة وعقاب واعقبة وهو مؤنث وقدح وهو السهم قبل ان يراش واقدحة وهو ثلاثى وجاز وأجوزة وليس مده ثالثا والجاز الحشبة الممتدة فى أعلى السقف

• والزمه في فعال او فعال * مصاحبي تضعيف او اعلال *

قوله (والزمه) أى الجمع على افعلة في فعال بالفتح او فعال بالكسر وقوله (مصاحبي تضعيف) المراد منه ما عينه ولا مد من جنس واحد كبنات وابنة وزمام وأزمة وشذنان وعن وقوله (أو اعلال) كقباء وإقبية وإناء وآنية

• فعل نحو أحر وحر * وفعله جمعاً بقل يدرى *

قوله (فعل) بضم الفاء وسكون العين جمع كثرة وقوله (نحو أحر وحر) وصفان متقابلان أى أحدهما للمذكر والآخر للمؤنث فتقول فيهما حر وحر وقوله (وفعله) مبتدأ خبره (يدرى) (وجما) مفعول ثان ليدرى أى من جوع القلة فعلة ولم يطرد فى شئ من الابنية بل هو سماعى نحو صبي وهسية وفتي وفتية و غلام و غلثة

• وفعل لاسم رباعى يمد * قد زيد قبل لام اعلالا فقد *

عليها واما الثانى فعلى الاصل (و) لكن (اخترنا مثلوا) أى واقع قبل (فعل بنيا) ماض أو مضارع مقرون باحدى النسوتين نحو * على حين الهى الناس جل امورهم * (و) الواقع (قبل فعل معرب أو) قبل (مبتدأ أعرب) وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناء واختاره المصنف فقال (و- من بنى فلن يفنوا) كقراءة نافع يوم ينفع (وألزموا اذا اضافة الى جمل الافعال) فقط (كهن اذا اعتلى) أى تواضع اذا تعاطم وتكبر وأجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعد ما ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت * من باب وان أحد من المشركين استجارك ونحو * اذا باهلى تحتة خنظلية * على أضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشأن فى قوله * الى فهلا نفس لى شفيها * فرع * مشبه اذا من أسماء الزمان المستقبل كاذالا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن سيويه واستحسنه وقال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله يوم هم بارزون انتهى واجاب

ولده عنها بأنها منزل فيه
المستقبل لتحقيق وقوعه
منزلة الماضي وحيد فاسم
الزمان فيه ليس بمعنى اذا
بل بمعنى اذ هو تضاف الى
الجمتين قال ابن هشام ولم
أر من صرح بأن مشبه اذا
كشبه اذ بنى ويعرب بالتفصيل
السابق وقياسه عليه ظاهر
ومنه هذا يوم ينفع لان المراد
به المستقبل انتهى قلت
تقدم نقلنا عنهم الاستدلال
به على مشبه اذ لانه مما نزل
فيه المستقبل لتحقيق وقوعه
منزلة الماضي لاسيما وفي
اوله قال بلفظ الماضي (لفهم
اثنتين) لفظا ومعنى او معنى
فقط (معرف بلا تفرق)
بمطف (اضيف كلتا وكلا)
فحواء في كلا الرجلين
وكلا ذلك وجه وقبل ولا
يضافان لفرد ولا المنكر
خلافا لكوفيين ولا لفرق
وشده كلاخي وخليلى
واجدى عضدا (ولا نصف
لفرد معرف ايا) بل اصفها
الى مثني او مجموع مطلقا او
مفرد منكر (وان كررتها
فاضف) الى المفرد المعرف
نحو * ابي وايك فارس
الاحزاب (او) (ان) تنو
الاجزا) فاضفها اليه نحو
اي زيد حسن اي اى اجزائه
(واخصصن بالمعرفه) مع
اشراط ما سبق (وموصولة

﴿ مالم يضاعف في الاعم ذو الالف ﴾ وفعل لفعله جمعا عرف
(اعلالا) مفعول مقدم لقوله فقد يعنى ان من ابناء جمع الكثرة فعلا بضمين وهو يطرد في اسم
رباعى بدة قبل لانه صحيح اللام وهو المراد بقوله اعلالا فقد كان كانت مدته ياء او واو الم يشترط
فيه غير الشروط المذكورة نحو قضيب وقضب وعمود وعمدان كانت الفاشترط فيه مع ذلك
ان لا يكون مضاعفا نحو قذال وقذل واحترز بالاسم من الصفة فانه لا يجمع على فعل وشذ نحو
صناع وصنع والصناع المرأة المتقنة للصناعة واحترز بالرباعى من غيره نحو نازو وهيل وسور ونحو
قنطار ووصفور فانه لا يجمع شئ منها على فعل واحترز بالمدعن الخالى عنه فانه لا يجمع على فعل
وشذ نحو غرة وغرو واحترز بكونه قبل اللام عن نحو دانق وعيسى وموسى فلا يجمع شئ منها على
فعل وبصححة اللام عن المعتلة نحو سقاء وكساء فانه لا يجمع على فعل وبعدم التضعيف فى ذى
الالف عن نحو تبات وزمام فان قياسه أهلة بخلاف ذى الياء والواو نحو سرير وسرر
وذلول وذلل وقوله (وفعل) بضم قفتح (لفعله جمعا عرف) أى من أمثلة جمع الكثرة فعل ويطرد
فى فعلة بضم الفاء نحو غرفة وغرف

﴿ ونحو كبرى ولفعله فعل ﴾ وقد يبنى جمعه على فعل
أى ويطرد فى فعلى بضم الفاء فعل بضمها نحو كبرى وكبر ولفعله فعل نحو كسرة وكسر ومرية
ومرى وقد يبنى جمعه أى أهلة بالكسر على فعل بالضم نحو حلية وحلى
﴿ فى نحو رام ذو اطراد فعله ﴾ وشاع نحو كامل وكمله
(فعله) مبتدأ خبره (ذو اطراد) أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وهو مطرد فى فاعل وصفا
لذلك راقل معتل اللام نحو رام وراما وقاض وقضاة وغاز وغزاة وقوله (وشاع نحو كامل وكمله)
أى من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء وهو مطرد فى فاعل وصفا لذلك راقل صحيح اللام نحو كامل
وكلة وبار وبررة فخرج نحو حذرو وادوحائض وسابق وصف فرس ورام فلا يجمع شئ منها
على فعلة وشذ خبيث وخبثة وناعق ونمقة وهى الغريان

﴿ فعلى لوصف كقتيل وزمن ﴾ وهالك وميت به قن
(ميت) مبتدأ وقن خبره أى حقيق يعنى ان من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد فى وصف ذال
على هلك أو توجع أو تشيت على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وجريج وجرجى او على
فعل كزمن وزمنى او فاعل كهالك وهلكى او فيعل كيت وموتى وكذا فيعل لا بمعنى مفعول
كريض ومرضى وافعل كاحق وحق وفعلان كسكران وسكرى

﴿ لفعل اسما صح لا مفعله ﴾ والوضع فى فعل وفعل قلله
أى من أمثلة جمع الكثرة فعله وهو لاسم صحيح اللام على فعل كدرج ودرجة وكوز وكوزة ودب
وديبة والاحتراز بالاسم عن الصفة نحو حلو فلا يجمع هذا الجمع وبالصحيح اللام عن نحو عضو
فلا يجمع هذا الجمع والوضع فى فعل كفرد وغردة وزوج وزوجة والفرد نوع من الحكمة (وفعل
قله) نحو فرد وفردة وحسل وحسلة والحسل الضب

﴿ وفعل لفاعل وفاعله ﴾ وصفين نحو عاذل وعاذله
أى من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد فى وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو عاذل

وماذلة فتقول فيه ما عدل فخرج بالوصف الاسم نحو حاجب العين وجائزة البيت فلا يجمعان هذا الجمع وجميع اللام نحو رام وقد تقدم

﴿ ومثله الفاعل فيما ذكرنا ﴾ * وذان في الملل لا ماندرا *

(ومثله) أى مثل فعل (الفاعل فيما ذكرنا) أى في المذكر خاصة فيطرد في وصف صحيح اللام على فاعل نحو ما ذل وعدال (وذان) أى فعل وفاعل (في الملل لا ماندرا) نحو غاز وغزا وأصله غزو وغزاء ﴿ فعمل وفعله فاعل لهما ﴾ * وقل فيما عينه الباء لهما *

(فعل وفعله فاعل لهما) نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال والخدلة المثلثة الساقين والذراعين (وقل فيما عينه الباء لهما) نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع

﴿ وفعل أيضا له فعال ﴾ * مالم يكن في لاهم اعتلال *

(وفعل أيضا له فعال) نحو جبل وجبال وجل وجمال (مالم يكن في لاهم اعتلال) كفتى فلا يجمع هذا الجمع

﴿ أويك مضعفا ومثل فعل ﴾ * ذوالتاو فعل مع فعل فاقبل *

(أويك مضعفا) نحو طلال فلا يطرده فيه هذا الجمع ويشترط أيضا أن يكون اسما لا صفة فخرج نحو بطل (ومثل فعل ذوالتاء) منه نحو فعلة مثل رقبة ورقاب (وفعل) نحو قدح وقداح (مع فعل فاقبل) نحو ربح ورماح

﴿ وفي فاعل وصف فاعل ورد ﴾ * كذلك في إنشاء أيضا اطرء *

(وفي فاعل وصف فاعل) حال (ورد) فعال كظريف وظراف واحترز عن فاعل وصف مفعول وإنشاء نحو جريح وجريحة فلا يقال فيهما جراح (كذلك في إنشاء أيضا اطرء) أى انثى فاعل وهى فعلة نحو ظريفة وظراف

﴿ وشاع في وصف على فعلانا ﴾ * أو أنثيه أو على فعلانا *

(وشاع) أى كثر فعال أيضا (في وصف على فعلانا) بفتح الفاء نحو غضبان وغضاب (أو أنثيه) أى أنثى فعلانا وهما فعلى وفعلانة نحو غضبى وغضاب وندمانه وندام (أو على فعلانا) أى أو وصف على فعلانا بضم الفاء كخمصان وخصاص

﴿ ومثله فعلانة والزمه في ﴾ * نحو طويل وطويلة نقي *

(ومثله فعلانة) نحو خصانة وخصاص (والزمه) أى فعال في نحو طويل وطوال وطويلة وطوال (نقي) والمراد بنحوهما ما كان عينه واو أو لاهم صحيحة كما مثل

﴿ وبفعول فعل نحو كبد ﴾ * ينخص فاليا كذلك يطرد *

﴿ في فعل اسماء مطلق الفاعل فعل ﴾ * له وللفعال فعلاان حصل *

(وبفعول) بضم الفاء والعين (فعل) بفتح فكسر (نحو كبد) وكبد يعنى ان من أمثلة جمع الكثرة همولا (ينخص فاليا) خرج غير الغالب نحو غمر وغمر وغار وقوله (كذلك يطرد) أى فاعل (في فعل اسماء مطلق الفاعل) أى يطرء أيضا فاعل في اسم على فعل أو فعل أو فعل وهو معنى قوله مطلق الفاعل نحو كعب وكعوب وجل وجل وجند وجنود واحترز بالاسم عن الوصف فلا يجمع على فاعل

أيا) فلا تضيفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ابهم اشد (وبالعكس) أى (الصفة) والحال فلا يضافان الا الى نكرة كررت بفارس أى فارس وبزيد أى فارس (وان تكن) أى (شرطا او استفهاما فطلقا) سواء اضيفت الى معرفة او نكرة (كل بهما الكلاما) نحو اياما الاجلين قضيت فبأى حديث فرع اذا اضيفت أى الى مثنى معرفة افرد ضميرها الى نكرة طوبقى (والزمو اضافة لدن) وهو ظرف لاول زمان او مكان مبنى الا فى لغة قيس (بجر) وافرادها (ونصب غدوة بها) على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اخمار كان واسمها الوارد (هنهم ندر) وكذا رفعها على اخمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لان محلها جرو وجوز الاخشن انصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس (ومع) اسم لما كان الاجتماع او قد معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون (مع) بتسكين العين (فيها) بناء وهو (قيليل) وقال سيويه ضرورة ومنه فريهى منكم وهو أى معكم (ونقل) فى هذه الحالة (قح وكسر) لعينها

السكون يصل) بها مستند
 لاول الحقة والثاني الاصل
 في النقاء الساكنين * تنمة *
 تنفك مع عن الاضافة الا
 ما لا يعني جميع كقوله
 عيني اليسرى فلما زجرتها
 بن الجمل بعد الحلم استبكتنا
 * (واضمم بناء) وفاقا للمبرد
 غير ان عدم ماله اضعف
 حال كونك (ناويا) معنى
 (ما عدما) قال في شرح
 الكافية لزوال المعارض
 للشبه المقتضى للبناء وهو
 عدم الاستقلال بالمفهومية
 قلت وهي نظيرة اي فيأتي
 في هذه ما قلته فيها وهو
 وجود هذه العلة فيها اذا
 ايتوا المضاف اليه مع قولهم
 باعرا بها حينئذ فالاحسن
 ما ذهب اليه الاخفش من
 كونها عربية في هذه الحالة
 ايضا كما اجمعوا على ان
 قهها في هذه الحالة مطلقا
 وضمها مع التنوين الذي
 هو قليل حركات اعراب
 وشرط ابن هشام لجواز
 حذف ما تنضاف اليه ان
 يقع بعد ليس نحو قبضت
 عشرة ليس غير اي ليس
 المقبوض غير ذلك او
 ليس غير ذلك مقبوضا
 وذكر ابن السراج في
 الاصول وغيرها وقوعها
 بعد لامها على حركة
 لان لها أصلا في التمكين

نحو صعب وجلف وحلو وشذ قولهم ضيف وضوف وقوله (فعل لمفعول) مبتدا خبره له
 والضمير لمفعول اي فعل بفتحين من أفراد فعول نحو أسود وشجن وشجون وذكر
 وذكور (وللفعال) بضم الفاء (فعلان حصل) نحو غراب وغربان وفلام وغلان
 ﴿ وشاع في حوت وقاع مع ما * ضاهاهما وقل في غيرهما ﴾
 (وشاع) اي كثر فعلان (في حوت وقاع مع ما ضاهاهما) من كل اسم على فعل بضم فسكون
 وفعل بفتحين واوى العين كل منهما فالاول كحوت وحيتان ونون ونينان وكوز وكيران ومثال
 الثاني قاع وقيعان وتاج وتيمان وجار وجيران وقوله (وقل في غيرهما) اي قل بمعنى فعلان
 في غير ما ذكر وهو سماعي نحو قنو وقنوان وغزال وغزلان وخروف وخرفان
 ﴿ وفلا اسما وفعل وفعل * غير مفعول العين فعلان شمل ﴾
 (وفلا اسما) كبطن وبطنان وظهر وظهران (وفعلا) كقضيب وقضبان ورغيف ورغفان
 (وفعل) نحو ذكروا وجران وجل وجلان (غير مفعول العين) خرج نحو قود بمعنى القصاص فلا
 يجمع على فعلان وقوله (فعلان شمل) يعني من أمثلة جمع الكثرة فعلان بضم فسكون وخرج
 بقوله اسما الصفة نحو ضخم وجبل وبطل
 ﴿ ولكريم وبخيل فعلا * كذا لما ضاهاهما قد جعلنا ﴾
 (ولكريم وبخيل) (فعلا) فتقول كرما وبخلاء وظرفاء (كذا لما ضاهاهما) اي من كل
 وصف لمذكر ماقول بمعنى اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام فتخرج بالوصف نحو قضيب
 ونصيب والمذكر المؤنث نحو رميم وشريفة الاسماء نحو خليفة وخلفاء وبالعاقل نحو
 مكان فسيح وبكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح وسمع شذوذا قتلا وبكونه غير مضاعف نحو
 شديد ولايب وبكونه غير معتل اللام نحو غني وولي وسخى فلا يجمع شئ من ذلك على فعلا
 ﴿ وناب عنه فعلا في المفعول * لا ما ومضعف وغير ذلك قل ﴾
 (وناب عنه) اي عن فعلا (أفعلا في المفعول لا ما) نحو غني وأغنياء وولي وأولياء (ومضعف) نحو شديد
 واشداء وخليل وأخلاء (وغير ذلك قل) نحو صديق واصدقاء وظنين وأظناء وذلك سماعي
 ﴿ فواعل لفعل وفاعل * وفاعلا مع نحو كاهل ﴾
 ﴿ وحائض وصاهل وفاعله * وشذ في الفارس مع ما مثله ﴾
 (فواعل) كجواهر جمع جواهر كفعل (لفعل وفاعل) بفتح العين كطابع وخاتم فتقول طوابع
 وخواتم (وفاعله) نحو قاصعاء وقواصع مع نحو فاعل نحو كاهل وجابر فتقول كواهل
 وحواير وحائض صفة مؤنث نحو حائض وحواض وصاهل صفة مذكر غير ماعل (وفاعله)
 نحو ضاربة وضوارب وفاطمة وفواطم وناصبة ونواص (وشذ) فواعل (في الفارس مع ما مثله)
 من كل صفة لمذكر ماعل نحو ناكس وغائب وشاهد وهالك
 ﴿ وبفعائل اجمن فعلا * وشبهه ذاتا او مزاله ﴾
 (وبفعائل اجمن فعلا) نحو سماعة وسمائب (وشبهه ذاتا او مزاله) من كل رباعي مؤنث بعد
 قبل آخره مخنونا بالثاء أو مجردا عنها نحو رسالة وسائل وذوابة وذوائب وفعولة نحو حولة
 وحائل وفعيلة نحو صعيقة وصعائف والتي بلاتاء نحو شمال وشمال بفتح الشين وكسرهما

ونحو عقاب وعقائب وعجوز وعجائر وسعيد علم امرأة وسعائه
وبالفعالي والفعالي جمعاً * صحراء والعذراء والقيس اتبعاً *
(وبالفعالي والفعالي) بنحو صحار وصحاري وعذار وعذارى (جمعاً صحراء العذراء) وقوله
(والقيس اتبعاً) إشارة إلى أنها مقبسة لاسمهاية فقط
* واجعل فعالي لغير ذي نسب * جدد كالكرسي تتبع العرب *
أى من أمثلة جمع الكثرة فعالي من كل ثلاثى ساكن العين مزيد آخره ياء مشددة لغير تجديد
نسب نحو كرسي وكراسى وكركى وكراكى واحترز بقوله لغير ذي نسب جدد من نحو تركى
وعلامة النسب المجدد صحة سقوط الياء
* وبفعال وشبهه انطلقاً * فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى *
المراد بشبهه كل ما مثله فى العدة والهيئة وان خالفه فى الوزن نحو مفاصل وفياصل فتقول
جعفر وجمافر وزبرج وزبارج وبرثن وبرائن ومسجد ومساجد وصيرف وصبارف (فى جمع
ما فوق الثلاثة ارتقى) بكعفر وزبرج وبرثن
* من غير ماضى ومن خاسى * جرد الآخر انف بالقياس *
قوله (من غير ماضى) وهو باب كبرى وسكرى واحرو وجرأ ورام وكامل ونحوها مما تقدمت
صيفه وقوله (ومن خاسى جرد الآخر انف) الآخر مفعول انف ومن خاسى متعلق بانف
أى انف الآخرى احذفه من الخاسى المجرى عند جمعه قياساً لتوصل بذلك إلى بناء فعالل
فتقول فى سفرجل وفرزدق سفارج وفرازد
* والرابع الشبيه بالمزيد قد * يحذف دون ما به تم العدد *
أى دون الخامس نحو خورنق فان النون من حروف الزيادة وكذا الدال من فرزدق تشبه
الزائد مخرجاً لأنها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادة فتقول خوارق وفرارق
* وزائد العادى الرباعى احذفه ما * لم يك لنا أثره اللذخماً *
أى احذف زائد مجاوز الرباعى (ما لم يك لنا أثره اللذخماً) اللذخمة فى الحدى وهو مبتدأ أصلته
ختموا واثمه ظرف هو الخبر أى انما يحذف زائد الخاسى اذا لم يكن حرف لين قبل الآخر كما
رأيت فان كان ذلك لم يحذف بل يجمع على فعالل نحو عصفور وعصافير وقرطاس وقرطيس
وقنديل وقناهيل
* والسين والنامن كستدع ازل * اذ ينسب الجمع بقاها محل *
يعنى أنه اذا كان فى الاسم من الزائد ما ينحل بقاؤه بمثالى الجمع وهما فعالل وفعالل توصل اليهما
بحذفه فان تأتى أحد المتساكين بحذف بعض وابقاء بعض ابقى ماله مزية فى المعنى أو اللفظ فتقول
فى مستدع مداع بحذف السين والتاء معالان بقاءهما محل بنية الجمع وابقيت الميم لان لها
مزية فى المعنى عليهما لكون زيادتها معنى مختص بالاسماء بخلافهما فانهما يزدادان فى
الاستمارة والافعال وكذلك تقول فى استخراج نخسريج فتؤثر تاء استخراج بالبقاء على سينه
لان بقائها لا يخرج الى عدم النخيل لوجود قائل ونحوه وأما بقاء السين فيصير الكلمة
لانظير لها اذ لانظير لسفارج

ولولا لم يفارقها ابنها
وكانت ضمة اثلاً يلتبس
الاعراب بالبناء قاله فى شرح
التسهيل وخرج بقوله
ان عدت الى آخره ما اذا
لم يعدم المضاعف اليه
وأما اذا عدم ولم ينوئها
حينئذ مربة وسبأى
تصريحه بهذه الحالة
وكذا اذا نوى لفظه دون
معناه كما قاله فى شرح الكافية
وأخرجه تقييدى المذوى
بالمعنى (قبل كغير)
فى جميع ما تقدم فبنى على
الضم اذا حذف ما تنضاف
اليه ونوى معناه نحو لله
الأمر من قبل ومن بعد
دون ما اذا لم يحذف نحو
جئت قبل العصر أو حذف
ولم ينوئ نحو
فساغ لى الشراب
وكنت قبلاً أو نوى لفظه
نحو * ومن قبل نادى كل
مولى قرابة * والاحسن
فيها أيضاً وفي بعدها
ما اختاره الاخفش من
الاعراب مطلقاً ومثلها
أيضاً (بعد) تبنى وتعرب
على التفصيل المتقدم
كالآية السابقة نحو جئت
بعد العصر وقرئ لله
الأمر من قبل ومن بعد
وكذا (حسب) نحو قبضت
مشرة فحسب أى فحسبى
ذلن وهذا احسبك من

رجلو (أول) كما حكام
الفارسي من قولهم ابدأ
من أول بالضم على نية معنى
المضاف اليه والجر على نية
لغظه والتخ على ترك نيته
يمنع صرفه للوزن والوصف
(ودون والجهات) الست
(أيضا) نحو ولم يكن
للقاؤك إلا من وراء وراء
وحكي الكسائي * أفوق
تمام أم أسفل * بالنصب
أي أفوق هذا (وعلى)
بمعنى فوق نحو
وأنت فوق بني كليب
من على * بكلمود صخر
حطه السيل من على *
وفهم من ذكر المصنف
لها جواز اضافتها لفظا وبه
صرح الجوهري وحالفه
ابن أبي الربيع (وأعربوا نصبا)
وجرا كما تقدم ورفعا
(إذا ما نكرا) أي قطع عن
الاضافة لفظا ونية
(قبلا وما من بعده) وقبلة
(قد ذكرنا) وشمل ذلك
على وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام
ما ظن نصبها موجودا ثم
هو على الظرفية في قبل
وما بعده الاحسب فعلى
الحالية وذكر المصنف
أن أسماء الجهات ما عدا
فوق ونحو تصرف
تصرفا متوسطا وأن دون
تصرفا نادرا (وما

﴿ والميم أولى من سواء بالبقاء ﴾ والهمز والياء مثله ان سبقا
(والميم أولى من سواء بالبقاء) فتقول في جمع منطلق مطابق بحذف النون ولا تقول نطابق بحذف
الميم فالأولى في قوله والميم أولى بمعنى الوجوب (والهمز والياء مثله) أي مثل الميم في كونها
أولى بالبقاء ان سبقا أي تصدرا كما في ألتد دويلند فتقول في جمعها الا دويلاد بحذف النون
وابقاء الهجزة والياء لتصدرهما واليلندد شديد الخصومة كاللند
﴿ والياء لا الوا واحذف ان جمعت ما ﴾ كخيربون فهو حكيم حقا
قوله (كخيربون) بمعنى العجوز ومثلها في الحذف الصيغوس وهي التامة الخلق من الابل والمرأة
الجميلة أو الحسنات الطويلة الخادقة فتقول في جمعها حزاين وعطاميس بحذف الياء وابقاء
الواو فتقلب ياء لانكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالبقاء لان حذف الياء يعني من حذف
الواو لبقائها رابعة قبل الآخر فيعمل بهما ما فعل بواو عصفور عند جمعه ولو حذف الواو
لم يكن حذفها عن حذف الياء لانها ليست في موضع يؤمنها من الحذف
﴿ وخبروا في زائدي سرندي ﴾ وكل ماضاهاء كاللندي
(وخبروا في زائدي سرندي) وهما النون والالف والسرندي السريع في اموره والسديد
والجرى في الامور (وكل ماضاهاء) أي شابهه في تضمن زيادتين لالحاق الثلاثي
بالخماسي (كاللندي) وهو الغليظ من كل شيء والجنطي والعفرني فلك ان تحذف ما قبل
الالف وتبقى الالف فتقلب ياء فتقول سراد وعلاو وحباط وعفار ولك عكسه فتقول
سراند وعلان وحبائط وعقارن

﴿ التصغير ﴾

﴿ فعلا اجعل الثلاثي اذا ﴾ صغرته نحو قذى في قذى
﴿ ففعل مع ففعل لما ﴾ فاق بجعل درهم درهما
(فعلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو) فليس تصغير فليس و(قذى في) تصغير (قذى) او (ففعل مع
ففعل لما فاق) الثلاثي (بجعل درهم درهما) ودينار دينير والحاصل أن كل اسم متمكن قصد
تصغيره فلا بد من ضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ما كنه بعده فان كان ثلاثيا لم يغير بأكثر من ذلك
وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فلامثلة ثلثة ففعل نحو فليس وففعل نحو
درهم وففعل نحو دينير
﴿ وما به لنتهى الجمع وصل ﴾ به الى أمثلة التصغير وصل
(وما به) من الحذف فجازا على أربعة احرف (لنتهى الجمع وصل به الى أمثلة التصغير وصل) وللحذف
هنا من ترجيح وتخفيف ماله هناك فتقول في تصغير فرزدق فرزدق فرزدق فرزدق فرزدق فرزدق
بحذف الرابع لما سبق في قوله والرابع الشبيه الخ وتقول في سبطرى سبطرى سبطرى فدونكس
فديكس وفي مدرج دحرج وفي عصفور قرطاس وقنديل وفردوس وغرنبيق عصيفير
وقربطيس وقنديل وفرديس وغرنبيق الخ ما تقدم
﴿ وجائز تعويض يا قبل الطرف ﴾ ان كان بعض الاسم فيها انحذف
(وجائز تعويض يا) من المحذوف (قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيها) أي الجمع والتصغير

يلى المضاف) أى المضاف اليه
(بأى خلفائه) أى عن
المضاف (فى الاعراب)
والتذكير والتأنيث
وغيرها (إذا ما حذف)
تحو جاء ربك أى أمر ربك
وتجعلون رزقكم أى بدل
شكر رزقكم
يسقون من ورد البريص
عليهم * بردى يصفق
بالرحيق السلسل
أى ماء بردى وهو نهر بدمشق
* والمسك من أردانها ناختة *
أى رائحته ان هذين حرام
على ذكور أمتى أى
استعمالهما وتلك القرى
أهلككناهم أى أهلها
تفرقوا أيا دى سبأى
مثلها (وربما جروا) المضاف
اليه (الذى أبقوا) كما قد كان
قبل حذف ما قدما) وهو
المضاف (لكن) لا مطلقا بل
(بشرط أن يكون ما حذف
مما تلا) فى اللفظ والمعنى
(لما عليه قد عطف)
أو مقابلا له فالاول نحو
أكل امرئ تحسبن امرأ *
ونار توقد بالليل نارا *
والثانى كقراءة بعضهم
تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة أى باقى
الآخرة كذا قدره ابن أبى
الربيع (ويحذف الثانى
فيبقى الاول) بلاتنوين (كحاله
إذا ما اتصل بشرط عطف)

انحذف فتقول فى جمع سفر رجل سفارح وان عوضته قلت سفارح وفي تصغيره سفيرج وان
عوضت قلت سفيرج وما حذف منه زائد نحو منطلق تقول فى جمعه مطالق ومطابق وفي تصغيره
مطابق ومطابق

✽ وحذف عن القياس كل ما ✽ خالف فى البابين حكما رسما ✽

قوله (فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء فى باب التصغير حائدا
عن القياس قولهم فى تصغير مغرب مغيربان لا مغرب وفى العشاء عشيان لا عشية وفى انسان
انيسيان وفى رجل رويحل وفى غلة اغيلة ومما جاء حائدا عن القياس فى الجمع قولهم رهط
واراهط لأرهوط وباطل واباطيل لا بواطل وهكذا

✽ لتلويها التصغير من قبل علم ✽ تأنيث أو مدته الفتح انتم ✽

(لتلويها التصغير من قبل علم) أى علامة تأنيث هو تاؤه والفاء المقصورة (أو مدته) أى مدة التأنيث
(الفتح انتم) وقوله (لتلويها) تقييد لقوله فمبعل الخ (من قبل الخ) حال من تلويها معنى ان الحرف الذى
بعديا التصغير ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التأنيث وهى التاء والفاء التأنيث
المقصورة نحو قصعة وقصبة ودرجة ودرجة وحيل وحيلى وسلى وسلى وكذلك ما قبل
مدة التأنيث وهى ألف التأنيث الممدودة التى قبل الهزة نحو صحراء وصحراء وحراء وحبراء

✽ كذلك مائة أفعال سبق ✽ أو مد سكران ومابه التحق ✽

أى يجب أيضا فتح الحرف الذى بعديا التصغير ان كان قبل مدة أفعال (أو مد سكران ومابه التحق)
بما فى آخره ألف ونون زائدتان لم يعلم جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ فتقول فى تصغير
أجبال اجميال وفى تصغير سكران سكيران لانهم لم يقولوا فى جمعه سكارين فان جمع دون شذوذ
صغر على فعالين نحو سرحان وسريحين وسلطان وسليطين فانهما يجمعان على سراحين
وسلاطين فان جمع شذوذ فلا عبرة به نحو غرثان وانسان جمعوها شذوذ على غرثين واناسين
والغرثان الجيعان

✽ والفاء التأنيث حيث مدا ✽ وتاؤه منفصلين عدا ✽

✽ كذا المزيد آخر النسب ✽ وعجز المضاف والمركب ✽

✽ وهكذا زيادنا فعلانا ✽ من بعد أربع كزعفرانا ✽

✽ وقدر انفصال مادل على ✽ ثنية أو جمع تصحح جلا ✽

قوله (حيث مدا) خرجت المقصورة فانها لاتعد منفصلة والمعنى انه لا يعتد فى التصغير بهذه
الاشياء الثمانية بل تعد منفصلة أى تنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر ما قبلها كما يصغر غير متمم بها
الاول الفصل التأنيث الممدودة نحو حراء الثانى تاء التأنيث نحو خنظلة الثالث ياء النسب
نحو عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك
السادس الالف والنون الزائدتان بعد اربعة احرف نحو زعفران وعبوثان واحترز
من ان يكون بعد ثلاثة نحو سكران وسرحان وتقدم ذكرهما السابع علامة التثنية نحو
مسكين الثامن علامة جمع التصحح نحو مسلمين ومسلمات فجميع هذه لا يعتد بها فتقول فى
تصغيرها حبره وحنظله وعبقري وعبيد شمس وبعلبك وزعفران وعبوثان ومسلمين

على هذا المضاف (واضافة)

لهذا المفعول (الى مثل
الذي له أضقت الاول)
كقولهم قطع الله يد رجل
ن قالها أي قطع الله يده من قاله
ورجل من قالها وقدياني
ذلك من غير عطف كما حكى
الكسائي من قولهم
« أموق تنام أم أسفل
(فصل مضاف) عن المضاف
اليه بالنصب مفعول أجز
(شبه فعل) صفة لمضاف
أي مصدر او اسم فاعل
(مانصب) ذلك المضاف
فاعل فصل (مفعولا)
تمييز (أو ظرفاً أجز) المعنى
أجز أن يفصل الذي نصبه
المضاف على المفعولية
أو الظرفية بينه وبين
المضاف اليه كقراءة ابن
حامر قتل أولادهم شركائهم
وقول بعضهم
« تركوا منفسك وهو أهوا
« سجي لها في رداها *
وقوله تعالى فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله *
وقوله صلى الله عليه وسلم
هل أنتم تاركوا الى صاحبي
وقال الشاعر
« كدناحت يوماً صخرة
بعسيل * (ولم يعب فصل
يعين) حكى الكسائي هذا
غلام والله يزيد (واضطراب
وجدا) الفصل (بأجنبي
(من المضاف كقوله

ومسيلين ومسيلات

❖ وألف التأنيث ذو القصر متى * زاد على أربعة لن يثبنا ❖

أي اذا كانت ألف التأنيث خامسة فصاعدا حذفت لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فاعمل
وفاعيل نحو قرقرى اسم موضع ولغيرى اسم للغزور درابا اسم موضع فتقول قريقر ولغير
وبريدر ويحذف الياء والالف لانهما زائده فلن فان كانت خامسة وقبلها مدة زائفة جاز
حذف المدة وابقاء الف التأنيث وجاز عكسه والى هذا أشار بقوله

❖ وعند تصغير حبارى خير ❖ بين الحبيرى ظدرو الحبير ❖

فتقول ان حذفت المدة حبيرى وهذا أجود وان حذفت الف التأنيث قلت الحبير بقلب
المدة ياء ثم تدغم ياء التصغير فيها

❖ وارد دل اصل ثانيا لينا قلب ❖ فقيمة صير قومية نصب ❖

(ثانيا) مفعول لاردد و(لينا) نعت لثانيا و(قلب) في موضع النعت لثانيا والتقدير وارد
حرثا ثانيا لينا قلب عن أصل لاصله أي اردده لاصله يعني ان ثاني الاسم المصغر رد الى أصله
اذا كان لينا منقلبا عن غيره فتقول في قيمة قومية وفي باب بويب وفي قلب نيب وفي ذئب
ذئيب وفي دينار وقيراط دينير وقرير بط

❖ وشذ في عيد عييد وحتم * للجمع من ذاما لتصغير علم ❖

وشذ في عيد عييد حيث صفروه على لفظه ولم يردوه الى أصله وقياسه عويلا نعم عاد يعود
وان لم يردوا الياء لثلاثين بس بتصغير عود بضم العين كما قالوا في جمعه اعياد ولم يقولوا أعياد
فرقا بينه وبين عود الخشب (وحتم للجمع من ذاما لتصغير علم) التحتم بمعنى الوجوب يعني يجب
لجمع التكسير من رد الثاني لاصله ماوجب للتصغير فتقول في باب أبواب وفي ميزان موازين وفي
ناب أنياب وشذ في عيد أعياد نظير ما تقدم

❖ والالف الثاني المزيد يجعل * واوا كذا ما الاصل فيه يجعل ❖

(والالف الثاني المزيد يجعل واوا) نحو ضارب فتقول ضويرب وتقول في ماش موبش وكذا
الجمع فتقول ضوارب ومواش (كذا ما الاصل فيه يجعل) كصاب اسم شجر وعاج اسم عظم
القبيل فتقول صويب وهويج وبقي مما يقلب واوا الالف الثاني المبدل من همزة تلي همزة
كأدم فتقول فيه أويدم وأوادم

❖ وكل المنقوص في التصغير ما * لم يحو غير التاء ثالثا ❖

المراد بالمنقوص ما حذف منه أصل فيرد اليه ما حذف في التصغير ليس في بنية فاعيل فتقول
في يديدي وفي حرجي فالمنقوص هنا بمعنى غير المصطلح عليه وقوله (ما لم يحو) تقييد لذلك أي ما لم
يحو ثالثا (غير التاء) بان لم يحو ثالثا أصلا كيد أو يحوى ثالثا غير التاء كبن فتقول بني وأصله بنو
فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء
ونحو ما اسم للماء الذي يشرب تقول فيه موية وأصل ماء موه تحركت الواو وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا وأبدلت الهاء همزة امان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه ما حذف لعدم الحاجة
اليه لان بنية فاعيل تأتي بدونه نحو ميت أصله بالتشديد فخنفت بجذف إحدى الياءين فتقول

فيه موبت بلارد للمحذوف

ومن يترخيم بصفر اكنسى * بالاصل كالعطيف يعنى المعطفا
أى من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتخريده من الزوائد فان كانت أصوله
ثلاثة صغر على بصل وان كانت أربعة صغر على فصيل فتقول فى معطف عطيف وفى ازهر
زهير وفى حلم حديد وكذا حدان وحاد ومحدو وأحد الكل يصغر على جيد ولا حبر وباللبس
اكتفاء بالقرائن والحق انه اجمال لا لبس وهو من مقاصد البلغاء اذ يمتثل المعانى كلها على
السواء واللبس تبادر خلاف المراد وتقول فى عصفور عصيفر وفى قرطاس قريطس
* واختم بنا التأنيت ما صغرت من * مونت طرثسلاى كسن *
قوله (مار) أى من التاء (ثلاثى) فى الحال كسن ودار فتقول سنينة ودويرة أوفى الاصل كيد
فتقول فى تصغيره يدية

* مالم يكن بالتايرى ذاللبس * كشجر وبقر وخس *
(كشجر وبقر) فى لغة من اتهمها (وخس) فانه يقال فيها شجير وبقر وخيس بغير تاء ولا يقال
شجيرة وبقيرة وخيسة لانه يلبس بتصغير خسة وشجرة وبقرة

* وشذرك دون لبس ونذر * لحاق تافيا ثلاثيا كثر *
أى شذرك التاء دون لبس وذلك فى ألفاظ مخصوصة لا يقاس عليها نحو ذود للابل من ثلاثة الى
عشرة قالوا اذويد وشول للحامل من الابل قالوا شويل وناب للمس من الابل قالوا نويب
والقياس بالهاء وكسرب وقوس ودرع صغر وهابلا هاء والقياس الهاء وقوله (ونذر لحاق تافيا
ثلاثيا كثر) ثلاثيا مفعول لكثرو وهو بفتح التاء بمعنى فاق أى نذر لحاق التاء فى تصغير ما زاد على
ثلاثة وذلك كقولهم فى وراء وأمام وقدام ورثة وائمة وقديمة

* وصغروا شذوا الذى التى * وذامع الفروع منها تاونى *
أى لان التصغير تصريف فى الكلمة والحرف وشبهه بريشان من التصريف والاسماء المبنية
شبيهة بالحرف لكن لما كان كافى ذوا الذى وفروعها شبه بالاسماء المتمكنة بكونها توصف
ويوصف بها استبح تصغيرها لكن على وجه خلاف به تصغير المتمكن فترك اولها على ما كان
عليه قبل التصغير وعوض من ضم الف مزيدة فى الآخر ووافقت المتمكن فى زيادة ياء ثالثة
بعده فحة قبل فى الذى التى الذى والذبا والذبا وفى تثنيتهما الذبان والذبان وفى الجمع الذبون رفعا
والذين نصبوا جرا وقالوا فى اسم الاشارة ذبا وتبا

النسب

* ياه كيا الكرسى زادوا للنسب * وكل ما تليه كسره وجب *
يعنى اذا قصدوا نسبة شىء الى أب او قبيلة او بلد أو نحو ذلك كسرة جعلوا حرف اعرابه ياه
متسدة مكسورا ما قبلها كقولك فى النسب الى زيد زيدى وأهم كلامه أن ياه كرسى ليست
لننسب لان المشبه به غير المشبه

* ومثله مما حواه احذف وتا * تأنيت أو مدته لا تشبا *
(مثل) بالنسب مفعول مقوم لقوله احذف يعنى أنه يحذف لياه النسب كل ياه مماثلها فى كونها

ما ان وجدنا للهوى من
طوب * ولا عد من اقهر

وجد صب

وقوله

أنجب أيام والهاء به *

اذنجلام فمناجلا

وقوله * يسقى امتياحا

ندى المسواك ربقثما *

وقوله

* كخط الكتاب بكف

يوما يهودى * (أوبعت)

نحو من ابن أبى شيخ

الاباطح طالب * (أوندا)

مثل له فى شرح الكافية

بقوله

كان برنون اباه صام *

زيد جاردق باللباس *

ويحتمل أن يكون على لغة

اجراء أب بالالف على

كل حال وزيد بدل

منه أو عطف بيان قاله

ابن هشام * تمة * من

الفواصل اما كل فى الكافية

والفصل بها مقتصر كقوله

هسا خطنا اما ملرو حنة

* واما دم والمسوت

بالحر أجدر

فصل * فى (المضاف الى

ياه المتكلم) *

الصحيح أنه معرب بخلافا

لابن الحشاش والجرجاني

فى قولهما انما يبنى لإضافته

الى غير متمكن لا حراب

المضاف الى الكاف والهاء

والثنى المضاف الى الياء

مشددة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا وتجعل ياء النسب مكانها كقولك في النسبة الى الشافعي شافعي والى المرمي مرمي بقدر حذف الاولى وجعل ياء النسب في موضعها الثلاث يجمع أربع ياءات ويحذف أيضا لياء النسب تاء التأنيث فيقال في النسب الى فاطمة فاطمي والى مكة مكي ويحذف لها أيضا مة التأنيث والمراد بها الف التأنيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا كقولك في حباري حباري وفي قعثرى قعثرى أما الممدودة فتأتي في قوله وهمز ذي مدينا في النسب فان كانت رابعة في اسم تانيه متحرك حذفت كالخامسة كقولك في جزى وهو السريع جزى وان كان تانيه ساكنا فوجهان قلبها واو او حذفها والى هذا أشار بقوله

❖ وان تكن تربع ذاتان سكن * فقلبها واو وحذفها حسن ❖

اي وان تكن الالف المقصورة تربع أى تصير ذأربعة وقوله (ذاتان سكن قلبها واو او حذفها حسن) وذلك كحلي تقول فيها على الاول حبلوى وعلى الثانى حبلى ويجوز مع القلب ان يفصل بينهما وبين اللام بالفاء زائدة تشبه بالمدودة فتقول حبلوى وليس في كلام الناطم ترجيح أحد الوجهين اللذين ذكرهما على الآخر وليس على حد سواء بل الحذف هو المختار وقد صرح به في غير هذا النظم فكان الاحسن ان يقول * تحذف اذن وقلبها واو احسن *

❖ لشبهها المحقق والاصلى ما * لها وللأصلى قلب يعنى ❖

قوله (لشبهها) أى في كونها رابعة ثنى كثنيتها ساكن المحقق كثنه بكلمة باخرى (والأصلى مالها) يعنى ان الالف الرابعة اذا كانت لللاحق نحو ذفرى أو منقلبة عن الأصل نحو مرمى فلها مال الالف التأنيث في نحو حبلى من القلب والحذف فتقول ذفرى وذفروى ومرمى ومرموى الان القلب في الأصل أحسن من الحذف فرموى أفصح من مرمى واليه الإشارة بقوله (وللأصلى قلب يعنى) أى يختار يقال اعتماه يعتميه اذا اختاره واعتماه بعتماه أيضا وأراد بالأصلى المنقلب عن أصل واو وياه لان الالف لا تكون أصلا غير منقلبة الا في حرف وشبهه

❖ والالف الجائر أربعا أزل * كذلك بالمنقوص خامسا عزل ❖

أى اذا كانت ألف المقصور خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت أصلية نحو مضطفي ومستمدى أو للتأنيث نحو حبارى وخليطى أو لللاحق أو للتكثير نحو حبرى وقعثرى فتقول فيها مضطفي ومستمدى وحبارى وخليطى وحبرى وقعثرى وقوله (كذلك بالمنقوص خامسا عزل) أى اذا كانت ياء المنقوص خامسة فصاعدا اوجب حذفها فحذف النسب اليها فتقول في معتد ومستعمل معتدى ومستعلى

❖ والحذف في الارباعا أحق من * قلب وحتم قلب ثالث يعنى ❖

أى والحذف في الياء من المنقوص حال كون الياء رابعا أحق من قلب فتقول في النسب الى قاض قاضى اجود من قاضوى وقوله (وحتم قلب ثالث يعنى) أى سواء كان ياء منقوص أو الف مقصور نحو عم وفتى فتقول فيهما عموى وفتوى وانما قلبت الالف في فتى واوامع ان اصلها الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءات لو قبل فتي

❖ وأول ذا القلب انفتاحا وفعل * وفعل عينهما اقنع وفعل * ❖

ولبعضهم في قوله انه ليس بمبنى لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته (آخر ما اضيف ليا كسر اذا لم يك معتلا) او جارا بجره كصاحبى وفلامى وطبى ودلوى ولك حينئذ في الياء القح والسكون وحذفها للدلالة الكسر عليها نحو خليل أملك منى وقح ما وليته فتقلب ألفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الالف وابقاء القح نحو واست بمدرك ما فات منى * بلطف ولا بليت ولا لوانى فان يك معتلا (كرام وقضى أو بك) مشى أو مجموعا جمع سلامة (كاشين وزيد بن فذى جميعها ليا) المضاف اليها (بعد) بالضم (قهما) وسكون الياء التى في آخر المضاف (احتذى) ثم في ذلك تفصيل (و) ذلك أنه (تدغم ليا) التى في آخر المضاف (فيه) أى في الياء المضاف اليه نحو جاء قاضى ورأيت قاضى وخلاصى وزيدى ومررت بقاضى وخلاصى وزيدى (والواو) تدغم فيه أيضا بعد قلبها ياء نحو أودى بنى (وان ما قبل واوضم فأكسره يسن) فان فتح

يعني أن ياء المتقوص اذا قلبت واو اقح ما قبلها والتحقيق أن القتح سابق لاجل القلب وذلك انه اذا أريد النسب الى نحو شج قحت عينه كما فتح عين غمر وسبأ في فاذا قحت انقلب الياء الفتححركها وانفتاح ما قبلها فيصير شجي مثل فتى ثم قلب الفه واو كما تقلب في فتى (وفعل) كثير مبتدأ (وفعل) كدتل عطف عليه وقوله (عينهما اقح) خبر (وفعل) كابل مبتدأ خبره محذوف أي كذلك يعني ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسورا العين وجب فتح عينه سواء كان مفتوح الفاء كثيرا أو مضموما كدتل او مكسورا كابل فتقول فيهما غمرى ودثلى وابلى كراهة اجتماع الكسرة مع الياء المشددة

• وقيل في المرمى مرموى * واختير في استعمالهم مرمى *

هذه المسئلة تقدمت في قوله ومثله مما حواه احذف لكرأعاده هنا للتنبيه على أن من العرب من يفرق بين ما ياء زائدان كالشافعي وما احدى يائه اصلية كرمي فيوافق في الاول على الحذف فتقول في النسب الى الشافعي شافعي واما الثاني فلا يحذف يائه بل يحذف الزائدة منهما وتقلب الاصلية واو فتقول في النسب الى مرمى مرموى وهى لغة قليلة المختار خلافتها قال في الارتشاق وشذ في مرمى مرموى وهذا البيت متعلق بقوله ومثله مما حواه احذف فكان المناسب تقديمه اليه كما فعل في الكافية

• ونحو حى فتح ثانياه يجب * وارده واو ان يكن عنه قلب *

أي اذا نسب الى ما آخره ياء مشددة فاما ان تكون مسبوقه بحرف او حرفين او ثلاثة فان كانت مسبوقه بحرف لم يحذف من الاسم شيء عند النسب ولكن يفتح ثانياه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي فان كان ثانياه ياء في الاصل لم تزد على ذلك كقولك في حى حيوى قحت ثانياه فقلب الياء الاخيرة ألفا فحركها وانفتاح ما قبلها ثم قلبت واو لاجل ياء النسب وان كان ثانياه واو اوردته الى أصله فتقول في طى طوى لانه من طويت واليه أشار بقوله وارده واو الخ وان كانت مسبوقه بحرفين فسبأى حكمها في قوله وألحقوا عمل لام الخ وان كانت مسبوقه بثلاثة أو أكثر فقد تقدم حكمها في قوله ومثله مما حواه الحذف

• وعلم التنبيه احذف للنسب * ومثل ذا في جمع تصحيح وجب *

أي فتقول في النسب الى مسلمين مسلمى وقوله (ومثل ذا الخ) هو شامل لجمع المذكر والمؤنث فتقول في النسب الى مسلمين ومسلمات مسلمى وحكم ماسمى به من ذلك مثله ولم يبالوا باللبس في باب النسب

• وثالث من نحو طيب حذف * وشذ طاقى مقولا بالالف *

أي اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول في طيب طيبى وفي ميت ميتى كراهة اجتماع الياءات (وشذ) في النسب الى طيبى (طاقى مقولا بالالف) اذ قياسه طيبى كطيبى فقلبوها الفاء على غير قياس لانها ساكنة ولا تقلب الفاء الا المتحركة

• وفعل في فعلية التزم * وفعل في فعلية حتم *

أي التزم في النسبة الى فعلية فتح الفاء حذف التاء والياء وقح العين كقولهم في النسب الى

فأبقه نحو هو لاء مصطفى (والفاسم) نحو محبى وعصاى وخلاماى وسلامة الالف التى فى المثنى فى لغة الجميع (وفى) التى فى (المقصود) عن هذيل انقلابا ياء حسن نحو سبقوا هوى * خاققة * المستعمل فى اضافة أب وأخ وحم وهن الى الياء أبى وأخى وحى وهنى وأجاز المبرد أبى برد اللام وفى ثم فى وقل فى وأجاز الفراء فى ذى ذى وصحوا أنها لاتضاف الى ضمير أصلا هذا باب * (اعمال المصدر) وفيه أعمال اسماء (بفعله) المصدر ألحق فى العمل) سواء كان (مضافا) وهو أكثر (أو مجردا) منونا وهو أقيس (أو مع أل) وهو أندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل (ان كان) غير مضمرا ولا محدود ولا مجموع وكان (فعل مع أن أو) مع (ما) المصدرية (يحمل محله) نحو ولولا دفع الله الناس * أو اطعمهم فى يوم ذى مسغبة يتيما * • ضعيف النكابة أعداءه بخلاف المضمرن نحو ضربك المسمى بحسن وهو الحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربك زيدا وشذ يحابى به الجلد الذى هو حازم * بضربة كفيه الملا

حينئذ حنفى الى يجيلة بجلى والى صحفة صحفى حذفوا له التأنيث أو لاثم حذفوا الياء ثم قلبوا
الكسر فتحوا قوله (وفعل فى فعيلة حتم) أى حتم فى النسبة الى فعيلة بضم الفاء حذف التاء والياء
ايضا كقولهم فى النسب الى جهينة جهنى والى قريظة قرظى والى مزينة مزنى

والحقوا عمل لام عربيا * من المثالين بما التا اوليا *

أى (ألقوا) فى حذف الياء وقبح ما قبلها ان كان مكسورا (معل) أى معتل (لام عربيا) من التاء
نحو عدى وقصى (من المثالين) أى فعيلة وفعيلة (بما التاء اوليا) منهما فقالوا فى النسب الى عدى
وقصى عدوى وقصى كمالوا فى النسب الى ضنية وامية غنوى وأموى

وتمسوا ما كان كالطويلة * وهكذا ما كان كالجليلة *

أى لم يحذفوا (ما كان كالطويلة) من فعيلة مثل العين صحيح اللام فقالوا طوبلى لانهم لو حذفوا
الياء وقالوا طولى لزم قلب الواو الفتححركها وانفتاح ما قبلها فيكثر التفسير والحق بفعيلة فى
ذلك فعيلة بالضم من نحو لوزة ونورة فقالوا الوزى ونورى ولم يقولوا الوزى ونورى (وهكذا
ما كان) من فعيلة وفعيلة مضاعفا (كالجليلة) والقليلة فقالوا جليلى وقليلى كراهة اجتماع
المثلين لوقيل جلى وقللى

وهز ذى مدينال فى النسب * ما كان فى ثنية له ان نسب *

أى حكم همزة الممدود فى النسب كحكمها فى التثنية القياسية فان كانت بدلا من الف التأنيث
قلبت واوا كقولك فى صحراء صحراوى وان كانت أصلية سلمت كقولك فى قراء قرائى وان كانت
بدلا من أصل أو لللاحاق جاز فيها أن تسلم وان تقلب واوا نحو كساء وعلباء فتقول كسائى
وعلبائى أو كسلوى وعلباوى عملا بقوله

وما كصحراء بواو ثنيا * ونحو علباء كساء وحيا

بواو أو همز وغير ما ذكر * صحح وما شذ على نقل قصر

وانسب لصدر جلة وصدر ما * ركب مزجا ولثان نمسا *

اضافة مبدوءة بابن أو اب * أو ماله التعريف بالثانى وجب *

أى (انسب لصدر) ما سمى به من (جلة) وهو المركب الاسنادى نحو ورق نحره وتأبط شرافة تقول
برقى وتأبطى وأجاز الجرمى النسبة الى العجز فتقول نحري ونحري وقوله (وصدر ما ركب مزجا)
نحو بملك وحضر موت فتقول بعللى وحضرى وقيل يقال حضرى موتى وبعلى بكى فينسب
اليهما معامز الا ترى كيف ينسب الى العجز فقط نحو بكى وموتى وقيل ينسب الى مجموعهما
نحو بعلبكى وحضر موتى وقيل يدنى من جزئ المركب اسم على فعلل وينسب اليه نحو بعللى
وحضرى وما ذكره الناظم هو المتيسر وقوله (ولثان نمسا) أى وانسب لثان قم إضافة
(مبدوءة بابن أو اب) أو أم أو بنت أو مبدوءة بماله التعريف بالثانى يعنى أنه يجب ان يكون النسب للجزء
الثانى من المركب الاضافى اذ يدعى بابن أو اب كائى بكر أو أم كلثوم وكذا بنت كينت غيلان فتقول
بكبرى وكلثومى وغيلانى وكابن عباس وابن الزبيرة تقول عباسى وزبيرى وقوله (أو ماله التعريف
بالثانى) أى او مبدوءة بماله الخ نحو غلام زيد فتقول زيدى هذا ظاهر عبارته قالوا و مراده بذلك
العلم بالعلبة كابن عمر اما غلام زيد فليس لمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام

نفس راكب *
والجملوع وشذ تركته
بلا حس البقر أولادها
(ولاسم مصدر) وهو الاسم
الدال على الحدث غير
الجارى على الفعل ان كان
غير علم ولا مسمى (عمل) عند
الكوفيين والبغداديين نحو
«وبعد عطائك المائة الزنا»
فان كان علما كسبحان للتسبيح
وفجار وفجاد للفجرة
والحمدة فلا عمل له بالا جاع
أو ميميا فكل المصدر بالا جاع
نحو

أظلم ان مصابكم رجلا *

أهدى السلام تحية ظلم *

(وبعد جره) أى المصدر

معموله (الذى اضعف له

كل بنصب) به عمله ان

أضعف الى الفاعل وهو

الاكثر كمنع ذى غنى

حقوقا شين * (أو) كل (رفع

عمله) ان أضعف الى المفعول

وهو كثير ان لم يذكر الفاعل

نحو «لايسأ الانسان من

دماء الخير» وقليل ان ذكر

نحو «بذل مجهود مقل زين»

وخصه بعضهم بالشعر

ورد بقوله والله على الناس

حج البيت من استطاع اليه *

«تمة» قد يضاف الى الظرف

توسعا فيعمل فيما بعده الرفع

والنصب «كتب يوم ماقل

لهو اصبا» (وجر ما يتبع

ماجر) مراعاة لفظ نحو

والى زيد فيكون من قبيل النسبة الى المفرد ثم اذا جعل علما صح ارادته ويكون قوله أو ماله التمرين بالثاني منظور افيه الى حاله قبل العلية

فيما سوى هذا انسب للاول * مالم يخف لبس كعبد الاشهل *

(فيما سوى هذا) أى المذكور أنه ينسب فيه الى الجزء الثاني من المركب الاضافى (انسب للاول) منهما نحو امرء القيس فتقول امرؤى (مالم يخف) بالنسب الى الاول (لبس) فان خيف لبس نسب للثاني (كعبد الاشهل) وعهد مناف فقد قالوا اشهل ومنافى وشذبة فعلل في نحو عبدرى وعبسى وعشمى في النسب لعبد الدار وعبد القيس وعبد شمس

واجبرر داللام مامنه حذف * جوازا ان لم يك رده ألف *

في جمعى التصحيح أو في التنبيه * وحق مجبور بهذى توفيه *

أى اجبرر داللام الاسم الذى حذف منه اللام (جوازا ان لم يك رده) أى اللام الذى حذف (الف في جمعى التصحيح) لذكرو مؤنث (أو في التنبيه) وقوله (وحق مجبور) أى بر دلامه اليه (بهذى) أى المواضع الثلاثة (توفيه) وأهل انه اذا نسب الى محذوف الفاء أو العين فسيأتى في قوله وان يكن كشبة الخ واذا نسب الى محذوف اللام فاما ان يجبر في تنبيه اوجع تصحيح أو لافان جبر كائب وأخ فانهما يجبران في التنبيه وكهضة وسنة فانهما يجبران في الجمع بالالف والتاء وجب جبره في النسب فتقول أبوى وأخوى وعضوى وسنوى أو عضوى وسنوى على الخلاف في المحذوف لانك تقول أخوان وأبوان وعضوات وسنوات أو عضمات ومنهات وان لم يجبر لم يجب جبره في النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر فتقول حرى أو حرى وشفة وثبة فتقول شنى أو شفنى وثبى أو ثبوى

وبأخ أختا وبابن بنتا * ألحق ويونس أبى حذف التا *

يعنى انه اختلف في النسب الى بنت واخت فقال سيوبه كأخ وابن بمحذوف التاء وبرد المحذوف فتقول أخوى وبنى كما يقال في الذكر وقال يونس ينسب اليهما على لفظهما ولا تحذف التاء فتقول أختى وبنتى

وضاعف الثاني من ثنائى * ثابته ذولين كلا ولائى *

اذا نسب الى الثنائى وضاعفان كان ثابته حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وهدمه فتقول فى كم كى وكى وان كان ثابته حرف لين ضعف بمثله ان كان ياء أو واو فتقول فى كى ولو كى ولى بالادغام وان كان الفاضو عفت ويبدل ضعفها همزة فتقول فى كى اسمها لائى وان شئت أبدلت الهمزة واو فتقول لاوى فقوله (كلا) أى المنسوب اليه (ولائى) أى المنسوب

وان يكن كشبة ما لفا عدم * فجبره موقع عينه التزم *

قوله (كشبة) أى مقتل اللام والشبة كل لون يخالف معظم اللون فى القرم وغيره أى والذى عدم الفاء (فجبره) بر دقائه اليه (وقع عينه التزم) عند سيوبه فتقول فى شبة وديفوشوى وودوى لان العين لاترد الى أصلها من السكون بل تقع ويعامل معاملة المقصور من القلب الفاسم واوا وعند الاخفش ترد العين الى سكونها ان كان أصلها السكون فتقول وشى وودى وان كان المحذوف الفاء صحيح اللام لم يجبر فتقول فى النسب الى عدة وصفة عدى وصنى

عجبت من ضارب زيد
الظريف (ومن راعى
فى الاتباع المحل) نرفع تابع
الفاعل ونصب تابع المفعول
المجرورين لفظا (فحسن)
فعله كقوله

مشى الهلوك عليها الخيل
الفصل وقوله مخافة
الافلاس واليائنا تنمة
يجوز فى تابع المفعول
المجرورا اذا حذف الفاعل
مع ما ذكر الرفع على تقدير
المصدر بحرف مصدرى
موصول بفعل لم يسم فاعله
هذه باب (اعمال اسم
الفاعل) *

هو كما قال فى شرح الكافية
ما صيغ من مصدر موازنا
للمضارع ليدل على فاعله
غير صالح للاضافة اليه
وفى الباب اعمال اسم المفعول
(كفعله اسم فاعل فى العمل)
مقدما ومؤخرا ظاهرا
ومضمرا جارا يعلى صيغته

الاصلية ومعدولا عنها (ان
كان من مضيه مجزلا) لانه
حينئذ يكون لفظه شيها
بلفظ الفعل المدلول به على
الحال والاستقبال وهو
المضارع فان لم يكن فان كان
صلة لا كفسائى والا فلا
يعمل خلافا لفسائى (و)
ان (ولى استفهاما) نحو
أضارب زيد عمرا (أو حرف
ندا) نحو يا طالع اجبلا وهو

من قسم النعت المحذوف
منعونه ولذلك يذكره في
الكافية (أو نغيا) نحو ما
ضارب زيد عـ را (أو جا
صفة) نحو مررت برجل
ضارب زيدا أو جاء حالا
نحو جاء زيد ضارب عـ را
(أو خبر) (مسندا) لذي
خبر نحو زيد ضارب عـ را
كان قيس محبا لبلى ان زيدا
مكرم عـ را ظننت عـ را
ضارب خالدا (وقد يكون
نعت محذوف حرف
فيستحق العمل الذي
وصف) نحو ومن الناس
والدواب والانعام مختلف
ألوانه أي صنف مختلف
(وان يكن) اسم الفاعل
(صلة أل في المضى وغير
اعماله قد ارتضى) عند
الجمهور وذهب الرماني
الى أنه لا يعمل حيث
في الحال وبعضهم الى أنه
لا يعمل مطلقا وأن ما بعده
باضمار فعل (عـ را أو مفعول
أو فاعل) الدالات على
المبالغة (في كثرة من فاعل
بدل فيستحق ماله من عمل)
بالشروط المذكورة عند
جميع البصريين نحو أما
العسل فأثـ را ب* أنه
لنهار بوائـ را* ضروب
ينصل السيف سوق
سماتها (وفي فعل) الدال
على المبالغة أيضا (قل ذا)

❖ والواحد اذ كرنا سببا للجمع * مالم يشابه واحدا بالوضع ❖
الواحد مفعول باذ كرنا سببا حال من الضمير المستتر في اذ كر يعني انك اذا نسبت الـ را جمع له واحد
قياسي وهو معنى قوله (ان ايا يشابه واحدا بالوضع) جـ بـ واحد وانسب اليه فتقول في النسب الى
فرائض وكتب وقلانس فرضي وكتابي وقلنسي بحذف الواو الرابعة فصاعدا وقول الناس
فرائضي وقلانسي وكتبي خطأ فان شابه الجمع واحدا بالوضع نسب الى لفظه نحو ما سمي به من
الجمع كـ انصار وأنصار وـ كلاب فتقول أنصارى وـ كلابى وأنصارى
❖ ومع فاعل وفعل فعل * في نسب أغنى عن اليا فقبل ❖
فعل مبتدأ خبره أغنى ومع متعلق بأغنى أي يستغنى عن اليا النسب غالبا بصوغ فاعل مقصودا به
صاحب الشيء كقوله

وخررتني وزعمت انك لابن في الصيف نامر

أي صاحب لبن وصاحب تمر وقولهم فلا طعام كاس أي ذو طعام وذو كسوة وبصوغ فاعل
مقصودا به الاحتراف كقولهم يراز نسبة لبيع البر أي القماش وطار نسبة الى بيع العطر
ومنه وماربك بظلام وبصوغ فعل مقصودا به صاحب كذا كقولهم رجل طعم ولبس وعمل أي
ذو طعام وذو لباس وذو عمل ومنه * لست بليلي ولكني نهر * أي نهاري أي عامل بالنهار
❖ وغير ما سلفته مقرر * على الذي ينقل منه اقتصر ❖
مقرر حال من الهاء يعني ان ما جاء من النسب مخالفا لما تقدم من الضوابط شاذ يحفظ ولا يقاس
عليه كقولهم في النسب الى البصرة بصري بالكسر والى الدهر دهري بالضم والى
مرو مروزي والى الرى رازي وهكذا

❖ الوقف ❖

❖ تنوينا اثر قطع اجعل الفا ❖ وقفا وتلو غير قطع احذفا ❖
(تنوينا اثر) بالنقل الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة والمراد هنا الاختيارى وهو الذي يكون
في الاسم المنون وغيره فان كان الاسم منونا وقف عليه بابدال تنوينه الفا ان كان بعد قصة
وبحذفه ان كان بعد ضمة أو كسرة فتقول رأيت زيدا وهذا زيد ومررت بزيد
❖ واحذف لوقف في سوى اضطرار ❖ صلة غير القمع في الاضمار ❖
يعنى اذا وقف على هاء الضمير فان كانت مضمومة أو مكسورة حذفت صلتها ووقف عليها ساكنة
نحو له وبه بحذف الواو والياء وهو المراد من قوله (صلة غير القمع) وان كانت مفتوحة وقف على
الالف نحو رأيتها واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر ويكون ذلك آخر
الآيات لانه محل الوقف

❖ وأشبهت اذن منونا نصب ❖ فالف في الوقف نونها قلب ❖
اختلف في الوقف على اذن فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالنون المنصوب
وقيل يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة أن الناصبة والرسم تابع للوقف فان وقف عليها بالالف
كثبت نونها ألفا وان وقف عليها بالنون كثبت نونا وقيل ان الف كثبت بالالف وان أهملت
كثبت بالنون قال المبرد واشتهى ان ا كوى يدمن يكتب اذن بالف لانها مثل ان ولن ولا

يدخل التنوين في الحووف

✽ وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما ✽ لم ينصب اولى من ثبوت فاعلا ✽

اذا وقف على المنقوص المون فان كان منصوبا بدل من تنوينه الف نحو رأيت قاضيا وان كان غير منصوب فالتخار الوقف عليه بحذف الياء يقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه برد الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي * وما لهم من دونه من والى * وما عند الله باقى *

✽ وغير ذي التنوين بالعكس وفي ✽ نحو مر لزوم رد الياء اقتنى ✽

اي المنقوص غير المون بالعكس من المون ثابت الياء فيه اولى من حذفها وذلك كالمقرون بأل وهو ان كان منصوبا مكا لا يصح غير المون نحو رأيت القاضي فهو كرايت الرجل فيوقف عليه بالياء وجه واحد وان كان مرفوعا او مجرورا فكما ذكر في المتن فيه وجهان والمختار اثبات الياء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الحذف وكذا ما سقط تنوينه لنداء نحو يا قاضي فالجليل يختار اثبات الياء في الوقف ويونس يختار الحذف لان النداء محل حذف والمختار الاثبات وكذا ما حذف تنوينه لمنع الصرف نحو رأيت جوارى فيتعين الوقف بالياء نصبا وفي الرفع والجرفيه الوجهان كما مر وكذا ما سقط تنوينه الاضافة نحو قاضي مكة فاذا وقف عليه جازيه وجهان وقوله (نحو مراخ) يعني اذا كان المنقوص محذوف العين نحو مراسم فاعل من ارى يرى اصله مرثى على وزن مفعول فاعل اعلان قاض وحذفت عينه وهى الهمزة بعد نقل حركتها الى الراء فانه اذا وقف عليه لازم رد الياء والا لم يبق الاسم على اصل واحد وذلك اجفاف بالكلمة ومثله محذوف الفاء نحو يوف علما فتقول هذا مري ويبنى ومررت مري ويبنى

✽ وغيرها التأنيث من محرك ✽ سكنه أوقف رائم المتحرك ✽

في الوقف على المتحرك خمسة اوجه الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل فان كان المتحرك هاء التأنيث لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس له ان يصيب في غيره ولذلك قدم استثناءها وان كان غير هاء جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الاصل فالاسكان عدم الحركة والاشمام ضم الشفتين مع انفراج بعد الاسكان في المرفوع والمضموم للإشارة للحركة من غير صوت والروم أن يأتى بالحركة مع اخفاء صوتها والتضعيف تشديد الحرف الذى يوقف عليه وفائدة الاشمام والروم الفرق بين الساكن والمتحرك لكن الروم يدركه الاعى والبصير والاشمام لا يدركه الاعى وفائدة التضعيف الاعلام بأن هذا الحرف متحرك في الاصل والنقل تحويل الحركة الى الساكن قبلها والمفروض منه بيان الحركة أو الفرار من التقاء الساكنين وقوله (سكنه) بأن تحذف الحركة وهو ابلغ في تحصيل الاستراحة وقوله (رائم المتحرك) اي في الحركات الثلاث بأن تأتى بالحركة مع اخفاء صوتها وهو يكون في الحركات الثلاث وتحتاج في الفتحه الى رياضة وخوذة وتأن خلفها فتحة وسرعتها نطقا

✽ او اشتم الضمة اوقف مضعفا ✽ ما ليس همزا أو جليلا ان قفا ✽

أى أو ما غير الضمة وهو الفتحه والكسرة فلا اشمام فيهما والاشمام ان تشير بالفتحتين مع انفراج بعد التسكين وقوله (ان قفا) اي تبع محركا كما قال

العمل حتى خالف فيه
جاعة من البصريين
(و) فى (فعل) كذلك قل
أيضا نحو ان الله سمع دعاء
من دعاه * أتأتى أنهم
مزقون مرضى * (وما سوء
المفرد) من اسم الماعل
وأشكلة المسألة كاللثني
والحمسوع (مثله جعل
في الحكمس والشسرو ط
حيثما عمل) كقوله

* القتلين الملك الحلالا
* وقوله * ثم زادوا أنهم
في قومهم * غفر ذنبهم
خير فخر * تنمة * المصغر
من اسم الفاعل والمفعول
لا يعمل الا عند الكسافي
(وانصب بذى الاعمال
تدوا) له (واخفـض)
بالاضافة (وهو نصب
ماسوا) من المفاعيل
(مقتض) كأنه كاس خالدا
نوبا وعلم العلاء عرا مرشدا
الآن أو غدا وخرج بنى
اعمال ما يعنى الماضى
فلا يجوز الا جـرـة قاله
ونصب ما عداه بفعل مقدر
(واجروا وانصب تابع)
المفعول (الذى انخفض)
باضافة اسم الماعل اليه
أما الاول فبالجمل على
اللفظ وأما الثانى فبالجمل
على الموضع عند المصنف
وبفعل مقدر عند سيويه
(كبنفى جاء وما لامين)

﴿ محركا وحركات انقلا * لسا كن تحريكه لن يحظلا ﴾

كقولك في جعفر جعفر وفي وهل وهل وفي ضارب ضارب واحترز بالشرط الاول من نحو بناء وخطاء فلا يجوز تضعيفه لان العرب تجتنبه وبالشرط الثاني من نحو سرو وبق والقاضي والفتي فلا يجوز تضعيفه وبالشرط الثالث من نحو بكر فانه لا يجوز تضعيفه وقوله (وحركات انقلا) اي يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله بشرطين احدهما ان يكون ساكنا والآخر ان يكون تحريكه لن يحظلا اي يمنع نقول في بكر هذا بكر ومررت بكر فان لم يك المنقول اليه ساكنا بجعفر أو كان ولكنه غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في باب وناب او متعذرا كما في نحو قنديل وعصفور وزيد وثوب لثقل الحركة على الياء والواو او مستلزما لفك الادغام نحو جودعم امتنع النقل

﴿ ونقل فتح من سوى الميموز لا * يراه بصري وكوف نقلا ﴾

يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول عنه غير همزة فلا يجوز عندهم رأيت بكر ولا ضربت الضرب لما يلزم على النقل حينئذ في المنون من حذف الف التنوين وحل غير المنون عليه وأجاز ذلك الكوفيون وأشار بقوله (من سوى الميموز) الى ان الميموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة نحو رأيت الخبا والردأ بمعنى المعين والخب مأخوذ وذلك لثقل الهمزة فاذا سكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النطق بها أصعب فأجازوا النقل للتخفيف

﴿ والنقل ان بعدم نظير يمنع * وذلك في الميموز ليس يمنع ﴾

فلانقل ضمة الى مسبوق بكسرة ولا كسرة الى مسبوق بضمة لان بناء فعل مهمل وفعل نادر فلا يجوز النقل في هذا بشرط في نحو اتنعت بقفل وقوله (وذلك في الميموز ليس يمنع) اي فتقول هذا ردؤ ومررت بكفؤ لما في الهمزة الساكنة من الثقل كما مر

﴿ في الوقف تأنيث الاسم هاجمل * ان لم يكن ساكن صح وصل ﴾

(في الوقف الخ) أي نحو فاطمة وحزة وقائمة واحترز بالتأنيث من تأنيثه فانه لا تغير وشذ قول بعضهم قد ناعلى الفراء وبالاسم من تاء الفعل نحو قامت والحرف كربت فانها لا تغير وقوله (ان لم يكن الخ) اي فخرج نحو نيت واخت فانها لا تغير اما اذا كان قبلها ساكن غير صحيح ولا يكون الا اتفاقيه وجهان نحو الحياة والقناة والانصح ابدال التاء هاء في الوقف لان الالف الساكنة مقلبة عن حرف متحرك فكان الذي قبلها هاء حرف متحرك

﴿ وقل ذا في جمع تصحيح وما * ضاهى وغير ذين بالعكس اتنى ﴾

(وقل ذا) اي جعل التاء هاء (في جمع تصحيح) للمؤنث نحو مسلمات وماضاهاء أي وماشابهه نحو هيئات واولات فالأحرف في ذلك سلامة التاموقد سمع ابدالها هاء في قول بعضهم دفن البناء من المكرمات وكيف بالآخوة والاخوة وسمع هيهاء واولاء قبل انها لفظ على قال في الافصح وهو شاذ لا يقاس عليه وقوله (وغير ذين بالعكس اتنى) الاشارة الى جمع التصحيح ومضاهيه يعني ان غيرهما يقل فيه سلامة التاء بعكسهما سواء كان مفردا كمسلة او جمع تكسير كغلة من ذلك قول بعضهم بأهل سورة البقرة فقال مجيب له ما حفظ منها ولايت وقوله

الله نجاك بك في مسلت * من بعدما وبعدها وبعدهت

نمض وكما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط السابقة (يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفا فابكتني وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى) بعد نحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه بالمفعول به وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا (كمحمود المقاصد الورع) اذا اصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم أضيف هذا باب (أبنية المصادر) وأخبره وما بعده في الكافية الى التصريف وهو الانسب (فعل) بفتح الفاء وكون العين (قياس مصدر المعدى من) فعل (ذى ثلاثة) مفتوح العين كضرب ضربا أو مكسور كفههم فهما أو مضاعفا (كردد أو فعل اللازم) بكسر العين (بانه فعل) بفتح الفاء والعين سواء في ذلك التصحيح (كفرح) مصدر فرح (و) المعتل اللام (بجوى مصدر جوى) (و) المضاعف (كشلت) مصدر شلت يده أي يثبت الا ان دل

كادت نفوس القوم عند الغلصمة * وكادت الحرة ان تدعى امت

اصل مت ما قادت الالف هاء ثم الهاء تاو الغلصمة رأس الحلقة

﴿ وقف بها السكت على الفعل المثل * بحذف آخر كأعط من سأل ﴾

يعنى ان هاء السكت من خواص الوقف واكثر ما تزداد بعد شيئين احدهما الفعل المعنل المحذوف الآخر جزما نحو لم يعطه او وقفنا نحو اعطه والثاني ما الاستفهامية وسأتى في النظم وقوله (وقف الخ) أى توصلا لبقاء الحركة

﴿ وليس حتمافى سوى ما كعب او ﴾ كعب مجزوما فراع ما رعو ﴾

أشار بهذا الى ان لحاق الهاء تارة يكون جائزا وتارة يكون واجبا فان بقى الفعل على حرف واحد كعب ولم يبع من وعى يعى فان ذلك واجب ومثله ره أمر من رأى يرى واما الياء في يعى فانها زائدة لانها حرف المضارعة واما ان بقى على اكثر من حرف واحد فهي جائزة كأعطه ولم يعطه

﴿ وما فى الاستفهام ان جرت حذف * الفها واولها الهاء ان تقف ﴾

يعنى أن ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها وجوبا سواء جرت بحرف نحو لم وعم او باسم نحو اقتضاه واما قوله * على ما قام يشتمنى لثم * فضرورة وتليها الهاء جواز ان جرت بحرف نحو عمه ووجوبا ان جرت باسم نحو اقتضاه كما ذكره بقوله

﴿ وليس حتمافى سوى ما انخفضا * باسم كقولك اقتضاهم اقتضى ﴾

(وليس حتما) أى واجبا بلاؤها الهاء وذلك لان الجار الحرفى كالجزء لا اتصاله بها لفظا وخطا بخلاف الاسم فوجب لحاق الهاء للضرورة بالاسم لبقائها على حرف واحد

﴿ ووصلها بغير تحريك بنا * أديم شذ فى المدام استحسننا ﴾

يعنى ان هاء السكت لاتصل بحركة اعراب ولا شبيهة بها فلذلك لاتلحق اسم لا ولا المنادى المضوم ولا مابنى لقطعه عن الاضافة كقبل وبعد ولا العدد المركب كخمسة عشر لان حركات هذه الاشياء مشابهة لحركة الاعراب واما قوله * ارض من تحت واضضى من علا * فشاذو أشار بقوله (فى المدام استحسننا) الى ان وصل هاء السكت بحركة البناء المدام أى الملزم جائز مستحسن وذلك كفتحة هو وهى وكيف ثم يقال فى الوقف عليها هو وهى وكيفه وثم

﴿ وربما أعطى لفظ الوصل ما * لوقوف نثر او فشا منتظما ﴾

أى قد يحكم للوصل بحكم الوقف وذلك فى النثر قليل كما أشار اليه بقوله وربما ومنه قراءة غير حرة والكسائى لم ينسده وأنظر وهم لم يثبتا الهاء وصلابل وقفا فقط ونحو فهذا هم اقتده قل ومنه ايضا ما ليه هلك عنى سلطان به خذوه ماهيه نار حامييه

﴿ الامالة ﴾

وتسمى الكسر والبطح والاضطجاع وحقيقتها ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو المياء وفائدتها التناسب أو التنبيه على أصل الكلمة

﴿ الالف المبدل من يافى طرف ﴾ أمل كذا الواقع منه الياء خلف

﴿ دون مزيد أو شذوذ ولما ﴾ تليه ها التأنيت ما الهاء عدما

يعنى ان من أسباب الامالة انقلاب الالف عن الياء كرمى فى الاسم ورمى فى الفعل بشرط أن

على حرف أو ولاية فقام فيه
الفعلالة (وفضل اللازم
بفتح العين (مثل فصد الله
فصول) مصدر (يا طراد كندا)
غدوا (ما لم يكن مستوجبا
فصلا لا) بكسر الفاء
(أو فعلا نا) بفتح الفاء والعين
(فادر أو فعلا لا) بضم الفاء
أو الفعليل أو الفعالة بكسر
الفاء (مأول) وهو فعال
بالكسر مصدر (لذى امتناع
كأبى) أباه ونفر نفا راوشرد
شرادا (والثانى) وهو
فعلان مصدر (لذى اقتضى
تقلبا) كجال جولانا (لدا)
الثالث وهو (فصال) باضم
كسمل سعالا (أو لصوت)
كصرخ صراخا (وشمل
سيرا وصوتا) الرابع
وهو (الفعليل كسهل)
صهلا ورحل رحلا
والصرف والولاية الخامس
كنشاط خياطة وسفر
بينهم سفارة أى أ صلح
(و فعولة) بضم الفاء
(و فعالة) بفتحها مصدران
(لفعلا) بفتح الفاء وضم
العين (كسهل الامر) سهولة
وصعب صعوبة (وزيد
جزلا) جز الفوفصح
فصاحة (وماأنى مخالفسا
لما مضى فبابه النقل) عن
العرب كشكور وشكران
وذهاب و (كهضط
ورضى) وبلج و بهج وشجع

وحسن) وغير ذى ثلاثة
مقيس مصدره (فقياس
فعل صحيح اللام التفعيل
ومعناها التفعلة وافعل
الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن نقل
حركتها الى الفاء فتقلب
المفتوح حذف وتعوض منها
التاء وتعمل التفعيل واستعمل
الاستفعال فان كان معتلا
فكأنه فعل (كقدس التقديس)
وسلم التسليم (وزكاة تركية)
وسم تسمية (وأجلا اجال
من نجم لا نجما) وأكرم
أكرام من تكرم تكريما (واستعد
استعاده) واستقم استقامة
(ثم أقم إقامة) وأعن اعانة
(وغالب اذا) المصدر (التأزم
ونادر اعرى منها كقوله
تعالى واقام الصلاة) وما يلي
الآخر مدو افتخام
كسر تلوا الثان) هو الثالث
(بما اقتضا بهز وصل)
فيصير مصدره (كاصطفي)
اصطفاه او اقتدر اقتدارا
واحر نجم احر نجما (وضم
ما يربع) أى الرابع (في امثال
قد تلوا لافعال) بكسر الفاء
(أو فاعلة) بفتحها مصدران
(الفعلة) بفتح الفاء
والمحقق به كد حرج
دحرجة وحوقل حوقلة
وسر هف سرها فا
(واجعل مقيسا ثانيا لا
أولا) ومنهم من يجعله

تكون في الطرف كما رأيت فان كانت عينا كخاف نسياً في الكلام عليها وقوله (كذا الواقع الخ)
أى تمال الالف أيضا اذا كانت صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك نحو مغزى وملهى
من كل ذى ألف متطرفة زائدة على الثلاث ونحو حبلى وسكرى من كل ما آخره ألف تأنيث
مقصورة فانها تمال لانها تنزل الى الياء في التثنية والجمع فأشبهت الالف المنقلبة عن الياء
واحتز بقوله دون زيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة ياء التصغير كقولهم في تصغير
قفاقي واصله قفيو وفي تكسيرة قفي فلا يمال واحترز بقوله اوشدوذ من قلب الالف ياء في
الاضافة الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في اضافة عصا وقفا عصى وفي وقوله (ولما
تليه الخ) يعنى ان للالف التي قبل هاء التأنيث في نحو مائة وقناة من الامالة لكونها منقلبة
عن الياء مال الالف المتطرفة لان هاء التأنيث غير معتد بها فالالف قبلها متطرفة تقدير ا

وهكذا بدل عين الفعل ان * يؤل الى فلت كماضى خف وذن *

أى تمال الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسرهاؤه حين يسند الى تاء الضمير واويا
كان نحو خاف اويا ثانيا نحو دان فانك تقول فيهما خفت وذنبت بحذف عين الكلمة لالتقاء
الساكنين بعد نقل حركتهما الى الفاء فيصيران على وزن فلت والاصل فلت وهذا ظاهر
في خاف اذا صله خوف وأمدان فأصله دين بالفتح فيحول الى فعل أو لا يحول وتكسرهاؤه للدلالة
على ان المحذوف ياء واحترز بقوله ان يؤل الى فلت عن نحو طال وقال فانه لا يؤل الى فلت
بأنكسر بل الى فلت بالضم فلا يمال

كذلك تالى الياء والفصل اغتفر * بحرف أو مع هاء جيبها أدر *

أى تمال الالف التي تلو ياء أى تدها متصلة بهما نحو سبال بفتحين لضرب من الشجر او منفصلة
بحرف نحو شيبان وبحرفين ثانيهما هاء نحو جيبها أدر فان كانت منفصلة بحرفين ليس أحدهما
هاء نحو بيننا أو بأكثر من حرفين نحو عيشتنا امتعت الامالة وانما اغتفر الفصل بلهاء لخفتها
فالفصل بها كلا فصل

كذلك ما يليه كسر أو بلى * تالى كسر أو يكون قد ولى *

كسر أو فصل لها كلا فصل بعد * فدرهماك من يله لم يسد *

أى كذلك تمال الالف اذا وليها كسرة نحو عالم ومساجد أو وقعت بعد حرف يلى كسرة
نحو كتاب أو بعد حرفين وليا كسرة أولهما ساكن نحو شمال وهو الناقة الخفيفة أو كلاهما
متحرك ولكن أحدهما هاء نحو يريدان يضربها أو ثلاثة أحرف أولها ساكن وثانيها هاء نحو
هذان درهماك فان كان الفصل بغير ما ذكر لم تجز الامالة وقوله (أو سكون) أى أو بلى تالى سكون
وقوله (كلا فصل بعد) الا ان انضم ما قبلها نحو هو يضربها فانه لا يمال

وحرف الاستعلاء يكف مظهرا * من كسر أو ياكذا تكفرا *

قوله (يكف) أى يمنع تأثير سبب الامالة الظاهر (من كسر أو ياء) وحروف الاستعلاء سبعة يجمعها
قط خص ضغط ويجمعها ايضا أوائل هذه الكلمات قد صاد ضرار غلام خالى طلحة ظليما
والظليم ذكر العام لان السبعة تستعمل الى الحذف فتمثل الالف معها طلبا للحجاسة
نحو فاقد وناظم وشاخص وناصح وباضع وراغب وبالل وقيد بالظهر للاحتراز من السبب

المنوى فانها لا تنضم ولا يمنع حرف الاستعلاء امالة الالف في نحو قاض والسبب المنوى هو الكسرة الزائلة للوقف وكذا تكف سبب الامالة الراء غير المكسورة نحو هذا عذارك ورأيت عذارك

❖ ان كان ما يكف بعده متصل * او بعد حرف او بحر فين فصل ❖

اي يشترط ان يكون ما يكف هو حرف الاستعلاء او الراء متأخرا عن الالف متصلا نحو فاقد وناصح وعذار او منفصلا بحرف نحو مناقق وناصح وناشط او بحر فين نحو موثيق ومنافج ومواهبظ ونحو هذه دنانيرك ورأيت دنانيرك

❖ كذا اذا قدم ما لم يكسر * او سكن اثر الكسرة كالمطواع مر ❖

يعني ان المانع المذكور يكف ايضا اذا تقدم على الالف بشرط ان لا يكون مكسورا ولا سا كذا بعد كسرة ولا تجوز الامالة في نحو طالب وصالح وغالب وظالم وقاتل وراشد بخلاف نحو طلاب وغلاب وقنال ورشاد ونحو اصلاح ومقدام ومطواع وارشاد والمطواع كثيرا الطوع ومرأمر من الميرة اي اعطه الميرة

❖ وكف مستعمل وراينكف ❖ بكسرا كغار ما لا جفو ❖

يعني انه اذا وقعت الراء المكسورة بعد الالف كفت مانع الامالة سواء كان حرف استعلاء او راء غير مكسورة فيقال نحو على ابصارهم وغارب وضارب وطارق ونحو دار القرار ولا اثر فيه لحرف الاستعلاء ولا للراء غير المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع وكفته عن المنع فلم يبق له اثر

❖ ولا تغل لسبب لم يتصل ❖ والكف قد يوجب ما ينفصل ❖

قوله (لم يتصل) بأن يكون منفصلا من كلمة اخرى فلا تغل الف سا بورليا قبلها في رأيت يدي سا بور ولا تغل مال للكسرة قبلها في قولك لهذا الرجل مال وكذلك لو قلت ها ان ذى عذرة لم تغل ألف هالكسرة ان لانها من كلمة اخرى والحاصل ان شرط تأثير سبب الامالة ان يكون من الكلمة التي فيها الالف وقوله (والكف قد يوجب ما ينفصل) اي من الموانع كافي يريد ان يضربها قبل فلا تغل الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا ولم يؤثر السبب منفصلا لان الفتح اعني ترك الامالة هو الاصل فيصار اليه لا ذنى سبب ولا يخرج هذه الاسباب محقق

❖ وتعد أمالوا التناسب بلا ❖ داع سواء كعماد او تلا ❖

يعني ان من اسباب الامالة التناسب وانما أخره لضعفه بالنسبة لاسباب المتقدمة ولا مالة الالف لاجل التناسب صورتان احدهما ان تغل لجاورة الف مالة كامالة الالف الثانية في نحو رأيت هادا فانه لمناسبة الالف الاولى فانها مالة لاجل الكسرة والاخرى ان تغل لكونها آخر مجاور ما اميل آخره كامالة الف تلامن قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة ما بعدها مما ألفه عن ياء أهني جلاها وبشاشا

❖ ولا تغل ما لم ينل تمكنا ❖ دون سماع غيرها وغيرنا ❖

الامالة من خواص الافعال واسماء المتكينة فلذلك لا تطرد امالة غير المتكينة نحو اذا وما الاها

أيضا قيسا (لفاعل)
مصدران (الفعال)
بكسر الفاء (والمفاعلة)
نحو قاتل قتيلا ومقاتلة
ويغلب ذافيمافؤم ياء نحو
ياسر مياسرة (وغير مامر
السماع مادل) نحو كاذب
كذاب وزى تنزيا وتغلق غلاقا
(وفعلة) بفتح الفاء (لمرة)
من الثلاثي ان لم يكن بناء
المصدر العام عليها
(كجلسة) فان كان فيدل
على المرة منه بالوصف
كرحم رجلة واحدة
(وفعلة) بكسر الهمزة (لهيئة)
منه كذلك (كجلسة)
فان كان بناء المصدر العام
عليها بالوصف كنشدت
الضالة نشدة عظيمة
(في غير ذى الثلاث بالتا)
يدل على (المرة) ان لم يكن
بناء المصدر عليها كانطلق
انطلاقه فان كان فبالوصف
كاستعانة واحدة
(وشذ فيه) أي في غير
الثلاثي (هيئة كالخمر)
والعمدة والقمصة هذا
باب (أبنية أسماء الفاعلين
والصفات المشبهة بها)
وفيه أبنية أسماء المفعولين
(كفاعل صغ اسم فاعل
اذا من ذى ثلثة)
بمجرد مفتوح العين لازما
أو متعديا ومكسورا متعديا
(يكون كغذا) بالمجتبين

أى سال فهو غاذ وذهب
فهو ذاهب وضرب فهو
ضارب وركب فهو راكب
(وهو قليل) مقصور
على السماع (في فعلت)
بضم العين (وفعل)
بكمرها حال كونه (غير
مصدى) كحمض فهو
حامض وأمن فهو آمن (بل
قياسه) أى فعل بالكسرة
إتيان الوصف منه في
الأحراض (معل و) في
الخلقة والالوان (افعل)
وفيما دل على الامتلاء
وحرارة الباطن (فعلان
نحو أضر) وفرح (ونحو
صديان) وعطشان وشبان
وريان (ونحو الاجهر)
وهو الذى لا يبصر
في الشمس والاحول
والاهور والاخضر
(وفعل) بسكون العين
(اولى وفعل بفعل) بضمها
من فاعل وغيره (كالضخم)
والفعل ضخم (والجبل
والفعل جبل وافعل فيه
قليل) مقصور على السماع
كخطب فهو أخطب (و)
كذا (فعل) بفتح العين
كبطل فهو بطل وفعل
بفتح الفاء كجبن فهو جبان
وبضمها كشجع فهو شجاع
وفعل بضم الفاء والعين
كجنب فهو جنب وفعل
مكسر الفاء وسكون العين

ونحو مربيها ونظر اليها فالاول لاجل الكسرة والثاني لاجل الياء وكذا مربنا ونظر اليها
فهذان تطردا ما لهما كثرة الاستعمال وقوله (دون سماع) اشار بهذا الى ما سمعت امالته من
الاسم غير المتكمن وهو ذا الاشارية ومتى أتى وقد اقبل من الحروف بل، وباقى النداء ولا فى
قولهم افعل هذا امالان هذه الاحرف ثابت عن الجمل فصاوت لها بذلك مزية على غيرها
❖ وافتح قبل كسر را فى طرف * امل كلا يسر مل تكف الكلف ❖
قوله (امل) أى كما قال الالف لان الفرض الذى لاجله تم الالف وهو مشاكلة الاصوات
وتقريب بعضها من بعض موجود فى الحركة كأنه موجود فى الحرف ولا مالة الفتحه سيبان
الاول ان يكون قبل راء مكسورة متطرفة ككلا يسر مل أى لاسهل الامرين ونحو زمرى بشرر
غير اولى الضرر والسبب الثانى ذكره بقوله
❖ كذا الذى تليها التأنيث فى * وقف اذا ما كان غير ألف ❖
(كذا) أى الفتح فتمال كل قصه تليها ها، التأنيث الا ان امالته مخصوصة بالوقف لانها فى الوصل تاء
لا هاء مثال ذلك خليفة ومبثوثة وغير ذلك وهذه الامالة قرأ بها الكسائى فى احدى الروايتين عنه
على تفصيل مذكور فى كتب القراءات واحترز بقوله اذا كان غير الف عما اذا كان قبل الهاء
ألف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة لان وقوع الف قبل الهاء ازال شبهها بألف التأنيث

❖ التصريف ❖

هو فى اللغة التغيير ومنه قوله تعالى تصريف الرياح * وفى الاصطلاح تحويل الكلمة الى
أبنية مختلفة وتغييرها لأغراض سياقية كاجتماع الواو والياء فى نحو مرمى وككون
قام اصلها قوم
❖ حرف وشبهه من الصرف يرى * وما سواهما بتصريف حرى ❖
التصريف لا يتعلق الا بالاسماء المتكئة والافعال المتصرفة وأما الحروف وشبهها فلا يتعلق
لعلم التصريف بها والمراد بشبه الحروف الاسماء المبنية ككم وحيث ومن وغير ذلك وخرج
بالافعال المتصرفة الافعال الجامدة وذلك نحو عسى وليس ونم وبئس فلا يدخلها تصريف
فانها تشبه الحرف فى الجمود
❖ وليس أدنى من ثلاثى يرى * قابل تصريف سوى ما غيرا ❖
يعنى ان ما كان على حرف واحد أو حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون ثلاثيا فى الاصل
نحووم ومن الاصل ايمن ثم دخله التغيير ففهم ان اصل الاسم والفعل انقابلين للتصريف
لا يتقصان عن ثلاثة فى اصل الوضع وانهما قد يتقصان عن الثلاثة بالحذف نحو يدوم الله
فى القسم وفى الفعل نحو قل وبع وق وع
❖ ومنتهى اسم خمس ان تجردا * وان يزد فيه فاسمعا عدا ❖
الاسم يتقسم الى مجرد وهو الاصل والى مزيد فيه وهو فرعه فغاية ما يصل اليه مجرد خمسة
احرف نحو سفر رجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه سبعة احرف نحو اشهب م صدر اشهاب
اى صار اشهب أى ياضه يخالطه سواد
❖ وغير آخر الثلاثى افتح وضم * واكسر وزد تسكين ثابته تم ❖

تقدم أن أقل الاسم المقابل للتصريف ثلاثة أحرف وأوزانه اثنا عشر بناءً لأن أوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل السكون إذ لا يمكن الابتداء بساكن وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون أيضاً والحاصل من ضرب ثلاثة في أربعة اثنا عشر فهذه جملة أوزان الثلاثي مجرد كما أشار إلى ذلك بهذا البيت لكن هذه الأبنية منها المهملة والمستعمل فالحمل كسر الفاء وضم العين نحو فعل لاستثقالهم الانتقال من كسر إلى ضم والمستعمل منه القليل والكثير فالقليل ضم الأول وكسر الثاني نحو فعل نحو دحل اسم دويبة قدر شبر والعشرة الباقية مستعملة وقد أشار إلى المهملة والقليل بقوله

﴿ وفعل أهمل والعكس يقل ﴾ لقصدهم تخصيص فعل بفعل ﴿

(وفعل) بكسر الفاء وضم العين (أهمل والعكس) وهو فعل بضم الفاء وكسر العين (يقل) في لسان العرب (لقصدهم تخصيص فعل بفعل) أي لأنهم قصدوا تخصيص الفعل بهذا الوزن فلا يوجد في الأسماء الأقبلا والمراد من الفعل الفعل المبني للمجهول نحو ضرب وقتل والامثلة العشرة الباقية مستعملة بلاقل ولا أهمل وهي هذه فعل نحو فلس وفعل نحو فرس وفعل ككبد وفعل نحو عضد وفعل نحو هدد وفعل نحو غلب وفعل نحو وابل وفعل نحو قفل وفعل نحو صرد وفعل نحو عنق

﴿ وافتح وضم واكسر الثاني من ﴾ فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ﴿

هذا بيان لأوزان الفعل الثلاثي وهو لا يكون الا مفتوح الأول وثانيه يكون مفتوحاً ومضموماً ومكسوراً ولا يكون ساكناً لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير فاذا وزن ثلاثي الأول فعل كضرب والثاني فعل كفرح والثالث فعل كظرف وقوله (وزد نحو ضمن) إشارة إلى أن من أبنية الثلاثي المجرد الأصلية فعل مالم يسم فاعله نحو ضمن فعلى هذا تكون أبنية الثلاثي المجرد أربعة

﴿ ومنتهاه أربع ان جردا ﴾ وان زد فيه فاستاعدا ﴿

(منتهاه) أي الفعل (أربع) من الأحرف نحو فعل كدحرج وعربد (ان جردا وان يزد فيه فاستاعدا) أي جاوز أي فانه يكون أربعة كأكرم وخسة كاقندر وستة كاستخرج هذا في المزيد من الثلاثي وأما الرباعي فانه يكون بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احر نجم

﴿ لاسم مجرد رباع مهمل ﴾ وفعل وفعل وفعل ﴿

يعني ان للاسم الرباعي المجرد ستة أبنية الأول فعل بفتح الأول والثالث بكسر الثاني فعل بكسر الأول والثالث نحو زبرج وهو السحاب الرقيق والثالث فعل بكسر الأول وفتح الثالث نحو درهم والرابع فعل بضم الأول والثالث نحو برثن وهو من السباع كالخيل من الطير

﴿ ومع فعل فعل وان علا ﴾ فمع فعل حوى فعللاً ﴿

(قوله ومع فعل) أي الخامس فعل بكسر الأول وفتح الثاني نحو قطر وهو ماء الكتب السادس (فعل) بضم الأول وفتح الثالث نحو جندب إذ كراجراد (وان علا) الاسم المجرد عن أربعة وهو الخامس فمع فعل بفتح الأول والثاني والرابع نحو سفرجل حوى فعللاً بفتح الأول والثالث وكسر الرابع نحو جمرش للظبية من الإفاغى

كعفر فهو عفر (وبسوى الفاعل قد يعني) بفتح الياء والنون (مهمل) كشاخ فهو شيخ وشاب فهو أشيب وعف فهو عفيف وجبع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة (و) على (زنة المضارع) يأتي (اسم فاعل من غير ذي الثلاث) مجرد أو مزيداً (كالمواصل مع كسر متلو الآخر مطلقاً) مفتوحاً كان في المضارع أو مكسوراً وضم ميم زائد (قريباً) أول الكلمة كدحرج ومكسر ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنظر ومجتمع ومستخرج ومقنعنس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم (وان قحت منه ما كان كسر صا راسم مفعول كمثل المنتظر) والمدحرج والمكسر إلى آخره (وفي اسم مفعول الثلاثي المراد منه مفعول كأت من قصد) وهو مقصود (وناب نقلاً) أي سماها (عنه) أي عن وزن مفعول ثلاثة أشياء أحدها (ذو مهمل) ويستوي فيه المذكر والمؤنث (نحو فتاة أو فتى كليل) بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كسبح بمعنى مذبح ذكرهما في شرح الكافية ولا تعمل بهذه

الثلاثة عمل اسم المفعول فلا
يقال مررت برجل ذبح
كبشه ولا صريع غلامه
وأجاز ابن عصفور
هذا باب * (أعمال الصفة
المشبهة باسم الفاعل) *
(صفة استحس جرها فاعل
معنى بها) بعد تقدير
تحويل اسنادها عنه الى
ضمير موصوفها هي
(المشبهة اسم الفاعل)
فخرج بما ذكره نحو زيد
ضارب أخوه وبما
زده زيد كاتب أبوه
واستحسن جر الفاعل
بها بأن تضاف اليه يدرك
بالظرف في المعنى (و) تخالف
اسم الماعل في أن (صوغها)
لا يكون إلا (من لازم
الحاضر) وفي أنها تكون
بجارية للمضارع (كظاهر
القلب) وذي بجارية له
بل هو العاقل نحو (جيل
الظاهر وعمل اسم فاعل
المعدى) ثابت (لها على
الحد الذي قد حدا)
في اسم الفاعل وهو
الاعتماد على ما ذكره نحو
زيد حمن الوجه لكن
النصب هنا على التشبيه
بالمفعول بخلافه ثمة
(و) ما خالفت فيه اسم
الفاعل أن (سبق ما عمل
فيه مجتنب) لفرعيتها
بخلاف غير معمولها

❖ كذا فعل وفعل وما ❖ فإل للزيد أو النقص انتهى ❖
(كذا فعل) بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع نحو خزعل للباطل وقذع للجميل الضم
(وفعل) بكسر الاول وفتح الثالث نحو قرطعب وهو الشيء الحقير (وما غير) ما سبق من
الاسماء المتمكنة (للزيد) أي الزيادة نحو استخراج (أو النقص) نحو يد (انتهى)
❖ والحرف أن يلزم فأصل والذي * لا يلزم الزائد مثل ما احتذى ❖
(الحرف أن يلزم) الكلمة في جميع تصاريدها (فأصل والذي لا يلزم) بل يحذف في بعض
التصارييف (الزائد) أي فهو زائد (مثل ما احتذى) فانها زائدة تقول احتذى به أي اقتدى
واحتذى أي اتبع قال الشاعر * كل الخداء يحتذى الخافي الوقع * وأما الساقط لعله
كواو بعد فانه مقدر الوجود كما أن الزائد اللازم كنون قرنفل في نية السقوط
❖ بضمن فعل قابل الاصول في ❖ وزن وزائد بلفظه اكتفى ❖
يعنى اذا أردت أن تزن كلمة لتعلم الاصل منها والزائد مقابل اصولها بأحرف فعل الاول
بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مساويين الميزان والموزون في الحركة والسكون فتقول
في فلس فعل وفي ضرب فعل وفي علم فعل وهكذا (وزائد بلفظه اكتفى) عن تضعيف اصله من
الميزان فتقول في اكرم افعل وفي يطر فيعل وفي جوهر فوعل وهكذا
❖ وضاعف اللام اذا أصل بقي ❖ كراء جعفر وقاف فستق ❖
(وضاعف اللام) أي من الميزان (اذا أصل بقي) من الموزون بأن يكون رباعيا وخاسيا (كراء جعفر)
فتقول معلل (وقاف فستق) فتقول فعلل وبكجم ولا م فرجل ولا م وميم قد عمل فتقول فعلل وفعلل
❖ وان يك الزائد ضعف اصل ❖ فاجعله في الوزن ما للاصل ❖
قوله (في الوزن) أي من احرف الميزان ما للاصل الذي هو ضعفه فان كان ضعف الفاء قبل الفاء
وان كان ضعف العين قبل العين وان كان ضعف اللام قبل اللام فتقول في مر مريس فمفصيل
وفي مهنون فمفلول وفي اغدودن أي طال افوعل وفي حلتيت فليلي
❖ واحكم بتأصيل حروف سميم ❖ ونحوه والخلف في كليم ❖
أي حرف الرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه وايس احد المكررين فيه صالحا لسقوط تكرور
سميم ونحوه لانه لا مرجح لاصالة أحدهما على الآخر والخلف في الرباعي الذي أحد المكررين
فيه صالح للسقوط كليم وكفكف أمر من لم وكفكف فان اللام الثانية والكاف الثانية صالحان
للسقوط بدليل لم وكف

❖ فالف أكثر من أصلين ❖ صاحب زائد بضميرين ❖
الذين الكذب وألف مبتدأ وجملة صاحب أكثر من أصلين صفة وزائد خبر أي اذا صحبت الالف
أكثر من أصلين نحو ضارب وكتاب وانطلاق حكم بزيادتها لا أكثر ما وقعت فيه الالف
كذلك دل الاشتقاق على زيادتها في أكثر المواضع فيصلى عليه ما واه فان صحبت أصلين فقط
لا تكن زائدة بل بدلا من أصلين أو أو نحو مري ودما وباع وقال وهذا البيت شروع في بيان
ما تكرر زيادته بعد بيان ما يعرف به الزائد من الاصل وحروف الزيادة عشرة يجمعها ما تنويناها
وامان وتسهيل وتهوى السمان

﴿ واليه كذا والواو لم يقعا ﴾ كما هما في يؤ يؤ ووعوا ﴿
أي مثل الالف في أن كلا منهما إذا صحبها أكثر من أصلين حكم بزيادة كقتيل ووقوت (ان لم يقعا)
مكررين (كما هما في يؤ يؤ) اسم طائر ذي مخالب يشبه الباشق (ووعوا) زيد إذا صوت أي هذا
النوع أصنى يؤ يؤ ووعوا وما أشبههما يحكم فيه بأصالة حروفه كلها كما حكم بأصالة
حروف مميم والتقسيم السابق في الالف يأتي هنا أيضا فنقول كل من الياء والواو ان صحب
أصلين فقط فهو أصل كيت وسوق وان صحب ثلاثة فصاعدا مقطوع بأصالتها فهو زائد كقتول
ومضروب الالف الثاني المكرر كما تقدم

﴿ وهكذا همز وميم سبقا ﴾ ثلاثة أصليها تحقفا ﴿
أي الهمزة والميم متساويتان في أن كلا منهما إذا تصدر بعده ثلاثة أحرف مقطوع بأصالتها
فهو زائد نحو أخرج ومجد لدلالة الاشتقاق في أكثر الصور على الزيادة فحمل عليه ما سواه
فخرج بقيد التصدر نحو دلاء وزرقم وبقيد الثلاثة نحو اكل ومهد واصطبل
ومرزهوش وبقيد الأصالة نحو امان ومزى وبقيد التحقق نحو ارطى فانهم اختلفوا هل
الزائد فيه الهمزة أو الالف الأخيرة فعلى الأول وزنه اعمل وعلى الثاني فعلى

﴿ كذلك همز آخر بعد الف ﴾ أكثر من حرفين لفظها ردف ﴿
أي يحكم بزيادة الهمزة أيضا باطراد إذا وقعت (آخر ابعدا لف) قبل تلك الالف (أكثر من حرفين)
نحو حراء وعلباء وقرنصاء فخرج بقيد أكثر الخ ماء وشاء وكساء ورداء فالهمزة في ذلك ونحوه
أصل أو بدل من أصل لازمة

﴿ والنون في الآخر كالهمز وفي نحو غضنفر أصالة كفي ﴾
(والنون في الآخر كالهمز) أي فيقضى زيادتها إذا سبقها ألف وان يسبق تلك الالف أكثر
من أصلين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو مكان وزمان (و) النون (في نحو غضنفر) وعقنقل وهو
الوادى العظيم وقرنفل (أصالة كفي) وكفي مجهول فيه ضمير النون وهو المفعول الأول ما ب عن
الفاعل وأصالة نصب على انه المفعول الثاني أي اطردت زيادة النون في كل ما توسطت فيه بين
أربعة أحرف بالسوية والنون ساكنة وغير مدغمة فخرج بالتوسط نحو نهشل وبالقيد الثاني
نحو قنطار وقنديل وحنقود وبالثالث نحو غرنبي وهو طير من طيور الماء وبالرابع نحو عجنس
وهو الجمل الضخم

﴿ والتاء في التأنيث والمضارعة ﴾ ونحو الاستفعال والمطاوعة ﴿
(والتاء) تزداد (في التأنيث) كضربت وضاربة وضربة وفي المضارع كتضرب (و) في (نحو
الاستفعال) من المصادر وذلك الاتعمال كالاستخراج والتفصيل كالترديد والترداد (والمطاوعة)
كتعلم تعلم وتدرج تدرج وتغافل تغافل

﴿ والهاء وقفا كلمه ولم تره ﴾ واللام في الإشارة المشتهرة ﴿
أي (الهاء) من حروف الزيادة وتزداد في الوقف على ما الاستفهامية بضرورة نحو لمه وعلى الفعل
المنوف اللام جوما (ووقفا) نحو لم تره وغير ذلك وقد ألف بعضهم في قوله (كلمه) بقوله

كالجار والمجرور فيصور
تقديمه عليها (أ) أن (كونه
ذا سببية) بأن اتصل
بضمير موصوفها لفظا
أو معنى (وجب) نحو
زيد حسن وجهه وحسن
الوجه أي منه بخلاف
غير المعمول (فارفع بها)
على العاطية (وانصب)
على التشبيه بالمفعول به
في المعرفة وعلى التمييز
في النكرة (وجر)
بالاضافة حال كونها
(مع الودود) (أل) وقوله
(محبوب) (أل) هو المتنازع
فيه نحو رأيت الرجل
الحميل الوجه والجبل الوجه
والجبل الوجه ورأيت
رجلا جيلا الوجه
وجيلا الوجه لكن هذا
ضعيف وجبل الوجه
وعطف على محبوب أل
قوله (وما اتصل بها) أي
بالصفة حال كونه (مضافا)
إلى ما به أل أو إلى الضمير
أو إلى مضاف إلى الضمير
أو إلى مجرد ألف لاول نحو
رأيت الرجل الحسن
وجهه الأب والحسن وجهه
الأب والحسن وجهه الأب
ورأيت رجلا حسنا وجهه
الأب وحسنا وجهه الأب لكن
هذا ضعيف وهو حسن وجهه
الأب والثاني نحو رأيت
الرجل الحسن وجهه

والحسن وجهه ولا تجر
كاسياً ورأيت رجلاً
حسناً وجهه وحسنه
وحسن وجهه لكن هذان
ضعيفان والثالث نحو
رأيت لرجل الحسن وجهه
أبيه والحسن وجهه ولا
تجر كاسياً ورأيت رجلاً
حسناً وجهه أبيه وحسناً
وجهه أبيه وحسن وجهه
أبيه لكن هذان ضعيفان
والرابع نحو رأيت الرجل
الحسن وجهه أب لكنه
قبيح والحسن وجهه أب
ولا تجر كاسياً ورأيت
رجلاً حسناً وجهه أب
لكنه قبيح وحسن وجهه
أب وحسن وجهه أب
(أو مجرداً) عطف على
مضافاً نحو رأيت الرجل
الحسن وجهه لكنه قبيح
والحسن وجهه ولا تجر
كاسياً ورأيت رجلاً
حسناً وجهه لكنه قبيح
وحسن وجهه وحسن
وجهه (ولا تجر بها) حال
كونها (مع الهمزة من ال
خلاف من إضافة لتاليها)
فلا تقل الحسن وجهه
أو وجهه أياً أو وجهه أو وجهه
أب (ومالم يخل) مما ذكر
(فهو بالجواز وسما)
وقد سبق ذلك مشروخاً
مثلاً ميبساً فيه الحسن
والضعيف والقبيح والله

ياقارناً ألفية ابن مالك * وسالكا في أحسن المسالك
في أي بيت جاء في كلامه * لفظ بدع الشكل في نظامه
حروفه أربعة تضم * وإن تشأ فقل ثلاث وأسم
وهو إذا نظرت فيه أجمع * مركب من كلمات أربع
وصار بالتركيب بعدو كله * وقد ذكرت لفظه لفهمه

قوله (واللام) أي من حروف الزيادة للام وتطرد زيادتها في الإشارة فنحو ذلك وتلك فمساوها
فبابه السماع وقد سمع في عبد عبدل وفي الأخج وهو المتباعد الفخذين للخل

❖ وامنع زيادة بلا قيد ثبت ❖ أن لم تبين جهة كحظلت ❖

(واضع زيادة بلا قيد ثبت) أي متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة خاليا عما قيدت به زيادته
فهو أصل قوله (ان لم تبين) أصله تبين (جهة) أي على زيادته (كحظلت) الابل اذا تأذت من أكل
الحظل فسقوط النون من الفعل دليل على زيادتها في الحظل مع انها خلت من قيد الزيادة
وهو كونها آخر بعد ألف مسبوق بأكثر من أصلين وليست واقعة كاهي في نحو غضنفر

❖ فصل في زيادة همزة الوصل ❖

هو من تمة اللام على زيادة الهمزة وانما أفرده لاختصاصه بأحكام

❖ للوصل همز سابق لا يثبت ❖ الا اذا ابتدئ به كاستنبوا ❖

أي همز الوصل كل همز ثبت في الابتداء وسقط في الدرج وما يثبت فيهما فهو همز قطع فهمزة
الوصل كاضرب وانصر وهمزة القطع نحو أكرم وألم

❖ وهو لفعل ماضٍ احتوى على ❖ أكثر من أربعة نحو وانجلى ❖

(وهو) أي همز الوصل (لفعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة) إمابها نحو انجلى وانطلق
أو سواها نحو استخرج

❖ والامر والمصدر منه وكذا ❖ أمر الثلاثي كاخش وأمض وانفذا ❖

(والامر والمصدر منه) أي من المحتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى انجلاء وانطلق انطلاقا
واستخرج استخرجا (وكذا أمر الثلاثي) لذى سكن ثاني مضارعه لفظاً سواء كان مفتوح العين
أو مكسورها أو مضمومها كما مثل ذلك بقوله (كاخش وأمض وانفذا) فان تحرك ثاني مضارعه
لم يحتاج إلى همزة الوصل ولو سكن تقديره كقولك في الامر من يقوم ثم ومن يعد عدو من يرد

❖ وفي اسم است ابن ابن سمع ❖ واثنين وامرئ وتأنيت تبع ❖

❖ واثنين همز ال كذا ويبدل ❖ مدا في الاستفهام أو يسهل ❖

هذه أسماء القياس يقتضي عدم وجود همزة الوصل فيها لان حقها ان تكون في الفعل
لاصالتها في التصريف ولكنها سمعت فيها قبلت وهي عشرة لان قوله (وتأنيت تبع) عني به ابنة
واثنين وامراً ونبه بقوله (سمع) على انها اسماعية وتمام العشرة (وايمن) وقوله (همز ال كذا) إشارة
إلى ما بقي مما يدخل عليه همزة الوصل وهي همزة ال سواء كانت معرفة أو موصولة أو زائدة
ومذهب الخليل ان همزة ال قطع وصلت لكثرة الاستعمال وبنسبة يوه همزة وصل وقطعت
لكثرة الاستعمال ويبدل همز الوصل المفتوح مدا في الاستفهام وهو الارخج أو يسهل بين

الهمزة والالف مع القصص ولا يحذف كما يحذف الضموم

(الابدال)

أحرف الابدال هذات موطيا * فأبدل الهمزة من واوويا *

آخرها أثر الف زيد وفي * فاعل ما أهل عينها إذا اقتنى *

ذكر ما الهاء زائد على ما في التسهيل اذ جمعها في طويت دائما ووجه ما هنا انها تقع بدلا من التاء في الوقف باطراد أو لا تقطعها في التسهيل لقلمها من الوقف أى تبدل الهمزة من الواو والياء في مسائل منها اما اذا تطرفت احداهما بعد ألف زائدة نحو كسما وسما ودعا وبناء بخلاف نحو قول وبيع وتعاون وتباين لعدم التطرف ونحو غزو وطي لعدم الالف ونحو واووى لعدم زيادة الالف لانها أصلية فيهما فلا ابدال والاتوالى اعلان وهو ممنوع (وفي فاعل ما أهل عينها إذا اقتنى) أى اتبع اشارة الى ابدال الواو والياء همزة أى يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقعت عينها لاسم فاعل أعلنت عين فعله نحو قاتل وبائع الاصل قول وبيع فحمل على الفعل في الاعلال

والمزيد ثالثا في الواحد * همزا يرى في مثل كالقلائد *

أى يجب ابدال حرف المد الزائد الثالث همزة اذا جمع على مثال الماعل نحو عوفه ورطائف والراف خروج الدم من الانف ونحو صحيفة وصحائف وقلادة وقلائد وعجوز وعجائز بخلاف نحو قسورة وقساور لعدم المد ومفازة ومفاوز ومعيشة ومعاش ومثابة ومثابو لعدم الزيادة وشدمصائب ومنائر والاصل مضابو ومناور وبخلاف نحو صيرف وعوسج وحائض ومفتاح لعدم كونه ثالثا

كذلك ثانيا لينين اكتنفا * مد مفاعل بجمع نيفا *

(نيفا) منصوب على المفعول به بالمصدر النون وهو جمع أى يجب أيضا ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثانيا محرفين لينين يدهما ألف مفاعل سواء كان اللينان ياء بن كنيانف جمع نيف أو واو بن كأوائل جمع أول أو مختلفين كسيانف جمع سيد أو أصله سيود وصوائف جمع صائد والاصل ضوايد وشباود

وأفتح ورد الهمزيا فيما أعل * لاما وفي مثل هراوة جعل *

واوواو همزا أول الواو بن رد * في بد غير شبه ووفي الاشد *

الالف واللام في الهمز للقهد الذكري أى يجب في هذين النوعين اذا اعتلت لاهما أن يخففا بابدال كسرة الهمزة قهقهة ثم بابدالها ياء فيما لاهم همزة أو ياء أو واو لم تسلم في الواحد فالنوع الاول مثال ملامه همزة منه خطية وخطايا ومثال ملامه ياء منه هدية وهدايا ومثال ملامه واو منه لم تسلم في الواحد مطية ومطايا فأصل خطايا خطائي ياء مكسورة وهى ياء خطية وهمزة بعد هاءى لاهم ثم أبدلت الياء همزة على حد الابدال في صحائف فصار خطائي بهمزتين ثم أبدلت الثانية ياء لما سأتى من أن الهمزة انتطرفة بعد همزة تبدل ياء وان لم تكن بمد مكسورة فهاظنك بها بعد المكسورة ثم فحكت الاولى تخفيفا ثم قلبت الياء ألفا لئلا تخرجها وانفتاح ما قبلها فصار خطا باللين بينهما همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت الهمزة

الحمد

هذا باب * (التعجب)

وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واهاليلى ثم واهوا واهاء والمبوب له في النصوص صيغتان أشار اليهما بقوله (بافعل انطق حال كونه (بعدا) النكرة ان أردت (تعجبا او جئى بافعل) وهو خبر بصيغة الامر (قبل) فاعل له (مجروريا) زائدة لازمة (وتلو أفعل) أى الذى بعده (انصبته) مفعولا وتلو أفعل اجرره كما تقدم (كما أو فى) خلائمنا وأصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب (استبح ان كان عند الحذف معناه يضح) ولا يلتبس كقوله تعالى أسمع بهم وأبصر وقول على رضى الله عنه

جزى الله عنى والجزاء بفضل ربيعة خير اما أعف وأكر (وفى كلا الفعلين) أفعل وأفعل به (قد ما لزما منع تصرف بحكم) من جميع النواة ختما أى تفذوها نظير ليس وعنى وهب وتعلم (وضمهما من) فعل (ذى) أحرف (ثلاث) بخلاف دحرج وانطلق

واقدر واستخرج واحر
 واحر نعم (صرفا) بخلاف
 نعم وبئس (قابل فضل) اى
 زيادة كعلم وحسن بخلاف
 نحو مات وفنى (نم) بخلاف
 كان وكاد (غير) فعل (ذى
 انتفا) اى منى بخلاف نحو
 ما عاج به الدوام وما ضربت
 زيدا (وغير) فعل (ذى
 وصف يضاهى أشهلا)
 فى كونه على أمعلا
 بخلاف ذى الوصف
 المضاهية نحو سود وهور
 (وغير) فعل (سالك
 سبيل فعلا) فى كونه
 مبنيا للمفعول بخلاف
 السالك ذلك نحو ضرب
 وشم لكن يستثنى ما كان
 ملازما لذلك نحو عنيت
 بحاجتك فيقال ما أعناه
 (وأشدد وأشد وأشهما)
 كأكثر وأكثبه (بخلف)
 فى التجب (ما بعض
 الشروط عما) بأن كان
 زائدا على ثلاثة أحرف
 أو وصفه على أفعال
 أو ناقصا نحو ما أشد
 دحرجته وجرحه وأشد
 بكونه مستقبلا وكذا ان
 كان منفيا أو مبنيا للمفعول لكن
 مصدرهما مؤول نحو
 ما أكثرا أن لا تقوم
 وأعظم بأن بضرب ومثل
 ابن النظم لـ ذى لا يقبل
 الفصل بما أجمع مونه وأجمع

يا فصار خطايا بعد خمسة أعمال وأصل هدايا هداى بياثين، الاولى ياء فعيلة والثانية لام هدية
 ثم أبدلت الاولى همزة كافى صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء الفاء ثم قلبت
 الهمزة ياء فصار هدايا بعد أربعة أعمال وأصل مطايا مطايولان مفردة وهو مطية أصله مطبوة
 فعيلة لانه من المطو وهو المدفى السير أبدلت الواو ياء وادغمت الياء فيها على حد ما فعل بسيد
 وميت ثم فى الجمع قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة كافى الغازى والداعى ثم قلبت الياء الاولى
 همزة كافى صحائف ثم أبدلت الكسرة فتحة ثم الياء الفاء ثم الهمزة ياء فصار هدايا بعد خمسة أعمال
 والنوع الثانى مثاله زاوية وزوايا أصله زواى بأبدال الواو همزة لكونها ثانيا لينين اكتسفا
 مد مفاصل ثم خفف بالفتح فصار زواى ثم قلبت الياء الفاء فصار زواى ثم قلبت الهمزة ياء على نحو
 ما تقدم فى هدايا وقوله (وفى مثل هراوة جعل الخ) أشار بهذا الى أن المجموع على مثال مفاصل
 اذا كانت لامه واوا لم تعمل فى الواحد بل سلت فيه كواو هراوة جعل موضع الهمزة فى جمعه
 واو فيقال هراوى والاصل هراؤ بقلب ألف هراوة همزة ثم هراى بقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسرة
 ثم خفف بالفتح فصار هراى ثم قلبت الياء الفاء فصار هراى وانفتح ما قبلها فصار هراى فصار هراى
 ألفين بينهما همزة لشبهه ثلاث ألفات فأبدلوا الهمزة واو والمساكلة واحده وقوله (وهمز أولي
 الواو ينرد فى بدء غير شبه ووفى الاشد) يعنى ان كل كلمة تجتمع فى ولها واوان فان اولاهما يجب
 ابدالها همزة بشرط ان لا تكون الثانية منهما ممددة غير أصلية فخرج ما اذا كانت الثانية ممددة
 بدلا من ألف فاعل نحو ووفى الاشد وورى عنهما ومثال ما استوفى الشرطين بأن تكون غير ممددة
 نحو اواصل جمع واصلة أو ممددة أصلية نحو الاول جمع اولى تأنيث الاول والاصل وواصل
 وول ومثل اواصل أو اق جمع واقية

❖ ومدأبدل تانى الهمزين من * كلمة ان يسكن كآثر واثن ❖
 أى اذا اجتمع همزتان فى كلمة كان لهما ثلاثة أحوال أن تحرك الاولى وتسكن الثانية وهكسه
 وأن تحركا معا وأما الرابع وهو أن تسكنا معا فتعذر فان تحركت الاولى وسكنت الثانية وجب
 فى غيرندور ابدال الثانية حرف مديحان حركتها ما قبلها نحو آثرت أو ثرائارا الاصل آثرت
 أو ثرائارا من ذلك قول عائشة رضى الله عنها كان يأمرنى ان آثرز وهوام المحدثين يحرفونه
 فيقرؤنه مشدد التاء وبعضهم يرويه بتحقيق الهمزتين ومن ذلك لايلاف قريش واحترز
 بكونهما من كلمة عما اذا كانا من كلمتين نحو أثن زيدا بحذف همزة الوصل وبقاء همزة
 الاستفهام وأنت فعلت فانه لا يجب الابدال بل يجوز التحقيق والابدال وان سكنت الهمزة
 الاولى وتحركت الثانية ادغمت الاولى فى الثانية نحو سأل وان كانا متحركتين فقد ذكره فى قوله
 ❖ ان يفتح اثر ضم أو فتح قلب * واوا ياء اثر كسر يتقلب ❖
 (ان يفتح) أى تانى الهمزين (اثر ضم أو فتح قلب واوا) ولذلك تسعة أنواع لان الثانية ممددة أو
 مكسورة أو مضمومة وعلى كل فالاولى مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة فتلا فى ثلاثة بتسعة
 وقدين ذلك بقوله ان يفتح أى تانى الهمزين اثر ضم أو فتح قلب واوا فهذان اثنان من التسعة
 الاول نحو أيدم تصغير آدم والثانى نحو أدم جمع آدم والاصل ايدم وأدم قالوا وبدل من
 الهمزة وقوله (وياه اثر كسر يتقلب) أى يتقلب تانى الهمزين المفتوح ثانيهما بعد كسرة

كان يبنى من أم على مثال اصبع فتقول ايم والاصل ائم نقلت حركه الميم الى الهمزة قبلها وأدغم وأبدلت الهمزة ياء

ذوالكسر مطلقا كذا وما يضم * واوا أصرم ما لم يكن لفظا ائم *

يعنى ان الهمزة الثانية المكسورة كذا مطلقا أى تغلب ياء سواء كانت اترقع أو ضم أو كسر مثال ذلك كأن يبنى من أم مثل اصبع بفتح الهمزة أو كسرهما أو ضمها والباء فيهن مكسورة فتقول ايم وايم وتعمل مثل مائة دم (وما يضم واوا أصرم) يعنى ان ما يضم من ثانى الهمزتين صيره واوا سواء كان الاول مفتوحا أو مكسورا أو مضموما فهذه ثلاثه أنواع بقية التسعة أشلة ذلك أوب جمع اب وهو المرعى وأصله أأبب على وزن افلس فنقل ضم الباء الى الهمزة للدغام ثم قلبت الهمزة واوا وكان يبنى من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء فتقول اوم والاصل أئم وكان يبنى من أم على مثال ايم فتقول اوم والاصل أئم (ما لم يكن لفظا ائم) يعنى ان محل ما تقدم اذا لم يكن ثانى الهمزتين ائم لفظا أى ائم الكلمة بأن كان آخرها

فذلك ياء مطلقا جاوأم * ونحوه وجهين فى ثابتهام *

(فذلك ياء مطلقا جا) أى سواء كان اترقع أو كسر أو ضم أو سكون أشلة ذلك ان يبنى من قرأ على مثال جعفر وزبرج وبرثن وقطر فتقول فى الاول قرأى على وزن سلمى والاصل قرأ فأبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول فى الثانى قرء على وزن هند والاصل قرئى أبدلت الهمزة الثانية ياء ثم أعل كقاض وتقول فى الثالث قرؤ على وزن جل والاصل قرؤؤ أبدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم أعل اعلان ايدأى سكنت الياء وأبدلت الضمة قبلها كسرة وتعود الباء فى النصب فى هذا وما قبله نحو رائث قرئىا وتقول فى الرابع قرأى والاصل قرأأبهمزتين ما كنة فتحركة أبدلت المتحركة ياء فرار من الثقل وسملت لسكون ما قبلها وقوله (واؤم ونحوه) أى مما أول همزته للمضارعة وقوله (وجهين فى ثابتهام) أى اقصد هما الابدال والتحقيق فتقول فى مضارع اوم وان اوم وابن بالابدال واؤم وأئن بالتحقيق تشبيها لهمزة المتكلم بهمزة الاستفهام نحو أنذرهم

* وياه اقلب الفاء كسرا تالا * أوباء نصفه يربواو ذا انفلا *

* فى آخر أو قبل التانيث او * زيادى فعلا نذا ايضار أو *

* فى مصدر المعتل عينا والفعل * منه صحح غالبا نحو الحول *

قوله (ياه اقلب الفاء كسرا تالا ويا تصغير) الفاعول اول لاقرب ويا مفعول ثان قدم وكسرا مفعول لتلا ويا تصغير عطف عليه وتلاو معموله فى موضع نصب نعت لالف والتقدير اقلب ألفا تالا كسرا وتلاياه تصغير ياء أى يحب قلب الالف ياء فى موضعين الاول ان يعرض كسر ما قبلها كقولك فى جمع صباح ودينار مصابيح ودينار وفى تصغير هما مصبيح ودينار والثانى ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك فى تصغير غزال غزيل وقوله (بواو ذا) أى القلب الى الياء لا بقيد كونه قلب الف (انفلا) أى يفعل بالواو الواقعة آخر ما يفعل بالالف من قلبها ياء اذا عرض قبلها كسرة أو ياء لتصغير فالاول فهو رضى وغزى وقوى والاصل رضى وغزو وقوو وكذا غاز أصله غاز ولا نهان الغزو والرضوان والقوة فقلب الواو ياء لكسر ما قبلها وكونها آخر

بموته وقال ابن هشام لا يتجرب منه ألبنة (ومصدر) الفعل (العام) للشروط (بعد) أى بعد أشد (ينتصب) وبعد أهل (أى أشد) (جره بالبايحب) كغيره كما تقدم (وبالنذور) أى القلة (احكم لغير ما ذكر) كقولهم ما أذرعها من امرأة ذراع أى خفيفة اليد فى الفزل وما أخصره من اختصر وما أعساه وأعس به من عسى وما أحقه من حق فهو أحق فاسمع ذلك (ولا تقس على الذى منه أثر) أى روى عن العرب كل ما شابه (وفعل هذا الباب لن قدما معموله) عليه (ووصله به الزما) بلا خلاف فيها (وفصله) عن معموله (بظرف أو بحرف جر مستعمل) نظما ونثرا كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا وأحبب اليان أن يكون المقدما وقول عمرو بن معدى كرب ما أحسن فى الهجاء لقائها (والخلف فى ذلك) الفصل هل يجوز أولا (استقر) مذهب الجرمى وجاعة الى الجواز والاختش والمبرد الى المنع هذا باب (نسم وبئس وما جرى مجراها) * فى المدح والذم من حبذا

وسامون نحوهما (فعلان غير متصرفين نعم وبئس) لدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الجمع بهما في لغة حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى أنها اسمان وقال ابن مصفور لم يختلف أحد في نهما فعلا وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نسم الرجل وبئس الرجل جلسان فعليتان والكسائي اسميتان محكيان بمنزلة تأبط شرا نقلا عن أصلهما وسمى بهما المدح والذم (راهما اسمين) فاعلي بهما (مقارني أل) الجنسية نحو فقم المولى ونم النصير (أو مضافين لما قارنهما) أو لمضاف لما قارنهما (كنم عقبى الكرما) ونم ابن أخت القوم (ورفعان مضمران) مستترا (يفسرهم بميز) بعده (كنم قوما عشره) وبئس للظالمين بدلا * وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضع يوم الجمعة فيها ونمت * نمت * حكى الاخفش أن ناهما من العرب

لأنها تأخير تعرض لسكون الوقف واذا سكنت تعذرت سلاتها فعملت بما يقتضيه السكون من وجوب الابدال وتقول في تصغير نحو غرو غزى بقلب الواو ياء وقوله (وقبل نالتأنيث) نحو شجيرة أى حزينة وأكسبة وغازية (أوزيا في فعلا) المراد زيادتي الالف والنون نحو شجيان وغزيا، الاصل غزوا وشجوا بعللة القلب ياء هو تطرف الواو بعد كسرة لان كلامن تاء التأنيث وزيادتي فعلا كلمة تامة فالواقع قبلها آخر في التقدير معلومت هاملة الآخر حقيقة وقوله (ذا) أى الاعلال المذكور في الواو بعد الكسر (ايضار أو افي مصدر) لفعل (المعل عين) اذا كان بعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد بخلاف نحو سواك لا تنفاه المصدرية ونحو لاوذ لو اذا وجاور جوار لعدم اعلال العين وحال حولا لعدم الالف والاصل صوام وقوام الخ فلما اعتلت العين في الفعل استثقلوا بقاءها في المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه الياء وهو الالف فاعلت بقلبها ياء جلا للمصدر على فعله قوله (والفعل منه صحيح غالباً نحو الحول) يعنى ان ما كان على فعل من مصدر الفعل المعل العين فالتعاليب فيه التصحيح نحو الحول والعود والفعل حل وعاد وقد يعمل المصدر

و جمع ذى عين أعل او سكن * فاحكم هذا الاعلال فيه حيث عن * (فاحكم هذا الاعلال) وهو قلب الواو ياء لكسر ما قبلها (حيث عن) أى ظهر يعنى ان الواو اذا وقعت عيناً لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهى فى لواحد ما هائلة أو شبهة بالعل وهى الساكنة وجب قلبها ياء فالاولى نحو دار وديار وحيلة وقيم وقيم والاصل بالواو والثانية نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض والاصل بالواو * وصحوا فعلة وفي فعل * وجهان والاعلال أولى كالحليل * (وصحوا فعلة) أى جمع اعدم الالف فقالوا كوز وكوزة وعود وعودة وشذا الاعلال نحو ثور وثيرة (وفي فعل) أى اذا كان جمعاً (وجهان) الاعلال والتصحيح (والاعلال أولى كالحليل) جمع حيلة والقيم جمع قيمة والديم جمع ديمة وجاء التصحيح نحو حاجة وحوج * والواو لا ما بعد فتح يانقلب * كالمعطيان يرضيان ووجب * ابدال واو بعد ضم من ألف * ويا كرو قن بذالها اعترف * أى اذا وقعت الواو طرعا رابعة فصاعدا بعد فتح قلبت ياء وجوبا لثلاث خرج الكلمة عن النظائر لوبقيت نحو اعطيت والاصل اعطوت لانه من عطا يعطو أى أخذ فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة وكقولك المعطيان أصله المعطوان قلبت الواو ياء جلا لاسم المفعول على اسم الفاعل كما ان الماضى محمول على المضارع نحو يعطى وكقولك يرضيان الاصل يرضوان لانه من الرضوان فان كان الفعل مبنياً للمجهول فهو محمول على يرضيان المضارع وان كان مبنياً للفاعل من الثلاثي المجرد فمحمول على رضى الماضى وقوله (ووجب الخ) شروع في ابدال الواو من اختيها الالف والياء أما ابدالها من الالف فهو ما اذا انضم ما قبلها نحو يوبع وضورب وورى وهذا شامل أيضا لما تقدم في قوله بواو اذا فعل نحو وضورب وأما ابدالها من الياء لضم ما قبلها فقيما اذا كانت ساكنة مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر أصلهما ميقن ويسر لانهما من أيقن وأيسر قلبت الياء واو الانضمام ما قبلها وخرج بالساكنة المنجزة نحو هيام وبالمفردة المدغمة

يرفعون بنم النكرة مفردة
ومضافة (وجع) بين
(تغير وفاعل ظهر) كضم
الرجل رجلا مثلاً (فيه
خلاف عنهم قد اشهر)
مذهب صديويه والسيراف
الى المنع لاستغناء الفاعل
بظهوره عن التمييز المبين
له والمبرد الى الجواز
واختاره المصنف قال لان
التمييز قد يجابه توكيداً كما
سبق ومنه قوله
* والتغليبون بثس الفعل
فخلفهم * فخلاً وقوله
ولقد علمت بأن دين محمد
* من خير أديان البرية دينا
(وما يمين) عند الزمخشري
وكثير من المتأخرين فهمي
نكرة موصوفة (وقيل)
اي قال صديويه وابن خروف
هي (فاعل) فتكون معرفة
ناقصة تارة وتامة أخرى
(في نحو) قولك (نعم ما يقول
الفاضل) وقوله ان تبدوا
الصدقات فنعما هي *
بثس ما اشتروا به انفسهم *
ومال المصنف في شرح
الكافية الى ترجيح القول
الثاني (ويذكر المخصوص)
بالمدح والذم (بعد) أي بعد
نعم وبثس وفاعلها نحو نعم
الرجل زيد وبثس الرجل
أبولهب وهو اما (مبتدأ)
خبره الجملة قبله (أو خبر
اسم) محذوف (ليس يبدو)

نحو حيص وبغير جمع الجمع نحو هم وقد ذكره في قوله
* ويكثر المضموم في جمع كما * يقال هم عند جمع أهيا *
فيقال في جمع أهيم وهيماء هم فيخفف ببدال ضمة فانه كسرة لتصح لياء ولم تبدل كما
فعل في المفرد لان الجمع ثقيل والواو أثقل من اللياء فكان يجمع ثقيلاً ومثل هم
بيض جمع أبيض وبيضاء

* وواو اير الضم رد الياءني * ألني لام فعل أومن قبلنا *
* كشاء بان من رمى كقدره * كذا اذا كسبعا صيره *
أي يجب رد اللياء واوامتي وجد اللياء لام فعل نحو قضا الرجل ورموا فاعني ما أقضاه وما أرماه
فهو تعجب في المعنى وكذا يجب رد اللياء واوا اذا كان لام اسم مخنوم بتأنيث الكلمة كان تبني
من الرمي مثل مقدرة فالك تقول مرموة أو تكون لام اسم مخنوم بالالف والنون كان تبني
من الرمي مثل سبعان اسم موضع وهو ممنوع كسلمان فتقول رموان الاصل رميان فقلبت
الياء واوا وسلمت الضمة لان التاء والالف والنون في تقدير الانفصال

* وان تكن عينا لفعل وصفاء * فذلك بالوجهين عنهم يلقي *
(وان تكن) الياء الواقعة اثر ضم (عينا لفعل) وصفاء ذلك (أي الياء الواقعة اثر الضم) بالوجهين
أي ابدال الضمة أو الياء (عنهم) أي عن العرب (يلقي) أي يوجد كقولهم في أنثى الاكيس والاضيق
الكيسى والضيق والكوسى والضوق واحترز بقوله وصفاء عما اذا كانت عينا لفعل اسم
كطوبى مصدرا لطاب أو اسم شجرة في الجنة فانه يتعين قلبها واوا أو أمأقراءة طيبى فشادة

﴿ فصل ﴾

* من لام فعل اسم اتي الواو بدل * ياء كتنوى غالبا جازا البديل *
اسما حال من فعلى وبديل حال من الواو يعني اذا اعتلت لام فعلى بفتح الفاء فتارة تكون لامها
واوا وتارة تكون ياء فان كانت واوا سلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة نحو نشوى بمعنى
سكرى وان كانت ياء سلمت في الصفة نحو خزيا وصديا وهما مؤنثا خزيان وصديان وقلبت
وارا في لاسم نحو تقوى وشروى بمعنى مثل يقال لك شرواه أي مثله وقال غالبا احترزا
من نحو الزيا لراحمه وطفيا لولد البقرة الوحشية وسعيا لموضع

* بالعكس جاء لام فعلى وصفاء * وكون قصوى نادرا لا يخفى *
أي اذا اعتلت لام فعلى بضم الفاء فتارة تكون لامها ياء وتارة تكون واوا فان كانت ياء سلمت في
الاسم نحو التحيا وفي الصفة نحو القصيا تأنيث الاقصى وان كانت واوا سلمت في الاسم
نحو حزوى اسم موضع وقلبت ياء في الصفة نحو الدنيا والعليا وأما قول الجازيين القصوى
فشاذ قياسا ونصب استعمالا

﴿ فصل ﴾

* ان يسكن السابق من واو ويا * واتصلا ومن عروض عريا *

أى يظهر (أبدا) كما ذكرت ذلك في آخر باب الانداه (وان يقدم) هو او (أشعر به كفى) ذلك عن ذكره بعد (كالعبد) ثم المقتنى (والمقتنى) ونحوه اذ وجدناه صابرا ثم العبد (واجعل كبش) فى جميع ما تقدم (سأ) نحو ساء مثلا انقوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك أن تقول هل هى مثله فى الاختلاف فى فعليتها (واجعل فعلا) بضم العين المصوغ (من ذى ثلاثة كزم) وبش (مجلا) نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من أفواههم * وفى فاعله الوجهان الاختيار فى فاعل حب وقوله - مجلا أى مطلقا أشار به الى خلاف قائله اذ كفى فى علم وجهل وسمع (ومثل نعم) فى معناها وحكمها (حبذا) كقوله * يا حبذا جبل الريان من جبل * وقوله * فحبذا رباو حب ديننا * والصحيح أن حب فعل ماض (والفاعل) له (ذا) وقبل الجملة اسم مبتدأ خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقبل المجموع فعل فاعله ما بعده تغليبا لحانب الفعل لما تقدم (وان ترد ذما فقل لا حبذا) كما قال الشاعر

فيا هو الواو اقل بن مدغما * وشذ معطى غير ما قدر سما *

هذان المواضع التى تقلب بها الواو الياء وهوان تلتنقى هى والياء فى كلمة كسيد أو ما هو فى حكم الكلمة كمسلى والسابق منهما متأصل ذاتا وسكونا وهذا معنى قوله ومن عروض عربيا فيجب حينئذ قلب الواو ياء وادغامها فى الياء مثال ذلك فيما اذا تقدمت فيه الياء سيد وميت أصلهما سيود وميوت ومثاله فيما اذا تقدمت الواو طوى ومصدر طويت ولويت أصلهما طوى ولوى ويجب التصحيح ان لم يلتقيا كزيتون وكذا ان كانا من كلمتين نحو يدعوى سرورى ياءا واعدأ وكان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور أو عارض الذات نحو روية مخفف رؤية وديوان اذ أصله دوان أبدلت الواو الاولى ياء وبوبع اذ أصل واوه بدل من ألف فاعل أو عارض السكون نحو قوى اذ أصله الكسر فسكن للتحفيف كما يقبل فى علم علم (وشذ معطى غير ما قدر سما) وذلك ثلاثة أضرب ضرب أعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعضهم ان كنتم لريا تعبرون بالابدال مع ان الواو عارضة وضرب صحيح مع استيفائها نحو ضيرون لذكر السنور ويوم ايوم كثير الشدة وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة وضرب أبدلت فيه الياء واوا وادغمت الواو فيها نحو عوى الكلب عوة وهو نهو عن المنكر

من واو أو ياء بتحريك أصل * ألفا أبدل بعد فتح متصل *

هذا بيان لابدال الالف من الواو أو الياء أى يجب ابدال الواو والياء ألفا بشرط ان يتحركا وذلك محتاتى القول والبعض لسكونهما وان تكون حركتهما أصلية ولذلك محتاتى جبل مخفف جبيل وهو اسم للضع وفى نوم مخفف نوأم وفى اشترا الضلالة وتلبون وان يفتح ما قبلهما وذلك محتاتى العوض والحيل والصور وان تكون الفتحة متصلة فى كليهما ولذلك محتاتى نحوان عمرو وجديزيد وان يكون اتصالهما أصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمى قلت غزو ورمى الاصل غزو ورمى فالف كقماض فلا تقلب الواو والياء الف لان اتصال الفتحة بهما عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل غزاوى ورماني لا علبطا أصله علابط وان تحرك ما بعدهما ان كانا عينين وان لا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانتا لامين والى هذا أشار بقوله

ان حرك التالى وان سكن كف * اعلال غير اللام وهى لا يكف *

اعلالها بسا كن غير ألف * أو ياء التشديد فيها قيد ألف *

(ان حرك التالى) أى التابع (وان سكن كف اعلال) مفعول كف (غير اللام) أى العين (وهى لا يكف) اعلالها (سا كن غير أو ياء التشديد فيها قد ألف) ولذلك محتت العين فى نحو بيان وطويل وغيور وخورنق واللام فى رميا وغزو وفتيان وعصوان وعلوى وفتوى واعلمت العين فى قام وباع وناب وباب تحرك ما بعدهما واللام فى غزاودعا ورمى وتلا اذ ليس بعدها الف ولا ياء مشددة وكذلك يخشون وبمحون أصلهما يخشون وبمحون

وصح عين فعل وفعلا * ذا أهمل كأغيد واحولا *

(وصح عين فعل) كغيد وحول (وفعلا) نحو غيد وحول (ذا أهمل) أى صاحب وصف على الفعل كأغيد (واحولا) هذا اشارة الى شرط متعلق بما قبله وهو ان لا يكون الواو أو الياء هنا عينا لمصدر الفعل الذى هو على وزن فعل الذى الوصف منه على أهمل نحو الغيد والحول وان لا يكون عينا للفعل

الذي الوصف منه على اعمل نحو غيد وحول وانما صححوه جلا على افضل نحو أعور وحول
فانه بمعنى وجعل مصدر الفعل على الفعل ، احترز بقوله ذا أفعل من نحو خاف فانه فعل بكسر
العين واعتل لان الوصف منه على فاعل كخائف لا على اعمل

❖ وان بين تفاعل من افتعل ❖ والعين واوسلت ولم تفل ❖

هذا شرط أيضا لكيه يخصص بالواو وهو ان لا تكون عينا لا فتعل الدال على معنى التفاعل
أى التشارك في الفاعلية والمفعولية والمعنى اذا كان افتعل واوى العين بمعنى تفاعل صحح جلا
على تفاعل ليكون بمعنى نحو اجتور واواز دو جوا بمعنى تجار واواز جوا واحترز بقوله وان
بين ملح من أن يكون افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطقا نحو اختار بمعنى حان واجتز
بمعنى جاز وبقوله (والعين واو) من أن تكون عينه ياء فانه يجب اعلاله واو كان دالا على
التفاعل نحو امتازوا وابتاعوا واستافوا أى تضاربوا بالسيف بمعنى تمازروا وتبايعوا وتسافوا
لان الياء أشبه بالالف من الواو فكانت أحق بالاعلال منها

❖ وان الحرفين ذا الاعلال استحق ❖ صح أول وعكس قد يحق ❖

(وان الحرفين ذا الاعلال استحق صح أول) وهذا شرط أيضا وهو ان لا تكون احدهما متلوة بحرف
يستحق الاعلال فاذا اجتمع في الكلمة حرفا على واو او يا أو آ أو او وياه وكل منهما يستحق
ان يقلب الفاء لتحركه وانفتاح ما قبله فلا بد من تصحيح أحدهما لتلاصقهما اعلالا في الكلمة
والآخر أحق بالاعلال لانه محل التغير فاجتمع الواو ونحو الحوى مصدر حوى اذا اود
فأصل الحوى حو وفاعلت الثانية وسلمت الاولى واجتماع اليائين نحو الحيا بالقصر اسم للغيث
واصله حى فاعلت الثانية ومثال اجتماع الواو والياء الهوى أصله هوى فاعلت الياء وقوله
(وعكس قد يحق) اشار به الى أنه ربما أعل فيما تقدم الاول وصحح الثاني كافي غاية أصلها غيبة
اعل الياء الاولى وسلمت الثانية وسهل ذلك كون الثانية لم تقع طرفا لوجود التاء وكذلك
آية أصلها آية فاعلت العين

❖ وعين ما آخره قد زيد ما ❖ يخصص الاسم واجب ان يسلم ❖

هذا شرط أيضا وهو ان لا يكون كل من الواو والياء عينا لما آخره زيادة تخص بالاسماء بمعنى
انه يمنع من قلب الواو والياء الفاء لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كونهما عينا لما في آخره زيادة
تخصص الاسماء لانه بتلك الزيادة بمد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وذلك نحو
جولان وسيلان وما جاء من هذا النوع معلا مشاذ نحو دارة و ماهان اذ قياسهما دوران
وموهان وقيل انهما أنجعيان

❖ وقل باقلب ميم النون اذا ❖ كان مسكنا كن بت انبذا ❖

(وقيل باقلب ميم النون اذا كان مسكنا) أى تبدل النون الساكنة قبل الباء ميم وذلك لما في النطق
بالساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخارجيهما مع تناثر لين النون وغتها لشدة الباء
ومثل ذلك بقوله كن بت انبذا أى من قطعك الملقه عن بال و اطرحه فعلى هذا بت بالتاء المثناة
وقيل بالتاء المثناة أى من امشى اسرارك فاطرحه وألف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة

ألا حبذا أهل الملا غير انه ❖
اذ ذكرت ميم فلاحبذا هيا
(واو أول ذا) لتصله بحب
المخصوص بالممدوح والذم
(أيا كان) مفردا او مشى
او مجموعا مذكرا كان او
مؤنثا و(لا تفل بذا) بأن
تغير صيغتها بل ثبت بها
باقية على حالها نحو حبذا
هند والزيدان والهندان
والزيدون والهندات (فهو
يضاهى المثالا) الجارى
في كلامهم من قولهم الصيف
ضيعت الله بن بكسر التاء
للجميع وهذا على عدم
تغيره وعلة ابن كيسان
بأن المشار اليه بذا مفرد
مضاف الى المخصوص
حذف وقيم هو ومقامه
فتقدير حبذا هند حبذا
حسنها مثلا وفهم من قوله
واو الى آخره ان
مخصوصها لا يتقدم عليها
وهو كذلك لما ذكر وقال
ابن بابشاذ لا يتوهم ان في
حب ضمير او ذاء فعول (وما
سوى) لفظ (ذا رفع بحب)
اذا وقع بعده على انه فاعله
نحو حب زيد رجلا (او
فجر بالبا) الزائدة نحو
وحب بها فتولة حين تقتل
(ودون) وجود (ذا)
انضمام (الحا) بضمه فتولة
من العين (كث) كالبيت
السابق وقصها نذر كقوله

* فصل *

* لساكن صح نقل التحريك من * ذى لين آت عين فعل كآبن *

أى اذا كان عبر الفعل ياء أو واو أو قبلهما ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستثقالها على حرف العلة نحو أبى أصله أبين وقل أصله أقول ويقوم وبين الاصل يقوم وبين بضم الواو وكسر الياء فنقلت الحركة الى الساكن قبلها وسكنت الواو والياء هذا اذا حركت الواو والياء بحركة تجانسهما فان كانت غير مجانسة ابدلت حرفا يجانس الحركة كآبن نحو أبان وأقام أصلهما أبين وأقوم فلما نقلت الفتحة الى الساكن بقيت العين غير مجانسة فقلبت ألفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها الا أن فتقول أقام وأبان ونحو يقيم أصله يقوم فلما نقلت الكسرة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وللتقل شروط الاول ان يكون المقول اليه صحيحا فان كان حرف علة لم ينقل نحو قول وباع وعوق وبين وكذا الهمزة لا ينقل اليها نحو يأيس مضارع أيس الثانى ان لا يكون فعل تعجب نحو ما أبين الشئ وأقومه وابين به وأقوم به جلوه على نظيره من الاسماء فى الوزن وللدلالة على المزية وهو اعمل التفضيل الثلاث أن لا يكون من المضاعف نحو أبيض واسود ولو أعل بالقل والقلب الفا وحذف الهمز لقليل باض فيظن انه فاعل من البضاضة وهى نعومة البشرة لرابح ان لا يكون من المعتل اللام نحو اهوى فلا يدخله القيل لثلاثه الى اعلان والى هذا كله أشار بقوله

* ما لم يكن فعل تعجب ولا * كايض أو اهوى بلام عللا *

وبقى شرط وهو ان لا يكون موافقا لفعل الذى بمعنى اعمل نحو يعمر ويصيد مضارعى عور وصيد وكذا ما تصرف منه نحو أعوره الله وكأنه استغنى عن ذكره هنا بذكره فى الفصل السابق فى قوله وصح عين فعل وفلا اذا اعمل فان العلة واحدة

* ومثل فعل فى ذا الاعلال اسم * ضاهى مضارعا وفيه وسم *

أى الاسم المضاهى للمضارع وهو الموافق له فى عدد الحروف والحركات يشارك المضارع فى وجوب الاعلال بالقل المذكور بشرط أن يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل نحو مقام أصله يقوم وهو مواز له فى زنه وفيه زيادة تنبئ على انه ايس من قبل الاعمال وهى الميم واما مدين ومريم فوزنهما فعلى لام الفعل والواجب الاعلال

* ومفعول صحيح كالفعال * والف الافعال والمستفعال *

* أزل لذا الاعلال والنا الزم عوض * وحذفها بالنقل رجاء عرض *

(ومفعول صحيح كالفعال) يعنى ان فعلا لما كان مبينا للفعل أى غير شبه له فى الوزن ولا الزيادة استحق التصحيح كسواء ومكيال وحل عليه مفعول فى التصحيح لمشابهة له فى المعنى كقول ومقول ومخيط ومخياط (والف الافعال والمستفعال ازل لذا الاعلال والنا الزم عوض) كقائمة واستقامة أى اذا كان المصدر على افعال أو استفعال مما علت عينه حل على فعله فى الاعلال فنقل حركة عينه الى قائم ثم قلب ألفا لتجانس الفتحة فيلتقى ألما فحذف احدهما لالتقاء الساكنين ثم عوضهما تاء التأنيث وذلك نحو قائمة واستقامة أصلهما اقوام واستقام فقلت فتحة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لتحركها فى الاصل وانفتاح ما قبلها فالتقى ألفان

وحب دينا ومع ذاوجب
هذباب * (اعمل التفضيل)
(صغ) من فعل (مصوغ
منه) صيغة (لتعجب اعمل
للتفضيل) نحو هذا أفضل
من زيد وأعلم منه (و أب)
ان تصوغ اعمل التفضيل
من (لذابى) صوغ التعجب
فلا تصغه من غير فعل ولا
من زائد على ثلاثة الى آخر
ما تقدم وشذ هو أقن بكذا
وأحضر منه وأبيض من
الابن (وما به الى تعجب
وصل مانع / من اشد وما
جرى مجراه (به الى
التفضيل صل) مانع
وانت تصدر الفعل الممتع
المصوغ منه بعده منصوبا
على التمييز نحو هذا
أشد احجرا من الدم
(واعمل التفضيل صله
أبدأ تقدير أو لمظا بم)
التي لا تبدأ الغاية (ان
جردا) من أل والإضافة
نحو وأنا أكثر منك مالا
وأعز نغرا أى أعز منك
فالم يجرى فلا وقوله
* ولست بالأكثر منهم
حصى * من فيه لبيان
الجنس لا لا تبدأ الغاية
(وان المنكور يضاف)
افعل التفضيل (أو جردا)
من أل والإضافة (الزم
تذكير أو أن يوحد) وان
كان صاحب الصفة
بخلاف ذلك نحو ليوسف

والأولى بدل العين والثانية ألف الأفعال والاستفعال فوجب حذف أحدهما واختلف في المحذوف أيهما فذهب الخليل وسيبويه إلى أن المحذوف ألف الأفعال والاستفعال وعليه ظاهر الظن لأن الثقل حصل بها وذهب الفراء والاختفش إلى أن المحذوفة عين الكلمة لأن التاء لا تكون عوضاً إلا عن حرف أصلي لازماً إذ يقال إقامة واستعاذة (وحذفها) أي التاء (بالنقل) أي بالسمع فيقتصر عليه (ربما عرض) نحو أراءه أراء وأجابه أجاباً ومنه وإقام الصلاة وحسنه في الآية انترانه بقوله وإتاه الزكاة

﴿ ومالاهل من الحذف ومن * نقل ففعول به أيضاً فن ﴾
 • نحو مبيع ومصون ونذر * تصحج ذى الواو وفي ذى الباشتر
 (ومالاهل) أي واستفعال المذكورين (من الحذف ومن نقل) أي بدون تعويض ففعول به أيضاً (نحو مبيع ومصون) أصلهما مبيع ومصون وقلت جر كة الياء والواو إلى الساكن قبلها فالتنقيح ساكنان الأول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزائدة فوجب حذف أحدهما واختلف أيهما المحذوف على الخلاف السابق في أفعال واستفعال ثم إن ذوات الواو ونحو مصون ومفعول ليس فيهما عمل غير ذلك وأما ذوات الياء نحو مبيع ومكيل فعلى مذهب سيبويه صار مبيع ومكيل فابدت الضمة كسرة لتصحح الياء وعلى مذهب الاختفش صار مبيع ومكيل فابدت الضمة كسرة وقلبت الواو ياء للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء (ونذر تصحج ذى الواو) في قول بعض العرب ثوب مصون وسك مدووف أي مبلول أو مصقوق وسمع مدووف على القياس وقالوا فرس قوود ولا يقاس على ذلك (وفي ذى الباشتر) أي والتصحج اشتهر في ذى الياء من ذلك لخفة الياء كقولهم خذه مطبوبة به نفس وقوله وكأنها فاحقة مطبوبة وكقوله وإحال أنك سيد معين

• ﴿ وصحح المفعول من نحو هذا * وأعلل أن لم تحرك الأجودا ﴾
 (وصحح المفعول) من كل فعل واو ي اللام مفتوح العين كافي نحو هذا وما فأنك تقول في المفعول منهما معد ومعدو حلاً على فعل الفاعل ويجوز الإعلال مرجوحاً كما قال (وأعلل) أي بالنقل (أن لم تحرك) أي قصد (لأجود) فنقول معدى ومعدى والاحتراز بواو اللام من يائها فانه يجب فيه الإعلال نحو رمى وقل فأنك تقول في المفعول منه رمى وقل والاصل رموى وقلوى قلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق أحدهما بالسكون وأدغمت في لام الكلمة وكسر المضموم تصحح الياء ومفتوح العين من مكسورها وهو على قسمين ما ليس عينه واو أكرض من رضى قال أرحم فيه الإعلال نحو رضى وما عينه واو نحو قووف فيجب إعلاله ويقال استنقل اجتماع ثلاث آراء في الطرف مع الضمة فقلبت الأخيرة ياء ثم استنقلت المتوسطة لانه قد اجتمع ياءواووسبق أحدهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء وأدغمت الياء في الياء هـ قبل قوى

﴿ كذلك إذا وجد بين جاء المفعول من * ذى الواو لام جمع أو فرد يعين ﴾
 إذا حال من المفعول أى إذا كان المفعول بمالاهل واو لم يخل من أن يكون جمعاً أو مفرداً فان كان جملاً جاز فيه الإعلال والتصحح الآن الغالب الإعلال نحو عصاو عصى وقفاوقنى ودلودلى

وأخوه أحب قل أن كان
 آباؤكم وأبناؤكم إلى أن
 قل أحب اليكم (وتلوأل)
 أى المعروف بها (طبق) أى
 مطابق لموصوفه في الإراد
 والتذكير وفروهما
 نحو زيد الأفضل والزيدان
 الأفضلان والزيدون
 الأفضلون وعند المفضل
 والهنديان الفضليان
 والهنديات الفضليات
 أو الفضل (وما معرفة
 أضف) فهو (دو وجهين)
 مرويين (عن ذي معرفة)
 وجه يجريه مجرى المجرى
 نحو وأنجم منهم أحرص
 الناس وآخر يجريه مجرى
 المعروف بأن نحو وأكابر
 محرميها (هذا) الحكم
 (إذا) قصدت بأصل
 المذكور التفضيل بأن
 (نويت معنى من وان) لم
 تقصده به بأن (لم تنو) معناها
 (فهو طبق ما به قرن)
 أى مطابق له كقولهم
 الناقص والاشجع أعدلاً
 بنى مروان ولما كان لا فضل
 التفضيل مع من شبه
 بالمضاف مع المضاف إليه
 كان حقه ألا يتقدم عليه
 (و) لكن (إن تكن تلون
 مستفهما فلهما) أى
 لمن وتلوها (كن أيداً مقدماً)
 على أصل وجوبه بالان
 الاستفهام له صدر الكلام

والاصل أن يقع هذا
الظاهر بين ضميرين أولهما
للموصوف وثانيهما للظاهر
كما تقدم وقد يحذف الضمير
الثاني وتدخل من اما على
الظاهر نحو من كل عين
زيد أو محله نحو من عين
زيد أو ذى المحل نحو من
زيد وبما جاء من كلامهم
ما أحد أحسن به الجميل
من زيد والاصل من حسن
الجميل بزيد أضيف
الجميل الى زيد ثم حذف
ونظيره قول المصنف (كلن
ترى في الناس من رفق)
أى صاحب (أولى به الفضل
من) أبى بكر (الصدديق)
رضى الله تعالى عنه اذ
الاصل أولى به الفضل من
ولاية الفضل بالصدديق ثم
من فضل الصدديق ثم من
الصدديق خاتمة أجعوا
على أن أصل التفضيل بعمل
في التمييز والحال والظرف
وعلى أنه لا يعمل في المفعول
الطلق ولا في المفعول به وأما
قوله تعالى * لله أعلم حيث
يجعل رسالته * فحيث مفعول
به لفعل * قد ردل عليه أعلم
أو مفعول به على السمة
كذا قال السوء قال أبو حيان
وقواعد النحو تأباه لنصهم
على أن حيث لا تصرف
وأنه لا يتوحد في الظرف
المتصرف قال والظاهر

استعلاء مخرجها وهو الطاء وقوله (في ادان وازددواد كرد الابقى) أى اذا بنى الافتعال بما
فاؤه دال نحو دال أو زاي نحو زاد أو ذال نحو ذ كرو وجب ابدال ثائه دالا يقال ادان وازدد
وادكر الاصل ادان وازدد واذن كرا - تنقل بجى التاء بعده هذه الاحرف لان هذه
الاحرف مجهورة والتاء مهموسة فجى بحرف يوافق التاء في مخرجها ويوافق هذه
الاحرف في الجهر وذلك الدال

• • • (فصل) • • •

هذا الفصل للاعلال بالحذف

* فأمر أو مضارع من كوعد * احذف وفي كعدة ذلك الطرد *
أى اذا كان الفعل ثلاثيا أو مفعول متوحد العين فإفاده تحذف في المضارع ذى الياء نحو وعد
بعدوا الاصل يوعد فحذفت الواو - تنقلا لوقوعها بين ضديها الياء المفتوحة وكسرة وحل على ذى
الياء أخواته نحو أعدو وعدو وعدوا الأمر نحو وعدوا المصدر الكائن على فعل بكسر الفاء وسكون
العين نحو وعدة فان أصله وعد على وزن فعل فحذفت فاؤه محلا على المضارع وحركت عينه بحركة
الهاء وهى الكسرة ليعكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وهو ضوا منها فانه التأنيث ولذلك لا يجتمعان

* وحذف همز أصل استقر في * مضارع وبنيى متصف *

أى مما طرد حذبه همزة أفعل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله وهما المراد بقوله وبنيى
متصف أى ذات شخص متصف أى دالتين عليه فتقول أكرم بكرم فهو بكرم ومكرم والاصل
يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم لأنه لما كان من حروف المضارعة همزة التكلم حذبت همزة
أفعل - معها لثلاث يجتمع همزتان في كلمة واحدة وحل على ذى الهمز أخواته واسما الفاعل
والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة على الاصل الا في ضرورة أو تدور في الضرورة قوله
* فانه أهل لان يؤكرما * ومن التدور قرأهم ارض مؤنثة أى كثيرة الارانب

• • • ظلت وظلت في ظلات استعمالا * وقرن في اقرن وقرن نقلا *

أى بكل فعل ثلاثى مكسور العين ماض عينه ولامه من جنس واحد يستعمل في اسناده الى
الضمير المتحرك على ثلاثة أوجه تاما كظالت ومحذوف اللام مع نقل حركة العين الى الفاء
كظلت ودون نقلها كظلت وكذا تفعل في ظلت فان كان رابعا تعين لاتمام نحو اقررت وشذ
أحست في أحسست وان كان الفعل مضارعا أو أمرا واتصل بنون النسوة جاز الوجهان
الاولان فقط نحو يقرن ويقرن وقرن وقرن والى هذا أشار بقوله وقرن في اقرن أى
استعمل قرن في اقرن قال تعالى وقرن في يوتكن * وهو أمر من قررت بالمكان اقر بالفتح
في لماضى والكسر في المستقبل فلما امر منه اجتمع ثلاث أولهما مكسور فحسن الحذف كما فعل في
الماضى (وقرن) بدخ القاف (نقلا) في قراءة نافع وعاصم لكن لا يطرد ولا يقاس عليه ولذا قال نقلا

(فصل في الاغنام)

هو فى الاصطلاح الاثنيان بحرفين ساكنين ومحرك من مخرج واحد بلافاصل

* أول مثلين بحركتين فى * كلمة ادغم لأكثل صنف *

أى يجب ادغام أول المثلثين المتحركين بشرط منهما أن يكونا في كلمة نحو شد وحب ومل أصلهن
شدد بالفتح وملل بالكسر وحبب بالضم فان كان في كلمتين نحو جعل لك كان الادغام
جائزا لا واجبا بشرط أن لا يكونا همزة نحو قرأ آية وان لا يكون الحرف الذى قبلهما ساكنا
غير لين نحو شهر رمضان فان ذلك لا يجوز وقوله (لا كمثل صف)

❖ وذلك وكل ولب ❖ ولا بكس ولا كخصص ابى ❖

يعنى انه يشترط لادغام المثلثين ان لا يكونا في اسم على وزن فعل بضم أوله وفتح ثانيه كصف جمع
صفة وجد جمع جدته وهى الطريق ولا على وزن فعل بضمين نحو ذلل جمع ذلول ضد الصعب
وجد جمع جديد ولا على وزن فعل بكسر وفتح نحو كل جمع كلمة وهو الستر الرقيق للناموسية ولم
جمع لة وهو الشرابة وزشمة الاذن ولا على وزن فعل بفتحين نحو لبيب وطلل واللبب موضع
القلادة وما يشد على صدر المركوب لينع الرحل من الاستقصار والطلل ما شخص من آثار
الديار فكل هذه يمتنع ادغامها والعلة في الثلاثة الاول انها مخالفة للأفعال في الوزن والادغام
فرع الاظهار فخص بالفعل لفرعيته ونوع الفعل فيه ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه
وأما الرابع فانه وان كان موازنا للفعل الا انه لم يدغم خلفه واكون منها على فرعية الادغام في
الاسماء حيث ادغم موازنه في الافعال نحو ورد فيعلم بذلك ضعف سبب الادغام فيه وقوته في الفعل
لثقله بتركب مدلوله فاحتاج تخفيف وأما قوله (لا بكس) أى يشترط ان لا يكون بكس جمع
جاس فاعل من جس الشيء اذا لمسه أو من جس الخبر اذا فخص عنه وأشار بهذا الى أنه لا يتصل
بأول المثلثين مدغم فيه أى في أول المثلثين لانه لو ادغم فيه لالتقى ساكنان وأشار بقوله ولا كخصص
أبى الى انه يشترط ان لا يعرض تحريك ثانيهما كخصص ابى لان الوصل اخصص بالساكن
فقلبت حركة الهزة الى الساكن فلم يعتد بها لعروضها

❖ ولا كهليل وشذفى الل ❖ ونحوه فك بقل قبل ❖

أشار بهذا الى أنه يشترط ان لا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره نحو هليل اذا قال لاله الا الله فان
الياء فيه مزيدة للالحاق بدحرج وكذا لو كانت الزيادة فجاء حصل فيه الحاق بأحد المثلثين نحو
جللب فان احدى ياءيه مزيدة للالحاق بدحرج وانما امتنع الادغام في هذا وهليل ونحوهما
لاستلزام الادغام فوات الالحاق وقوله (وشذفى الل ونحوه فك الخ) أى شذالك مع استيفاء
الشروط في ألفاظ منها قوله ألل السقاء اذا تغيرت رائحته واللت الاسنان اذا فسدت والاذن
اذا رقت ونحوه قولهم دبب الانسان اذا نبت الشعر في جبهته وصكك الفرس اذا كان مضطرب
الركبتين والعرقوبين وضربت الارض اذا كثرت ضيائها والكل سماعى يحفظ ولا يقاس عليه
ولذا قال (بقل قبل)

❖ وحي افكك وادغم دون حذر ❖ كذلك نحو تجلى واستتر ❖

قوله (وحي) أى وعي ونحوهما مما هيته ولا يأن لازم تحريكهما (افكك وادغم دون حذر)
في واحد منهما فيجوز فيهما الادغام والفك لورودهما فن ادغم نظر الى أنهما مثلان في حركة
وحركة ثانيهما لازمة وحق ذلك الادغام لاندراجه في الضابط المتقدم ومن فك نظر الى أن حركة
الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر والعارض لا يعتد به وقوله (كذلك

اقرارها على الظرفية
المجازية وتضمن اعلم معنى
ما يتعدى الى الظرف
فالتقدير الله أنفذ مما حيث
يجعل رسالته أى هو تافه
العلم في هذا الموضع
هذا باب ❖ (العت)
وهو الوصف بمعنى ولما
كان أحد التوابع بدأ يذكرها
اجال انهم فصل فقال (يتبع
في الاحراب الاسماء الاول)
أربعة أشياء (عت وتوكيد
وعطف وبديل) وسأبى
بيان كل (فالعت تابع) أى
تال لا يتقدم أصلا وهو
جنس (متم) أى مكمل (ما
سبق) أصل يخرج عطف
النسق والبديل (بوسمه)
أى ما سبق ويسمى نعتا
حقبا (أو مسم ما به اختلف)
ويسمى سيبيا وهذا فصل
ثان يخرج التوكيد والبيان
وشمل قوله متم ما سبق ما
يخصه فهو قصر ر رقة
سومة هو ما يوضحه نحو
مررت بزبد الكاتب ويطحن
به ما يجد حقه أو يذمه أو يرحم
عليه أو يؤكد نحو الحمد لله
رب العالمين أو هو بالله من
الشیطان الرجيم اللهم أنا
عبدك المسكين لا تغفروا
الهيئين ❖ (وليعد) العت
سواء كان حقيقيا أو سيبيا
(في التعريف والتكبر ما)
نعت (لثلاث) أى لتبوعه

نحو تعجلى واسترأى كذلك يجوز الفك والادغام فيما اجتمع في أوله نأَن زيادة همزة وصل
توصل بها الى النطق بالسكان أى التاء المسكنة بالادغام فتقول في تعجلى انجلى كذا ذكر في
شرح الكافية واعترض عليه بأنه مضارع واجتلاب الهمزة للوصل لا يكون في المضارع
والذى ذكره غيره أن الفعل المفتوح بناءً ان كان ماضياً نحو تنع وتابع جاز فيه الادغام
واجتلاب الهمزة نحو اتبع واتابع وان كان مضارعاً نحو تنذ كر لم يجز فيه الادغام وأجاب
بعضهم عن الناظم بأنه لا يقدم على ذلك بدون سند فلا مانع مما ذكره واما استرو نحووه من
كل صل على اتمل اجتمع فيه نأَن فهذا يجوز فيه الفك والادغام بمقتضى حركة اول المثليين
الى الساكن فتقول ستر بطرح همزة الوصل من اوله لتحرك الساكن بحركة النقل

• وما بناءً بن ابتدى قد يقتصر • فيه على ما كتبنا العبر •

الاصل تبيين بناءً بن الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما نقل عليهم
اجتماع المثليين ولا يصح الادغام لاحتياجه الى همزة الوصل وهى ممنوعة في المضارع أو
ضعيفة قليلة الاستعمال فعدلوا الى التخفيف بحذف احدى التائين

• وفك حيث مدغم فيه سكن • لكونه بمضمر الرفع اقترن •

قوله (وفك الخ) هذا اشارة الى شرط من شروط الادغام وهو ان لا يعرض السكون لثانى
المثليين اما لاتصاله بضمير رفع واما بجزم وشبهه لتعذر الادغام بذلك وقوله (بمضمر الرفع)
اى ابارز المتحرك والمراد تاء الضمير وناوتون الانا

• نحو وحلت ما حلته وفي • جزم وشبهه الجزم تخيرية في •

امربك نحو حلت ما حلته تقول حللنا والهندات حللن فلا يجوز الادغام الا في لغة ضعيفة
تقول ردن ومرر (وفي جزم وشبهه الجزم) المراد به الوجة (تخيرية في) أى نبع نحو لم يحلل ولم يحل
واحلل وحل والفك لغة أهل الجاهل والادغام لغة عجم

• وفك افضل في التعجب التزم • والتزم الادغام ايضا في هلم •

اى التزم فك افضل في التعجب نحو وأحب اليا ان تكون المقدما وحكى الكسائى اجازة
ادغام نحو أحب يزيد والتزم الادغام ايضا في هلم باجاء فلا يقال هلم وان كان هو الاصل وهو
اسم فعل عند الجاهليين بمعنى احضروا قبل وعند بنى قميم فعل يتصل به علامة التثنية والجمع
فيقال هلماء وهلموا وهلمى وهلمن وعند الجاهليين يلزم حالة واحدة قال تعالى قل هلم شهداءكم
• وما يجمعهم عنيت قد كل • نظما على جل المهمات اشتمل •

عنيت اى اهتمت يقال هنى بحاجتك اذا اهتم بها والمهمات الاحكام

• احصى من الكافية الخلاصة • كما تقتضى غنى بلاخصاصه •

(احصى) اى جمع هذا الظم (من) منظومة المصنف المسماة (بالكافية الخلاصة) اى الخالص
الصافى ما يكدره (كما تقتضى) اى أخذ (غنى بلاخصاصه) اى بلاخصاصة تشوبه والخصاصة
الفكر كناية عما جمع من الحسن

• فأجد الله مصليا على • محمد خير نبى ارسل •

مصليا حال مقدوة

ويجب حينئذ ان يكون
المتبوع أعرف من النعت
أو مسند به (كما مر بقوم
كرما) وبالرجل الفاضل
(وهو) أى النعت (لدى
التوحيد والشذ كبير) أى
عند ثبوتهما للمتبع
(أو سواهما) وهو
التثنية والجمع والتأنيث
(كالفعل) فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وفاقه
في التثنية والجمع أو الظاهر
أو الضمير البارز فلا لا
على لغة أكلوني البراغيث
ويوافقه أيضا في التأنيث
اذا رفع ضميره والافعل
التفصيل السابق في باب
الفاعل (فاقف ما قفوا) •
كابنين برين شج قلهاهما •
وامرأتين حسن مرأهما •
(وانعت بمشتق) وهو •
مادل على حدث وصاحبه •
كأسماء الفاعل والمفعول •
والتفضيل والصفة المشبهة •
(كصعب ودرب) بالبدال •
المهمة - وهو الخبر •
بالاشياء المحرّب لها (وشبهه) •
وهو ما أقيم مقامه من الاسماء •
العنصرية عن الاشتقاق •
(كذا) المشار بها (وذى) •
بمعنى صاحب (والمنتسب) •
نحو رجل عجمى جاني •
(ونعتوا بجملة) منكر •
لفظا ومعنى نحو واتقوا •
يوما ترجعون فيه الى الله •

﴿ وآله الفر الكرام البرره ﴾ وصحبه المنزهين الخيره
 الفر جمع أفر وأصله الابيض الجمرة من الحبل ففيه استعارة اوتشيد بلوغ و (المنزهين) أى
 المنزاهين و (الخيرة) بمعنى الاختيار فهو تأ كيد للمقبله قال مؤلفه رحمه الله
 ونفع المسلمين بطومعه هذا آخر ما بصره الله على الخلاصة المشتهرة
 بألفية الامام محمد ابن مالك الطائى وكان الفرغ من ذلك عصر
 يوم الاثنين فاية شهر جادى الاخرة عام السيدي
 والسبعين بعد المائتين والالف من هجرة

منه العز والشرف صلى الله عليه وسلم

عليه وعلى آله وصحبه وسلام

علي المرسلين والحمد لله

رب العالمين

آمین

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع عنك السماء * وعلم آدم الكلمات والاسماء * ونصب
علامت تعرب عن انه تعالى هو الله الواحد القائل الخنار يفعل ما يشاء * وان ما عداه مفعوله
ومصنوعه خفض هذا وأضله وأفاض على هذا جليل السماء * والصلاة والسلام على سيد
الرسول والانبيا * سيدنا محمد وعلى آله واصحابه نجوم الاهتداء * وعلى كل من نحاحهم
وعمل عملهم الى يوم الدين والجزاء * وبعد فقد تم بعون رب البريه * طبع الازهار
الزينة * مطرزا بالهجة المرضية * كل منهما شرح من الالفية * الاول للاستاذ الفاضل
السيد احمد دحلان * والثاني للمعافظ جلال الدين السيوطي رحمهما الرحان * في ظل من جعله
الله خليفة في أرضه * وفرض على الكافة طاعته في طول ملكه وعرضه * مالاك الممالك
التي لا تحصى * خادم الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى * السلطان ابن السلطان ابن
السلطان * أمير المؤمنين مولانا السلطان الغازي * عبد الحميد * خان * نصره الله تعالى نصرا
يعزبه الدين * وينجزه وعدو كان حقا علينا نصر المؤمنين * ووفق وزرائه وعلماء وعمله
للعديل وقع المعندين * آمين وذلك بالمطبعة لعامة الميرية * الكائن بكنة مهبط الوحي على
خير البريه * على ذمة ملتزم المعبد * الشيخ فدا محمد * في اواسط شهر شوال سنة عشر
وثلاثمائة وألف * من هجرة من خلقه الله على اكل وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وصحبه ما اقيمت الصلوات وسويت الصفوف * وامت الكلمات ورتبت الحروف * آمين

أو معنى نحو • ولقد أمر
على الكثير بسبني • (فاعطيت)
• (تذ • ما أعطيه •) حال
كونها (خبراً) من رابط
و من تعلقها • بتصفوف
وجوبها إذا كانت ظرفاً
أو جاراً أو مجروراً وغير
ذلك • ما بقى ذكره • (وامنع
هنا إيقاع) الجملة (ذات
الطلب) وان لم ينع ايضاً
خبراً (وان أنت (من كلام
العرب) قال قول اضمر
فتنا (نصب) نحو
• جاؤا بندق • هل رأيت
إلذهب قط • أى مقول فيه
هل رأيت • (ونعتوا بمصدر
كثيراً) على تقدير مضاف
(قالتموا) لذلك (لافراد
واتذكروا) له وان كان
المعوت بخلاف ذلك
كما مرأه رضى وعـدلين
رضى ولا ينع بغير ما ذكر
من الجوامد • (ونعت غير
واحد) وهو واشنى
والجموع ولا يكون الا
متعدداً (إذا اختلف) • معناه
(ما طفا) لبعضه على
على بعض (فرقه) نحو
مررت برجلين عالم وجاه
و (لا) تفرقه (إذا اختلف)
نحو مررت برجلين عاقلين
(ونعت معمولي) ما ملين
(وحيدى معنى وعمل أنبى
بغير استثناء) نحو ذهب زيد
وانطلق عمرو العاقلان



لأن اختلاف السامعان معنى وجلا أوفى أحدهما وجب القطع (وان لموت كثرت وقد تلت) اسمها (مفتقرا) في
لقبضاح والتعين (لذ كرهن أنبت) وجوبا (واقطع أو اتبع ان يكن) المنعوت (معينا دونها) كلها (أو بعضها) قطع
علنا) ان كان معينا دون غيره وأتبع الباقي بشرط تقديمه (وارفع أو انصب) العت (ان قطعت مضمر) بكسر الميم
(مبتدا) رافضاه (أو) فضلا (ناصباله) لن يظهر) أبدا نحو الحمد لله الحميد أى هو وامرأته حالة الخطب أى آدم (وما
من المنعوت والنعت عقل) أى هم (يجوز حذفه) نحو وهدم قاصرات الطرف * فلم أعط شيئا ولم أنع * أى شيئا
طائلا (و) لكن الخلف (فى العت يقل) وفى المنعوت يكثر (الثانى من التوابيع *) (التوكيد) *

ويقال له التأكيد وهو كما فى شرح الكافية تابع بقصد به كون المشبوع على ظاهره (بالنفس أو بآمين) بمعنى الذات (الاسم أكدا)
تأكيدا معنويا يقتضى التقرير (مع ضمير) متصل بهما (مطابق المؤكدا) بفتح الكاف فى افراده وذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه
تجد يند نفسه (واجمعهما) أى النفس والعين (بأهل ان تبعهما ليس واحدا) أى شئ أو مجموعا قل جاء الزيدان أنفسهما أعينهما
(تمكن متبعا) للغة الفصحى ويجوز ان يأتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء لزيدان نفسهما أو اثنين وهو دون الافراد
نتقول جاء الزيدان نفساهما (وكلاذ كرفى) التوكيد المقتضى (الشمول) أى العموم لجمع افراد المؤكدا و اجزائه (وكلا) و (كلنا)
(جعما) قل المصنف وأغفلها أكثر النحويين ونبه سيوبه على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من
كلام العرب واثبت (بالضمير) المطابق (موصلا) بهذه الاربعة * كهم جميعهم لقوهم كلهم * والدار صارت كلها
مخلفهم (واستعملوا أيضا ككل) لفظا على وزن (فاعلة) مشتقا (من عم فى لتوكيد) فقالوا جاعا للناس عامة وهو (مثل
الماثلة) تأوه تصلح للمذ كرو والمؤنث (وبعد كل أكدا) بأجما للمذ كرو (جمعا) للمؤنث و (أجمعين) لجمع المذ كرو (ثم
جمعا) لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم (و) لكن (دون كل قديمى) فى الشعر (أجمع) و (جمعا) و (أجمعون ثم
جمع) كقوله * اذا ظلت الدهر أبهى أجمعا * والخيار جواز فى الشر قل صلى الله عليه وسلم قل له سلبه أجمع * ثممة *
أكدا بعد أجمع بأ كنع وأبصع أبتع وبعد جمعا بكتما فصلا فبعله وبعد أجمعين بأ كنعين وأبصعين أبتعين وبعد جمع
بكتع مبصع فتع وشذ مجى ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بأ كانت غير محدودة ككسب وزمان
فلا يجوز اتفاق (وان يفد توكيد مكور) بأ كان محدودا كيوم وشهر وحول (قبل) عند الكوفيين قل المصنف وهو
أوليد بالصواب سحا وقياسا ومنه

❦ يالبنى كنت صيبا مرضعا * نحملى الذلفاء حولا أكتعا ❦

(وهى نعمة البصرة المنع) من توكيد النكرة (شمل) ما أفاد أيضا (واغن بكتاتى مثنى وكلا عن وزن فعلاء) أى جمعا فى المؤنث
(ووزن أفعلا) أى أجمع فى المذكر وأجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا (وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد) أن
يقوده (المنفصل معيت) بهذا الضمير (ذا الرفع) نحو قوموا أنتم أنفسكم بخلاف قوموا أنفسكم ويجوز تأكيد الضمير المتصل
والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل (وأكدا) الضمير المتصل المرفوع بما سواهما (والقيد) المذ كور حيثن (لن يلتزما) فيجوز
تركه (وطمن التوكيد لفظى) هو الذى (يجر مكررا) ويكون فى المفرد والجملة فلاول اما بلفظه (كقولك ادرج ادرجى)
او بآدفعه كقوله * أنت بالخير حقيق قن ❦ والثانى اما ان يقترب بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى أولئك أولئك فاولئك
ثم أولئك فاولئك كقوله

أيا من لست أقلاه * ولا فى العبد أنساء

لست الله صلى ذاك * لست الله ذاك الله

(ولا تمد لفظ ضمير متصل) اذا أكدته توكيد اللفظيا (الامع اللفظ الذى به وصل) نحو مررت بك بك ورأيتك ورأيتك
ولواضوح أمر الفصل سكت عنه (كذا) أى كالضمير المتصل (الحروف غير ما تحصلا به جواب) فيجب إعادة ما اتصل بها
نحو ايديكم انكم اذا منتم وكنتم ترايا وعظاما نكم مخرجون * وشذ حتى تراها وكأن وكان واشذ منه ولا للماءهم والحروف
(كنم وكلى) فيجوز ان تؤكد بأداتها وحدها (وضمير الرفع الذى قد انفصل اكده بكل ضمير متصل) مرفوعا كان او غيره
فما سكن أنت وزوجان * وقت أنت وأكرمك أنت ومررت بك أنت ❦ (الثالث من التوابيع) * العطف

❦ بقية البنية المرضية ❦

(العطف اماذويان أو نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذوالبيان تابع شبه الصفة) في أن (حقيقة القصد به منكشفة) لكنه مخالف لها في أنه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به (وأوليه من وفاق الاول) أي المتبوع (ما من وفاق الاول النعت ولي) من تكبر وافراد وغير ذلك اذ هات ذلك (فقد يكونان) أي العطف ومتبوعه (منكرين) نحو اسقنى شرابا حليبا (كما يكونان معرفتين) نحر ذكرت الله في الوادي المقدس طوى وأشار بانه بكاف التشبيه المفهومة لتأييس الشبهى بل الاولوى لان احتياج النكرة الى البيان أشد من غير هالى خلاف من منع ايانهما نكرتين كالز مخشرى وذهب الى اشتراط زيادة تخصبصه * فائدة جعل أكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله * لقائل يا نصر نصر نصرا * عطف بيان قال المصنف والاولى عندي جعله توكيد اللفظ بالان عطف البيان حقه أن يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك (وصالحا لبديعية يرى) عطف البيان (في) جميع المسائل (غير) مثلثين الاول أن يكون التابع مفردا والمتبوع منادى (نحو يا غلام بعمر) فيجب في هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدل لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم ضميه (و) لثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بمجرورا باضافة صفة مقترنة بها (نحو بشر) الذي هو (تابع للبكرى) في قوله * انا ابن التارك البكرى بشر * فيجب في هذه الحالة ان يكون عطفيا (وايس ان يبدل بالمرضى) عندنا لانه حيث يذكيون في تقدير امادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالى منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء لجوزيه ما يلزم عليه وقد تقدم تأييده * تنبيهه * استشكل ابن هشام في حاشية التسهيل ما علنا به هاتين المسأتين بأنهم يغفرون في التثواني ما لا يغفرون في الاوائل وقد جوزوا في انك انت كون انت كيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت

وهو يفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام انسقه أي عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين (قال بحرف متبوع) بكسر الباء (عطف النسق) كاختصاص بودوثناء من صدق فالعطف مطلقا (أي لفظا ومعنى) (بواو) و (ثم) و (فا) و (حتى) بالاجاع وكذا (ام) و (او) على الصواب (كفيك صدق ووافقا تبع لفظا فحسب) أي لا معنى (بل) عند سيويه (ولا) و (لكن) عند الجميع وليس عند الكوفيين (كلم يبدأ امرؤ لكن طلا) أي ولا بدقر الوحش (فاعطف بواو لاحقا) في الحكم نحو ولقد دارسلنا نوحا و ابراهيم * (او سابقا في الحكم) نحو وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله * (أو مع احبا موافقا) فيه نحو فأتجنياه وأصحاب السفينة * (و) على هذا (اختصاص بها عطف إنذو لا يغنى متبوعه) عنه كفاعل ما يقتضى الاشتراك (كاصطف هذا وابنى) وتخاصم زيد و عمرو (والفاء للترتيب بالاصال وتعقيب نحو الذى خلقك فسواك * واما قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءه ما بأسنا فغناه اردنا هلاكلها فجاءها وقوله تعالى والذى أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى * فغناه خفضت مدة فجعله (و ثم للترتيب) ولكن (بانفصال) ومهلة نحو فأقبره ثم اد شاء أنشره * وتأتا في معنى الفاء نحو * جرى في الانابيب ثم اضطرب * (واختصاص بفاء عطف ما ليس صلة * بأن خلا من الماء على الذى استقر انه الصلة) نحو الذى بطير في غضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيره لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسبب (بعضا) تحقيقا او تأويلا (بحتى اعطف على كل) نحو أكلت السمكة حتى رأيتها

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله * والزاد حتى نعله ألقاها

(ولا يكون) المعطوف بها (الافاية الذى تلا) رفعة او خمسة نحو

قهرناكم حتى الكماة مائتم * تهابوننا حتى بنينا الا صاغرة

فرع حتى في عدم الترتيب كالواو (وام) باتصال (بها اعطف بعد همز التسويه) وهى الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء علينا أجزعنا أم صبرنا * اموتى ناه ام هو الآن واقع * سواء عليكم ادعوتهم أم أنتم صامتون * (او همز من لفظ أى مضيه) بأن طلب بها وبأم التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيدا نودون * أنتم أشد تخلة أم السماء بناها * شعيت ابن سهرم ام شعيت ابن منقرى *

فتمت اللطيف مرتاعا فأرقني ❦ فقلت اهي سرثام ماذني حلم
أقرب ما توعدون أم يجعل ❦ (وربما سقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها أمن) نحو سواء عليهم أنذرتهم ❦ بسع رمين
الجرام ثمان ❦ (وبإقطاع و) هي التي (بمعنى) بل وف (مع اقتضاء الاستفهام كثيرا) (ارتك مما قيدت به) من تقدم
أحدى الهمزتين هليا (خلت) نحو لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون اقترأه ألهم أرجل يشون بها أم لهم أيد ❦ وقد لا تقتضي
الاستفهام نحو أم هل تستوى الظلمات والنور ❦ (خير أرح قسم بأو) نحو زوج هندأ أو أختها أو اقرأ فقها أو نحو والاسم نكرة
أو معرفة والفرق بين الإباحة والتخيير جواز الجمع في تلك دونه (واهم) بها أيضا نحو أنا أو أياكم لعل هدى أو في ضلال مبين ❦
(واشكك) نحو لبنا يوما أو بعض يوم ❦ (واضراب بها ايضاغى) أي نسب للكوفيين وأبي علي وابن برهان نحو

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم ❦ لم احص عدتهم الابداد

كانوا ثنين أو زادوا ثمانية ❦ لولار جاؤك قد قتلت أولادى

(وربما عاقبت) أو (الواو) أي جاءت بمعناها (إذ لم يلف ذو النطق) أي لم يجه - المتكلم (للبس منفذا) بل أنه نحو ❦ جاء
الخلافة أو كانت له قدرا ❦ (ومثل أو في) افادة (القصد اما الثانيه في نحو) انكح (اماذى واما لثانيه) وجالس اما الحسن
واما ابن سيرين الى آخره وأكثر التحوين على أن اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وأبو علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول
عاطف على عاطف وفتح همزها لانه نحية ❦ فرع ❦ يستغنى عن امايا ونحو قام اما زيد أو عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله
نهاض بدار قد تقدم عهدا ❦ واما بأموات ألم خيالها

وهن اما بالاكقوله

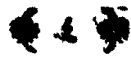
فاما أن تكون أخى بصدق ❦ فأعرف منك غثى من سمينى
والا فاطرحنى واتخذنى ❦ عدوا أ تقيبك وتقبينى

وقد يستغنى عن ما كقوله

وقد كذبتك نفسك فاكذبها ❦ فان جزما وان اجال صبر

وقد نجى اما عارية عن الواو كرواية قطرب ❦ لا تقسدا أو بالكم ❦ ايماننا ايمانكم ❦ (وأول لكن) طارية من الواو (نفيبا
أونها) وأنعما بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا (ولانداء أو أسرا أو اثباتا تلا) كيا ابن أخى لا ابن
عمى واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان فى الاولى ولا مبتدأ خبره تلا الناصب لما قبله مفعولا (وب
كلكن بعد مصحوبها) وهما النفي والتهى (كلم أكن فى مربع بل تبها) ولا تضرب زيدا بل عمرا (وانقل بها لثان حكم
الاول) اذا وقعت (فى الخبر المثلث والا مر الجلى) نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدأ وأجاز السهر دكونها
ناقلة فى غيرها ذكر ❦

❦ فصل ❦ الضمير المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فى جواز العطف عليه من غير شرط (وان على ضمير رفع
متصل) بارز أو مستتر (عطفت فافصل) بينهما (بالضمير المنفصل) نحو كنتم أنتم وآباؤكم ❦ اسكن أنت وزوجك الجنة ❦
(أو فافصلها) نحو بدخلونها ومن صلح ❦ ما أشركنا ولا آباؤنا ❦ (وبلا فصل يرد) العطف عليه (فى الظم فاشيا) وفى التثنية
نحو ما لم يكن وأب له لينا ❦ وحكى سيويه مررت برجل سواء والعدم (و) مع ذلك (ضعفه اعتدوهود خافض لى
عطف على ضمير خفض لازما قد جملا) عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ❦ تعبد الهك واله آباءك ❦ وعلموه بأن
ضمير الجار حيثئذ شبه بالتونين ومقابلته فلم يجر العطف عليه كالتونين وبأن حق المطفوف والمطفوف عليه أن يصلح
لحلل لكل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الامع امة الجار قال المصنف (وليس جندى لازما)
تعا لبونس والاختفش والزجاج والكوفيين لان شبه الضمير بالتونين لومتنع من العطف عليه لمنع من توكيد والابدال منه
كالتونين مع أن ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا فى صحة العطف لم يجر رب رجل وأخيه لامتناع دخول رب
على المرفة كما تقدم من جوازه وايضا لنا السماع (أذ قد أنى فى النظم والنثر الصحيح شينا) كقراءة حمزة وابن عباس والحسن



ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تسألون به والارحام * وحكاية قطرب ما فيها غير * وفرسه وانشاد يبيو به
فأبك والايام من عجب (والفاء قد تحذف مع ما عطف) اذا أمن اللبس نحو فن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة فإي
فأطرف فعدة (و) كذا (الواو) تحذف مع ما عطف (اذاللبس) نحو سرايل تقيكم الحر * أي والبرد وقد يحذف بالمعطف
فقط كقوله عليه الصلاة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع برة من صاع غمره وحكاية أبي عثمان عن
أبي زيداً كنت خزا الحماقرا (وهي أي الواو) انفردت بمعطف عامل مزال (أي محذوف) (قد بقي معموله) مرفوعاً كان
نحو اسكن أنت وزوجك الجنة * أي وليسكن زوجك أو منصوباً بنحو والذين تبوءوا الدار والايمان * أي والقوا الايمان أو مجروراً
نحو ما كل سوداء غمرة ولا يبيضه شمس أي ولا كل يبيضه ولم يجعل المعطف فيهن على الموجود في الكلام . (فقالوا هم اتقى)
وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان تبوأ في الثاني والمعطف على معمولي عاملين في الثالث (وحذف متبوع بدا)
أي ظهر (هنا - تج) نحو ولتصنع على عيني * أي لترحم ولتصنع (وعطفك الفعل على الفعل) ان تحذف في الزمان (يصح)
نحو لنهي به بلدة ميتاً ونسقيه * ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصراً * (واعطف على اسم شبه فعل) نحو فلغير انت مصفاً ثرن * (وعكسا استعمل تجده سهلاً)
نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى * (الرابع من التوابع *) (لبدل) * (التابع المقصود بالحكم بلا

واسطة هو المسمى بدلا) فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والمعطف بالحرف غير بل ولكن في لاثبات
وبقي الواسطة لمقصود بواسطة وهو المعطف بل ولكن في الاثبات (مطابقاً) للبدل منه (أو بدله) منه (أو ما يشتمل عليه بلقي)
البدل بأن يدل على معنى في المتبوع أو يستلزمه فيه (أو كعطف بل وذا) لقسم (للاضراب) والبداء (اعزان قصدا) صحها لكل
منهما (صحب) ولانسيان ان قصد الاول تمهين فساد (ودون قصد) للاول (غلط) وقع فيه (به) أي بالبدل (سلب)
فالاول (كزره خالدا) الثاني واشترط كثير مصاحبه ضمير عائداً على المبدل منه وأباه المصنف نحو (قبله البدا) والله على
الناس حج البيت من استطاع * (و) الثالث وهو كالثاني نحو (اصفه حقه) قتل أصحاب الاخدود النار * (و) الرابع والخامس
والسادس نحو (خذ بلامدا) جمع مديقوهي السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يؤتى بل

فصل * يدل الظاهر من الظاهر معرفتين كانتا أو نكرتين أو مختلفتين والضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب
(ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله) خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في أول البيت (الاما احاطة بجلا)
نحو تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا * (أو اقتضى بعضا) نحو * أو عدني بالجن والاداهم رجلى * (أو استملا كالك * يتهاجك
استملا وبدل) الاسم (المضمن) معنى (الهمز) للاستفهام (بلى همزا كذا أسعيا على) وكيف أصبحت أقويا أم ضعيفا
* (تمة *) بدل المضمن معنى الشرط بلى حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خير او ان شرا تجزبه (و) كما (يبدل) الاسم
من الاسم يبدل (الفعل من الفعل) بدل كل نحو * متى تأتسألن بنا في ديارنا * لان الالم هو الايتان وبدل اشتماك (كن يصل
اليتا يستمن بنا يعن) لان الاستعانة تستلزم معنى الوصول وهو تجده كذا قاله ابن الناطم ومنع ابن هشام الاستلزام قال
فقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجها قال فللواجب رفع يستعين حالا كتمشوا في قوله * متى تأتسألن تمشوا الى
ضوء ناره * (تمة *) تبدل الجملة من الجملة نحو أمكم بما تعلمون أمكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو

الى الله أشكو بالمدينة حاجة * وبالشام أخرى كيف يلتقيان هذا باب * النداء
(والمنادى الناء) أي البعيد (أو) الذي (كالنساء) كالنساء والساهي (يا وى) بفتح الهمزة ويكون اليبس (وآ)
بألف بعد الهمزة (كذا يأتيهم هيا والهمز) فقط (لداني) أي للقریب (ووا) اثنتيها (لمن ندب أو جوا غيروا) وهو
يا (لى اللبس) بغير المنسوب (اجتنب) بضم الناء (و) كل منادى (غير مندوب ومضمر وماجا مستغنا) واهم الله
كافي الكافية (قد يعرى) من حرف النداء بأن يحذف (فاهلنا) نحو يوسف أعرض عن هذا عرب اخفر لولو الذي * ولا يجوز
حذفه من المندوب ولا المستغنا لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على أن نداه شافولا لاسم الكريم اذالم
تعرض في آخره مما شدة (وذاك) المحذف بحقه (في اسم الجنس) المصين (والمشار له قلى) نحو ثوبى جبر ثم السهم



هو لاه تقتلون وهل يفس عليه أو يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثاني والكوفيون على الأول
(و) أما (م - م - م) (فأنصرعنا) أي لائمته على ذلك لأنه مخطئ في معناه (وابن المصنف) أما
بالعلمية أو بالقصد (المندى المفرد) لتضمنه معنى كاف الخطاب (على الذي في رفعه قدعه - دا) كيازيد يازيدان يازيدون
(وانو) أي قدر (أنضجهم ما بنوا) أو حكو كما في الصدة (قبل النداء) كيا - يبيوه (وليجر مجرى ذى بناء جدد)
فليحكم عليه بنصب محله (والمفرد المنكور) الذي لم يقصد (والمضاق وشبهه انصب عاد ما خلافا) معتدا به نحو يا غلام
والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن للوجه وأجاز نطلب ضمه ويأثلاثه وثلاثين (ونحو زيد ضم واقص من) كل علم مضموم إذا وصفت
بلى أو ابنة مضافا إلى علم (نحو أزيد ابن - صيدلانين) ويا هند بنت ماصم ويجوز في هذه الحالة حذف الف ابن خطا
والضم حتم إن فصل نحو يا عبد الحسن ابن خالد (و) كذا (المضم أن لم يل الابن) بالرفع (علما أو) لم (يل الابن) بالنصب (علم قد
حتم) نحو يا غلام ابن أخينا ويا زيد ابن أخينا ويا غلام ابن زيد (واضم أو انصب ما اضطرار انونا بماله استحقاق ضم بينا)
نحو * سلام الله يا مطر عليها *
* يا عبد يا لقد وقتك الا وافي *

والاول أولى ان كان علما قاله في الكافية (وباضطرار خص جمع يار آل) نحو يا الغلامان اللذان فرا * ولا يجوز في السعة خلافا
للبيهقيين كراهة الجمع بين أداتي تعريف ومحل جواز نداء ما فيه أل إذا كانت لغیر العهد قال كانت له لم يناد أصلا قاله ابن النحاس
في تعليقه (الامع الله) فيجوز في السعة أيضا لكثرة الاستعمال ويجوز حيثنذ قطع ألفه وحذفها (و) الامع (محسبي الجمل)
نحو يا الرجل منطلق (والاكثر) في اسم الله اذا نودي ان يقول (اللهم بالتعويض) من حرف النداء مما شدة في آخره ولذا
لا يجمع بينهما (وشذا اللهم) الآتي (في قريض) أي شعر وهو قوله اني اذا ملحت ألما * أقول يا اللهم يا اللهم
* فصل * في احكام توابع المادى (تابع المندى) ذى الضم المضاف (دون أل ألزمه نصبا) ذا كان نعتا أو
توكيدا أو بيان (كآزيد الخليل) وأجاز ابن الانباري رفعه (وما سواه) أي سوى المضاف المجرد من أل كالمفرد والمضاف المقرون
بها (ارفع) جلا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر (أو انصب) جلا على الموضع
نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشر (واجملا كاستقل نسقا) مجردا من ال (وبديلا) فضمهما حيث
يضم المادى وانصبهما حيث ينصب وان كان المتوسع بخلاف ذلك (وان يكن محسوب أل مانسقا فقيده وجهان) نصب
وهو عند أبي عمرو ويونس والجرجي مختار (ورفع) وهو عند الخليل والمأزني والمصنف (يفتي) وفصل المبردين ما فيه
أل للتعريف فالتصريح وما لا فالرفع (وأيهما) مبتدأ أول (محسوب أل) مبتدأ ثان (بعد) أي بعد أيها حال كونه (صفة
لها) يلزم) وهو الخبر لأنها مبهمة لاتستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما توصل لزمت الصفة لتبينها وهي معربة
(بالرفع) لذي المعرفة) نحو يا أيها الانسان انك كادح * وقد تراد فيها التاء لانه وثنت نحو يا أيها النفس المطمئنة * (و)
وصف أي باسم الإشارة نحو يا (أيها) وبالموصول نحو يا (أيها الذي ورد) فقبل ومنه * الا بهذا الباخع الوجدنفسه *
يا أيها الذي نزل عليه الذكر * (ووصف أي بسوى هذا) الذي ذكر (رد) على قائله ولا يقبل منه (وذو إشارة كأي في
لروم (العضة) المرفوعة لها (ان كان تركها) أي الصفة (يفيت المعرفة) فان لم يكن جازا لنصب هو - ولا يوصف الا ب
لها أل و (في نحو) يا (سعد سعد الاوس) وزيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم مضاف في النداء (ينتصب ثان)
لأنه مختلف (وضم واقمع أو لا تنصب) اما الضم فلأنه مفرد معرفة واما انصب فلأنه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تأكيده عند
سبيويه وقال المبرد الى محذوف والقراء كلاهما الى ما بعد الثاني

خيل في المندى المضاف الى ياء التكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها (واجمل منادى صحيح) كغلام وظيفي (ان
بكسر الهمزة) يضاف ليا) على وجه من اوجه خمسة أحسنها أن تحذف الياء وتبقى الكسرة لادلالة عليها (كعبد) ويليها
الأن تبتها ساكنة نحو (عهدي) وان شئت فقل قلب الكسرة فتحه والياء الفا واحذفها نحو (عبد) وأحسن منه ان لا تحذف
نحو (عبدا) وأحسن من هذا ثبوت الياء بحركة نحو (عبديا) وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة
بفتحتها وجعل المندى مضموما كالمفرد وضه رب العجب أحب الى (و) كل من (الفهم والكسر وحذف الياء) أي يا

المتكلم (استغنى) ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظاً م أو م نحو (يا ابن ام يابن هم لامفر) أما استمرار الكسرة فللدلالة على الياء وأما الفتحه فللدلالة على الالف المقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو * يا ابن أمي ويا شقيق نفسي * وكذا اثبات الالف المقلبة عنها نحو * يا ابنة هال تلومي واهججى * ولا تحذف الياء في غير ما ذكر (وفي النداء

استامت) بناء التأنيث (مرضى واكسر) التاء (واقع) وهو لاكثر (ومن الياء التاء وحض) فلذا لا يجمع بينهما فصل في * أسماء لازمت لنداء * فلا تستعمل في غيره الا للضرورة (وفل) للرجل وفلة للمرأة (بعض ما يخص بالنداء لؤمان) بضم اللام وسكون الهمزة وملائمان وملائم بمعنى كثير اللؤم و (نومان) بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم (كذا) أى يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماح لا يطرده (واطردا) وقيس (في سب الاثنى) استعمال أسماء في النداء على (وزن) فعال نحو (يا خبات) وبالكاف (والامر هكذا) أى على وزن فعال مطرده قيس (من) الفعل (الثلاثى) التمام المنصرف كترال (وشاع في سب الذكور) استعمال أسماء في النداء على وزن (فعل) بضم الفاء وفتح العين نحو يافسق ويا غدر (ولا نفس) هذا خلافاً لابن عصفور (وجر في الشعر فل) اضطراباً كما رخم مائيس بنادى لذلك اذا اختصاص هذه الأسماء بالنداء نظيراً اختصاص الترقيم به

فصل في * الاستغاثة * (اذا استغثت اسم منادى) ليخلص من شدة أوجع على دفع مشقة (خفضاً) اهراباً (باللام مفتوحاً) فرقا بين المستغاث به والمستغاث من أجله (كما للمرضى واقع) اللام أيضاً مع (المستغاث) المعطوف على مثله (ان كررت يا) نحو (وفي سوى ذلك) وهو المستغاث من أجله المعطوف بدون يا (بالكسر اثناً) نحو

فيا لانس للواشى المطاع * يالكهول وللشبان لهج

(ولام ما استغيت طابت ألف) نلى آخره اذا وجدت فقدت اللام * نحو يا يزيد الآمل نيل عز * واللام قدت هى كاتقدم وقد لا يوجدان نحو

الا يا قومنا للعجب العجيب * وللفغلات تعرض للاريب

(ومثله) أى مثل المستغاث في جميع أحواله (اسم ذو تعجب ألف) نحو يا للعجب أى يا عجب احضر فهذا وقتك

فصل في * الدبة * وهى كما فى شرح الكامية اعلان التفعيل باسم من قد علمت أو غيبة (ما) ثبت (للمنادى) من الاحكام المتقدمة (اجعل لندوب) فضمه ان كان مفرداً وانصبه ان كان مضافاً وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه * واقعسا وأين منى فقس * (وما نكرلم يندب) لانه لا يعذر النادى به (ولا ما أبهما) كائى واسم الجنس المفرد واسم الإشارة (و) لكن (يندب الموصول بالذى اشهر) شهرة تزيل ابهامه (كبتز مزم يلى وامن حفر) أى كقولك وامن حفر يثزم زماء فانه بمنزلة واحيد المطلباء (ومنتهى المندوب) أى آخره (صله بالالف) بعد فتحه نحو * وقت فيه بأمر الله يا عمر * وأجاز يونس وصلها بآخر الصفة نحو وازيد الظريفاه (متلوها) أى الذى قل هذه الالف وهو آخر المندوب (ان كان مثلها) أى القا (حذف) نحووا موساه (كذلك) يحذف (تنوين الذى به كل) المندوب (من صلة) نحو وامن نصر محمداه (اوضيها) كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زبداه وامعدى كرباه (نلت الامل والشكل) الذى فى آخر المندوب (عثما أوله) حرفاً (بجائسا) له بأن تقلب الالف ياءاً ووا (ان يكن الفتح) والالف لوبقيا (بوهم لابساً) نحو واغلامى كمخطبة واغلامه للغائب واغلامكم للجمع لانك لو لم تفعل وأبقيت الالف لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغيبة والمثنى (وواقفا زدها سكت ان نرد) ولازدها فى الوصل وشذ * أليامعرو هراء * وعمر وين الزيراه (وان تشأ فالد) كاف فى الوقف (والها لا تزد وقائل) اذا نذب المضاف الى الياء (واعبد يا واعبدنا من) فاعل قائل أى يقول ذلك لى (فى النداء اليها اذا سكون أبدي) أى أظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبد يافقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبد فقط

* تمة * اذا نذب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب

* فصل فى * الترقيم * وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص (ترخيماً) أى لاجل الترقيم (احذف آخر المنادى كباسما

فحين دما سعاد او جوزه مطلقا في كل ما انت بالها (علما كان ام لازاما على ثلاثة ام لا) والذي قدرخا بحذفها وفره بعد) فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقبيه يا عقبا (واحظلا) اي امنع (ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الالزامي فها-وق العلم دون) تركيب (اضافة واسنادتم) فأجز ترخيم نحو جعفر وسيبويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كهمر وغير العلم كعالم والمضارع كقلام زيد والمسند كتأبط شر او سيأني نقل ترخيم هذا (ومع) حذفك (الآخر ا حذف الذي تلان زيد) وكان (ليناسا كئنا كملاربعة فصاعدا) قبله حركة من جنسه نحو يا همم ويا منص ويا مسك في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف مختار وخبج وسعيد وفرعون وغريق (وانحلف) ثابت (في) حذف (واو وياه) ليس قبلها حركة من جنسهما بل (بهما فتح قفي) فأجازوا الفراء والجري لعدم اشتراطهما ما ذكرناه ومنعه غيرهما (والهمز ا حذف من مركب) كقولك في معدى كسرب وسيبويه ونجت نصر يا معدى ويا سيب ويا نجت (وقل ترخيم جلة) اسنادية (وذاعمر) وهو سيبويه (نقل) عن العرب (وان نويت بعد حذف) بالتثوين (ما حذف فالباقى استعمل بما فيه ألف) قبل الحذف فأبقى حركته ولا تعله ان كان حرف هلة (واجعله) أى الباقى (ان لم ينو محذوف كالمو كان بالآخر وضعاقما) بأعله وأجر الحركات عليه (فقل على الاول في ثود) وعلاوة وكروان (يا ثم) بالواو يا علا ويا كر ويا قاء الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعفر يا قفع ويا منص بالضم ويا حار بالكسر (و) قل (يا ثم على الثانى يا) مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضم غير الاء الستة وقل يا كرا بقل الواو العلة تحركها وانفتاح ما قبلها ويا جعفر ويا حار بضمهما (والتمزام لاول) وهونية المحذوف (في) ما فيه تاء لتأنيث للفرق (كمسلة) بضم الميم الاول (وجوز الوجهين في ما ليست فيه التاء للفرق (كمسلة) بفتح الميم الاول (ولاضطرار رخوا) على اللغتين (دون تدا ما لندا يصلح نحو أحدا) كقوله

مالا يصلح لنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل م- من ترخيم الضرورة * او الفامكة من ورق الحمى *

فصل في * (الاختصاص) الاختصاص كنداء لفظا لكن يخالفه في أنه يجىء (دون يا) وفي أنه لا يجىء في أول الكلام ثم ان كان أياها أو أيتها استعمالا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بعرف بأل مرفوع (كأياها الفتى بأثر ارجونيا) واللهم اغفر لنا أيتها العصابة (وقدرى ذادون أى تلوال) فينصب وحينئذ يشترط تقدم اسم بمعنى عليه والغالب كونه

ضمير تكلم (كمثل نحن العرب امضى من يذل) وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله زجوا الفضل

فصل في * (التحذير) وهو الزام المخاطب الاحتراز عن مكروه (والاغراء) وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على اليهود ونحو ذلك (اياك والشرو ونحوه) كاياكوا وياكم وجبىع فروة (نصب محذر) بكسر الذل (بما استناره وجب) لان التحذير بايا أكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل (ودون عطف) نحو اياك الاحد (ذا) الحكم المذكور وهو نصب بلازم الاستنار (لا يا نسب) ايضا (وما سواه) أى المحذر بايا (ستر فعله لن يلزما) نحو نفسك الشر أى جنب وان شئت فأظهره (الاع عطف) فانه يلزم ايضا ستر فعله نحو ما زراسك والسيف (أو التكرار) فانه يلزم ايضا (كالضيف الضيف) أى الاسد الانسد (يا ذا السارى) والشائع في التحذير ان يراد به المخاطب (وشذ) مجيئه لمتكلم نحو (اياى) وان يحذف أحدكم الارنب أى نحن من حذف الارنب ونحوه من حضر فى (و) مجيئه للغائب نحو (اياه) ويا الشواب (أشذ وعن سبيل القصد من قاس) على ذلك (انتبذ) وكمحذر بلايا اجعلا مفرى به فى كل ما قد فصلا) فأوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو

أجأك أخاك ان من لا أخاله * كساع الى الهيجا بغير سلاح وأجزه مع غيرهما نحو الصلاة جامعة

هذاباب * أسماء الافعال والاصوات *

(ماناب) من فعل (معنى واستنما لا) كشتان (بمعنى افترق) وصه (بمعنى اصكت) هو اسم فعل (أى اسم مدلوله فعل (وكذا أوه) بمعنى أتوجع (ومه) بمعنى انكف (وما) كان (بمعنى افعل) فى الدلالة على الامر (كأمين) بمعنى استجب (كثر) وروده ومنه تزال بمعنى اتزل وروده بمعنى أمهل وهيت وهيا بمعنى أسرع وياه بمعنى امض فى حديثك وحيهل

بقية البهجة المرضية *

بمعنى ائت أو همل أو أقبل وها بمعنى خذوهم بمعنى احضر أو أقبل (وغيره) كالذى بمعنى المضارع كوى وواو وها بمعنى
أحب وواف بمعنى اتصبر وكالذى بمعنى الماضى نحو (هيهات) بمعنى بعد ووشكان وسرمان بمعنى سرع وبطآن بمعنى
بطؤ (نر) وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر (واللعل من أسماؤه) ما هو منقول من حرف حروف
نحو (عليك) بمعنى الزم (وهكذا دونك) بمعنى خذ (مع البكا) بمعنى نخ ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب
وشذ عليه رجلا وعلى الثى والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائى
ورفع عند الفراء (وكذا) اى كما يأتى اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو (رويد) اذ هو من أروده
اروادا بمعنى أمهله أمهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعلة فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر
فعل مرادف لدع ثم سمى به الفعل فبنى وهذا حال كونهما ناصيين نحو رويد زيد او بله زيدا ويعملان الخفض مصدرين مبرزين
نحو رويد زيد وبله ريد (وما لما تنوب عنه من عمل) ثابت (لها) مترفع الماعل ظاهرا ومستتر وتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر
ومن ثم عدى حبله بنفسه لما تاب عن ائت وبالله لما تاب عن اقبل (وأخر ما لى فيه العمل) عنها خلافا
للكسائى (واحكم بتكثير الذى ينون منها) لزوما نحو وها ووبها أو لا كصدمه (وتعريف سواه) أى الذى لم ينون
(بن) لزوما نحو نزال أو لا كصدمه (وما به خوطب ما لا يعقل) أو ما هو فى حكمه كصغار الآدميين (من مشبه اسم
العمل صوتا يجعل) كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل مدس وللحمار عد (كذا الذى أجدى) اى اعطى بمعنى افهم
(حكاية) لصوت (كقب) لوقع السيف وفاق للغراب وحاز باز للذباب وفاق لبق السكاح (والزم بنا النوعين فهو
قد وجب) لما قد سبق فى اول الكتاب هذا باب * (نونى التوكيد) *

(للفعل توكيد بنونين هما) شديدة وخفيفة (كنونى اذهبن واقصد فهما يؤكدان افعلا) أى الامر مطلقا نحو اضربن
(ويفعل) أى المضارع بشرط أن يكون (آتيا اذا طلب) نحو * فإياك والمينات لا تقرنها * ونحو * وهل بمنعنى ارتياد
البلاد * ونحو * هلاعن بوعد غير محملة * ونحو * فليتك يوم الملقى ترينى (أو شرطاما نالبا) نحو واما نريك بعض الذى تعدهم
أو توفينك * (أو مبتدأ فى قسم مستقبلا) متصلا بلامه نحو بالله لنسئل بخلاف المنى نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا قسم يوم
القيامة وان منعه البصريون وخير المتصل باللام نحو لالى الله نحشرون * ولسوف يعطك ربك * تنبيه * لا يلزم هذا التوكيد
الا بعد القسم كاذكره فى الكافية (وقل) توكيده اذا وقع (بعدما) الزائدة نحو * قليلا به ما يد حنك وارث * وأقل منه أى يقدم
عليها رب نحو * ربما أوفيت فى علم * ترفعن ثوبى شمالات * (و) بعد (لم) نحو * يحسبه الجاهل ما لم يعلم * (وبعدا)
نحو واتفقوا منه لاتصين الذين ظلموا منكم خاصة * (و) بعد (غيرا ما من طول البجزاء) وهى كلمات الشرط نحو * ومهجاتشأ منه
فرارة تمنع * تنمة * جاء توكيد المضارع حاليا بما ذكر وهو فى غاية من الشذوذ ومنه قوله * ليت شقرى وأشعرن
اذا ما * قربوها منشورة ودهيت * وأشد منه توكيد أهل فى التهج فى قوله * فأحربه بطول قمر واهريا وأشد من
هذا توكيد اسم الماعل فى * أقاتلن احضر والشهودا * (وآخر المؤكد اقترح كابرزا) واخشين وارمين واغزون
(واشكله قبل مضمر) ذى لين بما جانس من تحرك قد هلا (فاقحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه قبل الواو
(و) بعد ذلك (المضمر احذفه الا الالف) فأتيتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان ياريدان (وان يكن فى آخر
الفعل ألف فاجعله) أى الآخر (منه) ان كان (رافعا غير الياء والواو) كالالف ياء (كاهين سعياء) وارضين وهل تسعيان
(واحذفه) أى الآخر (من) فعل (رافع هاتين) أى الواو والياء (و) بعد ذلك (فى واو ويشكل مجانس) لهما (قفى
نحو واخشين يا هند بالاكسر) لياء (ويا قوم اخشون واضم) الواو (وقس) على ذلك (مسويا ولم تقع) النون (خفيفة
بعد الالف) لالتقاء الساكنين وأجازهم بونس قال المصنف ويمكن أن يكون منه قراءة ابن ذكوان ولا تقبلان (لكن شديدة
وكسرها) حيثئذ (ألف والفاء دقلها) أى قبل النون الشديدة حال كونك (وكذا علالا نون الاناث أسندا) متصلا بينهما
كراهية توالى الامثال نحو اضربنا (واحذف خفيفة لساكن ردف) نحو * لاترين الفقير ملك أن * تركع يوما والدرق قدره
(و) احذفها ايضا (بعد غير قصة اذا تقف وردد اذا حذفتها فى الوقف ما من أجلها فى الوصل ككأن عدما) وهو واوالجف

وباء التأنيث ونون الاحراب قتل في اخرجن واخرجن واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون
وهل تخرجين (وأبدلتها بعد فتح الفوقا) كالتنوين (كما تقول في قنن قما) * تنمة * قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر في
الضرورة كقوله * اضرب عنك الهوم طارقها * * هذا باب (ما لا ينصرف) * هو ما به علتان من العلل
الآتية أو واحدة منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال (الصرف تنوين
أنى مينا معنى) وهو عدم مشابهة الفعل (به) أى بهذا التنوين أى بدخوله (يكون الاسم) مع ~~كونه~~ متمكنا
(أمكننا) وبعدمه يكون غير أمكن ولذلك سمي بتنوين التمكين أيضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في حرفات والعوض في جوار ونحو ذلك (فألف التأنيث مطلقا) مقصورا أو ممدودا (منع صرف
الذى حواه كيفما وقع) من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كزكرياء مفردا كما مضى أوجما كعجلى وأصدقاء اسما
كما مضى أو جمعا كعجلى وجرأ (وزائدا فعلا) وهما الألف والنون بمنعان اذا كانا (في وصف سلم من أن يرى تاء تأنيث
ختم) امالانه له مؤنث على معنى كسكران وغضبان أو لامؤنث له أصلا ككسبان فان ختم بالتاء صرف كندمان (ووصف
أصلي ووزن أفعلا) كذلك اذا كان (ممنوع تأنيثا) امالان مؤنثه على فعلاء (كاشهلا) أو على معنى كاهضل أو لامؤنث له كأكر
فان كان بالتاء صرف كأرمل ويعمل (وألفين عارض الوصفية كأربع) فانه لكونه وضع في الأصل اسما مصروف (و) ألفين
(عارض الاسمية فالأدهم) أى (القيد لكونه وضع في الأصل وصفا انصرفه منع واجدل) للصقر (وأخيل) لطائر عليه
نقعا كالخيلان (وأبى) للعبة أسماء في الأصل والحال فهي (مصروفة وقد ينل المعنا) من الصرف للمعنى الصفة فيها
وهو القوة فيها والمون والايذاء (ومنع عدل) وهو خروج الاسم من صيغته الأصلية (مع وصف معتبر في لفظ) ثناء (مثنى
وثلاث) ومثلث اذ هما عدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة (و) في (آخر) جمع أخرى انثى آخر اذ هو عدول عن الآخر
(ووزن مثنى وثلاث كهما) في منع الصرف لما ذكر (من واحد لاربع فليعلم) نحو احواموحدو رباع ومربع وسمع ايضا خاس
ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خاس ومخمس وسداس ومسدس وسباع ومسع وثمان وثمان وتساع
ومنع (وكن الجمع) متناه (شبه مفاعلا) في كون اوله مفتوحا وثالثه الفاضل عوض بعدها حرفان اولهما مكسور
لا لعارض نحو دراهم ومساجد (او) شبه (الفاعيل) فيما ذكر مع كون ما بهد الألف ثلاثة اوسطها ساكن
كمصايح وقاديل (يمنع كافلا وذا اعتلال منه) أى من هذا الجمع (كالجوارى رفعا وجرا اجره) مجرى (كسار
أى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والتجبر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح آخره من غير تنوين
نحو سيزوافيه لباتى ولم يظهر الجرفيه كالصب وهو قهقهة مثله لان القهقهة تنقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعسملت
معاملتها وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفاء ببدال الكسرة قبلها فتحذف فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في حوار عوض
من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين متمكين لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزال الصيغة فدخله تنوين
الصرف ورد بأن المحذوف في قوة الوجود وقال الزجاج عوض عن ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم تعويضه من
حركة نحو موسى ولا قائل به (ولسراويل) المفرد الأعجمي (بهذا الجمع شبه) من حيث الوزن (اقتضى عموم المنع)
من الصرف وقيل هو نفسه جمع سر والوقيل به الوجهان (وان به) أى الجمع (سمي أوجما لحقه) من سراويل ونحوه
(فالانصراف منه يحق) والاعتداد بما عارض (والمعلم يمنع صرفه) ان كان (مركبا تركيب مزج نحو معدى كريا)
ونحضر موت بخلاف المركب تركيب اضافة أو اسناد (كذلك) علم حاوى زائدى فعلا (وهما الألف والتنوين
(كحفظان أو كاصبهانا) وتعرف زيادتهما بسقوطهما في التصارييف كسقوطهما في رد نسيان الرنسي فان كان فيهما لا
لا ينصرف فبان يكون قبلهما أكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت أصالة التضعيف فزائدان
أو زيادته فالتنوين أصلية كحسان ان جعل من الحس فعلا فيمنع أو من الحسن ففعال فلا يمنع (كذا) علم (مؤنث بهاء)
استمع صرفه (مطلقا) سواء كان لمذكر كطلمحة أم لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مضى أم لا كقطة (وشرط منع)
صرف (العيار) منها (كونه لرتقى فوق الثلاث) كسعاد وحناق (أو) على ثلاثة لكنه أعجمي (كحدر)
(ورجس) (أو) مخربك الوسط نحو (سقر) ولظى (أو) مذكر الأصل سمي به مؤنث نحو (زيد اسم امرأة لا اسم

(ذكر) وأجرى فيه المبرد والجري الوجهين الآتين في المسألة بعد وهما (وجهان) روي عن النحاة (في) الثلاثي الساكن الوسط (العادم تذكيرا) متأصلا قبل النقل كما (سبق) أ (و) العادم (بحجة كهند والمنع أحق) من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزحاج وجوبه (والجمعي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث) كبراهيم (صرفه منزع) بخلاف غير الجمعي والجمعي الوضع العربي التعريف كلجاء والثلاثي ولو كان ساكن الوسط كشترو نوح (كذلك) علم (ذو وزن يخص المعلا) بألم يوجد دون ندور في غير فعل كخضم وشمرو ثل وانطلق واستخرج علمين (أو) وزن (غالب) فيه (كاحد وعلى) وأكمل وأكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فهو امرى علميا وردويع مصروف وكذلك نحو ألب عند أبي الحسن الاخفش وخالفه المصنف وفهم من كلامه أن الوزن الخاص بالاسم أو الغالب فيه أو المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف عيسى بن عمر في النقول من الفعل (وما يصير علميا من ذي ألف) مقصورة (زيدت لالحاق) كعلقي وأرطى علمين (فليس ينصرف) بخلاف غير العلم والذي فيه الف الحاق الممدودة (والعلم امنع صرفه ان مد لا كفعل لتوكيد) أو جمع وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ أصل رأيت النساء جمع جمعهن خذف لصير العلم به واستغنى بنية الاضافة وصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست بأعلام لانها شخصية أو جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص - يوبه وقال ابن الحاجب انها أعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلوات الذي يستحقه فعلاه مؤنث أفضل المجموع بالواو والنون (أو كنعلا) وزفرو عمر فانها معدولة عن ناعل وزافرو عامر (والعدل والتعريف مانعا) صرف (سحر اذابه التعيين) والظرفية (قصد ايتبع) بكثت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر فان كان كان بهما صرف كنجيناهم بسحر أو مستعملا غير ظرف وجب أن يكون تعريفه بأل أو الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا (وابن علي الكسر فعال علميا مؤنثا) عند أهل الجواز كذام وسفار (وهو نظير جثما) في الارباب ومنع الصرف للمعية والعدل عن فاعلة (عند) بنى (تميم واصرف من مانع من كل ما التعريف فيه أثرا) كرب معدى كرب وغطفان وطلحة وسعاد و ابراهيم وأحمد وأرطى وعمر لقبته بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكري وحراء وسكران وأجر وآخر ودرهم ودانير * فرع * اذا سمي بأجر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في أحد قوليه لما ذكر أو فهو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنع والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافا * ثمة * من انقضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين فهو جيد وغير (وما يكون منه) أي مما لا ينصرف (منقوصا في اعرابه فهو جوار) أي طريقه السابق (يقتضي) فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لإمرأة هندسيوبه وخالف يونس وعيسى والكسائي فأثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب مخفين بقوله * قد عجمت متى ومن يعيليا * وأجيب بأنه ضرورة (ولا ضرار) في الظم (أو تناسب) في رؤس الإخى والجمع ونحو ذلك (صرف ذو المنع) بلا خلاف أما الضرورة فهو * تبصر خليل هل ترى من ظه ثن * وأما التناسب فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية والرضي أن المراد تناسب كلمة معه مصروفة أما بوزنه كسبا بنبأ أو قريب منه كسلا سلا وأخلا لا أو لا ولكن تعددت الالفاظ المصروفة واقتربت اقترانا متناسيا متشجعا كودا ولا سقا أما ولا يفتونا ويعوقا ونسرا أو آخر الفواصل والاصحاح كقواريرا * فرع * اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب أو بالجر صرح الرضى بالثاني ولولا ل بالوجهين كالمثاني لم يبعد (والمصروف قد لا ينصرف) لذلك عند الكوفيين والاخفش وأبي علي والمصنف وان أباه سيبويه ومنه ومن ولدوا * حار ذو الطول وفو المعرض هذاباب * اعراب الفعل *

(ارفع) نعلا (مضارعا اذا مجرد من ناصب وجازم كنسعد وبلن) وهي تحذف نقي بنسب (انصبه) فهو غلن أبرح الارض (ونى) المضمرية نحو لكيلا تأسوا (كذا) ينتصب (بأن) المضدوية نحو وأن تصوموا عظيم لكم (لا) بغير لها كالتواقعة (بعد) قل (علم) خالفن فهو علم أن سيكون حكيم (و) أما (التي) فن بعد (فعل) عن قالصج بها *

على الأرجح نحو أحسب الناس أن يتركوا (والرفع) أيضا صح (نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة) (واعتقد) اذارفت (تخفيفها من أن) الثقيلة (فهو مطرد) كثير الورد (وبعضهم) أى العرب (أهمل أن) فلم ينصب بها (جلا على مأختها) أى المصدرية (حيث اتخفت عملا) نحو أبى علماء الناس أن يخبروننى * باطقة خرسا سوا كها الجمره (ونصبوا باذن المستقبل ان صدرت والفعل بعدموصلا) بها كقولك لمن قال أزورك اذن اكرمك (أو قبله الميمين) فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولات لمن قال أنا أحبك اذن تصدق ولا غير مصدره نحو

لئن عادلى محمد العزيز بمثلها * وأمكننى منها اذن لأقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن أنا اكرمك (وانصب وارفع اذنا من بعد) حرف (عطف وقعا) نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرى شاذا بالنصب (وبين لا) لناية (ولا مجر الزم اظهار أن ناصبة) نحو لا يعلم أهل الكتاب (وان عدم لا) مع وجود لام اهل (فان اهل مظهرا) كان (أو مضرا) نحو اعص الهوى لتظفروا ولا تظفروا (و) أر (بعدنى كان حتما مضرا) نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم (كذاك بعد أو اذا يصلح في موضعها) أى موضع أو (حتى) التى بمعنى الى (أو الا) لفظة (أن) الناصبة (حتى) حتما نحو * لاستسهلن الصعب وأدرك المنى * كسرت كعوبها أو تستقيما *

(وبعد حتى هكذا اضمار أن حتم بجد) بالمال (حتى تسردا حزن وتلو حتى) ان كان (حالا أو مؤولا به ارفعن) نحو سبرت البارحة حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة ناعم (وانصب) تلوح حتى (المستقبل) أو المؤول به نحو فقاتلوا التى تبغى حتى تفى * وزلز لو حتى يقول الرسول * في قراءة لسة (وبعد فاجواب نفى أو طلب) أمرا كان أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو عرضا أو تحضيضا أو تنجيا بشرط أن يكونا (محضين أن وسترها حتم نصب) نحو لا يقضى عليهم فيموتوا * ياتاق سبرى منقا فسيحا * الى سليمان فستريحها * لاتطفوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفتنى فلا أعدل هن * سنن الساعين في خير سنن * هل لنا من سفعاء فيشفعوا لنا *

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك غاراء كن سمعا

لولا تعوجين يأسلى على دنف * فخصمى نار وجد كاديفنيه

يا ليتنى كنت معهم فأفوز فان كانت الفاء لغير الجواب بأن كانت لجهد الصطف نحو

ألم تسأل الربيع القهواء فينطق * أو كان النى غير محض نحو

ما زال تأتينا قهشنا وماتأتينا الا قهشنا أو الطلب غير محض بأن يكون بصورة الخبر أو باسم الفعل كما سينأتى وجب الرفع (والواو كالف) فيما ذكر (ان فقد مفهوم مع كلاتكن جلدا وتظهر الجزع) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين * فقلت ادعى وأدعو ان أئدى ألم اك جاركم ويكون بينى * وبينكم المودة والاخاء

يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين * فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن (وبعد غير النى مجزما) به (اعتمد ان تسقط الفاء والجزء قد قصد) نحو قوله تعالى قل تعالوا أتى * بخلافه بعد النى نحو ماتأتينا قهشنا وما إذا لم يقصد الجزء نحو تصدق تريد وجه الله (وشرط جزم بعد نهى) اذا أسقطت الفاء (أن تضع ان) الشرطية (قبل لا دون تخالف) فى المعنى (يقع) كقولك لا تدن من الأسد تسلم بخلاف لا تدن منه يأكلك فلا تجزم خلافا للكسافى (والامران كان بغير اصل) بأن كان بلفظ الخبر أو باسم الفعل (فلا تنصب جوابه) خلافا للكسافى وجزمه اقبالا (للاجتماع عليه نحو حبسك الحديث ينم الناس وصه أحدكم) والفعل بعد الفاء فى الرجا نصب (عند الفراء والمصنف) كنصب مالى للمتنى ينتسب (نحو على أبلغ الاسباب أسباب السموات فأطلع) وان على اسم خالص (من شبه الفعل) فعل هطف (بالواو والفاء أو أو لم) تنصبه أن ثابتا (كان) أو مضافا نحو وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا *

* لبس عبادة وتقرعنى * لولا نوقع معترفا رضيه * انى وقتلى سلبكاهم أهقلا

بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيضرب زيد الذباب (وشد حذف أن ونصب في سوى مامر) كقولهم
خذ الص قبل يأخذك (فاقبل منه ما عدل روى) ولا تقس عليه

* فصل في * * * عوامل الجزم * (بلا ولا م طالبا ضاع جزما في الفعل) سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا *
ليقض علينا ربك * أم لا بأن كانت لا للنهاي نحو لا تشرك واللام للأمر نحو وليتقى ذوسعة * (هكنا بلم ولما) الناهيتين نحو
وان لم تفعل فابلغت * لما يذوقوا عذاب * قبل وقد تنصبه لم في لغة ومنه قراء ألم نشرح لك (واجزم بان) نحو ان يشأ
يرحكم * (ومن) نحو ومن يعمل سوءا يجز به * (وما) نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله (ومهما) نحو مهما تأتينا به من
آية و (أى) نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى و (متى) نحو متى يسترفد القوم ارفدوا (ايان) نحو أيان تفعل أفعال
ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها و (أين) نحو أينما تكونوا يدرككم الموت و (اذا) نحو اذا ما أتيت على الرسول
فقل له * (وحيثما) نحو حيثما امرؤ صالح فكن و (أنى) نحو فأصبحت أنى تأتها تلتمس بها وزاد الكوفيون
كيف فجزموا بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه واذاتصبت خصاصة قصم قال والاصح
منع ذلك في لنثر لعدم وروده (وحرف اذا ما كان) لان اذ لمب معناه الاصلى واستعمل مع ما لزائدة (وباقي) الادوات
اسما (بلا خلاف الامهما فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها لازما أو المكان فوضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فوضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضمير والافتصب به (فملين
يقتضين) اى ادوات الشرط وهى ان وما بعدها (شرط قدما) و (يتلو الجزاء وجوابا وسما) أيضا (وماضين
أو مضارعين تليهما) اى الشرط وجزاءه ومحل الماضى حينئذ جزم نحو ان عدم عدنا * ان تدوا ما فى انفسكم أو
تخفوه بحاسبكم به الله * (أو متخالفين) بأن يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو

ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا * ملائمتوا انفس الاعداء ارباها

ونحو دست رسولا بأن القوم ان قدروا * عليك يشفوا صدور ذات توزير
(وبعد) شرط (ماضى رفعك الجزاء حسن) لكنه غير مختار نحو

وان أناه خليل يوم مسألة * يقول لا فائب مالى ولا حرم

(ورفعه) اى الجزاء (بعد) شرط (مضارع وهن) اى ضعف نحو

يا أقرع بن حابس يا أقرع * انك ان بصرع أخوك تصرع

(واقرن بقا) للارتباط (حتما جوا بالوجه شرط لان أو غيرها) من الادوات

(لم) بطاوع ولم (ينبعل) كالماضى غير المتصرف نحو فعسى ربى أن يؤتيني * والماضى لفظا ومعنى نحو فقد سرق أخ له من قبل *
والمطلوب به فعل أو ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني * ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف * والفعل المقرون
بالسين أو سوف والمنى بلن أو ما أو ان والجملة الاسمية وقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها * ضرورة

(وتختلف الفاء اذا المفاعلة) لحصول الارتباط بها (كان تجمد اذا لنا مكافاة) وان نصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم

يقنطون * (والفعل من بعد الجزاء ان يقترن) معطوفا (بالفا أو الواو بتثنية) له (قن) بأن يرفع على الاستئناف ويجزم

على العطف وينصب على اضممار أن وقرئ بها بحاسبكم به الله فيفقر لمن يشاء ويعذب من يشاء * فان اقترن بتم جاز الا ولان فقط

(وجزم أو نصب) ثابت (لفعل) واقع (أثر فأو واو ان بالجلتين) اى جملة الشرط وجملة الجزاء (اكتفا) بأن نوسطهما

نحو ان تأتني قصدتني أحدثك * ومن تقرب منا ونخضع نؤوه * فان وقع بعده لم ينصب وأجزاء الكوفيون ومنه قراءة الحسن

ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت * (والشرط يبنى عن جواب قد علم) فحذف نحو وان كان كبير فليك

اهراضهم فان استطعت ان تبغى نفقا فى الارض أو سما فى السماء فتأتهم بآية اى فاعل (والعكس) وهو الاستغناء بالجواب

عن الشرط (قديأتى ان المعنى فهم) نحو

فطلقها فلست لها بكف * والايصل مفرقك الحسام

وقد يحذفان معا بعد ان نحو

قالت بنات العم ياسلى وانن * كان فقيرا معدما قالت وانن

(واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت) منهما واثبت بجواب ما قدمت (فهو ملتزم) نحو والله ان
أنتنى لا كرمك وان تأتني والله أكرمك (وان تواليا) أى الشرط والقسم (وقيل) أى قبلهما (ذو خبر) أى مبتدأ
(قال شرط رجح بأن تأتى بجوابه) (مطلقا بلا حذر) أى سواء تقدم أو تأخر نحو زيدان نعم والله يقسم وزيد والله
ان نعم يقم (وربما رجح بعد قسم شرط) فأنى بجوابه (بلاذى خبر مقدم) نحو
لئن كان ما حدثته اليوم صادقا * اصم في نهار القيظ للشمس باديا

هذا (فصل في لو) (لو حرف شرط في مضى) يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى التالى كذا
قاله في شرح الكافية قال فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما بثبوته لثبوت
قيام من عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم من قيام زيد أو ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو أكثر تحقيقا واضبط
للصور ما ذكره بعض المحققين من أنه ينتفى التالى أيضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة
الا لله لفسدتا لان خلفه نحو لو كان انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينسأف الاول وما سبه اما بالاولى نحو نعم العبد
صهيب لو لم يخف الله لم يعصه أو المساوى نحو لو لم تكن ربيبتى فى جبرى ما حلت لى أنها لابنة أخى من الرضاة أو الادون
كقولك لو انتفت أخوة الرضاع ما حلت للنسب (وبقل ايلأوها مستقبلا) معنى (لكن قبل) اذ ورد نحو

ولو أن لىلى الاخيلية سلمت * على ودونى جندل وصفائح

سلمت تسليم البشاسة أوزقى * اليها صدى من جانب القبر صائح

(وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان) : ينفع الهزمة وتشديد الون (بها قد تفتن) نحو لو ان زيدا قائم وموضع
ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا لثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون حينئذ خبرها فعلا ورده
المصنف لوروده اسماء فى قوله تعالى ولو ان ما فى الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر * لو ان حيا بدرك الفلاح *
وغير ذلك (وان مضارع) لفظا (تلاها صرفا الى المضى) معنى (نحو لو بنى كفى) * تنمة * جواب لو اما ماض
معنى كولو لم يخف الله لم يعصه أو وضعها هو اما مثبت فافتقارانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم * أكثر من تركها
نحو لو تركوا ان خلفهم ذرية ضعفا خافوا * أو منى * فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اذتلوا * ولو نعطى
الخيار لما افترقنا * فصل فى * (أما) ينفع الهزمة والتشديد (ولولا ولوما) وفيه هلا والاولا (اما كهمالك من
شئ) فهى نابتة عن حرف الشرط وفعله ولهذا لا يليها فعل (وقال تلوتلوها وجوبا الفا) لاه مع ما قبله جواب الشرط واذا
أخرت اليه كراهة لان يوالى بن لفظى الشرط والجزاء نحو أما قائم فزيد وأما زيد فقام وأما زيدا فأكرم وأما عمرا فأعرض
عنه (وحذف ذى الفاعل فى نثر اذا لم يك قول معاهد نبذا) أى حذف كقوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال رجال
فان كان معاه قول وحذف جاز حذف الفاء بل وجب كقوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أكرتم بعد ما انكم * أى
فيقال لهم أكرتم (لولا ولو ما يلزمان الابتدا) أى المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم (اذا امتنا) من
حصول شئ (بوجود) لشئ (عقدا) نحو لولا أنتم لكانا مؤمنين * (وبهما التخصيضى) وهو طلب بازعاج (مزو هلا) مثلهما
فى افاة التخصيضى وكذا (ألا) بالتشديد واما (الا) بالتخفيف فهى لامرض كما قال فى شرح الكافية وهى مل ما تقدم فيما ذكره
بقوله (وأولينا الفعل) وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة * لوماننا الملائكة * (وقديليا اسم) فيجب ان يكون (بفعل مضمر
خلق) نحو فهلا يكرانلا عبا أى فهلا تزوجت * الا رجلا جزاء الله خيرا * أى ترونى كما قال الخليل (أو بظاهر مؤخر) نحو
ولولا اذ سمعتموه قلتم * هذا باب (الاخبار بالذى) * وفروعه (والالف واللام) الموصولة وهو عند النحويين
كسائل التمرين عنه الصرفين (ما قبل أخبر عنه بالذى) ليس على ظاهره بل مؤول فانه (خبر) مؤخر وجوبا (عن الذى حال
كونه) (مبتدأ قبل استقر) وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه (وما سواهما) بما فى الجملة (فوسطه) بينهما

(صلة) لذى (مأثها خلف معطى التكلمه) أى الخبر (نحو الذى ضربته زيد فذضربت زيدا كان) فابتدأه بموصول وأخرت زيدا فى التركيب ورفعته على أنه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة الذى جعلت المعأث خلف زيد الخبر متصلا بضربت (فأدرا مأخذا) وقس (وبالذين والذين والى أخبر مراعىا) فى ضمير (وقاق المثبت) أى الخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيد بن اليهم رسالة العمرون التى بلغت من الزيد بن اليهم رسالة العمرون أشار الى أربعة منها بقوله (قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قدحما) فلا يخبر بها لا يقبل التأخير كضمير الشأن وأسماء الاستفهام ثم يجوز الاخبار بما يقبل خلفه التأخير كإثباته من قة ذكره فى التسهيل ولاعمالا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كإثبات فى شرح الكافية (كذا الفنى عنه بأجنهى او بمضمهر شرط) فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كإثباته من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفه دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر حامل (فراع مارعوا) وزاد فى التسهيل اشتراط أن لا يكون فى احدى جلتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمر ويخلفا من ان قام زيد وقعد عمر وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن أحد من نحو ما جاء فى أحد ووروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف (وأخبروا هنا بأل عن بعض ما) أى جزء كلام (يكون فيه الفعل قد تقدم ان صح صوغ صلة منه) أى من الفعل المتقدم (لأن) بأن كان متصرفا (كصوغ واق من وقى الله البطل) أى الشجاع فاذا أردت الاخبار بأل عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله أو عن البطل قلت الواقى الله البطل ولا يجوز الاخبار بأل عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من مازال زيدا قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذ رفعت صلة آل ضمير ارجع الى آل استتر فى الصلة فتقول فى الاخبار عن التأمن بلغت من الزيد بن اليهم رسالة المبلغ من الزيد بن اليهم رسالة أنا (وان يكن مارفعت صلة آل ضمير غيرها أين وانفصل) فتقول فى الاخبار عن الزيد بن المثال المذكور المبلغ أنا من الزيد بن اليهم رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ أنا من الزيد بن اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغ أنا من الزيد بن اليهم رسالة * هذا باب أسماء (العدد) * (ثلاثة بالتناقل) وما بعدها (للعشرة) أى معها (فى عدما آحاده مذكره) (وفى) عدد (الضد) وهو الذى آحاده مؤنثة (جرد) من التأه والاعتبار فى التذكير والتأنيث فى غير الصفة باللفظ وفيها نحو صوفها المنوى (والهين) لما ذكر (اجرر) بالاضافة حال كونه (جعا) مكسرا (بلفظ قلة فى الاكثر) نحو سبع ليال وثمانية أيام فله عشر أمثاله وجاء فى القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسيرا بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء (ومائة والالف) وما بينهما (للفرد) المميز (أضيف) نحو بل لبث مائة عام * فلبث فيهم ألف سنة * وجاء التميز منصوبا قليلا فى قوله * اذا عاش الفتى مائتين عاما * (ومائة) وما بعدها لالف (بالجمع نورا قدر دى) مضافا اليه كقرائة الكسائى ولبشوا فى كنههم ثلاث مائة سنين (وأحد) بالذكور (اذكرو صائنه بعشر) بغير تاء (مركبا) لهما فأتى آخرهما (فأصدمعدود ذكر نحو رأيت أحد عشر كوكبا) (وقل لدى التأنيث) للمعدود (أحدى عشرة) بتأنيث الجزأين وقيل الالف فى احدى اللحق لا لتأنيث نحو عندي إحدى عشرة امرأة (والشبن فيها) روي عن الجازيين سكونه (هن) بنى (تيم كسره) وهن بعضهم قسه (و) اذا كان عشر (مع غير أحد واحد) وهو ثلاثة الى تسعة (ماتعها فملت) من التذكير له فى المذكور والتأنيث فى المؤنث (فأفعل) أيضا (قصدا) وهذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى أبرزته (ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا) مع عشر (ماقدما) من ثبوت التأه فى التذكير وسقوطها فى التأنيث نحو عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة (وأول عشرة) بالتاء (اثنى) كذلك (وعشرا) بغير تاء (اثنى) كذلك (اذا أثنى تشا) راجع الاول (أؤذكرا) راجع لثانى نحوفا فجرت منه اثنا عشرة هينا ان مدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ههنا والمغرب مما ذكرنا واثننا (واليا) فيها (لغير انرفع وارفع بالالف) كما تقدم أول الكتاب (واقفح) بناء (فى جزأى سواهما الف) أما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف وأما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى فى الكافية ثمانى فيوز اسكان يائها وكذلك حذفها مع بقا كسر النون ومسح قحها (وميز العشرين) وما بعدها (للتسعين) أى معها

(واحد) نكرة منصوب (كأربعين حيناً) وثلاثين ليلة (وميزوا مركبا بمثل ماميز عشرون فسوينهما) نحو
 هندی احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا اما * أى فرقة أسباطا (وأن أضيف عدد مركب) غير اثني
 عشر واثنتي عشرة (يبقى البناء) في الجزأين نحو هذه خمس عشرتك (وعجز) وحده (قد يعرب) في لغة رديئة
 كما قال سيويه (وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة) أى معها (كفاعل) المصوغ (من فعلا واختمه في التأنيث) للمعدود
 (بالهاء) فقل ثمانية وثلاثة الى ماثرة (ومتى ذكرت) بتشديد الكاف المعدود (فاذا كر فاعلا) هذا المصوغ (بغير تا)
 فقل ثان وثالث الى عشر (وان ترد) به (بعض الذى منه بنى) أى صيغ (تضاف اليه) نحو ثاني اثنين أى احدهما
 وثالث ثلاثة أى احدهما ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا (مثل بعض بين) فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كـ بعض ثلاثة
 (وان ترد) به (جعل) العدد (الاقل مثل ما فوق) بأن تستعمله مع ما سفل (حكم جاعل) أى اسم فاعل (له احكما)
 فأضفه أونونه وانصب به نحو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة أى جاعلها أربعة (وان اردت) به بعض الذى منه بنى (مثل)
 ماسبق في (ثاني اثنين) وكان الذى منه بنى (مركبا فجمي بتركيبين) اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما مابنى منه مركبا
 ايضا مع العشرة وأضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة ثنتي عشرة (أو فاعلا
 بحالتيه) التذكير والتأنيث (أضف) بعد حذف عجزه (الى مركب) ثان فانه (بما تنوى) أى تقصد (بنى) نحو ثالث ثلاثة
 عشر وثالث ثلاث عشرة (وشاع الاستغناء) عن الايتان بتركيبين أو بفاعل مضاف الى مركب (بمحاذي شرا) وهو المركب
 الاول وحذف الثاني كما قاله في شرح الكافية (ونحوه) الى تاسع عشر (وقبل عشرين اذ كرا وبابه) الى تسعين (الفاعل)
 المصوغ (من لفظ العدد بحالتيه) التذكير والتأنيث (قبل واو) عاطفة (يعتمد) فقل حادى وعشرون وحادية وتسعون
 * فصل في (كم وكأين وكذا) * وهى ألفاظ عددهم الجنس والمقدار (ميز) اذا كانت (في الاستفهام كم) بأن تكون
 بمعنى اى عدد (بمثل ماميزت عشرين) أى بتمييز منصوب (ككم شخصا سما) أى علا (وأجزان تجره) أى بتمييز كم
 الاستفهامية (من مضمران وليت كم حرف جر مظهرا) نحو بكم درهم تصدقت أى بكم من درهم وفيه دليل على أن كم
 اسم وبنائها لشبهها الحرف في الوضع (واستعملناها) حال كونها (مخبرا) بها بأن تكون بمعنى كثير (كعشرة)
 غيرها بمجموع مجرور (أو مائة) غيرها بمفرد مجرور (ككم رجال) جوفى (أو) كم (مرة) لغة في امرأة تأنيث مرة
 (ككم) الخبرية (كأين وكذا) في افادة لشكثير وغيره (ولكن) ينتصب بتمييز ذين (نحو

اطرد اليأس بالرجاء فكأين * ألساحم يسره بعد عشر

ورأيت كذا وكذا رجلا (اوبه) اى بتمييز كأين كما في الكافية (صل من) الجنسية (نصب) نحو وكأين من دابة لا تحمل
 رزقها ولا تتصل بتمييز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف كأين وكـ فلا يعمل فيهما الامتياز وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها
 او تجر بحرف متعلق به كقولك أبناء كم رجل علمت ومنكم ككتاب نقلت ولاحظ لكأين في ذلك قاله في شرح الكافية
 هذا باب (الحكاية) * (احك بأى ما) ثبت (لمنكور مثل عنه بها) من رفع ونصب وجر وتذكير
 وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان (في الوقف أو حين تصل) فقل لمن قال رأيت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين
 وبنين وبنات أيا واية واين وايتين وايات (ووقفا احك ما) ثبت (لمنكور بن والنون) منها (حرك مطلقا
 وأسبهن) حتى ينشأ واو في حكاية المرفوع والف في المنصوب ويا في المجرور فقل لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رأيت
 رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وصل بمن ألفا أو ياء أونونا (وقل منان ومنين بعد) قول شخص (الى الفان بابنين)
 حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب (وسكن) نون منان ومنين (تعدل) وصل بمن تاء التأنيث (وقل لمن قال أنت بنت)
 حاكيا (منه والنون) من منه اذا وقعت (قبل تا) تأنيث (المثني) عند التثنية فهى (مسكنة) كقولك لمن قال هندی
 جاريتان منان (والفتح) لها (نزر) أى قليل (وصل التاوا الالف بمن) اذا حكيت جمعا وثنا فقل منسات (باثر) قول
 شخص (ذا بسوة كلف) وصل بمن واوا ويا ونونا (وقل منون أو منين مسكنة) للنون فيهما (ان قيل جاقوم لقوم
 فطنا) حاكيا له موافقا في الجمع والاعراب (وان تصل) من بالكلام (فلفظ من لا يختلف) مطلقا بل يبقى على حاله

فقل لمن قال جاء رجل أو امرأة أو رجلان أو امرأتان أو رجال من ياهذا (ونادر) الحاقها العلامة بأن قيل (منون) وهو ثابت (في نظم عرف) وهو قوله أتوانارى فقلت منون أنتم ﴿ فقالوا الجن قلت عموا ظلما .
(والعلم احكيه مر بعد من) وحدها (ان عريت من ططف بها اقترن) فقل لمن قال جاء زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بمطاف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا * بتمة * لا يجوز حكاية غير ماذكر وأجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا أعلم له موافقا هذاباب ﴿ التأنيث ﴿ وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر الى علامة (علامة التأنيث تاء) كفاطمة وتمر (أو ألف) مقصورة أو ممدودة ككلى وحراء (وفي أسام) بفتح الهمزة مؤنثة (قدروا التاء كالتفت ويعرف التقدير) للتاء في الاسم (بالضخيم) إذا أعيد اليه نحو الكتف نهشتها (ونحوه) كالإشارة اليه نحو هذه جهنم (كارد) لها أى في ثبوتها (في التصغير) نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والعت والخبر نحو الكتف المشوية لذينة وكسقوطها في عدده نحو اشترت ثلاث أذنه وهذا والاكثر في التاء ان يحاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث كسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسم كما مرى وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتبين الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمر ولعكسه قليلا ككم وكأنة وللمبالغة كراوية ولتأكيدها كنسابة ولتأكيده التأنيث كنعجة وللتعريب ككياجعة وهو ضا عن فاء كعدة وعين كقائمة ولام كنسنة ومن زائد المعنى كاشعنى وأشاعنة أو لغير معنى كزنديق وزنادقة ومن مدة تعجيل كتركية (ولانلى) تاء (فارقة) بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا (فعولا) حال كونه (اصلا) بأن كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما إذا كان فرطا بأن كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقرة كوبة (ولا المفعال) كرجل مهذار وامرأة مهذرا (ولا المفعيل) كرجل معطير وامرأة معطير (كذلك مفعول) كرجل مخشم وامرأة مخشم (وما تليه تالفارق من ذى) المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة (فشدوذفيه ومن فاعيل) بمعنى مفعول (كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التامتنع) كرجل قتل وامرأة قتل وندرقولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل أولم يتبع موصوفه بأن جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو امرأة وجبهة ونحو ذبيحة ونطيحة .

﴿ فصل ﴾ (وأل التأنيث) ضربان (ذات قصر وذات مد نحو أنثى الغر) أى الغراء (والاشتهار في مباني الاولى) أى أبنية أوزان المقصورة (يديه وزن) فعلى بضمة ففتحة نحو (أربى) لداهية وفي شرح الكافية في باب المقصور والمدود أن هذان النادر (و) وزن فعلى بضمة فسكون اسماء كان نحو بهى أو صفة نحو (الطولى) أو مصدرا نحو الرجعى (و) وزن فعلى بفتحتين اسماء كان نحو بردى لنهر بدمشق أو مصدرا نحو (مرطى) لمشية أو صفة نحو جدى (ووزن فعلى) بفتح فسكون (جعا) كان كصرعى (أو مصدرا) كدهوى (أو صفة كشعبى) ووزن فعلى بضمة وفتح ف (كبارى) لطار ووزن فعلى بضمة فتشديد نحو (سمهى) للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتح فتشديد نحو (سبطرى) لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدر اكان نحو (ذكرى) أو جمعا نحو ظربى وجلى قال المصنف ولا ثالث لهما (و) وزن فعلى بكسرتين وبتشديد العين نحو (حشيشى) لكثرة الحش على الشئ (مع) وزن فعلى بضمين فتشديد نحو (الكفرى) لواء الطلع (كذلك) وزن فعلى بضمة ففتح وتشديد العين نحو (خليطى) للاختلاط (مع) وزن فعلى بضمة فتشديد نحو (الشقارى) لنبت وزاد في الكافية في المشهورة وزن فعلى كفرننى وفوعلى كنوزلى لمشية تبضرو فملوى كهنوى لنبت وأفعلاوى كأربعلاوى لقعدة المتربع وفعلولى كندقوقى لنبت ومفعلى ككورى لعظيم الاربة وفعلونى كرهونى للرربة وفعللى كقرصى بمعنى القرفصاء ويفعللى كيهبرى للباطل وفعللى كشقصى لنبت يلتوى على الاشجار وفعللى كهبضى لمشية تبضرو فعليا كرحب المرح وفعللايا كبردر اياو فوعللاياو فوعلولى كفوضضى للمفاوضة وفعللايا كبرحايا للجب (واعر) أى انسب (لغير هذه) الاوزان المذكورة (استندارا) وموضع ذكرها كتب اللغة

﴿ فصل ﴾ (لدها) أى لمدود ألف التأنيث اوزان مشهورة أيضا هي (فعلاء) بفتح فسكون اسماء كان كجرماء أو مصدرا

كرفاء او صفة كثره او دمية هطلاه اوجها في المعنى كطرفه و (أفلاء مثلث العين) اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
 كأربعاء مثلث الباء الرابع من ايام الاسبوع (وفعللاء) بفتحين بينهما سكون كعقرباء لمكان (ثم فعلا) بكسرة كقصاصاء
 بمعنى القصاص و (فعللا) بضمين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من القعود و (فاعولا) بضم ثالثه كعاشوراء و (فاعلاء)
 بكسر ثالثه كقاصعاء لاحد جمره اليربوع و (فعلياء) بكسرة فسكون ككبرياء لكبر و (مفعولا) كاتونام جمع آنان (ومطلق
 العين فعلا) بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو برساء بمعنى الناس وقريثاء وكريثاء لنوعين
 من لبس وعشوراء بمعنى ماشوراء (وكذا مطلق فاء) اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين (فعلاء أخذنا)
 نحو جنفاء لمكان وسيراء الذهب وظرفاء ونفساء ورخصاء وزاد في شرح الكافية في المشهورة فيعلياء كزبيقاء لقب ملك
 واميلاء كاهجيراء للعادة ومفعلاء كمشيحاء للاختلاط وفعللاء بكحنا دباء لضرب من الجراد ويفاعلاء كينابعاء
 كينط بعاء اسمى مكان وفعلياء كزكرياء وفعلولاء كعكوكاء ويعكوكاء اسمين للشر والجلبة وفعلياء كدخيلاء لباطن الامر
 وفيه الاكبر نساء بمعنى برساء بمعنى براسامو ما عدا هذه الاوزان نادر * هذا باب (المقصود والممدود) * (اذا
 اسم) صحيح (استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذات نظير) معتل (كالا سلف فلنظيره العمل الآخر) كالاسى مثلا (ثبوت
 قصر بقياس ظاهر كفعل) بكسر الفاء (وفعل) بضمها (في جمع ما) كان (كفعله) بالكسر (وفعله) بالضم (نحو الدمي)
 جمع دمية وهى الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مريضة اذ نظيره ما من الصحيح قرب جمع قرينة وقرب جمع قرينة (و) كل
 (ما استحق) من الصحيح (قبل آخر ألف فائد في نظيره) المعتل (حتمًا) قد (حرف كصدر الفعل الذى قد بدنا بهمز وصل
 كارعوى) اى كصدره وهو الارعواء (وكارتأى) اى كصدره وهو الارتباء اذ نظيره ما الاقتدار والاحرار وكالاستقصاء
 اذ نظيره الاستخراج (والعادم النظير) السابق يكون (ذا قصر وذا مد بقل) من العرب (كالجاء) بالقصر للعقل و (كالخذا)
 بالمد للنعل (وقصر ذى المسد اضطرار اجمع عليه) كقوله لا بد من صنعوا ان طال السفر * (والعكس) وهو مد
 المقصور اضطرار (بمخلف) بين البصريين والكوفيين (يقع) فنعاه الاولون وأجازوا الآخرون مخفجين بنحو قوله يالك
 من قرو من شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء * هذا باب (كيفية تثنية المقصور والممدود وجعلهما انصبجا) * وفيه
 غير ذلك (آخر مقصور تثنى اجعله) بنسبه (يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا) بأن كان رباعيا فافوق فقل في حبل حبلين
 (كذا) الثلاثى (الذى اليأصله نحو الفتى) فقل فيه قتيان (و) كذا الثلاثى (الجماد) الذى لا اشتقاق له يعرف منه
 أصله (الذى أميل كنى) علما فقل فيه قتيان (في غير ذا) المذكور كالذى ألفه عن واو أو مجهولة ولم تقل (تقلب واو الالف)
 كقولك في عصاهصوان وفي لداها الدوان (واولها) اى الكلمة المنقلبة (ما كان قبل قدألف) من علامة التثنية (وما)
 كان ممدودا وهزمة بدل من ألف التأنيث (ككسراء بواو ثنيا) فيقال فيه كسراوان (و) الذى همزته للالحاق
 (نحو علباء) اوبدل عن أصل نحو (كسواء وحيا) ثنى (بواو أو همز) فيقال علباوان وعلبان وكساوان وحياوان
 وكساء ان وحياوان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول أرجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس (وغير ما ذكر) كالذى
 همزته أصلية (صحيح) فقل في قراءه ان (وما شذ) عن هذه القواعد (على نقل) عن العرب (قصر) كقولهم في خوزلى خوزلان
 وفي حمراء حرايان وفي ماشوراء ماشوراء وان وفي كساء كسايان وفي قراءه قراوان (واحذف من المقصور) وكذا المنقوص
 (في جمع) له (على حد المثني) أى بالواو والنون (ما به تكلم) اى آخره فقل في موسى والقاضى موسون وموسين
 وقاضون وقاضين (والفتح) في المقصور (أبقى مشعرا بما حذف) وهى الالف أبقى في المنقوص الضم والكسر
 أما الممدود والصحيح يفعل بهما ما فعل في التثنية (وان جمعه) اى كلا من المقصور والممدود (بساو الف فالالف)
 او الهمزة (الطلب قلبها في التثنية) فقل في مشتري مشتريات وفي رضى رحيات وفي متى متيات وفي قنساء قنسات وفي
 صمراء صمراوات وفي نبات نباتات وفي قراء قراءات (وتاء ذى التاء الزمن) حيث شذ (نهيبة) اى حذفها كسابق وكقوله
 في مسلمة مسلمات هذا ولهذا اجمع احكام تخصه اشارة اليها بقوله (والسالم العين) من التضعيف والاعلال (الثلاثى)
 حال كونه (اسما نل) أى اعطه (اتباع عين) منه (فاه بمشاكل) به من الحركات (ان ما كن العين مؤنسا بها) سواء كان

(محتثا بالثناء او مجردا) منها فقل في جفنة ودعد وسدره وهندو غرفة وجل جفنتات ودعدات ووسدرات وهندبات
وغرفات وجلات بخلاف غير السلام العين كسلة وكلة وحلة وجوزة وديمة وصورة وغير الثلاثي كزيب والسوصف
كضخمة (وسكن) لعين (التالي غير الفتح) وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهندو خطوة وجل كسرات وهندبات
وخطوات وجلات (او خففه بالفتح) فقل في كسرة وهندو خطوة وجل كسرات وهندبات وخطوات وجملات
(فكلا) مما ذكر (قدروا) عن العرب أما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا
كانت مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واو (نحو ذروة وزيد) واجاز وافيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات
وذروات وزيات وزيات (وشذ كسر) عين (جروة) اباها للفاء فقالوا جروات (ونادر) أي قليل (أو ذوا اضطرار غير
ما قدمته) كقولهم في عبر عبرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة * فستر يح النفس من زفراتها (أولاناس)
من العرب قليلين (انتم) أي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات * هذا باب جمع التكسير *
وهو كما يؤخذ من الكافية مظهر بتغيير لفظا وتقديرا (أفعلة) كأرغفة ثم (أفعل) كأفلس (ثم فعلة) كغلة (ثم
أفعل) كأثواب (جوع قلة) تطلق على ثلاثة فافوقها العشرة وما عداها للكثرة تطلق على عشرة فافوقها (وبعض
ذى) المجموع (بكثرة وضعا) من العرب (يبنى كأرجل) جمع رجل (والعكس) وهو وفاء جمع الكثرة بالقلة أي
الدلالة عليها (جاء) عن العرب (كالصفي) جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه اصفاء فينبغي أن يثب
ينحور رجال جمع رجل (لفعل) بفتحة فسكون حال كونه (اسما صحنينا) وان اعتل لاما (أفعل) جمع كالفلس وأذل
وأظب جمع هلس ودلو وظي بخلاف الوصف كضخم الأن يغلب كعبدو المعتل العين كسوط وبيت وشذ أهين وأثواب
(والرباعي) حال كونه (اسما أيضا يجعل) أفعل جمعا (ان كان كالعناق والذراع في مد) ثالثه (وتأنيث) بلا علامة
(وعد الاحرف) كأعين جمع عيين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ أقفل وأعرب (وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي) حال
كونه (اسما) بألم توجد فيه شروطه بأن كان هلي فعل لكنه معتل العين كشوب وسيف أو على غيره بكمل وغر وعضد
وجل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب (بأفعل يرد) مطردا جميع ذلك (و) لكن (غالبا أفضاهم فعلا) بالكسر
(في فعل) بضم ففتحة (كقولهم صردان) في صرد طائر (في اسم مذكر رباعي بد ثلاث) منه (أفعلة عنهم الطير)
كأقذلة وأرغفة وأعمدة جمع قذال ورغيف وعمود (والزمه) أي أفعلة (في فعال) بفتح الفاء (أو أفعال) بكسرها
(مصاحبي تضعيف او اعلال) كأبسة واقبية وأئمة وآنية جمع بات وقباء وامام وانه (فعل) بضمه فسكون جمع (لنحو
أجر) وهو أفعل مقابل فعلا (و) نحو (جرا) وهو فعلا مقابل أفعل وكذا ما لا مقابل له كما كرور تقاء (وفعلة)
بكسر فسكون (جمع ابتل يدرى) كولد جمع ولد ولا يأتى جمعا قياسا (وفعل) بضمين جمع (الاسم رباعي بمد قد زيد)
ثالثا (قبل لام اعلال) به (فقدما) دام (لم يضاعف في الاعم) الاغلب (ذو الالف) ككتب وسرر وعمد جمع
كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام أو ضعف ذو الالف فله أفعلة كاسبق ومن مقابل الاعم عن جمع عنان (وفعل)
بضمه ففتحة (جمع لفعلة) بالضم (حرف) كحرف وغرفة (و) لفعلى بالضم (نحو كبرى) وكبر (ولفعلة)
بالكسر فالسكون (فعل) بكسرة ففتحة كسدره وسدر (وقد يحى جمعه) أي فعلة (على فعل) بضمه ففتحة
كلمية وحى (في) وصف لذكر مائل على فاعل معتل السلام (نحو رام) وقاض (ذو اطراد فعلة) بضمه ففتحة
كرماة وقضاة (وشاع) في كل وصف لذكر مائل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين (نحو كامل وكلة فعلى)
بفتحة فسكون جمع (اوصف) على فعيل بمعنى مفعول (كقتيل) وقلى (و) كل من فعل نحو (زمن) وزمنى (و)
فاعل نحو (هالك) وهلكى (و) فيعل نحو (ميت) وموتى وكذا أفعلى نحو أحق وحق وعلان نحو سكران
وسكرى (بلى) أى بفعلى (قن) أى حقيق الحاقا (لفعل) بضمه فسكون حال كونه (اسما صحن لاما) وان اعتل عينا
(فعلة) جمعا بكسرة ففتحة كذب ودب وكوز وكوزة (والوضع) العربي (في فعل) بفتحة فسكون (وفعل) بكسرة فسكون (قله)
كفرد وغردة وقرد وقردة (وفعل) بضمه ففتحة وتشديد العين جمع (لفاعل وفاعله) حال كونهما (وصفين) صحيح

اللام (نحو ماذل) وُعِفِل (وماذلة) وهذل (ومثله) أى فعل فيما سبق (الفعال) بضبطه بزيادة الالف (فيما ذكر) بتشديد الكاف كتاجر وتجار ونذر فيما أنت كصادة وصادد (وذان) الوزنان (في المفعول لا ما) منهما (ندرا) كغاز وغزى وغزاه (فعل وفعله) بفتح فسكون في كليهما (فعال) بكسرة جمع (لهما) مطلقا ككعب وكهاب وصعب وصعاب ونجعة ونعاج (و) لكن (قل فيما عينه) أو فاؤه كما في الكافية (اليانها) كضيف وضياف ويعرويعار (وفعل) بفتحين (أيضاله فعال) بكسرة جمع (ما) دام (لم يكن في لاه اعتلال أو يك) لاه (مضعفا) نحو جمل وجال بخلاف ما إذا كان كذلك كرحى وطلل (ومثل فعل) فيما ذكر (ذوالنا) أى فعلة كرقبة ورقاب (وفعل) بضم فسكون (مع فعل) بكسر فسكون لهما أيضا فعال (فأقبل) كرح ورمح وذئب وذئاب وشرط في الكافية للاول أن لا يكون واوى العين كحوت ولا يأت اللام كمدى (وفى فاعل وصف فاعل ورد) فعال أيضا جمع (كذلك في اناء) فعيلة (أيضا طرد) كظراف في جمع ظريف وظريفة (وشاع) فعال أيضا (في) ككل (وصف على فعلا) بفتح فسكون (أو أنثيه) وهما فعلى وفعلا (أو على فعلا) بضمة فسكون (ومثله) انشاء (فعلا) كفضاب وندام وخصاص في جمع غضبان وغضبي وندمان وندمانه وخصان وخصانة (والزمه) أى فعلا (في) فاعل وانشاء إذا كانا واوى العين يصحى اللام (نحو طويل وطويلة) فقل في جمعهما طول (تفى) بما استعملته العرب (وبفعول) بضمين (فعل) بفتح فسكرة (نحو كبديخص غالباً) فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر أكلاد (كذلك يطرد) فعول جمع (في فعل) حال كونه (اسما مطلقا) أى مثلها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجندو وشرط في الكافية لمضمومها أن لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت ومدى (وفعل) بفتحين مفرد (له) أى لفعول أيضا سما كأسد وأسود ((والفعال) بالضم والتخفيف (فعلا) بكسرة فسكون (حصل) جمعا كغراب وغربان (وشاع) فعلا (في) فعل بالضم وفعل بالفتح معلى العين نحو (حوت) وحيثان (وقاع) وقيعان (مع ماضاهما) ككوز وكيزان وتاج وتيجان (وقل في غيرهما) كغزال وغزلان (وفعلا) بفتح فسكون حال كونه (اسما وفعلا) وفعل (بفتحين) حال كونه (غير معلى العين فعلا) بضمة فسكون لهذه الثلاثة (شمل) جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان (ولكريم وبخيل) وكل صفة لذكر ما قل على فاعل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام (وفعلا) بضمة ففتح ككرما وبخلاء (كذا ماضاهما) أى شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة (قد جعل) كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء (وطب عنه) أى عن فعلاء (أفعلاء) بكسر ثالثه (في) الوصف المذكور (المفعول لا ما) كولى وأولياء (و) (في) (مضعف) منه كشديد وأشداء (وغير ذلك) المذكور (أقل) كتنق وأتقياء ونصيب وانصباء (فواعل) بكسر العين جمع (لفوعل) بكسرة وجواهر (وفاعل) بفتح ثالثه كطابع وطوايع (وفاعل) بكسر كقاصعاء وقواصع (مع) فاعل بكسر (نحو كاهل) وكواهل (و) فاعل صفة المؤنث نحو (حائض) وحائض (و) صفة ما لا يعقل نحو (صاهل) وصواهل (وفاعل) مطلقا نحو فاطمة وفواطم وصاحبة وصواحب (وشذنى) صفة المذكور العاقل نحو (الفارس) والفوارس (مع ما مثله) كسابق وسوابق (وبفعائل) بفتح الفاء (اجمع فعالة) مثلث الفاء (وشبهه) بما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت ألفا أو واو أو ياء وسواء كان (ذاتاً أو) التاء (مزاله) منه كحجابه وحجائب وشمال وشمال وسائل ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وطلوبة وطلائب وعجوز وعجائز (وبالفعال) بكسر اللام (أو الفعالي) بفتحها والفاء مفتوحة فيهما (جمعا) فعلاء سما كان أو صفة نحو (صحراء) وصهارى وصهارى (والعذراء) والعذارى والمذارى (والقيس) أى القياس وهما صدران لقاس (اتبعا) في ذلك ولا تقتصر على الجمع (واجعل فعلى) بفتحين وكسر اللام وتشديد الياء جمعا (لغير ذى نسب جدد) من كل ثلاثى آخره ياء مشددة (كالكرسى والكواسى بخلاف بصرى فلا تقول فيه بصرى) (تبع العرب) في استعمالهم (وبفعائل) بفتحين وكسر اللام الاولى (وشبهه) كفاعل (انطقا في جمع مافوق الثلاثة ارتقى من غير ماضى) فقل في جمع جعافر وفى أفضل لفاضل (ومن خاشى جرد الآخر انف) أى احذف إذا جمعه (بالقياس) فقل فى سفرجل سفارج (والرابع) منه (الشبه بالمزيد) في كونه أحد حروف الزيادة (قد يحذف دون ما به تم العدد) وهو الآخر كقولك فى خدر نقي خدر نقي

لكن الاجود حذف الآخر نحو خدارن (وزائد العادى) أى الجسوز (الرباعى) وهو الخجاسى (احذفه)
أى الزائد منه (ما) دام (لمبك لينا اتره) أى بعد الحرف (الذخما) الكلمة أى آخرها قبل فى سبطرى سباطر وفى
فدوكس فدا كس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف (والسين والتاء من
كستدع أزل) اذا جمعت (اذينا الجمع بقاء ما محفل) فقل فيه مداع (والميم) من كستدع (أولى من سواء بالبقا) لمزيتيه
على غيره باختصاص زيا نه بالاسماء (والهمز والياء مثله) أى الميم فى الاولوية بالبقاء ان (سبقا) غيرهما من الحروف
بأن كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى الندد ويلندد الادو يلاذ (والياء) لا الواو احذف
ان جمعت ما كحيزبون) وهى الداهية لمزية الواو باغناء حذف الياء عن حذفها بخلاف العكس فأبقها وأقبلها ياء
لانكسار ما قبلها وقل فيه حزاين (فهو حكم حتما وخبروا) الحاذف (فى) حذف ما أراد من (زائدنى سرندى)
وهما نونه والفاء لتكافئهما فان شاء يقول سراند أو سرادى ومعناه الشديد (وكلما ضاهاه كالغندى) وهو البعير
الضخم فان شاء يقول هلاند أو علاد * هذا باب * التصغير * عبر به سيويه وبالتحقير وهو تفتن
(فعلا) بضمة فتحة فياه ساكنة (اجعل الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى) تصغير (قذا) وهو ما يسقط فى العين
والشراب (فعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة هين مكسورة (مع فعيل) بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعلا
(لماق) الثلاثى (بجعل درهم دريهما) وجعل قنديل قنيدلا (وما به لمتهى الجمع وصل) من الحذف السابق
(به الى أمثلة التصغير وصل) فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج
وخديرقى أو خديرن وسيطر ومديع واليدويليد وحزيين وسريندا وسريد (وجاز تعويض ياء) ساكنة (قبل الطرف
ان كان بعض الاسم فيهما) أى فى التكسير والتصغير (انحذف) فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج (وحائد) أى
ماثل خارج (عن القياس كل ما خالف فى البابين) أى بابى التكسير والتصغير (حكما رسما) كتكسير حديث على
أحاديث وتصغير مغرب على مغربان (لتلو) أى للحرف الذى بعد (ياء التصغير) اذا كان (من قبل علم) أى علامة
(تأنيث) كتابه (أو مدته) أى ألفه (الفتح انحتم) كعظيمة وحبيلى وحجرا (كذا) أى كالثانى ياء التصغير السابق
فى وجوب قصه (ما) أى الحرف الذى (مدة افعال) أى ألفه (سبق) كاجيال (أو) الذى سبق (مدسكان وما به
التحق) من عثمان ونحوه كسكيران وعثمان (وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا) فلا يحذفان لتصغير
وان حذفنا للتكسير كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة (كذا) الياء (المزيد آخر النسب) عدم منفصلا فلا
يحذف كقولك فى عبقرى عبقرى (وكذا) عجزا المضاف (كقولك فى امرى القيس أميرى القيس (و) كذا عجز
(المركب) تركيب مزج كقولك فى بعلبك بعلبك (وهكذا زيادنا فعلا) وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا يحذفان
اذا كانا (من بعد أربع كرهفانا) فيقال فيه زعيفران (وقدر) أيضا (انفصال مادل على تنبيه أو جمع تصحيف جلا) بالجيم
أى دل عليه من العلامة فلا تحذف كقولك فى جداران وظريفون وظريفات أهلا ما جديران وظريفون وظريفات (وألف
التأنيث ذوالقصر متى زاد على أربعة) ولم تسبقه مدة (ان يثبتا) بل يحذف كقولك فى قرقرى ولغيزى قرقرو ولغيزز) وعند
تصغير (ما فيه ألف مقصورة قبلها مدة نحو) حبارى خيرين (حذف المدة فيقال (الحبير فادر) ذلك (و) بين حذف ألف التأنيث
فيقال (الحبير واردد لاصل) حرفا (ثانيا) اذا كان (لينا قلب) عن لين (فقيمة) بالياء (صير) اذا صغرتها (قومية)
بالواو رد الى الاصل (نصب وشذفى) تصغير (هيد عبيد) اذا كان الاصل عويدا لانه من العود وخرج بقيد اللين تأنى
متعدو بالقلب عنه ثانى أئمة وما يأتى فى البيت بعده (وحتم للجمع) المكسر المفتوح الاول (من ذا) الرد (ما تصغير
علم) فيقال فى تكسير ميزان موازين بقلب الياء واو وفى تكسير عياد أعبياد باتبائها شذوذا ولارد فيما
لا يتغير فيه الاول كقيم فى قيمة (والالف الثانى المزيد يجعل) بالقلب (واو) كهويدل فى هايل (كذا) يقلب واوا
(ما الاصل فيه يجعل) كهويج فى عاج (وكل المنقوص) أى المحذوف بعضه (فى التصغير) رد ما حذف منه (ما) دام
(لم يحو غير التاء ثالثا) علما قل فيها مويه وكشمة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التاء فلا يكمل

كجويه في جاء (ومن بزخيم بصفرا كتنى بالاصل) وحذف الزائد لانه حقيقته والحق به تاء التأنيث اذا كان مؤنثا
 ثلاثيا (كالعطيف يعني المعطفا) وتكميد في حامد وحيدان وحجاد ومجود وأجد وسويد في سوداء وقر يطس في
 في قرطاس * فرغ * حكى سيويه في تصغير ابراهيم واسماعيل بريها وسميها بحذف الهمزة منهما والالف والياء
 وحذف ميم ابراهيم ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس عليهما (واختم بناء التأنيث ماصغرت من مؤنث
 معنى (مار) عنها لفظا (ثلاثي كسن) فقل فيها سنية ويد فقل فيها يديدة (ما) دام (لم يكن بالتا يرى ذا لبس)
 فان كان (كشجر وبقر وخس) السى من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقه اذ يلتبس الاو لان بالمفرد والثالث بعدد
 المذكور (وشذ ترك) التاء (دون لبس) كقولهم في قوس قويس (وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر) بفتح المثناة اى زاد
 عليه كقولهم في وراء وقدام ورثة وقديمة (وصفروا) من المبنيات (شذوذ الذى) و (التى) وتثنيتهما وجمعهما
 كما في الكافية (وذامع الفروع منها توتى) وتثنيتهما وجمعهما وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء أولها على حركته
 الاهلية والتعويض من ضمها ألفا مزيدة في آخرها فقالوا اللذايا والتيا والذيون واللويون واللويتا والتيات وذايا وتيا وذايان
 وتيان ومنع ابن هشام تصغير تى استغناء بتا والاء واللاى استغناء بالتيات وانفقوا على منع تصغير ذى للالباس
 * خاتمة * يصغر أيضا من غير المتكمن شذوذ افعال في التعجب نحو ما أحسنه والمركب تركيب مزج كما سبق
 * هذا باب * (النسب) (ياه) مشددة (كيا الكرسى زاد وا) في آخر الاسم (لنسب وكل ما تليه
 كسره وجب) كقولهم في النسب الى أحد اجدى (ومثله) أى مثل ياء النسب اما في التشديد أو في كونها للنسب (مما حواه
 الحذف) اذا كان قبله ثلاثة أحرف فقل في النسب الى كرسى وشافعى كرسى وشافعى ولم أر من تعرض لجواز شافعى قياسا
 على مرموى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى
 أو حرف فسيأتى في قوله ونحو سى فتح ثانياه يجب (وتأنيث أومدته) أى ألفه (لاتينا) يل احذفها فقل في النسبة
 الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتى لحن من وجهين (وان تكن) مدة التأنيث (تربع) اى تقع رابعة في اسم
 أبى (ذاثان سكن فقلبها واوا) مباشرة للام أو مفصولة بألف (وحذفها) اى كل منهما (حسن) لكن المختار الثانى
 كقولك في حبلى وحبلى وحبلاوى ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كاسيأتى أو رابعة متحركا تانى
 ما هي فيه كقولك في حبارى وجزى حبارى وجزى (لشبهها) أى مدة التأنيث وهو (الملحق والاصلى) عطف على
 شبهها الخبر المقدم على مبتدئه وهو (مالها) اى لمدة التأنيث من حذف وقلب (و) لكن (للاصلى قلب يعتمى) اى
 يختار وكذا الملحق كقولهم فى أرطى وملهى أرطى وارطوى وملهى وملهوى (والالف الجائز) اى المتعدى (أربعا
 أزل) كما تقدم (كذاك بالمنقوص) اذا وقع (خامسا عزل) بمعنى حذف كقولك فى المعتدى معتدى (والحذف فى الياء
 أى ياء المنقوص اذا وقع) رابعا أحق من قلب (كقولك فى القاضى قاضى ويحوز القلب كقولك قاضوى) وحتم قلب (و
 ألف أو ياء) (ثالث يعن) كقولك فى الفتى والعمى فتوى وعموى (واول ذى القلب) حيث قلنا به (انفتاحا وفعل)
 بفتح أوله وكسر الثانى منه ومن الآتين (وفعل) بضم أوله (عينهما افنخ) عند النسب بقلب الكسرة فتحة (و) كذا
 (فعل) بكسره أوله اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل فى غر ودئل وابل غمى ودئل وابل (وقيل فى) النسب الى
 ما فى آخره بأن ثابتهما أصلية نحو (المرمى مرموى) بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واو ابعده فتح العين (واختير فى
 استعمالهم مرمى) بحذف اليائين والاول احسن لأن اللبس (و) كل ما فى آخره ياء مشددة قبلها حرف (نحو حى فتح ثانياه) عند
 النسب (يجب) من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوى (واردده واوا ان يكن عنه قلب) كطى فقل فيه طوى
 وثالثه تقلبه واو مطلقا فقل فيه حيوى (وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذانى جمع تصحيح وجب) فيحذف علمه كقولك
 فى زيدان وزيدون علين زيدى نم من أجرى زيدان علما مجرى سلمان قال زيدانى ومن أجرى زيدى مجرى غسلى
 قال زيدنى ومن أجراه مجرى عربون وألزمه الواو وفتح النون قال زيدونى (وثالث من نحو طيب حذف) كند النسب
 فقل طيبى بسكون الياء (و) لكن (شد) من هذا (طائى) المنسوب الى طى اذ قياسه طيبى لكنه أتى (مقولا بالالف)

المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج نحو طيب هبج ومهيم فلانحذف ياؤها لانها في طيب مكسورة موصولة بما قبل الآخر فأورثت تقلابا خلفها في هبج لقصها وفي مهيم لانفصالها (وفعل) بفعتين (في) النسب الى (فعيلة) بفتح أوله وكسر ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف (الزم) فقل في حنيئة حنفي (وفعل) بفتح حنيئة (في) النسب (الى فعيلة) كذلك (حنم) فقل في جهينة جهني (وألقوا معل لام عريا) من التاء (من المثاليين) المذكورين (بالتاويل) منهما فقالوا في عدى وقصى عدوى وقصوى كما قالوا في ضرية وأمية ضرورى وأموى بخلاف صحيح اللام منهما فلا تحذف منه الياء فيقال في عقيل وعقيل عقيلي وعقيلي (وتعوموا ما كان) على فعيلة بفتح الفاء وهو مثل العين (كالطويلة) فقالوا فيه طويلي (وهكذا) تعوموا (ما كان) على هذا الوزن وهو مضاعف (كالجيلة) فقالوا فيه جليلي وتعوموا أيضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة (وهزدي مديتل) أى يعطى (في النسب ما كان في تنية له انتسب) فيقال في قراء وصحرأ وكساء وعلباء قرأى وصحرأى وكسأى وكساوى وعلباوى وعلباى (وانسب لصدر جلة) اسنادية فقل في تأبط شرتأبطى (وصدر ماركب مزجا) فقل في بعلبك بعللى (و) انسب لثاء تعماضافة) اما (مبدوءة بـ ابن اواب) هو أم كعمري وبكرى وكثومى في ابن عمر وأبى بكر وأم كلثوم (أو) أولها (ماله التعريف بالثاني وجب) بأن كانت اضافة معنوية كزبدى في غلام زيد وعندى في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق بما ذكر المبدوءة بنيت كما قلنا انه كنية ولم أر من ذكره (فيما سوى هذا) المفرد كالذى ليس مصدرا بما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى بحثي الا ان يمنع انه كنية (انسب للاول) واحذف الثانى (ما) دام (لم يخف لبس) فقل في امرئ القيس امرئى فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني (كعبد الاشهل) فقل فيه أشهلى وهذا يعضد نظرى في القسم السابق (واجبر برد اللام ما منه حذف) عند النسب (جواز ان لم يكن رده ألف في جمعى التصحيح أو في التنسية) فقل في خدغدى وان شئت خدى (وحق مجبور) بالرد (بهذا) أى بجمعى التصحيح أو التنسية (توفية) له بالرد بالنسب حتما فيقال في أخ وعصنة أخوى وعضوى ليس غير (وبأخ أختا) الحق فقل فيها بعد حذف ثائها أخوى (وبابن بنتاً لحق) فقل فيها بعد حذف ثائها بنوى كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزه هذا مذهب سيبويه والخليل (ويونس) بن حبيب الطيبي الولاء من البصريين (أبى حذف التا) منهما فقال اخى وبنى وهو الذى أميل اليه لاجل اللبس (وضاعف) وجوبا (الثانى من ثنائى ثانيه ذولين) عند النسب اليه ثم ان كان ألفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا (تلاولاى) ولاوى وفي فيوى ولولوى أهلا ما أما الذى ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وهدمه ككم وكى وكى (واى كن كشيء) في اعتلال اللام (مالفا عدم بغيره) عند النسب اليه برد الفاء (وقح عينه التزم) عند سيبويه فيقال فيه وشوى وأجاز الاخفش السكون فيقال وشيى أما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدى (والواحد اذ كرنا سببا لجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع) أى بوضعه علما فقل في فرائض فرضى بخلاف ما اذا شابهه بأن وضع علما فيقال في الانغار أنغارى وفي الانصار أنصارى (ومع فاعل وفعال) بفتح فتشديد (فعل) بفتح فكسرة (في نسب أغنى عن اليا) السابقة (فقبل) اذ ورد كقولهم لابن وتمار وطعم أى صاحب لبن وتمروطم وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى وماربك بظلام للعبيد أى بذى ظلم (وغير ما أسلفته) من القواعد (مقررا على الذى ينقل منه) عن العرب (اقتصرا) ولا تنفس عليه كقولهم في الدهر دهرى وفي أمية أموى وفي البصرة بصرى بالكسروفيه نظرا ذالكسرة لفة فيها وفي مرو مروى وفي رازى وفي الخريف خرفى وفي عظيم الرقة رقبانى

* هذا باب * الوقف *

(تنوينا اترقيح) في معرب أو مبنى (اجعل الفا وقفا) كرايت زيدا واياها (و) تنوينا (تلو غير قح) وهو الضم والكسر (احذفا) وقفا بجاء زيد ومررت بزيد (واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير انتم في الاضمار) أى الحرف الذى ينشأ في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهو في غير القح وهو الضم والكسر التواو واليا كرايته ومررت به وأثبت صلة القح وهى الالف كرايتها أما في الضرورة فيجوز اثبات الجميع (وأشبهت اذن منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب) وبه قرأ السبعة واختار ابن عصفور تبع البعضهم أن الوقف عليها بالنون وهو الذى أميل اليه فرار

من الالتباس والقراءات سنة متبعة وحذف بالانقضاء (ذى التنوين) عند الوقف (ما) دام (لم ينصب أولى من ثبوت) لها (فاعلاً) كقراءة الستة لكل قوم هادوماً له من دونه من وال وبألسات الياء فيهما قرأ ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منوناً كقطعت واديا وثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كأجب الداعي بخلاف غير المنون كما صرح به بقوله (وغير ذى التنوين) المرفوح والمجرور (بالعكس) ثبوت يائه أولى من حذفها (وفي) منقوص محذوف العين (نحو مر) اسم فاعل من أراى أو محذوف الفاء كيف علما كما في شرح الكافية (لزوم رداليا) عند الوقف (اقتنى) لئلا يكسر الحذف فصل * (وغيرها التأنيت من محرك سكتنه) عند الوقف وهو الاصل (أوقف راثم انحرك) بأن تخفى الصوت بالحركة ضمة كانت أو كسرة أو فتحة وخصه الفراء تبعاً للقراء بالاولين (أو اشتم الضمة) فقط عند الوقف بأن تشير اليها بشفتيك من غير تصويت (أوقف مضعفاً) أى مشدداً (ما) أى حرفاً (ايس همزا أو علبلاً ان قفا) أى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفاً (محركاً) كهذا جمعفر وهذا وهل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكناً كهمرو (أو حركات انقلا) عند الوقف من الموقوف عليه (لساكن) قبله (تحريكه لن يحظلاً) أى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ جد النقر ولا ينقل الى محرك كجعفر ولا يمنع التحريك اما لتعذر كاذسان أو استتقال كقضيب وخروف أو أداء الى بناء لانظيره كبشر مرفوماً وذهل مجرورا كاسياً فى (ونقل قبح من سوى المهموز لايراه) نحوى (بصرى) أمامن المهموز كخبء براء (وكوف نقلاً) الفتح من سوى المهموز أيضاً (والقل ان يعدم نظير) للاسم حينئذ بأن يكون المنقول ضمة مسبوقه بكسرة أو بالعكس (يمنع) كما تقدم (و) لكن (ذاك) النقل (فى المهموز) وان ادى الى ما ذكر (ليس يمنع) فيجوز فى رده وكفى هذارده ومررت بكفى ثم لما صدر فى الضابط اشتراط أن يكون الموقوف عليه خيراً هاء التأنيت ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال (فى الوقف تأنياً نيت الاسم هاجعل ان لم يكن بساكن صح وصل) كسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبت وأخت وبخلاف تاء تأنيت الفعل كقامت وأما تأنيت الحرف كتمت وربت فاختر فى شرح الكافية جواز ذلك فيها فيقال ربه وشمه قياساً على قولهم فى لات لاه (وقل هذا) أى جعل التاء المذكورة هاء فى الوقف (فى جمع تصحيح) للمؤنث كقول بعضهم دفن البنساء من المكرمات (و) فى (ماضاهما) كيهات وأولات وكثر فى ذلك عدم الجعل المذكور (وغير ذين) أى جمع التصحيح وماضاهما كفرفة وغلة (بالعكس انتمى) فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك

فصل * (وقفت بها السكت على الفعل المعلن بحذف آخر كاعط من سأل) ولم يعط فقل فى الوقف عليهما أعطه ولم يعطه وذلك جائز (وليس حتمافى) جميع المواضع (سوى ما) اذا كان الفعل قد سبق على حرف واحد (كع أو) حرفين أحدهما زائد (كيع مجزوماً فانه واجب فقال فيهما عه ولم يعه) فراع ما رعو او ما فى الاستفهام ان جرت حذف ألفهما (وجوبا) وأولها الهاء ان تقف (نحو) يا أسدياً لم أكلمته * وذلك جائز (وليس حتمافى) جميع المواضع (سوى ما) اذا (انخفض باسم كقولك) فى (اقتضاهم اقتضى) اقتضاهم (ووصل ذى الهاء أجز) كأبن (بكل ما حرك تحريك بناء لزمنا) عند الوقف عليه نحو هاءم اقرؤا كتابه ولزم صفة بناء احتزبه مما لا يلزم بناؤه كالنادى فلا توصل به الهاء ومثله الفعل الماضى وشذ بهى ذلك كما قال (ووصلها بغير) ذى (تحريك بنا أديم شذ) نحو واضمى من حله وقوله (فى المدام) البناء (استحسننا) بيان لاحسنية الاتصال فلا بعد مع قوله ووصل ذى الهاء البيت المبين للوقوف تكرر افتأمل (وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقوف نثراً) من الخلق الهاء نحو لم ينسئه وانظر وغيره نحو هذه جعلو يافنى (وفشا) ذلك (منتظماً) نحو * مثل الحريق وافق القصب * بتصغير الباء * هذا باب (الامالة) * هى كفى فى شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو الياء وبالفتحة قبلها نحو الكسرة (الف المبدل من يافى طرف أمل) كالهدى وهدى (كذا) أمل الف (الواقع منه الباء خلف) فى بعض التصاريح (دون) حرف (مزيد) معها (أو شذوذ) لوقوعها كجلى بخلاف نحو هفا فان الياء تخلف الفه بزيادة فى التصغير كفى وفى التفسير كفى وشذوذ كقول هذيل فى اضافته الى الياء فى (و) ثابت (لماتليه ها التأنيت) حكيم (مالها عدما) من الامالة كرماء (وهكذا) أمل الف الكاشة (بدل عين الفعل ان

يؤى (ذلك الفعل عند اسناده (الى) التاء الى وزن (فلت) بكسر الفاء (كماضى خف ودن) وهو خاف ودان
 فانك تقول فيهما خفت ودنت (كذلك) أمل ألفا (تالى الياء) كيان (وكذا سابق الياء كبايع) في شرح الكافية
 (والفصل) بين الياء وبين الالف المتأخرة (اغتفر) في جواز الامالة ان كان (بحرف) وحده كيسار (أو) بحرف
 (معها) كجيبها أدرك ذلك (أمل (ما) أى ألفا (يليه كسر) كالم (أو يلى) حرفا (تالى كسر) ككتاب (أو يلى) حرفا تالى (سكون
 قدولى) ذلك السكون (كسرا) كشلال (وفصل الها) بين الساكن وبين الحرف التالى الالف (كلافصل بعد) خلفها
 (قد رهماك من يمله لم يصد) أى لم يمنع من امالته (وحرف الاستعلاء) أى حروفه وهى مجموع قطع خص ضغط (يكف
 مظهر من كسراويا) عن الامالة بخلاف الحرفى منها كالكمرة المقدرة وما اذا أتى ألفها من ياء (وكذا تكف را) غير مكسورة
 الامالة نحو هذار وعذاران وراشد (ان كان ما يكف) من حروف الاستعلاء (بعد) بالضم أى بعد الالف (متصل) بها
 كناصر (أو بعد حرف) تلاها كوائى (أو بحرفين فصل) عنها كوائى (كذا) يكف حرف الاستعلاء (اذا قدم) على
 الالف (ما) دام (لم ينكسر أو) لم (يسكن اثر الكسر) كغالب بخلاف ما اذا انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر
 (كالمطواع مر) فلا تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز أن يمنع وان لا يمنع فان
 أراد به عدم تحتم الامالة فهذا شأنها في جميع أحوالها كما سيأتى فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتغايره
 لما قبله وان أراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا بأس ولعله المراد فتأمل (وكف) حرف (مستعمل و)
 كف (را ينكف بكسرا) فتأتى الامالة (كغار مالا أجفوا ولا غل لسبب لم يتصل) كلزيد مال (والكف قد يوجب ما يتفصل
 ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسألتين وقواء ابن هشام راداه على المصنف وأقول الفرق قوة المانع ولهذا قدم
 على المتنضى وأيضا فالمتنضى هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كافي الكافية وشرحها والمانع اذا وجد أوجب الكف
 فانضحت تفرقة المصنف وإتيانه بقديشعربأ نه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية (وقد أمالوا التناسب) في رؤس
 الآى وغيرها (بلاداع) أى طالب للامالة (سواء كهمادا) أى كآلفه الاخيرة أميلت لتناسب الالف التى قبلها
 (و) كآلف (تلا) من قوله تعالى والقمر اذا تليها أميلت وان كان اصلها واو التناسب رؤس الآى (ولا غل مالم يمل تمكنا
 بأن كان مبنيا (دون سماع) يحفظ نحو الجاج والمر ونحوها من فوائج السور (غيرها وغيرنا) فأملهما وان كانا غير
 متمكنين قياسا (واقض قبل كسر راء في طرف أمل كلابسرمل تكف الكلف) أى كسينه (كذا) أمل فتح الحرف
 (الذى يليه) التأنيث في وقف (كرحمة ونعمة وقوله) اذا ما كان غير ألف) زيادة توضيح ان المعلوم ان الالف لا تفتح
 * هذا باب * (التصريف)

هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك أتى بالتفصيل الدال على
 المبالغة (حرف وشبهه) وهو المبني (من الصرف برى) عبره هنا دون التصريف للاشعار بأنه لا يقبله بوجه بخلاف
 مالوأتى به فانه يوهى نفي كثرته والمبالغة فيه دون أصله (وما سواهما) وهو الاسم المتكمن والفعل الذى ليس بجاهد
 (نصريف حرى) أى حقيقى (وليس أدنى من ثلاثى يرى قابل نصريف) اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه (سوى ما
 خيرا) بالحذف بأن كان أصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيدوق وبع (ومنتهى) حروف (اسم خمس ان تجردا) من زائد
 نحو سفرجل واقله ثلاث كرجل وما بينهما اربع كجعفر (وان يزد فيه فاسباعا) أى جاوز بل جاء على ستة كاتفلاق
 وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بناء تأنيث كقربلانه قال بعضهم وبغيرها كقولهم كذبذبان (وغير آخر الثلاثى)
 وهو اوله وثانيه (اقح وضم وأكسر) بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس عند كبد هندق
 صرد دتل وسبأى أن هذا قليل ابل ضلع وسبأى ان فعل مهممل (وزد تسكين ثانيه) مع قح اوله ونحوه وكسره تبلغ
 ثلاثة وهى مع ما تقدم (تم) ابنيته فلا يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع (وفعل) بكسر الاول وضم الثانى (اعمل)
 لتقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فن التداخل (والعكس) وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى (يقل)
 فى الاسماء (لقصد هم تخصيص فعل) وهو فعل المفعول (بفعل) وبما جاء منه دتل لدوية ورثم لسه ووعل للوعل (واقح

مصموم (وجهين) القلب والتصحيح (في ثانياه أم) أى اقصد
 فصل (يا) القلب أى كسر اتلا (كصباح ومصباح (أو) تلا (ياء تصغير) كغزال وغزال (بواو ذا)
 أى القلب ياء (فعلا) ان كانت (فى آخر) بعد كسر كرضى أصله رضو وهو من الرضوان بخلاف الواهه وسطا كعوطى
 (أو) كانت (قبل تاء التأنيث) كشجيرة أصله شجوة اذهو من الشجو (أو) كانت قبل (زيادنى فعلا) وهما الالف
 والنون كغزيان مثال قطران من الغزو (ذا) أى قلب الواو ياء (أبصارأوا) بحيه (فى مصدر) الفعل (المعلن عينا)
 الموزون بفعل كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعلا كما قال (والفعل منه) أى
 من المعلن عينا (صحيح غالبا نحو الحول) مصدر حال (وجع) اسم (ذى عين أهل أوسكن) وتلاه ألف (فاحكم بذا
 الاعلال) أى قلب الواو ياء (فيه حيث عن) نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين المصحح كطويل وطوال
 والساكن الذى لم يتل فى الجمع ألف كما قال (وهو فعل) فقالوا كوز وكوزة (وفى فعل وجهان) الاعلال
 والمصحح (والاعلال أولى كالحيل) جمع حيلة ومن التصحيح حاجتو حوج (والواو) ان كان (لاما) رابعا فصاعدا
 واقعا (بعد فتح ياء القلب كالمطيان) أصله معطوان وكذا (يرضيان) أصله يرضوان (ووجب ابدال واو بعد ضم)
 أى أخذها بدلا (من ألف) كبويع (ويا) ساكنة مفردة فى غير جمع (كوقن بذا) أى القلب واوا (لها اعترف)
 كثال المصنف اذا أصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كبيض والكائنة فى جمع لها حكم آخر وهو
 قلب الضمة قبلها كسرة كما قال (ويكسر المضموم) قبل الياء الساكنة (فى جمع كما يقال هيم عند جمع أهيا وواو اثر الضم
 رد الياء إلى لام فعل) كنهو الرجل اذا كل نهيه أى عقله أصله نهى (أو) أنى لام اسم (من قبل تاء) التأنيث (كشاء
 بان من رضى حكقدره) فانه يقول مرموه والاصل مرميه (كذا) رد الياء واو الوقوعها اثر ضم (اذا) الباقى (كسبعان)
 بضم الياء (صيره) أى بناء من رعى فانه يقول رموان والاصل رميان (وان تكن) الياء (عينا لفعل) بضم الفاء حال
 كونها (وصفا فذاك بالوجهين) الاعلال والتصحيح وقلب الضمة حينئذ كسرة (عنهم يلقى) ككوسى وكيسى مؤنث
 الا كس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة

فصل (من نوع من الابدال) (من لام فعلى) بفتح الفاء حال كونه (اسمائى الواو بدل ياء كتنقوى) أصله تقيا لانه
 من وقبت بخلاف فعلى وصفا كصديا وقوله (غالبا جازا البديل) لادائما احترازا من نحو ربا بمعنى الرابحة (بالعكس) أى
 بعكس اتيان الواو بدل الياء وهوا تيان الياء بدل الواو (جالام فعلى) بالضم حال كونه (وصفا) كالعليا بخلافه اسما
 كزوى (وكون قصوى) الوصف المصحح (نادرا لا يخطئ) على أهل الفن
 فصل (فى نوع منه) ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا (فى كلمة واحدة) (ومن عروض) للسابق أو للسكون
 (عريانيه الواو اقلبين مدغما) بعد القلب فى الياء الاخرى كهين أصله هبون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى وافد
 أو كان السابق أو السكون ماضيا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوى (وشذ معطى غير ما قدرهما)
 كالاعلال العارض السابق فى قولهم ربة وترك مع استيفاء الشرط فى قولهم ضيون والاعلال بقلب الياء واوا فى
 قولهم هونهو عن المنكر

فصل (من ياء أو واو) متحركين (بتحريك أصل) أى كان أصلا (ألفا بديل) ان وقعا (بعد فتح متصل) و
 (ان حرك التسالى) لهما كقال وباع الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول أو حركا بتحريك ماضى
 كجيبيل وتوم مخفف جيبيل وتوأم أو وقعا بعد غير فتح كعوض أو بعد فتح منفصل كان يزيد ومق اولم يحرك فاليهما كما
 ذكره بقوله (وان سكن كف اعلال) ياء أو واو (غير اللام) كبيان وطويل (وهى) أى اللام الياء أو الواو (لا
 يكف اعلالها) بابدالها ألفا (بساكن) يقع بعدها (غير ألف الواو التشديد فيها قد ألف) كخشون وبمعون الاصل
 بخشون وبمعون والالف المبجلة مخدوفة لاتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كعليان وزوان والياء المشددة
 كفضوى وعلوى (وضع عين) مصدر على (فعل) بفتح العين (و) ماضى على (فعلا) بكسرهما حال كون

كل منهما (ذا) اسم فاعل على (أفعل كاعيد) أى كصدره وهو غيد وماضيه (هو كعيد (و) نحو (احولا) أى مصدريه وهو حول وماضيه وهو حول (وانين) أى يظهر (تفاعل) أى معناه وهو (اشارك) (من) لفظ (أفعل) (الحال ان) (العين واوسلت) جواب ان (ولم تمل) كاجتوروا بمعنى تجاوزوا وبخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقناد والاصل ارتيب واقنود وما اذا كانت العين ياء كابتاهوا (وان الحرفين) معتلين فى الكلمة (ذا الاعلال) استحق (بأن تحرك كل) واشتق ما قبله (صحيح اول) واصل ثان كالخوى والحيا والهوى (وعكس) وهو اصل الاول وتصحيح الثانى (قد يحق) كالغاية والثاية (وهين ما آخره قديز) فيه (ما يخص الاسم واجب أن يسلم) من الاعلال كالهيمان والجلولان والحيدى والصورى (وقبل با اقلب ميمالنون اذا كان مسكنا) سواء كان فى كلمة أو فى كلمتين (كن بتانيدا) أى من قطعك الطرحه

فصل فى نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح (لساكن صح انقل التحريك من ذى لين آت عين فعل كانه) وأتم وأقام الاصل ايين واقوم بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا (ما) دام (لم يكن فعل تعجب) كما قومه واقوم به ولا (مضاعفا) كايض (أو) نحو (أهوى) مما هو (بلام عللا) فان كان فلانقل جلالا على شبهه أفعل التفضيل وصونا لثانى من التباسه بإض من البضاضة لحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء والثالث من توالى الاعلال (ومثل فعل فى ذا الاعلال) وهو النقل المعقبه القلب (اسم ضاهى مضار ما وفيه وسم) أى علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتنبيع مثال تجيى من البيع أصله تنبيع ومقام أصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه وزيادته كايض واسود بخلاف غير المضارعه كما قال (ومفعول) كالفعل (كالمقود والمسواك) (وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال) كإقامة واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت ألفا فالتقى ساكنان ففعل ما ذكرتم لحقته التاء كما قال (والتالزم عوض) من الألف (وحذفها بالنقل) من العرب (ربما عرض) وتقدم ذلك فى أبنية المصادر (ومالا فعال من الحذف ومن نقل ففعل به ايضا قن نحو مبيع ومصون) الاصل مبيع ومصون ونقلت حركة الباء والواو الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة اكرهتهم انقلاب يائه واوا (ونذر تصحيح) مفعول ذى الواو (فقبل فرس مقوود (وفى ذا الياشهر) التصحيح فقبل مبيع (وصحيح المفعول) المبني (من) فعل المفتوح العين المعتل اللام بالواو (نحو عدا) ان تحريك الوجود فقل فيه معدو (وأهل ان لم تحرك الوجود) فقل فيه معدى بخلاف المبني من فعل المكسور بها كرضى والمعتل اللام بالياء كرمى (كذاك ذا وجهين) التصحيح والاعلام وذاعنى صاحب حال طامله قوله (جاء المفعول) بالضم (من ذى الواو) سواء كانت (لام جمع أو فرد يعن) كعصى وابو وعلو وعنى ومن هنا بيانية (وشاع نحو نهم) باعلال (فى نوم) الذى هو الاصل (ونحو نيام) فى نوام (شدوذهنى) أى نسب لاهل الفن

فصل فى نوع من الابدال (ذوالين فا) حال من ذوالمبدأ المخبر عنه بابدال العامل فى قوله (تافى افتعال ابدلا) كاتسر واتصل الاصل ايتسر واتصل وكذا تصاريههما (وشذ) ابدال الفاء (فى) افتعال (ذى الهمز) كاتزرو الفصيح ايتزروا ما قوله (نحو ايتكلا) افتعل من الاكل مثال لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه

فصل (طا) مفعول ثان (تا افتعال) مفعول اول لقوله (رد) بمعنى صيرناه افتعال طاء اذا وقع (اثر) حرف (مطبق) وهى الصاد والصادو الطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واضطلم فان وقع (فى) اثر دال أو زاي أو ذال نحو (ادان وازدد وادكر) فانه (دالابقي) أى صار اذا أصل هذه الامثلة ادان وازدد واذنكر

فصل فى الحذف (فأمر أو مضارع) مصاغ (من) معتل الفاء (كوعد بحذف) فقل يعده عد (وفى) مصدره (كمدة ذاك) الحذف (الطرد) وهوض عنه الهاء آخرها (وحذف همز أهمل يستمر فى مضارع كانه كأكرم وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم ونكرم محمولة عليه طرد الباب (و) فى (بنيتى متصف) بكسر الصاد اسمى الفاعل والمفعول منه ككرم ومكرم (ظلت) بفتح الظاء (وظلت) بكسرها (فى ثلاث) بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك (استعملا) الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها الى

الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل الثالث فانه الاصل من الاقام (و) استعمل (قرن) بكسر القاف (في التثنية) بكسر الراء الاولى على حذفها بعد نقل ركتها الى القاف على قياس ما تقدم في ظلت فيما يظهر وأما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم نقل كسرة الراء بعدو (قرن) بفتح القاف في اقرن (نقلا) نقله ابن القطاع وقراءه نافع وقاصم في قوله تعالى وقرن في هود تكن وبالكسر قرأ الباقون هذا باب الادغام * بسكون الدال عبره اثارا للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ من كلامهم (اول مثلين محركين في كلمة ادغم) بعد تسكينه في الثاني وجوبا كدريد ولكن يشترط لذلك أن لا يصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن وان (لا) تكون الكلمة على أوزان هي فعل بضمة ففحة (كمثل صفو) فعل بضمتين نحو (ذلل) وجدد وفعل بكسرة ففحة نحو (كلل) فعل بفتحتين نحو (لب) وهو ما يشد على صدر للمابة يمنع الرحل من الاستنثار وما استرق من الرمل أيضا (و) أن (لا) يكون قبل اول المثلين حرف مدغم (كجسس) ان (لا) تكون حركة آخر المثلين ماضية (كاختصص) بنقل حركة الهزة الى الصاد (و) أن لا يكون ملحقا (كهيال) اذا قال لا اله الا الله فان كان كذلك فهو ممتنع في الصور كلها (وشذ في) ما استوفى شروط الادغام مثل (ال) السقاء بكسر اللام اذا تفسر (ونحوه) * كالحمد لله الملك الاجل * (فك بنقل) عن العرب (فقبل) ولم يقس عليه (و) اذا كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو (حبي) فياه (أفكك) وادغم (أى) يورث كل منهما (دون حذر) ومن الادغام ويحيا من حي عن ينة (كذاك) يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة (نحو تجلى) والفك واضح ومن ادغم الحاق ألف الوصل وقال انجلى (و) كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو (استر) فالفك واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء وأقط الهزة وقال ستر ستر (وما بناء ين) من فعل مضارع (ابتدى) قد يقتصر فيه على نا) واحدة وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة دونها (كتنين العبر) أصله تنين (وفك) الادغام من المضاعف وجوبا (حيث) حرف (مدغم) فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن (لثلايلقي) ساكنان (نحو حلال ما حلته) بالنون وأصله قبل الفـك حل (وفي جزم) أى مجزوم من المضارع (وشبه الجزم) وهو الامر (تخيير) بين الفك والادغام (قفى) نحو واخفض من صوتك فغض الطرف (وفك افعل) بكسر الهمزة (في التعجب) النزم) لثلا تفسير صيغته المعهودة نحو * وأحبب الينا أن تكون المقدما * (والترم الادغام ايضا في لم) وهي اسم فعل بمعنى احضر أو فعل أمر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعبه أى جعه فحذفت الالف تخفيفا وكأنه قبل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما أراد من على النحو والتصريف قال (وما يجمع عنت) يضم العين وحكى ابن الاعرابي قهها (قد كل) بتثنية الميم (نظما) أى منظوما (على جل المهمات) أى معظم المقاصد النحوية (اشمل) ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة (أحصى) هو فعل بمعنى جمع مختصرا بكسر الصاد (من الكافية الشافية) الخلاصة) أى النقاوة منها وترك كثير من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها جها وحلة ذلك ما ذكره بقوله (كما اقتضى) أى لاجل اقتضاء النظم أى طلبه (غنى) لجميع الطالبين (بلا خصاصة) أى بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك لا يحصل الا بما فعل اذا الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقديل العلم محسوب من الرزق هذا مظهره في شرح هذا البيت ولم أر من تعرض له (فأجده الله) وأشكره عودا على يده (مصليا) ومسلما (على محمد خير نبي ارسل) أى أرسله الله الى الناس ليدهوهم الى ديننا مؤيدا بالجمرة (وآله الغر) جمع أخروهم من الخيل الابيض الجبهة أى انهم لشرفهم على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغربين الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز أن يكون أراد بالآل آئته كما هو بعض الاقوال * وفي الحديث أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء (الكرام) جمع كرم أى الطيبى الاصول والنعوت والطاهر بها (البرره) جمع بار أى ذوى الاحسان وهو المفسر في حديث

﴿مختصين بأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك﴾ (وصحبه) اسم جبار الماحب بمعنى المحب وهو من اجتمع به النبي صلى الله عليه وسلم (المتخصين) من الامة المفضلين على غيرهم منها كما ورد في أحاديث (الخميرة) بفتح الهمزة ويحوز التسمي: كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختار الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقدم الله تعالى بأكمال هذا الشرح المحرر موثقا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محمزا لدلائل هذا الفن مظهرا لدقائق استعماله في الفكر فيها اذا ما ليل جن منحريا أو جز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتقدا في دفع الاراد أطف الامتارة ليتنبه أولوا الابواب لما له انحل فرجا خالفت الشراح في بيان أو تأويل حكم أو تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سها أو عدو لا عن السيل وما درى أنا فعلنا ذلك عدا لمرهم جليل وربما نقصت حرفا أو زدت حرفا فحسبه الغي اخلا لا أو تو ضيها وكشفا وما درى ان ذلك لنكنة مهمة تدق عن نظره وتخفى فلذلك قلت

ياسيد اطالع هذا الذي * فاق نظام الدر والجوهر
لا تعد حرفا منه أو كلمة * وللخيئات به أ ظهر
وروض الذهن اذا مشكل * يبدو وبالا نكار لا تبدر
فليس بالشائن شيئا له * فقد أتى المنصف في اعصر

قد ورك مؤلفا كأنه سبكية صمجداً ودر منضد برز في ابان الشاب وتميز عند الصدور أولى الابواب وقد قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما أوتي عالم علما الا هو وشاب فالجد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وصلى الله على سيدنا محمد على آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ووالله سبحانه وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين

﴿ تم طبع البهجة المرضية بعونه تعالى ﴾